الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٩٩) السبت ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٨م ISSUE 8499 SATURDAY SEPTEMBER 19, 1998

شدو دعا مصر لدور توفيقي في حديث الى «الاتحاد»

البرلمان السوداني يثّمن مبادرة زايد لـ «المصالحة»

⌗ لندن - محمد كركوتي:

■ ثمّن نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني عبدالعزيز شدو مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة الوطنية في السودان، ووصفها بأنها «مبادرة طيبة جاءت من رجل عربي اصيل وحكيم».

وقال شدو في حوار مع «الاتحاد»، ان الحكومة السودانية «مستعدة لتقديم التنازلات للمعارضة في سبيل الوصول لحكومة قومية تضم جميع القوى السياسية» غير انه ألمح الى تضاؤل فرص حصول المعارضة على دعم الشارع السوداني اذا شاركت في الانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية وعضوية المجلس الوطني.

واضاف ان المنشق السعودي اسامة بن لادن غادر السودان «من تلقاء نفسه بعد ان شعر بأن الحكومة السودانية محرجة دولياً من وجوده في اراضيها»، وشدد على ان الاخير ليس له علاقة بمصنع الشفاء الذي تعرض لضربة صاروخية اميركية الشهر الماضي. وفيما اعرب شدو عن ارتياح بلاده لموقف الرئيس المصري حسني مبارك حيال المعارضة السودانية وحرصه على وحدة السودان، انتقد موقف امين عام الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر الدكتور يوسف والي وقال: «نعتقد ان حرص مبارك على وحدة السودان وما يقوله هو الرأي المصري الرسمي». وحض شدو مصر على لعب دور لتحقيق الاستقرار في جنوب السودان معتبرا ان القاهرة «اكثر الدول المؤهلة لجمع الكلمة بين المعارضة والحكومة في الخرطوم». وحرص نائب رئيس المجلس الوطني السوداني على التزام لهجة هادئة حيال الولايات المتحدة رغم تأكيده ان عملية قصف مصنع «الشفاء» للدواء بنيت على «اتهامات كثيرة وجهتها واشنطن ضد السودان من دون ادلة او تبريرات».

(نص الحوار ص ١٣)

إسلام اباد تقترح تشكيل لجنة مع طهران لحل الخلاف

تظاهرات إيرانية تدعو لـ «الجهاد» ضد طالبان


طابور من القوات الايرانية في طريقه الى الحدود الافغانية أمس (أ ف ب)

⌗ طهران، اسلام اباد، كابول، «الاتحاد»، أ ف ب، رويترز:

■ انطلقت أمس تظاهرات حاشدة في طهران طالبت بإعلان الجهاد ضد طالبان، في وقت أعلن وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز بعد عودته من العاصمة الايرانية طهران أمس عن جهود باكستانية لحل الأزمة الأفغانية - الايرانية. وقال ان حركة طالبان ستفرج اليوم السبت عن ٥ ايرانيين محتجزين في سجونها وسيرافقهم وفد برئاسة السفير الباكستاني في ايران الى طهران واقترح تشكيل لجنة ثنائية باكستانية - إيرانية لحل الخلاف.

وفيما يصعد الجانبان حربهما الكلامية قال عزيز خلال مؤتمر صحافي في اسلام اباد ان الافراج عن الأسرى يأتي كبادرة حسن نوايا من جانب «طالبان» تجاه ايران فضلاً عن رغبتها في اجراء مفاوضات بشأن جميع قضايا الخلاف بينها وبين ايران.

وأوضح انه أجرى محادثات صريحة ومكثفة مع القادة الايرانيين وآخرهم النائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي الذي استقبله أمس.

وأوضح ان القيادة الايرانية أبدت غضبها الشديد ازاء قتل ديبلوماسييها في مزار الشريف وجددت مطالبها بضرورة تقديم طالبان اعتذاراً عن قتلهم وأن تقوم باعتقال المسؤولين عن ذلك وتسليمهم الى طهران فضلاً عن إعادة باقي جثث الديبلوماسيين الايرانيين الذين قتلوا الى ايران. كما قال ان هناك بالفعل نقطة خلاف واحدة على الأقل بين الجانبين وفي مقدمتها أن طالبان تؤكد أنها ستعتقل المتهمين بقتل الديبلوماسيين على أن تقوم هي بمعاقبتهم.. بينما تطالب ايران بتسليمهم لها.

وأضاف عزيز ان القيادة الايرانية أكدت خلال محادثاته معها ان انتصارات طالبان الأخيرة في أفغانستان ما كان من الممكن أن تتم لولا المساعدات العسكرية الباكستانية، وقال انه نفى هذا الاتهام واقترح على الايرانيين تشكيل لجنة ثنائية لبحث وتحديد الأطراف الخارجية المتورطة في أفغانستان كما جدد تأكيد رغبة بلاده في عدم تأزيم علاقاتها مع ايران.

وفي هذه الاثناء شهدت المدن الايرانية أمس تظاهرات حاشدة في اطار تعبئة شعبية ضد طالبان، وشارك في التظاهرات عدد كبير من اللاجئين الأفغان وأطلقت شعارات مناهضة لباكستان والولايات المتحدة ودعوات الى الزعيم الايراني علي خامنئي لاعلان «الجهاد» ضد طالبان وتسليح المعارضين الأفغان في ايران لمحاربتها.

وأعلن خطيب صلاة الجمعة في مسجد جامعة طهران الأمين العام لمجلس صيانة الدستور الشيخ أحمد جنتي ان ايران ستواصل استعداداتها العسكرية قرب حدود أفغانستان.

ومن جانبه دعا إمام المسجد الرئيسي لحركة طالبان أمس في كابول الى الجهاد ضد ايران التي تريد منع إقامة نظام اسلامي في أفغانستان حسب قوله.

وخلال صلاة الجمعة تحدث الإمام الى آلاف عدة من المقاتلين والمسؤولين قائلاً «ان على كل أفغاني أن يكون مستعدا للجهاد ضد الايرانيين».

وفي اشارة الى قرار زعيم الحركة الملا محمد عمر دعوة علماء الدين الى عقد اجتماع الاثنين في كابول للبحث في الأوضاع، ألمح الإمام الى احتمال اصدار اعلان بالجهاد ضد ايران. وأكد انه «سيتم دحر الجيش الايراني حتى طهران وأصفهان إذا تعرضت أفغانستان لهجوم ايراني».

وفي تصعيد للحرب الكلامية قالت اذاعة الشريعة الناطقة باسم طالبان: «علمنا مع الأسف الشديد ان ٥٦ من رفاقنا اللاجئين قتلوا ظلماً على يد السلطات الايرانية في الآونة الأخيرة. وان الطغاة المسؤولين اعتقلوا عددا كبيرا من اللاجئين الأفغان في اقليم ضاء خان وسجنوهم».

مندوب طالبان بالأمم المتحدة لـ «الاتحاد»:

لا نتوقع نشوب حرب مع ايران وابن لادن ممنوع من أي نشاط

⌗ لندن - «الاتحاد»:

■ اكد مندوب حركة «طالبان» لدى الأمم المتحدة عبدالحكيم مجاهد لـ «الاتحاد» ان «طالبان» لاتتوقع نشوب حرب بين أفغانستان وايران. وان كابول تعتقد بأن الرئيس الايراني محمد خاتمي يتمتع بالحكمة التي تمنعه من اتخاذ قرار بحرب لا أحد يستطيع تحديد مداها. وشدد مجاهد على ان «طالبان» على استعداد للتجاوب مع أية وساطة تقوم بها دول ترتبط بالحركة بعلاقات طيبة، لحل الأزمة الراهنة بين كابول وطهران. وهاجم بشدة الأمم المتحدة التي رفضت التدخل لحل الازمة. ورفضت كل المطالبات التي تقدمت بها «طالبان» بهذا الخصوص.

وشكك المسؤول الأفغاني في هوية الايرانيين الذين قتلوا في منطقة باميان، اثر دخول قوات «طالبان» اليها. وقال، «لايوجد ما يؤكد حتى الآن أن القتلى يحملون الصفة الديبلوماسية». ونفى بشدة أي دعم عسكري باكستاني لـ «طالبان» في الحرب الأهلية التي تجري في أفغانستان حاليا، مشددا في الوقت نفسه على «ان الانتصارات التي حققتها «طالبان» جاءت بقوة قوات الحركة، وبقبول معظم أهالي المناطق التي سقطت في أيدي هذه الحركة».

ورفض مندوب «طالبان» لدى الأم[م] المتحدة الانباء بأن أسامة بن لادن تح[ت] الاقامة الجبرية. إلا انه اكد «ان بن لاد[ن] يعيش في منطقة محددة وأن «طالبا[ن]» حددت نشاطاته وحركته وطلبت م[نه] التوقف عن القيام بأية نشاطات ف[ي] المستقبل. بما في ذلك الادل[اء] بتصريحات صحافية».

وقال مجاهد: «لقد قلنا لبن لاد[ن] يجب ان تعيش كلاجئ أو مهاجر ف[ي] هذا البلد. لا أكثر ولا أقل». وأشار [الى] ان «طالبان» لاتقبل أن يقوم بن لاد[ن] بشن هجوم على اية أهداف أميركية [أو] غير أميركية من أفغانستان. محذرا م[ن] الخلط بين وجوده كمهاجر في البل[د] ونشاطاته التي قام بها في السابق.

ونفى المسؤول الأفغاني أية علاقة «طالبان» مع الولايات المتحدة الأميركية. ونفى أيضا ما يتردد من «طالبان» لاتعتبر الشيعة مسلمي[ن] وقال، «ان الشيعة لايحتاجون الى فتو[ى] من أحد لتأكيد انتمائهم للاسلا[م] وانهم اخوة يعيشون معنا ف[ي] افغانستان منذ مئات السني[ن] وسيستمرون بالعيش بكرامة».

وأكد مجاهد «ان معظم المناط[ق] الأفغانية تعيش بسلام واستقرار وأ[ن] تتمتع بأمن أكثر مما تتمتع به لند[ن] وباريس وواشنطن».

وقع اتفاق مصالحة مع بارزاني برعاية اولبرايت

طالباني لـ «الاتحاد»: أميركا تعهدت منع أي اعتداء على الاكراد

⌗ واشنطن - الاتحاد:

■ أثمرت الجهود الاميركية والتركية التي بدأت قبل ستة أشهر في التوصل الى اتفاق بين الحزبين الكرديين المتنافسين في شمال العراق. ويشير الاتفاق الذي وقعه زعيما الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني برعاية اميركية الى حل الخلافات بين الحزبين خلال فترة انتقالية يجب ان تسفر عن اجراء انتخابات في الصيف المقبل.

وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي شهدت المصالحة بين بارزاني وطالباني اللذين التقيا هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ اربعة اعوام، ان واشنطن ستردع العراق عسكريا اذا حاول التدخل في كردستان من اجل تقويض الاتفاق.

من جهته قال طالباني في تصري[ح] الى «الاتحاد» ان الولايات المتحد[ة] تعهدت بانها لن تسمح بان يتعرض الشعب الكردي لاعتداء جديد عليه ك[ما] حدث العام ١٩٩١. وبينما وصف الاتف[اق] بانه مهم جداً، قال انه شمل «تشكي[ل] حكومة اقليمية مؤقتة خلال ثلا[ثة] اشهر. وتأسيس مجلس استشار[ي] يحل محل البرلمان الى ان يتم اجر[اء] انتخابات بعد تسعة أشهر. وتوز[يع] الواردات بشكل عادل، وتطبيع الاوض[اع] في المدن الرئيسية. وعدم السم[اح] لحزب العمال الكردستاني التركي باقا[مة] قواعد له داخل اراضي كردستا[ن] العراق».

وأكد طالباني ان الاتفاق «لا يه[دد] وحدة الاراضي العراقية. كما ا[نه] ليس موجها ضد أي دولة ف[ي] المنطقة».

(طالع ص ١[...])

حرب الفضائح تشتعل بين البيت الأبيض والجمهوريين

الكونجرس يسمح باذاعة اعترافات كلينتون «صوتا وصورة»

■ واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب، اعطى الكونجرس الاميركي مساء امس الضوء الاخضر لعرض شريط الفيديو المسجل عليه شهادة الرئيس بيل كلينتون امام هيئة المحلفين في فضيحة مونيكا لوينسكي عبر التلفزيون. فقد قررت اللجنة القضائية بمجلس النواب الافراج عن الشريط لتبثه شبكات التلفزيون الأميركية الكبرى على الهواء الى جميع أنحاء العالم، وكذلك ٢٨٠٠ صفحة عن الادلة في قضية مونيكا.

وفي هذه الاثناء ذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي وافق على طلب النواب الجمهوريين اجراء تحريات في مزاعمهم بان البيت الأبيض وراء تسريب أنباء فضائحهم الاخلاقية التي نشرتها وسائل الاعلام أخيرا.

ويقول الجمهوريون ان الهدف من تلك التسريبات هو الضغط عليهم حتى لا يشرعوا في اجراءات عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب فضيحة علاقته الغرامية مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

ونفت الرئاسة الأميركية وكذلك مجلة «صالون» الالكترونية التي نشرت قصة خيانة زوجية ارتكبها رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب الجمهوري هنري هايد منذ ٣٠ عاما ان يكون البيت الأبيض وراء ذلك. فيما اتهم كلينتون الجمهوريين باستغلال فضيحته سياسيا لحرمان حزبه الديموقراطي من الأصوات في انتخابات الكونجرس المقرر اجراؤها في شهر نوفمبر المقبل.

كلينتون تحت وطأة تطورات فضيحة مونيكا. (أ.ب)

«أبوظبي الوطني» مديرا للاكتتاب

«اطارات» ترفع رأسمالها الى ٢٠٠ مليون درهم

⌗ دبي - «الاتحاد»:

■ أعلنت اللجنة التأسيسية لشركة «اطارات» (تحت التأسيس) رفع رأسمال الشركة الى ٢٠٠ مليون درهم وتعيين «بنك ابوظبي الوطني» مديراً للاكتتاب العام في اسهم الشركة. وقال سمو الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان رئيس اللجنة التأسيسية لشركة «اطارات»: «قررنا رفع رأس المال بقيمة ٥٠ مليون درهم الى ٢٠٠ مليون درهم لتمويل الاستثمار في المشروع كاملاً من راس المال بدلا من الاقتراض من البنوك وللدخول في استثمارات اخرى تعود بالفائدة على الشركة».

وأوضح سموه قائلا: «تبلغ تكلفة الاستثمار في مشروع «اطارات» حسب دراسة الجدوى الاقتصادية ١٨٥ مليون درهم ورأينا في البداية ان يكون ما قيمته ١٥٠ مليونا كرأس مال والباقي يتم تمويله من البنوك العاملة في الدولة. الا اننا وبعد دراسة السوق دراسة مستفيضة قررنا تمويل الاستثمار في المشروع كاملا من رأس مال المساهمين لما لذلك من نفع مباشر لهم وينطوي تحت ذلك زيادة راس المال بمقدار ٣٥ مليون درهم، اما المبلغ المتبقي وقدره ١٥ مليون درهم فسوف تستثمره «اطارات» في شركات مشابهة واخرى مختصة في تصنيع المواد الاولية التي تدخل في تصنيع الاطارات». ويتكون اصدار الاسهم من ٣٠ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد تدفع كاملة عند الاكتتاب الذي سيكون متاحا فقط للمواطنين. واعلن سموه ان طرح اسهم «اطارات» للاكتتاب العام سيتم فور الانتهاء من الاجراءات اللازمة واصدار نشرة الاكتتاب.

وزير الخارجية الأردني لـ «الاتحاد»:

علاقاتنا مع تركيا ليست على حساب العرب

⌗ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب ان بلاده لن تشارك في الحلف المطروح بين تركيا واسرائيل. مشيرا الى ان عمان ابلغت دمشق والقاهرة بنتائج زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى الأردن. وقال في حديث لـ «الاتحاد» اثناء وجوده في القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة، «علاقات الأردن مع تركيا لن تكون على حساب أي دولة عربية».

وعن الدور الأردني في انهاء الازمة الحالية في عملية السلام قال عبدالاله، «نحن نقف باستمرار الى جانب اخواننا الفلسطينيين وندعم مساعيهم لنيل حقوقهم ونعمل على توظيف علاقاتنا الخارجية في ذلك».

وحول الأزمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة اعتبر الوزير الأردني ان على بغداد الالتزام بقرارات مجلس الأمن والتعامل مع الامم المتحدة بايجابية. وقال: «لا يمكننا ان نكون انتقائيين في تنفيذ القرارات الدولية. نطالب بتطبيق القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية ونتغاضى عن ذلك في اماكن اخرى».

(طالع ص ٢٢)

قبول دفعة من المعيدين المواطنين في إطار خطة التوطين بالجامعة

(ص٥)

ترشيح ٤٢٦ مواطنا ومواطنة لوظيفة اخصائي اجتماعي

(ص٦)

خلال سبع سنوات

حياة الانسان بلا مرض ولا ألم

⌗ القاهرة - داليا أنور:

■ اقترب الانسان من تحقيق حلمه بحياة بلا مرض ولا ألم!! فقد نجح أحد أكبر المراكز الأميركية العاملة في مجال الهندسة الوراثية والتعامل مع الجينات في تحديد الخلل الذي يصيب الجينات ويسبب الأمراض، وتمكن العلماء من فك شفرة ٦٣ ألف جين من مئة ألف جين تعتبر هي المسؤولة عن إصابة الانسان بالأمراض، وتم تحديد موعد نهائي هو اليوم الأول من العام ٢٠٠٥ للانتهاء من البرنامج البحثي بشقيه العلمي والتطبيقي، ليصبح في مقدرة كل انسان أن يتوجه الى الطبيب، ويجري تحليلا للجينات ويقدم له الطبيب خريطة لجينات الجسم موضحا بها الجين الذي يعاني احتمالات الخلل ويخبره الطبيب عن المرض الذي يسببه هذا الجين. فمثلا انتهى العلماء من تحديد الجين المسبب لمرض الالتهاب الرئوي واكتشفوا طريقة لعلاجه، كما اكتشفوا ايضا الجين المسبب للربو وجينين يسببان الاصابة بسرطان الثدي وسرطان القولون وكذلك الجينات المسببة لمرض الزهايمر وفقدان الذاكرة والسمنة المفرطة وتصلب الشرايين وارتخاء العضلات ويتركز العلاج الذي طبقه العلماء على مئات الآلاف من المتطوعين من مختلف أنحاء العالم على طريقتين إما حقن الجين بمواد كيميائية تعيد له اتزانه الكيميائي أو استبدال الجين المريض بجين سليم.

وكما تقول الدكتورة إكرام عبد السلام أستاذة الوراثة وعلم الجينات بكلية طب القاهرة إن العالم نجح نجاحا مذهلا في علاج حالات كثيرة باتباع طريقة حقن الجينات بمواد كيميائية لتصحيح الخلل بها، وهي عملية تتم في يوم واحد. وان أشهر التجارب كانت على طفلين يعانيان من مرض وراثي خطير وهو فقدان المناعة الكامل ضد أي مرض حتى لو كان مجرد انفلونزا وتمت عملية حقن الجين المسؤول عن المناعة عند كل منهما وتمت العملية بنجاح كبير.

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي

تجاوب القطاع الخاص مع برنامج «جواز السفر»

الرياضي

بطولتنا الاندية الاسيوية: صعود العين وخروج الوحدة

دايجست

متوسط العمر ٧٣,٩ عام للذكور و ٧٥,٥ للاناث

الامارات تحقق معدلات قياسية في خفض وفيات الاطفال

■ حققت دولة الامارات العربية المتحدة تقدما ملموسا في مجال خفض نسبة وفيات الرضع ووفيات الاطفال دون الخامسة والوفيات النفاسية وغيرها من مؤشرات الصحة الانجابية والتعليم حسب تقرير حالة سكان العالم للعام الحالي ١٩٩٨ الذي أعده صندوق الأمم المتحدة للسكان وتلقى برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة نسخة منه أخيرا. وقال سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم للبرنامج ان مجموع وفيات الرضع في الامارات حسب التقرير بلغ ١٤ وفاة في كل ألف مولود حي بينما يصل المتوسط العالمي الى ٥٧ حالة وفي المناطق الأكثر نموا ينقص العدد الى ٩ حالات ترتفع الى ١٠٠ في أقل البلدان نموا. وأضاف في تصريح لوكالة «انباء الامارات» ان معدل وفيات الاطفال دون الخامسة بلغ ٢٤ حالة للذكور و ١٨ للاناث في كل ألف مولود حي بالنسبة لكل منهما علما بأن المتوسط العالمي هو ٨٢ للذكور و٨١ للاناث ويصل في أكثر المناطق نموا الى ١٥ مقابل ١١ بينما معدله في البلدان الأقل نموا ١٦٢ مقابل ١٥٠.

وبالنسبة للوفيات النفاسية فقد حققت الامارات تقدما واضحا جدا حيث بلغ المعدل ٢٦ حالة وفاة لكل مئة ألف مولود حي كما يجعل الامارات تتقدم شقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا المجال حيث جاءت الكويت في المرتبة الثانية ٢٩ حالة وبقية دول المجلس في المراكز التالية. واشار سعادة عادل خليفة الى ان التقرير يؤكد ان نسبة امكانية الحصول على الرعاية الأساسية في الدولة بلغت ٩٩ بالمئة كما ان نسبة الولادات تحت اشراف أشخاص مدربين بلغت ٩٦ بالمئة علما بأن المتوسط العالمي لهذه الولادات الطبية هو ٥٧ بالمئة وفي اكثر المناطق نموا ٩٩ بالمئة وفي اقل البلدان نموا ٥٣ بالمئة. وبموجب التقرير فان متوسط العمر المتوقع للسكان في الامارات هو ٧٣,٩ عاما للذكور و ٧٥,٥ عاما للاناث. أما في مجال قيد التعليم الابتدائي فقد بلغت النسبة المئوية للذكور ١١١ بالمئة مقابل ١٠٩ بالمئة للاناث. وفي التعليم الثانوي ٧٨ بالمئة مقابل ٨٩ بالمئة وبلغت نسبة النفقات الحكومية للتعليم ١٥ بالمئة من ميزانية الدولة مقابل ٦,٩ بالمئة للنفقات الصحية. وتشكل نفقات التعليم الحكومي اعلى نسبة مقارنة بدول مجلس التعاون التي وردت عنها تفاصيل ومؤشرات في التقرير. وقد اشاد سعادة عادل خليفة بهذا المستوى الجيد الذي حققته الامارات مشيرا الى ان ذلك تم بفضل السياسات الرشيدة والواقعية التي تنتهجها الامارات واكد على ان الاستمرار في هذه السياسة سيؤدي بالضرورة الى تطور وتقدم كبيرين في مختلف المجالات الخدمية التي توفرها الدولة لابنائها. (وام)

بدء تطبيق نظام شهادات فحص معدات الاطفاء في المباني الجديدة بدبي

■ تبدأ ادارة الدفاع المدني في دبي صباح اليوم في تطبيق نظام اصدار شهادات فحص معدات الاطفاء في المباني الجديدة عبر الشركات المعتمدة حيث تم اصدار بطاقات الاعتماد اللازمة لهذا النظام وسوف لن تعتمد الادارة أي شهادات مبنى الا من خلال هذا النظام الذي يوفر اكثر من ٧٠٪ من وقت انجاز شهادات المبنى وبالتالي فان الشركات التي لم تستخرج بطاقاتها سيتم توقيف التعامل معها لحين استخراج البطاقات اللازمة. والنظام الجديد يمنع قيام اي شركة من شركات معدات الدفاع المدني من تركيب ادوات او معدات غير معتمدة وبالتالي يقضي على ظاهرة الغش التجاري في هذا المجال. كما تعقد ادارة الدفاع المدني اجتماعا خاصا لاقرار نظام التفتيش على المصانع والمحال التجارية وغيرها في الاماكن الخاصة والعامة من خلال شركات معدات الدفاع المدني ويحضر هذا الاجتماع مندوب عن الدائرة الاقتصادية الامر الذي من شأنه ان يرفع درجة الوقاية ويلبي احتياجات امارة دبي في مجال الضبط الوقائي ويوفر الجهد والمال والوقت على اصحاب المعاملات وسيكون دور الدفاع المدني في مجال الوقاية هو دور الرقابة والتفتيش العشوائي للتأكد من التزام الاطراف المعنية بنظام التعامل الجديد.

الامارات تشارك في المؤتمر الجيولوجي الاردني

■ عمان - «الاتحاد»: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الجيولوجي الاردني السادس الذي يبدأ أعماله في الخامس من الشهر المقبل. وتتضمن أجندة المؤتمر ١٢٥ ورقة عمل تختص بمحاور الجيولوجيا الاقتصادية الصخور و المعادن الصناعية والمستحثات وتكوينية الوطن العربي و المياه الفوقية ومشاكل المياه الانزلاقات الارضية والجيولوجيا البيئية والاستشعار عن بعد والاحصاء الجيولوجي. كما ستقدم للمؤتمر أوراق عمل قطرية من العراق و مصر و الجزائر و ليبيا و المغرب و سوريا و اليمن والسعودية والهند وبريطانيا و المانيا و فرنسا وامريكا.

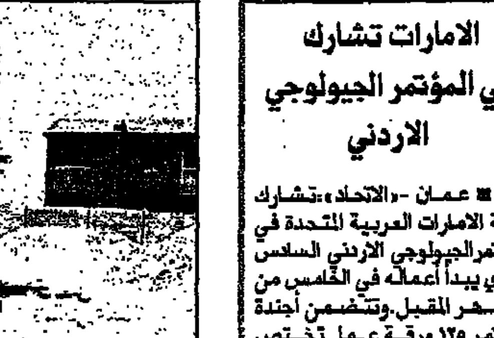
هيئة الطيران المدني تتسلم نتائج الصندوقين الأسودين «للباكستانية والطاجيكية»

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تسلمت الهيئة العامة للطيران المدني في الامارات نتائج تحليل بيانات الصندوقين الاسودين للطائرة الباكستانية التي انحرفت عن مسارها في مطار دبي الدولي في ٢٨ ديسمبر الماضي والطائرة الطاجيكية التي تعرضت لحادث سقوط وتحطم في مطار الشارقة الدولي في ١٦ ديسمبر الماضي. وأظهرت نتائج تحليل الصندوق الأسود للطائرة الباكستانية عدم وجود أعطال فنية في الطائرة مما يوضح ان أسباب الانحراف قد تتعلق بظروف أخرى خارجة عن نطاق الأعطال الفنية ولم تذكر مصادر هيئة الطيران المدني معلومات عن هذه الاسباب في اشارة الى انها قد تتعلق بظروف جوية او قائد الطائرة.

وقال سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني في تصريحات «للاتحاد» ان الهيئة تلقت نتائج تحليل الصندوق الأسود للطائرة الطاجيكية وتقوم حاليا بدراستها للاعلان عنها خلال ايام.

وكانت الطائرة الطاجيكية قد تعرضت لحادث تحطم في مطار الشارقة الدولي في ١٦ ديسمبر الماضي واسفر الحادث عن مصرع ٨٠ راكبا كانوا على متن الطائرة ونجاة مساعد قائد الطائرة في حين لم يسفر حادث انحراف الطائرة الباكستانية عن اي اصابات بينما تعرضت الطائرة لخسائر مادية.



اعمال مشاريع الطرق والانارة للفلل الجديدة

الفلل الجديدة في منطقة المعيريض برأس الخيمة

مشاريع خدمية في منطقة المعيريض وبيع ٩٠٪ من قسائم الفلل الجديدة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة والمنطقة الحرة في رأس الخيمة رئيس شركة جرافات رأس الخيمة، المخططات النهائية لثلاثة مشاريع مهمة لشركة جرافات رأس الخيمة تبلغ قيمتها ستة ملايين درهم.

واكد سموه في حديث لـ «الاتحاد» ان هذه المشاريع تأتي في اطار خدمات شركة جرافات رأس الخيمة للمواطنين والمقيمين بمدينة المعيريض الجديدة التي استحدثتها جرافات رأس الخيمة بعد دفان البحر. مؤكدا حرص الشركة على تقديم افضل الخدمات الاساسية اللازمة للوصول الى مدينة المعيريض الحديثة «مدينة نموذجية» من حيث التنظيم والتخطيط وسير مستوى الخدمات على أسس عالية تراعى فيها كافة الاحتياجات المستقبلية.

وذكر سعادة صلاح صلاح مهنا مدير عام شركة جرافات رأس الخيمة ان المشاريع تشمل: مشروع انارة الشوارع الرئيسية والفرعية البالغ عددها ١٢ شارعا رئيسيا وفرعيا بالمنطقة الحديثة الموازية لكورنيش المعيريض القديم الذي انشأته الشركة على شكل نظام دائري يخدم كافة مستثمري القسائم التي اعدتها وانجزتها الشركة وبدأ المستثمرون في بنائها على شكل فلل ومؤسسات تجارية يصل عددها الى ٣٦٠ عقارا. واشار الى انه تبلغ كلفة هذا المشروع مليون درهم. اما المشروع الثاني يشمل انجاز محطة كبيرة للصرف الصحي تقوم على تجميع مجاري الفلل والمؤسسات ومعالجتها فنيا ثم اعادة ضخها وتوزيعها للفلل والمؤسسات لاستخدامها في ري الحدائق والزراعة بهدف حماية المنطقة من اي شكل من اشكال التلوث البيئي او ازعاج السكان بحركة ناقلات المجاري وكلفتها الباهظة على المستوى البعيد وتتكلف ٤,٥ مليون درهم. اما المشروع الثالث يتضمن انجاز محطة صرف صحي صغيرة لخدمة مجموعة الفلل الاولى التي انجزتها الشركة وعددها ١٢ فيلا ولخدمة مجموعة الفلل الثانية قيد الانشاء البالغ عددها ١١ فيلا، واوضح ان هذه المحطة ستقدم نفس الخدمات للمواطنين في معالجة الصرف الصحي واعادة ضخه للزراعة فيما تتكلف هذه المحطة نصف مليون درهم ومن جانب آخر قال صلاح مهنا ان مجلس ادارة شركة جرافات رأس الخيمة يدرس طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام في المرحلة المقبلة وفقا لنتائج الدراسة القائمة حولها حاليا.

ويذكر ان شركة جرافات رأس الخيمة تأسست في اكتوبر ٩٤ كشركة مساهمة خاصة بمرسوم اميري صادر عن صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ومن ابرز انجازاتها انشاء وانجاز مدينة المعيريض الجديدة بعد دفان البحر وتقسيم المدينة الى قسائم تجارية وسكنية ورصفها بالشوارع والانارة والخدمات الصحية بتكلفة ٣٠ مليون درهم اضافة الى انتاج الشركة للرمل البحري المغربل الذي يستخدم كثيرا في صناعة الطابوق وطبقات الجدران.

واشار مهنا الى ان الشركة انتهت من بيع ٩٠٪ من قسائم المعيريض الجديدة السكنية والتجارية والتي تراوحت مساحاتها مابين ٩٥٠٠ فوت مربع و١٥ ألف فوت مربع وشهدت اقبالا كبيرا من المواطنين والمستثمرين، كما ان مجموعة الفلل الاولى قد تم استغلالها جميعا ويجري حاليا التشطيبات النهائية للمجموعة الثانية من الفلل. وذكر ان الشركة تستأجر بين فترة واخرى احدث سفن الحفر البحرية لاجراء عمليات الدفان وانتاج الرمل البحري المغربل.

الشيخ فيصل بن صقر القاسمي

الاحتفالات بمناسبة «نظفوا العالم»

تجميع أربعة أطنان من الزجاج خلال ٦ ساعات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ بدأت أمس الاحتفالات في دبي بمناسبة «نظفوا العالم» والتي تمتد فعالياتها حتى يوم غد بالتنسيق بين بلدية دبي و جمعية اصدقاء البيئة ومجموعة الامارات للبيئة البحرية، ومجموعة الامارات للبيئة ومدارس دبي الخاصة والدفاع المدني. وشملت فعاليات الاحتفالات مناطق عديدة في الإمارة منها الشاطئ المفتوح في جميرا وخور دبي ومحمية جبل علي ومنطقة حتا والمنطقة الواقعة أمام ديرة سيتي سنتر والعديد من المناطق الاخرى.

وقد بدأت مجموعة الإمارات للبيئة البحرية الاحتفال بالتحرك باليوم من أمام بلدية دبي متجهة الى منطقة الشاطئ المفتوح في جميرا وعلى ظهرها مجموعة كبيرة من الغواصين حيث تم إنزال ١٤ غواصا في المنطقة لتنظيف الشاطئ. كما توجهت مجموعة أخرى قوامها ٢٠ غواصا بمعداتهم الى المحمية الطبيعية بمنطقة جبل علي فيما كانت القوة الكبرى للمجموعة تقوم بتنظيف الخور وعددهم ٣٠ غواصا بعضهم تابع للمجموعة والبعض الاخر من الدفاع المدني بدبي. وعلى الشاطئ المفتوح في جميرا بدأت فعاليات جمعية أصدقاء البيئة حيث تجمع المئات من طلاب المدارس والفنادق الكبرى في الامارة وهم يحملون الأكياس لتنظيف الشاطئ. وألقى الشيخ عبدالعزيز بن علي راشد النعيمي رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة كلمة أمام الجهات المشاركة في الفعالية شكر فيها بلدية دبي على وقوفها وتضامنها مع جميع الفعاليات التي تخدم المجتمع وبالتحديد قضية البيئة وقال اننا نود أن نؤكد على أننا مازلنا بحاجة الى المزيد من تضافر الجهود والمزيد من العمل والحرص من أجل البيئة ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع.

وقال إن جمعية أصدقاء البيئة تحاول بكل جهودها المتواضعة ورغم امكانياتها المحدودة أن تنشر الوعي والمعرفة بين الجميع حول البيئة والاخطار المحدقة بها ونتمنى أن يعلم الجميع أننا مازلنا مقصرين في خدمة بيئتنا مع تقديرنا لجميع الجهود المبذولة.

وقال إن الأسرة هي الأساس في نشر الوعي البيئي الأول فمن البيت يتعلم الطفل العادات والتصرفات ويتكون لديه التصرف والتفكير والتقليد.

وقال إن الجمعية أيضا تود أن تؤكد على دور الاعلام في نشر الوعي البيئي بشكل دائم ومستمر وليس في المناسبات فقط حيث أن البيئة مهددة بشكل دائم ويومي للتلوث والخطر.

كما تحدث المهندس سالم مسمار مدير إدارة الصحة ببلدية دبي وقال لقد قامت البلدية كجهة منسقة بين جميع الجهات المتطوعة بتوفير احتياجات الجهات المشاركة لتسهيل مهمتها وأشار الى أن هذه المناسبة خلقت تعاونا جيدا بين البلديات والقطاعات المختلفة والجمهور من اجل تطوير برامج المحافظة على البيئة.

وللأسف المشاركة العربية قليلة في الفعاليات ونأمل أن يقوم الإعلام بدوره في هذا المجال وبدورنا ندعو الجمهور للتواجد في مواقع الاحتفال المختلفة للمشاركة في الفعاليات. ونحن سعيدون جدا لمشاركة المدارس حيث أن هذا السلوك وهو المحافظة على البيئة يصبح سلوكا تربويا لدى الطلاب ينمو معهم وذلك لان دبي صارت مدينة عالمية واتسعت وتحتاج البلدية الى تعاون الجميع معها في مجال المحافظة على البيئة.

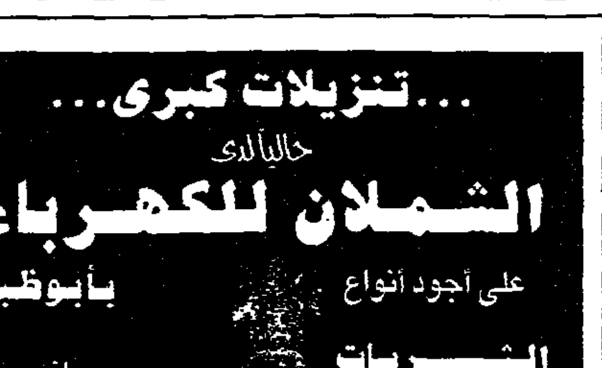
كما تحدث السيد علي صقر السويدي رئيس مجموعة الامارات للبيئة البحرية وقال «ان المجموعة هي مجموعة تطوعية تهدف لمحاربة التلوث من مخلفات الانسان في البحر او الخور او الاماكن البحرية الاخرى ولهذا اعدت برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة ويشمل تنظيف البحر في ثلاث مناطق هي: «خور دبي وخصص لها ٣٠ غواصا ومنطقة محمية جبل علي وخصص لها ٢٠ غواصا والشاطئ المفتوح بجميرا وخصص له ١٤ غواصا. وقال إن بيئتنا البحرية تعاني من أربعة مصادر للتلوث وهي النفط والمواد الكيماوية والصيد الجائر ومخلفات الانسان، وبالنسبة للتلوث النفطي فإن الخليج تدخله يوميا ١٥٠ سفينة كل سفينة تلقي نحو ٤٠٠ برميل مخلفات بشكل يومي سواء مايتعلق بتنظيف خزاناتها أو الماء المستخدم في عملية التوازن (الصابورة) ومن هنا يظهر حجم وقوة التلوث وكذلك يتعلق الأمر ايضا بالتلوث الكيمائي.

وأوضح أن عمليات التنظيف المستمرة للخور جاءت بنتائج مبشرة حيث بدأت الأحياء البحرية في النمو في الخور وكذلك شقائق النعمان في المنطقة المواجهة للبلدية من الناحية الاخرى وأن إستمرار عمليات التنظيف في الخور سوف تساعد على نمو أكبر للأحياء البحرية وحمايتها. وقال إن المجموعة اتفقت مع الصيادين على أن يعطوها الأسماك الصغيرة التي يقومون بصيدها لتقوم هي بتربيتها في أحواض مخصصة لذلك حتى تبيض ويفقس البيض وتقوم المجموعة بعد ذلك برمي هذه الاسماك في البحر وخاصة الأنواع النادرة مثل السبيتي والخبر وقال لقد تم تزويد كل صياد بصندوق كبير به ماء وكميات أكسجين تكفي لمدة ستة أيام وعليه أن يضع الأسماك الصغيرة بها ونحن بدورنا نقوم بعملية التغذية والتربية ووضع هذه الأسماك في أماكن خاصة تسمح لها بوضع البيض بأمان وقد أثمرت هذه العملية عن نتائج جيدة.

















الدراسة في جامعة البيان تبدأ اليوم

■ تبدأ الدراسة في جامعة البيان في ابوظبي اليوم وذلك في كافة التخصصات التي تطرحها للعام الدراسي الجامعي الثاني. ورحبت ادارة الجامعة بكافة الطلبة القدامى والجدد، وكان الاسبوع الماضي قد شهد عملية التسجيل للطلبة القدامى، كما شهد قبول عدد كبير من الطلبة الجدد الذين أدوا امتحانات قياس مستوى اللغة الانجليزية باشراف عمداء الكليات في الجامعة وتمت عملية الارشاد والتوجيه والتسجيل على المواد الدراسية الجامعية. كما تم استقبال واسكان المدرسين الجدد الذين تعاقدت معهم الجامعة للعام الدراسي الحالي واسكان الطلبة الوافدين من خارج الدولة. وانتهى عمداء واساتذة الجامعة من وضع البرامج والخطة الدراسية بما يحقق اهداف الجامعة في بدء العام الدراسي الثاني بنجاح.

الاشادة بدعم ورعاية رئيس الدولة لمسيرة التعليم العالي

توقع قبول دفعة جديدة من الطالبات بجامعة زايد فبراير المقبل

■ خالد البدري

■ أكد سعادة سيف السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالانابة على أن جامعة زايد تعد نموذجاً مشرفا ونقلة حضارية في مجال التعليم العالي الذي يحظى برعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي لا يألو جهدا في توفير مختلف انواع الخدمات للتعليم لخلق أجيال من أبناء الوطن قادرة على تحمل المسؤولية ووصلت مراحل التعليم العالي الى مستويات متقدمة بعد ان اكتملت مؤسسات التعليم العالي لتشمل جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وجامعة زايد والتي تتميز بأحدث البرامج والتخصصات الدراسية بفضل المتابعة الدائمة والمستمرة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال ان جامعة زايد ستساهم في ايجاد روافد جديدة من المواطنات القادرات على العمل في القطاع الحكومي والخاص بعد تجاوز المرحلة الجامعية التي تركز على تطبيق أحدث التقنيات التي تؤهل الخريجات لخوض غمار العمل مباشرة.

واضاف سعادة سيف السويدي ان الوزارة رأت بعد اكتمال اضلاع مثلث التعليم العالي بوجود جامعة زايد كرافد هام واساسي في خدمة المسار التعليمي مشيرا الى ان وزارة التربية والتعليم قلصت حركة الابتعاث الى الخارج بالنسبة للدراسات العليا وذلك بعد ان توفر لدينا عدد كبير من التخصصات الجامعية في الدولة.

وقال ان الوزارة تركز الآن على سبل الابتعاث الى برامج الدراسات العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه وافساح المجال للتعليم العالي داخل الامارات مشيرا الى انه خلال عام ٩٨ تم ابتعاث عدد قليل جدا مقارنة بالعام الماضي حيث وصل الى ٥٧ طالبا وطالبة من يناير حتى اغسطس بعد ان تجاوز العام الماضي اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة.

واضاف سعادته ان خطة عمل الوزارة ركزت على اعطاء المؤسسات والوزارات داخل الدولة فرصة لتحديد التخصصات العلمية المراد ارسال الموظفين اليها خاصة وزارة الصحة ووزارة الخارجية وصندوق الزواج وذلك للدراسات العليا بعد ان تضاءل حجم البعثات الجامعية. واكد على ان الوزارة تقوم بابتعاث الطلاب والطالبات الراغبين في دراسة تخصصات جامعية غير متوفرة في جامعات الامارات موضحا ان أغلب الطلاب والطالبات الحاصلين على معدل ٩٠٪ فما فوق جاءت رغباتهم لدراسة تخصص الطب ولتحقيق هذه الرغبات تم اعطاؤهم فرصا للدراسة في جامعة الامارات وبعض الجامعات الخليجية في السعودية والبحرين وعمان الى جانب الجامعات الاخرى في ايرلندا. واشار الى انه تم ابتعاث ٢٢ طالبا وطالبة الى كل من القاهرة والولايات المتحدة الامريكية وجلاسكو وكندا وفرنسا للدراسات العليا منهم ٨ طالبات وجميع هؤلاء موظفون تم ابتعاثهم في تخصصات شملت القانون والامراض الجلدية والادارة المدرسية والفيزياء الطبية والعلاقات الاسرية وطب الاطفال وعلوم الغذاء وجراحة القلب وهندسة الاتصالات والالكترونيات مشيرا الى ان وزارة الخارجية كان لها نصيب في ابتعاث ٧ طلاب لدراسة الاقتصاد والاعلام والصحافة والقانون والعلاقات الدولية وجميعهم يدرسون في امريكا وفرنسا وبريطانيا وتم ابتعاث ٧ طلاب الى كل من ايرلندا ونيوزيلندا وبريطانيا لدراسة طب الاسنان والطب البشري.

وأوضح ان سياسة التعليم العالي بدت واضحة في اختيار نوعية التخصصات والبرامج وكليات التقنية العليا وجامعة زايد وهذه التخصصات تعطي للطالب فرصة للدخول الى السوق بقدرات ومهارات تساعده على العمل. واضاف سعادة سيف السويدي ان لدى الوزارة مكاتب ثقافية لمتابعة الطلاب والطالبات في الخارج وذلك في كل من واشنطن ولندن والقاهرة وعمان والرياض بالاضافة الى مكاتب السفارات بالخارج في بون وباريس والدول العربية وباكستان وتقوم هذه المكاتب بمتابعة الطالب منذ وصوله الى بلد الدراسة وفتح ملف له ودور هذه المكاتب متابعة مسار الطالب الاكاديمي وتوفير اجراءات القبول والتسجيل الخاص به عن طريق المرشدين الاكاديميين في الملحقيات ومتابعة الامور المالية بخصوص صرف المخصصات المالية الشهرية والتأمين الصحي وبدل الكتب والملابس وتذاكر السفر والمشاركة في المؤتمرات الخاصة بالابحاث العلمية.

وقال ان هناك عمليات ارشادية تتم للطالبات قبل سفرهن الى الخارج خصوصا المرة الاولى وتحديد كافة القواعد والبنود الواجب ان تسير عليها كل طالبة. واشار الى ان وزارة التعليم العالي تحاول مد جسور التعاون مع المؤسسات داخل الدولة وخصوصا وزارة الصحة التي من المتوقع ان تستقبل خلال السنوات الخمس القادمة ٢٧٦ طالبا وطالبة من دارسي الطب موضحا ان الوزارة بعثت الى وزارة الصحة كشوفا بهذه الاعداد للبدء في تطبيق سياسة الاحلال وايجاد وظائف لهم.

وقال سعادته ان المسؤولية ملقاة على عاتق ابناء الامارات لبذل الجهد وخدمة الوطن مستقبلا ورفع رايته عاليا.

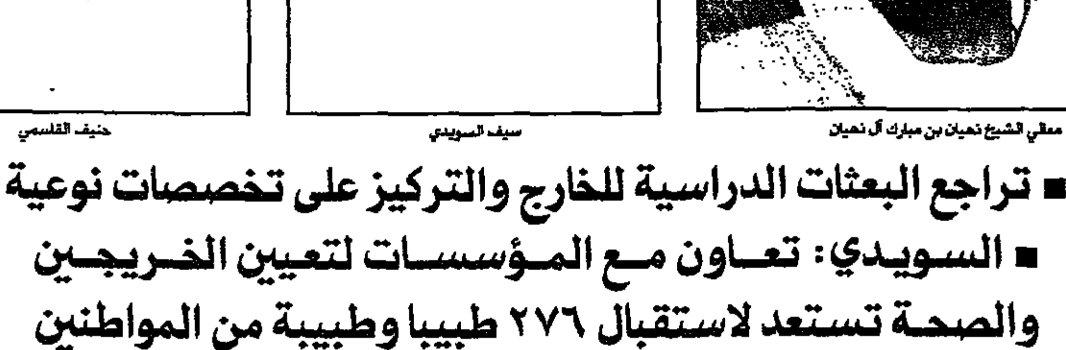
من جانبه قال الدكتور حنيف القاسمي مدير جامعة زايد ان الجامعة انشئت لتلعب دورا في اطار خطة التعليم العالي في الدولة وتسعى كذلك الى تقديم البرامج المتطورة من حيث المحتوى والمناهج واستخدام طرق تعليم غير تقليدية مشيرا الى انه كان هناك حرص شديد في الجامعة على استخدام التقنية في تطبيق المناهج. بحيث يكون لها مواصفات خاصة وهذا لا يعني اهمال الجانب التعريفي للطالبات وايجاد الفرصة للدراسة والتحليل والاهتمام باللغة الانجليزية والعربية.

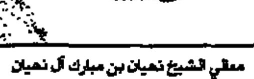
واكد على ان الجامعة قبل اعداد برامجها استضافت عددا كبيرا من الخبراء والمتخصصين لوضع تصوراتهم المناسبة تجاه تطبيق انسب البرامج التي تلبي وتخدم احتياجات المجتمع بالاضافة الى ذلك تم اختيار نخبة متميزة من اعضاء هيئة التدريس من الجامعات العربية والعالمية.

واعلن الدكتور حنيف القاسمي ان الجامعة بصدد اعداد تخصصات دقيقة وجديدة اعتبارا من العام القادم مشيرا الى ان مرحلة الدراسة في السنة الاولى بمثابة مرحلة تمهيدية يتم بعدها تحديد التخصصات وفقا لرغبات الطالبات وبناء على قياس قدراتهن.

واشار الى ان الجامعة تسعى لتحسين مدخلات التعليم من خلال رفع نسب القبول للحاصلين على الثانوية العامة حيث وصلت العام الحالي ٦٨٪ وتم هذا العام قبول ١٢٧٢ طالبة في فرعي الجامعة بابوظبي ودبي وتلقت الجامعة طلبات التحاق وصلت الى اكثر من ٢٠٠٠ طلب. من المتوقع قبول دفعة جديدة في الفصل الدراسي القادم خلال شهر فبراير القادم من خريجات الثانوية العامة لعام ٩٨ والمدارس الخاصة.

اما بشأن التحويلات من الجامعة اوضح ان هناك امكانية مستقبلا لوضع نظام للتحويلات بين الجامعات في الامارات مشيرا الى ان القبول خلال العام الحالي كان قاصرا على خريجات الثانوية العامة لعام ٩٨ واكد انه بعد اجراء امتحانات تحديد المستوى في اللغة الانجليزية للطالبات تم توزيعهن الى مستويين. الاول المتقدم والثاني العادي لتحسين اللغة.





معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان — سيف السويدي — حنيف القاسمي

■ تراجع البعثات الدراسية للخارج والتركيز على تخصصات نوعية

■ السويدي: تعاون مع المؤسسات لتعيين الخريجين والصحة تستعد لاستقبال ٢٧٦ طبيبا وطبيبة من المواطنين

نظفوا القلوب

■ في مثل هذا الوقت من كل عام تنظم البلديات الاحتفالات الخاصة بمناسبة حملة «نظفوا العالم». وفي هذه المناسبة تظهر الامكانيات المتفاوتة للبلديات. فالبعض منها يجعل منه احتفالا حقيقيا بكل معنى الكلمة بدءا من المؤتمرات الصحفية والمنشورات الأنيقة التي تعكس الخدمات والجهود التي تقوم بها البلدية ومرورا ببعض الفعاليات كتنظيف هذا الشاطىء او ذاك او هذه المحمية او تلك، وهذه البلديات تعتبر المناسبة واحدة من أهم مناسباتها وتعطيها الأهمية والزخم اللذين تستحقهما وتختتمها بحفل عشاء دسم يسكت الالسن.

أما بعض البلديات من تلك التي تأخذها المناسبة على حين غرة فلا بأس من كلمة تسجيلية من باب رفع العتب توزع على الصحف ووسائل الاعلام وكان الله بالسر عليم.

أما هذه الزاوية فتواكب المناسبة من خلال تجديد الدعوة إلى تبني حملة مماثلة ولكن لتنظيف القلوب. فمتى ما نظفت القلوب واصبحت عامرة بالحب. خلصت النوايا وسلمت. وأصبحت تتبارى في الاخلاص ونكران الذات والتفاني في العطاء.

ندعو لحملة تزرع مكان الاحقاد والدسائس. كل الحب للآخر. وكل الاحترام بين عناصر البيت الواحد. والمرفق الواحد. والحي الواحد. هكذا علمنا سيد البشر المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام «أحب لأخيك ما تحب لنفسك». وأخوك ليس فقط ابن أمك وأبيك.

حملة تتطهر فيها القلوب من رجس الأنانية والتفكير الضحل الذي لا يجد أمامه في هذه الارض بما رحبت إلا مسلحة صغيرة ورقعة لا تتسع لأحد غيره أو بالأصح لأنانيته وذاته. لا يجد في تلك الرقعة إلا ذاته. تتضخ داخلها «الأنا». ولاترى عيناه في كل ذلك الجمال أمامه إلا السواد.

وعندما تتكثف مثل هذه الحملات لتنظيف القلوب وتطهيرها تصبح كلمة الحب التي نبتذلها في صبح ومساء كل يوم جديرة بان تخرج من الشفاه لانها عبرت عن القلوب الصافية.

اعتماد المخططات النهائية لمبنى مكتبة اليقظة في السيح

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد مجلس ادارة مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل في رأس الخيمة بمكرمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بتخصيص قطعة ارض لبناء مبنى جديد للمكتبة في منطقة السيح الجبلية في رأس الخيمة. كما اشاد المجلس بالمكرمة السامية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببناء مقر المكتبة بتكلفة تزيد على المليون درهم باشراف ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

وعبر المجلس عن خالص شكره وتقديره للمبادرة الجليلة لسمو الشيخة نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي لتبرع سموها بانشاء حضانة وروضة نموذجية بمقر المكتبة بالخليت والتي اطلق عليها اسم حضانة وروضة نورة بنت سلطان النموذجية.

وعبر الاجتماع الذي عقد برئاسة الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة المكتبة عن اشادته ببعد نظر واهتمام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في نشر المؤسسات النسائية ودعمها واهمية تواجدها وتوزيعها الجغرافي في الامارة التي تمتاز بتوسع مناطقها وتباعدها.

ورحب الاجتماع بتخصيص الموقع الجديد بمنطقة السيح الجبلية ليكون مركز اشعاع ثقافي ونسائي للمرأة في تلك المنطقة والمناطق القريبة منها مشيدا بالدعم المتواصل الذي يوليه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للمكتبة منذ انشائها.

واطلع الاجتماع على المخططات النهائية لمشروع المبنى الجديد للمكتبة بمنطقة السيح مشيدا بتبني ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لمشروع بنائه وقد اعتمدت الشيخة مهرة المخططات النهائية للمشروع والذي تسلمته احدى الشركات الوطنية وشرعت في البدء في تنفيذ المشروع بمنطقة السيح.

كما اثنى الاجتماع على جهود اللجنة المكلفة بالاعداد لأول عام دراسي جديد لحضانة وروضة نورة بنت سلطان النموذجية واعتمد الاجتماع المنهاج الخاص للحضانة والروضة وهو منهاج مدارس المقاصد الاسلامية في لبنان والذي يعتمد على تنشئة الابناء على اسس راسخة في العقيدة الاسلامية والاخلاق الفاضلة والعلم الحديث. كما اشاد الاجتماع بالنشاط الصيفي للمكتبة الذي استفاد منه قرابة ٥٠٠ طالب وطالبة من خلال تنظيم برنامج دروس التقوية الجماعية مساعدة للطلاب والطالبات ومحاربة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وابعادها. واوضحت الشيخة مهرة أن المكتبة وضعت في عين الاعتبار هدفها الاول من أنشطتها في دعم النشاط البحثي ونشره في المجتمع. وتقدم المكتبة خدمة الارشاد البحثي المجاني لكافة الراغبين من الجنسين وخلال العام الماضي ساعدت المكتبة مجموعة من طالبات جامعة الامارات وكلية العلوم الاسلامية والعربية دعما منها للنشاط البحثي كما وسبق للمكتبة ان انجزت بحثا حول انحراف الاحداث ونظمت مسابقات بحثية وساهمت مع جمعية نهضة المرأة في اعداد احد البحوث الاجتماعية.

واعلنت لجان النشاط بالمكتبة عن بدء التسجيل في عضويتها للراغبات من الفتيات والامهات. من جهة اخرى تبدأ دورة تحسين الخط العربي اعتبارا من اول اكتوبر المقبل وخصصت ايام السبت والاثنين والاربعاء للذكور وايام الاحد والثلاثاء والخميس للاناث كما اعلنت اللجنة الثقافية بالمكتبة عن فتح التسجيل في دورة اللغات الاجنبية واللغة العربية لغير الناطقين بها.

تعاون صحي بين الامارات واندونيسيا

■ جاكرتا: أقام معالي وزير الصحة الاندونيسي الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء على شرف سعادة محمد سلطان السويدي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى اندونيسيا وذلك بمناسبة تعاقد وزارة الصحة على دفعة اخرى من المرضين والمرضات وبحث مجالات التعاون والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها واشاد الوزير الاندونيسي بالتعاون البناء بين وزارتي الصحة في البلدين. (وام)

مشروع للتهيئة النفسية للطلاب في مدرسة الذيد الثانوية

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت مدرسة الذيد الثانوية تطبيق مشروع التهيئة النفسية للطلاب ويهدف المشروع الى تهيئة الطلاب نفسيا للحياة المدرسية بعد فترة العطلة للتعود على النظام المدرسي والتعرف على اساتذتهم وارشادهم للطرق المناسبة لهم للاستذكار وتنظيم الوقت. صرح بذلك الاستاذ سالم زايد خليفة مدير مدرسة الذيد الثانوية وقال لقد اعدت المدرسة عددا من اللافتات والملصقات الترحيبية والارشادية والتوجيهية بالاضافة الى عدد من المطبوعات التي ترشد الطلاب الى وسائل استغلال الوقت وطرق المذاكرة والاستفادة من اوقات الفراغ.

وتتضمن خطة المشروع محاضرتين حول «طرق الاستذكار الصحيحة» و «العلم طريق المستقبل السعيد» كما قامت المدرسة بتوزيع بعض الهدايا على الطلاب الجدد بالمدرسة. واضاف مدير المدرسة ان ردود الفعل لهذا المشروع كانت ايجابية من قبل الطلاب واولياء الامور. واكد على استمرار المشروع تحت اشراف لجنة من مساعد المدير والاخصائيين الاجتماعيين وعدد من المدرسين.


خلال المؤتمر الصحفي للاعلان عن برنامج برلمان الطفولة

في دور انعقاده الثاني غداً بالشارقة
برلمان الطفولة يناقش قضايا الساعة

■ تغطية - حليمة الملا:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تبدأ غدا الاحد فعاليات برلمان اطفال الشارقة في انعقاده الثاني والذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة في دار الندوة (ساحة الآداب) بالشارقة. وبهذه المناسبة عقد صباح امس الاول في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مؤتمر صحفي حضره الاستاذ علي احمد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة والذي اشار الى ان هذا البرلمان جاء انارة جديدة على طريق الامل والمستقبل الواعد بإراده صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لابنائه و جاء هذا البرلمان ليبقى ويستمر وليؤكد الاهتمام الاكبر الذي يوليه حضرة صاحب السمو للطفولة والاطفال وبالامس القريب كانت توجيهات سموه باقامة صروح الخير مراكز ثقافة الطفل التي عمت وانتشرت في شتى انحاء الامارة. نشأ فيها اطفالنا وترعرعوا. نمت شخصياتهم وتأصلت فيها مبادئ عقيدتهم وقيمهم الاسلامية الكريمة. وانطلقت منها ابداعاتهم العلمية والادبية والفنية.

واضاف المغني واليوم وبتوجيهات سموه تتواصل هذه الرعاية الكريمة ويأتي برلمان الاطفال في دورة انعقاده الثانية ليجسد الصورة التي وصل اليها اطفالنا في عاصمة الثقافية العربية الشارقة الخير والبسمة والأمل. اطفال مدركون لذاتهم وواقعهم ولما يدور حولهم. قادرون على فهم مشكلاتهم وطرحها أمام المسؤولين بقوة وبلباقة وادب يعرضون مطالب ناخبيهم ويعبرون عن هموم كل الاطفال ويساهمون بذلك في تحقيق امنهم وبناء مستقبلهم باذن الله وهذا ما اراده لهم صاحب السمو حفظه الله وهذا ما يزيدنا فخرا وزهوا وايمانا بمستقبل دولتنا وامتنا. وقال المغني جاء شعار البرلمان لهذا العام تحت عنوان «أمن الطفل» وفعالياته تستمر لمدة يومين بمعدل ثلاث جلسات في اليوم الواحد ويشارك فيه ٧٠ طفلا من المنتخبين من مراكز ثقافة الطفل في امارة الشارقة والمناطق التابعة لها والجهات المستهدفة هي: شرطة الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية وتلفزيون الشارقة وبلدية الشارقة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومواصلات الامارات. أما الضيوف فهم: مسؤول قسم التراخيص الطبية السيد محمود علي عبدالرحيم وموجه الخدمة الاجتماعية في منطقة الشارقة التعليمية الدكتور سمير حسن منصور والاستاذ حامد عبدالشافي وموجه الادارة المدرسية الاستاذ عيسى السري وجميل الرفاعي مراقب برامج الاطفال بتلفزيون الشارقة ورحمة ماجد الشامسي مدير فرع المؤسسة مواصلات الامارات والدكتور علي فارع سيف في بلدية الشارقة والاستاذ ناجي الحاي رئيس قسم الحضانة بادارة رعاية الاسرة والطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والعقيد رائد سلطان محمد بن طليعة من شرطة الشارقة والرائد عادل عبدالله خميس المعمري من الادارة العامة بشرطة الشارقة.

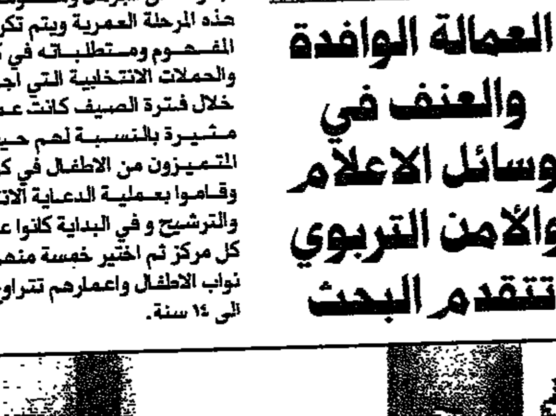
اما الاطفال النواب فهم خمسة اطفال من كل مركز لثقافة الطفل في الشارقة بالاضافة الى خمسة تلاثنين في كل مركز لثقافة الناشئة في الشارقة وخمسة أطفال من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ورئيس البرلمان وأمين السر وسكرتير البرلمان.

ويشتمل برنامج اليوم الاول للبرلمان على الافتتاح مساء غد ويبدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة الامين العام وترشيح رئيس البرلمان وذلك في جلسة سرية. ثم كلمة رئيس البرلمان وتبدأ الجلسة الاولى ويتم فيها مناقشة المحور الاول وسيكون حول الامن الاجتماعي للطفل وموضوعه (العمالة الوافدة والخدم) ومحور الجلسة الثانية حول الاعلام وامن الطفل ويتناول العنف في وسائل الاعلام والجلسة الثالثة تناقش محور الامن المروري والجنائي للطفل والموضوعات المطروحة هي (حوادث المرور) بباصابات المدارس وكذلك القضايا الجنائية الاعتداء على الاطفال.

وبرنامج اليوم الثاني تتضمن الجلسة الاولى: محور الأمن التربوي موضوع الضرب في المدارس و موضوع التكييف و موضوع الحقيبة المدرسية وفي الجلسة الثانية يكون المحور حول الأمن الصحي ويناقش موضوع الباعة المتجولون و العيادات الخاصة. اما الجلسة الثانية مخصصة للتوجيهات ثم كلمة الختام.

اما عن جديد البرلمان هذا العام فيشير الاستاذ علي المغني الى ان شعار البرلمان غير عن العام الماضي وعنوانه «امن الطفل» كما تم تخصيص محاور الجلسات بدل شمولها كالانعقاد الاول ومشاركة مراكزثقافة الناشئة (وهي مكرمة جديدة من مكرمات صاحب السمو حاكم الشارقة) وتنظيم حملات انتخابية حيث تم اختيار نواب البرلمان بطريقة حملات انتخابية حقيقية للاطفال في جميع مراكز ثقافة الطفل في امارة الشارقة والمناطق التابعة لها مثل المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية و من الأمور الجديدة ايضا هذا العام هو استيعاب الاطفال لفكرة البرلمان افضل من الانعقاد الاول بحكم تجربتهم السابقة من خلال احتكاكهم باطفال البرلمان. وتيقظ الاطفال للعديد من الأمور والقضايا المحيطة بهم وكذلك المامهم بطريقة عمل الندوات والمحاضرات واصول التحاور وابداء الرأي في الاوقات المناسبة وقال ان التجربة هذا العام اصبحت اكثر نضجا والتدخل في البرلمان فقط في عملية سير البرلمان بالانتظام والتلقيح في مصادر المعلومات والطلب من الاطفال بعدم التكرار في الطرح كما تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومؤسسة مواصلات الامارات حيث لم تشاركا من قبل.

وقال المغني: من الجميل ان يتعرف ابناؤنا على البرلمان ومفهومه وهم في هذه المرحلة العمرية ويتم تكريس هذا المفهوم ومتطلباته في كل عام. والحملات الانتخابية التي اجريت لهم خلال فترة الصيف كانت عملية جدا مثيرة بالنسبة لهم حيث تقدم المتميزون من الاطفال في كل المراكز وقاموا بعملية الدعاية الانتخابية والترشيح و في البداية كانوا عشرة من كل مركز ثم اختير خمسة منهم ليمثلوا نواب الاطفال واعمارهم تتراوح بين ١٠ الى ١٤ سنة.


العمالة الوافدة والعنف في وسائل الاعلام والأمن التربوي تتقدم البحث


بروفة لبرلمان الاطفال (تصوير: عمر دراز)

«نحو عام دراسي آمن» في ندوة لشرطة الشارقة
التأكيد على أهمية التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية والتربوية

■ تغطية - أنور محمود:

■ «نحو عام دراسي آمن» عنوان الندوة التي اقامتها امس ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة بحضور العقيد محمد عبيد الجروان مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية. وادارها النقيب محمد بوزنجال مدير فرع الشؤون الاعلامية في القيادة العامة. وتحدث فيها كل من الرائد عادل خميس رئيس قسم المرور بالشارقة، والاستاذ رحمة الشامسي مدير فرع مواصلات الامارات بالشارقة والدكتور احمد حسين الخياط موجه أول الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب والاستاذ محمد مبارك الباحث القانوني الذي قام باستعراض الورقة المقدمة من السيد عبيد غانم الشامسي مدير الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة والدكتور رمضان شبير من مركز التأهيل الخاص.

تحدث في البداية الرائد عادل خميس رئيس قسم المرور بالشارقة مؤكدا على انخفاض عدد حوادث دهس الاطفال في امارة الشارقة ومدللا على ذلك بوقوع ٢٦ اصابة في عام ٩٥-٩٦ منها ١٦ حالة وفاة فيما سجلت ٣٥ اصابة في عام ٩٦-٩٧ منها ١٣ حالة وفاة اما في عام ٩٧-٩٨ نجد ان عدد اصابات الحوادث قد انخفض عن هذه الارقام نتيجة للجهود المبذولة من قبل مرور الشارقة والتي تعقد بشكل دوري اجتماعاسنويا مع ادارة العمليات والعلاقات العامة بهدف وضع خطط التوعية المرورية..كما تعقد كذلك اجتماع سنوي آخر مع ادارة منطقة الشارقة التعليمية للوقوف على اخر الاستعدادات التي اتخذتها المدارس من الناحية الامنية لاستقبال طلبتهاكما تتعرف بدورها على مواقع المدارس الجديدة واعداد الدوريات المرورية اللازمة للمحافظة على سلامة الاطفال.

واشار الرائد عادل خميس الى وجود تعاون قائم بين ادارة المرور ومؤسسة المواصلات لتفادي وتجنب وقوع حوادث الحافلات وطالب أولياء الأمور بضرورة متابعة ابنائهم والعمل على اقامة جسر من التعاون مع المدرسة وكذلك مع ادارة المرور لتطبيق خطط التوعية واقترح تكوين جماعة اصدقاء المرور هدفها المساهمة في توصيل برامج وارشادات التوعية المرورية للطلبة.

ومن جهته تحدث الاستاذ رحمة الشامسي مدير فرع مواصلات الامارات موضحا كيفية تجنب تعرض الاطفال لحوادث الدهس. وقال: علينا ان نسأل ثلاثة تساؤلات وهي متى واين ولماذا تقع حوادث الدهس للاطفال؟. وأجاب: فاما متى فعند الذهاب والعودة من والى المدرسة وعند هبوط وصعود الطلبة الحافلة واما لماذا.. فهي تتأتى اما بسبب ضعف الرقابة على الاطفال او لقلة وعي وادراك الطفل بمخاطر الحوادث واما لعدم تقدير مستخدمي الطريق من السائقين للاطفال المشاة أو من الاطفال مستخدمي الحافلات المدرسية.لذلك ان اردنا ان نجنب ابناءنا مثل هذه الحوادث فعلينا ان نعمل على سد كل تلك الثغرات وازالة كل هذه الاسباب وذلك بتعاون الجميع «المنزل والمدرسة والطالب» في تنظيم عملية صعود وهبوط الطالب من الحافلات وزيادة الرقابة الاسرية. والتوعية المرورية.

وعن دور مؤسسة المواصلات في العمل على وقاية الاطفال من الحوادث قال الاستاذ رحمة الشامسي ان مؤسسة المواصلات تساهم في تقليص فرص وقوع الحوادث من خلال مزاولتها لنشاطها في نقل طلبة المدارس الحكومية يوميا من منازلهم لمدارسهم وبالعكس كما انها تتابع رحلة خروج الطالب اليومية بين المنزل والمدرسة.

كما قسمت المحطات التي يمر بها الطالب خلال رحلة النقل اليومي الى ثلاث مراحل الاولى تبدأ من لحظة انتظار الطالب للحافلة من امام منزله او من نقطة التجمع المحددة بالمنطقة السكنية. والثانية خلال تواجد التلاميذ داخل الحافلة، والثالثة تبدأ من لحظة صعود التلاميذ الحافلة ثم هبوطهم منها وذهابهم الى منازلهم.


المحاضرون في الندوة

جانب من الحضور

الدعوة لوضع برامج توعية لمقاومة ظاهرة الانحراف السلوكي

عام دراسي مستقر

وبدوره تحدث الدكتور احمد حسين الخياط موجه أول الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم مستهلا ورقة عمل الوزارة وموضوعها «عام دراسي مستقر اجتماعيا» مشيرا الى اهمية الادوار الاجتماعية للمعلم والاخصائي الاجتماعي في المدرسةوتحدث اولا عن دور المعلم كضابط اجتماعي وكموجه اجتماعي ونفسي وكباحث تربوي وكخبير في البيئة المحلية ودوره كمرشد تعليمي وتربوي. وفي مجال الانشطة المدرسيةوللمعلم دوره في المشاركة في الانشطة التربوية على مستوى المنطقة او الدولة .ثم تناول الدكتور احمد حسين الخياط بعد ذلك دور الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة والمجتمع المحلي من خلال خطة عمل الاخصائي الاجتماعي السنوية والتي تتم وتنفذ بالتعاون مع جميع العاملين بالمدرسةموضحا الانشطة والممارسات التي يشارك فيها الاخصائي الاجتماعي

وبهدف توظيف امكانيات المجتمع المحلي لدعم العملية التربوية بالمدرسة. يقوم الاخصائي الاجتماعي بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة كالشرطة والاوقاف والبلدية والاعلام وغيرها. وكذلك التنسيق مع الخطباء وائمة المساجد لتعديل الاتجاهات السلوكية الغير مرغوب فيها.

الصحة النفسية

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ رمضان شبير من مركز التأهيل الخاص مؤكدا على أهمية الصحة النفسية على الفرد من حيث خلوه من المظاهر السلبية كالقلق والخوف والوسواس. وضرورة تمتعه بالمظاهر الايجابية التي يشعر بها الفرد ويلاحظها الاخرون كالشعوربالسعادة والرضا والقناعة والقدرة على التصدي للازمات والقدرة على التوافق الاجتماعي من حيث التعاون والتسامح والاهتمام بمصالح الغير او من حيث النشاط والانتاج والجهود البناءة في العمل.

ثم تطرق بعد ذلك الى مجالات الصحة النفسية من الناحية الانمائية التي تعني بتوظيف القدرات الجسمية والنفسية والابداعية والاجتماعية للطالب لصقل شخصيته والارتقاء بمستوى أدائه.ووقاية الطفل من الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية. ومن الناحية العلاجية التي تعني بعلاج الاضطرابات النفسية في وقت مبكر قبل ان يستفحل الامر ويؤدي ذلك الى الانحراف السلوكي.

ثم تناول الباحث بعد ذلك اثر المدرسة على الصحة النفسية للتلميذ مؤكدا على ان المدرسة تثير شعور الاطفال لاول مرة اما بالاطمئنان او القلق وان الطفل قد يتعرض لمشاكل نفسية بالمدرسة كالخوف وصعوبة في تلقي العلم والتخلف الدراسي والشعور بالاحباط او الاحساس بالدونية.

اما اسباب ذلك فقد تعود لعدد من الاسباب أولها المنزل ومن حيث المشاكل الاجتماعيةاو الدلال الزائد او الحرمان او الاهمال او العقوبات او عدم الاعداد الروحي والخلقي للطفل. وقد يكون السبب في ذلك عائدا لضعف صلة المنزل بالمدرسة أوفي كيفية ادارة المدرسة والمعلم الذي يجب ان يلعب دورا ايجابيا مع الطفل لكي يجنبه الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لذلك يجب ان يكون المعلم ناضجا في شخصيته مؤمنا برسالته. خاليا من القلق بسبب عدم الطمأنينة والامان.

مظاهر الانحرافات

ثم أوضح الدكتور رمضان شبير الظواهر السلبية النفسية بين التلاميذ ولخصها في الاضطرابات الانفعالية التي تؤدي الى التبول الليلي اللاارادي واضطرابات النوم والتشنجات والهستيريا والقلق والخوف والانطوائية والاكتئاب وقد تكون هناك اضطرابات شخصية تؤدي الى العدوانية والشغب والفوضى والكذب والسرقة والخوف والخجل والانطوائية واهمال المظهر او اهمال الواجبات المدرسية او الغياب والهروب وحذر الدكتور رمضان من ان هذه الظواهر ان لم يتم علاجها بشكل مبكر قد تؤدي ذلك الى انحرافات سلوكية

برنامج لمقاومة المخدرات

وأوصى الدكتور رمضان شبير بضرورة وضع برنامج للتوعية لمقاومة التدخين والمخدرات في المدارس وذلك بالتنسيق الكامل بين خبراء من الشرطة والتربية وتحديد عناصر البرنامج بغرس الثقة بالنفس لدى الطالب وتنمية اعتداده بنفسه والتي من شأنها السيطرة على السلوك ثم يأتي بعد ذلك عنصرآخر يتمثل في السلامة الشخصية والوقاية من الحوادث وعلاقة المخدرات بالحوادث ثم بعد ذلك ضرورة التعريف بالدخان واضراره وكذلك التعريف بالمضار والعواقب الوخيمة التي تسببها المخدرات والمسكرات وكيفية تعلم التلميذ مقاومته للضغوط الواقعة عليه لكي يجرب التدخين او المخدرات سواء بالاقناع او بالمضايقة او بالتهديد فاذا ما استطعنا ان نحدد عناصر برنامج التوعية فلن يبق سوى رصد بعض الحقائق والتوصيات التي لابد منها كضرورة ان يتعلم الطالب الفرق بين الصديق المخلص ورفيق السوء وان اغلب الطلاب لايدخنون ولايتعاطون المخدرات. ومن الحكمة ان يكونوا في صف الفريق المثالي الذي يتحمل المسؤولية والابتعاد عن رفقاء السوء .

وعن كيفية مواجهة التوتر قال الدكتور رمضان في توصياته: على الطالب ان يحرص على الصلاة والصوم وقراءة القرآن وان يمارس الرياضة والاجتماع بالرفقة الصالحة.

وطالب وسائل الاعلام بدور ايجابي في برامج توعية الطلبة باضرار التدخين والمخدرات كما أوصى بالاهتمام بأنشطة التلاميذ التي تنمي قدراتهم الذهنية والمهارية .

ثم ينهي الدكتور رمضان شبير محاضرته عن عام دراسي خال من العقد بضرورة تكاتف جهود الجهات المعنية في تنفيذ برنامج التوعية .

اهمية الجانب الوقائي

إنحراف الطلبة

ثم تحدث الاستاذ محمد مبارك الباحث القانوني مستعرضا الورقة التي اعدها الاستاذ عبيد غانم الشامسي مدير الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة بعنوان انحراف الطلبة والطلاب المنحرفين.وفيها قام بتصنيف الاحداث الطلبةالى سبعة انواع هي: احداث طلاب منحرفين يزاولون سلوكا منحرفا داخل المدرسة مثل التدخين والاعتداءات والخروج عن النظام المدرسي وافعال اخرى غير اخلاقية.والنوع الثاني في احداث طلاب معرضين للانحراف واقعين تحت تأثير الفئة الاولى والنوع الثالث هو احداث مهددين بالانحراف لاعتراض وسطهم الاسري او قسوة الوالدين او سلوكهم او عدم التكيف المدرسي. رابعا احداث منحرفين مودعين بأمر المحكمة في مؤسسات الرعاية او مراكز الشرطة او السجون. خامسا احداث منحرفين او معرضين للانحراف مازالوا في مرحلة التحقيق معهم او في انتظار موعد محاكمتهم. ولازالوا مستمرين في الدراسة، واحداث طلبة مقبوض عليهم رهن التحقيق او المحاكمة من قبل سلطات الأمن او الهيئات القضائية المختلفة ثم احداث طلبة يقضون فترة ايداعهم بعد الحكم عليهم من قبل المحكمة في مؤسسة الرعاية او السجون. ثم يتطرق بعد ذلك الى دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلاب وحلها والتي تحتاج عند علاجها الى تعاون المدرسين والنظار وبعض المؤسسات الخارجية كالعيادة النفسية او الوحدات الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي حيث يعتمد عليهم بدرجة كبيرة في نجاح الخطة العلاجية وكوقاية للطالب من الوصول الى مراحل اخطر كالانحراف. ثم تحدث بعد ذلك عن جهاز الشرطة بصفة الجهة الاولى التي تتعامل مع ظاهرة جنوح الاحداث مؤكدا على ان هناك بعض السلبيات التي تمارسها الشرطة اثناء القبض على الحدث والتحقيق معه وتكرار طلبه للحقيق والسؤال .

وفي ختام حديثه أكد على ضرورة تغليب الجانب الوقائي في مواجهة ظاهرة الانحراف ثم يأتي بعد ذلك الجانب العلاجي





الدكتور هادف الظاهري — الدكتور سعيد حارب — الدكتور محمد عبداللطيف خليفة

تشكيل لجنة عليا لبرامج دعم الانشطة العلمية والتعليمية لهيئة التدريس المواطنين بجامعة الامارات

■ العين ـ الاتحاد:

■ أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بتشكيل اللجنة العليا لبرامج دعم الأنشطة العلمية والتعليمية لأعضاء هيئة التدريس المواطنين برئاسة د. محمد محمود خليل يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية وعضوية كل من :

الدكتور سعيدعبدالله حارب المهيري نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع

و الدكتورعلي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة

و الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم والدكتور مسعود عبدالله بدري مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون اعضاء هيئة التدريس والمعيدين.والدكتور خليفة علي حميد السويدي وكيل كلية التربية.

وتتولى هذه اللجنة المهام التالية :تلقي برنامج الدعم الخاص بكل كلية من السادة عمداء الكليات.ومراجعة البيانات الواردة من الكليات والخاصة ببرنامج الدعم وإجراء التنسيق اللازم بينها تمهيدا لاتخاذالتوصيات بشأنها في حدود الأولويات المتاحة .

العمل على توفير شروط ومتطلبات نجاح برنامج الدعم وتخصيص الميزانية المناسبة لتنفيذ البرامج المقترحة .وتكوين شبكة أكاديمية من الأساتذة المرموقين في جامعات العالم، ودعم العلاقات معهم باعتبارهم جزءا أساسيا في البرنامج .ومشاركة أعضاء هيئة التدريس المواطنين في مناقشة عناصر البرنامج، وتوفير الشروط اللازمة للمتابعة وللتقييم المستمر للبرنامج ووضع المعايير والإجراءات المتعلقة بمتابعة البرنامج المعتمد لكل عضو.ووضع نظام للحوافز يكفل إثابة الجهود المتميزة في إطار هذا البرنامج.

كما أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري قرارا آخر بتشكيل لجنة مركزية للاشراف على برنامج رعاية الطلبة المتفوقين بالجامعة برئاسة د.محمد عبداللطيف خليفة مساعد عميد كلية الإدارة والاقتصاد لشؤون الطالبات وعضوية كل من،الدكتورأحمد ميرزا المهدي وكيل كلية العلوم والدكتور عبدالرحمن شهيل مساعد عميد كلية التربية لشؤون الطالبات والدكتورمحمد يوسف حسن محمد مساعد عميد كلية الطب والعلوم الصحية لشؤون الطلاب

والدكتورغالب علي صالح الحضرمي رئيس قسم الإنتاج الحيواني بكلية العلوم الزراعية

والدكتورطه أمير طه رئيس قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .والدكتور حسن محمد عبدالله المرزوقي «كلية الشريعة والقانون »والدكتورمحمد أحمد عبدالكريم «كلية الهندسة »ويكون السيد فتح الرحمن التني مقررا للجنة .وللجنة أن تستعين بمن ترى لأداء مهمتها على الوجه الأكمل . كماأصدر سعادة مدير الجامعة قرارا آخر بتشكيل لجنة المكتبات الجامعية للعام الجامعي الحالي ١٩٩٩،٩٨ برئاسة د.عبدالوهاب أحمد عبدالرحمن عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. وعضوية كل من :الدكتورحسام محمد سلطان العلماء عميد المكتبات الجامعية والدكتور عبدالله خميس مسلم مساعد العميد لشؤون الطلاب بكلية العلوم والدكتورحسن عيسي الخميري مساعد العميد لشؤون الطلاب بكلية الهندسة

والدكتورطه أمير طه رئيس قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .والدكتور جاسم علي سالم ناصر الشامسي رئيس قسم المعاملات بكلية الشريعة والقانون والدكتور محمود السيد سليمان بكلية الإدارة والاقتصاد.

وتقدم اللجنة المقترحات اللازمة في شأن تطوير المكتبات ومراعاة متطلبات المناهج والخطط الدراسية وأنشطة البحث العلمي بالجامعة. وتمارس الاختصاصات المقررة لها بمقتضى الأنظمة النافذة في شأن المكتبات الجامعية بجامعة الإمارات .

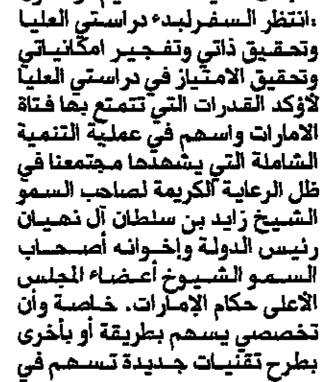
ايفادات

و أصدرد. هادف بن جوعان الظاهري قرارا بايفاد د. عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم في مهمة رسمية إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماع لجنة جائزة مجلس التعاون لأفضل الأعمال البيئية والذي عقد بمدينة الرياض في الفترة من ١٣ ـ ١٤ سبتمبر الجاري .

في إطار خطتها لتوطين هيئة التدريس

جامعة الامارات تستقطب٢١ معيدا ومعيدة من المواطنين

■ تحقيق ـ أحمد الخشن:
تصوير: محمد سليم



د . السويدي خلال الاجتماع مع المعيدين الجدد (تصوير : محمد سليم)

■ استقطبت جامعة الامارات دفعة جديدة من المعيدين والمعيدات المواطنين وعددهم ٢١ معيدا ومعيدة للعام الدراسي الجامعي الجديد ٩٩،٩٨ وذلك في إطار خطتها الرامية إلى توطين أعضاء هيئة التدريس فيها، والجامعة في توجهها هذا تسعى الى استقطاب أبرز العناصر من خريجيها وخريجاتها، والعمل على إعدادهم أفضل إعداد من خلال برامج تأهيلية يخضع المعيد لها خلال فترة تواجده بالجامعة بالاضافة إلى مساعي الجامعة بايفاد معيديها الى أعرق وأفضل الجامعات العالمية للحصول على التخصصات المطلوبة لديها.

ولتسليط الضوء على بداية نظام استقطاب جامعة الامارات للمعيدين، وكيف تطور هذا الاتجاه وماهي خطة الجامعة لاعداد وتأهيل المعيدين كان لـ « الاتحاد »لقاء مع د. خليفة علي السويدي المشرف على الشؤون الاكاديمية للمعيدين الذي قال :نجد أن عدد المعيدين قد زاد من معيدين إثنين عام ٧٧ ـ ٧٨ عند إنشاء الجامعة الى مائة وعشرين (١٢٠) معيداً هذا العام ٩٩ ـ ٩٨ بالاضافة الي أكثر من مائة وثلاثين معيداً قد حصلوا بالفعل على درجة الدكتوراة وأصبحوا أعضاء في هيئة التدريس في كافة كليات الجامعة.وتعمل جامعة الامارات على اعداد وتأهيل المعيدين في الداخل وتزويدهم بالوسائل والمعارف اللازمة لتأمين القبول لهم في أرقى الجامعات العربية والاجنبية، فيتم إعداد المعيدين إعدادا عاليا من الناحية الاكاديمية ومن الناحية المهنية خلال فترة التأهيل، ويتم تعيين مشرف محلي على المعيد للاشراف عليه ومتابعة تنفيذ برامج التأهيل. فهناك دورات في علوم المكتبات ومصادر المعرفة ودورات في كيفية إعداد المعلم الجامعي ودورات في مهارات الحاسب الآلي، واللغات الأجنبية مثل اللغة الفرنسية ودورات في اللغة الانجليزية وهي دورات متخصصة في اختبارات القبول مثل التوفل .وستقوم الجامعة باستقطاب بعض الأساتذة المتخصصين لتنظيم دورة مكثفة في «ال جي آر إي ».

واضاف د.خليفة علي قائلا :أما بالنسبة لمعيدي كلية الطب فتبعث بهم الجامعة لحضور «برنامج الطبيب المقيم» في أرقى المستشفيات بالخارج وايضا لحضور «الدورات الطبية العليا الصيفية» وكل ذلك لاتاحة الفرصة للمعيد كي يتمكن من الاستمرار في الدراسات العليا بكل سهولة ويسر ويعود للوطن حاملا أرفع الشهادات كماتتيح الجامعة الفرصة للمعيد

إيفاد الدفعة الجديدة الى الخارج للحصول علي التخصصات المطلوبة

مخاطبة تسع جامعات للحصول على قبول له من إحداهما بشرط أن تكون الجامعات من الجامعات المعترف بها في مجال التخصص الدقيق وأن يوافق عليها القسم العلمي المختص بجامعة الامارات وتمنح الجامعة المعيد مدة ست سنوات من الايفاد بالخارج لتمكينه من الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة أو الزمالة الطبية.

تنويع مصادر المعرفة

ومن جانبه يقول د. فتح الرحمن التني مساعد المشرف على الشؤون الأكاديمية للمعيدين إن الجامعة ومن خلال البرامج التأهيلية التي تعدها للمعيدين تسعى لتنويع مصادر المعرفةفلا تقصر إيفاد معيديها إلى جامعات بلد واحد بل إنها تنتقي أفضل الجامعات في كل تخصص من التخصصات التي يدرسها المعيدون وعليه فإن الجامعة قد أوفدت معيدين إلى كل من الجامعات المصرية والأردنية والسعودية والفرنسية والبريطانية والكندية والاسترالية وإلى الولايات المتحدة الأميركية وإلى ألمانيا.

المعيدون والمعيدات

وحول آراء المعيدين والمعيدات بما تقوم به الجامعة من سعي لاستقطاب العناصر المتميزة منهم وفق التخصصات العلمية التي تحتاجها الجامعة من أعضاء هيئة التدريس في المستقبل وإعداد هؤلاء المعيدين ببرنامج تأهيلي وتأمين إيفادهم الى أفضل الجامعات العربية والأجنبية.تقول المعيدة د.فايزة أحمد الريس بعد اتمامي لدراستي في مجال الطب العام وتقدمي لامتحان التوفل وامتحان القبول في الجامعات الأميركية ونجاحي بتفوق بهما دعم ثقتي بنفسي وبالدراسة التي تلقيتها في كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة مما أكد لي استعدادي التام لمتابعة دراستي العليا في مجال طب الباطنة وأمراض السرطان في الولايات المتحدة الأميركية. وما آمله هو أن أنجح في تحقيق طموحاتي لأعود وأرد الجميل لوطني وخدمة مجتمعي واسهم بالدور المناط بي للجامعة التي أوفدتني وأولتني تلك الثقة.

المعيد سعيدحمد علي الكعبي تخصص جغرافيا قال أنوي التخصص بمجال جغرافيا السكان وقد لاحظت مدى الاهتمام الذي تولينا إياه إدارة الجامعة، وشئون الخريجين فيها، حيث يتم توفير كل ما يتطلبه المعيد خلال السنة التمهيدية، سواء بتنظيم دورات باللغة الانجليزية، أو الحاسوب ثم تيسير سبل قبول المعيد في الجامعات العربية والأجنبية حتى تتلاءم مع تخصصه والتخصص الذي يرغب به، قبل ابتعاث المعيد لمتابعة دراسته العليا .

المعيد ابراهيم علي أحمد الشال قسم الدراسات الاسلامية قال إنه يعتزم التخصص في مجال الفقه وأن الجامعة تقوم بتوفير كل الاحتياجات النفسية والمادية للمعيد مما يساعد المعيد على التفرغ للدراسة بجد ومثابرة ورغبة في العودة بشهادته العليا والتفوق فيها ليسهم بالارتقاء بجامعته وخدمة وطنه وأضاف إن الجامعة تقوم باعداد المعيد خير إعداد وتأهيله لمتابعة دراسته دون عقبات.

أما المعيدة نجلاء محمد الراوي» كلية التربية »تعتزم التخصص في مجال تقنيات التعليم، وتقول :انتظر السفرلبدء دراستي العليا وتحقيق ذاتي وتفجير امكانياتي وتحقيق الامتياز في دراستي العليا لأؤكد القدرات التي تتمتع بها فتاة الامارات واسهم في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها مجتمعنا في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات. خاصة وأن تخصصي يسهم بطريقة أو بأخرى بطرح تقنيات جديدة تسهم في تقديم الطرق الحديثة في مجال التعليم.

واعرب المعيد محمد سلمان الحمادي» تخصص كيمياء التربة بكلية العلوم الزراعية » عن سعادته لمتابعة دراسته العليا في مجال كيمياء التربة. وهذا يتطلب ٦ سنوات من الدراسة في أمريكا، ولابد أن أشيد بما تقدمه الجامعة لنا من رعاية خلال فترة الإعداد من دورات خاصة في اللغة الانجليزية. وتقديم التوفل و جي آر إي ودورات مصادر المعلومات ودورات كمبيوتر شاملة إضافة لدورات الاعداد والتدريس وإعداد البحوث وهي بذلك تكسر حاجز الرهبة الذي يلازم المعيد وهو على أبواب الابتعاث. مما يجعله مهيئا لمتابعة دراسته العليا بكفاءة وفاعلية دون أن يصاب بصدمة.

وقالت المعيدة آمنه محمد العامري «كلية التربية »انها تعتزم متابعة دراستها العليا في مجال طرق تدريس رياض الأطفال..واعربت عن سعادتها لمتابعة التعليم العالي، واسهامها في المستقبل في مسيرة التنمية والتطوير التي تشهدها البلاد بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

ويقول المعيد أحمد عبدالرحمن صالح تخصص انتاج حيواني بكلية العلوم الزراعية: أتوق للتخصص في مجال فسيولوجيا الحيوان لأسهم بالارتقاء بالثروة الحيوانية في دولتنا والالمام بتخصصي مما يساعد على تنمية الثروة الحيوانية وتنويع مصادر الدخل وفق أسس علمية تواكب أحدث الدراسات العالمية ومما يساعد على تحقيق توجهات الجامعة في توطين أعضاء هيئة التدريس فيها .



المعيدة ـ د.فايزة أحمد الريس



نجلاء محمد الراوي



آمنة العامري



ابراهيم الشال



سعيد الكعبي



محمد سلمان الحمادي

احمد عبد الفتاح الصالح

المعيدون الجدد بالجامعة

■ فاطمة عبدالرحمن عبدالحق البريكي ـ العلوم الإنسانية والإجتماعيةالنقد الأدبي القديم، كريمة مطرواشد الجليجل المزروعي. العلوم الإنسانية والاجتماعية النقد الأدبي الحديث،إبراهيم علي الشال. العلوم الإنسانية والإجتماعية الفقه. سعيد حمد علي الكعبي. العلوم الإنسانية والإجتماعية . جغرافيا السكان. وضحة سعيد خميس النعيمي العلوم الإنسانية والإجتماعية الإدارة في الخدمة الاجتماعية، حمدة ناصر ناصر خميس النعيمي.العلوم الإنسانية والإجتماعية . ممارسة الخدمة الاجتماعية، سامية علي سالم العامري. التربيةتخطيط تربوي، آمنة محمد محمود الشيخ العامري. التربية طرق تدريس رياض أطفال، نجلاء محمد خلفان الرواي. التربية ـ تقنيات تعليم، فاطمة عبدالقادر محمد صالح آل علي. الادارة والاقتصاد المحاسبة، سيف سعيد مبارك.الشريعة والقانون أصول الفقه، محمد سلمان يوسف سلمان.العلوم الزراعية ـ كيمياء التربة.أحمدعبدالرحمن صالح أحمد. العلوم الزراعية ـ فسيولوجي حيوان ـ فسيولوجيا الاجهاد.سيناء محمد سالم فارع.الهندسة. هندسة كيميائية تحكم في العلميات. هندسعيد محمد سرور القمزي.الهندسة ـ الحاسب الآلي ـ شبكات.نورة سالم سعيد الكعبي.الهندسة. ادارة تشييد.فاطمة خميس محمد العتمني نقبي. الطب والعلوم الصحية ـ أمراض القلب. فايزة أحمد محمد حسن الريس. الطب والعلوم الصحية ـ علم الأورام. شرينة أحمد خليفة السويدي ـ الطب والعلوم الصحية ـ أمراض جلدية.عبدالله محمد عبدالله شهاب. الطب والعلوم الصحية ـ علم الأدوية، مني عيسى إسماعيل جكة. الطب والعلوم الصحية ـ الطب النفسي للأطفال والبالغين.

اعتماد برنامج التوعية المرورية لسائقي الحافلات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: عقد في فرع مواصلات الامارات في رأس الخيمة اجتماع بين الفرع وادارة المرور والترخيص برأس الخيمة لبحث برنامج التوعية المرورية لسائقي الحافلات المدرسية بالفرع ورأس وفد المرور النقيب سلطان الشحي ورأس وفد المواصلات السيد عبيد راشد وعبدالرحمن بريكي مدير فرع مواصلات الامارات برأس الخيمة.. وذكر بريكي ان الاجتماع تناول الاعداد المسبق واللازم لانجاح خطة وبرنامج التوعية المرورية الشاملة لسائقي الحافلات المدرسية تأكيدا وحرصا من ادارة المؤسسة بكفاءة وخبرات وامكانات السائقين مع عظم الامانة التي يتولونها في نقل ابناء الوطن وحرص ادارة المؤسسة في ان تحقق لمستخدمي الحافلات افضل خدمات النقل وفي اجواء آمنة سليمة. واشار الى انه تم الاتفاق مع ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بالبدء في تنفيذ برنامج التوعية المرورية لسائقي المؤسسة طوال العام الدراسي.

على ان تنظم بواقع محاضرة توعية مرورية في بداية كل شهر على ان يوزع البرنامج على كافة محطات المؤسسة الثلاث بالنخيل والرمس وغليلة، وتشمل المحاضرات التوعية حول سبل القيادة الآمنة والسلامة من الحوادث المرورية الاستخدام الامن لطرق السير وطرق التعامل مع الحوادث المرورية واستخدام المواقف وعمليات انزال وصعود طلاب المدارس. كما يشارك بالبرنامج ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة بتنظيم ٦ محاضرات اخرى للسائقين.

بدء الدورات والاجتماعات التربوية للمعلمين في منطقة رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: قرر قسم الأنشطة التربوية في منطقة رأس الخيمة التعليمية تنظيم دورة الكفايات المهنية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية وذكر الاستاذ عبدالرحمن ابو القاسم رئيس القسم ان الدورة ستتضمن الخطة العلاجية وعلاج الضعف الدراسي واحكام التلاوة والتجويد والتهيئة الحافزة وأساليب اثارة الدافعية والاملاء التعليمي والتقنيات التربوية الحديثة.

واضاف بانه سيتم عقد هذه الدورة في مدرسة ابن زيدون التأسيسية ابتداء من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر الجاري وحتى السادس من اكتوبر (مساءا) باستثناء موضوع (التقنيات التربوية) الذي سيكون موعده صباحيا في روضة الاتحاد ويستفيد من الدورة معلمو ومعلمات المرحلة التأسيسية.

ومن جانب آخر يعقد يوم الثلاثاء المقبل الاجتماع التوجيهي لامينات مكتبات المدرسة ورياض الاطفال بالمنطقة في التاسعة صباحا في مدرسة زمزم الابتدائية وسيتم خلاله عرض ومناقشة توجيهات واهداف خطة العمل وأساليب تحقيقها وبرمجة الانشطة للعام الدراسي ٩٨ ـ ٩٩ على المستوى المركزي والمنطلق والعمل على تدعيم الاتجاه نحو تطوير المكتبات الى مراكز مصادر المعلومات وتأكيد دور المكتبة في خدمة المناهج الدراسية والانشطة والتركيز على تدريب الطالبات على المهارات المكتبية وتشجيعهن على القراءة والبحث.

صرح بذلك جاسم البوت منسق المكتبات. من جهة اخرى يعقد يوم الاربعاء المقبل اجتماع بمدرسة طنب لمعلمي الحاسوب ويوم السبت المقبل اجتماع بمدرسة جلفار لمعلمات الحاسوب لمناقشة خطة مادة الحاسوب والكمبيوتر للعام الدراسي الجديد.

محاضرات تثقيفية لطلاب المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: تنظم شعبة التثقيف الصحي في ادارة المنطقة الطبية الغربية بالتنسيق مع ادارة المنطقة التعليمية محاضرات تثقيفية لطلبة وطالبات المدارس خلال الفترة من الثاني والعشرين من الشهر الجاري وحتى شهر مايو المقبل، ويشتمل برنامج المحاضرات على موضوعات التغذية السليمة للاطفال والمراهقة والتغذية المدرسية والنظافة الشخصية والاهتمام بصحة الاطفال والرضاعة الطبيعية والتدخين واضراره. كما يتناول البرنامج محاضرات حول الامراض المعدية والتطعيم وأهميته وأمراض الاسنان والعيون وطرق الوقاية منها. ويصاحب المحاضرات دورات تدريبية للطلبة والطالبات عن الاسعافات الاولية ويشارك في القاء المحاضرات نخبة من الاطباء في المنطقة الطبية الغربية.

بدء الاستعدادات للاحتفال بجائزة خليفة للمعلم

■ جمال أبو طالب:

■ تبدأ يوم غد الاحد تدريبات المدارس المشاركة في نشيد الاحتفال بجائزة الشيخ خليفة بن زايد للمعلم حيث يجري الاحتفال في أكتوبر القادم. وتقوم الفرقة الموسيقية التي تم تشكيلها بتدريب طلاب مدرسة الفاروق بمسرح الفاروق اعتبارا من يوم غد الاحد، وطلاب مدرسة الاحنف بمسرح الاحنف يوم الاربعاء المقبل وطلاب مدرسة بن سينا يوم الاحد ٢٧ سبتمبر الحالي بمسرح الفاروق وطالبات مدرسة ذي قار واليرموك بمسرح مدرسة اليرموك يوم ٣٠ سبتمبر الحالي وطالبات مدرستي رقية وخديجة الكبرى بمسرح خديجة الكبرى يوم الاحد ٤ أكتوبر القادم.

وتقرر ان تكون البروفات النهائية لجميع المدارس البنين والبنات يوم الاربعاء ٧ أكتوبر القادم والسبت ١٠ أكتوبر ايضا بموافقة جميع أعضاء الفرقة الموسيقية حيث تم تحديد المكان من قبل توجيه التربية الموسيقية. وسيقوم بالاشراف والتنظيم داخل المسرح أيام البروفات النهائية الأساتذة رزق ابو العينين من مدرسة الفارابي وصفوان الخطيط من مدرسة محمد الفاتح ونزار خياط من مدرسة محمد بن القاسم وجمال الدين صادق خريبط من مدرسة عبدالله بن العتيبة، ويقوم بتدريب الطلاب والطالبات المشاركات في الاحتفال على النشيد بواقع ثلاثة أيام في الاسبوع الأساتذة أحمد كامل مدرسة (قصب). وبلال حاج قاسم (مدرسة الانتصار) وخير سمير رشوان (مدرسة حسان بن ثابت) ومحمد أمين الملح (مدرسة الأمين) وباهر سمير رشوان (مدرسة الزبير) وجهاد حسن (مدرسة الأحنف) وشاهر رشوان (الوليد) وخالد الباسوسي (سعد بن معاذ) وفريد توفيق (مدرسة زيد بن ثابت) وحسن الدردير (مدرسة الفاروق) وهاني الخشاب (مدرسة بني ياس) وأحمد الخطيب (مدرسة الفاروق) ومحمد عادل عبدالعال (مدرسة الفاروق) ومحمد حسن القصبجي (مدرسة بن سينا) وسهيل سعيد صالح (مدرسة المأمون) وعماد شوشة (مدرسة بن كثير) ورمضان الجزايرلي (مدرسة الوثبة) ومحمود يوسف اليوسف (مدرسة الإمام مسلم) وجمال بدر (مدرسة الأمين) ومحمد أحمد سلامة (مدرسة سعد بن عبادة) ويقوم بالاشراف على التدريب ومرافقة التلاميذ والتلميذات الأساتذة من المعلمين والمعلمات على النحو التالي: مدرسة الأحنف وجهاد حسين عبدالقادر ومحمود أسامة، ومدرسة بن سينا محمد فايز قبش ومحمد حسن القصبجي، ومدرسة ذي قار هبة كامل. مدرسة زبيدة فايز حنفي وهبة محب، مدرسة رقية الهلم لبيب. مدرسة ابنة وهب أوليسنا اسكندر، وعفت البكري، ونبيه حسن، ومدرسة اليرموك ومحاسن عبدالحميد وسحر العيسوي.

الدراسة في فرعي الاكاديمية العربية للعلوم في ابو ظبي وعجمان تبدأ ٣ أكتوبر المقبل

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تبدأ الدراسة في فرعي الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في أبوظبي وعجمان في الثالث من اكتوبر القادم لمنح درجة البكالوريوس في تخصص ادارة الاعمال ونظم المعلومات والتسويق وادارة المشروعات.

ويتم حاليا تسجيل الطلبة والطالبات من ابناء الدولة والمقيمين فيها الذين لا تسمح ظروفهم الاجتماعية او دواعي العمل بالدراسة خارج الدولة او التفرغ للدراسة بمقر الاكاديمية بالاسكندرية.

واشاد الدكتور ناجي محمود السملاوي نائب رئيس الاكاديمية بالدعم المتواصل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهذا الصرح العربي باعتبار انها احدى منظمات الجامعة العربية وعضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات. مشيرا الى ان الاكاديمية منحت صاحب السمو رئيس الدولة اول درجة دكتوراه فخرية في العلوم الانسانية لدوره الفعال في خدمة القضايا العربية، بالاضافة الى اطلاق اسم سموه على أكبر مجمع تعليمي بمقر الاكاديمية بالاسكندرية، كما اشاد بمباركة ودعم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان لافتتاح فرع الأكاديمية في عجمان، مشيرا الى ان الامارات استضافت الاكاديمية في الشارقة عشر سنوات، خلال فترة التباعد العربي.

واكد الدكتور السملاوي ان الدراسة بمختلف برامج الاكاديمية الأم يتم تدريسها في فرعي الاكاديمية عدا الفصل الاخير من السنة النهائية والامتحان النهائي لدرجة البكالوريوس ينعقد بمقر الاكاديمية بالاسكندرية حيث يمنح الخريجون درجاتهم العلمية في المقر الرئيسي للاكاديمية.

وقال ان من حق اي دارس في فرعي الأكاديمية بابوظبي وعجمان استكمال الدراسة في المقر الرئيسي بالاسكندرية وذلك طبقا لساعات الدراسة التي حصل عليها دون ضياع اي قدر مما تلقاه من دراسات في فرع الاكاديمية.

واضاف ان الكفاءة النوعية للتعليم بالاكاديمية تنبع من تجربتها المتميزة خلال ٢٥ عاما كمؤسسة تعليمية لا تستهدف الربح وذات ملكية عامة وادارة خاصة متطورة لكونها احدى المنظمات المتخصصة بجامعة الدول العربية التي تعمل باسلوب التمويل الذاتي في تخريج الكوادر القادرة على مواكبة المتغيرات العالمية وتقديم نوعية الخريج الذي يحتاجه سوق العمل، ذلك ان حافز الربح يستحيل ان يشكل اساسا للتعليم العالي.

واستطاعت الاكاديمية خلال فترة عملها ان تنتقل بخدماتها التعليمية المتميزة لابناء الامة العربية من الاقليمية الى العالمية، حيث قدمت ١٢٥ الف فرصة تعليمية تخاطب لغة العصر وتمكن الشباب العربي من مواجهة القرن ٢١ قدمتها الاكاديمية لابناء ٥٨ دولة عربية وافريقية وآسيوية، اضافة الى انها تضم احدث واكبر مجمع للمحاكيات في العالم اقامته الاكاديمية منحة من الحكومة الامريكية قيمتها ٢٣ مليون دولار، وان الاكاديمية توجد لديها احدث سفينة تدريب «عايدة ٤» مزودة باحدث انظمة الملاحة بالاقمار الصناعية واكفأ معدات سلامة الارواح في البحار منحة مقدمة من حكومة اليابان قيمتها ٢١ مليون دولار.

وتمنح الاكاديمية درجة البكالوريوس في الهندسة البحرية وفي هندسة الالكترونيات والاتصالات وفي الهندسة الميكانيكية ثم الهندسة الكهربائية ويتيح هذا قبول خريجي هذه التخصصات للعمل بدول السوق الاوروبية كمهندسين معتمدين في مجالات تخصصاتهم دون حاجة لاجراء معادلة هناك، وكذلك التسجيل للحصول على زمالة معهد المهندسين البريطاني.

واشار الى انه يتم اتخاذ الاجراءات حاليا للاعتراف بباقي التخصصات واعتماد الهيئة الامريكية للشهادات الهندسية لدرجات البكالوريوس في الهندسة التي تمنحها الاكاديمية.

واوضح ان حوالي ٧ آلاف طالب ينتظمون بالاكاديمية حاليا للحصول على درجة البكالوريوس و٧٠٠ دارس للحصول على درجة الماجستير في كليات الاكاديمية الثلاث وهي النقل البحري والتكنولوجيا وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وكلية الادارة والتكنولوجيا. مشيرا الى حصول كلية الادارة على عضوية الاتحاد الامريكي لكليات ادارة الاعمال واعتماد البكالوريوس الذي تمنحه من قبل كبريات الجامعات الامريكية وفي سوق العمل الامريكي بالاضافة الى حصولها على الاعتماد الاوروبي لدرجة البكالوريوس.

وقال ان الاكاديمية لديها نظام اجتماعي تطبقه على الدارسين جميعا وهو في حالة وفاة ولي امر الطالب يعفى الطالب من مصروفات الدراسة حسب حالته المادية او خصم ما يتراوح من ٢٠ الى ٥٠٪ من المصروفات، اضافة الى ان الاكاديمية لا ترفع الرسوم الدراسية على الطالب منذ التحاقه وحتى تخرجه.

اخبار تربوية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اصدر قسم الانشطة تعميما وزعه على المدارس بشأن مواعيد الاجتماع الاول لجهاز الخدمة الاجتماعية بمدارس المنطقة حيث حدد اليوم السبت للذكور وغدا للاناث بقاعة جمعية المعلمين. وطالب القسم مديري ومديرات المدارس موافاة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة بصفة عاجلة وسرية بالحالات الاقتصادية الملحة حتى يتسنى له رفعها لمجلس آباء المنطقة واتخاذ اللازم بشأنها.

توجيه التربية الرياضية

■ عقد في روضة أم الدرداء اجتماع ضم توجيه ومعلمي مادة التربية الرياضية والمعلمين الاوائل للمادة بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية باشراف الاستاذ عبدالرحمن محمد علي ابو القاسم رئيس قسم الانشطة التربوية تم خلاله مناقشة الخطة الجديدة للتربية الرياضية وفقا للتصورات الجديدة لها ومتطلبات العام الدراسي الجديد ٩٨-٩٩.

النشاط الكشفي

■ أصدر محمد علي ابو ليلة مدير تعليمية رأس الخيمة تعميما بشأن تشكيل فرقة كشفية ارشادية حسب فئاتها (اشبال - كشافة - زهرات - مرشدات).

وذكر الاستاذ سعيد المناعي موجه التربية الكشفية بالمنطقة ان التعميم طالب كل مدرسة بتكليف احد المعلمين بالاشراف على الفرق الكشفية الارشادية على ان تقوم المدارس بارسال استمارات تسجيل القادة والقائدات من المعلمين والفرق الطلابية الى المنطقة في موعد اقصاه ١٥ اكتوبر القادم على ان تستكمل جميع البيانات بدقة. وقال ان ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة والتوجيه الفني ستقوم بمتابعة القادة والقائدات فنيا وتزويدهم بالمناهج والنشرات وفقا لاحتياجاتهم لنجاح العمل، وعلى ادارات المدارس القيام بتوفير الاحتياجات الضرورية لتسهيل مهمة القادة، واعلن عن فتح باب اشتراك جميع الفرق الكشفية والارشادية في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي لهذا العام.

المقابلات الشخصية تبدأ الاثنين المقبل وتستمر الى ٤ أكتوبر

ترشيح ٤٢٦ مواطنا ومواطنة لوظيفة أخصائي اجتماعي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترشيح ٤٢٦ من الخريجين والخريجات المواطنين لاداء المقابلات الشخصية الخاصة بشغل وظيفة اخصائي اجتماعي، للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ بمدارس وزارة التربية.

ستجري المقابلات في كل من مركز الخدمات التربوية مقابل جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين بابوظبي. وفي منطقة دبي التعليمية.

ستبدأ المقابلات اعتبارا من الاثنين المقبل ٢١ سبتمبر وتنتهي يوم الاحد ٤ اكتوبر القادم ابتداء من الثامنة صباحا. وقد حدد القرار اماكن ومواعيد المقابلات كما يلي:

اولا: مركز الخدمات التربوية مقابل جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين بابوظبي.

● الاثنين ٢١ سبتمبر:

احمد ابراهيم محمد المرزوقي، عبدالله يوسف احمد العلي، احمد عبدالله احمد عبدالله، عائشة محمد عبدالرحمن الحمادي، منيرة صالح صالح الحمادي، فاطمة سعيد سيف السويدي، مريم سلطان ماجد آل علي، مريم عيسى حسين الحوسني، امينة عيسى ناصر الزعابي، نجاة خميس صالح عبدالكريم، وحيدة غريب حسن الحوسني، فاطمة علي حسين السعدي، نادية خميس حارب الظاهري. امل راشد سعيد الزعابي، خولة سيف غيث الزعابي، علياء علي عبيد الشامسي، منى صالح هلال الحضرمي، يسرى حسن علي محمد، زهراء محمد حسن دهقان، وفاء عبدالله احمد بيبي، مريم محمد حسن المرزوقي، نجيبة محمد عباس محمد، طرفة مبروك محمد الزعابي، امل عبدالله احمد آل حسين.

● الثلاثاء ٢٢ سبتمبر:

منى راشد سيف العامري. سعدية سليمان عبدالله المهيري، احلام طالب منصور سالم، صباح عبلده احمد آل علي، هدى حسين علي جمعة، آمنة محمد يوسف محمد، ليلى احمد سهيل الراشدي، مريم راشد محمد القبيسي، سلمى سيف مسعود الظاهري، نوال عبدالله سعيد الكثيري، سهير السيد عبدالفتاح، ليلى رمضان عبدالله علي، هدى محمد حسن الرميثي، فاطمة عبدالله سليمان. أنيسة عوض حسين، جميلة غانم علي الحوسني، نورة ابراهيم سعد القبيسي، منى عبدالله علي الكعبي، مريم بطي محمد الشامسي، ميثة راشد سعيد النيادي. موزة علي زاهر السليماني. منى رمضان علي هلال. موزة مطر رضيم سهيل السلمي. عيشة عبدالله محمد خميس.

● الاربعاء ٢٣ سبتمبر:

علياء حسن علي العامري، مريم راشد مراد عبدالرحمن، علياء عبدالله جبران خالد، سلوى عبدالله علي عامر، فاطمة مبارك محسن البريكي. نورة عبيد سالم اليلسي، صفية راشد علي الظاهري. لطيفة سيف مبارك الرياحي. موزة سعيد محمد العريلني. عائشة حمد سيف الساعدي، ميثا سعيد خويدم، عفراء عبدالله محمد الظاهري. آمنة جمعة خليفة الكتبي. هلاله مسلم العامري. مريم خلفان محمد الظاهري. حمدة ناصر خميس النعيمي. شيخة محمد سيف النعيمي. موزة عبدالقادر عبدالكريم، وفاء جويد حسن عمر. عفراء محمد راشد الحساني. منيرة سالم أحمد الكيومي. موزة خادم عبدالله المنصوري. بدرية خلفان سعيد الظاهري. فاطمة سالم راشد الشامسي.

● الخميس ٢٤ سبتمبر:

نجلاء احمد صالح الجابري. فاطمة عبدالله سالم النيادي. عائشة سالم الظاهري. عائشة عبدالله احمد الظاهري، روضة خليفة سالم بن حاسوم، بدرية خميس مرزوق الكتبي، فاطمة سيف سالم النيادي. وفاء خميس حمد الدهمشي. محرة خليفة سالم الدرمكي. عبير خليفة علي الشامسي، نورة سيف معضد الكعبي. مريم عيد عبود الظاهري، احلام يحيى عمر علي، منى حميد خميس الكعبي. سلامة عبيد علي الظاهري، رحاب محسن محمد دخان، مريم احمد علوي المنصوري، شمة سيف سلطان الكعبي، اسماء سالم حسن السويدي، عائشة سالمين منصور الجابري، سلامة حارب علي الظاهري، روضة ابراهيم سالم المهري، عزة محمد عبيد الكعبي، شما سلطان سالمين الظاهري.

● السبت ٢٦ سبتمبر:

علياء سالم راشد الشامسي، ميثاء سعيد راشد النعيمي، كلثوم مبارك خصيف، عزيزة حسين ناصر الخليفي. فاطمة علي المر النيادي. آمنة محمد يوسف محمد. نورة سليمان علي الغيثي، جميلة محمد خلفان الكتبي، موزة خليفة سعيد الجابري، فاطمة سالم خميس البادي، رفيعة محمد خلفان الكتبي، عفراء سعيد راشد النعيمي، نجية ميران محمد، مريم خاتم محمد الشامسي، آمنة سالم سيف النعيمي، منى حمدان ناصر الكعبي، نفلة غزاي مشعل العتيبي، مريم خميس عبيد الكعبي، موزة السيد محمد الهاشمي، بدرية محمد فاضل المعمري، نزهة سالم حمد الظاهري، سامية ناصر خلفان الظاهري، مريم هلال محمد المسكري، ثريا محمد درويش القاره.

● الاحد ٢٧ سبتمبر:

ليلى محمد ابراهيم الحمادي، مريم سلطان محمد المنصوري، آمنة سلطان صالح المرزوقي، نجلاء صالح عقيل النهدي، عائشة راشد سالم الزعابي، خلود خليل ابراهيم الحوسني، ندى محمد ابراهيم الهاجري، مريم علي صالح بن علي، آمنة سلطان صالح المرزوقي، جواهر عيسى علي النعيمي، عواطف عبدالله محمد الراشدي، حمدة مطر سالم الظاهري، صنعة ناصر خلفان الشقصي، عائشة سعيد راشد عبدالله، عائشة محمد عبدالرحمن الحمادي، صالحة عبدالله عمر محمد، تهاني علي عيسى الزبيدي، مريم حسن عبدالله المرزوقي. مريم عيسى محمد احمد، أمل حسين عبدالرحمن الحوسني، مريم عبدالله محمد علي الحوسني، منى احمد سالم الراسبي، نورة عويض علي احمد الدرعي، عوشة بطي محمد بطي.

■ منطقة دبي التعليمية:

● الاثنين ٢١ سبتمبر:

طيب محمد صالح علي، احمد عبدالله احمد عبدالله، سيف حميد عبدالله مفتاح. موزة محمد عبدالله علي. عائشة غانم محمد تويني، ليلى سعيد خميس سعيد، سلوى خميس عبيد، خولة محمد سعيد السلامي. عائشة محمد عبيد المنصوري، شيخة سعيد عبيد المرشدي، حليمة خميس احمد البيعي، خديجة سليمان راشد. فاطمة سعيد عبدالله الهامور، ابتسام مبارك محمد حسن. بدرية محمد فرج محمد فرج، دلال عبدالكريم صالح عبدالكريم، شروق حسن عبدالله بارون. آمنة محمد علي احمد، فاطمة محمد موسى عبدالله، مريم خليفة مبارك خليفة. جميلة حسين علي عبدالله. عواطف درويش عبدالله. نادية عبدالرحيم محمد عبدالرحيم. فريدة عبدالرحمن زينل عبدالرحمن.

● الثلاثاء ٢٢ سبتمبر:

ليلى يعقوب عبدالله. مريم محمد علي راشد، فاطمة زايد السيد جمعان. امينة ماجد راشد النعصم. فاطمة ابراهيم عبدالرحمن الشيباني. ثريا محمد احمد محمد سليمان، عفراء سعيد راشد. اسماء سلطان حمد الشامسي. منى عبدالله محمد كرم. ايمان حارب خميس الشامسي. منى سعيد مصبح درويش. ثريا عبدالعزيز نجم محمد. نبيلة حسن محمد المنصوري، جميلة يوسف علي الملا، آمنة جاسم علي محمد. عائشة محمد علي علوان، سارة محمد حسن عبدالله، منى احمد محمد المطوع. فوزية علي عبدالله المنصوري. موزة احمد راشد الوالي، عزيزة محمد احمد علي دينار. دلال عبدالكريم صالح منصوري. نوال ابراهيم علي السكار. عفراء حشر مانع آل مكتوم.

● الاربعاء ٢٣ سبتمبر:

شيخة محمد سعيد عبدالله، حميدة حميد سالم الحوسني، شيخة ماجد راشد ماجد، امينة ابراهيم محمد العلي، آمنة عباس مراد، علياء عبدالله حميد عبدالله، جميلة احمد سعيد الظاهري، عائشة علي يوسف الظاهري، نادية السيد عماد احمد، موزة علي خليفة علي، سلامة عبدالله خلفان ماسي، حورية احمد سعيد المهيري، خولة عبدالله ساعد سالم، عائشة ابراهيم عبدالعزيز، مريم علي صالح بن علي، خولة عبدالله عبدالرحمن العوضي، فاطمة محمد علي ملا، خولة عيسى عابد المهيري، مريم عيسى فضل النعيمي، حصة سعيد محمد الظاهري، موزة ابراهيم سيف الزعابي، عائشة سيف سالم الغاوي، فاطمة عيد راشد الكعبي، سلامة عبدالله بدوان.

● الخميس ٢٤ سبتمبر:

ايمان ابراهيم خليفة يعقوب، آمنة جمعة ربيع، احلام يوسف علي الدلي، مريم محمد سعد محمد، عواطف علي محمد سعيد المنصوري، فاطمة سعيد محمد الشرقي، سليمة علي سعيد محمد، عائشة جمعة سالم مفتاح، عائشة راشد محمد الكسيبي، اسماء احمد عبدالله عسكر. مريم مال الله خميس، ياسمينة عبدالله ابراهيم، منى حميد حسن حميد شامسي، مريم ابراهيم يوسف القصير، فاطمة احمد محمد حسن، مها عبدالكريم الرصاصي، نوال خالد حسين، جميلة احمد حسين، منى علي محمد صالح آل صالح، آمنة راشد عبدالله المهيري، عفاف سعيد علي القاضي. فرح محمد ميرزا علي. جميلة صادق محمد صابر.

● السبت ٢٦ سبتمبر:

نورة زينل عبدالغفور، رحاب عبدالرحيم ناصر يوسف، أمل جاسم احمد الحوسني، ليلى مراد يوسف الظاهري، ليلى خلفان راشد بن حي، خلود سعيد فايز حسن، ايمان خليل ميرزا ناصر. مها احمد حسن بوصابر، شيخة علي محمد حسن. موزة محمد سلطان عبيد السويدي. اسماء سلطان حمد الشامسي، ليلى احمد حسن الملا، أسماء سالم حسن السويدي، عدوية خليفة سيف السويدي، صغرى علي غلوم، خديجة عيسى محمد الحوسني، سعاد جمعة مبارك كلباني. منى صالح صالح الحمادي، شيخة عبدالله عبدالرحمن الجروان، فاطمة جمعة حمدان سليمان، مريم سعيد راشد سعيد، آمنة محمد علي احمد الملا، فاطمة محمد علي جمد محمد، مريم علي جعفر.

● الاحد ٢٧ سبتمبر:

عواطف علي محمد المنصوري، ليلى خميس راشد علي، نجاة خميس صالح عبدالكريم، مهلة صالح محمد صالح، بدرية عبدالله سعيد عمر، مريم احمد كميل البلوشي، رقية احمد محمد عبدالله، عائشة سعيد علي حمدان، عائشة صالح ابراهيم الحمدوني، عائشة محمد علي الحمادي، عزاء ابراهيم سلطان الشامسي، عنيبة علي سيف، عزة محمد احمد الشيخ، عواطف عبدالله علي الشامسي، فاطمة احمد سالم عبدالله، فاطمة حسين حامد الرفاع، فاطمة عبدالله علي الزعابي، رندة علي عبيد الصوري، سلامة علي محمد خميس، سميرة احمد محمد سيف، سمية عبدالله سليمان الشيبة، سهيلة خليفة ثابت مصبح، شيخة احمد عبدالرحمن.

● الاثنين ٢٨ سبتمبر:

آمنة عبدالله جمعة الصادقي، امينة محمد جمعة البنوت، باسمة سالم راشد بن يعقوب، بدرية حسن محمد، بدرية خليفة احمد خلف، حليمة منصور علي، حنان احمد علي حسن، حنان عبداللطيف احمد خليفة، خديجة عبدالله محمد يوسف، عائشة عبدالله محمد بوحميد، زليخة عبيد رحمة البقاش، آمنة حسن عبدالله، بهية محمد احمد سربلز، بدرية محمد عبدالرحمن محمد، خلود عبيد سيف الهاجري، فاطمة احمد حسن عبدالله، شريفة داود محمد طاهر، زهرة احمد محمد عبدالكريم، خلود محمد صالح محمد رفيع، امل احمد محمد ابراهيم، مريم سلطان بطي الشامسي، حورية احمد عبدالرحيم عبدالواحد، نعيمة عبدالله احمد عبدالرحمن.

● الثلاثاء ٢٩ سبتمبر:

مريم علي احمد محمد العلي، مريم احمد يوسف صالح، فاطمة حمد محمد بن سويف، آمنة محمد راشد التلاي، عواطف هلال عبيد هلال، موزة خليفة شمال الغفلي، غادة سالم يوسف الملا، عائشة خميس محمد خميس، علياء سيف سالم الكيبسي، أمل سعيد سالم السويدي، ليلى سعيد سالم السويدي، موزة عبيد حسن ابراهيم، موزة خميس سالم حارب. حميدة سلمان السيد محسن، زهرة احمد محمد عبدالكريم، امينة سعيد خميس، عالية عبيد ضاعن الهويدي، صالحة عمير علي البكري، خولة سحيل سالم المهيري، منيرة حسن اسد، ابتسام سالم سالمين بلال، ايمان علي محمد اليوضي، منى خليفة مصبح حميد.

● الاربعاء ٣٠ سبتمبر:

عائشة سالم احمد بطي، فاطمة راشد علي الحولي، ناهد محمد ناصر، مريم كبيبة حسن باقر، سمية حسن احمد الشمري، منى عيسى محمد عيسى، شمسة عبدالله حميد المهيري، آمنة جمعة بلال مبارك، شما جمعة بلال مبارك، فاطمة محمد اسماعيل عبدالله، آمنة سالم عبدالله صالح، نجيبة سعيد احمد خليفة، فوزية حسن جمعة، هدى حسن جمعة محمد، منيرة محمد ابراهيم، مريم عبدالله محمد الجناحي، منى رضا علي بن علي، ناعمة خلفان راشد، آمنة ابراهيم محمد، هالة عمير علي البكري، خالدة احمد عبدالرحمن، حمدة سلطان حمد الروم، صنعاء فاضل سالم.

● الخميس أول اكتوبر:

مهدية جاسم عبدالله، فرح محمود محمد صالح، سميحة صقر سلطان السويدي، نوال ارحمة حميد الشامسي، نورة علي محمد عابدين. وهيبة محمد محمد عبدالرحمن، آمنة مراد احمد محمد، سميرة محمدنقي الفهمي، امينة حسن مراد محمد، منى علي سعيد عبدالله، ناهد احمد عبدالرحمن، ليلى غلوم طالب. سلامة عبدالله خلفان. علياء محمد جمعة المرموم، علياء حسن زايد جمعة، أمل عبدالرحمن الفقاعي، بتول السيد علي السيد حسن، علياء مطر عبيد المهيري، عصمت عمر السيد عبدالله، سميحة غلوم ياقوت، أمل سيف عبيد المهيري، نوال حسن سالم محمد، مها محمد شريف الملا.

● السبت ٣ اكتوبر:

نعيمة طناف زويد مبارك، عوشة جمعة معضد، ميسون ناصر عبدالله، خولة موسى احمد الفقاعي، فاطمة محمد حسن دربول، سميرة سالم النوبي، فوزية صالح علي صالح، فوزية علي راشد، لطيفة بلال خميس، ليلى محمد عبدالله، ليلى محمد علي محمد، مكية حسن علي الملا، نافجة خليفة مطر المهيري، نبيلة احمد احمد سليمان، نجاة راشد علي صالح المنصوري، نجلاء علي احمد محمد، نوال محمد جمعة، هدى محمد يوسف عبدالله، هناء علي عبدالله محمد. هيفاء يوسف حسن، وفاء عبدالله احمد بيبي، وفاء علي عبدالله الشحي، عائشة حارب محمد حارب.

● الاحد ٤ اكتوبر:

مريم سلطان سيف الشامسي. مريم حارب راشد المنصوري. فاطمة محمد صالح علي الوشاحي. شيخة احمد علي المطوع، شيخة مبارك محمد الكتبي، نجوى ابراهيم يوسف القصير، آمنة جمعة عبيد زايد، مليحة محمود غلوم محمد، اسماء احمد محمد المشتغل، بدرية سالم جمعة الزعابي. مريم سلطان ارحمة العويس، عائشة احمد صالح محمد، ابتسام سيف راشد حمرعين، فاطمة عيسى اليلس يحيى. مريم حسن عبدالله المناعي، رقيعة سهيل بطي، سمية محمد عبيد بوشقر، نورة آدم احمد علي المناعي، نادية سبت بلال عثمان، زهرة حسن علي.

د. جمال محمد المهيري

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الأشغال العامة والإسكان

اعلان عن مناقصات عامة

تعلن وزارة الأشغال العامة والاسكان عن طرح المناقصات العامة الآتية:

م	إسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٢) المحطة بالشارقة / ١٠ فصول	مب/٢٤/٢١٣/١٢٦/٩٨	١٢٠٠ درهم
٢	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٣) كلباء والغرفة - الساحل الشرقي / عدد ٩ فصول ودورة مياه.	مب/٢٤/٢١٣/١٢٧/٩٨	١٢٠٠ درهم
٣	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٤) مدينة الشارقة / عدد ٩ فصول.	مب/٢٤/٢١٣/١٢٨/٩٨	١٢٠٠ درهم
٤	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٥) البستان عجمان / عدد ١٢ فصلا + ٢ دورة مياه.	مب/٢٤/٢١٣/١٢٩/٩٨	١٢٠٠ درهم
٥	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٦) الحمرانية برأس الخيمة / عدد ٦ فصول ودورة مياه.	مب/٢٤/٢١٣/١٣٠/٩٨	١٠٠٠ درهم
٦	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٧) خت والخران برأس الخيمة / عدد ١٠ فصول.	مب/٢٤/٢١٣/١٣١/٩٨	١٢٠٠ درهم
٧	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (١٩) ضدنا بالفجيرة / عدد ٤ فصول.	مب/٢٤/٢١٣/١٣٢/٩٨	٦٠٠ درهم
٨	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (٢٠) شعم برأس الخيمة / عدد ٤ فصول.	مب/٢٤/٢١٣/١٣٣/٩٨	٦٠٠ درهم
٩	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (٢١) السيجي والبثنة / عدد ٣ فصول.	مب/٢٤/٢١٣/١٣٤/٩٨	٦٠٠ درهم
١٠	*إعادة بناء فصول ودورات مياه بالمدارس المقاولة رقم (٢٢) شعل ورأس الخيمة - رأس الخيمة / عدد ٧ فصول.	مب/٢٤/٢١٣/١٣٥/٩٨	١٠٠٠ درهم

١) يمكن شراء وثائق المناقصات من مكاتب الوزارة في أبوظبي أو دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد، كما هو موضح بالجدول أعلاه، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ ١٥/٩/١٩٩٨م.

٢) يشترط في المقاولين الذين يرغبون في التقدم لهذه المناقصات أن يكونوا قد قاموا بتنفيذ مشروعات مشابهة للمشروعات موضوع هذه المناقصات.

٣) على المناقص أن يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لا تقل نسبتها عن (٥٪) من قيمة العطاء على أن تكون غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء، وسارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف وقابلة للتجديد لمدة (٩٠) يوماً أخرى.

٤) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق لتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٨م، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.

٥) تسلم العطاءات باليد في مقر اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط - أبوظبي، شارع حمدان بناية السامان، الطابق الحادي عشر.

٦) يعتبر هذا الإعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق المناقصة.

حميد بن ناصر العويس
وزير الكهرباء والماء
ووزير الأشغال العامة والإسكان بالانابة



المشاركون في الندوة

ندوة حول فن الاستذكار في المركز الثقافي السوداني

■ عادل مختار:

■ استعدادا للعام الدراسي الجديد، نظمت جمعية المرأة السودانية في المركز الثقافي السوداني الاجتماعي في ابوظبي امس الاول ندوة عن قضايا العلم والتعليم تناولت عددا من المحاور مركزة على الأساليب الحديثة والمثلى لفن الاستذكار ودار خلال الندوة حوار مفتوح شارك فيه عدد من المهتمين بقضايا العلم والتعليم واولياء الامور والطلاب. اكدت استاذة محاسن عبيد على اهتمام المرأة السودانية بتوفير الجو الدراسي الملائم للأبناء حتى يستطيعوا تحقيق المزيد من التحصيل والنجاح، ودعت المرأة للمشاركة في الانشطة التي تقيمها الجمعية وخلق حوار من اجل مصلحة الابناء واستقرارهم الاكاديمي.

ومن جانبه استعرض الدكتور عبدالمنعم بله الوسائل الحديثة في فن الاستذكار، مركزا على اهمية استخدام المنهج العلمي. كما استعرض الدكتور سعيد شوقي عددا من القضايا التي تواجه أبناء المغتربين في الالتحاق بالتعليم العالي. وتخللت الندوة مداخلات من أولياء الأمور والطلاب وتقديم بعض المقترحات التي تساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه المغتربين.

ترحيب كبير بدعوة حمدان بن زايد لاصدار تشريعات تكفل حقوق المعاقين (٣-٤)

جامعة الامارات توفر «الحاسب الناطق» لمعاونة الحالات الخاصة

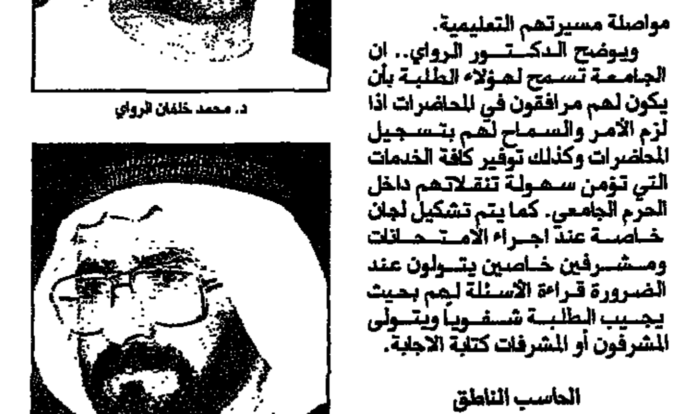
■ تحقيق : شيخة المطوع - تصوير : محمد سليم



اداء جيد

■ ويتواصل تجاوب المجتمع مع دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر بوضع تشريعات تكفل حقوق المعاقين في التمتع بالخدمات المتطورة التي توفرها الدولة وكذلك حقهم في العمل والانتاج وخدمة الوطن.

وفي هذا الاستطلاع يتحدث عدد من أساتذة التربية الخاصة والاجتماع بجامعة الامارات ومدير مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين عن المعوقات التي تعترض طريق المعاقين والواجب ازالتها لتحقيق اندماجهم الكامل في الحياة.. والمجتمع.



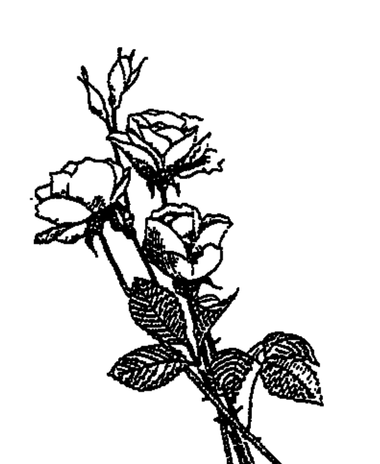
د. محمد خلفان الرواي



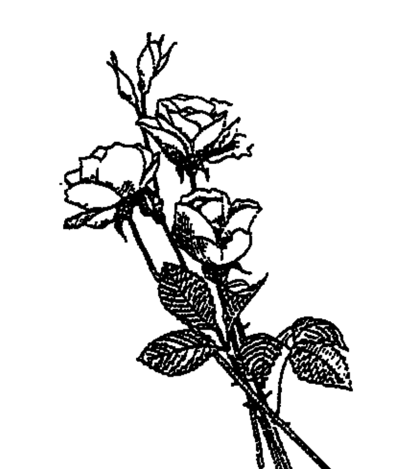
د. عبدالعزيز السرطاوي



د. محمد المنصور



يوسف النقبي



معاقان يعملان بكفاءة بمنطقة العين الطبية

شمسة الغيثي: أين حقوقنا.. أبحث عن عمل منذ سنتين؟!

■ ٤٦ تخرجوا من مركز المعاقين بالعين يبحثون عن فرص عمل..!

■ مطلوب اعداد دراسات علمية في مجال تصميم البيئات المحيطة بالفئات الخاصة

■ ويشيد يوسف النقبي مدير مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين بمبادرة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لاصدار تشريع قانوني يؤمن حقوق الفئات المعاقة خاصة فيما يتعلق بتهيئة المباني والمرافق العامة ويقول.. ان هذا المطلب أصبح الشغل الشاغل لفكر المعاقين الذين يتعرضون بالفعل للعديد من الصعوبات خلال تنقلاتهم لعدم وجود المداخل والمخارج والمنحدرات التي تسهل حركتهم. ويؤكد ان التنسيق مع دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين قد حقق نتائج ايجابية حيث أبدى المسؤولون تعاونهم من خلال مراعاة هذه الجوانب في التصاميم الجديدة للمباني مع وعدهم بدراسة امكانية اجراء تعديلات في المباني القديمة. ويوضح أن المركز استعان أيضا بدراسات علمية دولية في مجال تصاميم البيئات المحيطة بالمعاق مزودة بالصور والخرائط الى جانب القياسات والتصاميم المطلوبة داخل منازل المعاقين أو خارجها مؤكدا ان بعض المنشآت والمرافق العامة بوضعها الحالي تشكل بالفعل حجر عثرة أمام المعاقين في الاعتماد على أنفسهم.

البحث عن عمل

وعن أعداد المؤهلين من ذوي الاعاقات المختلفة الذين تخرجوا ويتوقع تخرجهم من المركز يقول يوسف النقبي ان عددهم نحو ٤٦ خريجا موضحا أن هناك أربعة تخرجوا منذ ثلاث سنوات والتحقوا بالعمل في وزارتي الدفاع والعمل والشؤون الاجتماعية وادارة شرطة العين وقد تزوجوا وكونوا خلايا أسرية وهم مستقرون وسعداء في حياتهم الاجتماعية. أما الطلبة الذين تخرجوا ولم يجدوا وظائف حتى الآن فانهم متخصصون بأعمال النجارة واعاقتهم سمعية. ويضيف يوسف النقبي.. ان هناك نحو ٤٠ طالبا على وشك التخرج من بينهم ١١ إعاقة سمعية والباقي إعاقات ذهنية متفاوتة واثنان ذو اعاقة حركية وينصب تخصصهم جميعا بدراسة الكمبيوتر والنجارة والزراعة، أما الصم فان تخصصهم يتركز على الطباعة والكمبيوتر. ويناشد النقبي المؤسسات والهيئات العامة والخاصة الاسهام بتوفير فرص العمل لهم حتى يندمجوا في المجتمع وينتجوا كما ينتج الأسوياء خاصة وانه تم تأهيلهم واعدادهم لأداء الأعمال التي توكل اليهم موضحا ان هناك أيضا مجموعة من الطالبات على وشك التخرج واعاقتهن بين السمعية والتخلف الذهني والعاقات الحركية وتم تأهيلهن للعمل في مجالات الطباعة والكمبيوتر والتدبير المنزلي والخياطة والتطريز وفنون نقش الحناء.

تسهيلات خاصة

ويؤكد الدكتور محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية والمشرف العام على كليات الطالبات.. ان الجامعة حرصت على توفير الخدمات اللازمة للطلبة ذوي الفئات الخاصة حيث عملت على توفير المنحدرات والمنخفضات والخدمات الضرورية للطلبة من ذوي الفئات الخاصة في التصاميم الجديدة لمبانيها ومدرجاتها الدراسية إضافة الى توفير كل المساعدة التي تمكنهم من مواصلة مسيرتهم التعليمية.

ويوضح الدكتور الرواي.. ان الجامعة تسمح لهؤلاء الطلبة بأن يكون لهم مرافقون في المحاضرات اذا لزم الأمر والسماح لهم بتسجيل المحاضرات وكذلك توفير كافة الخدمات التي تؤمن سهولة تنقلاتهم داخل الحرم الجامعي. كما يتم تشكيل لجان خاصة عند اجراء الامتحانات ومشرفين خاصين يتولون عند الضرورة قراءة الأسئلة لهم بحيث يجيب الطلبة شفويا ويتولى المشرفون أو المشرفات كتابة الاجابة.

الحاسب الناطق

كما يؤكد الدكتور عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة ان الجامعة تحرص على توفير التسهيلات للطلاب من ذوي الحالات الخاصة حيث روعي في معظم مباني الجامعة توفير المنحدرات التي تمكنهم من التنقل بحرية وسلامة اضافة الى التعاون البناء القائم بين قسم التربية الخاصة وباقي الاقسام بالجامعة لمعالجة أي حالات خاصة وتقديم كافة الاحتياجات التي تتطلبها مثل هذه الحالات إضافة الى تقديم الاستشارات التي تعين هؤلاء على مواصلة الدراسة واداء الامتحانات بصورة ميسرة. ويوضح الدكتور عبدالعزيز السرطاوي في هذا الخصوص.. ان من بين الخدمات التي يقدمها علم النفس بجانب الاستشارات النفسية والاجتماعية توفير المادة الدراسية على أشرطة مسجلة يستطيع الطالب الكفيف مراجعتها في المنزل وكذلك استخدام التقنيات الحديثة التي تساعد الطالب على التعلم مثل «الحاسب الناطق» اضافة إلى تعاون أعضاء هيئة التدريس والطلاب الأسوياء مع اخوانهم من ذوي الحالات الخاصة.

حقوق العمل

ويؤكد الدكتور محمد منصور بقسم الاجتماع بجامعة الامارات على حقوق المعاقين في العمل كما نصت على ذلك مواثيق الأمم المتحدة وجسدها اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة الذي أولى رعاية خاصة لهذه الشريحة في المجتمع وحرص على توفير أفضل الخدمات الصحية والتعليمية والتأهيلية لاستثمارها كأحد الموارد البشرية في المجتمع.

ودعا الدكتور محمد منصور الى وضع تشريع يلزم المؤسسات والمنشآت العامة والخاصة بتشغيل هذه الشريحة وحفظ حقها الوظيفي اضافة الى حقوقها المعنوية بعدم التمييز في العمل والأجر موضحاً ان هناك الكثير من الأعمال التي لا تتطلب حركات عضلية بقدر ما تتطلب عقولا تستطيع أن تفكر وتبدع مؤكداً ان هذه الشريحة لا تقل عن الآخرين في هذا الجانب.

ويرى الدكتور منصور انه بالاضافة الى الحقوق الوظيفية والمعنوية. هنلك حقوق اجتماعية تتمثل في تهيئة دمج هذه الشريحة في المجتمع لتمكينهم من اقامة علاقات اجتماعية متكافئة وعلى قدم المساواة وتبني مواهبهم وابداعاتهم ومساعدتهم على تطوير قدراتهم.

أين حقوقنا ؟

وتروي شمسة صالح الغيثي تجربتها ومعاناتها في البحث عن العمل وتقول انها تقدمت للعمل منذ أكثر من سنتين لعدة جهات حكومية دون أن تجد تجاوبا من أي جهة بل انها فوجئت من يقول لها «ابحثي عن واسطة» وتتساءل أين حقوق المعاق؟

وتؤكد شمسة الغيثى انها لم تستسلم في البحث عن فرصة عمل حتى انها توجهت الى مصنع العين للتمور بمنطقة «أبو سمرة» وقدمت طلبا للالتحاق بالمصنع. وتقول انها تنتظر وتؤكد انها قادرة على العمل والانتاج وواثقة من انها لن تكون عبئا على أحد.

الفنان التشكيلي صبيح كلش عن معرضه الاخير:
احاول اخراج ذاك الصوت الشرقي البعيد

حاوره احمد المصلح - عمان:

■ صبيح كلش فنان تشكيلي وناقد ومؤرخ في مجال الفنون التشكيلية العراقية والعربية، يحمل درجة الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس، ومارس مهنة تدريس الفنون في كلية الفنون الجميلة، وفي الجامعة المستنصرية ببغداد، ثم في جامعة الفاتح بليبيا. شارك في معارض شخصية وجماعية داخل العراق وخارجه، كما وله حضور بارز في جمعية التشكيليين العراقيين، ومن المؤسسين لصحافة الاطفال في التصميم والرسم والاخراج. كما له رسومات في الصحف العراقية. التقيناه في عمان على هامش اقامة معرضه الشخصي الرابع، وحملنا اليه أسئلتنا حول تجربته الابداعية والحركة التشكيلية العربية. فكان هذا الحوار:

الفنان صبيح كلش: بين الهندسي والعشوائي

■ امضيت ربع قرن في مسيرتك الفنية الابداعية. فهل تختار لنا محطات بعينها تمثل تواصل التجربة الفنية لديك؟

□ بدأ بالدراسة الاكاديمية في كلية ومعهد الفنون الجميلة ببغداد، حيث درست على يد الفنانين الكبار مثل فائق حسن ومحمد مهر الدين فيما بعد، وكانت الحركة التشكيلية في العراق في الستينات في اوج عظمتها حيث تتقاسمها الجماعات الفنية مثل جماعة بغداد للفن الحديث، وجماعة المجددين وغيرهما. تقدم للعالم العربي النتاج الذي يعطي صورة للمدرسة العراقية العربية الحديثة سواء في الرسم او في النحت.

وبعد الانتهاء من الدراسة وجدت نفسي انهل من ما سبقني من اساتذتي ومن التراث العراقي القديم، والتقنية الحديثة، ومواضيع الانسان العربي وقضاياه. وفي هذه الفترة كانت مشاركتي الاولى في المعارض الجماعية التي كانت تقام داخل العراق ثم التواصل بعرض اعمالي في المعارض العالمية. اما المحطة الثانية فبدأت في فرنسا حيث دراستي الجامعية العليا في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة «البوزار»، وهي مدرسة يلتقي اليها كل مبدعي العالم في الرسم، وهي مدرسة عريقة لاعداد الفنانين في العالم وتأسست سنة ١٨٧٩م.

وهناك درست على يد الفنان الفرنسي الكبير «لوجورو»، وتخرجت منها عام ١٩٨٢ بعد ان اقمت معرضي الاول في باريس في بيت الفنون، وقد نال استحسان اساتذتي واعطاني الامتياز بتكملة دراستي في جامعة السوربون في تاريخ الفن المعاصر. وهنا الى جانب اطلاعي على حركة الفن الفرنسي والعلمي تناولت موضوعا في رسالة الماجستير هو التيارات الحديثة في الفن وتأثيرها على الفن العراقي المعاصر. وهنا وجدت نفسي في خضم تلك التيارات الفنية فأقمت معرضي الثاني على قاعة «كوليه» بيه بيس وقدمت اعمالا متميزة اهتمت بالانسان وعذاباته فيما بعد. وكان للغربة تأثيرها في تلك الاعمال. وهي اعمال تفصح عن رسام عربي شكلا ومضمونا. وهنا اصبح الاسلوب سيد اللوحة. ومنذ تلك الفترة عرفت باسلوب الواقعية التجريبية وهو مصطلح حديث اطلق على الرسم العربي وصار مصطلحا ثابتا في الثمانينات.

وبعد ان اكملت دراسة الدكتوراه في الفنون عدت الى بغداد وهناك واصلت الرسم والتدريس في آن معا. واقمت معرضي الثالث على قاعة «حوار» في بغداد ١٩٩٦، وقد اثار معرضي ضجة في صفوف المثقفين واحدث تحريكا في صفوف الفنانين الشباب.

استمرارية وحيوية

■ بوصفك فنانا وناقدا في الفن التشكيلي، كيف ترى واقع الحركة التشكيلية العربية؟

□ تبدأ بالحركة التشكيلية في العراق ونقول انه على الرغم من الحالة العراقية القاسية التي يعيشها الفنان داخل العراق، فان حالة الابداع متواصلة والفنان العراقي اخترق جدار الحصار عبر لوحاته ورسوماته. فاستمرت المعارض الفنية واستمرت الحوارات الفنية كذلك. ودور العرض الاساسية لا تزال تعرض يوميا وهي زاخرة بكل اتجاهات الفن المعاصر. وهناك فنانون مستمرون في العطاء من جيل الرواد مثل اسماعيل الشيخلي ومحمد مهر الدين الى جانب الاجيال اللاحقة.

اما عن الحركة التشكيلية في الاردن، فهي متنامية اذ اصبح الفنان الاردني يشكل عضوا مهما من اعمدة الفن التشكيلي العربي، مثلما تعكس هذه الحركة بتفاعلها مع التشكيليين العراقيين المقيمين في عمان او القادمين اليها من بغداد، حالة راقية لوحدة الحركة الفنية العربية وتفاعلها مع الحركات الفنية في الخليج العربي والمغربي العربي. اذ تبلورت مدرسة للفن العربي اصبحت معروفة عالميا، نتيجة مشاركتها في معارض دولية كثيرة وفي اكثر من دولة اجنبية.

من أعمال معرضه الأخير

حالة عربية

■ ما هي ابرز ملامح هذه المدرسة في رأيك؟

□ تميزت هذه المدرسة باستلهامها للمدرسة العربية الاسلامية التراثية، والتاريخ العربي للحضارات القديمة، وتناولها للتقنية الحديثة في اعمال الرسم والنحت والحفر الى جانب تأثرها بالموروث الشعبي والتقاليد والخصوصيات المحلية، واصبح لكل بلد فنانوه يمثلون الخصوصية المحلية على خارطة الخبرات النسبية للحركة التشكيلية العربية في تعددها وتنوعها وتكاملها لانها تعكس كما قلت هم الانسان العربي وطموحاته بالمطلق.

■ ما هو المطلوب من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الوطن العربي لتدعم هذه المدرسة وتطويرها قوميا وعالميا؟

□ المطلوب هو المزيد من اقامة المعارض المشتركة للفنانين العرب وفي اكثر من بلد عربي، ومن ثم مشاركة هذه المعارض العربية في المهرجانات والملتقيات الفنية العالمية، مثل مهرجان فينيسيا ومهرجان ترنالة بالهند وبينالي في ايطاليا وكاليفورنيا في اميركا.

كما هو مطلوب من المؤسسة الاكاديمية العربية ممثلة بالجامعات والكليات والمعاهد الفنية تعميم تدريس الفنون في كل الجامعات، وفتح اقسام للفنون التشكيلية، والاستفادة من الخبرات العلمية للاساتذة الاكاديميين في مجال الفنون التشكيلية، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات بين مختلف اطراف العملية التشكيلية العربية وكذلك الاعتناء بهذه الحركة التشكيلية من خلال الدوريات المتخصصة والبرامج الفنية في التلفزيون بخاصة، وفي اجهزة الاعلام بعامة.

■ ما هي مشاريعك القريبة والمستقبلية التي تخطط لها الآن؟

□ الآن مشغول باقامة معرضي الشخصي الرابع خلال النصف الاول من شهر سبتمبر الحالي، وفي قاعة حمورابي بعمان واقدم في معرضي هذا ستة وثلاثين عملا انجزتها خلال عامي ٩٨/٩٧ حيث اقدم صورا ورموزا لها صدى لواقعنا الوطني المعارض واضمنها شعور الاصالة والمشاركة في رسم معالم الواقع الراهن والحقبة التاريخية العصيبة التي تمر بها الامة.

وهي تراكمات من التجارب والحماس في البحوث اللونية والرؤية الجمالية العناية بامامية اللوحات «اي وجهها الامامي»، ومن شأن ذلك تحقيق الموازنة البصرية، وعدم الرغبة في مفاجأة المتلقي، بمعنى اني اطبع الموضوع في قلب اللوحة، ثم اوزع الالوان بشكل متوازن. قد يبدو رسما مختنقا لصوت مكبوت في داخل نفسي منذ عقد من الزمان.

اما مشاريعي المستقبلية فهي اقامة معارض في البلدان البعيدة محاولا فيها اخراج ذلك الصوت المتهدج والمقبل من الشرق البعيد والتأكيد بين التجريد والتشخيص، وبين الهندسي والعشوائي للمحافظة على ديناميكية الشعور الانساني.

«المذاكرة الصحيحة والتفوق الدراسي» للزير و شراب
دليل المعلم إلى التربية والتعليم

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ صدر حديثاً في دبي كتاب تعليمي يحمل عنوان «المذاكرة الصحيحة والتفوق الدراسي: دليل إرشادي للتربويين وأولياء الامور والطلاب» قام بتأليفه أحمد حسين الزير ويوسف محمد شراب وهما من رجالات التربية والتعليم في الدولة.

يقع الكتاب في ١٨٣ صفحة من القطع المتوسط، ويحوي بالاضافة الى المقدمة أربعة فصول يتجه أولها الى الأطراف المشاركة في العملية التربوية التعليمية. ويتناول الثاني طرق المذاكرة الصحيحة. والأسس العامة في وضع البرامج الدراسية.

ظواهر

ويبحث الثالث معوقات المذاكرة كالعادات السلبية وسوء تنظيم الوقت.. الى جانب ظواهر أخرى تؤثر سلبا على عملية المذاكرة والتفوق الدراسي، ومنها: ظاهرة النسيان، التشتت، التعب، الأرق، والخوف. وقد تم بحث هذه الظواهر في اطار يشمل مفهومها ودوافعها وطرق علاجها.

أما الفصل الاخير فتناول موضوعي: المراجعة والاستعداد للامتحان، وانتهى بنصائح وارشادات عامة للطلبة. يقول المؤلفان في مقدمة الفصل الاول: «إن عملية التوجيه والمتابعة من العناصر الفعّالة في تحقيق الأهداف المرجوة من أي عمل، سواء في تربية الانسان أو في مجال الانتاج المادي أو الثقافي.

اكتساب المهارات

وفي العملية التعليمية التي تستهدف بناء الانسان كياناً ووجداناً، جسماً وعقلاً، يعد التوجيه والمتابعة من الممارسات ذات الجدوى. حيث يتم بفضلهما نجاح الطالب. وتفوقه في اكتساب المهارات المطلوبة. ولا يقتصر التوجيه للطالب ومتابعته على طرف دون آخر. بل انه من الممكن أن يقوم به المعلمون والادارة التعليمية وأسرة الطالب والاخصائيون الاجتماعيون. وقد تمتد لتنسحب على أطراف أخرى لها علاقة بالعملية التعليمية مثل الاخصائيين النفسيين وغيرهم». ويذكر المؤلفان: «ان من الأدوار المهمة للمعلم مراعاة الفروق الفردية بين طلابه. فيأخذ بيد الطالب الضعيف حتى يضعه على الطريق الصحيح للفهم والثقة بالنفس، وفي الوقت نفسه يوجه الطالب القوي نحو المزيد من المطالعات والبحوث والطموح. ذلك ان اهمال المعلم للطالب الضعيف يؤدي الى ازدياد ضعفه وربما يفقده ثقته بالتعليم ويدفعه الى رفضه المدرسة تماماً، فيخسره المجتمع. كما ان عدم إيلاء الاهتمام للطالب القوي يؤدي الى قتل روح الطموح والابداع فيه فتخسر الأمة فرداً كان من الممكن أن يصبح عالماً كبيراً أو مخترعاً».

الظروف الأسرية

وحول الظروف الأسرية وتأثيرها على المذاكرة يقول المؤلفان: «ان استيعاب الطالب للمواد الدراسية يتوقف على عوامل أهمها: الظروف المنزلية. حيث يسهم جو الأسرة الذي يسوده الحب والعطف في تركيز الانتباه عند الطالب. في حين يعمل جو المنازعات والشجار بين أفراد الأسرة وبخاصة بين الوالدين. على تشتيت انتباهه، ويدفعه للتفكير بأمور جانبية». ويخلص المؤلفان الى ارشادات وتوجيهات عامة بلغت (١٨٤) ارشاداً، جاءت حصيلة تجربة وخبرة انسانية في العملية التعليمية، وخلاصة أبحاث ودراسات ونظريات تربوية وتعليمية متراكمة من علماء الاجتماع في العالم، وخبراء في مجال التدريس عبر عقود طويلة، مما يجعلها بمثابة سند وغذاء معرفي وتربوي للمعلم يستطيع من خلالها أن يقيم أداءه. ومسيرته في التدريس. ويصحح. على ضوئها مخالفات وتجاوزات. قد يقع فيها مبتعداً لسبب أو لآخر. عن الأسس الصحيحة للعملية التعليمية والتربوية. وتتوزع هذه الارشادات على عدة موضوعات منها: علاقة المعلم بالطالب. الموقف التعليمي. أثر المعلم في طلابه. والنمو المهني للمعلم. وشخصية المعلم.

غلاف الكتاب

صداقة

■ تبدأ أرواحنا في التناقص كلما أوغلنا في العتب وتكبر أجمل في الصمت. خصوصا حين يتعلق الأمر بصداقة عزيزة ساهمت تقلبات الدهر في حرماننا منها. أو خسارتنا لها على نحو مفاجئ ومن دون مقدمات نتوقع منها هذا الخسران.

لأسباب كثيرة نخسر الأصدقاء. الخيانة مثلا تملك قدرة رهيبة على قتل ما ينمو من العواطف بين الأصدقاء. والحسد كاف لاغتيال المشاعر النبيلة بين شخصين جمعتهما المحبة سنوات طويلة. لكن الأكثر ايلاما في كل هذا هو فقدان الصديق دون سبب واضح أو مقنع. عندها فقط تضيق الروح حتى لتتحول الى قطة حبيسة داخل الجدران. وينكسر القلب كما تنكسر الريح على حواف شجر صلب في الشتاء لا يستره غصن ولا ورق. أمام خسارة فادحة لصداقة جميلة دون مبرر يريح القلب تصغر الغاليات من الأمور. ويعيد القلب حساباته من جديد. تتصدع النفس وتبدأ في تقييم قدراتها على فهم الناس وكيفية التعامل معهم على أسس أخرى لا تسمح للآخرين بالنفاذ الى أعماقنا. ومن دون أن ندري نتحول الى كهوف مغلقة في وجه الآخرين. نعجز عن التواصل معهم. أو الوصول إليهم. أو الولوج إلى عوالمهم. فتكون العزلة المرة التي تفتك بكل ما يشكلنا ونرحل في الوهم ربما او الخيبة الى حيث لا عودة. من هنا ربما يفهم المرء لماذا ينظر كثير من البشر الى الصديق باعتباره مشروع عدو لم يكشر عن أنيابه بعد. ولماذا تمنى من سبقونا النجاة من الأصدقاء وتركوا لله وحده أن يتولى أمرهم. فطعنة الصديق غير محسوبة لأنها غير متوقعة وهي بالتالي مفاجئة ولهذا تزلزل النفس وتعصف بطمأنينتها وهدوئها. أما طعنة العدو، المتوقعة والمنتظرة فغالبا ما تنتهي من دون أن تحقق هدفا وتمضي الى حال سبيلها حاملة معها أحقاد صاحبها.

ان خيانة الأصدقاء أشد وقعا على النفس من واقع الحسام المهند - على حد تعبير الشاعر - فهي تقتل المشاعر النبيلة في الانسان. تؤرقه وتجرحه وتتركه حائرا يضرب أخماسا بأسداس. ذاهل العقل. كسير الفؤاد. تأكله الحسرة ويحيط به السواد، لكنها النفس البشرية هذا الغامض المجهول الذي يفاجئنا كل يوم بجديد لا يدرك، وعظيم لا يفهم. أما الكراهية النابتة على سفوحها فحدث ولا حرج، ضغائن وأحقاد وتشوهات لا اسم لها ولا معنى. وأخلاقيات تصدر دون أن نشعر او ننتبه الى ما وصلنا اليه من التهافت والتشتت في قوانا الخيرة والنبيلة.

تزاحمت في رأسي هذه الافكار اثر مشهد حدث أمامي وأنا في زيارة لاحدى الصديقات التي كانت نائمة في المستشفى. كنا نتحدث عن موقف مشابه حدث معها. ولا تزال آثاره مبرحة في أعماقها حين فاجأتنا الصديقة الأخرى تنتصب أمامنا وقد علمت بما ارتكبته من الخطأ. وما تعانيه صديقتها من الآلام والأحزان بسبب طعنتها المبنية على سوء الظن فقط. والاستسلام لأوهام المرأة التي غالبا ما تدفعها لاتخاذ موقف متسرع لا تكون نتيجته سوى الندم.

جاءت تعتذر وقد عرفت أنها وقعت ضحية وشاية سببت لها هي أيضا كما وافرا من الألم تماما كما حدث مع صديقتي. وقررت أن أترك الصديقتين تتعاتبان وتفرغان ما في القلوب من الأوجاع ليعود الصفاء الى الصداقة المتعبة. لكن صديقتي أصرت على بقائي لأشهد واحدا من أقسى المشاهد على نفسي، وأرى دموعا حارة وحارقة تنساب من العيون الأربع جارفة في طريقها كل مشاعر الاحباط والألم لتظهر الروح بكل نبلها وقد طهرها المرض والخشية من فقدان صداقة عميقة جمعت بين الصديقتين سنوات طويلة.

لم يكن العتاب كلاما. كان المرض الذي ألم بصديقتي هو العتاب وهو خيط النجاة الذي تعلقت به روح الصداقة لتنجو من مأزق الموت.

خولة الحديد في اتحاد الكتاب (أبوظبي)
الآثار الأدبية نتاج للرغبات المكبوتة!

أبوظبي - «الاتحاد»:

■ كانت العلاقة بين الأدب وعلم النفس منذ ظهوره والى الآن اشكالية وغامضة. وظلت امكانيات البحث النفسي في الآثار الأدبية والنتاجات الابداعية مثار تساؤل لا يحسم، وليس بعيداً ما خلص اليه فرويد لدى قراءته لديستوفسكي من نتائج ارتكزت على نظريته في التحليل النفسي، تلك النظرية التي لقيت من الاعجاب والرفض ما لم تحظ به نظرية أخرى في مجال العلوم الانسانية. وتعرضت بعد ذلك لتعديلات وتشويهات كثيرة جعلتها مشوشة في أذهان الكثيرين من غير المتخصصين. ولعل سبب هذا الجدل يعود الى النظرة الأساسية لدى فرويد القائمة على اعتبار الأدب تعويضا تصعيديا عن الغريزة المكبوتة التي واجهت من العقبات والعراقيل الخارجية مما منعها من التحقق والارتواء. مما يدفع النفس بالتالي لاحلال غاية أخرى محل الغاية الجنسية الأولية ليست جنسية لكنها مرتبطة بالغاية الأولى في نشأتها. وهذا - أي السبب نفسه - هو ما أثار الجدل حول ما طرحته خولة حسن الحديد في المحاضرة التي ألقتها في اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي مساء الاثنين الفائت وقدمها خلالها الدكتور عصام الأيوبي معرفاً بها كباحثة نفسية نشرت العديد من الكتابات في دوريات نفسية متخصصة. وفي محاضرتها مهدت الباحثة لموضوعها بمدخل استعرضت خلاله تعريف علم النفس واللغة لايضاح العلاقة بين الأدب وأداته الرئيسة ثم فرقت بين اللغة والكلام باعتبارهما نتاجا جمعيا وارثا حضاريا يمتاح منه الأديب حين يكتب، ثم ولجت الى صلب موضوعها عن الأدب من منظور علم النفس مبينة موقف فرويد من الأدب ومؤكدة على أن الخلق الفني أو الأدبي في جميع مظاهره ليس سوى ظاهرة بيولوجية نفسية، وتعويض مصعّد عن رغبات الغريزية الأساسية التي ظلت بلا ارتواء. وان الحرمان والألم ينشطان الموهبة لأن الحرمان يذكي الخيال. وهي النقطة التي حظيت بجدال واسع من الحضور بعد انتهاء المحاضرة.

واستعرضت الحديد موقف يونغ وأدلر وغيرهما من علماء النفس من الأدب لتخلص الى نتيجة مفادها: ان التحليل النفسي لشخصية الأديب بواسطة آثاره لا يمكن أن يصل الى نتائج يقينية كما في التحليل النفسي المباشر للشخصية، علاوة على أن التحليل النفسي لا يطمح الى استنباط أحكام معيارية حول قيمة العمل الأدبي جمالياً أو فنياً لأن هذا ليس مجال اختصاصه، فغاية التحليل النفسي هي دراسة الدوافع والبواعث الكامنة خلف الابداع والعملية الابداعية وتفسيرها. ويمكن للنقاد أن يستفيدوا من علم النفس وحقائقه للكشف عن الثغرات الموجودة في العمل الأدبي. وعن صدق الرؤية الأدبية أو زيفها.

وفي معرض حديثها حول الفائدة التي يمكن أن تتحقق للأدب من معطيات علم النفس قالت: «إن عصرنا شهد ولادة كثير من الآثار الأدبية التي أفادت من علم النفس خاصة تلك التي اصطلح على تسميتها بـ «الرواية النفسية» التي تنقسم الى عدة أنماط هي:

● الرواية التي تعرض لحالات مرضية ونفسية (الأبله، من فضلك أعطني هذا الدواء).

● الرواية التي تعرض طريقة العلاج النفسي وتنتقده (مجانين. ليتك كنت هناك).

● الرواية التي تعرض موقف المريض من العلاج (السراب. البرسونا).

● الرواية التي تعرض موقف الطبيب النفسي وانفعالاته (الناس العاديون).

● الروايات التحليلية التي تعرض عقدة نفسية أو أكثر وانعكاساتها على حاملها (حديث المساء والصباح).

وفي نهاية المحاضرة ربطت الحديد بين اللغة والنقد والنقد الأدبي وعلم النفس حيث استعرضت مدارس النقد الأدبية وما يقابلها من التيارات في علم النفس كالتيار الألسني، والدلالي، والبنيوي، والأسلوبي، والتأثيري، والنفسي مكتفية بتعريف كلّ منها من حيث المادة التي يدرسها».

عقب المحاضرة أجابت الحديد على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدور علم النفس في فهم الأثر الأدبي وشخصية الأديب. وموقف علم النفس (غير الفرويدي) منه ودلالة استخدام الجسد في النص الابداعي. ومدى قدرة عالم النفس على ممارسة النقد الأدبي وغيرها من الموضوعات التي تطرقت لها المحاضرة. ومن المحاسن التي تذكر لهذه الدراسة حرصها على ملاحقة الشواهد التطبيقية عبر ايراد الأعمال الأدبية العالمية والعربية والدراسات التي تناولتها رغم انحياز الباحثة للنهج الفرويدي في التعامل مع النصوص واغفال ما شهده علم النفس نفسه من تطور بعد ذلك. وما قدمته مختبرات اللغة ومدارس النقد الأدبية المعاصرة من انجازات في هذا المجال، الأمر الذي أعادنا الى حقبة الستينات وما شهدته من رواج لمدرسة التحليل النفسي لدى المفكرين العرب.

خولة الحديد خلال المحاضرة / تصوير: محمد خالد ابراهيم

صندوق الأخبار

المنتدى: الشعرية لدى الشعراء المعاصرين

■ الشارقة - «الاتحاد»: صدر عدد سبتمبر من المجلة الشهرية الثقافية «المنتدى» حاملاً العديد من المقالات والدراسات وابداعات الشعر والقصة القصيرة، وموضوعات متفرقة في الفنون والعلوم.. بجانب رسائل ثقافية من أكثر من عاصمة عربية.

في المقالات كتب عبدالله العشي حول «الشعرية وكيف يراها الشعراء المعاصرون» وهي أشبه ما تكون باستطلاع رأي. وعبدالستار جبر الأحمدي حول «دلالة التكرار النحوي في سور (التقويل)»، وعادل القصاص حول «الأدب الارتري المعاصر» وسمير عبدالحميد ابراهيم حول «الأدب النسائي في الهند بين الواقعية والرمزية»، وفلولي بن سعيد حول «حضور التراث السردي في الكتابة الروائية».

في باب الشعر الشعبي قصيدة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعنوان: «مدارات» وأخرى للشيخ حمد بن علي الغافري بعنوان «العواتي».. وقصيدة لسلطان خليفة «يا فارس جالت به الخيل جولات».

وضم العدد نصوصا شعرية لـ: محمد سلام جميعان، راشد عيسى، د. غازي طليمات، سعيد الصقلاوي، أحمد عبدالحفيظ شحاته، سعاد الكواري، عبدالفتاح لقاح، عزة رشاد، وقصيدة مترجمة لفكتور هوجو ترجمها د. محمد غسان دهان.

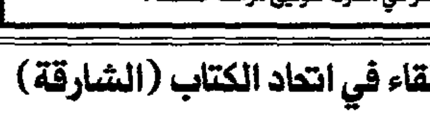
أما قصص العدد فكانت لـ: عمار بولحبال، فؤاد قنديل، فاروق بوصان، عبدالستار خليف، نزار عباس، ابراهيم خريط، ضياء طمان وعبدالفتاح صبري.

«نهاية المثقف» في «الآداب»

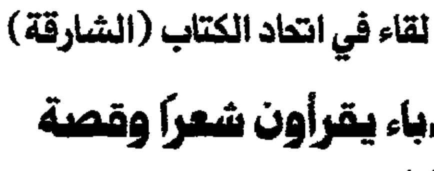
■ بيروت: صدر العدد الجديد من مجلة الآداب البيروتية (سبتمبر ١٩٩٨) وخصص ملف العدد الذي أعده الناقد السوري المعروف محمد جمال باروت لمناقشة موضوع «نهاية المثقف» واشتمل على آراء عدد من المفكرين والنقاد الذين عالجوا مأزق المشروع الحداثي العربي وتجلياته المختلفة.

«الصواري» لـ خليفة اللحدان

■ المنامة - واخ: صدر في البحرين ديوان شعري بعنوان «الصواري» محتضنا مختارات من الشعر العامي البحريني جمعها الشاعر خليفة اللحدان وقدمها لعشاق هذا الشعر في محاولة لتوثيق مراحله المختلفة.



لقاء في اتحاد الكتاب (الشارقة)



أربعة أدباء يقرأون شعراً وقصة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ اقتصر «ملتقى الثلاثاء» الماضي في اتحاد الكتاب بالشارقة على نشاط أدبي مفتوح لفسح المجال أمام أكبر عدد من الأدباء والكتاب لتقديم نصوصهم.

قدم للنشاط أحمد حرزالله المذيع في تلفزيون الشارقة. وقد شارك بنص شعري حديث. كما شارك كل من الشاعر بدر عبدالرحمن، والقاص عبدالفتاح صبري، والناقد نضال بلال.

«مقاطع من أوجاع وطن» هو النص الشعري الذي قدمه أحمد حرزالله. حمّله الكثير من أوجاع الوطن في اطار من الرؤية والشفافية التي تشي عن روح حساسة بما يجري حولها:

«مثلا قال لي صاحبي:
إفترض أنك البحر
قلت افترض
قال: ما الموج؟ ما سر قوته
قلت: ريح
هي الريح موت له حين تغدو به
مكرها باتجاه الشواطئ»

القاص عبدالفتاح صبري قرأ نصاً قصصياً جديداً بعنوان «لإنك بعيدة». قصة تتكئ على الحلم حين يتوفر ويصل حد العلوسة بعد أن يصطدم باللاممكن. يقول فيها: «عدت. بحثت عنك في أشيائي، بحثت عنك في أشيائك. فتشت رائحتك في ملابسي المهملة. فتشت عن حبات عرقك العالقة. عن بعض عطرك. أمسكت بالمقص وقصصت صورتك من الصحيفة ثم وضعتها في اطار خشبي قديم» سبق أن ضم صور معشوقاتي، صورة أمي وأخريات ضعن ورحلن الى بعيد جداً. ثم قربت الإطار ودققت في وجهك، وأمعنت النظر من خلال عدسة لامة».

بدر عبدالرحمن قرأ أكثر من نص شعري، منها نص «أساطير قابلة للتصديق» وهي لوحات شعرية تقدم حالات من التأمل الوجودي في سر الحياة والكون والانسان ومنها:

«يقال:
إن سحابة
نزلت - سراً - ذات ليل
فقضت عذرية الأرض
ومن يومها
سالت شقائق النعمان
وقالوا:
إن الأرض يوماً
رمت بليلكها القمر
فشجت سهواً رأس الغمام
ومن حينها
بكى المطر
وانثالت الأنهار».

الناقد نضال بلال قرأ مقدمة لدراسة نقدية حول المجموعة القصصية الأولى للقاص حارب الظاهري، واعداً ان يقدم الدراسة في نشاط أدبي مقبل في اتحاد الكتاب.

بعدها انعقد حوار تركز حول سؤال: أيهما أكثر سطوة في الحياة الأدبية العربية المعاصرة الشعر أم القصة - الرواية.

حيث وقعت المجزرة

تصوير: عزيز طاهر

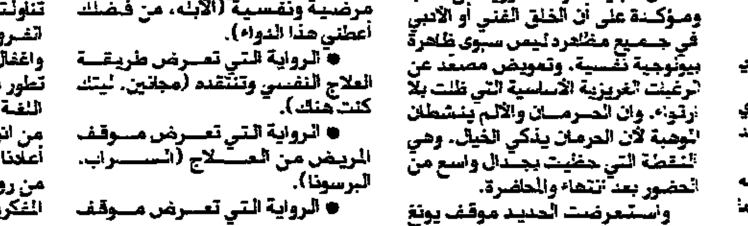
معرض صور مجزرة صبرا وشاتيلا حيث وقعت
شهادة فوتوغرافية احياء للذكرى

بيروت - «الاتحاد»:

■ أقيم في بيروت معرض صور فوتوغرافية تمثل مشاهد من مجزرة صبرا وشاتيلا وتم عرض ١٠٠ صورة في المكان نفسه الذي شهد المجزرة قبل ١٦ عاما حيث تقام احتفالات تستمر اسبوعا وتتزامن مع ذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

علقوا على جدار

وليبوا بعد المجزرة.. وصورة لطفل قتل فيها



ترتيبا لاوضاعه الداخلية واستعادة لموقعه الشرعي
مؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الشهر المقبل

عمان - «الاتحاد»:

■ بدأ اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ترتيب وضعه الداخلي بعد ان انتقلت امانته العامة التي يرأسها الشاعر محمود درويش الى داخل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. وبعد ان جمد الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب عضوية فلسطين في الاتحاد، الى حين الانتهاء من هذا الترتيب. وذلك في مؤتمر الاتحاد الاخير المنعقد في دمشق.

وفي هذا السياق فقد اتخذت الامانة العامة للاتحاد قرار انشاء اتحاد كتاب فلسطين ونقابة الصحافيين الفلسطينيين كلا على حدة. مثلما دعت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الى عقد مؤتمر الاتحاد العام السادس في القاهرة للفترة ما بين الخامس عشر والثلاثين من شهر اكتوبر المقبل لاقرار توصيات الامانة العامة في اجتماعها الاخير. وحيث ان ترتيبات تصحيح وضع الاتحاد تتطلب اجراء انتخابات للفروع خاصة فروع لندن وقطر واسبانيا ومصر وفرنسا فقد طلبت الامانة العامة من الفروع الخارجية عقد الجمعيات العمومية لها قبل نهاية شهر سبتمبر الجاري، وذلك من اجل اختيار مندوبيها الى المؤتمر العام السادس للاتحاد.

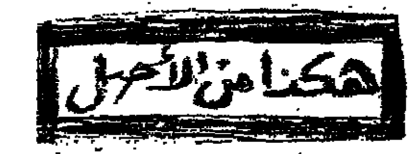
كما وجهت الامانة العامة الدعوات الى كبار الكتاب والادباء والصحافيين لحضور المؤتمر والى رابطة الكتاب الاردنيين ونقابة الصحافيين الاردنيين لحضور المؤتمر العام السادس وكذلك الى الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب الذي يرأسه علي عقله عرسان، والاتحادات والروابط الادبية الشقيقة والصديقة.

كما ناشدت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا وممثل المنظمة في لبنان واتحاد الكتاب العرب في سوريا واتحاد الكتاب اللبنانيين للمساعدة في عقد الجمعيات العمومية لفرعي الاتحاد في سوريا ولبنان لاختيار ممثليها الى المؤتمر العام السادس للاتحاد.

وبانعقاد المؤتمر في موعده، واجراء انتخابات جديدة للامانة العامة يكون الاتحاد قد تجاوز مشاكله الخارجية خاصة استعادة موقع فلسطين في الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، مثلما يكون قد تجاوز مشاكله الداخلية بالفصل بين اتحاد الكتاب ونقابة الصحافيين.




محمود درويش رئيس الامانة العامة

بدعم من فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي

نجاح كبير لدورة صناعة أفلام الكارتون في رأس الخيمة

فاطمة طارش: هدفنا تنمية مواهب المبدعات

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ برعاية ودعم سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة، كشفت دورة فنية هي الاولى من نوعها ينظمها النادي ضمن برامجه الصيفية حول صناعة افلام الرسوم المتحركة (الكارتون) عن موهبتين مواطنتين يبشر مستقبلهما الفني بالخير والابداع في هذا المجال التخصصي التشكيلي.

صرحت بذلك فاطمة طارش مديرة النادي موضحة ان برامج النادي تسعى نحو اكتشاف المواهب والابداع والتمايز الذي يظهر لدى بعض الطالبات وصقلها ورعايتها من خلال الدورات والبرامج التي ينظمها لهن.

دعم فواغي

وأكد الفنان الدكتور عبداللطيف الحكيمي عضو الاتحاد العربي والدولي للتشكيليين مشرف ومنظم الدورة انه - بفضل الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما سمو الشيخة فواغي بالمواهب الطلابية ورعاية المتميزين منهم كشفت هذه الدورة والتي تستمر عاما كاملا في بدايتها عن استطاعة الفتاة المواطنة عائشة راشد زويد - الطالبة بالصف الاول الثانوي - وخلال ١٦ ساعة من العمل والممارسة في الدورة من اثبات الكفاءة العالية في هذا المجال، واضافت اشياء جديدة لم تكن تعلمتها، وتوقع لها مستقبلا كبيرا جدا ان واصلت الدورة ومارستها.

واضاف: «اني اعتبرها اول فتاة خليجية على مستوى الخليج والجزيرة العربية تتلقى تعليما محليا وتصل الى هذا المستوى الفني الرفيع».

ملابسات الصناعة

وأكدت المشاركات في الدورة تميزها ودورها في كشف ملابسات صناعة أفلام الرسوم المتحركة وأبعاد صياغة أهدافها وأثرها التربوي والثقافي على الاطفال.

ويشير الفنان الحكيمي الى انه تم اختيار شخصيات عربية وشخصيات اسلامية تخدم رؤى التربية الخاصة للاطفال والذين تستقطبهم افلام الكارتون واوضح ان اصول افلام الكارتون تبدأ بحركة واحدة ثم تبدل اوضاع الجسم وبعض التغييرات التي تطرأ عليه. وأكد د. الحكيمي حاجة المجتمع الخليجي والعربي الى صناعة جادة لافلام الكارتون والحاجة الى تأسيس قاعدة متخصصين في هذا الفن الذي أصبح ذا اثر اعلامي هام خاصة بعد انتشار الفضائيات العربية والأجنبية. واشار الى ان الدورة سوف تستمر عاما كاملا بحيث تستوعب المشاركات في كافة مجالات صناعة الرسوم المتحركة باسلوب سهل ومبسط بحيث تستوعب الفتيات الدروس المنظمة لهن.

صدفة

ومن جانبها أوضحت الفنانة عائشة زويد بأنها التحقت بالدورة بمحض الصدفة خلال زيارتها للنادي للاستفسار عن النشاط الصيفي وأكدت حرصها على مواصلة الدراسة في الدورة التي كشفت لها حجم العمل الكبير الذي يستغرقه انتاج ثوان من افلام الكارتون التي اوضحت بأن اكثرها خاصة الاجنبية منها ذات افكار غير واقعية وتعلم الاطفال معلومات خاطئة وهذا ما تؤكده معها شقيقتها رقية الطالبة في الصف الثالث الثانوي التي تشارك في الدورة مطالبة بخطة عربية اعلامية موحدة لصناعة أفلام الكارتون بحيث تكون تربوية وهادفة.



متى نعرّب أفلام الكارتون؟. «تصوير: راميش»

في ١٦ ساعة فقط

ناجحة

فيما ترى ايمان عبدالعزيز العزة وبناتها المشاركات بالدورة بأنها ناجحة ومتميزة وفرصة لاستثمار فراغ الصيف بما هو مفيد في كسب خبرة جديدة وأكدت على اهمية اعادة النظر في افلام الكارتون التي تبثها القنوات والمحطات الفضائية العربية.

حيالية

اما ميسلون وسمية عبدالله عبدالقادر فأكدتا بأن افلام الكارتون جميعها خيالية وغير واقعية وتعلم الاطفال القيام بأمور بطولية خارقة تصطدم بأرض الواقع وتشيران الى انه من المعلومات الخاطئة التي رسمتها افلام الكارتون لديهما بوجود حياة وكائنات غريبة وكبيرة الحجم على كواكب اخرى.

اشادة

وفي الختام اشادت المشاركات بالدورة بنجاحها واهمية تنظيم المزيد من الدورات المتخصصة سواء في الفنون التشكيلية او الخاصة بالفتيات والثقافة والعلوم معربات عن خالص شكرهن للرعاية الكريمة لسمو الشيخة فواغي بنت صقر القاسمي على جهودها في دعم الانشطة الصيفية برأس الخيمة.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

الحمل الثاني

■ أنا سيدة أبلغ من العمر ٣٠ عاما.. اريد ان احمل للمرة الثانية، هل هناك خطر على الحمل اذا حملت في الشهر الذي يلي التوقف عن اقراص منع الحمل؟.

- تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية امراض النساء والولادة قائلة: بخلاف الفكرة الشائعة عن هذا الموضوع، لا خوف من اصابة الجنين الناجم عن اخصاب بويضة مباشرة بعد التوقف عن اقراص منع الحمل بأي تشوهات او امراض في هذه المرحلة، فاذا حملت سريعا بعد ايقاف اقراص منع الحمل، ليس ثمة قلق ابدا، ولكن من المحتمل في هذه الحالة حدوث الحمل المزدوج اي التوائم.

حمى النفاس

■ أنا سيدة في شهوري الاخيرة من الحمل، أريد ان اعرف ما هي الحمى النفاسية اهي متصلة بالحمل أم هي التهاب مستقل؟.

- ان الحمى النفاسية نادرة الحصول فعلا، وتصيب المرأة بعد ٨ أو ١٠ أيام من الوضع او من الاجهاض خاصة اذا تم الاجهاض في بيئة قليلة النظافة، وتبدأ الاصابة في المهبل ثم تنتقل نحو الجهاز التنفسي الاعلى، وقد تنجم عن جرثومة موجودة في المهبل او عن بقايا عملية الولادة في الرحم، ومن اعراضها الحرارة واوجاع الرأس والبطن والسيلان المهبلي المجرثم وينبغي ان يكون العلاج بالمضادات الحيوية سريعا لتجنب العقم، كما يجدر بالطبيب استئصال كل الفضلات الموجودة في عنق الرحم.

اصابع ملتصقة

■ ولد حفيدي باصابع شبه ملتصقة، وهذا ما حدث لي بالضبط انا الاخرى حينما ولدت، هل تكون اسباب هذه التشوهات واحدة؟. وهل في ذلك خطورة؟.

- يجيب على هذا السؤال الدكتور صباح قدوري اخصائي الجراحة العامة قائلا: ان التصاق الاصابع عيب خلقي يصيب الذكور اكثر من الاناث في الحالات العادية ويقتصر الامر على زيادة في الجلد بين الاصابع تغطي اليد او القدم شكل السعفه، وفي الحالات الصعبة يكون العظم ملتصقا وعلاج الحالتين جراحي فقط، ويكلل بالنجاح في كل الحالات تقريبا.

يطالبن بحق السفر دون موافقة الأزواج وتعديل عقد الزواج

ثورة جديدة لنساء مصر ضد سيادة الرجل

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ هبت نساء مصر من جديد، بعد صدور حكم قضائي من محكمة القضاء الاداري ينص على حق الزوج في منع زوجته من السفر بدون اذنه، وذلك في الدعوى التي اقامتها زوجة امام المحكمة قالت فيها: انها اعتادت السفر لاداء الحج كل عام، وانها حصلت على اذن من زوجها قبل سنوات، لكنها عندما ذهبت الى المطار فوجئت بقرار منعها من السفر، واكتشفت ان زوجها ألغى الاذن لها بالسفر، وهو ما أخذت به المحكمة، بل وزادت على ذلك بعدم حق الزوجة في السفر بدون محرم حتى ولو كانت حاصلة على موافقة الزوج. الحكم فتح الباب من جديد لجدل واسع، وتوالت ردود الفعل حول مدى حق الزوج في منع زوجته من السفر، ومدى اتساق ذلك مع أحكام الشريعة الاسلامية، خاصة مع وجود حالات ضرورة تبيح السفر للزوجة وترددت اصداء الحكم الجديد في الاوساط القضائية، وكشف الجدل عن عشرات القضايا بين ازواج وزوجات حول حق الزوجة في السفر. وضمن الحالات التي ظهرت بسبب الجدل الدائر حالة عزة عبدالمنعم التي سحب منها جواز سفرها في مطار القاهرة عندما ارادت السفر الى الامارات لعملها هناك، وفوجئت بقرار منعها من السفر، ولجأت الى قاضي الامور المستعجلة لإلغاء القرار، لكن المحكمة رفضت طلبها، وتقول: إن زوجها عرض عليها مقابل ان يطلقها ويسمح لها بالسفر ان يحصل على ٥٠ ألف جنيه.

ولم تكن الصورة دائما بهذا الشكل ففي مقابل منع الزوجة من السفر للحج بدون اذن زوجها، لجأت سيدة منعها زوجها من السفر للعلاج الى القضاء الاداري تطالب بالغاء قرار وزير الداخلية بمنعها من السفر، والغت المحكمة قرار وزير الداخلية واستندت الى أن العلاج من الضرورات التي تبيح المحظورات، وأيضا قضت المحكمة لزوجة تعمل مضيفة بالحق في استرداد جواز سفرها الذي سحبته الداخلية حسب طلب الزوج، واستندت المحكمة الى أن الزوج ارتضى عمل زوجته كمضيفة وهو يعلم ان السفر ضمن نظام عملها.

ولم يتوقف الأمر في بعض الحالات على استخدام الزوج لحقه في منع الزوجة من السفر، بل امتد ذلك الى منع الرجل لمطلقته الحاضنة من السفر، مثل حالة الدكتورة أمل التي طلقها زوجها منذ عامين، وهي حاضنة لولد وبنت، وعندما امتنع الزوج عن الانفاق عليهما، اضطرت للعمل، وجاءتها أكثر من فرصة للعمل في الخارج، لكنها فشلت في الحصول على اذن بالسفر أو حتى استخراج جواز سفر للولد والبنت لأن الاب هو الذي يمتلك حق استخراج جوازات السفر لهما، وأكتشفت ان عليها التنازل عن حضانة ابنيها. وطالبت أمل بتعديل القانون حتى يتم السماح للأم باصطحاب ابنائها معها مثلما يتم السماح للزوج بذلك.

زيارة

ومن القضايا الاخرى التي اثارها الحكم الجديد، لسيدة منعها زوجها من السفر لزيارة والدها المريض، والذي توفى قبل ان تسافر لوداعه، بسبب رفض السماح لها بالسفر دون موافقة الزوج الذي اصر على الرفض، وقصص اخرى تم استدعاؤها من اوراق المحاكم كلها تدور عن زوجات يواجهن تعنت الزوج.

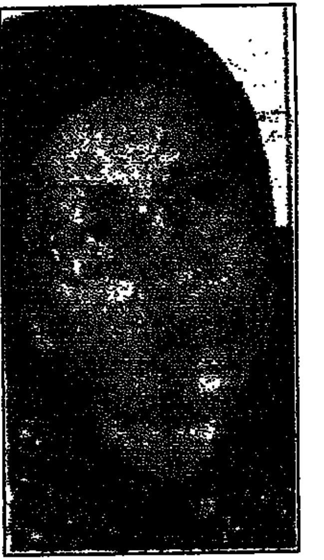
وقد أقام زوج دعوى امام محكمة القضاء الاداري بالاسكندرية ضد كل من وزير الداخلية ومدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية وزوجته والممثل القانوني للجهة التي تعمل بها، يطلب ادراج اسم زوجته في قائمة الممنوعين من السفر وقال: إنه يرفض سفرها، لأن لديها طفلين رضيعين حديثي الولادة لكن المحكمة رفضت طلب الزوج واستندت على نص المادة ٥٢ من الدستور التي تنص على ان للمواطنين حق الهجرة الدائمة أو المؤقتة الى الخارج. وقد استقرت المحكمة الادارية العليا على ان حرية التنقل من مكان الى آخر ومن جهة الى اخرى والسفر الى خارج البلاد هي مبدأ أصيل للفرد وحق دستوري مقرر لا يجوز المساس به دون مسوغ أو الحد منه دون مقتضى ولا تقييده إلامصالح المجتمع وحمايته والحفاظ على سمعته وكرامته وبالقدر الضروري لذلك.

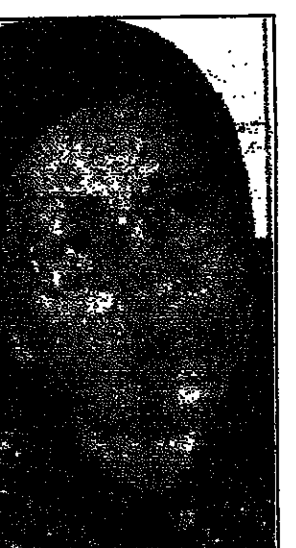
عقبات

وتقول غادة عيسى سكرتير ثالث بالخارجية المصرية: إن هذا الموضوع في وزارة الخارجية لا يشكل أية عقبة أو مشكلة بالنسبة للمرأة الدبلوماسية لان الوزارة لا تطلب عند استخراج جواز سفرها موافقة الزوج. لانها تعتبرها في مهمة عمل للخارج وتطبق عليها مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، وهذا حق دستوري، واكدت غادة عيسى انها تؤيد ضرورة تعديل القرار الذي يحرم الزوجة العادية من السفر اذا رفض زوجها، وان يتم وضع ضوابط لتقنين هذه العملية بحيث لا يساء استخدام هذا القرار، فهناك طبيعة عمل تقتضي من المرأة السفر لحضور ندوات مهمة أو استكمال ابحاث علمية تعود على المجتمع بالخير أوتغطية مؤتمرات ومواكبة أحداث مهمة مثل الاعلاميات أو المترجمات وهنا يجب ألا يكون هناك قرار يحول دون سفرهن لعملهن، خاصة ان الزوج يدرك طبيعة عمل زوجته قبل الزواج، والعقد شريعة المتعاقدين كما يقول القانون.

الضرورات والمحظورات

وقالت الدكتورة فوزية عبدالستار استاذ القانون بكلية حقوق القاهرة: إن قرار وزير الداخلية الذي يشترط موافقة الزوج على استخراج جواز سفر لزوجته، هو وصمة عار كبرى ضد المرأة المصرية، ويجب العمل على الغائه لانه قرار غير دستوري لتعارضه مع المادة ٤١ من الدستور التي تنص على ان «الحرية الشخصية حق طبيعي وهى مصونة لا تمس» وتضيف د. فوزية ان هذا القرار يقيد حرية المرأة ويمنعها من التنقل دون ان تتوافر اي حالة من حالات الاستثناء التي نص عليها الدستور وهى «التلبس». أو «صيانة أمن المجتمع» ودون امر قضائي تستلزمه التحقيقات. كما ان القرار لا يحقق اي اهداف سوى اهدار كرامة المرأة، ويعطي الزوج وسيلة قانونية للانتقام من زوجته والاضرار بها في حالة وقوع اية خلافات، حيث انه اذا نشب خلاف بين الزوجين ولجأت الزوجة الى القضاء للحصول على الطلاق أو النفقة أو غيرها من الحقوق، فإن هذا الخلاف يستمر سنوات. فاذا ارادت الزوجة السفر الى الخارج كمرافقة لابويها، أو للعلاج يمكن للزوج استخدام ذلك لمنعها من السفر.





د. فوزية عبد الستار

وتقول د. فوزية ان البعض يقول ان ذلك من الشريعة الاسلامية. لكن الشريعة تشترط موافقة الزوج على خروج المرأة من بيتها بإذنه وعلى عملها بإذنه. فلماذا لم يشترط القانون على كل امرأة عاملة ان تحصل على اذن زوجها، والواقع ان الشريعة تؤكد أن الضرورات تبيح المحظورات ولابد ان يراعي القانون الدواعي الانسانية. وتقول سهام نجم رئيس مجلس ادارة جمعية المرأة والمجتمع ان المرأة لها كيان كامل وناضج وهي قادرة على اتخاذ اي قرار، وأضافت ان قرار السفر للخارج هو قرار للاسرة يجب ان يصدر بعد الاتفاق والتفاهم بين الزوجين، وهو قرار يخص كيان الاسرة وتماسكها، واذا كان لا يجوز ان يكون هذا الحق خالصا للزوجة فإنه لا يجب ان يكون حقا خالصا للرجل وحده.

وقالت سهام نجم انه عندما لا يكون هناك توتر بين الزوج والزوجة لا يصبح هناك مشكلة، لكن مشكلة أن منع الزوجة من السفر تأتي عندما يظهر القلق بين الزوجين، مما قد يؤدي لتدمير الحياة الزوجية.

القيد

وتقول الدكتورة مديحة الصفتي استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاميركية ان انتظار الزوجة لإذن زوجها بالسفر، يمثل قيدا على حرية المرأة، وتقول الدكتورة سهير منتصر استاذ القانون المدني ووكيل كلية حقوق الزقازيق: ان المبررات التي تعطي للزوج سلطة منع زوجته من السفر للخارج لا تتفق مع الواقع والقانون، فمن الناحية القانونية والدستورية يسود مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، واذا سلمنا بان من حق الزوج منع زوجته من السفر للخارج، فان ممارسة هذا الحق لابد ان تتم من خلال التفاهم العائلي وليس من خلال السلطة الادارية أو القضائية. لانه من العبث التحدث عن التماسك العائلي في وقت وصلت فيه الامور بين الزوجين الى ساحات القضاء. لان ذلك دليل قطعي على انهيار العلاقة بينهما، وأن الزوج لم يعد له سلطة حقيقية على زوجته من الناحية الفعلية، وبالتالي ليس من المنطقي في هذه الظروف ان يعطي سلطة منعها من السفر.

كما ان المنع من السفر ووصول الامر لساحة القضاء يحدث في اغلب الحالات لزوجة تقتضي طبيعة عملها أو دراستها السفر للخارج، ولكن الزوج يمنع زوجته من السفر تعنتا وتعسفا وفي معظم الحالات بقصد الابتزاز والضغط للوصول لتسوية مالية تتعلق بالطلاق.

ليست سهلة

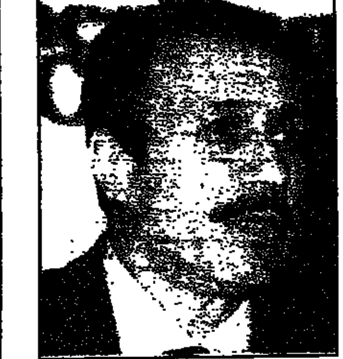
وفي المقابل اعلن بعض الرجال ان بعض حالات منع الزوج لزوجته من السفر يكون فيها الزوج على حق، وانه لايكفي استطلاع آراء النساء في هذا الامر، لأن بعض النساء يعلن عن وجهة نظرهن ويقمن باخفاء الحقائق، وقال المهندس امين محمد احد الازواج المضارين من سفر الزوجة.. منذ عامين وافقت على سفر زوجتي للحج برفقة خالها ومعها اولادنا الصغار، ووجدت ان الموافقة تستمر لمدة ٧ سنوات، وعندما سألت مسئول الجوازات عن ذلك أخبر زوجتي بأنه بعد عودتها من الحج سيتم شطب الموافقة، وعليها تجديد الموافقة في كل مرة تسافر فيها. لكن زوجتي ترفض الغاء الموافقة، وانا مهدد في كل مرة يقع فيها خصام بيننا ان تأخذ اولادي وتسافر بهم الى اقاربها في احدى الدول العربية اعتمادا على الموافقة المسبقة التي تمتد سبع سنوات. وهذه حالة من حالات تعسف الزوجة التي لاتذكرها النساء. ويقول اللواء عادل عفيفي مدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة اننا جهة تنفيذ فقط لقرار وزير الداخلية الذي ينظم عملية السماح بسفر الزوجة، وهناك مئات الزوجات يسافرن دون مشاكل وبكل سهولة، والمنع يتم في حالات قليلة لا تتجاوز العشرات كل عام، ويضيف عفيفي انه اذا كان هناك تعسف من جانب بعض الازواج في استعمال حقهم نحو سفر الزوجة يكون وراءه اسباب اجتماعية واقتصادية. أو اسباب شخصية مثل طمع الزوج في دخل زوجته، والحل لمواجهة التعسف هو اللجوء للقانون. واعادة حق اللجوء الى قاضي الامور المستعجلة.

اما عن رأيه كزوج فيؤكد اللواء عادل عفيفي انه لا يوافق على سفر زوجته الا بإذنه وانه ضد اي اتجاه يخالف ذلك، ونحن كمجتمع شرقي له تقاليده، من غير المعقول أن الزوجات يتركن منازلهن وأولادهن بحجة السفر.. خاصة ان الاصل في العلاقة الزوجية الطبيعية هو الولاء والطاعة للزوج بغرض تحقيق الاستقرار الاسري.

ويرى محمد الذكر المحامي بالنقض ان المسألة ليست سهلة، واذا اطلقنا حق المرأة في السفر فذلك يفقدها حقوقا اخرى، واذا قيدنا حقها في السفر فاننا بذلك ايضا ننتقص حقوقها.

ويقترح محمد الذكر ان تكون المسألة في يد قاضي الاحوال الشخصية، فإن رأى ان سفر الزوجة يمثل نوعا من الضرر لمصلحة الاسرة فليمنعها، وإن رأى سفر الزوج به ضرر لمصلحة الاسرة فليمنعه، لانه كثيرا ما يأخذ الزوج ابنه ويسافر نكاية في زوجته لذا فمن حق القاضي في هذه الحالة ان يمنعه.

ويضيف ان الطلاق غير مستحب



حبيب العادلي وزير الداخلية المصري

د. احمد هاشم رئيس جامعة الازهر

رجال القانون:

التعسف ممنوع والحل في لجنة قضائية تختص بالسفر

والمنع غير مستحب وأن الكتاب الرابع من قانون المرافعات الخاص بالاجانب يعطى الحق لقاضي الاحوال الشخصية في اتخاذ ما يراه من تدابير، واصدار اوامر وتقييد حرية شخص، وقد اصدرت محكمة النقض في بداية التسعينات حكما بعدم منع زوجة من السفر اعمالا للدستور، وكان الزوج قبل ذلك يلجأ لقاضي الامور الوقتية في المحاكم الابتدائية لمنع زوجته من السفر. ولكن بعد صدور حكم محكمة النقض اصبح السماح للزوجة بالسفر بدون موافقة زوجها ممكنا في بعض الاحيان التي يثبت فيها للقاضي ضرورة سفر المرأة واستحالة منعها، ولكن هذا لا يمكن الزوجة من السفر حيث يلجأ الزوج لمصلحة الهجرة والجوازات والجنسية ويتقدم بطلب لسحب جواز السفر الخاص بها.

وضمن الاقتراحات التى تقدم بها البعض لحل الازمة، تعديل وثيقة الزواج لينص فيها صراحة على موافقة الزوج على سفر زوجته وأية شروط اخري يتفق عليها الطرفان وضربوا مثلا بالشيخ رفاعة الطهطاوي المفكر المصري الذى اشترطت عليه زوجته في عقد الزواج عدم الزواج بأخرى وألا يقع الطلاق، وتقول وداد شلبي عضو البرلمان المصري انها سبق وتقدمت بمشروع لتعديل وثيقة الزواج حسبما فعل الطهطاوي وهو احد رموز ومفكري مصر في القرن الماضي، وانها طالبت بأنه في حالة علم الزوج بعمل المرأة في الداخل ولم يمانع، فان الموافقة تمتد الى عملها في الخارج.

يرى الدكتور احمد المجدوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان يتضمن عقد الزواج الشروط التى تطلبها الزوجة ويرتضيها الزوج طالما لا تتعارض مع حكم الله، وان يتضمن شروطا مثل حق الزوجة في العمل او السفر، فذلك من شأنه ان يرتب اوضاعا تريح الطرفين. كما يطالب المجدوب بضرورة تخصيص محاكم خاصة للاحوال الشخصية لسرعة البت في القضايا المتعلقة باستقرار الاسرة.

وتقول منال عبدالدايم - سكرتير ثان بوزارة الخارجية ان اهم شروط الزواج هو الاتفاق، والزوج يعلم ظروف زوجته وعملها وعليه الا يعوقها عن تطور حياتها، وحتى لاتقع مشكلات بين الزوجين من الافضل الغاء قرار منع سفر الزوجة بدون موافقة الزوج وتعديل عقد الزواج بما يمكن الطرفين من الاتفاق على ظروف حياتهما.حكم

حكم الدين

أما علماء الدين فقد أكدوا ان ابتزاز الزوج لزوجته مقابل السماح لها بالسفر حرام ويبتعد عن مفهوم الرجولة كما حدده الاسلام.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر: ان تعسف بعض الازواج مع زوجاتهم وخصوصا عند الضرورة حرام فلا يصح ان يساوم الزوج زوجته ولا يستخدم معها حق القوامة بالظلم والتعسف، ولا يحل له اخذ اموال مقابل ذلك بل عليه ان يطبق تعاليم الاسلام التي تمنح الزوجة حق السفر والانتقال للعلاج او للعمل مثلا عند الضرورة لان القاعدة الفقهية تقول «ان الضرورات تبيح المحظورات».

وأشار الى اهمية عدم اهدار حق الزوج في العلم بسفر زوجته. وقال: إنه يجب الا تسافر دون علمه أو قهرا لارادته أو بدون محرم أو بصحبة رفقة مأمونة كحد ادنى كالاقارب أو الزملاء مثلما يسمح للطالبات بالسفر في الرحلات الجامعية بصحبة رفقة مأمونة من المشرفين والمشرفات. لان الرفقة هنا عون للنساء وعامل مساعد لهن وحصن ضد اية مفاجآت غير سارة قد تحدث لهن اثناء السفر.

وقال د. هاشم انه اذا عاند الزوج وتعسف واراد ظلم زوجته فلابد من النظر في المشكلة بروية مع وضع ضوابط قانونية معينة تحول دون استبداد الازواج.

ويؤيد رئيس جامعة الازهر فكرة انشاء لجنة دائمة بوزارة العدل تتولى النظر في كل حالة وفقا لظروفها والحكم فيها سريعا بشرط ألا يكون حق الزوج مطلقا في منع زوجته من السفر في حالات الضرورة وألا تسافر دون علمه أو قهرا لارادته في الظروف العادية وان يصحبها محرم أو رفقة مأمونة.

ويقول د. محمد رأفت عثمان رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون: إن الحياة الزوجية ليست شركة تجارية ولا يليق ان تتحول الى علاقة استغلال.مثل الحالة التي حاول فيها احد الازواج ابتزاز زوجته واخذ ٥٠ ألف جنيه منها نظير السماح لها بالعمل في دولة اجنبية. فاذا كان الابتزاز حراماً بين الغرباء فكيف يكون حاله بين الازواج؟

ويرى الدكتور رشاد خليفة بكلية الدراسات الاسلامية ان الحياة الزوجية اسمى واكرم من ان تعالج بهذه الصورة الخسيسة، فابتزاز الزوجة حرام طالما وافق الزوج على سفرها من البداية ثم حاول بعد ذلك مطالبتها بأموالها، وهذا حرام لان مال المرأة لنفسها شرعا وليس لزوجها إلااذا كان ذلك رغبة منها.

ويقول انه عند ظهور مثل هذه الخلافات تشكل لجنة تحكيم من اهله واهلها كما يقول القرآن الكريم.. فلو لم يتم الاصلاح بينهما والاتفاق يمكن اللجوء بعد ذلك للجنة قضائية.

أعماق

■ حدثت مشكلة منذ أيام في واحدة من مؤسسات الدولة.. وهذه المشكلة لايمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها أو اعتبارها مشكلة طارئة عارضة، وكان هناك شهود على الواقعة من الموظفين العاملين في تلك المؤسسة.. والذي حصل لم يكن أمراً طبيعياً ولم يكن من الممكن السكوت عليه.. وتحمس من شاهدوا تلك المشكلة والموقف وتحمسوا لكشف التي اساءت اليهم والى مؤسستهم.. وقرروا توصيل الأمر الى الادارة العليا.. وتوضيح ماحصل بالتفصيل لتتخذ الادارة الاجراءات اللازمة وتعاقب المسيء في ذلك الموضوع.. وهذا شيء جميل وتصرف سليم ومطلوب.

ولكن ماذا حدث بعد ذلك؟!.. ولماذا لم يتخذ المسؤول اجراءاته في ذلك الموضوع ولم يعاقب المسيء الذي مايزال يفعل كل مايريده وربما تمادى فيما يفعله!!!

هل اعتبر المشكلة بسيطة وعابرة ولاتستحق الاهتمام؟!! أم أن له يدا فيما حصل ولم يشأ ان يكشف المستور؟! أم انه ينتظر الوقت المناسب حتى يضبط المخطىء وهو متلبس بالخطأ؟!! أم ياترى سامحه واعطاه فرصة لكي يثبت حسن نيته أم أنه عاقبه عقاباً شديداً دون أن يعلم أي أحد؟!! أم ماهي الحكاية بالضبط؟!!

الحكاية وماحصل ليس أي شيء مما سبق.. فالجماعة بعدما فكروا في الموضوع وحسبوه رأوا ان ليس من صالحهم التدخل فيه وان ليس بينهم أي شيء وقالوا أن الوضع هو هكذا، وخافوا ان يتورطوا في مشاكل أخرى فطلبوا السلامة لأنفسهم وقالوا لو عرف أحد أنهم الذين كانوا وراء كشف ماحصل فقد يمسهم سوء ولايعرفون من أي جهة تأتيهم، كما انهم يعرفون مسؤوليتهم جيداً فقد ينقلب عليهم بدلاً من أن يقف بجانبهم.. فسكتوا ومات السر مع سكوتهم وظل الحال السيء على ماهو عليه.. والسبب هو خوفهم وشعورهم بعدم وجود من يحميهم.. وأن المسؤول قد يتخلى عنهم في أي وقت ويكونون بذلك قد خربوا بيوتهم بأيديهم..

وهذه مشكلة كبيرة لاأعتقد بأنها تخفى على أحد وهي تتكرر في أكثر من مؤسسة بل وأكثر من ادارة وقسم في كل مؤسسة وتعتبر من أسباب الفساد الاداري الذي ينخر في جسد أي مؤسسة حتى يقضي عليها.

محمد الحمادي



جرت العادة في الأعياد والأعراس أن تقوم بعض النسوة بفرش بساط صغير أو سجادة ويضعن عليها بعض المأكولات الشعبية مثل اليقط والترثوت والحماظ والنخى بغرض التسلية وسط أجواء الفرح مقابل مبلغ زهيد.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني / عجمان

أيام في الغربة

■ في السابع عشر من سبتمبر عام ١٩٨٨ التقيت به ولاول مرة في الحرم الجامعي.

رأيته انسانا بسيطا.. نحيفا.. تصدر من عينيه ومضات كلها تدل على انه طالب مجتهد.. نحافته وبساطة مظهره تؤكدان ان هذا الشخص جاء لهدف.. ويريد ان يحرز هذا الهدف ويعود باسرع وقت لبلاده.

انه احد طلاب الكلية الملكية للجراحين بايرلندا.. الذين ذهبوا في السنة التي قبلنا للدراسة هناك ١٩٨٧ حين كنا في اعادة الثانوية العامة.

ادرك انني طالب جديد ومغترب وبعد ان القيت عليه السلام وعرفت انه من الامارات رد التحية.. سألته كيف تقضي يومك في هذا البلد؟ كان سؤالا غير متوقع حيث انه كان يرى انه يوم عادي ولكني صممت على ان يقول ولو بايجاز كيف يقضي الطالب المغترب يومه وليله في بلد الدراسة؟ اجابني بكل صراحة.

نستيقظ في الساعة السادسة صباحا ونتناول وجبة الافطار وهي عبارة عن جبن وحليب وخبز وعصير.. وبعدها نتوجه الى محطة الباصات للذهاب الى مقاعد الدراسة.. واحيانا يمر الباص والآخر دون ان نجد مقعدا واحدا.. وننتظر مالايقل عن نصف ساعة على قارعة الطريق وفي الجو البارد ونحمل حقيبتنا الدراسية على ظهورنا وكأننا في المرحلة الابتدائية او الاعدادية.. دون ان نحس باي احراج لان هذا هو الوضع السائد.. وفي الباص نتاول كتابا او موضوعا ونستغل الوقت الذي يقارب الساعة للوصول الى مكان الدراسة.. واحيانا نذاكر بعض الدروس المتأخرة.. وفي الساعة الثامنة صباحا نستهل يومنا الدراسي.. حصص تلو الاخرى حتى الساعة الثانية عشرة والنصف موعد الغداء الى الساعة الثانية ظهرا حيث تبدأ الحصص مرة اخرى.. ويستمر الوضع الى الساعة الخامسة مساء.. وبعدها تبدأ مرحلة انتظار الباصات مرة اخرى.. وتطول فترة الانتظار عن ساعة كاملة اطول من الفترة الصباحية.. حيث الكل عائد من عمله الى منزله وعندما نصل الى المنزل نكون مرهقين ونستعد لوجبة العشاء الحقيقية التي تتكون من البيض والجبن والمكرونة.. لانفكر في الارز الا قليلا.. وبعد العشاء نعود الى مقاعد المذاكرة مرة اخرى حتى منتصف الليل وبعدها ننام استعدادا لليوم التالي.. وهكذا الوضع طيلة ايام الاسبوع.. ويوم الجمعة هو عيدنا الاسبوعي جميعا نلتقي باخواننا الطلبة.. ونصلي الجمعة في المركز الاسلامي.. ونتناول وجبة الغداء الدسمة من ارز ولحم ودجاج ونتذكر الاهل والاقارب.. وبعدها نعود للدراسة مرة اخرى.

وهكذا يقضي الطالب المجتهد في بلد الغربة يومه وليلته بعيدا عن اهله ووطنه.. بعيدا عن الصدر الحنون.. بعيدا عن الرفاهية والدلع يعتمد اعتمادا كليا على نفسه.. ويصبح رجلا قادرا على مواجهة جميع مصاعب الحياة ومشاق الدراسة وهموم الغربة وهناك فئة قليلة جدا ضلت الطريق.. واخلدت الى الراحة فما افلحت.

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

عالم الاطفال

■ احب الجلوس مع الاطفال لاستمتع باللعب معهم، والانصات لكلماتهم، وقصصهم الواقعية المغلفة بخيالهم الواسع غالبا ولاجد فرصة للضحك، والتسلية واحيانا تدل مواقفهم الحقيقية على سذاجتهم، اوتنم عن ذكائهم الطفولي، وسأذكر بعضا مما حدث امامي، ومما روته امهاتهم:

* طفلة شاهدت الخادمة صباحا تتألم من اسنانها، وتبحث عن علبة بانادول لتخفف من آلامها، فركضت الصغيرة الى الثلاجة، لتعطيها علبة بيضاء بعد ان تهجت الاسم صحيحا، وفي المغرب تقريبا ذهبت الخادمة الى الشقيقة الكبرى للطفلة. وهي تشتكي من عدم فائدة الدواء حيث جربته ثلاث مرات دون جدوى وهو صلب لدرجة انها قطعته بالسكين، لتتمكن من ابتلاع محتوياته. حينها طلبت الاخت منها احضاره لتراه، وفوجئت بأن الطفلة قرأت الاسم صحيحا للدواء، لكنه عبارة عن حبوب تحميلة للطفلة نفسها. المهم اصيبت الخادمة بالحمى، وآلام المعدة ولم تتأثر كثيرا.

* طفل مشاكس في الروضة، كون فريقا مشاغبا في فصله، وفي احد الايام نفد صبر المعلمة منهم، فامسكت المسطرة لتضربهم على ايديهم. ضربت رفاقه، وجاء دوره فضربته لكنه هجم عليها بالضرب، والركل غاضبا، ومحتجا لانها في رأيه ضربته بقوة اكثر منهم، فامسكته وتوجهت به الى المديرة، لتهدده بالاتصال بأهله، لاخافته، لكنه هجم عليهما بالضرب، وحين تمكنتا من تهدئته، امرتاه بالعودة الى الفصل واغلاق الباب خلفه.

انتهز فرصة انشغالهما في الحديث واخذ مفتاح الغرفة خلسة واقفل عليهما الباب، ورمى بمفتاحها بعيدا بين اشجار المدرسة. وفرح حين سمع الجرس يرن معلنا العودة الى المنزل.

* طفلة تعلمت تأدية الصلاة، وفي يوم ما وضعت السجادة امامها، بعد ان توضأت وتحجبت وقبل أن تبدأ، رن الهاتف القريب منها، فركضت لتجيبه. ومن شدة تفكيرها وتركيزها فيما حفظته في المدرسة، همت قائلة في اذن المتصل: الله اكبر.

* طفل عنيد امرته امه بالا يذهب الى رفاقه ظهرا. فاتصلوا يبحثون عنه، وقبل ان تعطيه السماعة امرته بعدم قول نعم اذا سألوه عن رغبته في زيارتهم الان. لكنه ظل طوال المكالمة يهز رأسه بالايجاب صامتا.

ان مثل هذه السلوكيات ستبتسم لها ان تخيلنا ابطالها، وشخوصها، والسلوكيات العفوية الاخرى التي تعج بها حياتنا، قد تضحكنا بقدر لايضاهي حجم تعاطفنا معها، فهي تدل على ان عقولهم صغيرة جدا. وتحتاج لأشخاص يتسمون بالمرونة في التعامل مع تصرفاتهم التلقائية التي قد تكون مشينة ومحرجة مثل الطفل الذي انتقم لنفسه من المعلمة، والمديرة، والطفلة التي كادت تتسبب في تسمم الخادمة فكلاهما لايدرك عاقبة تصرفه، وينبغي مواجهتهما بحنان، وتحذيرهما باسلوب محبب من اقتراف هذا الخطأ.

والطفلة التي كبرت في اذن المتصل، يبدو انها تضغط على نفسها كثيرا حين تدرس، وتخاف من الوقوع في خطأ يدعوها لاعادة صلاتها كاملة.

اما الطفل الاخير فهو ذكي وساذج في آن واحد. ذكي لانه ادرك ان كلمة نعم لديها اكثر من تعبير، وساذج لانه لم يفطن الى ان الشخص الذي في الهاتف لايراه وهو يعبر عن موافقته برأسه. هذا ما اراه بنفسي، فهل فكر كل أب وأم أكثر من مرة قبل ان يهم ضاربا ابنه بيده مثلا. والضرب مطلوب احيانا، ولكن هل وضعتم في الاعتبار قبل هذا: ان حجم الطفل لايدل ابدا على عقله الصغير، والذي قد لايزن حتى قيد انمله؟

عائشة المحيري - العين

قائد ووطن

■ من حق دولة الامارات العربية المتحدة علينا ان نعترف لها بالمكانة الراقية التي وصلت اليها وبالازدهار في كافة مجالات الحياة وفي كل ما يتعلق بالنمو والنهضة ولانكشف سرا اذا قلنا ان ما تنعم به الدولة الآن من تقدم ليس نتيجة صدفة او نتيجة الثروة النفطية التي انعم الله بها، ولكن نتيجة تضافر الجهود من المخلصين من ابنائها لتحقيق هذه القفزة النوعية خلال هذه الفترة القياسية من الزمن وليس عجيبا ان تحظى هذه الدولة بالسمعة الطيبة والمكانة اللائقة بين مصاف دول العالم وان تكون مثالاً يحتذى للدول النامية والدول الساعية للتطور والنمو.

ويشهد الله اني لا اقول هذا الكلام تملقا فليس لي غاية منه ولكن مايدفعني لقوله هو اعجابي وتقديري لما اراه قد تحقق بعون الله وبجهد هذا الرجل المتفاني المحب لشعبه وامته العربية والمحب لكل شعوب الارض والداعي للخير والمحبة والسلام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لشعبه ولامته العربية والاسلامية فنحن في امس الحاجة لمثل هذا الرجل لتتضافر الجهود لاعادة الوجه المشرق للامة العربية ولن تنعم الامة العربية بالامان والاطمئنان والازدهار الا بالاستقرار الاقتصادي في ربوعها لذلك اعود لاذكر بما قلت بداية فمرحى للامارات شعبا وقيادة على ما وصلت اليه وانا على ثقة بانها لن تبخل بتقديم العون والدعم وهي تفعل ذلك دوما لكل من يسعى نحو طريق التقدم والنهضة من شقيقاتها في العروبة.

زياد الحمصي - ابوظبي

أمانة في الاعناق

■ ان مسؤولية الأب والأم خلق جيل جديد من الرجال يتميز بشخصية متكاملة تتحدد منذ الطفولة.. مما يعني ان يعرف الآباء والامهات اصول التربية، بحيث نخلق الطفل رجلا قويا ذا شخصية متكاملة. كثيرون من الآباء والامهات يعتقدون ان التربية.. مجرد توفير الغذاء والسكن والمصروف اليومي للابناء متناسين امورا كثيرة يجب الاهتمام بها.. في رحلة البناء التي تبدأ من قبل الولادة الى ما بعد المدرسة انني ادعو الآباء والامهات ان يؤدوا فرائض ديننا الحنيف امام ابنائهم الذين يبادرون الى القيام بهذه الفرائض وبالتالي يصبح الاستعداد النفسي عندهم اكبر لتقبل كل ما هو متصل بالدين.. فنعلمهم ان الدين عقيدة وعمل وان جوهر الدين المعاملة.

نعلمهم ان الدين ليس عبارات فقط بل هو عمل وتطبيق.. نعلمهم ان ديننا الحنيف يدعو الى الاخلاص والتفاني في العمل.

دعونا نعلم ابناءنا كيف يحاسب المرء نفسه بنفسه من خلال ضميره ووجدانه.. بان نشجعهم على الاعتراف بالخطأ ونرشدهم الى الصواب. نعلمهم الشجاعة والجرأة وان الكرامة افضل من المال وان قيمة المرء بمقدار ضميره فيعتزون بذواتهم ويرفعون رؤوسهم.. ولكن بغير غطرسة وخيلاء تعالوا.. نذكر لابنائنا الرابطة القومية العربية.. وانها في وجداننا مهما اختلفت الدول العربية.. فلغتنا جميعا هي لغة القرآن ونحن خير امة اخرجت للناس.

هناك امور عرفتها انت.. علمها لابنك بما يتناسب مع عمره.. مثلا قواعد النظافة واداب الأكل.. امور هامة لانها جزء دقيق وحساس في تركيب شخصية الطفل.. اما الرياضة فلا تقل اهمية.

دعونا نشجع ابناءنا عليها بعد ان ابتعد كثير من المراهقين عن الرياضة.. وانغمسوا في المسكرات والمخدرات.. ولكي يكون ابنك خاليا من الامراض النفسية لابد ان يشعر بالامان والاستقرار النفسي، دعه يتكلم ويشجعه على ذلك علمه انه انسان ذو رأي، علمه كيف يقول لا باقتناع وايمان دون خوف وتردد.. علم طفلك كيف يحس بالجمال شكلا ومعنى.

دعونا نسأل انفسنا ونجيب بصدق هل نؤدي واجبنا كما ينبغي، نحو ابنائنا..؟ أم ان مشاغل الحياة انستنا هذه المهمة وهي بناء الانسان.. فالمسؤولية كبيرة.. كبيرة جدا.

وفاء عيسى الحوسني - الشهامة

قواقع الواقع

■ اوجه ندائي الى كل عربي ينطق لغة الضاد.

لم يعد هناك ما نخاف عليه فقد «طفح الكيل» وحان وقت تحديد المصير فاما ان نحيا كراما او ان نموت زؤاما.

انفضوا عن اجسادكم التراب وارفعوا الغشاوة عن اعينكم وافيقوا من غفوتكم.

قتل الطفل وذبح الشاب وترملت الزوجة وانتهكت الارض وسالت الدماء فماذا تريدون اكثر من هذا كي تنتفضوا وتفيقوا من غفوتكم؟

الى متى ستبقون قابعين داخل قواقعكم؟ الى ان يحين دوركم؟ ام الى ان تحدث معجزة تخلصكم من بلائكم؟

كفاكم وهما وحلما فمن لايثأر لنفسه لن يثأر احد له ونحن عرب والثأر من عاداتنا كان ومازال فمن يثأر لارضه وعرضه وولده من جريمة قتل واغتصاب لايرتكب جريمة وانما هو يمارس حقا مشروعا.

اثأروا لقدسكم المغتصبة ولاطفالكم في العراق فقد ماتوا جوعا ومرضا وللجولان وابنائها الذين طردوا منها واريقت دماؤهم وللبنان الجريح فلم يعد مكان به الا وسالت الدماء فيه والسودان والجزائر وليبيا و..و.. فالى متى ستبقون قابعين في منازلكم ترون وترقبون الاحداث وكأن شيئا لم يكن؟

ماذا تريدون؟ اتريدون ان يولد خالد بن الوليد من جديد ام يوسف العظمة ليذكركم بدينكم وعروبتكم؟

تداركو ما بقي منكم ياعرب فبامكانكم ايجاد ابن الوليد ويوسف داخل كل واحد منكم ولكن اطردوا الخوف من داخلكم وانزعوا تلك القلوب التي حل بها الجليد وقفوا وقفة رجل واحد في وجه العدو فهو اضعف مما تتصورون فلو ذهبنا اليهم سيرا على الاقدام لاهلكناهم وفروا هربا وفزعا ولكن فقط افيقوا واتحدوا على كلمة واحدة ولو مرة واحدة من اجل دينكم وعرضكم وارضكم.

فارس سوري - ابوظبي

ليس بالخبز وحده

■ كثيرا ما يتحدث الناس عن العلم وعن التقدم وعن التطور وعن الرفاهية الاقتصادية والمادية.. وكأن الحياة ليست شيئا سوى النعم الظاهرة.

ان الحديث عن العلم وعن المال وعن التقدم الصناعي وغيره من انواع النشاط المادي حسن وجميل لانه متصل بواقع الانسان وضروراته وحاجاته.. ولكن الاجمل ان تكون العناية بفضائل الانسان وضروراته وحاجاته المعنوية في المقدمة.. فان الانسان لايحيا بالخبز وحده.. وانما بالعناصر الاساسية التي تقوي من شخصيته وهذه العناصر تتمثل في: الايمان والاخلاص وابتغاء رحمة الله ومحبته كما تتمثل في الاحسان والاستقامة والامانة والصدق والخير ويبقى الظفر بهذه العناصر هو الطريق نحو السعادة الدائمة والرفاهية المطلقة.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

أكلني النمر

■ بالامس وجدت نفسي غارقا في دوامة من الحزن العميق على ظهر قارب الحياة في محيط تتجاذبنا فيه رياح الواقع نتأرجح معها يمنة ويسرة والامواج تندفع عالية لتهدم الامل المتبقي من النجاة رغم المتاريس والاستعدادات لوقفها واذا بجهاز سمعي يلتقط صيحات استغاثة ضاعت بعد ثوان في كم هائل من صفارات الانذار المنبعثة من ابواق سيارات الدفاع المدني ووجدتها فرصة للخروج من المأزق وهرعت مع الآخرين من سكان البناية تاركين مداخل الشقق مفتوحة على مصاريعها دون اكتراث لامكانية نهب وسلب ما جادت به اريحية الوظيفة من دريهمات حصيلة جولات صراع مرير مع الدهر في صالة الارزاق والتي ينتصر فيها دائما الدهر بمساعدة اعوانه المصروفين خارج الحلبة «بكازونا» اعنى مطالب الحياة التي لا تتوقف ابدا رغم اطلاق الحكم صافرته معلنا انتهاء المباراة باستسلام الادمي وفوز الدهر قبل الزمن المحدد بكثير.. ولولا اليقظة والاهتمام والاستعداد التام والدائم لجهاز الدفاع المدني لالتهمت النيران معظم الابنية المجاورة للعمارة المنكوبة وحمدا لله فقد تم انقاذ الجميع ومن بينهم طفلة في الثالثة ووالدتها من براثن الموت ولن انسى صناديد جهاز الدفاع المدني وهم يندفعون داخل الشقة المحترقة غير عابئين بالنار وشظاياها وهدير لهيبها وهي تلتهم محتويات الشقة المنكوبة بنهم.. وكم كان المنظر الذي سيظل محفورا في ذاكرتي مفرحا ومحزنا في الوقت نفسه والأم تحتضن وحيدتها داخل جسمها المترهل ونقلا على عجل للمستشفى.. وبدا التحقيق في الحادث ومسبباته وقد التقطتها دون حاجة لقمر صناعي لأن حارس البناية وهو المتهم الاول والذي كادت عيناه تخرجان من محجريهما وترتعد فرائصه خوفا وهو يعترف بالخطأ الفادح اذ انه لم يقم بابلاغ صاحب البناية للقيام باصلاح جرس الانذار والذي كان يجلجل وعلى فترات متقاربة بل وبدون سبب حتى بح صوته وكان سكان البناية وبمختلف جنسياتهم يخرجون من الشقق كل مرة خوفا من الخطر المؤكد وقوعه وفي الغالب الاعم حدوث حريق ولكنهم دائما يجدون الحارس يهدىء من روعهم بقوله انها مجرد تماس كهربائي.. ولما تكرر الامر.. انذار و«صفافير» ولايأبه بها احد حدث الخطر!! والحادث المؤلم ذكرني بقصة الراعي الذي كان يخرج بغنمه كل يوم للمرعى الاخضر القريب من القرية الوادعة التي ترقد في بطن الوادي الجميل.. وفجأة تهرع كل القرية شيوخها قبل نسائها واطفالها لنجدة الراعي الذي كان يصرخ وبأعلى صوته «أكلني النمر!! أكلني النمر!!» وهذا وارد لأن الوادي فسيح كثيف الغابات فيه ممالك للوحوش بانواعها المختلفة ولكن عند وصول اهل القرية لمكان الراعي كان يقابلهم ضاحكا ويملء فيه ليقول لهم انها خدعة واستمر على هذه الحال مرات عديدة حتى كان ذات يوم خطير وهاجمه النمر وقضى عليه اي الراعي قبل غنمه ولم يخرج احد لنجدته رغم ترداد الوادي لصيحاته ولا اظنني بحاجة للفت انظار اصحاب البنايات لتجنب حدوث الكوارث وتحذير الحراس من اللعب بالنار.

عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي

قلوب باردة

■ يقول ابن خلدون في مقدمته «تقرر ان الحرارة مفشية للهواء والبخار» محللة له زائدة في كميته، ولهذا يجد المنتشي من الفرح والسرور مالا يعبر عنه. وذلك بما يداخل الروح في الحرارة الغريزية فتتفشى الروح وتجيء طبيعة الفرح. ولهذا نجد المتنعمين بالحمامات اذا تنفسوا هواءها واتصلت حرارة الهواء في ارواحهم فتسخنت. حدث لهم فرح وربما انبعث الكثير منهم بالغناء الناشيء عن السرور».

معنى ذلك ان مهجة الروح مستقرها القلب، فاذا كان القلب باردا شعر الانسان بالانقباض، واذا كان دافئا تمدد الروح وانتشر في الشرايين وكل خلايا الجسم، فيحدث الفرح والانبساط، وينصحنا بالحمام الساخن اذا اردنا استجلاب الفرح.

يعزز ابن خلدون مقولته العلمية بان سكان المناطق الحارة اشتهروا بالغناء والطرب والمرح لهذا السبب. فما يكاد احدهم ينقر الدف، حتى يقوم الجميع يرقص فرحا وابتهاجا، بعكس سكان المناطق الباردة، الذين يبدون اقل فرحا واكثر وقارا لان قلوبهم باردة ومهجهم ساكنة. فكرت مليا بما يقوله ابن خلدون فاذا بي امام حقيقة علمية جديرة بالاهتمام. وتساءلت بيني وبين نفسي: هل يفسر اختلاف درجة الحرارة بين الرجل والمرأة هو السبب في انها اكثر رقة واسرع فرحا واشد عاطفة؟!

وهل برودة قلوب دول التحالف الدولي سبب للعض على الشفاه، وغرس الاظافر في اجساد اطفال العراق طيلة ثماني سنوات ليتفجروا فجأة بنوبة ضحك هستيري ويصرخون «هل صحيح اننا فعلنا كل ذلك»!!

اسعد العباس - ابوظبي

من حال الى حال

■ نعيش حياتنا لنتزود لآخرتنا وما نحن الا ضيوف في هذه الدنيا.. لانعلم متى تنتهي ضيافتنا. في اغلب الاوقات نعيش في غفلة عن ذلك الواقع الملموس ونهيم في ملذات هذه الدنيا متناسين القيم العظيمة التي وهبها الله لنا.. وعندما يرجع الانسان الى صوابه يندم على الايام التي اهدرها من عمره او السنين التي قضاها في لهو وعبث. ليقف الانسان لحظة تأمل مع نفسه وينظر الى النعم التي أنعم الله بها عليه فهي دون سائر الكائنات الحية.. انها نعمة العقل وهبها الله للانسان ووهب لنا ايضا نعمة النسيان. دعونا نتأمل عالمنا الذي نعيش فيه ودعونا نعود للوراء ايام الفتوحات الاسلامية حيث كان المسلمون يدا واحدة وكلمة واحدة تعلوهم كلمة الله اكبر.. كان ايمانهم نابعا من عقيدة قوية لايحابون الموت شعارهم واحد ودينهم واحد حتى اصبح العالم ملكا لامة الاسلام.

في زمننا هذا اصبح المسلمون متفرقين في جميع بقاع الارض ينظرون لليهود وهم يقتلون الاطفال والنساء والشيوخ ويقصفون ويدمرون ويستولون على اراضينا دون وجه حق.. ونحن ما علينا سوى ان نندد بالارهاب وننسى ما فعله بنا هؤلاء الكفرة اليهود ونضع مخدرا لآلامنا. أين الوحدة العربية؟ وأين الامة الاسلامية من كل هذا؟ هل اصبح هذا حبرا على ورق؟ متى سيأتي اليوم الذي نرى فيه امتنا الاسلامية يدا واحدة وقلبا واحدا؟ اننا نحلم بهذا اليوم ولن يأتي في جيلنا هذا.. والله اعلم ماذا سيكون مصير امتنا في هذا الطوفان؟..

ناصر الجابري - ابوظبي

بروتين الروتين

■ ان ما يراه المرء في بعض المصالح والوزارات يدعو للعجب!!.

طبيعة عملي اغلبها انهاء معاملات خاصة للمؤسسة التي اعمل بها، فعندما اذهب لانهاء وانجاز معاملتي في احدى الدوائر الحكومية ارفع شعار (الصبر) واذا نفد الصبر يأتي دور (ادول) ليخفف الضغط والصداع.. فهذا الاسبوع زاد الضغط وكاد المخ ينفجر من معاملة احد الموظفين (المتخصصين) في تعب عباد الله - المراجعين فعندما تطرح اي استفسار او تطلب سرعة انهاء المعاملة يهيج الموظف ويقول: تعال غدا ان شاء الله الساعة السابعة والنصف صباحا فقلت له: حاضرين.

وجاء اليوم التالي لانتظره في مكتبه وجاء في العاشرة والنصف صباحا، ودخل المكتب لاسلام ولا كلام كأنني جئت (لاتسول منه).

وبكل اسف فان ٩٥٪ من الموظفين في هذه المصلحة الحكومية من الوافدين من (الاخوة العرب) كأنهم جاءوا من بلادهم ليطبقوا عملية (الروتين) كما يفعلون ببلادهم.. هل يرضي احدا هذا الكلام؟

صرخة للاخوة الجالسين على مكاتبهم (من فضلكم واتوسل اليكم انهاء معاملات الناس بطريقة طيبة وليس بطريقة (مصارعة الثيران).

نظرة:

الى الاخوة الوافدين العرب.. من فضلكم، نحن جئنا للبحث عن الرزق فلابد من التعب في العمل والاجتهاد والضمير الحي.. فالمصالح الحكومية لراحة الناس وانهاء معاملاتهم في اسرع وقت ممكن... لاننا بشر لنا احاسيس ومشاعر. الرحمة قبل كل شيء.

صبحي الشاذلي - عجمان



أصدقاء الريشة
بريشة: محمد المسعود

فتش عن اليهود

■ يقول السلطان عبدالحميد. في كتابه (مذكرات السلطان عبدالحميد) وهو الذي حاربه اليهود واطلقوا الشائعات السيئة عليه، كما يفعلون اليوم مع كل من تسول له نفسه الوقوف مع الحق (اي ضدهم وضد افعالهم).

يقول انهم (اليهود) طلبوا منه ارض فلسطين يقيمون عليها دولة يهودية خاصة بهم، مقابل سداد ديون الدولة العثمانية واي شيء آخر يطلبه. فقال لهم: فلسطين لها اهلها، ولا املك ان امنحكم ما ليس لي.

عندما فشلت الاندلس الاسلامية في الاستمرار على قيد الحياة. نتيجة ما يلخصه بيت الشعر الذي قالته والدة آخر حاكم اسلامي للاندلس عندما بكى وقوعه في الاسر وضياع الاندلس:

إبك مثل النساء ضياع ملك
لم تحافظ عليه مثل الرجال

هرب من نجا من مذابح محاكم التفتيش الاسبانية. الى الجنوب ثم الى الشرق، وكان من ضمن الهاربين، يهود الاندلس الذين استوطنوا شمال افريقيا العربية، التابعة شكلا للدولة العثمانية، والتي بدورها عجزت عن تقديم الحماية والدعم اللازمين لتلكم الولايات في سبيل الابقاء عليها خارج نطاق السيطرة الاستعمارية الافرنجية الاوروبية. وكان اليهود تحت الحكم الاسلامي في الاندلس، احد اسباب الحقد الاسباني على مسلمي الاندلس بسبب تعاملهم الربوي والاستغلالي. مما نتج عنه صدور قرار اسباني بعدم السماح لهم بالعيش او العودة او الدخول الى اسبانيا. وهذا القرار (صدر مثيل له في بريطانيا ثم الغي منذ ما يقارب الـ ٢٠٠ سنة فقط) تم الغاؤه منذ فترة ليست بالبعيدة، وسمح لهم بالعودة الى اسبانيا. وحتى يتمكنوا من العيش بين المسلمين. عند الهجرة من الاندلس، تقول بعض كتب التاريخ (المخفية عن التداول بفعل فاعل) انهم تمسلموا (اي تملقوا الدين الاسلامي) واطلقوا على انفسهم اسماء اسلامية. تمويها لغرض سيأتي بيانه لاحقا.

قرأت في احد الكتب التي وضعتها مجموعة من الماسونيين العرب «التائبين» ان هؤلاء اليهود العائدين من الاندلس، دخلوا الى الدولة العثمانية وعاشوا فيها. يعملون في الخفاء لتحقيق مآربهم وما دأبوا ودرجوا عليه منذ الازل. وهو «الفساد في الارض» ليتمكنوا من السيطرة على العالم باسره.

ورد في الكتاب المشار اليه ان احد المفتشين في وزارة المعارف (التربية والتعليم) دخل الى احد الفصول المدرسية وحادث احد الاطفال كالتالي:

المفتش: ما اسمك؟

الطفل: محمد.

المفتش: من هو محمد؟

الطفل: محمد هو أنا، انا محمد.

المفتش: هل تعرف شخصا آخر، عظيما، حقق للبشرية شيئا عظيما، اسمه محمد؟

الطفل: كلا.

دهش المفتش لهذا الجواب، واستنتج منه خللا رهيبا. خاصة وان حركات التبشير المناهضة للاسلام تنتشر في بلاد (الرجل المريض) كما اطلق عليها الافرنج/ الاوروبيون. فرفع تقريره الى وزير المعارف طالبا تدارك الامر. فهل تعلمون ماذا كانت النتيجة؟ تم ايقاف المفتش عن العمل واحيل الى المعاش!!

يروي احد كتب التاريخ المخفية ايضا، عن تاريخ اليهود: اوصى كبير الحاخامات ايام حكم نابليون بونابرت في فرنسا، العائلات اليهودية في جميع شتات الارض، بالتركيز على تعليم اولادهم المحاماة والاقتصاد. فكان ان تولى المحامون اليهود ام القضاء، فحكموا البلدان المتواجدين فيها. وتولى المحاسبون والاقتصاديون امر البنوك وعملوا بالترويج للربا والقروض المقيدة، ففرضوا وصايتهم باحكام على الاقتصاد.

هل قرأ احدكم او سمع عن شخص اسمه (بيير ترودو)؟ ومن يجهل هذا الاسم: فهو رئيس وزراء كندا في السبعينات، رفض نقل سفارة كندا الى القدس، واقر بحق الفلسطينيين في العودة الى بلدهم (فسلطين) ماذا كان رد فعل يهود كندا ومن خلفهم؟ اطلقوا عليه الشائعات، ابتزوا زوجته وتم الطلاق بينهما. جعلوها تنشر مذكراتها معه. حتى ادق التفاصيل الزوجية. صمد بيير ترودو امام هذه الهجمة. قاموا بتحريك البلاد وافتعال مشاكل داخلية، اسقطوا على اثرها الوزارة ومن ثم انتخابات جديدة. رشح نفسه للانتخابات الجديدة فبدأت الصحافة تنشر مقاطع من مذكرات زوجته ولم يهتم واستمر في حملته الانتخابية. رشحوا زوجته ضده ودعموها. واخيرا ادرك ان الامر خرج عن نطاق ارادته وتوسعت دائرة التشويه. فاعتزل السياسة وعاد الى مزرعته لقضاء ما تبقى من عمره فيها. عندها تنازلت زوجته عن الترشيح لصالح مرشح يهودي فاز في الانتخابات يومها وهو مستر كلارك، فكان اول قرار صدر له: نقل سفارة كندا الى القدس! ثم تلتها قرارات تصب في نفس الخانة!! دون ان تتأثر علاقات كندا ومصالحها مع العرب.

بوغضب

يضحكنا ويبكينا

■ سألته مستنكرة: هل اصبح لامجادنا مكان في عصر الدولار؟

قال غاضبا: منذ اتجهنا الى الدولار نعبده..
ضاقت بنا الارض
وأسودت ليالينا
لن ينبت النفط
اشجارا تظللنا
ولن تصير حقول القار.. ياسمينا
فالدولار ضيعنا
ان شاء يضحكنا
ان شاء يبكينا

سألته: وماذا تقول للغرب؟

قال: تبنون في اوطانكم مجدنا وفي اوطاننا
تعلو السجون المحكمة
والحق في اوطانكم حق الشعوب وعندنا
حق الكلاب المتخمة
العدل في اوطانكم يعلو وفي اوطاننا
قهر الايادي الآثمة
تبكون ان سقطت على باريس
او روما ظلال قاتمة

سألته: وعمليات السلام؟

قال: لقد قلت منذ زمن
وبأي حق
سوف تطلب من صغير
ذاق طعم الموت يوما.. ان يسامح
وبأي حق
سوف تطلب من صغير
بعد ان قطعوا يديه بان يصافح

سألته: والسلام بمعانيه؟

قال: وجه جميل
طاف في عيني قليلا.. واستدار
ومضيت اجري خلفه
فوجدت وجهي.. في الجدار

سألته: وبماذا تحلم؟

قال: اني حلمت ولم اكن ادري
بان السفح ابعد
مايكون عن الجبال
اني حلمت ولم اكن ادري
بان قطائع الغربان ترقص
كلما سقط الغزال

سألته: والحرية التي يتمناها الكثيرون ماذا تقول لها؟

قال: اني احبك
رغم ان الحب سلطان عظيم
عاش مطرودا
وكم داسته اقدام البشر

عدت الى قلمي، لان حوارا حقيقيا مع الشاعر المتألق فاروق جويدة سيكون اروع مما تخيلته.

عائشة المهيري

نداء الغربية

■ نحن سكان المنطقة الغربية من العاملين بالقطاع الخاص واعمالنا مرتبطة بالمنطقة نعاني من مشكلة دخول اولادنا المدارس، فهنا لايوجد سوى مدرسة خاصة واحدة ببدع زايد تدرس حتى الصف الخامس فقط وبعد ذلك ترفض مدارس وزارة التربية والتعليم بالمنطقة قبول ابنائنا بالصف السادس بحجة اننا نعمل بالقطاع الخاص، وقد طلبنا من المدرسة الموجودة بالمنطقة ببدع زايد فتح صف سادس فرفضت بحجة انه سيسبب خسارة لهم.

نحن نعمل هنا وليس هناك امكانية لنقلنا لابوظبي ولدينا التزامات اجتماعية واسرية عديدة ونهيب بالسادة المسؤولين ان يشاركونا بحل تلك المشكلة التي تؤرقنا إما بقبول ابنائنا بالمدارس الحكومية حتى ولو بمصاريف او الزام المدرسة الخاصة الموجودة بفتح صف سادس وبعد ذلك مرحلة اعدادية.

هناك العديد من الاسر التي مازالت مشكلتها قائمة هنا في المنطقة الغربية ليس ببدع زايد وحدها ولكن في العديد من مدن المنطقة الغربية والمنطقة التعليمية بالمنطقة الغربية تعلم بتلك المشكلة.

عن اولياء الامور / محمد يونس - بدع زايد

هجرة الصبار

■ من الخطأ والخطر ان يفكر الانسان في هجرة وطنه بمجرد ان يشعر بقليل من اليأس في الحياة او ان يعشش الشك في رأسه ويتوهم ان وجوده وسط اهله واصدقائه بات لايرضيهم ويحس بالغربة والوحدة ومن ثم الانطواء ثم الانزواء ويرى انه من الافضل الهجرة وترك ارض الوطن الذي تربى عليها وشرب من مائها وخيراتها ورأى يوما بيوم شروق شمسها وغروبها وشاهد امواج بحر وطنه وكيف ان اجداده عاشوا الحياة بكل مرها وحلوها ثم يأتي هو ليفكر في الهجرة وكما قيل الهجرة قسوة وغربة والاخطر من ذلك هجرة العقول المبدعة والاشد ان تفكر الفتاة بالهجرة.

فالغربة معاناة واجترار للالم فحب الوطن لايعادله شيء بالوجود ويحس بالمعاناة ولوعة الفراق الذين تركوا او خسروا ارضهم، فكيف للانسان ان يرضع من غير امه؟ وكيف له ان يترك الحنان والامومة والابوة لمجرد حفنة من الدولارات وقد تكون مزيفة لاشعور ولا طعم بالحياة ولا بالمال فما فائدة المال بدون طعم؟ وسعادة الانسان لاتتحقق الا بين اهله وفوق تراب وطنه الذي ولد عليه ثم ترعرع وكبر.

صديق تعرفت عليه خلال مقابلتين او ثلاث على ما اذكر وبضع مكالمات هاتفية وكان علينا ان نبدأ مشوار الصداقة والتعاون في زمن قصير كان كافيا ليكشف كل واحد منا للآخر شخصيته. بدأ صديقي بسرد مشوار حياته الذي يراه مليئا بالمصاعب. في حين انا ارى ان مشوار حياته لايختلف كثيرا عن مصاعب طبقة من الناس قد تمثل الاقلية، ويمضي في السرد ويقول انا يتيم الاب تكفلت بنا امي بعد وفاة والدي في حادث اليم لم يكن بالحسبان فقد تسبب لنا في صدمة عنيفة خاصة الوالدة التي لاتزال تعاني حتى الآن الصدمة الواضحة في معاملتها لنا التي اصبح يتخللها بعض الاهمال واللامبالاة في كل تصرفاتها وكانت توحي لنا بانها تعيش حالة انتظار الموت في اي لحظة.

حالة اسرتي الصغيرة سيئة للغاية سواء من الجانب المادي او المعنوي مما اضطرني للسعي بحثا للحصول على عمل شريف يقتل في نفسي الفراغ ويساعدني على المساهمة في مصروف البيت وتخفيف المعاناة عن والدتي بعد رحيل الوالد الى الدار الآخرة، واستطعت في وقت قصير الحصول على وظيفة «محرر صحفي» في احدى الصحف والفضل بالطبع في ذلك يعود الى موهبتي التي حباني بها الله سبحانه وتعالى في كتابة القصص القصيرة والخواطر الادبية.. وكم اسعدني عملي هذا.. وكم اتعبني ايضا فقد كنت الازم الكرسي طوال النهار من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء رأسي مطأطأ باستمرار وعيناي ملازمتنا لبياض الورق الذي سرعان ما يزخرف بحبر قلمي الازرق المحبب الى قلبي او الحبر الاسود الذي اكرهه الى حد ما. اما الكتابة بالحبر الاحمر فلا احبذها لانها تذكرني بلون الدم والقتل.

يهون التعب البدني امام التعب والارق النفسي فقد عملت في صحيفة كمحلل اجتماعي احلل واعالج المشكلات الاجتماعية والقضايا النفسية السائدة بكل امانة وصدق لعل وعسى ان اقدم شيئا لاصحابها ،العب دور المرأة وأنا الرجل واحيانا دور الاعزب ودور المتزوج واحاول التركيز على الحلول المنطقية القريبة للواقع والتي تحل المشكلة. لدرجة انني ابكي بدموع الارمل والارملة او المطلق والمطلقة وهكذا، واتخيل صاحبة وصاحب المشكلة ورغم شهرتي ونجاحي في الصحيفة وبشهادة القراء الا ان مدير الصحيفة لم يكن راضيا عن عملي ودائما كان يواجهني بكلمات قاسية ونابية لم اكن اتوقع سماعها من رجل مثقف، كلماته كانت تمزق احشائي وتحرق اعصابي وطردت من الصحيفة بحجة عدم حملي لشهادة وفي النهاية خرجت صفر اليدين، وكنت اسمع ان فلانا هاجر وكون ثروة طائلة واستطاع ان يكيف نفسه في الغربة وفلانة تعيش في الغربة احسن عيشة وان فلانا استطاع ان يجد عملا لم يحلم به في وطنه وفلانا وعلانا و.. الخ، الى ان رسخت فكرة الهجرة في ذهني.

انني لا أؤمن بالغربة ولكن الحالة السيئة التي وصلت اليها من معاناة، جعلتني افكر في الهجرة لعلي اجد ذاتي واحلامي وطموحاتي التي لانهاية لها. لكن يا صديقي العزيز احيانا يرى الانسان ان غربة الاهل اوحش واظلم من الهجرة. لقد سمعت قصة صديقي للنهاية ولم اعقب على كلامه بل تركت النهاية مفتوحة دون تعليق.

اقول الآن لو قارنا بني الانسان بابسط مخلوقات الله لوجدنا ان النبتة الصغيرة اذا اخذت من مكانها وزرعت في مكان آخر ومهما توفر لها من تربة ومناخ مماثل لتربة ومناخ موطنها الا ان يأتيها يوم تجف فيها وتموت.. وهل فكر الصبار يوما بهجرة الصحراء بحجة انها جافة. ابدا لا. فكيف ببني الانسان يفكر بالهجرة من موطنه.

محمد صالح بداه - دبي

محبوب في مكروه

■ كل الشكر والتقدير للاخت ميرة الجنلحي على مقالاتها الجميلة وأود ان اجيب على سؤالها الذي طرحته في واحة رأي الناس يوم الاثنين ٢٤ اغسطس ٩٨ بعنوان البقية في حياتكم. الاخت تسأل هل من الافضل لمريض طال به مرض لاشفاء منه ان يعيش في معاناته مع امنيات جوفاء قد تخفف عنه لبعض الوقت ولكنها لاتنفعه كثيرا خلال صراعه مع هذه المعاناة أم ان الافضل والارحم لو يريحه الموت ويخلصه من عذاب المرض وطول المعاناة والهوان؟ يا أخت ميرة هل تعلمين انه رب محبوب في مكروه ومكروه في محبوب ورب مغبوط بنعمة هي داؤه ومرحوم من داء هو شفاؤه. ولاشك انك تعلمين ان مقدر المرض هو الله عز وجل وهو كفارة للذنوب وغسل لادران المعاصي وقد يعد الله عز وجل للعبد منزلة في الجنة لايبلغها بعمله فيبتليه الله بمرض في جسده حتى يبلغ تلك المنزلة الرفيعة في جنة عرضها السموات والارض ترابها المسك وحشيشها الزعفران والانسان يا اخت ميرة يعيش في هذه الدنيا للعبادة والعمل وهي دار ممر وطريق للوصول الى الآخرة مهما اصابه فيه فانه يعزي نفسه بانها دار فانية. يا اختي العزيزة لاتحتاري انه في يوم القيامة يؤتى بانعم اهل الدنيا وهو الذي لم يشتك من مرض وطول حياته منعم ولكنه كافر فيغمس غمسة في نار جهنم ثم يسأل هل رأيت نعيما قط فيقول لا والله يارب مارأيت نعيما قط فغمسه في جهنم تنسيه نعيم الدنيا باسرها ويؤتى بافقر اهل الدنيا الذي اصيب بمختلف البلاء والامراض ولكنه مؤمن صابر محتسب فيغمس في الجنة ثم يسأل هل رأيت بؤسا قط فيقول لا والله يارب ما رأيت بؤسا قط؟ والموت مكتوب على العباد ولايستطيع حتى الملوك انكاره او الفكاك منه ولماذا يخاف المؤمن الصادق من الموت وقد سأل احدهم لماذا لاتخاف من الموت؟ اجاب عندما اموت اين اذهب؟ قالوا الى جوار ربك؟ قال وكيف اخاف ان اذهب الى من لم اعرف الخير الا منه منذ ولدت وهو يغدق علي بعطاياه الكثيرة فلنقل مثلما قال هذا الرجل الصالح. ولكل اجل كتاب ان ايماننا بالقضاء والقدر يجعلنا نوقن عند موت قريب لنا او صديق لنا باننا سنلتقي في جنات الخلد مع المؤمنين الصادقين نحن ايضا سنرحل كما رحل لذلك لانبكي على دار فانية وقد قيل لاحدهم عندما حزن على موت ابنه اذا كنت وابنك في سجن اتحب ان يخرج هو اولا أم أنت؟ اجاب الأب بل هو. قيل له، اذن ابنك خرج من سجن الدنيا الى جنة الآخرة فتعزي بذلك عن فقد ابنه.

عائشة راشد حميد - ام القيوين

زوجة ناقصة

■ ردا على مقال الاخ مجدي محمود عليان من العين بعنوان «دائرة الانتقام» اود ان اطرح رأيي بهذه المسألة. فالأم في هذه القصة ربما لجأت الى شخص آخر وتبادلت معه الاعجاب ليس فقط انتقاما من زوجها وانما نتيجة شعورها بالنقص الذي تولد نتيجة علاقات زوجها النسائية المتكررة وبما انها احست بان هناك من يشعرها بانها متميزة في هذه الدنيا فحتما بطبيعتها البشرية اتجهت اليه لسد ما احست به من شعور النقص. فهذه الجريمة التي ارتكبتها الأم لم تكن لترتكبها لولا استهتار الأب ببنيه وبشعور زوجته وعدم ادراكه الكامل بانه أب ويحمل رسالة وان له ابناء يجب ان يكون قدوة لهم.

وأنا اختلف معك في القاء وزر هذه الجريمة على الأم فقط وتبرئة ذلك الأب فانت في مقالك لم تستوف اللوم على الرجل وانما استوفيته على المرأة فكما انك تؤكد ان المرأة لها رسالة تحملها فانا اؤكد ايضا ان الرجل له رسالة يحملها لاتقل اهمية عن رسالة المرأة وكما ان المرأة تحاسب حسابا عسيرا على الخيانة الزوجية من قبل المجتمع، يجب ان يحاسب الرجل ايضا حسابا عسيرا على خيانته الزوجية، وانا شخصيا الوم الابنة الكبرى التي كرهت امها لمجرد علمها بانها خاضت تجربة خيانة واحدة ولم تكره والدها الذي اصبح ممارسا لهذه الهواية.

الخيانة الزوجية اثم يقع من الزوج او الزوجة وفي الحالتين فان من ارتكب الاثم مذنب ولايجوز لنا في هذه الحالة ان نفرق بين رجل وامرأة.

شذى - العين

اختلافهم ضعف

■ اتساءل دائما لماذا اينما يوجد بلد من بلاد المسلمين توجد مشاكل ومصائب ولماذا نحن معشر المسلمين واقرباء الامس. اليوم لم يعد لدينا قوة وصرنا ضعفاء وفقدنا كلمة العزة في قاموسنا. التي كانت تتلألأ في الامس على جبين كل مسلم.

السبب الرئيسي لفشلنا هو الاختلاف والتشتت ومن هنا ا وجه ندائي الى علمائنا الكرام واسألهم لماذا وصلنا الى هذا الحد من الاختلاف ولماذا تطعنون وتسبون بعضكم بعضا ولماذا كل عالم وفقيه يدعو الناس الى فرقته وللاسف لكل عالم فرقته الخاصة حتى نسوا الاسلام والمسلمين.

ألسنا امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ الا نعبد ربا واحدا؟ اليس ديننا واحد؟ وكتابنا واحد؟ وقبلتنا واحدة فلماذا نحن متفرقون؟ لم التشتت والاختلاف في الأمور الجزئية والفقهية والاجتهادية

انظروا الى احوال المسلمين في كل العالم وكل المشاكل والبلايا التي تصيب المسلمين وبلادهم الا يكفي هذه المصائب وتزيدون مصيبة عليها. فوحدوا صفوفكم واجمعوا شملكم ايها العلماء.

عبداللطيف محمدي - دبي

رفيق الدرب

■ اقول لك كفى خوفا وترددا. لماذا نكتفي بحلم واحد والاحلام مشاع للعالم. ومادام في الجسد روح فعن الحلم لن تكف الروح. الطريق طويل!! لسنا عليه وحدنا. بل هناك في كل زاوية من زوايا المستقبل رفيق درب مسافر مثلنا. فان تخاذلنا واكتفينا بما حققنا فمن سيكمل الدرب عنا. احلم، واحلم وحاول تحقيق آمالك. وكن واثقا بان الحلم آت اليوم او غدا. اركض.. لاتخف.. اشتعل كالنار. وانطلق كالصاروخ وابدأ من جديد. فبالعثرات تحلو الطرق المستقبلية، ولاتقل انني متفائل ولكنني اؤمن بانه بالواقع وبالمستقبل.. تصبح الاحلام حقيقة.

ضباية الرميثي جامعة الامارات



متمردون كونجوليون يستمعون لتعليمات قبل شن هجوم جديد

مدنيون كونجوليون يرحبون بدحر قوات المتمردين في كينشاسا

حلفاء الأمس، خصوم اليوم من يدفع الكونجو نحو «البلقنة»

■ تتردد في أرجاء كينشاسا عاصمة الكونغو اصداء لاطلاق النار، وأصوات المدفعية الثقيلة، وتجري عمليات إعدام من غير محاكمات قانونية، وتلتقط كاميرات التلفزيون صورا لأجساد محترقة. إلا أن هذه المعارك الجارية في جمهورية الكونجو الديموقراطية ليست حربا افريقية عادية. اذ بينما بقيت معظم الصراعات الأخرى حروبا أهلية، ربما لا يكون هذا كذلك ولربما يأتي يوم تتذكر فيه افريقيا اغسطس ١٩٩٨ كما تذكر اوروبا اغسطس ١٩١٤. ان ما لا يقل عن خمس دول أرسلت قوات الى حرب كفيلة ليس بتمزيق ثالث أكبر دولة افريقية وحسب بل معظم افريقيا ذاتها. في هذا السياق يقول جان شارلز أوكتو وزير خارجية الكونجو «إن مصير كامل القارة في خطر». بالآلاف جاءوا، بدبابات وطائرات وعربات مدرعة من انجولا وزيمبابوي وناميبيا. لكن لماذا جاءت تلك القوات؟ هل من اجل انقاذ الرئيس لورينت كابيلا، الرجل الذي اساء استخدام السلطة لدرجة ان راوندا واوغندا - اللتين ساعدتاه في قلب نظام موبوتو سيسي سيكو قبل ١٥ شهرا - تدعمان اليوم حركة تمرد للاطاحة به. الحقيقة تشير الى عدم ميل حلفاء كابيلا الجدد له. لكنهم يخشون تمزق الكونجو بما يتبعه من آثار سيئة على استقرار الأوضاع في بلدانهم، ولذا سارعوا الى نجدته قبل أسبوعين بمجرد ان أوشكت العاصمة كينشاسا على السقوط. واليوم يتوقع ان تستمر الحرب في الكونجو. واصبحت بعض من أقوى الدول الافريقية وأكثرها عنادا في مواجهة بعضها البعض واتخذت التحالفات الاقليمية شكلا خطيرا.

كان كابيلا سببا في اشعال الحرب. ففي البداية استقبل بوصفه الرجل الذي وعد بتنظيف البلاد من فوضى موبوتو. وسرعان ما أعاد لزائير اسمها السابق. الكونجو، من ثم سجن خصومه السياسيين وشغل المناصب الحكومية بأقاربه وبعض أفراد قبيلته. لكن كانت المشكلة الاكبر تكمن في تقاعس كابيلا عن اداء واجب محلي وهو وقف السماح للمتمردين الاوغنديين والراونديين باستخدام كيفوفي شرق الكونجو كقاعدة لشن هجمات عبر الحدود، يقول مسؤول عسكري راوندي رفيع «اعتقدنا بأنه لو منح بعض الدعم والوقت فانه قادر على قلب الأوضاع، لكن ادركنا أنه لا يختلف عن موبوتو».

وفي داخل الكونجو، عندما استقرت الأوضاع بدأ الناس يشهدون مشكلة اخرى، فقد حل العديد من أبناء التوتسي في ارفع المناصب الحكومية. وفي يوليو الماضي انصاع كابيلا لضغط شعبي وأمرهم بالمغادرة. يرى ديبلوماسيون اجانب ان ١٦ الف جندي من اللواء العاشر في جيش كابيلا الذين تمردوا عليه قد انقادوا لقادتهم من التوتسي الراونديين وبمساعدة اجنبية انتشر المتمردون وسرعان ما استولوا على مساحة كبيرة من الشرق وعدة نقاط رئيسية غرب كينشاسا.

إلا أن التحول طرأ مع وصول حلفاء كابيلا اذ سرعان ما استعادت انجولا قاعدة عسكرية في مدينة كينونا. كان المتمردون قد استخدموها كقاعدة لشن هجماتهم. وقد دافع الجنود الزيمبابويون والكونجوليون عن المطار الواقع خارج كينشاسا. واشتعلت العاصمة ذاتها في قتال شرس امتد الى المناطق المجاورة. لكن بعد ايام قليلة بدا ان كابيلا وحلفاءه قد سحقوا هجوم المتمردين. وقد ادعت الحكومة الكونجولية أنها قتلت او اعتقلت آلاف المتمردين، ومنهم جنود من راوندا وفي الحال ظهر بأن كابيلا ليس راضيا عما تحقق بل راغبا في الانتقام. اذ عندما أعلن المتمردون تأييدهم لوقف لاطلاق النار قال كابيلا: «ليس قبل ان يغادر البلاد الغزاة الأجانب» وكان يعني بقوله الراونديين والاوغنديين ومعظم التوتسي من ابناء الكونجو.

لعبت كلمات كابيلا على الوتر القومي في البلاد. وحالما تردد عبر الاذاعة الحكومية نداءات مثل «كن رقيبا آخر وتعقب العدو أينما يختبئ» حتى كان الكونجوليون التوتسي في كينشاسا يضربون ويقتلون على أيدي الجماهير التي خرجت الى الشوارع، اختفى المئات واختبأ الآلاف من ابناء قبائل التوتسي لكن عندما عاد المتمردون لمهاجمة كينشاسا قام المدنيون بمهاجمة الجنود من غير التوتسي الكونجوليين والذين تحالفوا مع قيادة التمرد التوتسية. قال مذيع محلي «رأيت قرابة ٤٠ متمردا احرقهم المدنيون» وفي حين قاومت الحكومة المتمردين للسيطرة على كينشاسا، وصفت راوندا الاصطدامات بأنها بداية حرب ابادة. ويبدو ان كابيلا قد اقام صداقات مع بعض السفاحين.

جاء في تقرير صادر عن قوات للامم المتحدة اعد داخل الكونجو حصلت عليه النيوزويك ان رجال ميليشيا من الهوتو الراونديين وقوات حكومية سابقة - ممن نفذوا حرب الابادة ضد التوتسي في راوندا في العام ١٩٩٤ - قد عبروا مؤخرا الحدود من معسكرات اللاجئين في جمهورية الكونجو، دولة منفصلة الى الشمال الغربي، فمن جانبهم، تحالف الراونديون مع عناصر من جيش موبوتو القديم. إن أهم حلفاء كابيلا يأتون من أنجولا وزيمبابوي، اللتين تملكان جيشين من افضل القوات العسكرية تجهيزا في القارة. انهم يريدون المحافظة على قوة ووحدة الكونجو لاسباب اقتصادية فأنجولا ترغب ببناء خط انابيب نفط يمر عبر جزء من الكونجو. وخلال العام الماضي انشأت زيمبابوي عددا من الاستثمارات هناك. لكن الأهم من ذلك كله اعتقاد السلطات الانجولية بأن «بلقنة» الكونجو يمكن أن يوفر ملاذا آمنا لمتمردي يونيتا الذين حاربوا الحكومة الانجولية لأكثر من عشرين عاما.

جاء أول صوت لانهاء هذه الحرب من نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. لكن رغم ما يتمتع به مانديلا من سلطات اخلاقية ومعنوية. فان اتفاق سلام في انجولا يبدو بعيد المنال. هنا يبقى السؤال الأهم ويدور حول فيما اذا كان حلفاء كابيلا سيساعدونه في اعادة السيطرة على شرق الكونجو.

وتبدو الضربات الجوية محتملة. وهناك تقارير عن قصف وقع خارج مدينة كيساتجاني التي يسيطر عليها المتمردون. لكن يشك في تمكن مؤيدي كابيلا من حشد آلاف القوات البرية اللازمة لطرد المتمردين وان كان كابيلا يخطط لتنفيذ تهديده لجر الحرب نحو مدينة كيجالي. فانه ربما ينفذ تهديده لوحده. وذلك يعني الدخول في حرب - وخسارتها - مع راوندا. وهي البلد الذي ينظر الى نفسه من عدة اوجه على انه اشبه باسرائيل في افريقيا. ان كلا البلدين صغيران بجيشين قويين، وزعماء ينظرون الى المناطق العازلة على أنها أفضل حماية من جيران معادين. ولربما تصبح كيفو «ضفة غربية» اخرى بالنسبة لراوندا.

لن تكون المنطقة آمنة هناك. اذ لم يستقبل المتمردون بحماس. وان حلفاءهم الرئيسيين، التوتسي الكونجوليين. أقلية لم يتقبلها قط السكان. وهناك تقارير عن وقوع صدامات بين المتمردين ورجال الميليشيا المحليين. وفي الاسبوع الماضي ذبح أكثر من ٢٠٠ شخص اثناء قداس كاثوليكي اقيم بالقرب من مدينة اوفيوا. وقد القى الفاتيكان باللوم على المتمردين الذين يحاولون القضاء على التأييد المحلي للحكومة. يقول مسؤول كبير في مجال حقوق الانسان له خبرة طويلة في المنطقة...ان الصراع الطويل الأمد سيقوم في الجزء الشرقي من الكونجو. ومن ثم سيمتد الى باقي وسط وجنوب افريقيا. إن ما لا يقل عن خمس دول افريقية انضمت الى الحرب في الكونجو. جاعلة ميزان القوة يميل لصالح كابيلا. فان قوة المتمردين لا يمكن ان تجاري مكانة جيشين ضخمين محليين مثل ما تملكه انجولا وزيمبابوي.

عن نيوزويك
ترجمة: ميسون جحا

حلفاء كابيلا:

● انجولا: اقوى من في المنطقة. ارسلت دبابات وطائرات حربية وأكثر من الفي جندي.

● زيمبابوي: ارسلت ايضا قوات ودبابات بوصفها تملك احد افضل الجيوش تدريبا في افريقيا، كما ارسلت طائرات حربية.

● ناميبيا: شاركت بارسال ١٥٠ جنديا.

● موزامبيق وزامبيا وكينيا تدعم جميعها كابيلا. لكن هل سيحاربون؟

حلفاء المتمردين

● اوغندا: ارسلت قوات ودبابات الى شرق الكونجو.

● راوندا: ارسلت ايضا دبابات وقوات. يقدر بعض الديبلوماسيين الغربيين انها انفقت قرابة ٢ مليون دولار يوميا في هذه الحرب. لكنها تنفي تقديم اي شيء سوى الدعم المعنوي.

● بوروندي: أشارت الى ارسالها قوات للمشاركة في حرب الكونجو.



ابيلا، رئيس الكونجو استعان بقوات من دول مجاورة لدحر المتمردين

انفجارا نيروبي ودار السلام صدعا مصداقيتها

أولبرايت .. الأصدقاء يتراجعون والنقاد يزدادون

■ هذه أيام عصيبة بالنسبة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت. فهي بوصفها أكبر مسؤول في رسم السياسة الخارجية لاميركا، تجد نفسها محاطة بموجة من الأزمات. هناك الاضطرابات في روسيا والبلقان. وتشتعل الحرب في وسط افريقيا. ويسود انهيار اقتصادي في آسيا. ويستهدف الارهابيون الاميركان في كل مكان. ونتيجة لذلك أضحت مادلين أولبرايت هدفا لانتقادات كتاب الأعمدة الصحفية أكثر من أي وقت مضى في عهدها. وبات محللو السياسة الخارجية وبعض أعضاء الكونجرس لا يقصرون تحديهم لها في مجال ادارتها للشؤون الدولية بل في التشكيك في مصداقيتها الشخصية. في أول عام لها في السلطة. نعمت أولبرايت باعجاب كبير من قبل أعضاء الكونجرس والصحافة الاميركية، لكن اليوم لم تعد الرياح تهب كما تشتهي أولبرايت لان عددا من تصريحاتها ومبادراتها السياسية لم تنته حسب ما كانت هي أو آخرون في الادارة يتوقعونها.

في لقاء صحفي أجري معها مؤخرا قالت أولبرايت أنها بعد ثلاثين عاما من العمل في واشنطن باتت تدرك أن معدلات الاستحسان الشعبي تعلو وتنخفض. وأن الانتقادات غالبا ما تشتد فيما اطلقت عليه «فصل العمل السياسي الشاق». قالت «كانت هناك فترات كنت فيها أشبه بملكة متوجة في عملي. وأوقات كنت فيها كالبطة العرجاء. لكن احساسي بمسؤوليتي وقراري بالعمل على حماية مصالح الولايات المتحدة لا تستند الى كوني ملكة في عملي أو بطة عرجاء. في الصباح استيقظ وابحث فيما على فعله وأشعر بفخر شديد لقيامي بتمثيل الولايات المتحدة». كسفيرة لبلادها لدى الأمم المتحدة خلال فترة رئاسة كلينتون الأولى. بنت مادلين أولبرايت سمعتها على أساس أنها متحدثة حادة وصارمة، وقد حازت على مصادقة مجلس الشيوخ لتعيينها في منصبها الحالي بعد ان تعهدت في المضي على نفس النهج الصارم والحاد في القضايا التي تهم اميركا. واليوم تدفع أولبرايت ثمنا غاليا لفشلها، حسب رأي بعض النقاد، في المواءمة بين تعليقاتها الحادة وادائها بشأن بعض القضايا - وعلى رأسها العراق. حيث تظهر ديبلوماسيتها الخاصة متناقضة مع سياسة الحكومة العامة. في لقاء مع صحيفة الواشنطن بوست نشر قبل أيام قال نيوت جينجرش رئيس مجلس النواب أن أولبرايت ربما خدعت إما كلينتون أو الشعب الاميركي عندما تدخلت في عمل فريق المفتشين على الأسلحة في العراق وأمرتهم بوقف بعض اجراءات التفتيش التي اعد لها سابقا. وفي حين تم الاعلان عن تبني سياسة تدعمها تهديدات باستخدام القوة العسكرية الاميركية وادعت أولبرايت انها لا تتدخل في عمل فرق التفتيش. وقد جمع أعضاء مجلس النواب من الجمهوريين مؤخرا سلسلة من تصريحات لأولبرايت قالوا أنها ارادت من خلالها تضليل الكونجرس والشعب الاميركي بشأن تطبيق كوريا الشمالية لاتفاقية تنص على وقف جهودها لتطوير أسلحة نووية.

وفي تعليق نشر في مجلة نيو ريبابليك، اغضب مدير تحريرها مارتن بيرتيز أولبرايت ومستشاريها عند كتابته عن أسرار تتعلق بموقف العراق من فرق التفتيش الدولية على الأسلحة فقال: «شيء طبيعي. فقد عرف عن أولبرايت اخفاؤها للحقائق المهمة». وكانت تلك اشارة واضحة الى ما تم الكشف عنه في بداية العام الماضي من أن جديها كانا يهوديين قتلا في الهولوكست، بينما قالت أنها لم تعلم بذلك قط لانها ربيت على أساس أنها كاثوليكية. وقد وصل الأمر الى درجة أن «الايكونوميست» المجلة البريطانية، التي كانت من أشد المجلات تأييدا لها، قد تحولت عنها في أوائل الشهر الماضي. في مقالة افتتاحية كتبت المجلة «حظيت بمكانة نجومية تفوق كل ما تمتع به أي وزير خارجية منذ هنري كيسنجر، وهي حقيقة ملحوظة لانها جاءت خلفا لوارين كريستوفر البطيء الحركة. لكن في هذه الأيام لا يكاد يذكرها أحد بالخير» وقد أرفقت المجلة تعليقها اللاذع برسم كاريكاتوري لا يثير الاعجاب بأولبرايت.

وفي خلال أغسطس المنصرم غاب جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية وحافظ أسرار الوزيرة في اجازة شهر عسل، فبدت غير واثقة من كيفية ردها على بعض الانتقادات. لكن العاملين مع أولبرايت يقولون أنها لا تحب التهجم على النقاد.

وقال عضو في فريقها في لهجة غاضبة وهي سمة عامة لدى العديد ممن يدافعون عن الوزيرة «إن أولبرايت لا تستحق هذا الهجوم من فريق من الصحفيين المهتمين بحماية العالم عن طريق تقييد حركة زعمائه، وان سجلها ليس سيئا الى هذه الدرجة التي تجعل النقاد ينقلونها الى الجانب الآخر السلبي من العمل السياسي وللقول بأنها تتخذ مواقف وسياسات مزدوجة.

منذ ان أصبحت أول وزيرة خارجية لاميركا في يناير ١٩٩٧، استخدمت أولبرايت تاريخها وأسلوبها الشخصي في نقل القيم والسياسة الأميركية. مستخدمة لحجتها وأسلوبها المباشر غير المهادن في التعبير عما اطلقت عليه «النور الأميركي الأساسي في العالم» لكن مستشاريها على دراية بأنها أصبحت فجأة عرضة للهجوم والتشكيك في مصداقيتها.

عندما علمت محطة «سي. إن. إن» بعد الانفجار القاتل في يوم ٧ أغسطس على سفارة أميركا في كينيا. بأن أولبرايت رفضت طلبا قدمه السفير برودنس باشنيل من اجل اقامة مبنى جديد أكثر امانا. عرف مساعدو أولبرايت ان تلك الانباء سوف تنعكس سلبا على وزيرة الخارجية التي عبرت عن غضبها من الهجوم وتعاطفها مع الضحايا. ولهذا عملوا على نشر تلك المعلومة على اساس ابعاد المسؤولية عن اولبرايت وتحويلها نحو واضعي الميزانية القصيري النظر في الكونجرس.

قال محللون مستقلون ممن وجدوا أخطاء في اداء وزارة الخارجية الاميركية. ان مسؤولية اضطراب الأوضاع في البلقان وتعثر مفاوضات السلام في الشرق الأوسط والعراق وجنوب آسيا وفي كل مكان آخر. لربما تقع على عاتق كلينتون ولكن اولبرايت تتحمل مسؤولية أكبر. وقالوا ان ميل الرئيس لتجنب المواجهة مترافقا مع اثر فضيحته الاخلاقية، جاء كأبرز كابح لنشاط اولبرايت. وقال ميتشيل كريبون، رئيس مركز ستيمسون، وهو هيئة فكرية متخصصة في قضايا ضبط التسلح، «في أغلب قضايا الأمن الدولي يكون لدينا ادارة متفاعلة وليست استفزازية. وفي ظل المناخ الحالي لا تكفي الكلمات والتصورات بالرغم من اهميتها. هناك حاجة لرئيس يقرن الكلمات بالأفعال».

وقال ديبلوماسي غربي «إنها بالتأكيد لم تعد متمكنة من عملها كما كانت. لكني لا أذهب بعيدا في القول بأن مصداقيتها قد انتهت. لربما لا تكون اولبرايت قد نعمت بكل الدعم الذي احتاجت اليه من رئيسها».

بعض المعلقين يحددون تاريخ تحول الموقف المؤيد عن اولبرايت الى ما سمي بـ «اجتماع المدينة» الذي عقد لبحث الأزمة مع العراق في جامعة اوهيو في فبراير. كان اللقاء قد تم على أساس حشد تأييد شعبي لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق. لكن المعارضين لسياسة اميركا في ذلك المجال خربوا ذلك اللقاء وطرحوا اسئلة محرجة على وزيرة خارجية هذا البلد. وجاء الانتقاد الأشد في مايو، بعد ما رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو دعوة وجهتها له اولبرايت لزيارة واشنطن حاملا معه قبولا بالمبادرة الاميركية من أجل كسر الجمود في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفضلا عن رفض نتانياهو. هاجم بعض زعماء يهود أميركا اولبرايت لما اعتبروه ضغطا غير مأمون على اسرائيل. وفي نهاية الأمر وفي حين استؤنفت المفاوضات التي استهدفتها خطوة اولبرايت. فانها لم تصل الى النتيجة السريعة التي ارادتها لها.

وظهرت الولايات المتحدة في هيئة من تخلى عن تهديده لنتانياهو.

في تلك المفاوضات. كما في كوسوفو والعراق. والعلاقات مع روسيا وغيرها من القضايا. يقول كبار مساعدي اولبرايت ان النجاح لا يقاس تبعا لما تحقق كرد فوري على تصريحات اولبرايت. وقال احد اولئك المساعدين «ان ما دأبت اولبرايت على فعله هو رفع علم او الاعلان عن تحقيق هدف وليس رسم خط في الرمال».

في هذا السياق قال توماس بيكرينج مساعد وزيرة الخارجية الاميركية «تم تصويرنا على أننا اخفقنا في وضع نهاية لعدد من القضايا التي احرزت تقدما. ان الديبلوماسية ليست قهوة جاهزة». وكانت الخلافات حول قضايا الحد من التسلح وميزانية وزارة الخارجية قد ادت لتوتر علاقات اولبرايت مع الجمهوريين داخل الكونجرس، بالرغم من تصميمها المؤكد على بناء علاقات طيبة معهم. لكن مع الديموقراطيين داخل الكونجرس. يبدو استعداد كبار اعضائه للوقوف الى جانبها ومساندة سياستها أكبر وأعمق من استعدادهم لمساندة الرئيس نفسه. قال النائب سام جيجدينسون. عضو لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي «أجدها ناجحة في معالجتها لمعظم القضايا الخارجية».

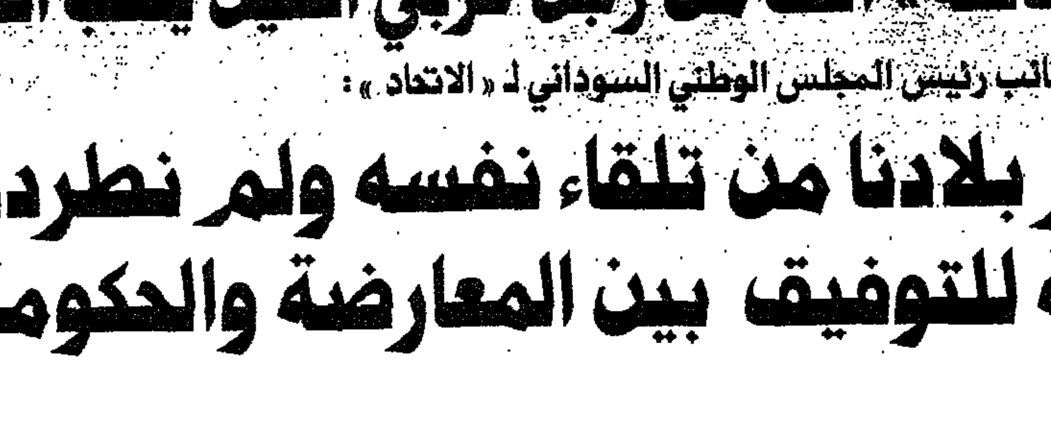
وقال النائب جاري أكيرمان. وهو عضو آخر في هذه اللجنة «إنها شديدة الصراحة. وعندما تكون صريحا ويوافقك البعض تكون بطلا. وعندما يختلفون معك فتلك حكاية اخرى. لا يمكن معالجة مشاكل العالم بالأقوال فقط. واولبرايت تعمل ولا تكتفي بالكلام».

عن: الواشنطن بوست

مبادرة زايد لـ «المصالحة» أتت من رجل عربي أصيل يحب السودان

نائب رئيس المجلس الوطني السوداني لـ «الاتحاد»:

بن لادن غادر بلادنا من تلقاء نفسه ولم نطرده
مصر مؤهلة للتوفيق بين المعارضة والحكومة



عبد العزيز شدو

حاوره من لندن ـ محمد كركوتي :

أشاد نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، الخاصة بالمصالحة الوطنية في السودان، ووصفها بأنها مبادرة طيبة جاءت من رجل عربي أصيل وحكيم، يحب السودان والعرب . وقال في حوار شامل مع «الاتحاد» : ان الحكومة السودانية مستعدة لتقديم التنازلات للمعارضة اذا كان ذلك سيوفر السبيل لانشاء حكومة قومية من جميع القوى السياسية.

وأعلن شدو أن المنشق السعودي أسامة بن لادن غادر السودان من تلقاء نفسه بعد أن شعر بأن الحكومة السودانية محرجة دوليا من وجوده في أراضيها. وأضاف ان بن لادن لاعلاقة له بمصنع الشفاء الذي تعرض لضربة صاروخية الشهر الماضي، مشددا في الوقت نفسه على مطالب السودان الخاصة بارسال لجنة تحقيق دولية للتأكد من حقيقة الادعاءات الأميركية حول مصنع الشفاء.

وأعرب نائب رئيس المجلس الوطني السودانيعن ارتياحه لموقف الرئيس المصري حسني مبارك من المعارضة السودانية، وقال ان مصر من أكثر الدول أهلية للقيام بدور عملي وفاعل على صعيد المشكلة السياسية في السودان بين الحكومة والمعارضة. كما دافع شدو عن الدستور السوداني الجديد، وتحدث عن علاقة بلاده مع دول الجوار، وكذلك عن الأوضاع المعيشية في السودان.

وفيما يلي نص الحوار :

● دعني أبدأ بتطورات الهجوم الأميركي على مصنع الشفاء للأدوية. أنتم تصرون على قدوم لجنة دولية لمعاينة المصنع وللتأكد من خلوه من المواد الكيماوية. والأميركيون - كما يبدو حتى الآن - لم يقدموا دليلا واحدا على ادعاءاتهم. هل تقبل الحكومة السودانية تطبيع العلاقات مع واشنطن مقابل اغلاق ملف المصنع؟.

●● ان عملية المصنع، هي جزء من اتهامات كثيرة قدمتها الولايات المتحدة الأميركية ضد السودان دون تبرير. فقد وضعت واشنطن السودان على قائمة الارهاب، وتتهمنا بخرق حقوق الانسان وعدم الديموقراطية وتجارة الرقيق. وقد دفعت هذه الاتهامات واشنطن إلى اعلان حالة الطوارىء، حتى يتمكن الرئيس الأميركي بيل كلنتون من فرض عقوبات اقتصادية على السودان.

فالقضية، عموما، لا تقتصر على مصنع الشفاء فقط. ونحن نعتبر أن الخطأ الأميركي في هذه القضية ينفي كل الاتهامات الأخرى. نحن نتعامل في القانون بما يسمى « الأدلة الدامغة » وأنا أعتقد أنه طالما انهارت الادعاءات الأميركية الخاصة بقضية المصنع، فانه يجب أن تنهار كل الاتهامات الأخرى. ولذلك نحن حريصون على الحصول على الحقيقة في هذه القضية برمتها.

الشفاء وبن لادن

● قضية مصنع الشفاء، تطرح قضية مهمة جدا للمجتمع الدولي ككل. وهي تتعلق بالمنشق السعودي أسامة بن لادن. كيف تنظرون إلى بن لادن، وما رأيكم بالاتهامات الموجهة إليه ؟.

●● أسامة بن لادن كان يعيش في السودان كمستثمر سعودي، وكان يعمل في مجال الطرق بالتحديد، ويبني شبكة من هذه الطرق وخاصة في منطقة النيل الأزرق. عندما شكت الولايات المتحدة من وجود بن لادن في السودان. وعندما شعر هذا الرجل أن وجوده في السودان يشكل مشكلة لهذا البلد ، غادر بلادنا بنفسه إلى أفغانستان..

لقد غادر أسامة بن لادن السودان منذ أكثر من عامين، وأوراق مصنع الشفاء موجودة أمام الجميع. فهو مصنع خاص كان باسم بشير حسن البشير، ومعه شركة باعبود، ثم انتقلت ملكيته إلى رجل الأعمال السوداني صلاح ادريس، ولا علاقة لهذا المصنع بأسامة بن لادن لا من قريب أو بعيد.

● ولكن دعني أطرح هذه المسألة. قال الرئيس عمر البشير: «ان بن لادن خرج من تلقاء نفسه». وقال وزير الخارجية السوداني : «ان السودان طلب من بن لادن مغادرة البلاد»، في حين قال الممثل الدائم للسودان في الأمم المتحدة : «ان الخرطوم رحلت بن لادن وأخرجته». أين الحقيقة هنا ؟.

●● انني أستطيع التأكيد حسب معلوماتي ووجودي في السودان أثناء مغادرة بن لادن لبلدنا. أنه عندما استشعر أن وجوده يشكل ارباكا ومشكلة للحكومة السودانية، غادر إلى أفغانستان. ولا علم لي اطلاقا بأن الخرطوم طلبت من بن لادن المغادرة.

● الأميركيون يقولون : انهم طلبوا من الخرطوم معلومات عن حركة عائد استثمارات بن لادن في السودان، ولم يصل لهم شيء. هل تتوقعون استمرار الأزمة بينكم وبين الولايات المتحدة ؟.

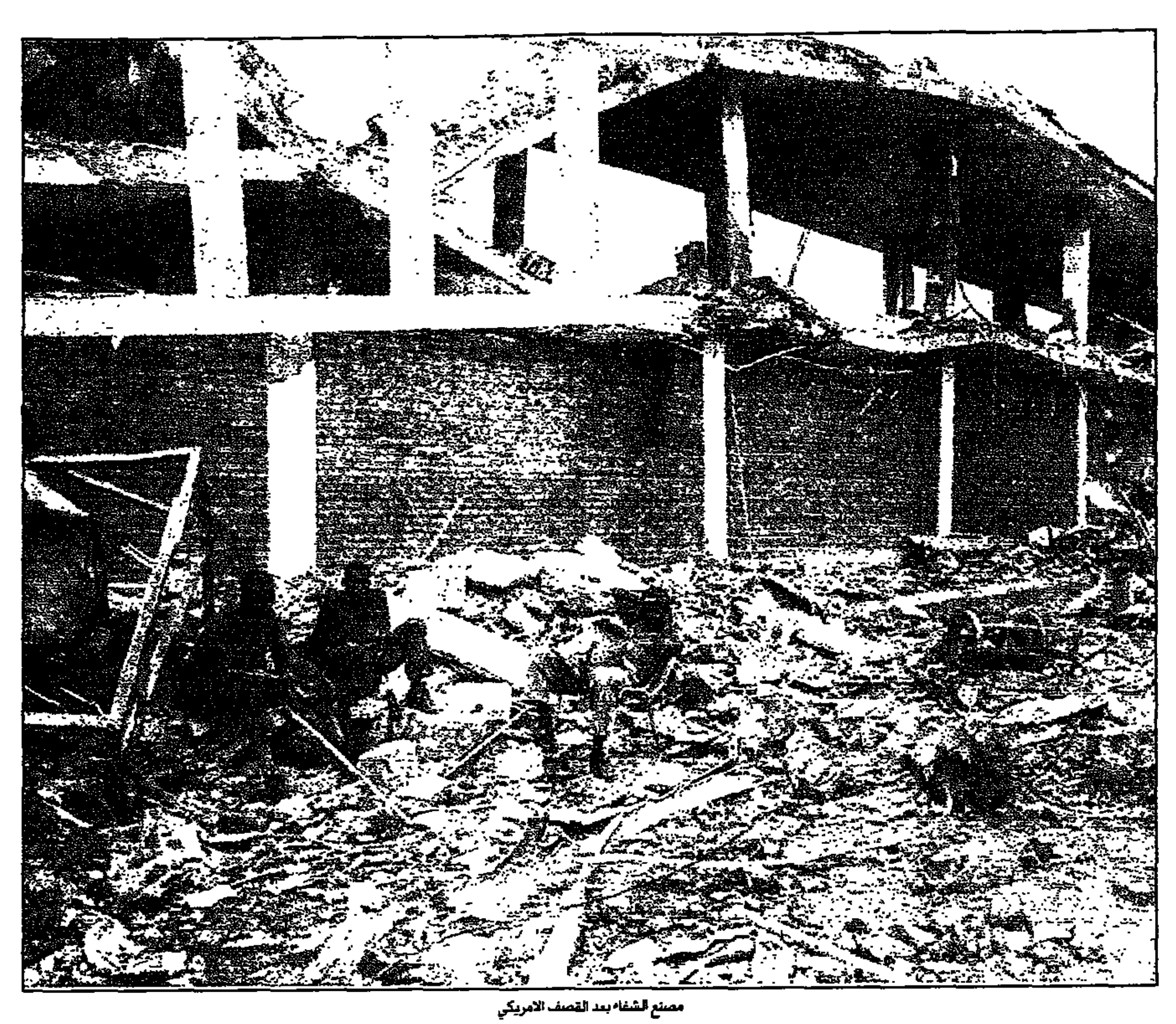
●● ان الأزمة بيننا وبين الولايات المتحدة تكمن في عدم الثقة وعدم الحوار. اننا نعتقد هنا، أن واشنطن تعاملت معنا من فوق وبعنجهية كبيرة. فاذا كانت الولايات المتحدة على استعداد لقبول لجنة دولية للتحقيق في قضية مصنع الشفاء، التي يطالب بها السودان، فان ذلك سيكون بداية لحوار. ويمكن لهذه اللجنة أن تبحث في مصنع الشفاء كمدخل لاستثمارات بن لادن في السودان، ما اذا كان لهذا الرجل علاقة بهذا المصنع.

زايد والمصالحة السودانية

● دعني ،أستاذ شدو، أنتقل إلى موضوع المصالحة الوطنية. ماهي حقيقة مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذا الخصوص وإلى أين وصلت؟.

●● كانت مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مبادرة طيبة من رجل عربي أصيل يحب السودان.وحقيقة قبلت حكومة السودان تلك المبادرة ورحبت بها، الا أن المعارضة رفضت الاستجابة لهذا العرض الخير من الشيخ زايد. اليوم أصبح الوفاق نصا في دستور السودان. وأستطيع أن أؤكد، أن الحكومة السودانية لم ترفض الوفاق على الاطلاق.

لقد كانت اتفاقية الخرطوم للسلام البداية الحقيقة لتحقيق السلام من الداخل. والذي قدمناه للاخوة في الجنوب ولأول مرة يمنح الجنوبيين حق تقرير المصير. وهذا يدل على أننا على استعداد لتقديم أي تنازل لتحقيق المصالحة مع الاخوة في المعارضة الشمالية، لأننا نعتقد بأن ذلك يحقق الأمن والاستقرار المطلوبين. ولابديل للوفاق من تحقيق ذلك. ولكن من يتابع سلوكيات المعارضة في مؤتمرها في أسمرة والمؤتمر الأخير لها في القاهرة. يجد أن المعارضة تصر على أسقاط الحكومة بكل السبل، إلى درجة أن اعترف بعض قادة المعارضة أنهم هم الذين قدموا هذه المعلومات للولايات المتحدة التي اعتمدتها وتعاملت بها.



مصنع الشفاء بعد القصف الامريكي

«بيوت الأشباح» كانت مع بداية النظام الذي كان يحمي نفسه

المعارضة والحكومة

● لقد دعوت مؤخرا : إلى قيام «حكومة قومية» وهذا يعني اجراء مصالحة مع كل الفصائل السودانية المختلفة. هل تعبر هذه الدعوة عن رأي الحكومة ؟ .

●● سعت حكومة الإنقاذ ومنذ وقت بعيد لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية. وأؤكد أنها حتى العام ١٩٩٦، بعد أن تم انتخاب الأخ الفريق عمر البشير رئيسا للجمهورية، تم تعطيل اعلان أسماء الوزراء لفترة تزيد على الشهر، وكان هنالك سعي جاد لأن تضم هذه الحكومة أكبر عدد ممكن من الإخوة الذين يمثلون تيارات مختلفة.

لقد قوبل هذا السعي بالرفض من المعارضة. ولذلك ضمت الحكومة بعض الرموز للأخوة المعارضين. وأنا أعتقد أن هذا لا يعالج القضية. لابد من حكومة قومية تقام بناء على اتفاق مسبق بين الحكومة والمعارضة، وتعتبر فترة انتقالية. اليوم يبقي الدستور على رئاسة الجمهورية ولكنه ينص على اجراء انتخابات رئاسية في أقل من ثلاث سنوات، وانتخابات المجلس الوطني في أقل من عامين. ولذلك تبقى الفرصة متاحة للمشاركة. وجعل هذه الفترة انتقالية يتم بعدها المشاركة في انتخابات عامة لرئاسة الجمهورية وللمجلس الوطني. وأنا أعتقد بأن هذا السبيل الوحيد الذي يحقق وحدة الشعب السوداني ويحقق الاستقرار ومشاركة الآخرين في تبادل السلطة.

● هل نفهم من هذا أن جميع فصائل المعارضة مدعوة إلى هذه الحكومة القومية التي طرحت؟.

●● طبعا لايمكن أن تكون هناك حكومة قومية إلا في ظل اتفاق وتوافق. وهذا كله مطروح للمناقشة للتوصل إلى رؤية تحقق مشاركة كاملة وبحرية كاملة وبأحزاب متعددة في انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة وكذلك انتخابات المجلس الوطني.

بيوت الأشباح

● تقول المعارضة : إنها تمثل الشرعية. لاسيما وأن هناك شكوكا حول الانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني السوداني. ويقول البعض : إن الدكتور حسن الترابي نفسه سقط في هذه الانتخابات. ويتهمونك بأنك دافعت عن «بيوت الأشباح». ماهو ردكم على ذلك.

●● ان هذا الكلام هو الذي ضلل المعارضة الشمالية. وجعلها تقف بعيدا عن الساحة، وأقول بصدق : إنني في برنامج لاذاعة لندن قبل ثلاث سنوات، كان يشاركني فيه الأخ مبارك الفاضل الأمين الحالي لتجمع قوى المعارضة. وذكر : ان حكومة الانقاذ ستسقط خلال ثلاثة أسابيع، ولكن مازالت هذه الحكومة باقية.

وأقول لأولئك الذين يشككون في نتائج الانتخابات : انها شهدت مشاركة غالبية الشعب السوداني. وقد ترشحت عن دائرتي وحصلت أنا على أكثر من ٢٥ ألف صوت، ولم يحدث أن حصل مرشح على هذا التأييد في تاريخ الانتخابات السودانية.

واذا سقط الدكتور حسن الترابي في انتخابات سابقة، فانه خاض الانتخابات الأخيرة وفاز فيها. وبالتالي فان مجلسنا يمثل الارادة الشعبية. والذي أريد أن أقوله : ان أداء المجلس الحالي يختلف عن أداء المجلس الماضي، فقد رسخ مجلسنا الكثير من القيم البرلمانية.

أما فيما يتعلق ببيوت الأشباح. فهذه فترة سابقة. فالمعروف أن أية حكومة تلجأ إلى بعض التدابير في بداية عهدها لحماية نفسها.

واذا كان صحيحا أن المعارضة هي التي تمثل القاعدة الشعبية، فاننا ندعو المعارضة للعودة إلى السودان، وندعوها للتعامل مع القوانين التي تبيح التعددية الحزبية والمشاركة في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية والمجلس الوطني، وسيتضح معها من الذي يمثل الشعب السوداني.

الخلاف حول الدستور

● الدستور يظل «القضية المتواصلة»، لاسيما وأنه من المفترض أن يصطحبه الغاء الأمر الجمهوري الثاني. فلماذا لم يلغ هذا الأمر، خصوصا وأن ذلك يمنع العمل بكل المواد الواردة في الدستور، والمتعلقة بالحياة العامة ؟.

●● أجيز هذا الدستور من المجلس الوطني في الاسبوع الأول من ابريل، ثم طرح للاستفتاء لعموم الشعب السوداني. وأعلنت نتائج هذا الاستفتاء في الفترة بين ٢٣ و٢٤ من يونيو، ووقعه رئيس الجمهورية في ٣٠ يونيو. وأصبح نافذا من ساعة التوقيع عليه. وانتهت فترة المجلس الوطني بموجب لائحته في الأربعاء الأخير من يونيو، لكننا تركنا أعضاء المجلس يتابعون تنفيذ الدستور والاحتفالات به. هذا المجلس سيعود إلى الانعقاد في الاسبوع الأول من أكتوبر. وتعد الآن قوانين تنظم كل الحقوق الدستورية. نعيد الآن انشاء المحكمة الدستورية، واصدار قانون التوالي السياسي، ونعد لتعديل القوانين الأخرى. هناك الآن لجنة مشكلة من الخبراء على مستوى عال، تعمل مع وزارة العدل لاعداد القوانين التي تنفذ ما جاء في الدستور. وعندما يعود المجلس إلى الانعقاد سنشهد تنفيذ كل هذه القوانين.

● يبدو أن مسألة «التوالي» أصبحت قضية متوالية الحضور. فالبعض لايزال ينظر إلى هذه التسمية بأنها لا تعني التعددية الحزبية. فكيف تفسر لنا هذه المسألة ؟ هذه نقطة. النقطة الأخرى لماذا لم يكن الدستور واضحا بشكل يمكن فهمه في كل القواعد ؟.

●● التوالي أخذت الكثير من النقاش داخل المجلس الوطني وخارجه، فقد نسي الجميع مواد الدستور الأخرى وركزوا على موضوع التوالي السياسي. ان القاعدة في الفقه الدستوري هي أن أي غموض يفسره تاريخ التشريع. وقد نوقش التوالي وتوصلنا إلى اجازته بما يعني التعددية السياسية. وأستطيع أن أؤكد اليوم من خلال هذه الصحيفة، للسودان وللعالم أجمع أن كلمة «التوالي السياسي» تعني التعددية، التي تضبطها ثلاثة ضوابط نص عليها الدستور.

الأول : أن يكون هناك ديموقراطية وشورى في قيادة الحزب الذي يمارس العمل السياسي.

الثاني : أن يتعامل بالحوار وليس بالمادة في التنافس. وثالثا : أن يلتزم بثوابت الدستور.

وهذه الثوابت يحددها الدستور في عملية الجمهورية الرئاسية، وقضية السلام في السودان، واستقلال الهيئة القضائية وغير ذلك، وهذه الثوابت قابلة للتعديل ولكن لابد من طرحها في استفتاء عام.

ولذلك فان كل هذه الأشياء لا تنتقص اطلاقا من حرية التعددية السياسية. بل تؤكدها أكثر. نحن يمكن أن ننقل دستورا من أوروبا والدول العربية ونترجمه، ولكن قصدنا أن يكون لدينا دستور أصيل ويرتبط بقيم. فعلى الرغم من أن الدستور لم ينص على أن الاسلام هو دين الدولة - والدين الاسلامي هو دين الأغلبية كما تعلم - الا أن كل النصوص الموجودة فيه تدعو إلى التعامل بالقيم الدينية. أيا كانت تلك القيم (اسلامية أو يهودية أو مسيحية). ومن هنا لقد قصدنا أن يعبر الدستور عن قيم الشعب، ولايكون دستورا منقولا من دساتير أخرى.

العلاقات المصرية - السودانية

● كيف تصور لنا حاليا العلاقات المصرية - السودانية، في أعقاب انعقاد مؤتمر المعارضة السودانية في القاهرة. وما صاحب هذا الانعقاد من استنكار سوداني لأنه عقد في العاصمة المصرية ؟

●● هذه العلاقة نصفها دائما بـ «العلاقة الأزلية» بين الشعبين، ومهما اختلف القادة في البلدين. فان هذه العلاقة تبقى أزلية بكل معنى الكلمة. حدثت بعض الأحداث أدت إلى تأزم الموقف. سواء كانت محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في يونيو ١٩٩٥، أو الاجراءات التي اتخذت هناك وهناك ما يتعلق بمشكلة حلايب. وأنا أؤكد أن هناك سعياً جاداً اليوم لاعادة هذه العلاقة إلى مسارها الطبيعي.

لقد كشف انعقاد مؤتمر المعارضة في القاهرة عن جانبين مختلفين. هناك ارتياح عام لموقف الأخ الرئيس مبارك حيال المعارضة ورؤاه المستقبلية وحرصه على وحدة السودان. هذا الموقف الذي يختلف عن موقف امين عام الحزب الحاكم في مصر. ونحن نعتقد بأن الذي قاله الرئيس المصري هو الذي يمثل الرأي الرسمي لمصر. واذا كانت مصر حريصة على استقرار السودان، لابد أن تعمل على الاستقرار في جنوب السودان، وتعمل على جمع الكلمة بين المعارضة والحكومة في الخرطوم. ربما كانت مصر أكثر الدول المؤهلة لأن تلعب مثل هذا الدور.

دول الجوار

● العلاقات السودانية وصلت إلى الحضيض مع دول الجوار أوغندا، أثيوبيا واريتريا. ومع هذه الأخيرة وصلت إلى حد القطيعة. كيف يمكن تحسين هذه العلاقات ؟.

●● هناك عشر دول يمكن أن نطلق عليها تسمية «دول الجوار»، وعلاقة السودان طيبة للغاية مع غالبية هذه الدول. لقد تأزمت العلاقات بين الخرطوم و أسمرة كثيرا بعد أن احتضنت أسمرة قوى المعارضة السودانية، بل ومشاركتها فعليا في الاعتداءات التي استهدفت السودان. وقد وصل الأمر إلى حد أعلن فيه الرئيس الاريتري أسياس أفورقي : أنه ليس بينه وبين اسقاط الحكومة السودانية سوى السماء فقط.

أما أوغندا فقد ساندت حركات التمرد في الكثير من اعتداءاتها على السودان. وقضية أثيوبيا تختلف عن قضيتي أوغندا واريتريا. فالخلاف بيننا وبين أديس أبابا هو وجود اتفاقية لتسليم المجرمين وقعت في عهد الامبراطور السابق هيلا سلاسي، وفي عهد حكومة عبود في السودان. وبموجب هذه الاتفاقية طلبت من السودان تسليم ثلاثة أشخاص لضلوعهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري. والمشكلة أن المعلومات التي وصلتنا من أثيوبيا لم تمكنا من التعرف على أماكن وجود هؤلاء الأشخاص، ولذلك طلبنا من الحكومة الاثيوبية معلومات تساعدنا في القبض على المطلوبين. وبدلا من أن تمدنا بهذه المعلومات، لجأت إلى حل النزاع افريقيا ومن ثم إلى مجلس الأمن الدولي.

بيننا وبين أثيوبيا خلاف عرضي يتعلق بهذه الاتفاقية، وليس هو كالخلاف الذي بيننا وبين أريتريا وأوغندا، والذي دفع هذين البلدين للمشاركة في الاعتداءات المسلحة على الأراضي السودانية. ونأمل أن تعود علاقتنا مع أثيوبيا إلى الصفاء، وهنالك اتصالات حتى على المستوى الأوغندي.

الفيضانات والمساعدة العربية

● هل توافقون على أن السودان يعيش عزلة دولية واقليمية شديدة. بدليل أن دولا عربية وأجنبية لم تساهم في مواجهة الفيضانات والسيول التي أحدثت أضرارا بلغت أكثر من ٥٠ مليار جنيه سوداني، بينما نذكر أن السودان وجد من يساعده في مواجهة كوارث العام ١٩٨٨؟.

●● فوجئنا بالدمار الذي سببته السيول والفيضانات. وأنا أعتقد أن الكثيرين في العالم العربي يستعدون الآن للمساعدة. ولكن السودان لم يبادر في الدعوة لمساعدته في هذا الجانب. وأنت ترى بأننا بدأنا نتحدث عن الفيضانات بعد أن أصبحت في مرحلة خطيرة، وخطيرة للغاية، وليس قبلها. وأقول هنا : يجب أن لانقع في شرك السياسة الأميركية. فواشنطن أرادت عزل السودان وتسعى إلى ذلك عن طريق الصناديق الاقتصادية والمنظمات الدولية. وهذا فخ يجب ألا يقع فيه الإخوة.أقول لك : هناك دول عربية تتعامل بسخاء مع السودان. بل هناك أفراد عرب يتعاملون بكل صدق واخلاص مع بلدنا. وأذكر أن سيدة عربية قدمت كل ما تملك من مجوهرات ومن ذهب إلى السودان ليصرف على الذين يحتاجون اليه.

ان عملية الفيضان طارئة في الشمال. والسودان لايموت فيه أحد جوعا. أما الذي يدور في الجنوب فهو مرتبط بهذه الحرب التي تفرض نفسها على السودان. وأؤكد لك أن السودان سيكون أفضل كثيرا بمجرد أن تتوقف هذه الحرب.

● نرى على شاشات التلفزيون مشاهد بشعة للوضع المعيشي في السودان لاسيما المجاعة هناك. وهذا يدفع الرأي العام العربي والعالمي دائما للسؤال عن ما قدمته الحكومة في هذا المجال ؟.

●● نحن نشعر بأن المواطنين عانوا كثيرا. لكن هذه المعاناة لن تدوم ، والفجر سيطل عما قريب. ظروف المعيشة في بلدنا ناتجة عن أن العالم الخارجي أوقف كل المساعدات الاقتصادية للسودان. أصبحنا نلبس مما نصنع ونأكل مما نزرع، وقد أثرت الحرب في الجنوب كثيرا على الأوضاع. وقد تقبل المواطن السوداني هذه المعاناة بفضل القيم الفاضلة التي زرعتها هذه الحكومة فيه. هذا القيم جعلت السوداني يحتمل كل هذا العناء وكل المضايقات لأنه يعلم جيدا أنها ترتبط بعقيدته. وأن الذين فرضوا الحصار عليه يحاربون عقيدته. ولذلك فقد ضحى الشعب السوداني كثيرا، وقبل الكثير من المعاناة، ونحن نؤكد أننا مدينون لهذا الشعب على هذا الصبر. ومن هنا فان جزاء الشعب هو رفع المعاناة عنه، وسيكون ذلك عما قريب.

الاتحاد
السبت ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٨م

يقدمه دريد لحام وتنقله ٢٥ محطة تلفزيونية

«صوت المليون عربي» في ساحة الشهداء ببيروت ٣ أكتوبر

الساهر والصافي وفخري وأحلام ومحمد عبده يغنون للسلام والإنسانية

■ محمود حسونة:

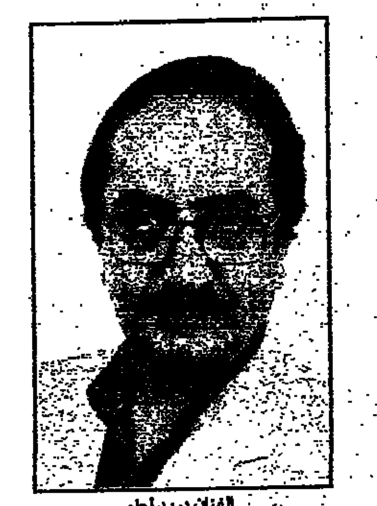
■ تحت رعاية رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني يلتقي مليون عربي في اليوم الثالث من شهر اكتوبر القادم ليغنون أوبريت «الحلم العربي» في ساحة الشهداء ببيروت والتي ستغلق تماما في هذا اليوم لهذا الحدث الذي أطلق عليه اسم «صوت المليون عربي».

يقول أحمد العريان المشرف على تنظيم الحفل في مؤتمر صحافي انه سيشارك كل المطربين الذين قدموا من قبل «الحلم العربي» بالاضافة الى ٧ فقرات غنائية أخرى عن الانسانية والسلام والتعايش العربي والطفولة يؤديها وديع الصافي ممثلا للبنان وأحلام من الامارات والتي ستقدم اغنية باسم «السلام السلام» ولطيفة من تونس وكاظم الساهر من العراق ومحمد عبده من السعودية وصباح فخري من سوريا.. وحتى الآن لم يستقر على المطرب الذي سيغني من مصر وإن كان قد تم ترشيح كل من هاني شاكر وعلي الحجار ..وسيغني للطفولة الطفل اللبناني عبدول عبدالله حيث يقدم اغنية جديدة يعكف حاليا على تلحينها وتوزيعها حميد الشاعري، وعبدول (١٢ سنة) ابن عين المريسة في لبنان، هاجر الى كندا قبل سنوات مع والده وأسرته، هربا من العنف ليصبح نجما ذائع الصيت في أميركا الشمالية ووصلت شهرته الى البيت الأبيض بتميزه الغنائي ونال شهادات تقديرية أهمها شهادة العائلة المثالية من كندا وشهادة من هيلاري كلينتون تثني فيها على أدائه بعد أن استمعت اليه يغني في احدى الحفلات الخاصة.

«صوت المليون عربي» يبدأ بغناء الفقرات الفردية ويختتم بأوبريت «الحلم العربي» الذي أبدى المطربون الثلاثة والعشرون استعدادهم للمشاركة فيه باستثناء ديانا حداد التي لم تحسم موقفها بسبب ارتباطها باحياء حفلات في أميركا وسوف يؤديه المطربون أداء حيا تصاحبه الموسيقى المسجلة وسوف يخرج الحفل طارق العريان وأحمد العريان وينقله تلفزيونيا سيمون أسمر. وعلى حد قول العريان فانه من المقرر ان تنقله ٢٥ محطة تلفزيونية عربية من بينها المحطات الأربع التي تتولى رعايته وعلى رأسها اللبنانية والمستقبل وام تي في وإن بي إن.

الحفل سيقدمه النجم السوري الكبير دريد لحام وقد تم توجيه الدعوة الى معظم الفنانين العرب لحضوره ومنهم عمر الشريف وعادل إمام ويوسف شاهين ولاعب الكرة المصري محمود الخطيب وان كان غير معروف مدى قدرتهم على تلبية الدعوة.

يقول أحمد العريان: ان هذا المهرجان لن تتعدى ميزانيته ٢٠٠ ألف دولار هي تكاليف الاقامة والطيران فقط ولن يتقاضى أي فنان أجرا عن مشاركته فيه.



الفنان دريد لحام

مهرجان الاسكندرية.. مفاجآت وخلافات

نور الشريف: فوزي بالجائزة إنتصار لفكرة نبيلة

ماجدة زكي: الجائزة منحتني ثقة كدت أفقدها

جيهان فاضل: مفاجأة لم أكن أتوقعها..

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في أول تصريح له عقب فوزه بجائزتي أحسن ممثل في المسابقة الدولية ومسابقة البانوراما المصرية في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي قال الفنان نور الشريف: «سعادتي بالجائزتين لاتوصف لانها انتصار للفكرة التي دافعت عنها في الفيلم»، فقد كان اصراري ان أقدم معالجة سينمائية لدعاوي الفتنة الطائفية المزعومة في مصر، واقتربت من هذا الموضوع بجرأة حقيقية، ومن هنا كان اسم الفيلم «كلام في الممنوع». ولانني بخبرتي وتجاربي في الحياة أعرف انه لا يوجد في مصر ما يسمى بالفتنة الطائفية، ففي مكتبي الذي أمارس منه الانتاج السينمائي يعمل عندي موظفان مسيحيان، وأول فيلمين انتجتهما كانا من اخراج سمير سيف وهو مسيحي، ومن هنا فالحديث عن الفتنة الطائفية كلام ممجوج وغير مقبول وغير حقيقي. وعن مفاجأة فوزها بجائزة احسن ممثلة - لاول مرة خلال رحلتها الفنية - في مسابقة بانوراما السينما المصرية بالمهرجان قالت الفنانة ماجدة زكي «للاتحاد» لقد جاءت الجائزة في وقت كنت شديدة الاحتياج اليها نفسيا، بعد أن كانت ثقتي بنفسي قد بدأت في الاهتزاز، وكان حديث النقاد والجمهور يوجعني، فالكل يقول لي وأنت ممثلة جيدة ولك أدوار مميزة ولكن أين أنت من التقدير الرسمي في المهرجانات؟» وعن دورها في الفيلم تقول ماجدة زكي دوري هو دور بنت بسيطة من حي شعبي تعمل في شباك دار عرض سينمائي، يسكن بجوارها رجل ملتح تقع في غرامه من طرف واحد، وفجأة تكتشف أنه هارب من تنفيذ حكم بالاعدام، فتبلغ عنه، لتزيد دهشتها عندما يتضح إنه مسيحي، وخلال رحلتها هذه تكتشف الجوانب الطيبة والمضيئة في شخصيته.





عزت العلايلي وفيفي عبده والهام شاهين وإيناس الدغيدي.. في المهرجان

وعن توقعها بالفوز نفت ماجدة زكي ذلك تماما، وقالت إنها فوجئت بإدارة مسرحية «الابندا» تخطرها بأن الفنانة نجلاء فتحي إتصلت بها وتركت أرقام هواتف لكي أعاود الاتصال بها. ولكن عامل المسرح أخطأ بكتابة أرقام الهواتف. فعادت نجلاء فتحي واتصلت بزوجي الفنان كمال أبو رية وأخبرته وكانت مفاجأة لي. لاأصدقها حتى الآن، خاصة أن أصدقائي يقولون انه كانت هناك منافسة شديدة بين إلهام شاهين وشريهان للفوز بجائزة أحسن ممثلة، خاصة وأن إلهام شاهين - كما قالت لي وهي تهنئني إنها فازت بجائزة أحسن ممثلة قبل ذلك ثلاث مرات.

غضب الفنانين

وعن جديدها قالت الفنانة ماجدة زكي انها مشغولة بجانب دورها في مسرحية «الابندا» بمسلسل جديد اسمه «ضبط واحضار» تقوم فيه بدور فتاة اسمها «أكيده» مغرمة بالشر والكيد والوقيعة بين الناس، وهو دور مخالف لأدوارها الشهيرة «صلاح» في ليالي الحلمية و«تهاني» في «من لايحب فاطمة».

وعقب اعلان نتائج مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، وكعادة كل عام انفجر غضب الفنانين على اعضاء لجنة التحكيم، وكان اكثرهم ثورة المخرج التونسي «علي العبيدي» مخرج فيلم «رديف ٥٤» الذي قال ان كل عضو لجنة تحكيم منح بلده جائزة، ولو كان يعلم ذلك لأحضر معه اثنين من تونس حتى يحصل على صوتهما. وقال انه فوجيء باليونانية عضوة لجنة التحكيم تقول في حوار تليفزيوني انها لم تفهم الفيلم التونسي لانه غير مترجم الى الانجليزية، اما المنتج هاني جرجس المشارك بفيلمين في المهرجان احدهما فيلم «كلام في الممنوع» فيقول هناك عضو بلجنة التحكيم سأله عن اسم مهندس في فيلم «كلام في الممنوع» لاعطائه جائزة بالرغم من أن الفيلم تصوير خارجي ولايوجد به مهندس ديكور. وفي كواليس المهرجان اعرب الفنان ماجد المصري عن حزنه لان الجائزة تخطته وذهبت الى نور الشريف الذي سبق له الحصول عليها العام الماضي ايضا. كما اعترض المخرج محمد عبدالعزيز مخرج فيلم «الماضة» الذي تلعب بطولته شريهان على حجب عدد من جوائز المهرجان هذا العام، وقال هناك ظلم شديد في حجب جوائز مهرجان هذا العام وست جوائز يتم حجبها كثيرا ولايحدث في المهرجانات العالمية.

وكان مهرجان الاسكندرية الدولي للسينما الرابع عشر قد تميز هذا العام بعقد ندوة خاصة للفنان الكوميدي الشاب محمد هنيدي كان من المفترض ان يشارك فيها الفنان عبدالمنعم مدبولي الا أن وعكة صحية طارئة ألمت به وجعلته يؤثر الراحة، وفي حفل الختام قامت ادارة المهرجان بتسليم درع المهرجان الممنوح الى اسم الراحل فريد شوقي الى ارملته سهير ترك التي تخلفت هي واسرة فريد شوقي عن حضور حفل الافتتاح الذي تم فيه تكريم اسم الفنان فريد شوقي والفنان حسين كمال والفنانة نبيلة عبيد والفنان عبدالمنعم مدبولي والفنانة صباح.

وتميز مهرجان هذا العام بهدوء حفل الافتتاح توفيرا للنفقات حيث اقتصر على كلمة وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني ورئيس المهرجان الناقد السينمائي رؤوف توفيق واعلان اسماء المكرمين. كما تميز بقلة عدد دور العرض المشاركة في عرض افلام المهرجان بسبب رفض دور العرض بالاسكندرية وقف عرض فيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية» الذي يدر عائدات عالية غير مسبوقة من اجل عرض افلام المهرجان.

اتفاق وخلاف

وشهدت ليالي المهرجان جلسات جانبية طويلة بين الفنانين، ونشط الصحافيون في التنقل من مكان الى آخر. وكانت ابرز المشاركات الراقصة فيفي عبده التي تحرص هذه الايام على المشاركة في كل الحفلات والمهرجانات على الرغم من عدم اشتراكها فيها. والفنانة يسرا، التي انفردت طويلا بالفنان الشاب محمد هنيدي. والمخرجة ايناس الدغيدي التي انتحزت احدى فترات الراحة بين عروض الافلام وخاضت في حوار طويل مع الناقد علي ابوشادي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية في محاولة لاقناعه بوجهة نظرها حول فيلم جديد تعد له حاليا خاصة وان فيلمها الاخير «العري» الذي لم يعرض شهد اعتراضا شديدا من الرقابة على اسمه رغم موافقتها المسبقة، واضطرت ايناس الى تغيير اسمه الى «كلام الليل».

وكانت الملاحظة الملفتة للنظر في مهرجان هذا العام ان عددا كبيرا من الافلام المشاركة. تدور احداثها في الاربعينات والخمسينات. ولم يخل الامر من اختلافات اللحظة الاخيرة، فقد فوجئت ادارة المهرجان قبيل افتتاحه باعتذار المخرجة العراقية خيرية المنصور مخرجة فيلم «١٠٠٪» والذي كان مقررا عرضه داخل المسابقة الرسمية. كما فوجئت بطلب المخرج السوري ريمون بطرس بعرض فيلمه «الترحال» داخل المسابقة الرسمية وليس داخل بانوراما السينما السورية. والذي حصل عليه على جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

وفي مسابقة بانوراما الافلام المصرية كان المعروض ٤ افلام فقط، هي «كلام في الممنوع» بطولة نور الشريف وماجد المصري وماجدة زكي ومنى عبدالغني واخراج عمر عبدالعزيز. وفيلم «الماضة» بطولة شريهان وماجد المصري واخراج محمد عبدالعزيز وفيلم «ارض - ارض» بطولة فاروق الفيشاوي والهام شاهين وأشرف عبدالباقي وجيهان فاضل واخراج وانتاج اسماعيل مراد، والفيلم الرابع «الحرب العائلية الثالثة» بطولة شيرين وسعيد صالح واخراج احمد صقر وانتاج التليفزيون المصري. وشكلت لجنة تحكيم تضم خمسة اعضاء برئاسة الفنانة نجلاء فتحي والتي شهدت خلافات بين اعضائها استمرت حتى ساعات الفجر الاولى، وخرجت بنتيجة حجب ست جوائز في الاخراج والسيناريو والمونتاج والتصوير والموسيقى وممثل وممثلة الدور الثاني. فيما منحت جوائزها الاولى لفيلم «كلام في الممنوع». والثانية لفيلم «ارض - ارض» واحسن ممثل نور الشريف كما في المسابقة الرسمية. واحسن ممثلة ماجدة زكي وجائزة الديكور لمحمود حسن عن فيلم «ارض -ارض» وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لجيهان فاضل التي علقت على فوزها بالجائزة «انا مذهوله فقد كنت في لندن ولم اعرف ان الفيلم مشارك في المهرجان وكانت مفاجأة لي عندما اتصلت بي الفنانة نجلاء فتحي لتخبرني بقرار لجنة التحكيم».

وعند اعلان الجوائز استفاضت نجلاء فتحي في حديث طويل عن ازمة السينما والمخاطر التي تهددها.

وكان مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي قد اختتم اعماله باعلان الجوائز على النحو التالي:

في المسابقة الرسمية احسن فيلم «انا ساره» اسبانيا، احسن اخراج دولوزيسي بلباسي «انا ساره» اسبانيا، احسن سيناريو برولودومون «حياة يسوع» فرنسا، احسن ممثلة كاميلا كوليتا «غدا ستعرف» اليونان، احسن ممثل نور الشريف «كلام في الممنوع» مصر. جائزة لجنة التحكيم الخاصة «الترحال» سوريا ريمون بطرس، احسن ممثلة مساعده ايلينا كامينا - ١٥ عاما - اسبانيا «انا ساره»، احسن ممثل مساعد «قادر شعطوف» من اصل جزائري عن فيلم «حياة يسوع»، احسن تصوير اريس تافور «غدا ستعرف» اليونان. احسن مونتاج رينا روزي فيلم «طيور السجن» ايطاليا. وفي مسابقة العمل الاخراجي الاول فاز برونو رومون عن فيلم «حياة يسوع» فرنسا، وشهادة تقدير خاصة لكل من المخرج فالبورج فو فالتكس عن فيلم «هدية جيشه» المانيا. والمخرج يينسي جينو جيوسي عن فيلمه «حكاية غجرية» المجر.



المكرمون في المهرجان.. حسين كمال ونبيلة عبيد وعبدالمنعم مدبولي وصباح

ماجدة زكي... وجائزة أحسن ممثلة

جيهان فاضل... وجائزة خاصة

نور الشريف... يتسلم احدى الجائزتين من وزير الثقافة المصري فاروق حسني





نجلاء فتحي... رئيسة لجنة التحكيم




يسرا تنصت الى احد تعليقات هنيدي المضحكة

ساندرا بولوك بعد «السرعة ـ ٢» تتخلى عن العنف لصالح الرومانسية

■ هدى عزت:



ساندرا بولوك في لقطة من «فيضان الآمال»

■ اعلنت الممثلة ساندرا بولوك عن تخليها عن ادوار العنف والاثارة التي انتهجتها مؤخرا لاسيما في فيلم «السرعة ٢» او (Speed 2) والتي فوجئت بفشله بعد ان ظن الكثيرون ان مجرد الاعلان عن الشروع بتنفيذه من شأنه ان يستقطب الانتباه والانظار وبالتالي تحفيز المشاهدين لانتظار عرضه والاقبال عليه.

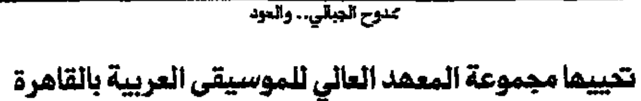
لكن توقعات ساندرا والطاقم الفني الذي عمل معها كانت بمثابة فقاعات هوائية حيث لم يلق الفيلم بجزئه الثاني النجاح الباهر الذي حصده بجزئه الاول..

لعل آخر افلام ساندرا (فيضان الآمال) او (Hope Fioats) والذي تتقمص فيه دور الأم الشابة الرومانسية الطباع التي تعيش مع ابنتها الصغيرة في قرية صغيرة من ضواحي تكساس بعد تعرضها لازمات نفسية من جراء خلافها مع زوجها ووالدتها تجعلها تنشد العزلة في تلك البلدة في محاولة لترميم علاقاتها مع الناس المحيطين بها.. والفيلم ـ كما يبدو ـ خال تماما من اي تقارب او مقارنة من افلامها السابقة المختلفة جذريا على مستوى الشخصية واسلوب الاداء وطبيعة الموضوع.

يشارك ساندرا البطولة كل من الممثل هاري كونيك ومايكل بارر وجينا رولاندز وماي وايتمان اما الاخراج فللمخرج (فوريست وايت تايكر)

الجدير بالذكر ان ميزانية الفيلم فاقت الـ ٣٠ مليون دولار (للمنتجة ليندا اوبست) وهو رقم يفوق التوقعات لمثل هذه النوعيات من الافلام.. ومن المقرر ان يعرض في دور العرض خلال الشهر الجاري.





عاطف امام.. على الناي — ممدوح الجبالي.. والعود — هشام العربي.. ايقاع

تحييها مجموعة المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة

مؤلفات الرواد في حفل على مسرح المجمع الثقافي

■ بالتعاون مع المجمع الثقافي وسفارة جمهورية مصر العربية تنظم لجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية حفلا موسيقيا مساء الثلاثاء القادم على مسرح المجمع الثقافي بابوظبي تحييه المجموعة الموسيقية للمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة والتي تضم د. عاطف امام على الناي ود. حمدي مصطفى على الكمان وسالي علي اسماعيل على الكونترباص وصابر عبدالستار على القانون وممدوح الجبالي على العود وخالد محمد ابراهيم على التشيللو وهشام العربي على الايقاع وهم من اساتذة المعهد المتخصصين وتقدم المجموعة فقرات من اشهر المقطوعات الموسيقية الحديثة والتقليدية والقوالب الموسيقية المختلفة مثل (البشارف والسماعيات واللونجا).

وقد انبثقت المجموعة من فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية التابعة للمعهد العالي للموسيقى العربية وكانت تقدم فقرة من خلال الفرقة ثم اصبحت تقدم برنامجا كاملا في الحفلات الموسيقية بالدول المختلفة والمعروف ان الفرقة كانت قدمت عدة اعمال منذ تكوينها عام ١٩٦٨ سواء في حفلات دورية او من خلال الاشتراك في المهرجانات المحلية والدولية وقدمت عروضها في معظم الدول العربية والعديد من دول العالم ومنها ايطاليا والنمسا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا والتشيك والسلوفاك والولايات المتحدة.

يتضمن برنامج الحفل الذي يبدأ في الثامنة مساء الثلاثاء القادم فقرات متنوعة على جزءين حيث تقدم المجموعة في الجزء الاول بشرف «سلطاني يكاه» لاسماعيل حقي وسماعي بياتي لكل من عزيز دده وابراهيم العريان وعزف منفرد على الناي للدكتور عاطف امام ولونجا «فرحفزا» لرياض السنباطي ولونجا «شهناز» لادهم بك وتقاسيم موزونة على آلات الناي والقانون والعود والكمان واغنية «غني لي شوي شوي» لزكريا احمد.

اما الجزء الثاني فيتضمن سماعيا «شد عربان» الجيل لجميل بك الطنبوري وموسيقى فانتازي نهاوند لمحمد عبدالوهاب وعزفا منفردا على القانون لصابر عبدالستار ولونجا «حجار كار» وموسيقى «خطوة حبيبي» لمحمد عبدالوهاب وعزفا منفردا على آلة العود لممدوح عبدالوهاب وبولكاش وعزفا منفردا على آلة الايقاع لهشام العربي وموسيقى «ذكرياتي» لمحمد القصبجي واغنية «أنا في انتظارك» لزكريا احمد.

يرفض عرض أغنياته فضائياً

غسان الرحباني : أسمع «الهارد روك» منذ صغري ولم أفكر في الانتحار

المدرسة الرحبانية علمتني عدم الاكتفاء بالنجاح والسعي دائما للأفضل

■ بيروت ـ إيمان ابرهيم:

■ هو واحد من بيت الرحابنة عنه ورث حب الفن وموهبة التأليف والتلحين يعتبر نفسه مريض موسيقى إذ أن إدمانه لها بلغ أقصاه وأصبحت جزءا مهما من حياته كالماء والأوكسيجين على حد تعبيره.

وإن كان الرحابنة قد تغنوا بجمال لبنان وطبيعته فها هو غسان اليوم اخذ منحى مختلفا متطرقا بفنه الى الاصلاح، داعيا الى حماية البيئة من المخاطر المحدقة بها. لم يترك غسان مشكلة في المجتمع اللبناني الا وتطرق اليها لذا يرفض ان تذاع أغنياته فضائيا لان مواضيعها محلية بحتة ولا تهم سوى اللبنانيين.

حاليا يسعى الى الانتشار عربيا عبر مسرحيات ذات مواضيع شاملة منها مسرحية «هنيبعل» التي نالت نجاحا كبيرا في افتتاح مهرجانات قرطاج العام الماضي وأضافت الى رصيد غسان الرحباني عملا ضخما.

التقيناه فكان لنا معه هذا الحوار:

□ كونك ابن عائلة فنية عريقة، ماذا تعلمت من المدرسة الرحبانية؟

□□ المدرسة الرحبانية علمتني أولاً احترام الآخرين والتواضع وعدم الاكتفاء بالنجاح والسعي دائما نحو الافضل. علمتني ان الموهبة وحدها لا تكفي لذا علينا صقلها بالعلم لان الثقافة الموسيقية والثقافة العامة في كافة الميادين هي أهم من الموهبة بحد ذاتها.

□ هل كان لاسم الرحباني أثر في نجاحك؟

□□ اسم الرحباني سيف ذو حدين، من ناحية سهل علي الدخول الى مجال الفن حيث وجدت ترحيبا من قبل وسائل الاعلام كافة ومن ناحية أخرى فقد كون الناس فكرة مسبقة عن نوع الموسيقى التي سأقدمها لمجرد انني انتمي الى الرحبانية، لذا فقد فوجئوا حين قدمت ألحان هارد روك لانهم لم يتوقعوا مني هذا النوع من الموسيقى.. لقد وضعنا الناس في خانة حاولت ان أخرج منها وأكون أسلوبا خاصا بي في التلحين والغناء وحتى في المواضيع التي أختارها.

□ نلاحظ في معظم أغنياتك نقداً لظواهر المجتمع اللبناني والحالة السياسية فيه. فهل يلقى نقدك الصدى المطلوب؟

□□ عندما أنتقد السياسيين في معظم أعمالي الفنية فإنني أسعى أولاً الى تحضير الناس في اللاوعي الخاص بهم ليكونوا أفكارا تنورهم وتعطيهم اتجاهات محددة حيث يدق جرس التغيير ويحين موعد الكلام. صدى هذه الاغنيات كبير عند الناس لا سيما وانني انتقد بشكل غير مباشر لذا كل واحد يعتقد ان النقد موجه الى آخر وهنا أحيي الأمن العام اللبناني الذي يتساهل مع نشر هذه الاعمال الفنية.

النقد الاجتماعي

□ تركز دائماً على سلبيات المجتمع ألا ترى ان في المجتمع إيجابيات ينبغي التكلم عنها؟

□□ لا فضل لي عندما أتكلم عن إيجابيات المجتمع لأن ما يلفت النظر هو السلب دائما .. لذا نتكلم عن مشاكلنا علنا نستطيع ان نسهم في حلها.



غسان الرحباني، لا أحب تقديم مسرحيات تهدف للإضحاك فقط

□ هل يساعد الكلام عن المشاكل بشكل مستمر في حلها؟

□□ عندما أنتقد جانبا من جوانب المجتمع أنطلق من خلفية اجتماعية ليست سياسية. مثلاً في أغنياتي تكلمت عن الكسارات التي تهدد جمال الطبيعة في لبنان وانتقدتها بشكل كبير. وهنا استطيع القول إن هذه الاعمال الفنية ساهمت نوعا ما في إيقاف هذه الكسارات من ناحية أخرى كما سبق وقلت ان هذه الاغنيات تسعى الى تكوين أفكار لدى الجمهور لتساعده على التغيير لذا أتوجه باستمرار الى طلاب المدارس والجامعات والجمعيات الاجتماعية والشبابية للمساعدة على تهيئتهم لمواجهة المشاكل والمساعدة على حلها.

الانتشار العربي

□ بما انك تنتمي الى نفس المدرسة الرحبانية التي ينتمي اليها زياد الى أي مدى تشبه ثورتك ثورته؟

□□ نحن كعائلة واحدة تربينا على مبادىء وأسس مشتركة، الخطأ خطأ والصواب صواب، فما يعتبره زياد خطأ أعتبره انا كذلك إنما يختلف أسلوبنا في ترجمة هذه الامور على الأرض والفرق بيننا أنني أضع إصبعي على الجرح وانتقد بشكل صريح ولا أرفض كل شيء لانه في حالة الرفض القطعي أفضل ان أرحل من لبنان بشكل نهائي.

□ تتركز معظم أعمالك حول الوضع في لبنان، هل يحد ذلك من انتشار هذه الأعمال الفنية في الوطن العربي؟

□□ بالطبع فأغنياتي لا يعرفها أبناء الوطن العربي وأرفض أن تذاع فضائيا لانها موجهة الى لبنان أصلاً. أنا أسعى لايصال أعمالي الى العالم العربي إنما ليست تلك التي تتكلم عن مشاكل مجتمعنا وهنا أجد مشكلة مع المنتجين حيث لا تسوق هذه الاعمال الا محليا. استطيع ان أسوق اعمالا تتحدث عن مشاكل العالم العربي ولكني لا استطيع ان أعطيها حقها لأن معاناتنا كبيرة بالتالي التطرق اليها يحتاج الى وقت طويل فما ان ننتهي من مشكلة حتى نصطدم بأخرى.

□ الرحابنة اكتشفوا نجوماً كبارا قدموهم الى الوسط الفني عبر اعمال مميزة إنما أنت قدمت فرقة (CATS 4) عبر ما يسمى صناعة النجوم فاشتهرت دون ان تقدم اي عمل فماذا تحدثنا عن هذه الفرقة؟

□□ فكرة إنشاء فرقة غنائية جاءتني من خلال مراقبتي للموسيقى العالمية حيث يعمل المنتجون الغربيون وفقا لسياسة معينة يقومون على أساسها بتدريج موضة فنية معينة. فلاحظت انتشار الفرق الفنية مثل سبايس غيرلز والبويز باند وغيرها من الفرق وتهافت كبار شركات الانتاج مثل CBS وFCA وتجمع أربع فتيات ركزت قبل أي شيء على جمال الشكل الخارجي والقدرة على الغناء. فبدأت بتدريبهن على الغناء وسجلنا أغنية (١٠، ١١، ١٢) للمطرب ملحم بركات بتوزيع جديد ونمط غربي وصورنا الاغنية وطرحناها في الأسواق كخطوة أولى لجذب المنتجين فتفاجأت بالنتيجة التي حصلنا عليها سيما وان الصبايا لم يكن قد تدربن على الغناء بشكل كاف. وتهافت المنتجون علينا بشكل كبير فكان الاختيار صعبا مع وفرة العروضات مما أخر في اطلاق الألبوم الجديد للفرقة الذي هو عبارة عن تجديد لثماني أغنيات لبنانية قديمة وفقا لتوزيع جديد.

هنيبعل

□ أولى مسرحياتك «هنيبعل» ترافق عرضها مع ظروف صعبة فهل كان ذلك سببا في عدم تكرارك خوض التجربة المسرحية؟

□□ عندما فكرت في إنتاج مسرحية بضخامة «هنيبعل» كان هدفي ايصال الفن اللبناني الأصيل الى الخارج أي كان هدفي الانتشار. فاستمر التحضير لها تسعة أشهر وتزامن عرضها مع بدء عملية عناقيد الغضب حيث اضطررنا ان نوقفها بعد أيام من افتتاحها ثم أعدنا عرضها في الصيف الذي ترافق مع الانتخابات النيابية التي استمرت شهرا ونصف ومع ذلك استمرت المسرحية تسعة أشهر وحضرها أكثر من ثلاثين ألف مشاهد في الأسبوع الأول. وافتتحنا بها مهرجانات قرطاج حيث لاقت نجاحا كبيرا لذا أفكر حاليا في الاعداد لمسرحية ذات قصة واقعية وانتاج ضخم أسعى فيها للانتشار على صعيد العالم العربي.

□ مع تجربتك المسرحية هل ترى ان المسرح التاريخي الجدي يستطيع الصمود أمام المسرح الكوميدي الهزلي؟

□□ مسرحية «هنيبعل» ذات مستوى فني عال شاهدها واستمتع بها كل متذوق للفن من محبي الرقص الى محبي الأزياء الى كل ما يتعلق بالجوانب التقنية التي كانت مميزة. المسرحية تاريخية محبوكة بإطار محبب مضاف اليها ٥٠٪ من الخيال أي أشياء كان من الممكن ان تكون موجودة إنما لم يتم التطرق اليها في كتب التاريخ.

أنا متأثر بعائلة الرحباني في المسرح لذا لا أحب ان أقدم مسرحيات تهدف الى إضحاك الناس فقط إنما أسعى الى اضافة درجة الى مستوى الفن اللبناني والى تعويد الناس على مشاهدة المسرح الضخم بعد ان تعود على مشاهدة المسرحيات الكوميدية فقط.

الهارد روك

□ ظهرت مؤخراً عدة حوادث انتحار تم الربط بينها وبين موسيقى الهارد روك فعلى أي أساس تبدو من أشد المدافعين عن هذه الموسيقى؟

□□ أنا لا أدافع عن الهارد روك لانها ليست متهمة إنما أحب أن أبين الخطأ من الصواب لأن جاهل الشيء عدوه. أنا أرفض ما يشاع عن موسيقى الهارد روك من حيث أنها تؤدي الى الانتحار. انا مثلا أسمع هذه الموسيقى منذ صغري ومع ذلك لم أفكر يوما في الانتحار وقد قمت في هذا الصدد بالاجتماع بعدد من علماء النفس والاجتماع الذين أثبتوا عدم منطقية الربط بين الاثنين الا في حالات استثنائية يكون فيها المنتحر يعاني من حالات نفسية معينة.

هناك عدة روايات أشيعت في هذا الصدد كان أولها حادثة انتحار شاب في بيروت عزي سبب انتحاره في البدء الى الهارد روك ثم تبين فيما بعد أنه انتحر لاسباب عائلية كذلك الامر بالنسبة الى عدة روايات يلقى اللوم فيها على هذه الموسيقى وكأنها بحد ذاتها سلاح يقتل.

هناك ٩٠٪ من فرق الهارد روك تتكلم عن السعادة والجمال والحياة و١٠٪ تتكلم عن الرعب والموت والغريب في الأمر ان الناس تتجه نحو هذه الأخيرة . وهنا أنوه الدولة لمنعها بعض فرق الهارد روك من نشر أعمالها في لبنان خاصة وان بعضها عبارة عن فرق تعزف الموسيقى دون كلمات مما لا يعطي تفسيرا منطقيا للمنع.











غسان قدم فرقة (CATS 4) عبر مايسمى صناعة النجوم

فخامة المعمار الاسلامي وسحر الابداع الذي اخترق الثقافات الاندلسية



■ هذا الكتاب لا يحكي فقط احدى قصص ابداعات العرب المسلمين في الأندلس من خلال ما خلفته عظمة الحضارة العربية الإسلامية من فنون المعمار في اسبانيا، بل إن الكاتب يتجاوز أبعاد تلك الفترة ليصف تأثير هذه الحضارة لما هو أبعد من حدود الزمان والمكان الذين ترك «المشرقيون» بصماتهم عليها، ليصفها على شكل «طبقات» متراكمة من التأثير المتتابع. وأيا كان مصدر هذه البصمات الفريدة التي تعبر عن ذوق رفيع، لا يملك الكاتب والقارىء والمشاهد إلا أن يقف مأخوذاً بروعة وأناقة هذه الشواهد المعمارية التي يصورها هذا الكتاب البالغ الاناقة والفخامة بشكل يليق بفخامة الموضوع ذاته. ويزيد من هذا الإعجاب ويضرم به النار ما اتسم به هذا الكتاب من جمال الصورة ووفرتها ووضوح حدتها.

يستهل ميلز دانبي كتابه بصورة بديعة «لساحة الأسود» في قصر الحمراء باسبانيا، هذه الساحة التي يربض في فنائها اثنا عشر أسداً تعلوهم نافورة أو فستقية دائرية الشكل. و في خلفية الصورة هناك صورة لنافذة لواجهة القصر حيث يلعب الظل والنور في الصورة دورا دراماتيكيا ينطق بلسان حال التفاصيل الدقيقة من الجص والقرميد المائل والأسود التي يخرج الماء من أفواهها. ومن أروع ما قيل عن هذه الساحة التي كانت محط اهتمام الدارسين من جامعة هارفارد أن الماء الجاري من أفواهها صممه المعمار قديما ليدل على الزمن والتوقيت، فليس من قبيل المصادفة أن يكون عدد الأسود اثني عشر أسداً، فينساب الماء من فم كل أسد مرة خلال النهار على التوالي، ويبدو أن الكاتب كان موفقا في اختيار هذه الصورة بداية لكتابه، كما أن وفرة الصور وجمالها قد سد نقص الكلمة وشحها في بعض الاحيان، «فرب صورة تغني عن ألف كلمة».

من خلال المقدمة وفصول الكتاب السبعة، يعمد الكاتب إلى الاستشهاد بين الفينة والأخرى بروائع الأمثلة من فنون العمارة الإسلامية وأبرزها قبة الصخرة بالقدس والمسجد الأموي بدمشق ويقابلها بالمعماريات الاندلسية، كما يؤكد على دور «الحرفي» الشرقي في رسم أدق التفاصيل المعمارية باستعمال الجص و«الزليج» و«المقرنصات» التي لم يكن دورها جماليا فحسب بل أسهمت في بلورة الحجوم الفراغية، إذ كانت «همزة وصل» بين الفراغات المختلفة، باستعمالها في الزوايا لدى الانتقال من الفراغ المربع الذي يعلوه قبة دائرية، كما استعملت بوفرة وفن لا مثيل له في الأقواس المحيطة بالأفنية. ويراوح الكاتب بين الأمكنة التاريخية والمناظر البعيدة للشواخص المعمارية، كالصوة التي التقطتها عدسة مصور هذا الكتاب لقصر الحمراء عن بعد ومن خلال الطبيعة الخضراء، ثم يترك لخيال القارىء العنان إذ يقول معلقا على هذه الصورة «... ويبدو أن هذا المنظر قد لاح لابن بطوطة، عندما زار غرناطة حوالي العام ١٣٥٠». كما يبرز التفاصيل الدقيقة للمباني المتنوعة، وهي من ايجابيات هذا الكتاب كمنهجية بشكل خاص، واحدى أهم خصائص فنون المعمار الإسلامي على وجه العموم. أما جامع قرطبة الشهير فيحتل فصلا كاملا، ومهما تصفه الكلمات فستبقى عاجزة أمام صورة مترامية على صفحتين متقابلتين لمنظر فريد داخل المسجد حيث ينساب النور من بين الأقواس الوفيرة الداخلية ليكشف روعة ودقة وجمال النسب والتكوين لما انكشف منها، أما الظل في الأجزاء الأخرى فيسدل الستار على بقيتها التي تقف في سكون خاشع تعبر عنه الصورة، وكما لا تستطيع الصورة أن تعبر عنه أبدا وهو من عجائب هذا المسجد هو المحراب في الطرف البعيد للصورة والذي قيل عنه أنه صمم بحيث يعكس صوت الإمام حين الصلاة إلى أبعد مصل يقف خلفه بانتظار التكبيرة للركوع أو للسجود.

ويتابع دانبي نقل المشاهد المختلفة للقارىء عبر الصورة، فمن على مأذنة «الجيرالدا» الشهيرة ينظر المصور ذات اليمين وذات الشمال لتصف عدسته بدقة أفق المدينة وأفنيتها. ومن داخل الأفنية الغناء بالخضرة والجمال المعماري تتابع المشاهد لتصل إلى قمة الجمال والغنى فيما أطلق عليه «جنة العريف» الشهيرة والتي تعتبر بحق جنة غناء خضراء انطلق ابداع «العريف» أو المهندس المعماري في تشكيلها وتزيينها، وضخ المياه عبر الأنابيب المختبئة في أرضها لتسجل ميكانيكا مياه مبدعة وضمن قوانين علمية سبق بها العرب المسلمون منذ القديم.

ومن الجوانب التي يترك للقارىء الحكم بها بعيدا عن تميز الكلمات ضمن هذا الكتاب، المقارنات التي يمكن أن يعقدها من خلال الصور بين عظمة العمارة العربية الإسلامية وبين المباني الغربية التي تأثرت بالفنون الإسلامية فظهرت عليها بعض السمات الشرقية هنا وهناك. لكن عظمة الأصالة تبرزها الصورة ولا تملك اخفاؤها. ولا يقتصر هذا الكتاب على المتخصصين من المعماريين، بل إنه يعد وثيقة حضارية تسجل فنا وحضارة امتدت قديما حتى حدود الأندلس، وبلغت شأوا بعيدا في التأثير فيما جاورها من الحضارات الأخرى. ولا يمكن بحال أن تفي مراجعة هذا الكتاب حقه لما فيه من غنى المشاهد، وإلا لكانت هذه المراجعة كتابا آخر يشرح عظمة الفخامة التي هي عنوان هذا الكتاب.

إعادة نبش التاريخ: ماذا فعلت فرنسا بالجزائر حقاً ؟

معسكرات الاعتقال في حرب الجزائر

Michel Cornaton

Les camps de regroupement de la guerre d'Algérie

Préface de Germaine Tillion
Postface de Bruno Etienne

L'Harmattan
Histoire et Perspectives Méditerranéennes

■ تنبع أهمية كتاب كورناتون هذا حول معسكرات التجميع خلال حرب استقلال الجزائر ١٩٥٤-١٩٦٢ من ناحيتين: الأولى هي أن المؤلف بروفسور له باع طويل في علم النفس الاجتماعي وله اسهامات مهمة في تأثير الحرب على السيكولوجيا الاجتماعية للمجتمعات، والثانية أنه هو ذاته شارك في حرب الجزائر وكان ضمن كادر الجيش الفرنسي وعاين معسكرات الاعتقال بنفسه. وهو يكتب عنها الآن بعدسة المجرب وعدسة الأكاديمي المحلل في آن معا. وكانت فرنسا قد اتبعت سياسة معسكرات الاعتقال خلال استعمارها للجزائر كوسيلة من وسائل إخضاع الشعب وتجميع مشاغبيه المحتملين (بمئات الألوف من البشر!) في معسكرات وأماكن يسهل مراقبتها وادارتها. وتقول بعض الاحصائيات الموثوقة أنه نتيجة لتلك المعسكرات فإن عدد الجزائريين الذي شردوا من أماكن سكناهم واقاموا في تلك المعسكرات تجاوز المليونين وثلث المليون، أي ما يقارب ثلث الشعب الجزائري في ذلك الوقت. وقد تركت هذه الممارسة آثاراً واسعة النطاق، ومن هنا فإن كورناتون يبحث في المخلفات والرواسب السيكولوجية التي تركت جروحها في المجتمع الجزائري وحقنته بجرعة مركزة من العنف والعنف المضاد التي ساهمت لاحقاً في بروز أوضاع التسعينات كما نشهدها.

على أن تجربة معسكرات التجميع ليست حصرية بالحالة الجزائرية، فواقع الحال الكولونيالي آنذاك كان يشير إلى أن هذه الممارسة كانت تقليداً استعمارياً مستخدماً على نطاق واسع. والمفارقة الجديرة بالتوقف والتأمل هنا هي أن مراكز التجميع هذه، وفي أغلب الحالات، استمرت كما هي عليه حتى بعد اندحار الاستعمار بسبب البنية التحتية والتكوين الاجتماعي الجديد الذي نشأ موازيا لها عبر سنوات.

ويفرق كورناتون هنا بين نوعين من معسكرات التجميع: الأول هو ما كان يقوم به المستعمر في بداية سنوات الاستعمار ويهدف من ورائه اجتثاث البنى السكانية التقليدية وتحطيم الهياكل الموجودة لإضعاف حس المقاومة خاصة في المناطق التي يمكن أن تكون ذات عداء واضح للمستعمر. والنوع الثاني كان يصار إلى إنشائه أثناء عملية نزع الاستعمار وحروب الاستقلال. وهنا تعمد القوى الاستعمارية إلى هذا لغايات عسكرية واستراتيجية هدفها عدم توفير ملاذات آمنة للثوار أو جيش التحرير.

ويرصد المؤلف حالات من النوع الأول اتبعها الرومان قديما، والإسبان والإنجليز حديثا، ومن النوع الثاني يرصد حالات كوبا وماليزيا واندونيسيا وكمبوديا.

وعودة إلى الحالة الجزائرية فإن ما واجهه الفرنسيون في البلاد هو واقع المساحة الكبيرة للجزائر وانتشار السكان وتبعثرهم على تلك المساحة بشكل يصعب معه احكام السيطرة عليهم. ومن هنا جاءت فكرة خلعهم من قراهم وقبائلهم ومدنهم وتجميعهم في أماكن رئيسية. وقد طالت هذه العملية ما يقارب ثلث سكان الجزائر كما ذكرنا. وكانت آثارها مدمرة على النسيج المحلي والقبلي والتقليدي وتركت ندوبا اجتماعية ونفسية عميقة. إلا أنه سرعان ما دفع المستعمر الفرنسي ثمناً باهظا لهذه السياسة ومن عدة نواح. فأولاً بدأت الهوية الوطنية الجزائرية الجماعية تحل تدريجيا محل الهويات القبلية والمناطقية، محملة بالرغبة في مقاومة الفرنسيين وتحرير البلاد. وثانيا، أتاح تجميع الجزائريين قرب بعضهم البعض لفصائل الحركة الوطنية الجزائرية إقامة اتصالات بأوسع شرائح ممكنة من الشعب وتجنيدهم ثم تدريبهم على السلاح لمقاومة الجيش الفرنسي. وثالثا أتاحت معسكرات التجميع سهولة الدعاية السياسية والتعريف بالأهداف الأساسية لحركة التحرير الوطني التي لم يكن بمقدورها أن تصل إلى كافة قرى ومناطق وقبائل الجزائر النائية. مع ذلك كله. فإن المؤلف يرصد أوضاع تلك التجمعات من ناحية اجتماعية وفقر وبطالة وفرت أرضية خصبة لتولد تيارات من العنف تخزنت في الوعي الجزائري الذي تعود على العيش منذ ذلك الحين في تجمعات كثيفة ومزدحمة يكون التنافس فيها على الموارد حادا ومفضيا إلى صراعات عنيفة.

ويذكر هنا أن تلك التجمعات التي أقامتها فرنسا في الفترة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ لم تفكك بعد الاستقلال وطرد فرنسا. فحكومة التحرير الوطني رأت الإبقاء عليها وتطوير بنيتها التحتية وادماجها في برامج التنمية الوطنية الشاملة والتي كانت آنذاك متأثرة بنموذج أوروبا الشرقية من ناحية ربط التجمعات السكنية بآلة التصنيع الثقيل، ومن دون ملاحظة أو اعطاء اهتمام كبير إلى أن سكان تلك التجمعات جاءوا من أصول ريفية زراعية، وتعودوا على تجمعات قروية ليست كثيفة، الأمر الذي ساهم ولو جزئيا في افشال المشروعات الوطنية.

هل نزعة الحرب والعنف مودعة في جينات البشر ؟

الحرب وعالمنا: سلسلة محاضرات ريث ١٩٩٨

WAR AND OUR WORLD

THE REITH LECTURES 1998

JOHN KEEGAN

HUTCHINSON

■ «يؤسفنا ان نعلمكم ان السيد ... قد قتل في الجبهة».

هذه الكلمات القليلة صارت هي التي يحملها معظم التلغرافات التي ينقلها صبية البريد على دراجاتهم الهوائية في بريطانيا خلال الحربين العالميتين. وكان مظهر هؤلاء الصبية قبل الحرب يبعث الانجليز على الفخر، إذ رمزوا لعصر الحداثة وتطور الاتصالات. لكنهم تحولوا إلى نذر شؤم ينقلون اخبار قتلى الحرب، حيث صار الاهالي يتمنون ان لا يتوقف واحد من اولئك الصبية عند عتبة البيت. لأن ذلك معناه ان الحرب قد قطفت واحداً من سكانه... للابد.

لماذا الحرب؟ لماذا يحارب البشر بعضهم بعضاً؟ لماذا تندلع الحروب ولا تتوقف إلا على انقاض الدمار الشامل للشعوب والمدن والحضارات؟ وهل الميل للحرب والعنف هو شيء في طبيعة الانسان وجيناته الوراثية؟ كيف تطورت الحرب والمجتمعات ونشأت الدولة الحديثة وسيطرت على وظيفة الحرب واحتكرتها؟ ثم واخيرا هل يمكن وقف الحرب على هذا الكوكب المسكين؟ هذه هي الاسئلة ذات الوزن الثقيل التي يحاول هذا الكتاب تناولها من زاوية فلسفية - اجتماعية - سياسية. وهكذا فالكتاب ليس واحدا من كتب الاستراتيجيا العسكرية تستحوذ عليه تحليلات موازيين القوى وانواع الاسلحة وطبيعة التحالفات الجيوسياسية. بل هو محاولة للوصول الى أوسع شريحة ممكنة من الناس والتفكير معهم بصوت عال حول هذه الاسئلة ذات الارتباط بوجودهم الانساني. ومنهج الكتاب ولغته مبسطة الى أقصى قدر مستطاع إذ ان أصل فصوله محاضرات ألقيت في اذاعة ال بي بي سي هذا العام ضمن سلسلة ريث الشهيرة. وهذه السلسلة تعد من أشهر البرامج الثقافية في العالم وأقدمها، وهي سنوية ومكونة من عدة محاضرات يستدعى لها في العادة واحد من أبرز المفكرين العالميين ويعود تاريخها الى الاربعينات من هذا القرن وقد شارك فيها معظم الاسماء الانجليزية اللامعة من امثال برتراند رسل و ستيورات مل وغيرهم. ويذكر هنا ان ادوارد سعيد كان العربي الوحيد الذي تحدث فيها، وذلك قبل أعوام ثلاثة وكانت محاضراته عن دور المثقف. اما المحاضرات «الفصول» التي أعدها جون كيغان عن «الحرب وعالمنا»، والصادرة الآن في هذا الكتاب، فهي تتناول موضوع الحرب تناولا فلسفيا وجوديا. وهي تطل على نشوء «صناعة» الحرب منذ اول ما عرفها الانسان البدائي في الألفية الرابعة قبل الميلاد كتطور في آليات الدفاع عن الارض التي استصلحها وزرعها. وتلاحق هذا التطور الى الصورة التي آلت اليها صور الحرب الحديثة وجيوشها النظامية كما عرفها العالم منذ ثلاثة قرون وحتى اليوم. يشير المؤلف الى أن مخاوف الانسان الوجودية عبر التاريخ ظلت تأتي من مصادر الاوبئة كالطاعون، أوالمجاعات، حيث كانت هذه المصادر تقضي على ملايين البشر. أما الآن، وبعد ان سيطر العلم الحديث على هذه المصادر، فإن ما هو جديد ومخيف يأتي من جانب علم الحرب والصناعات العسكرية. والمفارقة الكبرى في تاريخ الحرب الطويل، أن التسعين سنة الأخيرة، التي شهدت سيطرة الانسان على الأوبئة والمجاعات، شهدت أيضا انتقالات الموت والدمار الحربي بشكل لا مثيل له منذ فجر البشرية.

وبلغة الارقام فإن قتلى الحرب العالمية الأولى زادوا عن العشرة ملايين، عدا عن الملايين الذي قتلوا لأسباب غير مباشرة لكن لها علاقة بالحرب. أما قتلى الحرب العالمية الثانية فقد بلغوا الخمسين مليونا، يضاف إليهم عدة ملايين قتلوا أيضاً لأسباب لها ارتباط بالحرب. ومع نهاية الحرب العالمية الثانية فإن المسلسل الدموي لم يتوقف، إذ استمرت موجة الحروب الإقليمية والصغيرة والإثنية والأهلية وغيرها لتحصد خمسين مليونا آخرين في طول وعرض العالم. والسخرية المرة التي تحملها هذه الأرقام، هي أنها منسوبة لعصر الحداثة والتنوير، وهو عصر ازدهرت فيه صناعة الموت والحرب كما لم تزدهر في عصر سابق على الإطلاق. يقدم المؤلف فضلاً عن ذلك أطروحتين مهمتين في الفصلين الثاني والثالث، الأولى هي دحضه لفكرة أن الحرب والعنف مكونان أساسيان في بنية الإنسان الطبيعية، وفي هذا فهو يخالف داروين بيولوجيا، وهوبز سياسيا واجتماعيا. ويستند في أطروحته هذه على نظريات عالمة الأنثروبولوجيا الأميركية مارغريت ميد التي تبنت رؤية إنسانوية حملت فيها على داروين وحاولت تفنيد آرائه بالبحث العلمي والمشاهدات العلمية في سنوات ١٩٢٠ - ١٩٤٠. وتقول ميد بأن الحرب هي اختراع إنساني محض، وليس جينات وراثية. وبذا فإنه يمكن السيطرة عليها بل وانهاؤها. والأطروحة الثانية الملفتة هنا هي هجوم المؤلف على منظر الحرب البروسي الأشهر كارل كلاوزفيتس، (في أواخر القرن التاسع عشر)، والذي يعود إليه تأسيس علم الحرب. فكيغان يتهم كلاوزفيتس بأنه نصير الدولة التوتاليتارية، الذي رأى الحرب سلوكا عاديا محايداً وبأنها استكمال للسياسة بطرق القوة، وأنها خارج فضاء القيم ويجب أن لا تسترذل أو تستقبح. بخلاف ما ذكر، فإن ثمة ملاحظتين سريعتين بما تسمح به المساحة هنا يمكن إيرادهما على الكتاب. الأولى هي مسحة المركزية الأوروبية البارزة، فالكاتب، ورغم أنه نثر بعض الاستشهادات والقراءات حول الحرب في الحضارات الصينية والمصرية وغيرها، إلا أن جل مطالعته كانت في الفضاء الأغريقي-اليوناني- الأوروبي. ويبرز هذا جليا في الفصل الأول، لدرجة أن اسم الكتاب يصبح غير دقيق إذ يجد القارىء نفسه أقرب إلى قبول عنوان «الحرب وقارتنا الأوروبية» بدلا من «الحرب وعالمنا».

والملاحظة الثانية هي ثقة المؤلف بجيوش «الديموقراطية الغربية» وبأن هذه الجيوش هي وحدها المدافع والضامن للحرية في العالم. ويطلب منا أن نقدر ونحترم «محاربي الديموقراطية المحترفين». واطلاق مثل هذه الثقة سيرسم بالتأكيد ابتسامات ساخرة على وجوه قراء عديدين من خارج الفضاء الأوروبي عاينوا ممارسات أولئك «المحاربين» وجها لوجه ولا زالوا يعانون من «دفاعهم» عن الحرية إن في عهود الكولونيالية التقليدية، أو ما بعد الكولونيالية الأشد تعقيدا (أنظر على سبيل المثال المراجعة المنشورة في هذه الصفحة أيضا حول حرب فرنسا في الجزائر!)

مسيرة الكفاح الفلسطيني المسلح :

الكفاح المسلح والبحث عن دولة الحركة الوطنية الفلسطينية من ١٩٤٩ - ١٩٩٣

Armed Struggle and the Search for State

The Palestinian National Movement 1949-1993

YEZID SAYIGH

INSTITUTE FOR PALESTINE STUDIES WASHINGTON, D.C.

CLARENDON PRESS · OXFORD 1997

■ يرصد يزيد صايغ، محاضر العلاقات الدولية في جامعة كامبردج، في هذا الكتاب نمو وتطور الكفاح المسلح الفلسطيني عبر نصف قرن، منذ سنة ١٩٤٩، من خلال منظار نمو وتطور «فكر الدولنة» الفلسطيني (Statism)، اي البحث عن دولة فلسطينية. والكتاب هو إنجاز ضخم بكل المقاييس. فبإضافة الى حجمه الكبير، الف صفحة وأزيد، منها أكثر من ثلاثمائة صفحة مخصصة للهوامش والتفصيلات والملاحق. فهو يتضمن تفاصيل دقيقة ومتابعات، وتحليلا مبنيا على معلومات من الارشيفات الخاصة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وارشيف ياسر عرفات نفسه، ومقابلات مع اكثر من اربعمائة سياسي وعسكري فلسطيني. ومسحا لكافة الادبيات في الموضوع الفلسطيني من الكتب والدراسات والاصدارات والبيانات والوثائق الحزبية وحتى المقالات الصحفية. والاطروحة الأساسية التي يقدمها صايغ هنا تقول بأن الكفاح المسلح الفلسطيني، الذي انطلق حاملاً شعار تحرير فلسطين- الانتدابية، وبقدر ما كان بعيدا عن تحقيق ذلك الهدف منذ انطلاقه فقد اشتغل بالتوازي على تحقيق اهداف اخرى. والانفصال الواقعي بين الكفاح المسلح وهدف التحرير لا يعود فقط لضعفه وعدم ارتقائه لمستوى حرب التحرير الشعبية كما هي الحالة الفيتنامية أو الصينية. بل يعود ايضا الى قسوة النظام الدولي الغربي ودوله المهيمنة، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي وكتلته الشرقية، وحرص ذلك النظام على بقاء اسرائيل. كذلك بسبب تفكك النظام الإقليمي العربي وهشاشته وسيادة التنافس والتناقض بين مكوناته. لكن ذلك الكفاح، ورغم انه ظل يبتعد بثبات عن تحقيق هدف التحرير الذي انطلق لاجله طيلة العقود اللاحقة، فقد عمل على أنجاز وظيفة / وظائف أخرى بالغة الأهمية، تحوم بمجملها في فضاء بناء كيانية فلسطينية يقودها فكر وأهداف وممارسات لصيقة بغايات بناء دولة فلسطينية ولو بعد حين، أكثر مما هي ذات علاقة بحرب التحرير المعلن عنها. تفصيلا في ذلك، اشتغل الكفاح المسلح على نقل فلسطينيي النكبة من حالة اللجوء المتبعثر والهيام الضبابي حول صفة الفلسطنة Palestinianess الناجمة عن اللجوء والشتات، الى حالة التوحد وتركيز البوصلة باتجاه شبه موحد ولتحقيق صفة سياسية تقطع مع حالة التعريف الغائم وتنتقل بهم الى حالة سياسية ذات اهداف جماعية - فلسطينية Palestinianism- تطورت لاحقا حول مفاهيم الثورة- المقاومة. وعند النظر الى هذه العمليات وسياقاتها من أعلى، كما فعل صايغ، فإنه يمكن لحظ الصورة بوضوح اكثر. إذ رغم إتساع مجال تفاعلات تلك السياقات. وتشوفها لإقامة ادارات حكومية أشبه بالدولة، ومأسسة عمل بيروقراطي تقيل الوطأة. فإنها كانت تسوغ «دولنتها» بشعارات الكفاح المسلح وتحتمي به.

يحدد صايغ هزيمة المقاومة في الأردن ١٩٧٠-١٩٧١ منعطفا أساسياً كشف محدودية خيار الكفاح المسلح وعراه في واقع اقليمي طافح بالوقائع الصلدة. وقد قادت تلك الحزيمة الى نتيجتين: اظهار فتح زعيمة للحركة الوطنية الفلسطينية. استغلت ما حل باليسار الفلسطيني في الأردن لتؤكد على أن «م. ت. ف» هي الميدان الاساسي لإشتغال السياسة الفلسطينية. واختفاء تدريجي لشعارات حرب التحرير الشعبية وحرب العصابات، مع بقاء شعار الكفاح المسلح حتى التحرير الكامل متسيداً للخطاب السياسي المنظماتي. وينظر صايغ الى ان حرب ١٩٧٣ شكلت بدورها منعطفا أساسيا للكفاح المسلح الفلسطيني وذلك بما وفرته من مناخ سياسي ودبلوماسي جديد، مرتبط بتسارع الحديث عن الحل السلمي. في هذا المناخ استغل الجناح البراغماتي في «م. ت. ف» الفرصة للدفع بإتجاه تبني الاعلان عن برنامج النقاط العشر (١٩٧٤) الداعي لإنشاء «السلطة الوطنية» فوق أي قطعة أرض تتحرر من فلسطين. مقرراً بذلك ولأول مرة إمكانية الحل السلمي والتفاوض السياسي والاعتراف اللاحق بإسرائيل. في لبنان، ورغم أن «م. ت. ف» وصلت الى أوج لحظاتها في أواخر السبعينات إلا أنه ومع الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢، وطرد «م. ت. ف» توقف عمليا الكفاح المسلح الفلسطيني، وتوقفت عملية بناء الدولة. ورغم استمرار عمل بعض الخلايا المسلحة في الاراضي المحتلة إلا أن الكفاح المسلح ما عاد الآلية التي تعمل لبناء الدولة. إذ صار مجرد عنصر من عناصر عدة تعمل في ذات الاتجاه. بعد سنوات عدة من فقدان للبوصلة السياسية انبلعت الانتفاضة اواخر ١٩٨٧، ورغم انها جاءت رافعة شعارات انقاذ غير متوقعة لقيادة ضعيفة تتجاذبها ضغوط مختلفة، إلا انها نفسها كشفت ضعف هذه القيادة كما لم يكشفها أي شيء آخر. فالانتفاضة نشأت واستمرت، كما يعزو صايغ، بسبب البنية المؤسساتية التنظيمية والقاعدية التي تطورت في الأرض المحتلة خلال سنوات عديدة بجهد الداخل وتنظيماته (فتح، الشعبية، الديموقراطية، الشيوعيون، ثم لاحقاً الإسلاميون)، وبجهد مميز من أبو جهاد تحديداً، الذي رعى هذه البنية، وحرص على دعمها بالمال والمساعدة على أن تحافظ على شكلها المؤسساتي. في المقابل فإن عرفات عمل على إنشاء شبكات فرعية موازية في الانتفاضة يغدق عليها المال لتقدم له التقارير مباشرة من جهة، ولإضعاف الشبكة المؤسساتية التابعة لأبي جهاد من جهة اخرى. مع التوقيع على أوسلو يرى صايغ أن السياسة الفلسطينية كانت خاضعة برمتها لعرفات ورأيه ومزاجه وتقديراته الخاصة. التي كثيراً ما تحملت القضية الوطنية أوزار أخطائها. ويشير صايغ كأمثلة لها لتصعيد الصراع في لبنان سنة ١٩٧٦، وتأييد العراق في حرب الخليج. وفي نفس الوقت فإن إدراك عرفات للتغيير الذي حدث في الاتحاد السوفييتي في أواخر الثمانينات، والتقاطه لتغير ريح التوازن الدولي قاده الى تقديم التنازلات التي ضمنت ل م.ت.ف مقعداً في تسوية الإقليمية ودورا في عملية السلام.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - المجلة الأميركية للعلوم الاجتماعية الإسلامية - صيف ١٩٩٨،

The American Journal of Islamic Social Sciences

VOLUME 15 SUMMER 1998 NUMBER 2

THE AMERICAN JOURNAL OF ISLAMIC SOCIAL SCIENCES

■ من المقالات التي اشتمل عليها هذا العدد ما يلي: (١) «نظرية ابن خلدون في التغير الاجتماعي، مقارنة بين هيغل وماركس ودوركايم» بقلم فداء محمد، ويحلل الباحث في دراسته هذه معالم النظرية الاجتماعية الخلدونية ورؤيتها حول التغيير، ويقارن الفكر الخلدوني بالنتاج الغربي الحديث في السوسيولوجيا وخاصة فكر هيغل وماركس ودوركايم (٢) «فهم الحداثة تبعا للناظر إليها» بقلم عبد القادر ياسين ويتعرض فيه لسؤال مركزي يدور حول كيف يمكن فهم الحركات الإسلامية المعاصرة باعتبارها جزءا من ظاهرة عالمية رافضة للحداثة، أو باعتبارها مستوعبة للحداثة وهاضمة لها بحسب معاييرها الخاصة (٣) «فهم الإسلام في الغرب: هل يمكن أن تساعد الصحافة الحرفية في فهم الاسلام أفضل من الأكاديميا المغرورة» بقلم هبة رؤوف عزت، وتناقش الباحثة هنا إمكانية أن يلعب الإعلام والصحافة الجادة والموضوعية دورا في الغرب لجهة نقل صورة أفضل في فهم الإسلام، من تلك الصورة التي تقدمها الدراسات الأكاديمية. والكاتبة تقيم هذه الفكرة في ضوء نقاشها لكتابين صادرين حديثا حول الظاهرة الإسلامية (٤) «الظاهراتية والتاريخانية: حالة الإمامة» بقلم محمد عويس ويحلل الكاتب هنا «مؤسسة الإمامة» في الإسلام والتاريخ الإسلامي من منظوري منهج البحث الظاهراتي ومنهج البحث التاريخاني.

٢ - المجلة الدولية للدراسات الثقافية - أغسطس ١٩٩٨

(تصدر عن: Sage Publications, London)

■ من المقالات والدراسات التي تضمنها العدد ما يلي: (١) «الكوزموبوليتانية والتجارة وإغراء الاختلاف» بقلم ميكا نافا. وتناقش الكاتبة تداخل الثقافات الاستهلاكية وانتشارها عبر العالم وانتقالها من بيئاتها المحلية، وتأخذ أمثلة الباليه الروسي، ومحلات سلف ردج البريطانية الكبرى ورقصة التانغو (٢) «هل كان الفس برسلي؟» بقلم جون فرو. ويبحث الكاتب في مقاله ظاهرة المعجبين بالرموز الغنائية وكيف تتحول مجموعات من الناس إلى حالة اتباع أشبه بالعبودية والتقديس. ثم اختراع أنماط من الطقوس حول «الرمز المغني» وينظر في مثال مغني الروك الامريكي الفيس برسلي كحالة دراسية (٣) «مكان الطفولة في مراقبة محتويات الانترنت: حالة بريطانيا» بقلم ديفيد أوسول، ويناقش الكاتب موضوعا حديثا يثور الجدل حوله الآن ومتعلق باستخدام الأطفال ووضع صورهم في الانترنت، ويبحث في سياسة الضبط والمراقبة في بريطانيا لهذا الموضوع.

٣ - حفظ السلام الدولي - صيف ١٩٩٨،

International Peacekeeping
(تصدر عن: Frank Cass Publications, London)

تضمن هذا العدد مجموعة من الدراسات أكثرها إثارة تلك التي كتبها برنيجار ليا بعنوان «مواقف الإسلاميين من الامم المتحدة وعمليات حفظ السلام الدولي: نتائج أولية»، وفيه تابع مواقف الحركات الإسلامية إزاء المنظمة الأممية وعمليات التدخل وحفظ السلام، وطابق رؤية الإسلاميين إزاء الأمم المتحدة والغرب برؤية صامويل هانتنغتون. واشتمل العدد أيضا على: (١) «دبلوماسية حفظ السلام: فرنسا والقوة متعددة الجنسيات في لبنان ١٩٨٢-١٩٨٤»، بقلم كريستينا وود وفيه درست دور المساهمة الفرنسية في تلك الفترة إثر وصول القوات متعددة الجنسية بعد الغزو الإسرائيلي للبنان (٢) «الأمم المتحدة كطرف ملزم بالقانون الدولي الإنساني» بقلم دافنا شاركا والدراسة تنظر في موقع الأمم المتحدة إزاء القانون الدولي الإنساني، خاصة مبدأ التدخل، والعلاقة المركبة بين الأمم المتحدة التي هي جزء من القانون الدولي ومنشئه له، والقانون نفسه (٣) «مأزق الحماية: إدخال كتيبة كيغالي» بقلم استري يهرك، ويناقش الكاتب هنا أحد جوانب عملية حفظ السلام في رواندا، والمتعلق بتوفير الحماية للقوات المشاركة ويأخذ كحالة دراسية كتيبة كيغالي-العاصمة.

INTERNATIONAL journal of CULTURAL studies

volume 1 number 2 august 1998

Contents

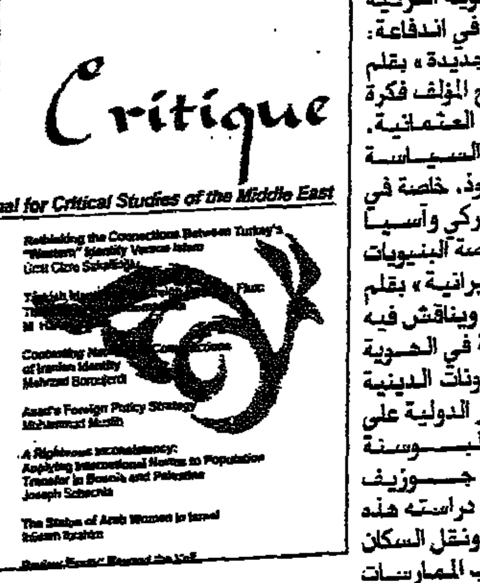
ARTICLES

- Mica Nava — The Cosmopolitanism of Commerce and the Allure of Difference: Selfridges, the Russian Ballet and the Tango 1911-1914
- John Frow — Is Elvis a God? Cult, Culture, Questions of Method
- Jeffrey Sconce — The Voice from the Void: Wireless, Modernity and the Distant Dead
- Lisa Lynch — The Neo/Bio/Colonial Hot Zone: African Viruses, American Fairytales
- Timothy Burke — Cannibal Margarine and Reactionary Snapple: A Comparative Examination of Rumors about Commodities
- David Oswell

٤ - نقد - ربيع ١٩٩٨ -

(Critique Journal for Critical Studies of the Middle East)

■ تضمن العدد النصف سنوي من هذه الدورية الدراسات التالية: (١) «إعادة التفكير في العلاقة بين هوية تركيا الغربية في مقابل الإسلام» بقلم أوميت سيزر ساكالوغلو. ويعيد الباحث هنا دراسة معضلة الهوية التركية في انشطارها بين الولائين الغربي والإسلامي (٢) «الهوية التركية والسياسة الخارجية في اندفاعة: صعود العثمانية الجديدة» بقلم حاكان يافوز. ويطرح المؤلف فكرة عودة الحياة للأفكار العثمانية. بمعنى التوسع في السياسة الخارجية وبسط النفوذ، خاصة في فضاء الجوار التركي وآسيا الوسطى (٣) «معارضة البنيويات القومية للهوية الإيرانية» بقلم محرزاد بوروجيروي ويناقش فيه المكونات القومية في الهوية الإيرانية مقابل المكونات الدينية (٤) «تطبيق المعايير الدولية على نقل السكان في البوسنة وفلسطين» بقلم جوزيف شيشلا. وينظر في دراسته هذه بين حركات تهجير ونقل السكان كما حدثت بسبب الممارسات الصهيونية والصربية في فلسطين والبوسنة. ويعكس ذلك في مرآة القوانين العالمية.





مصر تستعد لتوسيع دائرة التعامل ببطاقات الإئتمان والصرف الالكترونية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

يرغم التطور الذي يشهده العالم في نظام التعامل مع البنوك واختفاء النقود الورقية لصالح الكروت الالكترونية وأدوات الدفع الحديثة. فان نظام التعاملات المالية للأفراد مع الشركات والمحال مازال يتبع نفس الأساليب التقليدية في الدفع. حيث يستمر معظم الأفراد في الشراء والبيع بنظام «الكاش» اي الدفع النقدي المباشر. وأصبح من الطبيعي أن يحمل الشخص آلاف الجنيهات وهو يتجه لشراء سيارة أو شقة او اي جهاز كهربي. وقد انتهى هذا المشهد من دول العالم واصبح المثار حاليا في مصر هو الدخول الى عالم بطاقات الائتمان والصرف الآلي بدلا من الدفع المباشر الذي يضيع الوقت والجهد ولا يناسب سرعة العصر.

ويقول عطية سالم مدير ادارة البطاقات بالبنك الأهلي المصري. ان عدد بطاقات الائتمان المصدرة في مصر حاليا لا تتعدى ١٢٠ الف بطاقة. ومع ذلك فإن هذا الرقم ضعف رقم العام الماضي. وقد اصبحت بطاقات الائتمان أداة مقبولة للدفع في معظم المحال والمطاعم. وأصبح هناك ١٢ بنكا تقوم باصدار هذه البطاقات الآن. غير ان هذا التطور لايزال بطيئا وصغيرا مقارنة بامكانات السوق، حيث لايتعدى عدد المتعاملين بالبطاقات في مصر ٧ ملايين شخص.

أما نظام الصرف الآلي من ماكينات الشوارع. فيقول محمد ماجد رئيس شركة بنوك مصر للتكنولوجيا انه يوجد حاليا ٢٢٠ ماكينة صرف آلي وينتظر ان تصل الى ٤٥٠ آلة. حيث يستعد عدد من البنوك لتقديم هذه الخدمة. ويتوقع ان يرتفع عدد المتعاملين بأدوات الدفع الاخرى غير العملات الورقية الى ١٥ مليون فرد. ويضيف ان خطى البنوك المصرية في هذا الاتجاه بطيئة. وهناك حاجة ماسة للأسراع بها وتوسيع نشرها في البنوك الوطنية. خاصة وان هناك عوامل جذب في السوق المصرية. وتحتاج البنوك الى وحدة في التفكير حول الاستراتيجيات الاساسية وعلى رأسها التسويق ونشر الوعي وتغيير نظم العمل داخل البنوك.

ولا يخلو نظام استخدام بطاقات الائتمان من مشاكل ومعوقات. منها ظهور شكاوى من أعطال تصيب البطاقات. أو اختلال في الحسابات.

وترجع الدكتور ليلى المصري مستشارة البنك المركزي. اسباب تفضيل الافراد لنظام الدفع النقدي المباشر بدلا من الوسائل الحديثة. الى عدم وجود الوعي والدراية الكافيين بالنظام المصرفي. واستمرار ارتباط الكثيرين بالنقد المباشر والخشية من عدم أمان نظم التعامل الحديثة. بالاضافة الى عدم تطور اساليب البنوك التي تقدم البطاقات. وطول مدة اجراءات السداد واستخراج البطاقات. وارتفاع نسبة العمولة التي تحصل عليها هذه البنوك. وتطالب ليلى المصري بتطوير نظم التعامل مع البنوك. ومواجهة البيروقراطية وايجاد أنظمة حديثة. وفتح الباب امام ذوي الدخل المنخفض للتعامل مع البنوك.

مشروع لتخفيف إنبعاث عوادم السيارات في سورية

■ دمشق - الاتحاد:

أدى تفاقم تلوث أجواء بعض المدن السورية الكبيرة التي تغص بالسكان وخاصة العاصمة دمشق وحلب وحمص الى قلق عام لدى الدولة والمواطنين.. الأمر الذي دفع الى الاتصال بمنظمات دولية مختصة واستنفار الجهات المعنية السورية لمعالجة الوضع والخطر الكامن.

وفي اطار التعاون بين وزارة الدولة لشؤون البيئة، ومرفق البيئة العالمي المكون من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، وبرامج الأمم المتحدة للبيئة قامت بعثة من البنك الدولي بزيارة سوريا مؤخرا لتحضير وثيقة المشروع الخاص بتخفيف انبعاثات عوادم السيارات في سوريا التي هي أحد أكبر أسباب التلوث. وكان مشروع اعداد الاستراتيجية البيئية وخطة العمل الوطنية قد حددا ان أهم مسببات تلوث الهواء في محافظتي دمشق وحلب هو وسائط النقل، في حين ان تلوث الهواء في حمص وبانياس وطرطوس ناتج عن الصناعات ووسائط النقل. وتبين ان قيم بعض القياسات اليومية أعلى بكثير من الحدود المسموح بها في منظمة الصحة العالمية (حوالي خمسة أضعاف في دمشق وحمص).. ولهذا فان وزارة البيئة السورية طلبت من مرفق البيئة العالمي دعم سوريا باجراء دراسة تهدف الى ادخال تكنولوجيا حديثة للآليات تضمن خفض انبعاثات عوادمها.

وقال المهندس يحيى عويضة رئيس مجموعة المهندسين في وزارة البيئة والمنسق الوطني لمشاريع مرفق البيئة العالمي ان المرفق المذكور كان قد وافق من حيث المبدأ على دعم سوريا بهذا المشروع من خلال برنامج التعاون القصير والمتوسط المدى والذي استفادت منه سوريا بمشروع آخر يهدف الى انشاء محمية بيئية في منطقة الأرز والشوح في «صلنفة» بمحافظة اللاذقية. وبناء على ذلك طلبت سوريا من مرفق البيئة العالمي اجراء دراسة تهدف الى ادخال تكنولوجيا حديثة للآليات تضمن خفض انبعاثات عوادمها ودراسة امكانية تحويل السيارات الحالية لتعمل على الغاز المتوفر في سوريا وادخال سيارات حديثة تعمل على الكهرباء.

وستشمل منطقة المشروع محافظتي دمشق وحمص كمرحلة تجريبية ويطبق البرنامج على مدى عامين اعتبارا من عام ١٩٩٩ وسيتم اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية وبيئية لتحديد مدى ملاءمة هذه التكنولوجيا للظروف الطبيعية في سوريا.

وقدرت تكلفة المشروع بحوالي ١.٥ مليون دولار يساهم مرفق البيئة العالمي بـ ٧٤٠ ألف دولار في حين تساهم سوريا بمبلغ ٣١٠ آلاف دولار. وتساهم الجهات الدولية المانحة الأخرى بمبلغ ٤٥٠ ألف دولار على ان يقوم مرفق البيئة العالمي بتأمينه وشراء عدد من الآليات التي تعمل على الغاز والكهرباء وأجهزة خاصة بقياس غازات عوادم السيارات. اضافة الى تدريب وتأهيل الكوادر الفنية في مجال مراقبة وقياس الانبعاثات من عوادم السيارات وتحديد صلاحياتها اضافة الى توعية المواطنين حول الجدوى الاقتصادية والبيئية من استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة ومدى انعكاسها على صحة المواطنين.

وأضاف المهندس عويضة ان وزارة البيئة باشرت منذ عام تقريبا باجراء دراسات حول ادخال الغاز كمادة أساسية في السيارات.

ومن المقرر ان يتم تحويل السيارات التي تعمل على المازوت في المرحلة الأولى الى حين الانتهاء من الدراسات الاقتصادية الخاصة بتحويل السيارات التي تعمل بالبنزين.

وفي مجال تخفيض التلوث الصناعي باشرت المؤسسات الصناعية بتركيب أنظمة مراقبة ومعالجة للاصدارات الغازية الصناعية بهدف التخفيف منها مثل معمل اسمنت عدرا قرب دمشق وشهبا في حلب.

وعن الوضع الحالي لتدهور نوعية الهواء والآثار المترتبة عليه وحجم التلوث أوضح المهندس عويضة ان التقارير الخاصة بالملفات البيئية للأحواض المائية تشير الى أن نوعية الهواء الحالية في سوريا تؤثر على الصحة العامة وعلى وجه الخصوص في المناطق الحضرية والمناطق المتاخمة للصناعات الملوثة.

كما أن النشاط يتركز في الدوائر الحكومية والبنوك والأسواق في المدن تدفع المواطن الى الانتقال يوميا الى داخل المدينة لأداء أعماله وهذا ما يؤدي الى زيادة الازدحامات المرورية وحركة المواطنين في الشوارع وبالتالي زيادة نسب الانبعاثات الغازية لكن نصف كمية الملوثات الهوائية ينتج عن الانبعاثات الناجمة عن وسائط النقل.

وبين رئيس مجموعة المهندسين في وزارة البيئة السورية ان الآثار الصحية تتمثل في الأمراض التنفسية والاكزيما والأمراض العينية. كما يعتبر الأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض قلبية وصدرية وتحسسية الأكثر تعرضا للاصابة.

يذكر ان مسؤولا في وزارة النقل السورية قال لدى اجتماعه مؤخرا مع وفد ياباني بحضور مديري بعض المحافظات لاطلاعهم على نتائج دراسة يابانية حول كيفية اجراء الفحص الفني للسيارات السورية انه يجب اعتماد «مقاييس خاصة بسوريا» لدراسة التلوث. لان استخدام المقاييس العالمية قد يتسبب في ايقاف ٥٠٪ من السيارات السورية.



عوادم السيارات من اسباب تلوث البيئة

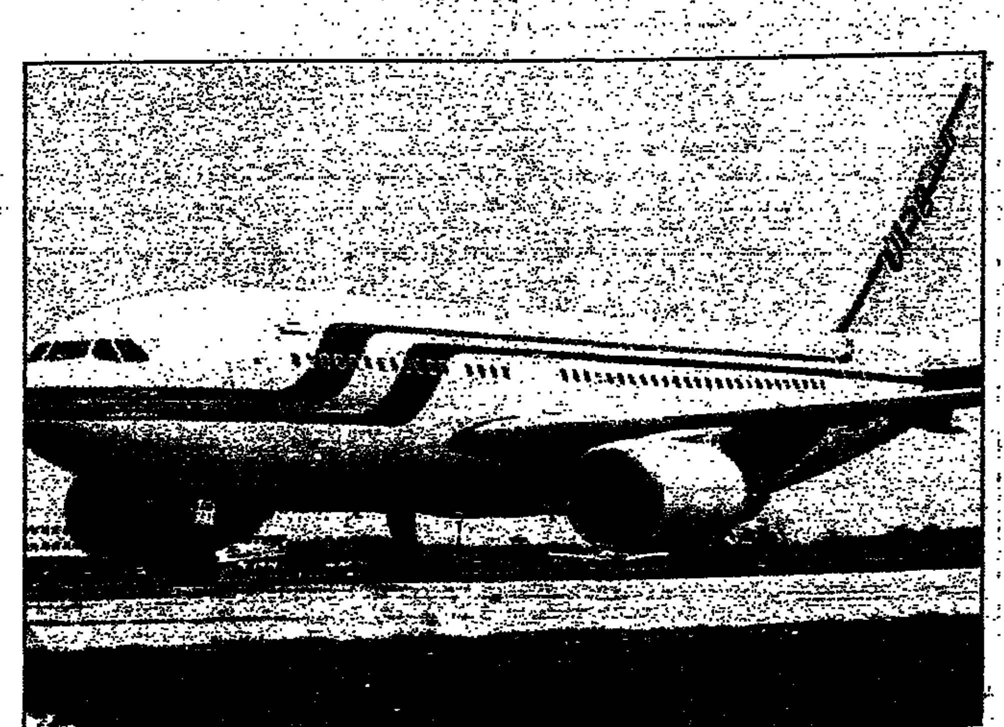
■ فاجعة مارينا التي ذهب ضحيتها الشاب احمد عبدالنعيم. تفضح وتعري احد امراضنا الاجتماعية الحديثة الناجمة عن التحولات الاقتصادية. وهي امراض اصابت بدرجات متفاوتة بلدانا عديدة في عالم اليوم. وبقدر ما تعزم الدولة والمجتمع المدني امرهما على مواجهة هذه الأمراض بقدر ما تحاصرها وتشفى منها الى حد بعيد. مثل المجر وبولندا. اما اذا حدث التراخي فان هذه الأمراض تتفاقم بخطورتها في جميع الاتجاهات. كما هو حادث اليوم في المستنقع الروسي. من عوارض هذه الأمراض ذلك التحالف الاجتماعي الاجرامي بين الاستهتار والتسيب والاهمال وضعف أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني امام سلبيات الثروة الطارئة التي تتراكم بسرعة جنونية. وذلك في تحديها الأخرق للقانون والأخلاق والنظم والسلوك الاجتماعي الرشيد. وهي «ثروة» باتت تطلق ابناءها وحوشا في الحياة بلا ثقافة او تربية او احترام لحقوق وواجبات المواطنة. ولأن مارينا اصبحت مسرحا مكشوفا لهذه الامراض بتحالفاتها الاجرامية الاجتماعية المتكررة، فقد جاءت فاجعة احمد عبد النعيم لتحدث صدمة عنيفة للوطن كله. وتفجر هذا الغضب الشعبي. وهو غضب مشروع وصحي، لأنه يطرح على الجميع السؤال الجوهري، الى اين نحن ذاهبون؟ ومن المسؤول؟

في فاجعة عبدالنعيم. تردد اسم رجل الأعمال محمد ابوالعينين، وقد يكون الرجل مسؤولا بصورة مباشرة او غير مباشرة، او يكون مظلوما؟ من الذي في يده الاجابة المشروعة في النهاية؟ انه القضاء. ولا يحق لأحد ان يؤثر على سير العدالة وحيادها. غير ان ما يثير الانتباه هنا، هو اقدام بعض الصحف والصحافيين. على نشر تحقيقات وموضوعات وأحاديث. اقرب ما تكون الى اعلانات مدفوعة الثمن. تتسابق - دون مبرر - الى نفي مسؤولية رجل الأعمال وتحاجج في ذلك بعبثية محامين درجة عاشرة. والغريب ان ذلك يحدث على صفحات ضافية. في الوقت الذي لم توجه فيه النيابة العامة اتهاما لرجل الأعمال او غيره بعد. ولا زال التحقيق يدور مع سائق اللنش الغلبان وحده.

ما هذا؟ وما حقيقة وضعه من الاعراب في هذه الفاجعة؟ سؤال نوجهه الى الضمير الصحافي العام ممثلا في المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحافيين.

أليست هذه قضية رأي عام ونوعية من الاداء المهني. تستحق تدخل واهتمام وتحقيق كل من المجلس والنقابة؟

لطفي الخولي
عن الاهرام المصرية



طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية

في طريقها الى الخصخصة

الخطوط الجوية السودانية تبحث عن الشريك المناسب

■ الخرطوم - الاتحاد:

في ندوة بعنوان «استراتيجية خصخصة النقل الجوي» عقدتها الخطوط الجوية السودانية مؤخرا اوضح وزير الطيران حافظ توريز ان فك احتكار الدولة لشركة الخطوط الجوية السودانية وافساح المجال للقطاع الخاص للمساهمة فيها سياسة اعلنتها الدولة منذ البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي ١٩٩٠ - ١٩٩٣ إلا ان تأخير الخصخصة في الشركة يعود لبعض الظروف التي لازمتها في الفترة السابقة. وقال ان اعادة الهيكلة والدراسة الفنية العلمية لشركة الخطوط الجوية السودانية وفق التجارب الاقليمية والعالمية في الخصخصة هي الخطوات التي تتبعها الشركة الآن، مؤكدا ضرورة ايجاد الشريك الاستراتيجي الملائم، وأشار الى ان وزارته تتبنى العمل المؤسسي العلمي لتحقيق الخصخصة في النقل الجوي وانها بصدد خصخصة عدد من الشركات في مجال الشحن الجوي والسفريات الداخلية والرش الزراعي ومراكز خدمات عالمية للمطارات وصيانة الطائرات بهدف الارتقاء بهذه الخدمات الاستراتيجية الهامة.

● د. الفاتح محمد علي مدير شركة الخطوط الجوية السودانية اكد في الندوة اهمية خصخصة الشركة مشيدا الى تجارب بعض الشركات العربية والافريقية في الخليج والأردن ولبنان وكينيا مشيدا بالقطاع الخاص وقدرته الكبيرة على ولوج هذا المجال بنجاح كبير وبثقة عالية، وأضاف ان الندوة تأتي في إطار التشاور حول خصخصة النقل الجوي للوصول لفهم مشترك حول افضل السبل لتنفيذ هذه السياسة وبمشاركة قطاع واسع من رواد هذا المجال بالسودان، مؤكدا ان الخصخصة في هذا المجال ستجلب استثمارات ضخمة للبلاد وتوفر موارد للدولة وتعطي الشبكة امكانيات واسعة لتقديم خدمات متميزة.

● عبد الرحيم محمدي الخبير الاقتصادي ووزير المالية السابق قدم تصوره حول اعادة هيكلة الناقل الوطني شركة الخطوط السودانية على ضوء فتح المجال امام القطاع الخاص لادارة بعض الأنشطة كالتموين والخدمات الخاصة بالصيانة والشحن الجوي، واشار الى ان المناخ الاقتصادي المتبع في العالم الآن هو دمج وتجميع الوحدات المتناسقة لتقويتها وتمكينها من المنافسة، وقال أننا نسعى لوضع سياسة ذات فائدة خاصة في ما يتعلق بصناعات الأدوية وشركات الطيران لمقابلة عصر العولمة والتجديد ومواكبة التكنولوجيا خاصة للتكلفة العالية لصناعة الطيران.

● محمد الحسن عبد الصمد رئيس اللجنة الفنية للتصرف في مرافق القطاع العام أوضح ان شركة الخطوط السودانية من الشركات التي سيتم تخصيصها في الأيام القادمة بعد مناقشة الدراسات الثلاث التي قدمتها الشركة، وقال ان اللجنة الفنية للتصرف في مرافق القطاع العام أعدت هذه الدراسات التي تشتمل على مراعاة البعد الاجتماعي للخصخصة، وأوضح انه قصد بهذه الاشارة تطمين العاملين.

وقدمت في الندوة عدة أوراق تناولت أبعاد الخصخصة وسلبياتها وايجابياتها بينها ورقة لوزير الصناعة والتجارة السابق د. تاج السر مصطفى حيث استعرض تجربة المؤسسات العامة التي تم تخصيصها في السودان، والبالغ عددها (٥٧) وحدة تمثل كل قطاعات الاقتصاد بغض النظر عن كونها رابحة أو خاسرة. وأوضح أن هدف الدولة كان تقليل تحويلها لهذه المؤسسات وعدم الاعتماد عليها وبناء قاعدة مؤسسية للاقتصاد الوطني وتحقيق ايرادات للدولة.

وأضاف ان الدولة نجحت، الى حد كبير، في تحريك بعض القطاعات الاقتصادية المرتبطة بقطاعات النقل والتجارة والقطاع المالي وتحسين شروط العمل للعاملين كما ساهمت في تحصيل ايرادات حقيقية للخزينة العامة من الضرائب والرسوم الأخرى كضريبة الانتاج والمبيعات، مستعرضا تجربة شركة الاتصالات (سوداتل) التي قال انها حققت للدولة أرباحا بلغت (١١) مليون دولار غير ضريبة الأرباح، واستطاعت تطوير شبكتها ومد خطوطها الى معظم مدن السودان. وقال تاج مصطفى الذي كان يشغل ايضا منصب رئيس اللجنة الوزارية لبرنامج الخصخصة في السودان. ان البرنامج رغم بدايته في فترة حرب الخليج وتوتر العلاقات بين السودان والمؤسسات المالية الدولية وغياب الدعم المالي والفني الذي تقدمه المؤسسات الدولية لبرنامج الخصخصة في الدول النامية. فقد استطاع ان ينطلق وأن يحقق نتائج مقدرة.

● وتناولت ورقة اخرى بعنوان (النقل الجوي الحاضر والمستقبل) قدمها شمس الدين عبد الوهاب مدير ادارة التخطيط بشركة الخطوط الجوية السودانية، مسيرة الشركة منذ تأسيسها العام ١٩٤٧م مؤكدا ضعف تطورها اذ بلغت نسبة مشاركتها في جملة الحركة الجوية المنتظمة بمنطقة الشرق الأوسط ٢٪. وأوضح ان ملكيتها للدولة وخضوعها للقوانين الحكومية حد من مرونتها بالاضافة الى محدودية الموارد وضعف وتفكك الشبكة الجوية الخاصة بها.

وفي ختام الندوة اكد جميع المتحدثين ضرورة التعجيل بخطوات الخصخصة في هذا القطاع الحيوي والمهم للحاق بركب التقدم والتطور.

معلوف يسعى الى اقتلاع لفظة «اللبننة» من الموسوعات والمعاجم

■ بيروت - الاتحاد:

لم يعد طبيب الاسنان اللبناني ... معلوف (٦٣ عاما) يكتفي بعد ... عاما من ممارسة مهنته بنزع ... العقل لمرضاه فهو يعمل منذ سنة ... على انتزاع موسوعة «لاروس» الفرنسية باقتلاع كلمة «لبننة» من مفرداتها.

ويرى الطبيب، وهو حفيد طبيب اسنان واستاذ لطب الاسنان في كلية الطب الفرنسية في بيروت ورئيس اتحاد اطباء الاسنان العرب، ان «لاروس» اعطت لكلمة «لبننة» مدلولا «مستركا وقنويا ومضرا» بلبنان.

فعلى غرار سائر المعاجم، حدد معجم «لاروس» الصغير منذ سنوات مدلول كلمة لبننة على انه «عملية تفتيت بلد بسبب حروب بين مجموعات او طوائف مختلفة».

فقد وجه معلوف في ٢٣ مارس رسالة الى ادارة معاجم لاروس يحتج فيها على اختيار «صفحة قاتمة من تاريخ بلد لعرض صورة مؤذية عنه».

وأشار في رسالته الى ان «تعامل فرنسيين مع الألمان خلال احتلالهم لفرنسا لم يجعل من كلمة «فرنسية» مرادفا لعمالة او لخيانة».

واوضح له مدير علم معاجم لاروس ايف غارنييه في رد تلقاه بعد شهرين بان كلمة «لبننة» نجمت عن عملية شائعة تقضي بابتكار الكلمات انطلاقا من اسم بلد ما لاعطائه معنى جديد مرادف لعبارة «على طريقة كذا».

واعترف غارنييه في رده بان كلمة «لبننة» «تخلصت حتما (منذ انتهاء الحرب الاهلية العام ١٩٩٠ واستعادة الدولة اللبنانية سلطتها) من معناها الاول لتصبح «تعريفا لعملية لم تعد قائمة في البلد نفسه ولكن بامكانها ان تنطبق على بلدان اخرى». مشيرا الى ورود الكلمة نفسها في معاجم اخرى.

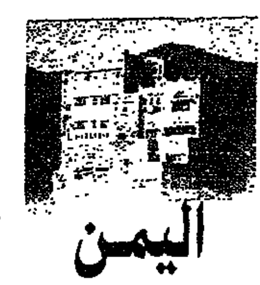
لكن الرد لم يرض معلوف الذي يستخدم في مراسلاته مع مؤسسة «لاروس» اوراقا تحمل اسم اتحاد اطباء الاسنان العرب.

فبعد شهر وجه رسالة جديدة الى ادارة «لاروس» يطالبها فيها «باعادة الحقيقة التاريخية» مهددا باللجوء الى المادة ٨٠٩ من القانون المدني الفرنسي التي تقضي باتخاذ اجراءات احتياطية لاسيما لتجنب ضرر وشيك او لوقف ضرر واضح.

ويؤكد معلوف انه سيقوم باحالة الموضوع على القضاء في اكتوبر المقبل اذا لم تتم تسويته بصورة ودية. موضحا ان حملته استهدفت مؤسسة «لاروس-بورداس» لانها الاوسع انتشارا ومؤكدا انها ستشمل لاحقا دور النشر الاخرى.

ويقول «حتى الآن اقوم بالحملة وحدي بمساعدة مجموعة من المحامين تؤكد ان من حقي نقل القضية الى محاكم الجزاء».

يشار الى ان وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان مطلعة على حملة معلوف وتصف جهوده بانها «جهود حميدة». الا ان موظفا كبيرا في الوزارة طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان الوزارة «تعتبر احالة القضية امام القضاء أمرا مبالغا فيه وترغب في التوصل الى حل ودي لها».



اليمن

عمال ميناء عدن يندّدون بـ «هيونداي»

عدن - الاتحاد: وصف عمال ميناء الحاويات في منطقة كالتكس بعدن الممارسات التي يواجهونها من قبل الشركة الكورية «هيونداي» بأنها غير انسانية واكدوا في رسالة نشرتها مجلة «صم. بم» بعدن ان العمل بنظام النوبتين مضر بصحتهم، داعين الى زيادة العمالة لتقاسم وقت العمل.

وطالب العاملون الشركة بتوفير طبيب مقيم وسيارة اسعاف وملابس واقية وأحذية وعقود عمل واضحة كما طالبوا بالاجازة الأسبوعية واعتبار يوم الخميس نصف نهار عمل.

وكشفت «صم. بم» ان عدة قوالب اسمنتية كبيرة تم تجهيزها لكن بغير المواصفات المطلوبة.. نظرا لما اسمته برغبة الجانب الكوري «لكلفته» في الاسراع من الانتهاء في الوقت المحدد.

تجدر الاشارة ان الشركة الكورية الجنوبية هيونداي تعمل كمقاول من الباطن.

«الرأي العام» أول دار لصحيفة أهلية في اليمن

صنعاء - الاتحاد: احتفلت صحيفة «الرأي العام» اليمنية بمناسبة وضع حجر الأساس لمبنى دار الرأي العام كأول دار لصحيفة أهلية في اليمن.

وقال رئيس تحرير «الرأي العام» علي محمد العلفي بأن وضع حجر الأساس يأتي في اطار التطور المنشود الذي تسعى من أجله الصحيفة منذ ميلادها في فبراير ١٩٧٣ مشيرا الى ان دار الرأي العام ستكون خطوة جديدة في اطار التحول الاعلامي والصحفي على الصعيدين المحلي والعالمي.

شركات جديدة لصيد الأسماك

■ عدن - الاتحاد: حصلت خلال هذا العام عدة شركات سمكية على الموافقة المطلوبة للعمل في البحار اليمنية وقد انخرطت فعلا هذه الشركات في سلك النشاط العملي عبر قوارب خاصة مملوكة لكل شركة على حدة ومن هذه الشركات الشركة الصينية الوطنية للاصطياد، سي جراندتي السنغافورية، ميون، سبأ، ثغر الدولية والجوهي بالاضافة الى شركات اخرى انضمت الى قوائم شركات الاصطياد.

تجدر الاشارة الى ان الضرائب المستحقة للدولة على الشركات العاملة في مجال الاصطياد قدرت بـ ٢٠٪ للاسماك والقشريات الأخرى و ٣٠٪ للحبار و١٠٠٪ بالنسبة لأية أسماك تنتج خارج موسمها ٨٠٪ للاسماك العارضة وهي الاسماك التي تم اصطيادها دون قصد.

١٠ مليارات ريال تكلفة مشروعات جديدة في الحديدة

■ عدن - الاتحاد: بلغ عدد المشاريع المرخص لها من قبل الهيئة العامة للاستثمار في محافظة الحديدة (٣٢) مشروعا تجاوزت تكلفتها عشرة مليارات ريال.

وقال عبد الله الحرازي مدير الهيئة من المحافظة انها تمثل الفترة منذ يناير وحتى اغسطس المنصرم مشيرا الى انها ستعمل على ايجاد فرص لأكثر من (٣٦٠) عاملا.

افتتاح مشروع كهرباء بجبل راس

■ الحديدة - سبأ: افتتح محمد حاتم الخاوي محافظ محافظة الحديدة عصر أمس الأول مشروع كهرباء مركز مديرية جبل راس بتكلفة بلغت سبعة ملايين ريال وبطاقة توليدية تبلغ مائة كيلو وات وشبكة توزيع تغذي مركز المديرية واربع قرى مجاورة بتمويل من الدولة.

وبعد ذلك قام المحافظ بافتتاح مشروع المياه بنفس المنطقة بتكلفة اجمالية مليون وخمسمئة ألف ريال ويغذي هذا المشروع مركز المديرية بتمويل من الدولة.

وافتتح المركز الصحي في مركز المديرية بتكلفة اجمالية اربعة ملايين وسبعمائة ألف ريال بتمويل من الدولة.

حفل تأبين للشاعر القرشي عبدالرحيم

■ عدن - سبأ: أقيم يوم الثلاثاء الماضي بقاعة فرع وزارة التموين والتجارة بعدن حفل تأبين اربعينية فقيد الادب والصحافة اليمنية الشاعر القرشي عبدالرحيم سلام.

وفي الحفل ألقى وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن كلمة استعرض فيها المآثر والمواقف البطولية والابداعية والادبية للفقيد وما قدمه طوال فترة من الزمن.

واشار الى ان القرشي قد كان الانسان والاديب والشاعر الوطني والرجل الوحدوي الذي رفع شعار وحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا في وقت مبكر. لقد كان الفقيد كتلة من الشعور الوطني المتدفق وظل هاجسه بناء الوطن وتقدمه وازدهاره وشموخه وخلق حياة سعيدة للشعب اليمني حتى اخر لحظة في حياته. واضاف الوكيل اننا نفتخر بمثل هؤلاء الرجال الذين يرفعون رايات الوطن عالية وخفاقة. واختتم الوكيل كلمته بالتأكيد على الاستعداد التام لقيادة محافظة عدن لتقديم الرعاية الكاملة لأسرة الفقيد والاهتمام بكل ابداعاته الادبية والفكرية والثقافية.

عبد الرحيم لقمان... في ذمة الله

■ الحديدة - سبأ: انتقل الى رحمة الله تعالى امس الأول بمدينة الحديدة العلامة الاستاذ عبد الرحيم محمد علي لقمان عن عمر ناهز الثامنة والسبعين عاما قضى معظمه في حقل العلم والتأليف والتحقيق والتدريس والصحافة.. وللفقيد اكثر من خمسة مؤلفات اشهرها «المختصر في تاريخ العرب والاسلام» الذي تناولت اجزاؤه الثلاثة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم «والدولة العباسية والتاريخ القديم». كما كان للفقيد لقمان باع في مجال الصحافة حيث عمل بصحيفة والده الاستاذ محمد علي لقمان فتاة الجزيرة بالاضافة الى عدد من الصحف. وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الأخير.. تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.





عن جريدة «الحركة» المغربية

المغرب

دعوة لمراجعة آلية تحويل الديون المستحقة لاسبانيا الى استثمارات

■ الرباط - الاتحاد: دعت مصادر مغربية مسؤولة الى مراجعة آلية تحويل الديون المغربية المستحقة لاسبانيا الى استثمارات عمومية بأقاليم المغرب الشمالية.

وقدم مسؤول مغربي شارك بمدريد في أعمال الدورة الثامنة للجنة الاسبانية المغربية لرؤساء المقاولات الخطوط العريضة للمشاريع المبرمجة بخصوص منطقة شمال المغرب والقابلة لان تتحول الى موضوع شراكة، وذلك بالنظر للروابط الثقافية والتاريخية وكذلك القرب الجغرافي بين شمال المغرب والجنوب الاسباني.

وأشارت المصادر الى أن مشاريع التنمية المبرمجة سيتم عرضها ضمن المسعى الرامي الى توسيع آلية تحويل الديون المغربية المستحقة لاسبانيا الى استثمارات للقطاع العمومي بهذه المنطقة، مذكرة بالخصوص بانجاز العديد من المشاريع في المناطق الشمالية في اطار اتفاقية موقعة قبل عدة شهور مع الحكومة المستقلة للاندلس (جنوب اسبانيا)، والرامية بالخصوص الى انعاش الاستثمارات في مجالات الصحة ومد الطرق وانعاش المناطق الصناعية بكل من شفشاون والفنيدق وتطوان والناظور.

وأوضحت المصادر، أن المجالس البلدية والأقاليم في المغرب تساهم في تنفيذ هذه الاتفاقية «التي تطبق بشكل جيد» مشيرة في هذا السياق الى اعداد برنامج طموح لانجاز الطرق وتوسيع الموانئ وتجهيز المناطق الصناعية والتجهيزات الخاصة بمياه الشرب خاصة في أقاليم وجدة وتاوريرت والناظور والحسيمة وطنجة والعرائش.

٢٠ ألف درهم سنوياً بالعملة الصعبة للطلاب بالخارج

■ تقرر رفع المبلغ المالي للعملة الصعبة المسموح به للطلبة المغاربة بالخارج من ١٠ آلاف درهم الى ٢٠ ألف درهم بالنسبة لكل سنة دراسية.

وأوضح مكتب الصرف المغربي أن المبلغ المالي للعملة الصعبة الذي يبلغ ١٠ آلاف درهم لكل ستة دراسية والمعروف بحصة «الذهاب» والمبلغ المالي بالعملة الصعبة الذي يبلغ أيضا ١٠ آلاف درهم المسموح به لأحد الوالدين المرافق للطالب القاصر قد تم رفع كل منهما الى ٢٠ ألف درهم.

انشاء معمل أسباني لصناعة الأنابيب

■ تعتزم المجموعة الاسبانية «ايراليتا» المتخصصة في صناعة مواد البناء والأنابيب والمواد الكيماوية انشاء معمل لصناعة الأنابيب بالمغرب.

وأوضح بيان لوزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربية، أن هذه الوحدة الصناعية التي ستنشأ بشراكة مع احدى المجموعات المغربية، ستتوفر على قدرة للانتاج الأولي بحجم ٥آلاف طن يمكن الزيادة فيها للاستجابة لحاجيات المغرب في هذا المجال.

وقصد الحصول على الدعم لوضع اللمسات الأخيرة لهذا المشروع، وفي اطار تشجيع الاستثمارات الخارجية المباشرة والشراكة الصناعية المغربية-الاسبانية، استقبل السيد العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربي، أحد مسؤولي المجموعة الاسبانية، حيث بحثا اجراءات الدعم التي تعتزم الوزارة تقديمها لهذا المشروع، وكذلك الى مسألة تمويل هذه الوحدة الصناعية بالمواد الأولية. كما استعرضا الآفاق المستقبلية لأنشطة المجموعة بالمغرب، اعتبارا للمناخ الجيد الذي يتيحه المغرب للمستثمرين الاسبان، والاهتمام الذي توليه المجموعة للاستثمار بالمغرب في اطار استراتيجية لتطوير البنيات والتجهيزات الأساسية.

سماسرة أسبان يسهلون «رحلات الموت»!

ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن عدد الغرقى الذين ابتلعهم البحر خلال يومي الأحد والاثنين الماضيين قد وصل الى ١٣ ضحية، بعد أن عثرت احدى بواخر الصيد التابعة لميناء بني أنصار على جثة طفت فوق الماء الاثنين الماضي.

وكانت فرق الانقاذ الاسبانية بمدينة مليلية المغربية المحتلة قد سلمت ١٢ جثة الى السلطات المغربية بميناء بني أنصار.

وقالت المصادر أنه توجد فتاة واحدة ضمن الضحايا، كما وجدت السلطات الاسبانية ٥٠ كلغ من المخدرات كانت بالقارب الذي تسبب في غرق الضحايا.

ولم يعرف العدد الحقيقي للضحايا الذين كانوا على متن القارب خصوصا بعدما ثبت أن منظمي «رحلات الموت» لاينطلقون باتجاه الجزيرة الأيبيرية الا اذا كان القارب يقل على متنه ٣٠ مواطنا مرشحا للهجرة على الأقل.

ولم تتمكن السلطات المغربية من معرفة مسببي هذه المأساة الجديدة ولا العدد النهائي للضحايا. وتروج بعض الأوساط أن القارب انقلب بسبب قوة الرياح بعد وصوله الى رأس «قارابلاكا».

وعلم أن جل الضحايا من مدينتي بني ملال والرشيدية.

واتهمت المصادر السلطات الاسبانية بعدم تشديد الرقابة بما فيه الكفاية «لكون بعض السماسرة الاسبانيين بالمدينة المحتلة من بينهم مسؤولون يسهلون على مافيا قوارب الموت تنظيم رحلات الغرق».

٢٥,٦٪ نسبة ارتفاع انتاج الاسماك

أفاد بنك المغرب في بيان صدر مؤخرا أن الانتاج السمكي الوطني قد ارتفع بنسبة ٢٥.٦٪ خلال سنة ١٩٩٧، ووصل مجموع الانتاج ٧٧٣.٧٨٤ طنا. ودرت العائدات السمكية ٦.٥ مليار درهم مغربي من العملات الأجنبية مقابل ٤ مليارات درهم سنة ١٩٩٤. ويرجع ارتفاع الايرادات الى ارتفاع الانتاج من جهة والى المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية لتحديث قطاع الصيد الساحلي والى ملاءمة الأحوال الجوية من جهة أخرى.

وأشار البيان أن حجم الصيد بلغ ٦٦١.٦٥٦ طن بقيمة ١.٨ مليار درهم مغربي تقدم على التوالي بـ ٣٦٪ و ١٣.٥٪ ويستوعب منها السوق الداخلي ٢٢٪ أي ما يناهز ١٤٨.٢٠١ طنا، ويعاني الاستهلاك الوطني المغربي من صعوبات تتجلى في ضعف التجهيز من وحدات التجميد ووسائل النقل وكذا محدودية الاستهلاك الداخلي.

وأضاف المصدر ذاته أن الحصة التي تستعملها الصناعة انخفضت من ٢٦.٤٪ الى ٢١.٤٪ وتستعمل ٥٤٪ من سمك الصيد الساحلي حوالي ٣٥٧.٢٨٥ طنا، في مواد متكونة جزئيا من السمك في حين ارتفع حجم صيد أعالي البحار بـ ٢٣٪ ووصل ١١٢.١٢٨ طن، أما صيد أعماق البحار فقارب بـ ٣٤.١٥٧ طن بعدما كان لا يتجاوز ٨٢٤٠ طنا. وتبقى الرخويات أكثر الأنواع السمكية مردودية رغم انخفاض الكمية المصطادة بـ ٦٪ ووصل ١٢٧.٦٨ بسبب تمديد فترة الراحة البيولوجية.

هذا وسيشكل قطاع الصيد البحري مستقبل القطاع الأولي، كما يساهم بـ ١٥٪ من الصادرات المغربية و٥٥٪ من الصادرات الغذائية، أما في ميدان التشغيل فيخلق ما يقارب ٤٠٠ ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر. حيث تفوق المناصب المباشرة نصفها. لكن هذه الأرقام مرشحة للانخفاض بسبب تراجع الثروة السمكية نتيجة الاستغلال المفرط للمصايد المغربية وكذلك اقفال بعض الوحدات الصناعية المختصة في تعليب السردين.

لبنان

في الميزان

الاتفاقيات الثنائية: مصر بعد سوريا

توقيع الاتفاق الثنائي الثاني، بين لبنان وجمهورية مصر العربية، بعد سوريا، على الصعيد الاقتصادي، هو خطوة متقدمة جداً على صعيد تنفيذ اقامة منطقة التجارة العربية الحرة، وفقاً لاحكام تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وبرنامجها التنفيذي الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٩٧.

والخطوة المتقدمة تأتي في اطار تسريع البرنامج التنفيذي للاتفاق العربي باتجاه المنطقة الحرة، من حيث تخفيض الرسوم الجمركية بين الدول الموقعة على الاتفاق، اي لغاية عام ٢٠٠٨ انسجاماً مع اتفاقية «الغات» الدولية. لكن الميزة في الاتفاقيتين بين لبنان وكل من سوريا ومصر انهما ستلغيان الحواجز والرسوم الجمركية في فترة ٤ سنوات بدلاً من عشر.

وحتى لا يأتي الاتفاق بين لبنان ومصر مجحفاً بحق احد القطاعات الاقتصادية المنتجة مثل النسيج او الالبسة او الخزفيات او المفروشات او الاسمنت، او تعارضها مع الروزنامة الزراعية المتبعة، او المنتجات الحيوانية ومشتقاتها، فقد جاء في اتفاق الاعفاء الجمركي استثناءات في التطبيق او اخضاع للاجازات المسبقة.

ومن ميزات الاتفاق ان تنظيم العلاقات والتعاون في مجال الانشطة البحرية والمرافئ ان لبنان سيستفيد من هذا الجزء من الاتفاق، نظراً للخبرة والعراقة في مجال العمل البحري الذي امتازت به مصر، عبر تخريجها دفعات من الاختصاصيين من قباطنة السفن من الاكاديمية البحرية في الاسكندرية.

اضف الى ذلك، ان لبنان الذي لا يتجاوز عدد سكانه اللبنانيين المقيمين الـ ٣,٦ مليون نسمة سيتوسع سوقه البيعي الى ٢٠ مليون نسمة مع سوريا و ٤٠١ ملايين نسمة مع سوريا ومصر.

وكيفما كانت الاحوال ستتزايد صادرات لبنان ذات المنشأ المحلي الصناعي والحرفي والزراعي باتجاه البلدين الشقيقين، وهو ما سيساعد باتجاه زيادة حجم الصادرات ومواجهة الازمة المحلية الراهنة من اغلاق المصانع، باتجاه التوسع في الانتاج، وفق مواصفات الجودة والاسعار وهما العنصران الاساسيان في عملية المنافسة الخارجية، ومن هنا تأتي اهمية تخفيض الكلفة الانتاجية المحلية على صعد الطاقة واشتراكات الضمان والرسوم الجمركية على المواد الاولية.

م.م. اللواء اللبنانية

«جرينبيس» وصحافيون تابعوا التلوث على طول ساحل المتن

■ بيروت - الاتحاد شهد ناشطو «جرينبيس» وبعض الصحافيين وهم على متن زوارق جرينبيس المطاطية التلوث الحاصل على طول ساحل المتن الممتد من مرفأ بيروت وجونيه وقد انطلقت زوارق «جرينبيس» من على متن سفينة «سوريوس» التي تزور مرفأ جونيه.

وقال فؤاد حمدان ممثل مكتب «جرينبيس» البحر المتوسط في لبنان: «اننا نرصد التلوث الناتج عن الصناعة ومكبات النفايات وانابيب الصرف على طول الشاطئ اللبناني والهدف هو تمكين اللبنانيين من ان يروا المواقع التي اخذت منها جرينبيس العينات على طول الساحل الملوث».

وكان مكتب «جرينبيس» البحر المتوسط قام بحملة لاخذ عينات من مصادر التلوث الصناعي على طول الشاطئ على متن زورق مطاطي استمرت ستة ايام من عكار الى صور خلال شهر اكتوبر ١٩٩٧. وقد بينت تحاليل العينات التي اجريت في مختبر «جرينبيس» في جامعة اكستير في بريطانيا ان ساحل المتن بين مصبي نهر الكلب ومرفأ بيروت من اكثر المناطق تلوثا في لبنان. واضاف حمدان: ان الصور من ساحل المتن وتحاليل جرينبيس العلمية ينبغي ان تلهم السلطات اللبنانية والصناعيين بان يعطوا اولوية لحماية البيئة. عليهم البدء بحل المشكلة من المصدر لمنع تدهور الحياة البحرية الساحلية في لبنان. واكد ان عمل جرينبيس في لبنان هو من ضمن حملة اقليمية للضغط على حكومات دول المتوسط للتصديق على بروتوكولات وتعديلات اتفاقية برشلونة التي تمنع اي نوع من تلويث مباشر وغير مباشر لحوض المتوسط.

مؤتمر للمضيفين الجويين

■ بيروت - الاتحاد: عقد مجلس ادارة المنظمة العالمية للمضيفين الجويين المحترفين (ICCA) برئاسة اندرياس كوتوروشيس اجتماعه الدوري في بيروت، في مبنى الادارة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط بمطار بيروت. كما عقد مجلس ادارة المنظمة العالمية اجتماعاً آخر مع رئيس واعضاء مجلس نقابة المضيفين الجويين اللبنانيين ورئيس مجموعة دوائر العمليات لشركة طيران الشرق الاوسط الكابتن اسامة بلعة، ورئيس دائرة الخدمات الجوية والزبائن نعيم الحاج. وذلك تحضيراً للمؤتمر العام الثالث عشر للمضيفين الجويين المحترفين في العالم والذي سينعقد في بيروت بين التاسع عشر والواحد والعشرين من شهر اكتوبر من عام ١٩٩٩.

والجدير ذكره ان هذا المؤتمر سيحضره مضيفات ومضيفون محترفون يمثلون كبرى شركات الطيران في العالم.

توصيات «ورشة عمل مشكلة العام ٢٠٠٠»

■ بيروت - الاتحاد: دعت توصيات «ورشة عمل مشكلة العام ٢٠٠٠» التي اعلنها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، الى «تشكيل هيئة وطنية عليا لوضع خطة عمل لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠ والاشراف على تنفيذها، واستصدار التشريعات والقرارات الضرورية لالزام موردي الاجهزة والبرامج بتوفير المعلومات التقنية عن البرامج التي تم استيرادها وانشاء قاعدة بيانات مصرفية تتضمن المعلومات حول الاجهزة والنظم المعلوماتية والتطبيقية للشركات المعنية».

وكان مرهج والسعيدي اعلنا التوصيات في مقر وزارة الاصلاح الاداري. وقال مرهج:

انها المرة الاولى يقف الانسان في كل مكان من العالم في مواجهة مشكل، اخطر ملامحها انها قادمة لا شك وستصيب كل دول العالم في اللحظة نفسها، وان العالم، ونحن منه لايزال يؤجل المواجهة والوقت يمر ولا تمديد مما يجعل توافر الموارد البشرية القادرة على الاسهام في المشكلة مشكلة بحد ذاته.

وتم اصدار التوصيات التالية:

١ - المبادرة ودون ابطاء الى تشكيل هيئة وطنية عليا متعددة الاختصاصات من ادارية واقتصادية وتقنية وغيرها تعنى بوضع خطة عمل لمواجهة «مشكلة العام ٢٠٠٠» والاشراف على تنفيذها.

٢ - تخصيص الموارد المالية والبشرية الضرورية لحسن تنفيذ الخطة وفي الوقت المناسب.

٣ - ممارسة كل الضغوط الضرورية وعبر تشريعات وقوانين عاجلة لالزام كل المؤسسات العامة والخاصة باعداد خطط عمل فرعية لمواجهة المشكلة.

٤ - انشاء موقع مركزي على الانترنت يعنى بالامور التالية:

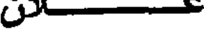
- عرض كيفية معالجة «مشكلة العام ٢٠٠٠» في لبنان في القطاعين العام والخاص.

- عرض تقدم تنفيذ خطط العمل في مختلف الادارات وبالاخص العامة.

- اعداد قاعدة بيانات تتضمن توجيهات وعناوين وغيرها من موارد وحلول وخبرات دول اخرى.

٥ - الاستمرار في حملة التوعية التي بدأتها ورشة العمل وتجنيد وسائل الاعلام وغيرها. واعداد ورشات العمل ومؤتمرات متخصصة. واصدار مطبوعات ملصقات حول الموضوع كالكتيب الصادر عن مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وذلك لنشر اخبار المشكلة على اوسع نطاق.





عن النهار اللبنانية

الدخول المدرسي الجديد أمام إشكاليتين

■ ينطلق اليوم بالمغرب الدخول المدرسي الجديد، ومع انطلاقه تطرح اشكاليتان: الأولى تتعلق بتعميم التمدرس والثانية تتعلق بمضمون ومحتوى اتجاهات التعليم ببلادنا.

بالطبع، لقد أخفقت الحكومات المتعاقبة في أن تكون المدرسة مفتوحة أمام كل الأطفال البالغين ست سنوات، وقد أدى هذا الاخفاق الى حرمان ملايين الأطفال من المدرسة، مما أدى الى ارتفاع نسب الأمية، ومن جانب آخر فان نظامنا التعليمي تحول بحكم طابعه الكلاسيكي الى نظام لايواكب التطورات العصرية والتكنولوجية وهو ما أدى الى انتاج مايسمى بالبطالة الجامعية حيث وفي غياب الترابط مابين التكوين والتنمية وسوق العمل يحال اليوم عشرات الآلاف من الخريجين على العطالة.

وبالنظر الى هذا فان حكومة التناوب تواجه ارثاً ثقيلاً، وهو ارث يتطلب تجاوزه والتغلب عليه، وبذل مجهودات مضاعفة واستثنائية لاخراج النظام التعليمي من أزماته الراهنة. وهكذا فبخصوص تعميم التمدرس شرعت الحكومة ابتداء من الموسم الدراسي الحالي في العمل على التخفيض التدريجي من سن التمدرس. أما بخصوص الاصلاح التعليمي، فان المنتظر أن يكون مشروع الاصلاح جاهزاً في منتصف السنة المقبلة، بمشاركة كل الفاعلين والمهتمين بالمجال التعليمي.

وهكذا، فان السؤال الذي يؤرق الجميع أو يهيمن على الجميع هو: بأي تعليم سندخل القرن المقبل، هل بالتعليم الذي ينتج البطالة ويساهم في هدر الأموال العمومية أم بالتعليم الذي يساهم في النمو ويوفر للمكونين فرص الشغل والاندماج في حقول الانتاج؟؟

اذن يفتتح اليوم الدخول المدرسي الجديد ومع افتتاحه تطرح هاتان الاشكاليتان، اشكالية نمو التمدرس وتعميمه واشكالية الاصلاح التعليمي، وهما المهمتان اللتان تتولى حكومة التناوب والتغيير مباشرتهما في اطار من الجدية رغم ضخامة الارث الثقيل وماخلفته السياسات التعليمية من آثار سلبية يعاني المغرب من نتائجها الكارثية اليوم.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية



تعيين وزراء دولة ومحافظين جدد

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مراسيم جمهورية بتعيين وزراء دولة ومحافظين جدد، شمل تعيين الدكتور الامين دفع الله وزير دولة بوزارة الزراعة الاتحادية، محمد هارون كافي وزير دولة بوزارة السياحة والبيئة، شوقي حسين محمد وزير دولة بوزارة السياحة والبيئة، شوقي حسين محمد وزير دولة بوزارة العدل، وعبدالرحمن محمد ابراهيم وكيلا لوزارة العدل.

كما اصدر مرسوما آخر بتعيين محافظين بعدد من محافظات البلاد، شمل محمود عابدين محافظا لدارفور بولاية سنار، ابراهيم الخضر الحسن، محافظا لتلودي بولاية جنوب كردفان، مصطفى صديق الجودة محافظا لغبيش بولاية غرب كردفان، المهندس صديق جمعة محافظا للنهود بولاية غرب كردفان، عبدالرحمن كمبال ادم محافظا لنيالا بولاية جنوب دارفور، عميد متقاعد محمد القاسم احمد محافظا لشعيرية بولاية جنوب دارفور، عليان علي محمد محافظا لعديلة بولاية جنوب دارفور ويونس دوسي كالو محافظا برئاسة ولاية الخرطوم وتورد (الاتحاد) ان التعديلات جاءت محدودة فيما ظهرت محافظتان جديدتان في ولاية جنوب دارفور (وهي من ولايات التماس والتي شهدت في الفترة الاخيرة صراعات قبلية بين قبائل الزغاوة والرزيقات، كما شهدت المنطقة هجوما من قبل قوات التمرد) حيث تمت اضافة محافظتي شعيرية، وعديلة، وقد اختير للاولى محمد القاسم احمد محافظا لها وهو من القيادات التي تولت مسؤولية ادارة عدد من المحافظات كان آخرها محافظة نيالا التي عين لها الامير عبدالرحمن كمبال وهو زعيم لقبيلة اولاد حميد بجنوب كردفان وقد عمل مديرا لشركة اقطان جبال النوبة، اما محافظة عديلة «عريجة» سابقا فقد اختير لها عليان على محمد محافظا وهو من المحافظين الشباب وقد عمل في تلودي وهو من ابناء جنوب دارفور نفسها من قبيلة الهبانية. وقالت مصادر حكومية «للاتحاد» ان تعيينه يعتبر تطورا طبيعيا لانفتاح الحكومة على القبائل الكبرى في السودان بعد ان سبقه على عمارة ابو سن والناظر مريكة عز الدين محافظ الخرطوم بحري، وابن الناظر بابو نمر الفريق المتقاعد مهدي بابو نمر وزير الصحة الاتحادي.

وفي ولاية سنار أعيد محمود عابدين المنسق العام لحركة اللجان الثورية في السودان الى الجهاز التنفيذي بالولايات وتولى منصب المحافظ بعد فترة تقارب العام امضاها بعيدا عن المناصب الرسمية حيث كان قد اعفى من منصبه محافظ محافظة القضارف في آخر تعديلات ولائيه.

وفي رئاسة ولاية الخرطوم تم تعيين يونس كالو محافظا برئاسة الولاية وهو الرجل الثاني في تنظيم اللجنة المركزية لجبال النوبة، وأحد القادة الذين وقعوا مع الحكومة السودانية اتفاقية جبال النوبة للسلام.

واكبر مفاجئات التعيين كان اختيار الصحافي محمد هارون كافي في موقع وزير دولة بوزارة السياحة في وقت ظهرت فيه خلافات بينه وبين رفاقه القدامى في اللجنة المركزية لجبال النوبة والذين اصدروا بيانا باقالته من اللجنة المركزية.

البقاء لله

ابراهيم مصطفى - سوبا غرب، علوية حسن احمد - ودنوباوي، شرقية حمدي محمد - ام بده، رمضان ابكر حسن - ام بده، علي عبد الله علي هلال - شندي، ابراهيم الضو احمد - ريفي ودعاشنة، مبارك احمد الاعسر - الرويانة، زهير علي نور - ام درمان، زينب خضر سعيد - الجريف/ المنمة، آسيا محيي الدين الطيب - الحلاوين، فاطمة مكاوي - ارتقاشة، الشيخ الخليفة عبدالله الجعلي - كنياس، عبد المنعم يوسف سعدابي - مدني، محمد يعقوب سليمان - امتداد الدرجة الثالثة، صلاح محمد بشارة - كنانة، عائشة حسن فحل - ام درمان.



عن الشارع السياسي السودانية

فنيو التخدير يتوقفون عن العمل

«الصحة» تؤكد حرصها على توفير المناخ المناسب للأطباء

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بوزارة الصحة الاتحادية ان الوزارة حريصة على توفير الاستقرار والمناخ المناسب للأطباء لممارسة واجبهم الانساني تجاه المواطنين، وان الوزارة ملتزمة بتوفير السكن المناسب لأطباء الامتياز ونواب الاختصاصيين بالمستشفيات التعليمية، لطبيعة عملهم الذي يقتضي تواجدهم بالمستشفيات على مدى الأربع والعشرين ساعة. لكن الدكتور بشير مختار وكيل وزارة الصحة الاتحادية أضاف في تصريحات صحفية ان الأطباء العموميين ليس لديهم هذا الحق في السكني لأن الوزارة تصرف لهم استحقاقات مالية كبدل سكن ويراعى مع ذلك توزيعهم بالمؤسسات العلاجية القريبة من مواقع سكنهم.

وكان وكيل وزارة الصحة يرد على استفسارات الصحفيين بشأن ما تردد من ان مجموعة من الأطباء والطبيبات العموميين قد تلقوا انذارا من ادارة مستشفى الخرطوم باخلاء اماكن سكنهم ورافق ذلك اتخاذ اجراءات وصفها هؤلاء بأنها كانت عبارة عن وسائل مجحفة استخدمت لارغامهم على تنفيذ الاخلاء مثل قطع خدمات المياه والكهرباء عنهم. فيما قال الدكتور مختار انه التقى بمندوبين عن هؤلاء الأطباء وشرح لهم الموقف والضوابط التي تتخذها المستشفيات لضمان سلامة الصرف وفقا لبنود الميزانيات المصدقة لهذه المستشفيات.

من جهة اخرى وفي بوادر أزمة بين فنيي واختصاصيي التخدير بوزارة الصحة، أصدر فنيو التخدير بيانا استنكروا فيه ما قام به مدير عام وزارة الصحة بولاية الخرطوم والذي وجه بضرورة ان لا يكون فني التخدير هو الأساس في عملية التخدير ولا بد من وجود اختصاصي يعمل الفني تحت توجيهه.

ورفض البيان التشكيك في قدرات فنيي التخدير، الذين قال انهم يسدون خانات الاختصاصيين الذين لا يتواجدون الا في المستشفيات الكبرى ويسجلون غيابا تاما في الولايات.

وقال البيان انه وفي ضوء ذلك فان الفنيين سوف لا يعملون الا في وجود اختصاصي في مجال التخدير، وهذا يعني فعليا التوقف عن العمل في مستشفيات عديدة خاصة مستشفيات الأقاليم التي لا يوجد بها اختصاصيون.

من جانبه صرح عبداللطيف علي، رئيس المجلس الطبي للكوادر المساعدة والطبية بوزارة الصحة الاتحادية، ان الصراع بين الاختصاصيين والفنيين في مجال التخدير هو صراع مادي بحت، حيث شعر الاختصاصيون ان الفنيين سينافسونهم بالمستوصفات.

أما الدكتور علي سلامة كبير مستشاري التخدير بوزارة الصحة

فقد نفى ان يكونوا كأختصاصيين لديهم اعتراض على عمل الفنيين بالمستوصفات والمستشفيات الخاصة. وقال ان الفنيين قدموا طلباتهم بوزارة الصحة كي يعملوا بالمستوصفات ولكن الكوادر المساعدة لا يسمح لها بهذا العمل.

نصف مليار دينار لصندوق التعاون

■ بغداد - الاتحاد: بدأت الجمعيات التعاونية في العراق تعيد حساباتها وترسم خططها للمرحلة المقبلة بعد ان خصص مبلغ ٥٠٠ مليون دينار لصندوق التعاون الذي يسلف الجمعيات التعاونية ما تحتاجه من السيولة النقدية.

وذكر رئيس الاتحاد العام للتعاون هشام حسن ان هذا المبلغ المخصص من قبل الدولة سيدفع القطاع التعاوني لاخذ دوره في خدمة الاقتصاد العراقي ومعاونة الدولة في توفير الخدمات الضرورية للمواطنين، وبما يسهم في تخفيف الاعباء الملقاة على القطاع الحكومي وتفعيل النشاطات التعاونية المختلفة والتي ستعطي مردودات مالية مناسبة للمساهمين في هذه النشاطات وتخفيض الاسعار المتداولة بالقياس الى مثيلاتها في القطاع الخاص.

واضاف ان توجه الاتحاد الحالي ينصب في مجال تطوير النشاط الخدمي ضمن الظروف الحالية بسبب استمرار الحصار المؤثر وان الكثير من النشاطات الخدمية يمكن للاتحاد من دخولها حيث انها خارج ادارة الدولة، وبسبب ان بعض هذه النشاطات اصبحت مكلفة ماديا ومعنويا مما يتطلب وجود جمعيات تعاونية تأخذ على عاتقها توفير الخدمات المناسبة وبكلف مقبولة.

واشار الى ان هذا النشاط ما زال ضعيفاً ونبحث الان عن افضل الصيغ لدخول واحتضان انماط جديدة من العمل الخدمي التعاوني، اذ ستضمن مثل هذه النشاطات توفير العمل للشباب والمساهمة بدعم الصناعة الوطنية وتطوير الاداء وتنويع الخدمات.

وقال ان التعاون يدرس الوسائل الممكنة لزيادة فاعلية جمعياته وزيادة عددها والتأكيد على نوعيتها وشمولها جميع الشرائح واستثمار الايدي العاملة الماهرة وحملة شهادات علمية عليا وشهادات جامعية اخرى واداريين وخريجي المعاهد الفنية والاعداديات الصناعية والزراعة والتجارة.

واكد على ان مستشفيات تعاونية ستقدم خدماتها للمواطنين بعد نجاح تجربة مستشفى واسط التعاوني وجمعيات طبية تعاونية في بغداد والمحافظات، ويعد الاتحاد التعاوني خطة لفتح مستشفيات تعاونية جديدة وصيدليات تعاونية وجمعيات طبية تعاونية خلال الاشهر المقبلة.

التسجيل العقاري تحقق طفرة في ايراداتها

بغداد: ذكر تقرير اصدرته وزارة العدل ان ايرادات دائرة التسجيل العقاري للعام الماضي بلغت سبعة مليارات و٢٣ مليون دينار. واشار التقرير الى ان حجم الاعمال المنجزة لعام ١٩٩٧ بلغ اربعة ملايين و ٣٢٨ الف معاملة توزعت بين تنظيم صور السجلات والاستشهادات عن السجلات العقارية.

بينما بلغت معاملات البيع نحو ٢٠٠ الف معاملة وكانت الدائرة المذكورة قد عقدت مؤخرا مؤتمرها السنوي لمناقشة قانون التسجيل العقاري النافذ ولا تزال اهم عقبة امام اعداد كبيرة من المواطنين الراغبين بالتملك داخل مدينة بغداد هي عدم تسجيلهم في احصاء عام ١٩٥٧ او الاحصاءات السابقة له.

ثانية.. حشرة الذبابة البيضاء تهاجم الحمضيات في بابل

بغداد: يبدو ان حشرة الذبابة البيضاء لا تريد ان تلقي اسلحتها فبعد ان اعلنت الدوائر الزراعية المختصة عن مكافحتها والقضاء عليها عادت ثانية لتهاجم بساتين الحمضيات وانتشرت فيها مما ادى لتفشي مرض البياض الدقيقي في بعضها وتسبب في تضرر عشرات الدونمات من هذه البساتين.

وذكر مصدر في وقاية المزروعات في محافظة بابل ان لجنة تشكلت لمكافحة هذه الذبابة واثارها الى جانب مكافحة حشرات اخرى تكاثرت بسبب ضعف امكانيات المحافظة كحفار الاوراق والسيقان عدا عن ظهور تعفن في التربة. واضاف ان الخبراء الزراعيين يعملون لانقاذ هذه البساتين من الآفات المذكورة وحسب ما يتوفر لديهم من مبيدات.

السماح بدخول السوريين دون فيزا

بغداد: ذكرت مصادر صحفية عراقية ان السلطات العراقية قررت السماح للمواطنين السوريين الدخول الى الاراضي العراقية بدون سمة دخول اسوة بالمواطنين العرب الاخرين. ومن جهة اخرى اشارت المصادر ذاتها الى ان السلطات السورية رحبت بالقرار العراقي وعدته خطوة باتجاه تنامي العلاقات الثنائية بين البلدين.

الرضاعة الطبيعية تمنع مرض الاسنان

بغداد: اكتشفت باحثة عراقية ان معاجين الاسنان ذات تأثير في ايقاف ظهور اعراض مرضية في افواه الاطفال من سن العاشرة فما دون يؤدي الى نخر اسنانهم. وتقول الباحثة في كلية العلوم بجامعة البصرة هناء عبد القادر انها انجزت دراسة ميدانية وتطبيقية حول اثار الرضاعة ومعاجين الاسنان في الاطفال بعد ان تم جمع عينات من افواه ٢٢٢ طفلا منهم ٦٦ طفلا قبل التسنين بعمر يوم واحد الى سنة واحدة و ١٥٦ طفلا بعد التسنين بعمر ستة اشهر حتى سنتين كما جمعت عينات من ١٥٦ طفلا بعمر سنتين الى ست سنوات.

وسجلت الباحثة ظهور ثمانية انواع من المكورات السبحية الخضراء في افواه الاطفال، مشيرة الى ان الاطفال المعتمدين على الرضاعة الصناعية ظهرت لديهم هذه المكورات بينما كانت اقل في افواه الاطفال الذين اعتمدوا على الرضاعة الطبيعية.

واكدت الباحثة ان بعض هذه المكورات تتسبب بنخر اسنان الاطفال ودعت الى تصنيع معاجين للاسنان ذات تأثير في الانواع المرضية من المكورات المذكورة. واشارت الى ان المعاجين العادية ذات تأثير في جميع المكورات في حين ان بعض هذه المكورات غير ضارة بل ونافعة للاطفال.

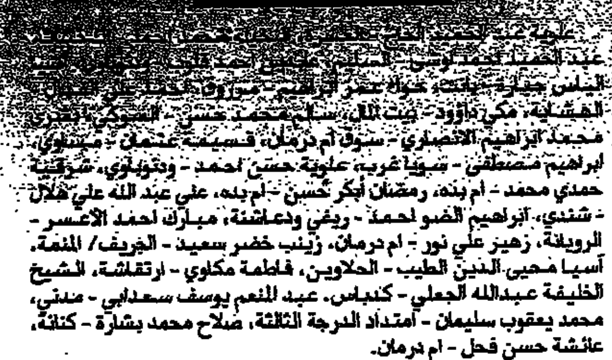
مؤتمر علمي عربي لهيئة التخطيط

■ بغداد: يعقد في هيئة التخطيط في الثامن عشر من تشرين الثاني المقبل المؤتمر العلمي العربي الاول تحت شعار «بالتنمية الادارية نحقق العبور الناجز الى مرحلة ما بعد الحصار». وقال مدير الهيئة الدكتور حسن الخطاب ان الهدف من هذا المؤتمر هو الارتقاء بالجهاز الاداري في العراق ومواجهة متطلبات مرحلة ما بعد الحصار والمساهمة في تطوير الادارة في الاقطار العربية لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين من خلال تعميق الجوانب المؤسسية والادارية للعمل العربي المشترك والمساهمة الفعالة للاعتماد على الادارة الحديثة في التنمية الادارية.

وقال ان المؤتمر سيناقش على مدى يومين ستة محاور رئيسية في تطوير الاداء الاداري في العراق والعلوم الادارية ودورها في التنمية والمعلوماتية والادارة وتطوير استخدام التكنولوجيا في التنمية الادارية والتنمية البشرية وعلاقتها بالتنمية الادارية وعلاقة ذلك بالعمل العربي المشترك.

صيانة المباني والمؤسسات الصحية في الناصرية

■ بغداد: تواصل دائرة صحة الناصرية اعمالها بتنفيذ حملة لصيانة المباني والمؤسسات الصحية في المحافظة وتشتمل الحملة على صيانة التأسيسات الكهربائية والمائية في سبعة مستشفيات و ٢١ مركزا صحيا رئيسيا و ٢٨ مركزا فرعيا وسيتم تنفيذ هذه الحملة واكمالها في منتصف الشهر المقبل.



عن الرأي الاردنية

٢١٣ مليون دينار قروضا لـ ٢٨ بلدية

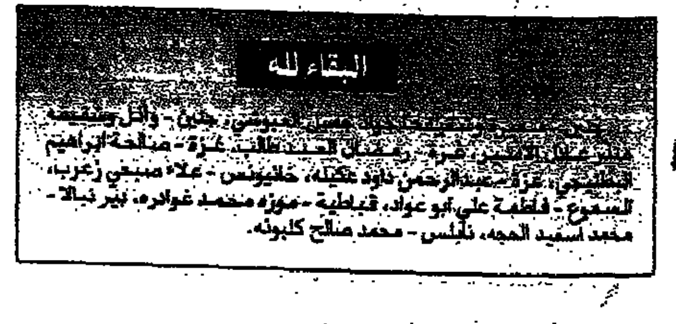
■ عمان: قرر بنك تنمية المدن والقرى، الذراع المالي للمجالس المحلية اقراض ٢٨ بلدية مبلغ ٢١٣ مليون دينار. وقال وزير البلديات رئيس مجلس ادارة البنك توفيق كريشان ان القروض منحت بفوائد بسيطة ولتمكين البلديات من تنفيذ مشاريع خدمية وتنموية تساهم في تحقيق عائدات لدعم موازناتها. الى ذلك تسعى دائرة البيئة التابعة للوزارة لاجراء مباحثات مع الحكومة الالمانية لمساعدتها في انشاء موقع للنفايات الصلبة كلفته الاجمالية ٢٨ مليون دولار في اطار جهود لمعالجة اختلالات بيئية تواجه الاردن وخاصة النفايات الخطرة والمياه العادمة ومواقع النفايات الصلبة والسائلة.

محاكمة أولياء أمور الأطفال المتسولين

■ عمان - الاتحاد: قالت وزارة التنمية الاجتماعية انها شرعت في تحويل اولياء امور الاطفال المتسولين للمحاكمة وتحميلهم مسؤولية تسول اطفالهم.

ونشط مراقبو السلوك في جولات ميدانية في المدن الرئيسية بالمملكة في ضبط المتسولين، لكنهم قالوا في تقاريرهم ان هناك عائلات كاملة تقوم بعملية التسول حيث يتم توزيع الاطفال في الشوارع وفق تعليمات خاصة بطرق واساليب التسول.

ودعت الوزارة المواطنين عدم مساعدة هذه الفئة تلافيا لتشجيعهم على التسول وفق تقارير بأن عملهم لا يندرج تحت الحاجة بالقدر ما هي عادة.



إغلاق محال أغذية لأسباب صحية

■ الزرقاء - الاتحاد: اغلقت مديرية صحة الزرقاء خط انتاج للعصير لاحد المصانع الكبرى، وخمسة مصانع وتسعة محال لبيع الدواجن الحية (النتافات)، وثمانية مطاعم وسبعة مخابز وملحمة. ومحل لبيع الالبان واللحوم المجمدة. اضافة الى ٣٥ مؤسسة غذائية بسبب عدم تقيد هذه المؤسسات بالنظافة العامة والشخصية وعدم وجود تراخيص صحية ووجود الحشرات والقوارض ولعدم صلاحية المواد الغذائية لبعض المحال التجارية. وقال مدير عام صحة المحافظة مأمون المغايرة ان اجهزة الصحة العامة في المديرية قامت خلال الشهر الماضي بادانة ومخالفة ٩٩ مؤسسة وتاجرا وتحويلهم للمحاكم المختصة وتوجيه ٧٤٠ انذارا. واشار ان مراقبي الصحة قاموا خلال الشهر الماضي بزيارة ٤٤٢٣ مؤسسة بواقع ٨٥٦٣ زيارة ميدانية وجولة تفتيشية تم خلالها اتلاف ٤٤٢ كيلو غراما من المواد الغذائية والتموينية المختلفة واتلاف ٣٩ لترا من السوائل. كما تم التحفظ على ١١٩٤ طنا و٣٥٤ كيلو غراما من المواد الغذائية في المنطقة الحرة (معاملات جمركية) وللتأكد من سلامتها وحجز ثلاث سيارات تقوم بنقل وتوزيع المواد الغذائية لعدم توفر الشروط الصحية المطلوبة فيها.

وبين د. مغايرة ان المديرية تقوم باستمرار بمراقبة المصادر الغذائية والمائية حيث تم جمع وفحص ٤٢٧ عينة مائية للتأكد من صلاحيتها للشرب و٥٤ عينة مياه مأخوذة من المسابح وفحص ٤٧٩ عينة غذاء للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة.

البقاء لله

البطاوي، غزة - عبدالرحمن داود عكيله، خانيونس - علاء صبحي زعرب، السموع - فاطمة علي ابو عواد، قباطية - موزه محمد غوادره، بئر نبالا - محمد اسعيد العجه، نابلس - محمد صالح كلبونه.



مصر

ظاهرة تهدد الأجيال ٦٠٪ نسبة زواج الأقارب في الصعيد

■ أكد د. ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان ان زواج الاقارب ينتشر في الريف المصري بنسبة ٣٩٪.. وفي الحضر بنسبة ٢٢٪ وفي العشوائيات بنسبة ٢٧٪.. ويزيد في قرى الصعيد الى ٦٠٪ وحذر من مضاعفات هذا الزواج على الأطفال حيث يسبب الامراض الوراثية التي من اخطرها التشوهات والعيوب الخلقية والتخلف العقلي والاصابة بمرض السكر... جاء ذلك في الندوة الدورية لمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك في اطار النشاط الثقافي الذي ينظمه محمد حمدي مدير المكتبة. وتحدثت د. زينب رضوان عميدة كلية دار العلوم فرع الفيوم عن رأي الدين في هذا الزواج وقالت ان الدين الاسلامي لا يمنع زواج الاقارب. ولكن حرصا على صحة الطفل وحقوق الطفل في الاسلام التي من أهمها الصحة والتربية السليمة فانه من الأفضل بين الاغراب كما شرحت د. سامية الخشاب استاذة علم الاجتماع في جامعة عين شمس الاسباب الاجتماعية التي تؤدي الى انتشار هذا الزواج واكدت انه بدأ ينحسر بين سكان الحضر بعد ظهور الاسرة الصغيرة وخروج المرأة للعمل.

والد قتيل مارينا يتنازل عن حقوقه

■ تقدم والد المجني عليه الطالب الجامعي احمد محمد عبد النعيم الذي لقي مصرعه في بحيرة مارينا بطلب للمستشار رجاء العربي النائب العام لاثبات تنازله هو وباقي الورثة عن حقوقهم المدنية كما طلب تنازله عن حقوقه قبل سائق اللنش وصاحبه وكل من تضمنت التحقيقات اسماءهم... واضاف بانه يحتسب روح ابنه امام الله، قرر النائب العام اخلاء سبيل شريف محمد عبد الغني سائق اللنش المتسبب في مصرع الطالب وأحال التحقيقات الى المستشار أبو النصر عثمان المحامي العام بالمكتب الفني تحت اشراف المستشار عادل فهمي مدير المكتب الفني للنائب العام. أقر والد المجني عليه في طلبه عن نفسه وبصفته وليا طبيعيا عن ابنته القاصرة شيماء بصفتها احدى الورثة وعن والدة المجني عليه تنازله عن حقوقه المدنية وقدم محضرا موثقا من الشهر العقاري بتنازل باقي الورثة عن حقوقهم المدنية وانه لن يقبل اي تعويض مادي من احد. ويستمر التحقيق لحين التصرف النهائي في القضية.

البقاء لله

عبد الفتاح ... النعمة ... عبد الحميد شلتوت ابو علي جريس اسيوط. المهندس/ نور امين حسنين - ٢٧ ش عبد الحليم حسنين المهندسين، الحاج/ ابراهيم عبد الحليم شومان - منشأة شومان ببلقاس، صبحي ابراهيم يعقوب - القس ميخائيل بطنطا، الحاج/ عبد السلام علي الشهير بـ (سلامة) - ١٢١ ش عبد العزيز، الحاجة/ رقية خليل مليجي - ٤ ش الآثري محمد روكسي - م. الجديدة، د. مهندس/ محمد ماهر المرسي - بدين، لواء شرطة/ محمد عطا عبد الفتاح عجوة - ديبي ادفينا، مركز رشيد، فؤاد سامي عبد الملك - ٤٨ جمال سالم بالدقي، نجلاء محمد حسني - ٨ ش يابل الدقي، المهندس. آمال حسين كامل - ١٣ ش عبد المعطي الغزالي، استنلي اسكندرية، نجوى محمد العسيلي - ٨ ش عبد القوي احمد ميدان الجلاء. م. الجديدة، محمود نور الدين السيد - ٢٥ ش الخليفة المأمون، لواء/ ابراهيم نجيب رزق - امير سيدي جابر، صفية محمد حسن الشرقاوي - ٤٣ ش.



عن الاخبار المصرية

مع بدء العام الدراسي الجديد

٤٣ ألف معلم عجزا في المدارس المصرية

القاهرة - الاتحاد: كشف وزير التربية والتعليم المصري د. حسين كامل بهاء الدين ان العجز في المدرسين تقلص الى ٤٣ ألف مدرس بعد ان كان ٩٣ ألف مدرس، وأرجع وزير التربية والتعليم استمرار العجز رغم وجود الفائض في عدد خريجي كليات التربية الى ان مجلس الوزراء المصري لم يوافق له إلا على تعيين ٥٠ ألف مدرس فقط، وقال ردا على اتهامات حادة وجهت إليه في البرلمان المصري ان وزارة التربية والتعليم عندما اعلنت عن حاجتها الى وظائف مدرسين قصرت حق التقدم على خريجي دفعات عام ٩٦و٩٧ نظرا لقرب تخرجهم واحتفاظهم بالمعلومات، وكانت لجنة التعليم بالبرلمان المصري قد عقدت جلسة لمناقشة المشكلة التي رافقت اعلان وزارة التربية والتعليم عن حاجتها لشغل وظائف مدرسين من دفعات حديثة التخرج، بينما دفعات عام ١٩٨٤ من خريجي كليات التربية لم توظف بعد، وهو الأمر الذي ادى الى تدافع مئات الآلاف من الخريجين للتقدم لشغل هذه الوظائف وفي خلال ثلاثة أيام فقط بلغ عدد المتقدمين ٢٢٠ ألف شاب، وهدد النائب الناصري سامح عاشور وزير التربية والتعليم المصري امام البرلمان بانه سيرفع دعوى قضائية ضد الحكومة لتوقفها عن نظام التكليف في تعيين خريجي كليات التربية، وهو ما نتج عنه ارتفاع نسبة البطالة بين خريجي هذه الكليات في ذات الوقت الذي تعاني فيه المؤسسة التعليمية من عجز واضح في اعداد المدرسين.

ومن جانبه نفى الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية المصري ان يكون هناك قرار مسبق بتكليف خريجي كليات التربية. وانه لم يحدث في أي فترة ماضية تكليف للخريجين ولكن كان الامر يتم بالتعيين التلقائي وهو ما رسخ لدى البعض ان هناك ثمة تكليف، وأكد وزير الدولة للتنمية الادارية انه لا تراجع عن التعيين وفق نظام الاعلان والمسابقات وان الوزارة لن تسمح بوجود بطالة مقنعة في مجال التعليم لان المؤسسة التعليمية أكثر حساسية من غيرها لأي عمالة زائدة، مما يشكل خطورة على المؤسسة وتهديدا لاستقرارها. والتزم امام البرلمان المصري بألا ينقل معلم من المحافظة التي يعين بها إلا بعد مرور فترة خمس سنوات حتى لا يستمر العجز في محافظات معينة لرفض المعينين العمل بها.

مفاجأة..

أسعار الاسمنت تكسر حاجز ٣٠٠ جنيه

■ أفلت زمام سوق الاسمنت، وتفاقمت الأزمة مرة اخرى وعادت الاسعار بالارتفاع بأكثر مما كانت عليه، انخفض انتاج ٥ شركات اسمنت بصورة حادة رغم الطلب الجنوني على الاسمنت في هذا الوقت من العام فاشتعلت الاسعار وكسرت حاجز الـ ٣٠٠ جنيه في الساحل الشمالي والبحر الاحمر.. بينما بلغت ٢٧٠ جنيها في القاهرة الكبرى، اتضح ان العمرات التي اجرتها بعض المصانع لتجديد طاقة انتاجها كانت فاسدة رغم ان واحدة من اكبر الشركات العالمية أشرفت على اجرائها. واضطرت هذه المصانع لاعادة العمرات من جديد وفي وقت عصيب ليزداد النقص في المعروض من الاسمنت امام طلب لا يهدأ بينما انخفض الانتاج في شركات اخرى بسبب اضطرابات داخلية لاحراج قيادات تلك الشركات ولاثبات فشلها في ادارة المصانع!! تقارير السوق تؤكد ان المسؤولين عن ادارة الازمة فشلوا تماما في السيطرة عليها واتخذوا قرارات أدت الى نتائج عكسية.. وأكدت ان الازمة مستمرة في ظل الغياب التام لأجهزة الرقابة والتموين عنها وان هناك عددا كبيرا من المستفيدين منها على رأسهم الشركات المنتجة نفسها رغبة منها في زيادة أرباحها لاسباب تتعلق بالنهوض بأسعار تداول أسهم هذه الشركات في البورصة!!

ورغم ان احد المصانع الكبرى بمنطقة حلوان انخفضت طاقة انتاجه بنسبة ٥٠٪ تقريبا.. إلا أنه أعلن عن فتح باب قبول طلبات لوكلاء جدد... مستفيدا من الاسعار المرتفعة في السوق الآن لايهام المتقدمين بأن الاسمنت سلعة رائجة ومقبولة وتحقق أرباحا جيدة.. وعلمت ان عدد المتقدمين للوكالة حتى الآن بلغ ١٠٠٠ شخص معظمهم من الدخلاء على المهنة ومن بينهم عدد من الذين صدرت قرارات بشطب وكالاتهم.

تيسيرات جديدة في الخدمات الصحية

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتيسير الحصول على بعض الخدمات الصحية والسكان والتي تقدمها مديريات الشؤون الصحية بالمحافظات، تضمن القرار وضع القواعد النموذجية لتطوير خدمات استقبال المرضى والكشف الطبي عليهم وصرف الأدوية لهم بالعيادات الخارجية بالمستشفيات العامة والمركزية برسم قدره جنيه واحد مقابل الكشف وتقديم الدواء، تقدم الخدمة فور وصول المريض على ان تخصص الفترة الصباحية كلها للعلاج المجاني والفترة المسائية للعلاج الاقتصادي.

وتضمن القرار نفس الاجراءات بمستشفى حميات العباسية وبنفس الرسم وتقديم العلاج المجاني.

وصرح الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية بأن القرار تضمن تبسيط اجراءات تسجيل وترخيص العيادات الخاصة المشتركة والأسنان واصدار الترخيص خلال شهر بعد الانتهاء من اجراءات التسجيل وتقديم ٥٠٠ جنيه رسم مقابل تداول المواد والنفايات الخطرة من المنشأة الطبية و ٢٠ جنيها رسم تسجيل المنشأة الطبية في نقابة الأطباء للعيادة الخاصة و ٥٠ جنيها للعيادة المشتركة وجنيه واحد تمغة على كل مستند.

وقال: يتم اصدار تراخيص محال تجهيز وبيع النظارات الطبية خلال ١٠ أيام من تاريخ تقديم الطلب برسم قدره ٣,٥ جنيه والترخيص لمعمل او مصنع اسنان خلال ١٥ يوما من تاريخ التقدم بالطلب مستوفيا المستندات برسوم ٤٠ جنيها للمعاينة و ٢٠ جنيها رسم تفتيش و ٣ جنيهات تمغة مهن هندسية. كما تقرر استخراج شهادات الميلاد للمرة الأولى مجانا وفي نفس اليوم الذي تم تقديم الطلب فيه ويقدم رسم ٣,٧٥ جنيه لكل نسخة اضافية مقابل نموذج الشهادة اذا ما رغب مقدم الطلب الحصول على أكثر من نسخة واستخراج شهادات ميلاد لفاقد القيد خلال السنة الأولى من الميلاد خلال اسبوع برسم قدره ١٢٠ قرشا قيمة النموذج وتكاليف البحث... وتستخرج شهادات التطعيم الدولية فور التقدم بالطلب ويتم التطعيم واصدار الشهادة فور التقدم بالطلب والغاء التمغة على الطلب وقيمة الرسوم ٥٠ قرشا للفرد.

١٠٨ آلاف تلفون جديد في ١٣ محافظة خلال أيام

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال الأيام القادمة ادخال ١٠٨ آلاف خط تليفوني جديد في ١٣ محافظة ٩٧ ألفا و ٨٩٢ خطا تليفونيا من خلال سنترالات آلية وذلك في محافظات قنا والمنيا والسويس والمنوفية والبحيرة والاسكندرية والقاهرة. وادخال ١٠ آلاف و ٢٠٠ خط تليفوني من خلال سنترالات نصف آلية في محافظات أسوان وأسيوط والفيوم والدقهلية والمنوفية وكفر الشيخ والغربية.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير أمس بالمهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات وقيادات الشركة واضاف وزير النقل انه تم التعاقد على احلال السنترالات القديمة لجميع المحافظات ليتم تنفيذها قبل نهاية عام ٩٩. وقال انه تم زيادة عدد دوائر الاتصال الدولية مع ايطاليا بعدد ٤٣ دائرة ومع الصين بعدد ٨ دوائر لمواجهة زيادة الحركة الدولية.

سوريا

وقف تمويل خزانات المياه يهدد ماء الشرب والزراعة بطرطوس

أدت تعليمات مصرف سورية المركزي الصادر برقم ٦٩٧/١٠ تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ الى وقف تمويل القروض الزراعية وقروض خزانات المياه ولما كنا قد تحدثنا عن منعكسات وقف تمويل القروض الزراعية في مقال سابق نشر بجريدتنا بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٢ فسوف نتحدث هنا عن منعكسات هذه التعليمات بالنسبة لخزانات المياه حيث نصت التعليمات المذكورة على انه: «يجب ان يتضمن الكشف من قبل المصرف الزراعي معلومات عن حجم الخزان وموقعه وتصريح المزارع بعدم حصوله على قرض مماثل سابقا وان يكون الخزان على مجرى سيول الأمطار حصرا» ولعل الفقرة الأخيرة هي التي أثارت استغراب الفلاحين حيث انه لا توجد خزانات على مجرى سيول الأمطار في المحافظة ولا فائدة من وجودها اصلا في مجاري السيول، لأنه حسب طبيعة المحافظة الجبلية فان مجاري السيول تكون في الوديان حصرا وفي هذه الوديان لا تقام التجمعات السكنية بل تقوم التجمعات فوق الهضاب والتلال والزراعات تنتشر بالقرب من التجمعات السكنية اي على سفوح الجبال وأعالي الهضاب ولا توجد زراعات في الوديان ويعمد الفلاحون في ريف محافظة طرطوس الى صنع خزانات المياه بالقرب من بيوتهم حيث يحولون اليها مياه الامطار التي تتساقط على اسطح المنازل في فصل الشتاء ويشربون منها في فصل الصيف كما يروون مزروعاتهم ويسقون مواشيهم منها ايضا وهم بالأصل يعتمدون على زراعات لا تحتاج الى كميات كبيرة من المياه كالتبغ والأشجار المثمرة وهذا حال اكثر من ٥٠٪ من سكان المحافظة وخاصة منطقة جر العنازة والقدموس التي لا تزال تنتظر مياه الشرب بفارغ الصبر، وهكذا ووفق تعليمات مصرف سورية المركزي فان هؤلاء الفلاحين حرموا من مياه الشرب ومياه الري على حد سواء.

ويقول الرفيق احمد حمود رئيس اتحاد فلاحي المحافظة: ان القروض الزراعية بكافة انواعها منحت للاخوة الفلاحين وفق حملة كان الهدف منها الوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي على مستوى القطر وقد تحقق ذلك حيث كان الفلاحون عند ثقة القيادة بهم وبالتالي لا يجوز حرمانهم من هذه القروض لان في ذلك تأثيرا سلبيا على الانتاج الزراعي الذي سينخفض حتما خاصة في ظل تدني اسعار المنتجات الزراعية.

وفي حوارنا مع الآنسة رئيسة دائرة التسليف في مصرف سورية المركزي وبعد الايضاحات التي قدمناها لها استغربت وجود سكان لا يزالون يشربون ويسقون مزروعاتهم من مياه الأمطار وتساءلت هل هذا صحيح.

جامعتا دمشق وحلب استعدتا للدراسة منذ اليوم الاول

اكد مجلس جامعة دمشق في جلسته الأولى للعام الدراسي ١٩٩٨/ ١٩٩٩ برئاسة الدكتور عبد الغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق ضرورة تفعيل العملية التعليمية والتدريسية في الجامعة والبدء باعطاء الدروس والمحاضرات منذ اليوم الأول للعام الدراسي الحالي وفق ما هو مقرر في كل كلية وقسم.

وطلب المجلس توزيع المحاضرات والساعات والحصص الدراسية على المحاضرين وأعضاء الهيئة التدريسية منذ اليوم الاول من بدء العام الدراسي الجديد والعمل على تطبيق الخطط الدراسية والعلمية والنظرية وتوفير مستلزمات العملية التعليمية لتكون جامعة دمشق مركز اشعاع علمي وثقافي.

وقد ناقش المجلس في اجتماعه عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله واتخذوا القرارات المناسبة بشأنها.

من جانب آخر توجه صباح أمس الأول اكثر من خمسين الف طالب وطالبة في جامعة حلب الى مقاعد الدراسة بعد ان انجزت الجامعة الاستعدادات اللازمة لبدء الدراسة منذ اليوم الأول في مختلف كليات ومعاهد جامعة حلب.

وذكر الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب ان الجامعة ستؤكد من خلال الجهود التي ستبذل هذا العام عن عمق الانتماء القومي من خلال الادراك لدورها في بناء حاضر ومستقبل الأمة العربية.

تعميم قضائي حول تعيين المحكمين

طلب حسين حسون وزير العدل من السادة رؤساء المحاكم مراعاة الشرط الخاص في معرض تعيين المحكمين والقاضي بتعيين كل طرف لمحكمة ووضع قواعد تعيين الحكم المرجح. واشار الوزير في تعميم اصدره امس الأول الى المادة ٥١٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية التي اسندت للمحكمة المختصة بالنزاع ولاية تعيين المحكمين في حال الاتفاق على التحكيم اذا لم توجد في مشارطة التحكيم نصوص خاصة تحدد اصول التعيين وقواعده.

وأكد التعميم على ضرورة التقيد بأحكام المادة ٥١٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية ومراعاة ما تضمنته البلاغات السابقة الصادرة عن الوزارة بهذا الصدد.

صدور قوائم السكن الجامعي بدمشق

■ اصدرت جامعة حلب امس الاول قوائم الدفعة الأولى للسكن الجامعي للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وذلك للطلاب والطالبات القدامى والطلبة العرب. وطلبت ادارة المدينة الجامعية من الطلاب الواردة اسماؤهم في هذه الدفعة مراجعة المراكز المفتتحة لهذا الغرض لاتمام عملية تسجيلهم بشكل نهائي. وأكدت الجامعة ان اي طالب ورد اسمه في هذه الدفعة سيفقد حقه في السكن الجامعي اذا لم يستكمل اجراءات سكنه حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي.

واشنطن: سنردع العراق عسكريا اذا حاول تهديد الاكراد

بارزاني وطالباني وقعا اتفاق مصالحة برعاية اميركا

زعيم الاتحاد الوطني لـ «الاتحاد»: الاتفاق لا يهدد وحدة العراق وليس موجها ضد اي دولة

▫ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلنت الولايات المتحدة عن توصل الحزبين الكرديين الرئيسيين المتنافسين في شمال العراق الى اتفاق يضمن حل خلافاتهما خلال «فترة انتقالية» يجب أن تسفر عن اجراء انتخابات في الصيف المقبل، مشيرة الى ان الاتفاق تم التوصل اليه في اعقاب «ستة أشهر» من الجهود الاميركية والبريطانية والتركية.

واعلن مسعود بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني وجلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني عن الاتفاق في وزارة الخارجية الاميركية الى جانب وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

وتصافح الرجلان اللذان التقيا هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ اربعة اعوام وتبادلا الابتسامات بينما كانت اولبرايت والوسطاء الاميركيون الاخرون الذين تفاوضوا معهم منذ الاسبوع الماضي ينظرون.

وحجب المسؤولون الاميركيون نص الاتفاق لكنهم قالوا انه ينص على جدول زمني لمراحل تؤدي الى الانتخابات التي قالوا انها من المتوقع ان تلقى مساعدة من الغرب.

وأكدت الادارة الاميركية أنها سنردع العراق عسكريا اذا حاول التدخل في كردستان العراق او تهديد الاكراد بالشمال، من اجل تقويض الاتفاق الذي وقعه بارزاني وطالباني برعاية الادارة الاميركية التي وقعت الاتفاق ايضا كشاهد وضامن وفي احتفال أقيم بالخارجية الاميركية رحبت اولبرايت بالاتفاق واكدت ان الولايات المتحدة تتطلع للعمل مع البرزاني والطلباني من اجل ضمان أمن الشعب الكردي وتحسين الظروف الانسانية وحقوق الانسان للاكراد.

وشددت اولبرايت على ان الولايات المتحدة «تؤكد اهتمامها العميق بأمن وسلامة ورفاهية الشعب الكردي والشيعة والسنة وغيرهم من طوائف الشعب الذين عانوا من الهجمات الوحشية من جانب النظام في بغداد بما في ذلك المعارك العسكرية التي شنتها بغداد عام ١٩٩١ وقبلها عام ١٩٨٨».

واعلنت الوزيرة الاميركية التي وقف بارزاني وطالباني الى جوارها «ان قرار مجلس الامن ٦٨٨ ليس قاصرا على انهاء برامج اسلحة الدمار ولكنه يمتد ليشمل أمن وحماية الشعب العراقي في الشمال والجنوب، مع الالتزام الكامل بوحدة وسيادة العراق». وأعلنت اولبرايت ان اتفاق المصالحة تضمن جدولا زمنيا لحل خلافات الحزبين الكرديين بالكامل. وان الولايات المتحدة سوف تساعد لتمكين الجانبين من تنفيذ برنامج المصالحة التي تحدد في جدول زمني. واكد الطلباني لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة قدمت تأكيدات قوية جدا بأنها لن تسمح بان يتعرض الشعب الكردي لتكرار الاعتداء عليه كما حدث عام ١٩٩١ في أعقاب حرب الخليج.

وقال: «إن اولبرايت اكدت ان الولايات المتحدة سوف تردع اي تدخل عراقي»، ووصف الطلباني الاتفاق بأنه مهم جدا لانه شمل كل المسائل الاساسية ومنها:

- تشكيل حكومة اقليمية مؤقتة خلال فترة زمنية محددة بثلاثة شهور.
- وتأسيس مجلس استشاري يحل محل البرلمان حتى يتم اجراء الانتخابات بعد ٩ اشهر.
- توزيع الواردات بشكل عادل على المنطقة.
- تطبيع الاوضاع في المدن الرئيسية.
- عدم السماح لحزب العمال الكردستاني المعارض لتركيا باقامة قواعد له داخل اراضي كردستان العراق.
- الاتفاق على حل القضايا العالقة مثل المهجرين والمشردين وضرورة توفير الحقوق والحريات لكل فئات الشعب الكردي بالمنطقة.

وصرح مسؤول كبير بالخارجية الاميركية بأن «الخلافات الاساسية بين الحزبين الكرديين ترتكز على المشاركة في السلطة وتوزيع الدخل، وهذه القضايا الحساسة لا تحل خلال اجتماع واحد، ولكن الفترة الانتقالية تسمح بتشكيل حكومة انتقالية ثم اجراء انتخابات ويمكن حل الخلافات الاساسية من خلال الاجهزة الانتقالية التي تمهد لانتخابات عامة سوف يترتب عليها تحديد نسب لمشاركة وتقاسم السلطة وتوزيع الدخل بشكل عادل».

واضاف: «ان اتفاق واشنطن يشكل تغييرا كبيرا في مضمون ومفهوم التعاون بين زعيمي الحزبين خاصة وان فقرة مهمة في الاتفاق تؤكد الدعم القوى للامن وللحدود خاصة حدود تركيا، إضافة الى تحديد اساليب لمنع توغل حزب العمال الكردستاني لحماية أمن وحدود الدول ومنع التعديات على الحدود».

وتابع المسؤول الاميركي: «ان الجانبين اتفقا على دعوة دول اجنبية للمساعدة على وضع نظام للانتخابات وحصر السكان بحيث يمثل المجلس النيابي الذي تسفر عنه الانتخابات فئات الشعب تمثيلا عادلا».

وأوضح المسؤول الاميركي «ان زعيمي الحزبين يتطلعان الى اقامة سلطة كاملة على كردستان العراق في اطار الدولة الفيدرالية ولكن في الوقت الراهن، فان ذلك ممكن في ظل وجود نظام الرئيس العراقي».

اولبرايت تراقب المصافحة بين بارزاني وطالباني (ا ف ب)

هذا ويقوم الطلباني والبارزاني بزيارة للأمم المتحدة هذا الاسبوع لبحث تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، على ان يعودا الى واشنطن بنهاية الأسبوع لاستئناف الاتصالات في الكونجرس ومتابعة تنفيذ الاتفاق مع الادارة الاميركية.

هذا وأعلن البارزاني ضرورة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بدقة وعناية وقال: «ان الاساس هو ان يتم التنفيذ بحسن نية وبدعم الاصدقاء». واكد الاهتمام والقلق إزاء وحدة العراق قائلا: «ان ما توصلنا اليه ليس موجها ضد مصالح اية دولة بالمنطقة ولكننا نهدف الى حل مشاكلنا».

كما اعلن الطلباني ان الاتفاق الكردي لا يشكل حركة انفصالية وفي ما يلي نص حديث الطلباني لـ «الاتحاد»:

● هل هناك ضمانات اميركية كافية لمواجهة احتمالات التدخل العراقي لتقويض اتفاق المصالحة؟

- لقد وعدتنا أولبرايت بتقديم الحماية للشعب الكردي.

● واذا حدث تدخل عسكري او تهديد عسكري عراقي ماذا سيحدث للاكراد؟

- أميركا اكدت انها لن تسمح بتكرار حركة الاعتداءات التي وقعت عام ١٩٩١ وانها ملتزمة بأمن الشعب الكردي.

● ماذا يعني الالتزام بأمن الشعب الكردي؟

- لقد وعدت اميركا بردع التدخل العراقي اذا وقع، ومن جهة أخرى فان الولايات المتحدة وقعت الاتفاق وهذا ايضا حماية.

● لقد اكدتم انكم لستم انفصاليين.. فكيف يؤثر التعاون الكردي الاميركي التركي البريطاني على وحدة العراق؟

- لقد اكدنا عمدا ان هذه الاتفاقية لا تهدد الوحدة العراقية. ونحن نحترم الوحدة العراقية، ونناضل من اجل عراق ديموقراطي تعددي برلماني فيدرالي يوفر الحقوق والحرية للشعب الكردي.

● واذا كررت تركيا التوغل العسكري في شمال العراق، ماذا ستفعل اميركا؟

- الاتفاق نص على حماية الحدود من تدخل الاحزاب، ولا اعتقد ان الحكومة الأميركية ستوافق على تدخل تركي كردستاني.

● ولكن اميركا سبق ان بررت مثل هذا التدخل التركي؟

- اعتقد ان أميركا هذه المرة لن توافق على اي تدخل تركي.

● ما هو تقييمك للدور الاميركي وراء اتفاق المصالحة؟

- لعب الاميركيون دوراً فعالاً وايجابياً جداً والفضل الأكبر يعود إليهم.

● هل تخشون من ان يسبب الاتفاق قلقا لايران؟

- قلنا ان هذه الاتفاقية ليست موجهة ضد بغداد ولا ضد طهران ولا ضد انقرة.

● كيف يؤثر التحالف الاسرائيلي التركي على المنطقة الآن وفي المستقبل؟

- نحن ضد الاحلاف، لان اعادة الاحلاف عملية ضارة لمصالح شعوب المنطقة جمعاء. نحن نعارض عودة الاحلاف، وعودة المنطقة إليها.

● ترددت أنباء عن تسلل ضباط اسرائيليين الى المنطقة الكردية تحت غطاء التدخلات التركية؟

- ليس لدي أدلة.. أنا محام ومن دون براهين لا يمكن الجزم بشيء.

● وكيف تؤثر المناورات العسكرية لايران على استقرار هذه المنطقة غير المستقرة؟

- اعتقد ان المناورات الايرانية دفاعية، وحتى المناورات على الحدود مع افغانستان هي للدفاع ولقطع الطريق على التهريب الذي يعتبر مصدرا مهما للافغان.

● قال لنا مسؤول اميركي أنكم تؤيدون استمرار العقوبات ضد شعب العراق. ماذا عن الشعب الكردي، أليس جزءا من شعب العراق؟

- نحن لسنا مع العقوبات ضد الشعب العراقي لأنها تشملنا أيضا. مع ذلك، نعتقد أن تنفيذ قرار «النفط مقابل الغذاء» مفيد للشعب العراقي بشرط ان يتم تنفيذه بشكل حقيقي لأنه يعطي مجالا واسعا لشراء المواد الغذائية والأدوية ولاعادة تعمير البنية التحتية.

● اثيرت شكوك بعد اعلان الاتفاق حول ما اذا كان سيكتب له النجاح في الوقت الذي فشلت فيه محاولات سابقة مشابهة. كيف ترون هذه الشكوك؟

- أعتقد ان هذه الاتفاقية سوف تنفذ لأسباب عديدة منها رغبة الطرفين في المصالحة وضغط الشعب الكردي على الحزبين للمصالحة. وايضا لأن الدور الاميركي مهم والوجود الاميركي في الاتفاقية يضمن لها التنفيذ.

● ما هي الخطوة التالية مباشرة. ومن سيتولى الحكم خلال الفترة الانتقالية؟

- توجد الآن حكومتان سوف تواصلان العمل بتنسيق وتعاون بين الوزارات المختلفة، وسوف تشكل لجنة عليا من ممثلي الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي. وهذه اللجنة تشرف على عمليات التنسيق والتعاون بما يلزم. تضم اللجنة العليا ثلاثة اعضاء من المكتب السياسي لكل حزب وسوف تواصل اللقاءات بين زعيمي الحزبين.

حول العالم

مسجد في طوكيو

■ طوكيو - ق ن أ: ذكرت منظمة اسلامية تقوم حاليا بجمع اموال لبناء مسجد في طوكيو ان المسلمين في العاصمة اليابانية ومؤيديهم في الخارج يقومون حاليا بحملة تهدف لجمع أموال لبناء مسجد جديد في طوكيو يتسع للاعداد المتزايدة للمسلمين واسرهم هناك. ونقلت وكالة الانباء اليابانية عن هذه المنظمة القول ان اكثر من ٧٠ منظمة في اليابان تنشط في مجال جمع التبرعات في الداخل اضافة للتبرعات التي تتدفق من الدول الاسلامية في آسيا والشرق الاوسط وبقية انحاء العالم الأخرى.

حملة مساعدة

■ لندن - ق-ن-أ: أطلقت احدى عشرة منظمة خيرية بريطانية أمس حملة واسعة النطاق لجمع التبرعات لمساعدة ٢٥ مليون شخص من سكان بنجلاديش تضرروا من الفيضانات التي غمرت معظم اجزاء البلاد.

واوضحت المنظمات البريطانية بأن حكومة بنجلاديش تقدر تكاليف اصلاح الاضرار الناجمة عن الفيضانات والسيول بحوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني اي ما يقرب من مليار دولار اميركي.

الفقر يزداد مع استمرار كارثة فيضانات بنجلادش. (رويترز)

اتصالات اطمئنان

■ عمان - ق-ن-ا: ذكر أمس ان الملك حسين عاهل الأردن الموجود حاليا في الولايات المتحدة الأميركية لتلقي العلاج أجرى الليلة قبل الماضية عدة اتصالات مع كبار المسؤولين في حكومته للاطمئنان على اوضاع صحيفة «الرأي» الأردنية والعاملين فيها اثر الحريق الذي شب في احد مبانيها واسفر عن اصابة اربعة من العاملين في مطابعها علاوة على خسائر مادية كبيرة. وقد اعرب الملك حسين في اتصالاته عن تقديره لجهود المسؤولين ورجال الاطفاء في سرعة احتواء الحريق ومعالجة المصابين.

اولبرايت: مصداقية الأمم المتحدة موضع اختبار

العراق: تراجع مجلس الأمن عن قراره هو السبيل الوحيد لاقامة حوار بناء

■ بغداد، واشنطن - أ.ف.ب، آ.ش.أ: وصف العراق قرار مجلس الأمن الخاص بتعليق مراجعة العقوبات الى اجل غير مسمى بأنه قرار اميركي هدفه تخريب التقدم الذي حدث في علاقة بغداد مع الأمم المتحدة، فيما أكدت واشنطن انها لن تسمح لبغداد بتحقيق مكاسب من خلال التهديدات.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في افتتاحيتها امس: «ان تراجع مجلس الأمن عن هذا القرار الجائر هو السبيل الوحيد المتاح امامه اذا ما اراد اقامة حوار بناء مع العراق مستندا الى مبادئ الميثاق بما يمكن ان يفضي الى حلول متوازنة ونهائية».

واضافت: «ان البيان الصادر عن القيادة العراقية لا يحمل تهديدا لاحد لكنه يحدد مطالب العراق المشروعة ونهجه السياسي الملتزم ويمثل الحدود الدنيا لما يمكن ان يقبل به العراق، والتي اصبحت خطوطا حمراء لا يمكن لاحد ان يتجاوزها أو يقفز فوقها او يتعامل معها بلا مبالاة».

ودعت الصحيفة الأمين العام للأمم المتحدة «الى استثمار الفرصة التي منحتها القيادة العراقية لمجلس الأمن لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه المجلس وذلك قبل ان يجد العراق نفسه مضطرا الى وضع قرارات المجلس الوطني وتوصياته موضع التطبيق في الوقت المناسب».

في المقابل قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اول تعقيب لها على قرار العراق وقف نشاط لجنة التفتيش الدولية عن الاسلحة «ان مصداقية وفاعلية مجلس الأمن هما الآن موضع اختبار». واضافت في تصريح اذاعي امس: «لا يمكن السماح للعراق بتحقيق مكاسب من خلال حلقة اخرى من التحدي والتهديدات».

في مجال آخر جددت وزارة الدفاع الاميركية التأكيد على ان آثاراً لغاز «في اكس» وجدت بالفعل على بقايا صواريخ عراقية على الرغم من ان مختبرين فرنسي وسويسري لم يعثرا على آثار من هذا النوع حين قاما بتحليل شظايا اخرى جمعت من الموقع نفسه.

وكان مختبر تابع لسلاح البر الاميركي رصد آثارا لهذا الغاز القاتل على شظايا صواريخ عثر عليها مفتشو اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) في يونيو الماضي وقام خبراء لاحقا بجمع ٨٠ شظية اخرى من الموقع ذاته الذي دمرت فيه بغداد صواريخ من طراز «الحسين» للتأكد من نتائج المختبر الاميركي. وارسلت هذه الشظايا إلى مختبرين فرنسي وآخر سويسري.

وقال المتحدث باسم البنتاجون كينيث بيكون ان «المسألة ليست معرفة اذا عثروا على آثار (في اكس) أم لا على الشظايا التي قاموا بتحليلها. ان نتائج تحليل هذين المختبرين لا تلغي ما توصل إليه المختبر الاميركي (...) لأن الشظايا جمعت من جانب آخر من الموقع».

واكد بيكون ان فريقا من «اليونسكوم» مؤلفاً من ١٢ عضوا من سبع دول اقر نتائج المختبر الاميركي. وقال ان «هؤلاء الاشخاص الـ ١٢ خلصوا بالاجماع الى ان نتائج المختبر الاميركي صحيحة وان آثارا من غاز (في اكس) كانت بالفعل موجودة على هذه الشظايا».

حبيبي يزور بغداد خلال ايام

ايران تركز على تطبيع العلاقات مع العراق استعدادا للتعامل مع ازمة «طالبان»

▫ طهران - الاتحاد:

■ حثت طهران الاف الاسرى العراقيين الذين قالت انهم لجأوا الى ايران ورفضوا العودة الى بلادهم على الاجتماع سريعا مع مندوبي الصليب الاحمر الدولي في خطة للانتهاء من ملف الاسرى مع العراق والذي يعتبر العقبة الرئيسية (الى جانب المعارضة) التى تعترض تطبيع العلاقات الثنائية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان اعدادا من هؤلاء الاسرى اجتمعوا فعليا مع الصليب الاحمر وينتظر ان يفعل الآخرون ذلك ايضا لمعرفة الوجهة النهائية لهم تمهيدا للانتهاء من ملفهم وتطبيع العلاقات.

وتتوقع اوساط مطلعة في طهران ان يقوم النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي بزيارة بغداد في غضون ايام وبحث امكانية توقيع معاهدة سلام بين البلدين تنهي ايضا موضوع المعارضة وخاصة «مجاهدي خلق».

وانتقدت طهران بشدة طلب ٢٠٠ من اعضاء الكونجرس الاميركي بان لا ينظر الى «مجاهدي خلق» كمنظمة ارهابية. واعتبرت اوساط رسمية الطلب بانه «لارضاء اليهود لاغراض انتخابية وهو يكشف ايضا ان واشنطن تتعامل مع الارهاب بازدواجية».

وتتوقع اوساط ايرانية ان تدفع الازمة الراهنة مع «طالبان» الى تفاهم اكبر بين طهران وبغداد في مواجهة سياسة الاحتواء المزدوج الأميركية.

من جهة ثانية يصل طهران يوم الاثنين المقبل جينادي سيليزنيوف رئيس «الدوما» (البرلمان الروسي) على رأس وفد سياسي وبرلماني كبير لاجراء محادثات ستركز على الازمة في افغانستان وما يجري من تطورات في آسيا الوسطى والقوقاز. فيما يواصل نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي زيارته لطاجيكستان والتي يتوقع ان تسفر عن تعاون مشترك لدعم حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي تريد طاجيكستان معاقبته عبر التخلي عن دعمه بسبب ايوائه عندما كان مسيطرا على افغانستان المعارضة الطاجيكية الاسلامية.

ويعتبر منفذ بدخشان الى طاجيكستان الوحيد في الوقت الحاضر لقوات التحالف لتعزز من خطوط امدادها ومقاومة هجمات «طالبان» الواسعة. وتسيطر المعارضة الافغانية الآن على سلسلة مرتفعات هندوكش وتمتد في شمال كابول الى حدود الصين وطاجيكستان بما يعد قلعة محكمة في مواجهة هجمات «طالبان» ويهيء لقوات التحالف شن هجوم على اقليم تخار لاستعادته من «طالبان»..

واكد رحيم افضلي احد المتحدثين باسم رباني في تصريح خاص الى «الاتحاد» ان قوات التحالف مازالت تحكم سيطرتها على ممر خيبر ومطار باميان وهي تواصل محاولاتها لاستعادة كامل المدينة مشيرا في الوقت نفسه إلى ان خطر الموت جوعا يهدد آلاف السكان الذين فروا الى الجبال.

واشنطن: إتهام سكرتير شخصي لابن لادن باعتداء نيروبي

اولبرايت تطالب الكونجرس بأموال اضافية لتحسين أمن السفارات وشن حملة ضد الارهاب

■ واشنطن - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان الحكومة ستطلب رسميا من الكونجرس تمويلا اضافيا لتحسين الأمن حول السفارات الاميركية وشن حملة مناهضة للارهاب.

واضافت: «ان التفجيرين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا جعلا الأمر أكثر الحاحا وانه بعد تفجيري افريقيا لا يمكننا أن نعتبر أي موقع بعيدا عن نطاق الخطر».

وجاءت هذه المناشدة في اطار نداء للكونجرس للموافقة على تخصيص مبلغ أكبر للشؤون الخارجية خلال مناقشة المخصصات في الاسابيع القليلة القادمة. وقالت أولبرايت انه اذا لم تتم الموافقة على زيادة الاموال فستحث الرئيس على استخدام الفيتو لعرقلة مشروع القرار.

وتابعت قائلة ان التخفيضات التي يعتزم الكونجرس اقرارها يمكن ان تقوض دور الولايات المتحدة القيادي في العالم. وتساءلت «هل ستواصل الولايات المتحدة الاميركية دورها القيادي أم ستنجرف الى الوراء نتيجة اللامبالاة او الرضا عن الذات او الخوف. هل ستلبس في الاعوام القادمة دور النسر أم دور النعامة».

ولم تذكر أولبرايت رقما محددا للاموال الاضافية المطلوبة لتأمين السفارات الاميركية منذ تفجيري نيروبي ودار السلام اللذين اسفرا عن مقتل ٢٦٠ شخصا من بينهم ١٢ اميركيا. وقالت بشأن التأييد الذي تلقيناه في مناقشاتنا المبدئية مع الكونجرس وأمل في تلبية طلبنا دون ابطاء».

واضافت: «منذ تفجير منشآت أميركية في بيروت قبل ١٥ عاما «وأمن مواقعنا الدبلوماسية يمثل أولوية للحزبين. تم انفاق أكثر من مليار دولار في بناء منشآت وتعزيزها لكن الامر لا يزال يتطلب مزيدا من العمل».

هذا وقد وجهت اتهامات الى ما وصف بأنه سكرتير شخصي لاسامة بن لادن ورجل آخر يوصف بأنه «عنصر رئيسي» في منظمة «القاعدة» لابن لادن في التحقيق المتنامي في الانفجار الذي استهدف السفارة الاميركية بالعاصمة الكينية نيروبي الشهر الماضي.

وكشف عن الاتهامات الموجهة الى الرجلين في محكمة مانهاتن الاتحادية في نيويورك بعد ان اعتقل أحدهما وهو من سكان تكساس وعرضت السلطات الاتحادية مليوني دولار مكافأة لمن يرشد عن الثاني.

والمتهم الهارب يدعى هارون فاضل وهو خبير متفجرات يعرف ايضا باسم هارون فضل وقد اتهم في لائحة تتضمن ١٤ تهمة صدرت في ٢٨ من اغسطس. وفاضل الذي تعتقد سلطات الادعاء ان عمره بين ٢٤ و٢٧ عاما من مواطني جزر القمر وهي دولة في جنوب قارة افريقيا.

وفاضل متهم باستئجار فيلا قرب نيروبي يقال انه صنعت فيها القنبلة ويكونه عضوا نشطا في منظمة القاعدة لابن لادن. وهو متهم بقيادة شاحنة بيك أب بيضاء أرشدت مركبة ثانية محملة بالمتفجرات الى السفارة يوم الانفجار في السابع من اغسطس. وأعلنت سلطات الادعاء ايضا عن تهم موجهة الى وديع الحاج من تكساس الذي قيل انه سكرتير شخصي لابن لادن. والحاج الذي اعتقل مساء الاربعاء متهم بالكذب على السلطات بشأن معرفته بقائد عسكري لابن لادن. ويقال ايضا انه كذب بانكاره انه كان يعرف أحد المشتبه بهم في تفجير نيروبي. غير ان الحاج لم يتهم بالمشاركة في التفجير.

والحاج متهم بثلاث تهم بالادلاء بتصريحات كاذبة اثناء وجوده في ارلنجتون ودالاس. واذا أدين فانه قد يحكم عليه بالسجن خمسة اعوام عن كل تهمة. وتظهر وثائق المحكمة انه موظف في متجر لاطارات السيارات في فورت وورث بولاية تكساس وانه متزوج وله ثمانية اولاد.



مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي يعلن عن جائزة «مليوني دولار» لمن يرشد عن أحد المتهمين الرئيسيين في اعتداء نيروبي ويدعى هارون فاضل. (أ ب)

ولائحة الاتهام بالقتل الموجهة الى فاضل مماثلة لتلك الموجهة الى المتهمين الآخرين في التفجير محمد صديق عودة ومحمد راشد داود العوهلي. والرجال الثلاثة متهمون باثنتي عشرة تهمة بالقتل عن كل من الاميركيين الذين لقوا حتفهم وتهمة تآمر للقتل لكل منهم ولاستخدام أسلحة دمار شامل. واذا أدين الثلاثة فانه قد يحكم على كل منهم بالاعدام.

وتقول تقارير منشورة ان الرجال الثلاثة اتهموا في نيويورك بسبب قرار اتهام مختوم في حق ابن لادن اصدرته هيئة محلفين عليا في منهاتن.

وقالت ماري جو وايت المدعية العامة الاميركية في مانهاتن في مؤتمر صحافي ان فاضل «عنصر رئيسي» في منظمة القاعدة لابن لادن. واضافت ان فاضل مسؤول عن اعداد تقارير نخبة منظمة القاعدة في كينيا نقلت الى ابن لادن وكبار معاونيه.

وقالت السلطات ان فاضل له زوجه وطفلان صغيران وانه يتحدث بطلاقة الفرنسية والسواحلية والعربية والانجليزية وانه «ذو خبرة كبيرة» في أجهزة الكومبيوتر وانه «مسلم متزمت» يبغض النمط الغربي للحياة مثل ملابس النساء والموسيقى.

وقيل ان فاضل استأجر فيلا في نيروبي في مايو وان شريكه العوهلي أبلغ السلطات انه انتقل الى الفيلا في اغسطس. وقالت هوايت ان العوهلي قال انه يعتقد ان القنبلة المستخدمة في تفجير السفارة صنعت هناك.

ويتضمن قرار الاتهام تهما بأن فاضل قابل أعضاء من منظمة «القاعدة» قبل الانفجار وقاد الشاحنة في السابع من اغسطس ليرشد ركاب مركبة أخرى تحمل المتفجرات الى السفارة.

وقالت هوايت ان الفيلا فتشها موظفو مكتب التحقيقات الاتحادي وعثر على مسحوق رمادي ويجري اختباره لمعرفة هل يحوي بقايا متفجرات.

مشككا بالتبرير الاميركي للضربة الصاروخية

كارتر يدعم اجراء تحقيق كامل لمصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم

■ واشنطن - رويترز: دعا الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الى اجراء تحقيق كامل لمعرفة هل كان المصنع الذى دمرته صواريخ اميركية فى الخرطوم يصنع مكونات اسلحة كيماوية كما تزعم واشنطن.

وقال كارتر: «الحكومة السودانية دعت الامم المتحدة او اي وكالة اخرى موثوق بها الى ارسال فريق فني مؤهل للتحقيق فى طبيعة المنشأة».

واضاف قوله: «وعلى الرغم من الاعتراض الاولي للولايات المتحدة عن الموافقة على مثل هذا الطلب فان هذا شيء يجب عمله الان».

وقال كارتر ان زعماء اجانب كثيرين تشككوا فى صحة زعم الولايات المتحدة ان مصنع الشفاء الذى قصفته واشنطن بصواريخ كروز فى ٢٠ من اغسطس انتقاما من هجومين ارهابيين على سفارتيها فى كينيا وتنزانيا يصنع «الامبتا» وهى مكون رئيسى من مكونات غاز الاعصاب القاتل «فى اكس».

ودعا كارتر الى فحص مادى للمصنع الذى تؤكد الخرطوم انه يصنع ٦٠ فى المئة من احتياجات السودان من الادوية ومواد العلاج البيطرية. وقال ان الفحص يجب ان يشمل تحليل المواد الكيماوية المتبقية والادوية وعينات من التربة ومواد البناء. واضاف قوله «واذا اثبتت الادلة ان السودانيين مذنبون فيجب ادانتهم على الكذب وعلى المساهمة فى انشطة ارهابية. والا فيجب ان نعترف بارهابنا ونقدم تعويضات لمن اصيبوا بخسارة او اذى».

وكان الرئيس السودانى عمر حسن البشير اتهم واشنطن الاسبوع الماضى بمنع مجلس الامن من ارسال فريق لتقصي الحقائق للتحقق من مزاعم السودان ان المصنع لا يصنع اسلحة كيميائية.

كوك يلتقي خرازي قريبا

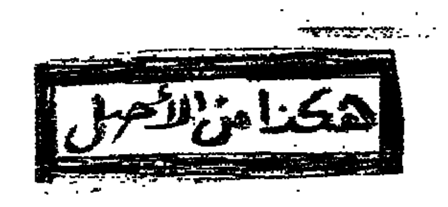
أميركا وبريطانيا تريدان حوارا مفتوحا مع ايران

■ واشنطن، لندن - رويترز، تاس، ا.ف.ب: أبدت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا استعدادا لحوار مفتوح مع ايران لكنهما استبعدتا تحسن العلاقات معها في المستقبل المنظور.

فقد صرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في كلمة القتها في «صندوق كارنجي للعمل على استتباب السلام العام» في واشنطن امس الاول بان الولايات المتحدة على استعداد لحوار رسمي مع ايران. ولكنها اكدت ان على طهران ان تتخذ قبل ذلك جملة من الخطوات الملموسة التي يستحيل من دونها استعادة علاقات طبيعية. وتطلب واشنطن من طهران التخلي عن دعم الارهاب الدولي وعن معارضة مسيرة السلام في الشرق الاوسط وعن برنامج صنع اسلحة للابادة الجماعية.

ولا يستبعد ان تتطرق اولبرايت الى هذه المسائل عندما سيصبح بوسعها التحدث مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في نيويورك بعد غد الاثنين اثناء مشاركتهما في نيويورك في اجتماع لجنة الامم المتحدة الاقليمية لمناقشة الازمة الافغانية التي تضم ايران وطاجيكستان وازبكستان وتركمانستان وباكستان والصين، الدول المتاخمة لافغانستان مباشرة، والولايات المتحدة وروسيا. ومن جانبها رحبت بريطانيا بزيارة دبلوماسي ايراني كبير لها ولكنها قالت انه على الرغم من ان علاقاتها مع ايران تتحسن ببطء، مازال من المتعين القيام بالكثير في هذا الصدد. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «اتخذت سلسلة من الخطوات تشير الى تحسن تدريجي في العلاقات - يمكن القيام بمزيد من الخطوات الاخرى من اجل العلاقات الثنائية». واضاف المتحدث في تصريحات بعد ختام زيارة استغرقت ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مع نظيره الايراني كمال خرازي في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. وعقد آخر اجتماع من هذا القبيل بين الجانبين في عام ١٩٩٤.





وزير الخارجية الأردني لـ «الاتحاد»:

ابلغنا دمشق والقاهرة بنتائج زيارة يلماظ

نسعى لعلاقات تركية - عربية مبنية على حسن الجوار

■ القاهرة - اسامة عجاج:

■ أكد وزير الخارجية الأردني عبد الاله الخطيب [illegible] دمشق والقاهرة بنتائج زيارة [illegible] يلماظ [illegible] «الاتحاد» [illegible] بعد توليه حقيبة الخارجية عن مأزق عملية السلام والازمة بين العراق ومجلس الامن والعلاقات الاردنية الخليجية وفيما يلي نص الحديث:

● كيف يمكن اردنيا قراءة الزيارة الاخيرة ليلماظ للعاصمة عمان؟

- نحن على علاقة متينة مع تركيا وننظر اليها على انها جار تاريخي للامة العربية وتربطنا بها علاقة طيبة، ومن مصلحتنا ومصالح المنطقة ان نوثق هذه العلاقة بما فيه المصلحة المشتركة، ونحن ننظر الى هذه العلاقة على انها تخدم اولا مصالحنا الوطنية، وفي العلاقات مع اي دولة من الطبيعي ان تنظر هي الاخرى الى مصالحها ولكن عندنا اساسا دائما في العمل الاردني، وهو الا تتعارض المصلحة الوطنية عن المصلحة القومية، وباستمرار تخدم الاولى الثانية ومن الطبيعي ان يكون تلك الحال مع تركيا، وهي دولة اساسية في المنطقة وتطرتنا هذه يشاركنا فيها عدد كبير من الدول العربية ان لم تكن جميعها. ومن الضروري ان تكون هناك علاقات عربية تركية مبنية على التفاهم وحسن الجوار.

● الا تعتقد ان مثل هذه الزيارة كان لها انعكاس سلبي على علاقات الاردن مع دول عربية أخرى؟

- ليس من المفروض ان تترك مثل هذه الزيارة، او اي زيارة اخرى مماثلة اية اثار سلبية لان زيارة رئيس الوزراء التركي تمت في الاطار الذي تحدثت عنه و لكن ضعف الحوار العربي - العربي يؤدي احيانا كثيرة الى سوء فهم وسوء قراءة للموقف، والقراءة احيانا كثيرة تكون مبنية على معلومات خاطئة او ناقصة او من مصدر آخر، [illegible]

● [illegible] الدول المعنية وهي مصر وسورية والعراق بنتائج هذه الزيارة؟

- لقد تم ابلاغ سورية بالطرق الدبلوماسية وكذلك مصر، أما العراق فهو مطلع على تفاصيل علاقتنا مع تركيا، وهناك علاقات بين تركيا وهذه الدول، وقد يختلف شكل العلاقة من فترة لأخرى الا ان هذا لا ينفي ان سورية والعراق جارتان لتركيا، وكل الدول العربية لها علاقات معها، وليس هناك سبب اساسي يحول دون ان تكون هناك علاقات طبيعية وصحيحة مع تركيا.

● ما صحة ما نشرته صحيفة «معاريف» حول زيارة سرية لمدير المخابرات الاردنية لتل ابيب للاتفاق على المشاركة في التحالف التركي الاسرائيلي وتمني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مشاركة الاردن فيه؟

- لا اعتقد ان مثل هذه الاخبار يمكن ان تكون مصدر معلومات ونحن لنا تجربة مع مثل هذه الصحف وغيرها في نشر اخبار قد لاتكون صحيحة او دقيقة والعلاقة الاردنية التركية هي علاقة ثنائية بحتة، ليس لها اي صلة بعلاقات اخرى، أو ابعاد اخرى مع اي طرف.

● ولكن العلاقات الثنائية لها امتدادات في المجال العسكري؟

- [illegible]

● الا تعتقد ان الاردن عليه الآن استثمار تلك العلاقة مع تركيا في القيام بدور لترطيب الاجواء بين تركيا وسوريا؟

- اشرت بداية إلى ان من أسس السياسة الاردنية ان توظف علاقاتها باستمرار مع اطراف عديدة، لصالح الاطراف العربية، وهناك امثلة على ذلك وهناك دول عربية تعلم كيف وظف الاردن علاقاته لصالحها، ونحن لن نألو جهدا لأن تكون العلاقة مع تركيا وسورية صحيحة.. وتصب في المصلحة العربية وحسن الجوار.

● وماذا عن العلاقات الاردنية السورية، الم تترك زيارة يلماظ اثارا سلبية على العلاقات المتوترة اصلا بين دمشق وعمان؟

- نتمنى ان شاء الله الا تكون هناك علاقات متوترة عندما يكون هناك حديث وحوار ستيلاشى الكثير من المخاوف وتسد الفراغات بالمعلومات. ونؤكد لاخواننا السوريين ان الاردن على عهدهم به لن ولم يؤثر في علاقاته الخارجية على اي أخ عربي.

● وماذا عن الدور الاردني في انهاء الازمة الحالية في عملية السلام؟

- نحن باستمرار نقف الى جانب اخوتنا الفلسطينيين، وندعم حقوقهم ومساعيهم لنيل هذه الحقوق ومنها [illegible]

[illegible] العربية والوضع العربي ككل شريطة ان يحضر لها جيدا.

● هل الاردن مع الرأي الذي يقول ان العلاقات بين الدول هي من حقوق السيادة وخصوصا في ما يتعلق بالعلاقات الاردنية الاسرائيلية؟

- هي من حيث المبدأ، حق من حقوق السيادة، ولكن كمجموعة عربية يجب ان نسعى الى ان تكون علاقاتنا منسجمة مع المصالح العربية العليا وعدم الاضرار بها.

● هناك مخاوف من تأزم العلاقات العراقية الدولية على ضوء موقف بغداد برفض التعاون مع لجان التفتيش، هل هناك رؤية أردنية لتفادي مثل هذه الازمة؟

- مثل هذه الآلية يوفرها الالتزام بقرارات مجلس الامن والتعامل مع الامم المتحدة بايجابية. ولا يمكن ان نكون انتقائيين في تنفيذ القرارات الدولية. نطالب بتطبيق القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية. ونتغاضى عن تلك في اماكن اخرى، ونحن مع تنفيذ القرارات الدولية التي تؤدي في النهاية الى رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي والحفاظ على وحدة الأراضي العراقية.

● هل تجاوزت العلاقات الاردنية - الخليجية أزمتها خاصة مع الكويت؟

- العلاقات الأردنية الخليجية علاقات اخوية ونحن الاقرب لهذه الدول، وننظر بكل ايجابية الى مواقف الكويت وتطور علاقاتنا معها ونأمل ان يتم ذلك في اقرب فرصة.

نتانياهو يستمع الى طقوس يهودية أمام حائط البراق أمس (رويترز)

اسرائيل تفرض حصاراً كاملاً على الضفة وغزة

نتانياهو: الدولة الفلسطينية خطر استراتيجي سنمنعه بكل الوسائل

■ غزة - أ.ش.أ. أ.ف.ب: ذكر راديو اسرائيل ان القيادة الفلسطينية عينت لجانا تحضيرية للاعداد لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من شهر مايو المقبل.

ونسب الراديو الى المستشار الخاص لرئيس السلطة الفلسطينية الدكتور أحمد الطيبي قوله في حديث أجراه معه امس ان هذه اللجان عقدت عدة اجتماعات للبحث في انعكاسات اعلان الدولة الفلسطينية على الأصعدة الاسرائيلية والعربية والدولية.

وقال ان من بين اعضاء هذه اللجان الدكتورة حنان عشراوي وحسن عصفور الى جانب الدكتور أحمد الطيبي.

وأكد محمد غنيم (ابوماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان استمرار اسرائيل في التلاعب بعملية المفاوضات سيدفع القيادة الفلسطينية الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية، معتبراً المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في شكلها الحالي لن تؤدي إلى تحقيق اهداف ومطالب الشعب الفلسطيني.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا معارضته للدولة الفلسطينية مؤكداً انه سيمنع قيامها «بكل الوسائل». فقد قال نتانياهو في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت مقتطفات منها أمس «سنمنع بكل الوسائل اقامة دولة فلسطينية».

وكان رئيس الوزراء يرد على سؤال حول مشروع اعلان دولة فلسطينية من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الرابع من مايو ١٩٩٩ مع انتهاء مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية من خمس سنوات التي نصت عليها اتفاقات اوسلو للسلام.

وقال نتانياهو «لا أنصحه (عرفات) بسلوك هذه الطريق. هذا الأمر لن يقودهم. هم أو نحن. إلى شيء. ان اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد سيحررنا من التزامنا بالاتفاقات (حول الحكم الذاتي الفلسطيني) وسيكون في امكاننا حينها البدء بتحركات من جانب واحد».

وأضاف «أكرر القول لعرفات: «لا مصلحة لك في اعلان دولة». مضيفا ان قيام دولة فلسطينية لا يشكل «خطرا تكتيكيا بل استراتيجيا».

وتابع ان «الدولة الفلسطينية هي بمثابة علبة سوداء يمكن وضع أي شيء فيها، مثل بطاريات الصواريخ التي يمكنها ان تقضي تماما على سلاحنا الجوي وان تهدد ايضا الطيران المدني. كما في امكان الفلسطينيين ان يبرموا تحالفات مع العراق وايران».

وعبر عن القلق من ان «تزيح حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عرفات وتستولي على الدولة الفلسطينية» مضيفا «علينا ان نمنع بكل الوسائل ولادة كيان متطرف حليف لايران والعراق في قلب اسرائيل».

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد قال ايضا ان الفلسطينيين «سيرتكبون خطأ. فادحا» باعلانهم الدولة. وقال بعد بضع ساعات على اعلان جامعة الدول العربية دعمها لقيام دولة فلسطينية «قد نتخذ سلسلة من التدابير لن يكون ثمنها ضئيلاً بالنسبة إلى الفلسطينيين».

وأعلنت اسرائيل أمس انها ستغلق من جديد الضفة الغربية وقطاع غزة اغلاقا كاملاً خلال الاحتفال ببداية العام اليهودي مع استمرار التوتر في اعقاب مقتل اثنين من العناصر البارزة في حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واصدر الجيش بيانا قال فيه ان قرار حظر دخول اسرائيل يسري على جميع الفلسطينيين باستثناء الحالات الطبية الطارئة والحالات الانسانية وذلك اعتبارا من الساعة الرابعة عصر أمس الجمعة.

وتبدأ عطلة العام الجديد عند غروب شمس يوم غد الاحد وتستمر حتى غروب يوم الثلاثاء.

وكانت اسرائيل قد خففت الاغلاق الذي فرضته يوم الجمعة الماضي بعد ان منحت تصاريح دخول لنحو ١٧ ألف عامل فلسطيني و٢٠٠٠ تاجر ورجل اعمال. وجاء في بيان الجيش ان هذا التخفيف سيتوقف على أن يستأنف يوم الاربعاء المقبل.

وقال مصدر عسكري ان قرار الاغلاق الجديد اتخذ خلال اجتماع طارىء في وزارة الدفاع بعد ورود «معلومات محددة» حول خطر وقوع عمليات خطف جنود في الايام المقبلة.

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان «حماس» تخطط لخطف عسكريين لاجراء مفاوضات للافراج عن معتقلين فلسطينيين. ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية نحو ٣٥٠٠ شخص.

وفي تدابير احترازية كثفت الدوريات في محيط مواقف الحافلات حيث يستقل عادة جنود اسرائيليون سيارات خاصة للعودة الى منازلهم ولا سيما خلال الاحتفالات برأس السنة اليهودية.

وكلفت وحدات عسكرية خاصة باللباس المدني مراقبة هذه المحطات.

وأصدرت تعليمات الى الجنود باستقلال السيارات التي فيها ركاب غير السائق وبالتحدث الى السائق لمعرفة ما اذا كان «مشتبها به» واذا كان يتكلم العبرية مع لكنة عربية وفق التلفزيون.

ومن جانب آخر طالبت السلطة الفلسطينية أمس، اسرائيل بتسليمها مستوطنا يهوديا قتل يوم الخميس شابا فلسطينيا في الضفة الغربية لمحاكمته. معتبرة ان «الجريمة وقعت فوق أرض فلسطينية وان الحكومة الاسرائيلية تعتبر شريكة في المسؤولية كونها لا تفعل شيئا لردع ارهاب المستوطنين».

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس: «نطالب الحكومة الاسرائيلية التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الارهابية لتغطيتها على ممارسات المستوطنين العنصرية. بتسليم القاتل الى السلطة الفلسطينية لمحاكمته.

وأضاف: لقد تصاعدت في الآونة الأخيرة اعتداءات المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين دون ان تتخذ حكومة (بنيامين) نتانياهو أي خطوات لردعهم أو محاسبتهم الأمر الذي يعني عمليا انها راضية تماما عن افعالهم.

وكان شهود عيان فلسطينيون اكدوا ان مستوطنين اثنين فتحا النار على مجموعة من الطلبة الفلسطينيين في منطقة عين عريك جنوبي مدينة رام الله بالضفة الغربية فقتلوا احدهم وهو اياد قرايصة (١٦ سنة) واصابوا آخر هو عيسى جبارين بجراح خطرة.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية الخميس انها احتجزت مستوطنا قام بتسليم نفسه واقر انه قام بإطلاق النار على الشبان الفلسطينيين.

واشار ابوردينة ان «تكرار هذه الجرائم يظهر بوضوح ان المستوطنين المسلحين بتشجيع ورضى الحكومة الاسرائيلية هم جزء من الآلة العسكرية الاحتلالية والتي تسعى إلى ارهاب وقتل المدنيين الفلسطينيين والاستمرار في احتلال اراضيهم».

وحذر ابوردينة الحكومة الاسرائيلية «من مغبة الاستمرار في سياسة غض النظر عن ممارسات المستوطنين واتخاذ خطوات تعتبر في واقع الأمر تشجيعا لهم كتوسيع المستوطنات وتصعيد حملات مصادرة الاراضي وهدم البيوت» مؤكدا ان «هذه الممارسات ستقضي على أي أمل لاحياء المفاوضات وانقاذ عملية السلام».

واضاف «على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك تماما انها بانتهاج هذه السياسة تخلق ارضيه خصبة لانفجار لا يمكن لاحد السيطرة عليه. فالفلسطينيون لا يمكن لهم ان يسكتوا على استمرار اعمال الارهاب وتزايد الاستيطان».

الهيئة الاسلامية بالقدس تدق ناقوس الخطر

جمعية يهودية متطرفة تطالب باقامة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تواصلت اعمال المؤتمر الحاشد الذي نظمته جمعية «حي وقائم» الاسرائيلية المتطرفة وطالبت باقامة الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الاقصى المبارك ودعت لان يتم في المرحلة الاولى السماح لليهود باداء الصلوات في باحات المسجد خلافا لفتوى دينية صهيونية صدرت بعد احتلال اسرائيل للقدس ووزعت الحركة المتطرفة شريط فيديو يحوي منظرا عاما للمسجد الاقصى المبارك تظهر فيه بشكل خاص قبة الصخرة المشرفة، ثم يظهر المكان بأكمله دون اية اماكن دينية ليظهر بأكمله بصورة مغايرة تماما اذ يقام الهيكل الثالث المزعوم على انقاض المسجد الاقصى.

وفي الاوقاف الاسلامية والهيئة الاسلامية بالقدس يقولون: «انها ليست المرة الاولى التي توجه فيها هذه الدعوة المتطرفة غير انها الآن تحظى بدعم رسمي من الحكومة الاسرائيلية في وقت يغفو فيه العالم الاسلامي والعربي» ويضيفون: «نحن سنحمي الاقصى ولكن ندق للمسلمين والعرب ناقوس الخطر ونحذر اليهود من عواقب مخططاتهم».

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري: «ان ما يجري هو تحذير مباشر للعرب والمسلمين جميعا لكي يتداركوا الامور بأن لاحل الا بانهاء الاحتلال عن مدينة القدس».

اما مدير المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين فقال: «ليس بامكاني القول ان العالم الاسلامي يقوم بدوره ولكن ارجو ان تكون هذه الأمور الدافع له لكي يأخذ دوره قبل ان تتطور الامور الى ما لا تحمد عقباه ويصبح هذا العالم يندب حظه».

وكان المؤتمر السابع الذي يدعو لاقامة الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الاقصى المبارك افتتح اعماله يوم الثلاثاء الماضي في القدس الغربية وسط دعوة محمومة لتطبيق شعارات الحركات اليمينية اليهودية المتطرفة على هذا الصعيد.

وقال الشيخ عكرمة صبري: «هذه ليست الدعوة الاولى ولن تكون الاخيرة والجماعات اليهودية المتطرفة تحاول ان تحشد الطاقات الضخمة من اجل التأثير على الشارع الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية لاتخاذ قرار بهدم الاقصى - لاسمح الله - واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الاستراتيجية الصهيونية القائمة على العدوان وعلى الارهاب الديني».

اما الشيخ حسين فقد اعتبر المشاركة الرسمية الاسرائيلية في المؤتمر بأنها «تدل وبشكل واضح وقاطع على وجود توجهات رسمية تدعم الجهات المتطرفة باقامة الهيكل المزعوم». واضاف: «ان المؤتمر كشف الوجه الحقيقي للحكومة الإسرائيلية التي تدعم توجهات هذه الحركات المتطرفة، واكد وجود مخططات يهودية لاقامة الهيكل المزعوم يجري الاعداد لها على قدم وساق ووصلت مرحلة متقدمة».

وقال: معلوم الآن ان اسرائيل تقيم مدينة سياحية اسفل الاقصى ولا يزال العمل جاريا فيها وبخاصة في يومين محدودين هما الثلاثاء والجمعة وهي تريد من خلال هذه المدينة غسل ادمغة الزوار وايهامهم انه كان هناك هيكل ثان او اول».

واكد صبري عزم الفلسطينيين على حماية المقدسات الاسلامية على اراضيهم وقال: «هذه قضية الشعب كله. ابناء شعبنا طليعة متقدمة للعالم الاسلامي في الدفاع عن المسجد وهذا قدرهم وفضلا عن ذلك فاجراءات الحراسة تتم على النحو المطلوب». ووجه صبري تحذيرا للعالم الاسلامي، وقال: «ندعوهم الا يبقوا مكتوفي الايدي يراقبون ما يجري».

استعدادا للعام الدراسي الجديد

خطة سياسية وأمنية لمنع المتطرفين من اختراق الجامعات المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أقرت الحكومة المصرية أمس خطتها الجديدة لمواجهة نشاط المتطرفين في الجامعات المصرية، وفي اجتماع بالقاهرة شارك فيه مسؤولون أمنيون وقيادات جامعية وبرلمانيون تم الاتفاق على قيام «وزراء السيادة» والسياسيين بعقد لقاءات دورية مع طلاب الجامعات يشارك فيها رئيس البرلمان المصري د. أحمد فتحي سرور لشرح الموقف السياسي والتطورات الاقتصادية في المجتمع المصري أولا بأول. لسد الثغرات امام أي محاولات لاختراق طلبة الجامعات. وكذلك شرح وتوضيح سياسات مصر الداخلية والخارجية وموقفها من مختلف القضايا. كما تقرر ان يعقد خلال الاسبوع المقبل اجتماع بين مسؤولين امنيين وقيادات الجامعات المصرية لوضع اطار تعاون بين الجانبين وتحديد سلطات الحرس الجامعي في حماية المنشآت التعليمية دون تدخل في نظم العمل داخل هذه الجامعات أو في الشؤون الطلابية، وقصر التدخل على الحالات التي تطلب فيها ادارة الجامعة من الحرس التدخل لاحتوائها.

وأكد مسؤولون في الجامعات المصرية استمرار سريان قرار حظر ممارسة النشاط السياسي الحزبي داخل الجامعات دون أي تغيير.

وأكد كمال الشاذلي وزير الدولة المصري لشؤون مجلسي الشعب والشورى ان ممارسة العمل السياسي والحزبي لها مواقعها الطبيعية داخل مقار الاحزاب المنتشرة في أنحاء مصر وان الحكومة المصرية لن تسمح على الاطلاق بان يكون حرم الجامعات مكانا للمبارزات السياسية حتى يتفرغ الطلاب لتلقي العلم.

في الوقت نفسه اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي المصري تعهده بالعمل على تحقيق الانتظام في العملية التعليمية داخل الجامعات والمعاهد منذ اليوم الأول من العام الدراسي وشدد على الأهمية الخاصة لتحقيق الاستقرار داخل الجامعات، وبالعمل على اعادة العلاقة القوية بين الطلاب واساتذة الجامعات بما يحقق فتح قنوات الحوار حول مختلف القضايا، وقال ان الحكومة حريصة على دعم الكتاب الجامعي ورعاية الطلاب غير القادرين، واتاحة الفرص للطلاب لممارسة كافة انشطتهم الترفيهية في اطار الشرعية.

ويتوجه هذا الاسبوع اكثر من مليوني طالب الى المدارس والجامعات في بداية العام الدراسي الذي سيمتد الى ما بعد منتصف شهر يوليو من العام المقبل.

مشاورات فرنسية - أميركية حول الوضع في الجزائر

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان باريس وواشنطن تجريان حاليا مشاورات حول الوضع في الجزائر واحتمالات المستقبل بعد قرار الرئيس اليمين زروال التنحي عن السلطة قبل نهاية فبراير المقبل. وذكر مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان فرنسا والولايات المتحدة «اظهرتا في هذا السياق اهتماما بالدرجة الأولى بالواقع الأمني في الجزائر وانعكاساته السياسية والاقتصادية على المستويين المحلي والاقليمي». وأشار المصدر الى أن الجانبين «تطرقا الى إمكانية إرسال لجنة دولية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المبكرة على غرار ما حدث في انتخابات جزائرية سابقة».

من ناحية أخرى سيطر قرار الرئيس زروال على الحياة السياسية وسط إجماع على تعدد المرشحين المحتملين حتى اللحظة. وقال مصدر مقرب من الأحزاب الجزائرية ان حزب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظور قانونا بصدد بحث موقفه من هذه الانتخابات «وسط مؤشرات قوية على عدم خوض هذه الانتخابات تحت أي صفة». وأضاف المصدر ان هذا الموقف «معرض للتغير إذا ما طرأت على الساحة السياسية مفاجأة من النوع الثقيل». وأوضح المصدر ان كلاً من محفوظ نحناح رئيس «حركة مجتمع السلم» وسعيد سعدي رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية» على رأس قائمة المرشحين المحتملين للرئاسات. وأكد المصدر انه «مالم يتوفر غطاء قوي من المؤسسة العسكرية لأي مرشح فإن الطريق الى مقعد الرئاسة يظل مسدوداً حتى إشعار آخر».

ورجح المصدر «لجوء المؤسسة العسكرية الى اختيار شخصية سياسية مدنية تنتمي الى حزب (جبهة التحرير الوطني) لتقديم للدفع بها الى سدة الحكم». واستبعد المصدر أن يتم الزج بشخصية عسكرية مباشرة الى تجربة الانتخابات. واستأنف موضحاً ان «العسكري الوحيد المهيأ لمثل هذه التجربة هو اللواء محمد العماري رئيس الأركان وهو غير مستعد للتخلي عن هذا الموقع» الحيوي والمؤثر. وتوقع المصدر حملة انتخابية رئاسية في أجواء «ساخنة جدا» إذا ما تقدم محمد بتشين المستشار المقرب من الرئيس زروال. وقال: ان بتشين الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية «يقع في قلب معركة وصراع الاجنحة في قمة السلطة».

تل أبيب تطالب مصر بالضغط على الفلسطينيين

روس مدد مهمته يوماً على أمل تحقيق بعض التقدم

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أ ش أ: أفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس بأن الموفد الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس مدد اقامته في اسرائيل والاراضي الفلسطينية ليوم واحد ولن يعود الى واشنطن الا اليوم السبت. وذلك على أمل ان يحقق بعض التقدم في محادثاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد وصل روس الى المنطقة في التاسع من سبتمبر الجاري وهو يحاول منذ ذلك الحين اقناع الاسرائيليين باقتراح اميركي بانسحاب عسكري محدود من الضفة الغربية.

وكان ينتظر ان يعود الى بلاده أمس الجمعة من دون ان يكون حقق اي تقدم الا ان صحيفة «هآرتس» ذكرت انه قرر تمديد اقامته في محاولة اخيرة لتحقيق تقدم قبل ان تفتتح الاسبوع المقبل اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيشارك فيها، كل على حدة، الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت اولبرايت قد اعلنت الليلة قبل الماضية ان نتانياهو وعرفات طلبا عقد لقاء معها على هامش اعمال الجمعية العامة. وقالت مصادر في ديوان رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ان نتانياهو سيجتمع مع اولبرايت على انفراد.

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو سيتوجه الى نيويورك مساء يوم الثلاثاء المقبل بعد انتهاء عيد رأس السنة العبرية، حيث سيلتقي خلال وجوده بمقر الامم المتحدة مع أكثر من خمسة عشر من زعماء الدول. ونفت السلطة الفلسطينية أمس مجددا الأنباء الاميركية والاسرائيلية التي تحدثت عن امكانية عقد لقاء ثلاثي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة تضم الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعرفات ونتانياهو.

وقال مسؤول فلسطيني انه ليست هناك ترتيبات لعقد مثل هذه القمة وان كانت هناك امكانية لعقد قمة ثنائية بين الرئيس كلينتون والرئيس عرفات.

واوضح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس عرفات انه لاتوجد ترتيبات لعقد مثل هذه القمة الثلاثية. وقال ان الموقف الفلسطيني في هذا الصدد واضح وهو ضرورة الاعداد المسبق لأي لقاء بين الرئيس عرفات ونتانياهو حتى يتحقق النجاح على طريق الوصول الى اتفاق ولايكون مجرد اجتماع لايسفر عن نتائج. وقال ابوردينة ان دفع عملية السلام يتوقف على محادثات اولبرايت ونتانياهو لحثه على قبول المبادرة الاميركية.

وكان روس قد اجتمع عقب عودته الى القدس المحتلة من غزة فجر أمس مع نتانياهو لاطلاعه على الموقف الفلسطيني من مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال نتانياهو في تصريح مطول للاذاعة الاسرائيلية أمس، ان مهمة روس لم تفشل وانها حققت بعض التقدم، واضاف يقول ان الاطراف المعنية تناقش حاليا بشكل خاص مسألة الثلاثة في المائة والترتيبات الامنية المهمة بالنسبة لاسرائيل في هذه المساحة. معربا عن أمله بامكانية التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

ووصف نتانياهو مساهمة المنسق الاميركي في المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بأنها «ايجابية» مشيراً الى ان هناك احيانا حاجة لمثل هذه المساعدة الاميركية.

وحول الاتهامات الفلسطينية للمنسق الاميركي بالانحياز كليا الى الجانب الاسرائيلي زعم نتانياهو ان على رئيس السلطة الفلسطيني ياسر عرفات تقديم الاعتذار لروس. واضاف انه عندما كان روس في مهمات سابقة في المنطقة حاملاً مقترحات كنا نعتقد بأنها تتناقض ومصالحنا لم نقل انه يعمل لحساب المعسكر الفلسطيني. وقال نتانياهو ان تحقيق تقدم في مفاوضات السلام وتنفيذ اعادة الانتشار منوط بالجانب الفلسطيني، مضيفا ان الاتفاق المتبلور بين الجانبين قابل للتنفيذ.

وأعرب عن اعتقاده بأنه اذا ما وافق الفلسطينيون على ماتعهدوا به بما في ذلك جمع الاسلحة غير المرخصة ومحاربة ما سماه «بالبنية التحتية للارهاب» والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وغيرها من التعهدات، فان هذه الاعمال ستمهد الطريق الى الاتفاق.

وأشار الى ان القرار الميداني الواجب اتخاذه هو الاكثر اهمية. مشيرا الى انه اذا كان هناك قرار مبدئي بالتوصل الى اتفاق فان التفاصيل ستأتي تلقائيا. مدعيا ان اسرائيل اتخذت القرار ويجب على الطرف الفلسطيني ان يتخذ قراراً مماثلا.

وحول ماهية القرار الذي يجب على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اتخاذه قال نتانياهو ان على عرفات ان يقول انه ينوي ويريد التوصل الى الاتفاق وانه مصمم على الوفاء بالتزاماته.

استياء ليبي من قرار المجلس الوزاري العربي

محاكمة متهمي «لوكربي» ستجرى بقاعدة عسكرية وسط هولندا

■ لاهاي - أ ف ب: أعلن رئيس بلدية زيست القريبة من قاعدة سوستيبرغ العسكرية الجوية في وسط هولندا ان محاكمة الليبيين المتهمين في قضية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) ستجرى في هذه القاعدة.

وقالت وكالة الانباء الهولندية (اي ان بي) ان وزير خارجية هولندا جوزياس فان ارتسن سيوقع اتفاقا بهذا الشأن مع سفير بريطانيا في لاهاي.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وافقتا في ٢٤ اغسطس الماضي على ان تجرى محاكمة الامين فحيمة وعبد الباسط المقرحي في هولندا شرط ان تتم امام محكمة اسكتلندية وبمقتضى القانون الاسكتلندي.

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري بعد ان رفضت تسليم الموظفين الليبيين المتهمين بعملية التفجير التي ذهب ضحيتها ٢٧٠ شخصا العام ١٩٨٨.

وسبق لمجلس الامن ان وافق في ٢٧ اغسطس الماضي على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ست سنوات شرط ان تسلم طرابلس المتهمين الاثنين الى هولندا ليحاكما على ارضها.

وتطالب ليبيا قبل تسليم مواطنيها بضمانات تتعلق بمصيرهما وعدم تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

من ناحية ثانية، أعربت ليبيا عن استيائها من القرار الذي صدر أمس في ختام اجتماعات وزراء خارجية دول الجامعة العربية بشأن قضية لوكربي ووصفته بأنه قرار «هزيل». جاء ذلك على لسان أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر المنتصر بصفته المكلف بأعمال اللجنة الشعبية العامة للوحدة خلال اجتماعه الليلة الماضية مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى طرابلس.

وطلب المنتصر الى الدبلوماسيين العرب الذين التقى بهم أن ينقلوا الى حكوماتهم الموقف الليبي معتبراً ان القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب جاء متناقضاً خاصة من الدول العربية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي صادقت بالاجماع في اجتماعها بواجادوجو مؤخراً على قرار بعدم الالتزام بالحظر الجوي المفروض على ليبيا اعتبارا من أول شهر سبتمبر الحالي.

وقال المنتصر ان قرار الجامعة العربية كان يجب الا يقل عن قرار افريقيا الشجاع بهذا الشأن وكان المجلس الوزاري للجامعة العربية قد قرر أن العقوبات المفروضة على ليبيا يجب تعليقها بمجرد التوصل الى اتفاق حول الترتيبات والضمانات الخاصة بالمحاكمة وانها ستكون ملغاة بالكامل بمجرد مثول المشتبه فيهما أمام المحكمة وأن تتصرف جامعة الدول العربية على هذا الاساس.

بسبب انتهاكات الحظر الجوي

لجنة العقوبات الدولية توجه «رسائل تأنيب» إلى ليبيا والسودان والكونجو

■ الامم المتحدة - رويترز - أ ف ب: أعلن مصدر في لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن ان اللجنة وافقت امس الأول على ارسال رسائل تأنيب الى ليبيا وجمهورية الكونجو الديموقراطية والسودان على الرحلات الجوية التي تمت انتهاكا لعقوبات الامم المتحدة على ليبيا.

وقررت اللجنة ايضا ان تطلب معلومات عن مخالفات محتملة مماثلة من بعثات تشاد وجامبيا ومالي والنيجر ونيجيريا وتونس في الامم المتحدة.

وذكر دبلوماسيون غربيون ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في اللجنة ناقشت في اجتماع مغلق رسالة من الولايات المتحدة تحدثت عن انتهاكات للحظر الجوي المفروض على ليبيا معتبرة ان انتهاكا واحدا يحصل كل يومين.

وجاء في الرسالة ان جميع الانتهاكات والانتهاكات المفترضة قد حصلت بعد تبني قرار للامم المتحدة في ٢٧ اغسطس الماضي يجيز محاكمة ليبيين في هولندا للاشتباه في ضلوعهما في تفجير طائرة اميركية تحطمت في ١٩٨٨ فوق لوكربي باسكتلندا.

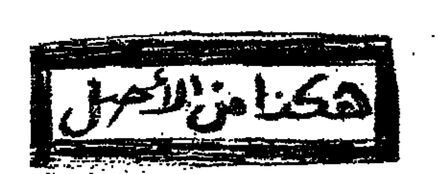
وقال دبلوماسي ان اعضاء اللجنة اعربوا عن «قلقهم» من جراء ازدياد حدة الانتهاكات واعتبروا ان من الضروري اصدار «رد حازم».

وقال مصدر اللجنة ان برنامج الانماء التابع للامم المتحدة ابلغ اللجنة انه حصل على معلومات ان طائرة للخطوط الجوية السودانية طارت الى ليبيا في الاول من سبتمبر حاملة مجموعة من المسؤولين.

ونقل البرنامج عن تقارير صحيفة محلية ان طائرة ليبية اجلت عائلات عربية من جمهورية الكونجو الديموقراطية التي تمزقها الحرب في ٣١ من اغسطس دون الحصول على اذن مسبق من لجنة العقوبات استنادا الى دواع انسانية.

وقيل ان الحادث الذي سيطلب من تونس تقديم مزيد من المعلومات عنه تضمن رحلات جوية لطائرات ليبية الى جربة في تونس في الاول والخامس من سبتمبر.

وقال المصدر ان الرسائل التي سترسل الى جمهورية الكونجو الديموقراطية والسودان وليبيا ستدين انتهاكات العقوبات وتذكر الدول المعنية بالتزاماتها.



الأطراف المعنية تنفي بشدة

الجمهوريون يتهمون البيت الابيض بتسريب فضائحهم ومكتب التحقيقات يوافق على طلبهم اجراء تحريات

■ واشنطن - أ ب - رويترز - أ ش أ - د ب أ: تشعبت تداعيات قضية مونيكا بعد انتقالها الى أروقة الكونجرس حيث طلب النواب الجمهوريون امس من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي اجراء تحريات حول ما اذا كان البيت الابيض وراء نشر فضائح اخلاقية مزعومة لبعض كبار اعضاء الحزب الجمهوري المعارض بتسريبها الى وسائل الاعلام. وفيما نفى الرجل الذي كشف عن ان رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب، التي تدرس حاليا تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار عن القضية، خانه رجل مع زوجته ان يكون البيت الابيض حثه على ذلك، صعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون حملته على منتقديه الجمهوريين واتهمهم بمحاولة استثمار القضية سياسيا ضد الديموقراطيين في حملتهم الانتخابية.

وقال توم ديلاي رئيس الجبهة الجمهورية في الكونجرس في مؤتمر صحافي: «لدينا اسباب للاعتقاد بأن كبار مساعدي البيت الابيض الذين يمكنهم دخول المكتب البيضاوي (الرئاسي) وراء هذه الحملة المنظمة التي تهدف للضغط على أعضاء الكونجرس، حتى يتراجعوا عن مسعاهم للشروع في اجراءات عزل كلينتون. وكان يعلق بذلك على تقرير مجلة «صالون» المنشور على شبكة انترنت الدولية الالكترونية بأن هنري هايد الرئيس الجمهوري للجنة القضائية بالكونجرس كان على علاقة خارج نطاق الزواج منذ ٣٠ عاما.

ووجه ديلاي تحذيرا الى كلينتون ومساعديه بأن عقوبة تهديد اعضاء الكونجرس تتراوح من الغرامة الى السجن خمس سنوات واضاف: «ان هذه ليست السياسة كالمعتاد بل هي هجوم على أسس ديموقراطيتنا ذاتها».

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي لويس فريه وافق على طلب قدمه له الجمهوريون الليلة قبل الماضية لاجراء تحقيق بشأن ما اذا كان البيت الابيض يشن حملة لتشويه سمعة اعضاء اللجنة القانونية بالكونجرس.

ونفى البيت الابيض بشدة أن يكون أي من مساعدي الرئيس بيل كلينتون الذي ينتمي للحزب الديموقراطي وراء تسريب معلومات عن ماضي أعضاء الحزب الجمهوري في محاولة للضغط عليهم لكي لايمضوا في اجراءات توجيه اللوم لكلينتون بسبب علاقته مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في مقر الرئاسة كما أكد مدير المبيعات المتقاعد نورم سومر الذي خان نشر قصة هايد مع زوجة فريد سوندجراس أواخر الستينات ان يكون البيت الابيض وراء نشر تلك الفضيحة «وقال للصحافيين» أمس: «دعوني أوضح بجلاء انه لا أحد من البيت الابيض كان على اتصال معي.. لقد حاولت الاتصال بالبيت الابيض هاتفيا لتقديم المساعدة ولم اتلق اي رد كما أجريت اتصالات مع ٥٧ مؤسسة اعلامية لنشر القصة وكانت «صالون» في آخر قائمتي». مشيرا الى المجلة الالكترونية التي نشرت القصة على شبكة انترنت يوم الاربعاء الماضي.

ومن جانبها نفت «صالون» بشدة حصولها على التقرير الخاص بفضيحة هايد من البيت الابيض فيما بعث رئيس هيئة العاملين في البيت الابيض اريسكين بولز برسالة الى هايد ينفي فيها هذا الأمر متعهداً بفصل اي موظف في الرئاسة تثبت علاقته بتسريب هذا التقرير. وفي هذه الاثناء اجتمعت اللجنة القضائية برئاسة هايد مرة أخرى أمس لتناقش امكانية نشر شهادة كلينتون المسجلة على شريط فيديو حول علاقته بلوينسكي.

ويعارض اعضاء الحزب الديموقراطي نشر هذا الشريط على أساس انه يكفي توزيع ملخص لما جاء به.

وأصدر ديفيد كيندال محامي كلينتون بيانا شديد اللهجة قال فيه إن الهدف الاساسي من نشر الشريط سيكون محاولة الحزب الجمهوري إحراج الرئيس والحزب الديموقراطي المنافس.

أما كلينتون فقد ابتعد عن مركز الفضيحة في واشنطن حيث قام بزيارة الى مدينتي بوسطن وسينسيناتي بولاية اوهايو لجمع تبرعات انتخابية للحزب الديموقراطي غير ان ظلال الفضيحة لاحقته هناك حيث اضطر للرد على أسئلة الصحافيين بشأن المسألة.. مؤكدا أن موقفه قوي وانه سيواصل عمله في خدمة الشعب الاميركي.

وبعد ان واجهه بعض المحتجين مطالبينه بالاستقالة في بوسطن وجد كلينتون ترحيباً من العامة في المدينة الثانية حيث دافع بقوة عن نفسه قائلا: «ذات مرة أدلى هاري ترومان (رئيس اميركي اسبق) بتصريح شهير قال فيه: اذا لم تستطع تحمل الحرارة فلتخرج من المطبخ لكنني اتذكر ذلك كل صباح وأدخل الى المطبخ» واضاف ان الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون مشغول حاليا في لعبة سياسية تستهدف حرمان الديموقراطيين من اصوات الناخبين. ولاحظ ان المشرفين الجمهوريين يرفضون اقرار مشروعات قوانين كثيرة حيث يركزون فقط على فضيحته.

وفي هذا السياق نسبت شبكة «سي ان ان» الى محلل سياسي في واشنطن قوله انه لايعتقد ان هناك مصداقية لدوافع ادانة شهادة كلينتون.. مشيرا الى ان هناك دوافع حزبية وراء ذلك بهدف احراج الرئيس وإذلاله.

وكان الحزب الجمهوري قد بدأ يشعر ان اطلاق عاصفة الفضائح الجنسية من مقر الكونجرس في نهاية شارع بنسلفانيا في واشنطن باتجاه البيت الابيض الواقع على بعد عدة كيلومترات في الشارع نفسه قد اوقعت الحزب في حرج بالغ حيث غيرت بعض رياح العاصفة اتجاهها لتهب مؤخرا على مكاتب بعض اعضاء الكونجرس الجمهوريين.

ففي الاسبوع الماضي أقرت عضوة مجلس النواب هيلين تشينويت وهي جمهورية من ولاية ايداهو بأنها تورطت في علاقة غرامية مع رجل متزوج واعترف دان بيرتون وهو جمهوري من ولاية انديانا بأنه أنجب طفلا من علاقة مع امرأة اثناء زواجه من أخرى.. ويعد الاثنان من أشد منتقدي الرئيس كلينتون في فضيحة لوينسكي.

فريد سوندجراس (٧٢ عاما) وهو يعرض على الصحفيين صورة مع زوجته ... (رويترز)

ابنة كينيث ستار أصبحت زميلة لتشيلسي كلينتون في الجامعة

■ بالو التو (الولايات المتحدة) (اف ب): اصبحت كارولاين ستار ابنة كينيث ستار الذي حقق في قضية لوينسكي زميلة تشيلسي كلينتون ابنة رئيس الولايات المتحدة في جامعة ستانفورد الاميركية حيث التحقت أمس بالجامعة التي تكرس فيها تشيلسي منذ العام الماضي.

وفي حفل افتتاح العام الدراسي الجديد قال المتحدث باسم تلك الجامعة الذائعة الصيت: «انه حدث جامعي يشارك فيه كل طالب في السنة الاولى مع أهله».

وتقيم عائلة ستار منذ مساء الاربعاء في فندق قريب من الجامعة حيث تشغل جناحا لثلاث ليال. ورفض كينيث ستار الرد على اسئلة الصحفيين المتعلقة بقضية كلينتون - لوينسكي، واكتفى بالقول انه فخور بانضمام ابنته الى جامعة ستانفورد.

وكان كلينتون وزوجته هيلاري رافقا ابنتهما العام الماضي الى بالو التو لحضور الاحتفال التقليدي لاستقبال الطلبة الجدد.

وسيدخل ١٧٠٠ طالب هذه السنة جامعة ستانفورد حيث تبدأ الدروس الاسبوع المقبل. وردا على سؤال حول امكان ان تلتقي الطالبتان في حرم الجامعة قالت موظفة في مكتب قبول الطلبة «اعتقد انهما تتحليان بقدر كاف من الذكاء لتدركا انهما لا تعيشان في العالم نفسه الذي يعيش فيه والداهما».



محتجون أمام مقر حفل جمع تبرعات لصالح الحزب الديموقراطي ترأسه كلينتون في بوسطن أمس الاول. (رويترز)

في ضربة لكلينتون

مجلس النواب الأميركي يرفض تقديم ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي

■ واشنطن - رويترز: أقر مجلس النواب الاميركي صفقة قيمتها ١٦.٢ مليار دولار لتمويل برامج المساعدات الاميركية في انحاء العالم لكنه رفض تقديم ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي وقطع المساعدات الاميركية عن كوريا الشمالية وصوت على وقف تمويل الاجهاض.

وهدد مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون بحجب المساعدات الاميركية عن روسيا اذا لم تقطع علاقتها النووية والصاروخية مع ايران ووافق على انشاء لجنة قومية لمكافحة الارهاب تبحث عن سبل لحماية الاميركيين بعد التفجيرات الاخيرة في افريقيا. ورفض مجلس النواب عددا من الاجراءات الحاسمة التي طالب بها البيت الابيض ومن بينها تقديم ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي لمواجهة الاضطرابات المالية العالمية.

لكن مازالت الفرصة قائمة لادخال تغييرات على مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس النواب بأغلبية ٢٥٥ صوتا بعد مناقشات استمرت أكثر من خمس ساعات اذ يجب التوفيق بينه وبين مشروع قانون مماثل في مجلس الشيوخ يشمل مبلغا لصندوق النقد.

وستحاول لجنة مشتركة من مجلسي النواب والشيوخ اعداد مشروع قانون وسط.

وفي ضربة للرئيس بيل كلينتون وافق مجلس النواب على ٣.٤ مليار دولار فقط لصندوق النقد رغم الاضطرابات في الاسواق العالمية والتحذيرات من ان احتياطيات الصندوق من النقد نفدت بسبب المساعدات التي قدمت لروسيا وآسيا.

وفي وقت سابق رفض الزعماء الجمهوريون لمجلس النواب اعطاء صندوق النقد الدولي ١٤.٥ مليار دولار اضافية لمساعدته على مساندة الدول التي تعاني من ازمة في اميركا اللاتينية. وقالت مصادر مطلعة ان الجمهوريين قد يوافقون على تقديم المبلغ بالكامل في وقت لاحق اذا وافقت حكومة الرئيس بيل كلينتون على تنفيذ اصلاحات أكثر تشددا في موءسسة الاقراض العالمية.

ودعا كلينتون الذي يواجه هجوما في الكونجرس بسبب علاقته مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي مجلس النواب في وقت سابق من هذا الاسبوع الى دعم وكالة الاقراض. وقال مؤيدو صندوق النقد انهم سيحاولون في اللجنة المشتركة تأمين الحصول على المبلغ المطلوب. لكن الخصوم قالوا انهم سيقاومون بصرامة. واقر مجلس النواب بندا مثيرا للجدل يحظر تمويل وكالات تنظيم الاسرة العالمية التي تسعى الى حشد تأييد حكومات اجنبية لتغيير قوانين الاجهاض في بلادها - ويمنع هذا الاجراء تمويل المنظمات التي تقوم بعمليات اجهاض - لكنه يسمح للرئيس بالغاء القيود في بعض الحالات.

وصوت مجلس النواب على وقف تمويل منظمة تنمية الطاقة لشبه الجزيرة الكورية للاشتباه في ان كوريا الشمالية تبني منشآت نووية سرية تحت الارض وتقوم بتطوير صواريخ قوية تهدد اليابان وحلفاء اميركيين آخرين.

وكانت كوريا الشمالية قد وافقت على تجميد برنامجها النووي مقابل وعود اميركية بتقديم نحو خمسة مليارات دولار في تكنولوجيا طاقة نووية جديدة ومازوت ورفع العقوبات الاقتصادية في نهاية الامر.

كما رفض مجلس النواب رفع حظر على المساعدات الى اذربيجان. وفرض الكونجرس هذا الحظر في العام ١٩٩٢ ردا على قيام اذربيجان بحصار ارمينيا ومنطقة قرة باغ المتنازع عليها. وحثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت المجلس على رفع الحظر قائلة انه يعرقل دبلوماسية الطاقة الاميركية في منطقة بحر قزوين.

وشمل مشروع القانون في مجلس النواب مبلغ قيمتها الاجمالية ٥٩٠ مليون دولار لدول الاتحاد السوفييتي سابقا وهو ما يقل بمقدار ٣٢٥ مليون دولار عما طلبه كلينتون ومبلغ ٧٤٥.٥ مليون دولار لبنك الصادرات والواردات.

شبكات التلفزيون الاميركية الكبرى تستعد لبث شهادة كلينتون على الانترنت

■ نيويورك - أ ب: أعلنت اربع مؤسسات اعلامية اميركية ضخمة امس انها ستبث على مواقعها في شبكة انترنت مباشرة شهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قضية مونيكا المسجلة في شريط فيديو يوم ١٧ اغسطس الماضي فور ان تفرج عنها اللجنة القضائية بمجلس النواب الاميركي.

قال متحدثون باسماء الشبكات التلفزيونية الفضائية «سي ان ان» و«ام اس ان بي سي» و«ايه بي سي» و«فوكس» انه سيتم ايضا وضع الاجزاء الرئيسية من التسجيل في مراكز المحفوظات التابعة لهذه الشبكات. وقالت مديرة تحرير الانباء في شبكة «فوكس» لورا نوركن «سيتمكن الكثيرون من مشاهدينا الذين يمتلكون اجهزة كمبيوتر قوية من مشاهدة هذا العمل».

ومعروف ان شبكة انترنت ليست مصممة لاستقبال اعداد ضخمة من المشاهدين المهتمين بمتابعة ملف يستغرق بثه ٤ ساعات مثل تسجيل شهادة كلينتون وانما تستطيع فقط بث مادة من ٤٤٥ صفحة مثل تقرير المدعي العام المستقل كينث ستار عن الفضيحة. ومع ذلك فقد توقفت بعض اجزاء الشبكة عن العمل يوم الجمعة قبل الماضي عندما تدافع ملايين الناس عليها لاستدعاء تقرير ستار على اجهزتهم

صحيفة بريطانية:

هيلاري ستطلب الطلاق لدى انتهاء ولاية كلينتون!

■ لندن - أ ش أ: لازالت أنباء فضيحة «مونيكا - جيت» تتصدر اهتمامات الصحف البريطانية الصادرة أمس.

وكشفت صحيفة «الديلي ميل» النقاب عن أن السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون قرينة الرئيس أبلغت أصدقاء مقربين اليها انها ستطلب الطلاق لدى انتهاء فترة رئاسة زوجها.

ومن جانبها قالت «الجارديان» ان الرئيس الاميركي بدأ يفقد سيطرته على الوضع ونقلت عن مصادر مقربة من الكونجرس القول ان رفاق الرئيس كلينتون من الديموقراطيين باتوا على استعداد للتنديد به علانية مع اقتراب موعد الانتخابات العامة.

كلينتون يختلط بالعامة للمرة الاولى منذ الفضيحة

■ سينسيناتي (الولايات المتحدة) (اف ب): اختلط الرئيس الاميركي بطريقة غير متوقعة امس الاول بالمارة في سينسيناتي (اوهايو) للمرة الاولى منذ الكشف عن تفاصيل مغامراته الغرامية في تقرير كينيث ستار الذي نشر هذا الاسبوع عبر شبكة انترنت. وفي طريق عودته الى مطار تلك المدينة بعد لقاء مع نحو اربعين مساهما كبيرا في الحزب الديموقراطي دفع كل واحد منهم خمسة آلاف دولار للاستماع الى الرئيس، اوقف كلينتون سيارته في حي فقير في سينسيناتي ونزل الى الشارع وصافح المارة واصحاب المحال الذين فوجئوا اولا لكن ما لبثوا ان عبروا عن حماستهم وفرحتهم.

واندمج كلينتون مع الاجواء وامضى زهاء نصف ساعة يصافح الناس الذين تجمع عدد كبير منهم في الشارع. ولم يكتف بذلك بل استراح في مقهى حيث احتسى فنجان قهوة.

وحرص بعض المارة على التأكيد لكلينتون انه مضطهد في اطار قضية لوينسكي. وقال احدهم «يجب ان يتركوه وشأنه».


كلينتون في سينسيناتي. (رويترز)

رغم اجراءات الحد من اللاجئين

اللجوء السياسي في بريطانيا نظام على حافة الانهيار!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يواجه نظام اللجوء السياسي في بريطانيا خطر الانهيار على الرغم من اتخاذ الحكومة البريطانية اجراءات مختلفة للحد من عدد اللاجئين القادمين اليها، أو أولئك الذين ينتظرون البت في طلباتهم منذ سنوات عدة. في المقابل تقوم الشرطة البريطانية بتكثيف عملياتها داخل المدن الكبيرة وخاصة لندن، للحد من عمليات النشل والسرقة والتسول، التي تقوم بها نسبة كبيرة من هؤلاء اللاجئين. الا أن السلطات الامنية أخفقت في انهاء هذه العمليات التي أصبحت منذ سنوات عدة، رمزا لبعض الشوارع في لندن وغيرها.

فقد أظهرت احصائية لوزارة الداخلية أن عدد اللاجئين السياسيين في العام الماضي بلغ معدلات كبيرة، حيث ان عدد الذين قدموا طلبات اللجوء في شهر يوليو الماضي ٤٢٩٥ شخصا، بزيادة ١١٢٥ شخصا عن شهر يوليو من العام الماضي، ولكن هذا ليس سوى جزء من قضية اللجوء السياسي في البلاد، التي تستحوذ على اهتمام السياسيين ونواب البرلمان بصورة كبيرة.

وانخفض عدد اللاجئين الذين طلبت منهم السلطات البريطانية مغادرة البلاد في العام الماضي حوالى الثلث، في حين ارتفع عدد الذين منحوا حق اللجوء في نفس العام أكثر من النصف. ولذلك يعتقد القائمون على شؤون الهجرة ان مجموع اللاجئين السياسيين هذا العام سيتجاوز عددهم في العام ١٩٩٥ حيث بلغ عامئذ أكثر من ٤٤ ألف لاجىء. وتؤكد السلطات المختصة أن غالبية هؤلاء لم يأتوا الى بريطانيا هربا من تدهور الاوضاع السياسية والامنية في بلادهم بل لكي يعيشوا حياة أفضل في المملكة المتحدة. وعلى هذا الاساس يقول جون تينسي رئيس اتحاد الهجرة: «ان نظام اللجوء في بريطانيا شارف على الانهيار الفعلي». هذا مقابل ما أعلنته الشرطة في لندن أن الوضع الامني فيها يتجه من سيء الى أسوأ مع قدوم موجات جديدة من اللاجئين الآتين من كردستان ودول أوروبا الشرقية. وأن هؤلاء يرتكبون المخالفات والجرائم بصورة متواصلة. فقد أصبحت عمليات النشل التي يقوم بها اللاجئون في الاماكن السياحية وفي قلب لندن، شيئا عاديا، وأن الشرطة تجد يوميا عشرات المحافظ الفارغة ملقاة في الشوارع وفي صناديق القمامة. وقد جندت السلطات الامنية في لندن ما تستطيع من جهات وأشخاص للمساعدة في القبض على هؤلاء اللصوص، بمن في ذلك المسؤولين عن اصدار مخالفات المرور في شوارع العاصمة. فطبقا للقوانين المعمول بها في بريطانيا، فانه لايحق للشرطة أن تبعد أي لاجىء عن بريطانيا حتى وان أدين من قبلها، حتى يتم البت في طلبات اللجوء المقدمة منهم، والتي تستغرق أحيانا أكثر من أربع سنوات. ولذلك فان اللصوص والنشالين يتمتعون بحصانة أمام الشرطة، اذ أن الهيئات الامنية لا تفرض سوى ٤٠ جنيها كغرامة على أي نشال يتم ضبطه.

أما الشرطة فتقول: «ان النشالين واللصوص باتوا مسلحين بمعلومات وأساليب معقدة، فضلا عن أنهم عرفوا كيف يصلون الى المحامين في حال تمت ادانتهم».

وأشار أحد كبار رجال الأمن الى أن عددا كبيرا من هؤلاء اللاجئين يتدربون على النشل والسرقة في بلدانهم الاصلية قبل أن يأتوا الى بريطانيا. وقد اندلعت أزمة نظام اللجوء السياسي في بريطانيا في الأشهر القليلة الماضية، مع تزايد عدد القادمين من اقليم كوسوفو في صربيا الذين يطلبون اللجوء فور وصولهم عند نقاط العبور. وقد انضم غالبية هؤلاء الى عصابات من اللاجئين من دول امريكا اللاتينية وشرق أوروبا، في عمليات النشل والسرقة، حيث يستهدفون السياح والمناطق الغنية في لندن وغيرها من المدن البريطانية.

ويدعو المطالبون بالاسراع في تقديم مشروع تعديل قوانين الهجرة الى ضرورة تخفيض مدة البت في طلبات اللجوء، لأن ذلك سيخفف الأعباء على كاهل نظام اللجوء، فضلا عن انه لايعطي الحق للاجىء الذي لا تنطبق عليه الشروط البقاء في البلاد الى أجل طويل.

حظر التجول ليلاً في بلدة ساحلية

جاكرتا: دعوة وزراء سوهارتو لتقديم إقرارات عن ثرواتهم

■ جاكرتا - أ ف ب - أ ش أ: فرضت السلطات الاندونيسية المحلية حظر التجول ليلا في بلدة الصياديين «باجانسيابي / ابي» احدى مدن المحافظة الساحلية كما تقرر تعطيل الدراسة بصفة مؤقتة في محاولة لاستعادة الامن بعد احداث الشغب التي اجتاحتها مساء الثلاثاء الماضي.

وصرح متحدث باسم قيادة المنطقة العسكرية التي تتبعها المدينة بأن الموقف في «باجانسيابي / ابي» التي لايزيد عدد سكانها على الخمسين ألفا لايزال ملتهبا .

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان احد سكان المدينة ويبلغ من العمر ٧٢ عاما قد توفي متأثرا بأزمة قلبية بعد أن روعه حجم العنف الذي صاحب تلك الاحداث . و قالت ان نحو ٤٠٠ منزل قد احترقت أو اتلفت ومعظمها من منازل الاندونيسيين من أصل صيني يوم الاربعاء بعد ان ترددت شائعات عن وفاة أحد الاهالي من ابناء البلدة الاصليين في المستشفى اثر مشادة مع اندونيسي من اصل صيني وان سبب المشادة حادث مروري بسيط.

ومن جهة أخرى قالت وكالة انباء انتارا الاندونيسية أمس انه سيتعين على جميع الوزراء الذين عملوا تحت رئاسة الرئيس السابق سوهارتو ومن بينهم الرئيس الحالي يوسف حبيبي اعلان ثرواتهم.

ونقلت الوكالة عن مولادي وزير العدل قوله انه على الوزراء السابقين ومن بينهم حبيبي الذي كان وزير دولة للابحاث والتكنولوجيا تقديم اقرارات عن ثرواتهم.

وقال مولادي الذي ادلى بهذه التصريحات وسط خطة حكومية للتحقيق في ثروة سوهارتو في الداخل والخارج ان الرئيس السابق لم يكن الشخص الوحيد المسؤول عن الانتهاكات المزعومة خلال فترة حكمه التي استمرت ٣٢ عاما. ولم تذكر الوكالة تفصيلات أخرى.

اندونيسية تقوم بجمع الورق قرب محطة قطارات تابعة لأحد المصانع في جاكرتا في مقابل الحصول على بعض الأموال لتأمين عيشتها. (أ ف ب)

تخلى عن جنسيته لرئاسة ليتوانيا

عودة «فوق العادة» لادامكوس الى اميركا

■ فيلنيوس - رويترز: عندما يتوجه رئيس ليتوانيا فالدوس ادامكوس الى الولايات المتحدة مسقط رأسه السابق اليوم السبت لن يكون مجرد موظف حكومي متقاعد عائد من عطلة في اوروبا.

ستكون هذه اول زيارة يقوم بها ادامكوس ٧١ عاما، للولايات المتحدة منذ توليه رئاسة تلك الدولة الواقعة على بحر البلطيق في فبراير.

ومنذ ذلك الوقت اثبت ادامكوس ان بامكان شخص قضى الخمسين عاما الماضية بعيدا عن وطنه ان يحكم دولة اوروبية ويديرها وفقا لمعظم التقديرات بشكل طيب جدا.

ويحظى ادامكوس وهو احد السكان السابقين لمنطقة شيكاجو بمعدل شعبية يكاد لا يضاهى ويتقارب مع شعبه وبعلاقات طيبة مع جيران بلاده.

وقال ادامكوس لرويترز في مقابلة: «دعونا نقولها بهذه الطريقة.. انه موقف فريد وشعور فريد. احيانا قد لا يبدو حتى حقيقيا».

واضاف عن عودته الى الولايات المتحدة «مازال لديك ذكريات حية جدا عن عملك عن علاقتك وفجأة تذهب بوضع مختلف تماما. انك لا تمثل شخصك فقط او عائلتك محدودا ولكن آراء بلد».

وعلى الرغم من المخاوف التي قالت ان انتخابه يبشر بتعجيل اضفاء الصبغة الاميركية على أوروبا الشرقية فان ادامكوس لم يظهر بمظهر «راعي بقر اميركي» كما وصفه أحد المراقبين.

ولكن توجد جوانب في اسلوب زعامته يبدو ان لها جذورا في الولايات المتحدة.

فخلال زيارة رسمية لوارسو المجاورة اختار ادامكوس ان يمر بالسيارة عبر منطقة يقطنها اغلبية ليتوانية في شمال بولندا مصافحا السكان المحليين في لفتة بدت لكثيرين انها اميركية صرف.

وتخلى ادامكوس وهو ثاني رئيس لليتوانيا منذ انفصالها عن الاتحاد السوفييتي العام ١٩٩١ عن جنسيته الاميركية قبل ايام من توليه الرئاسة ولكنه لم يتخل عن خبرته التي امتدت لخمسين عاما بالعيش في الولايات المتحدة.

ويقول ادامكوس: «لا أعرف ماذا كان (وجودي في اميركا) أعطاني ميزة ان اصبح الرئيس ولكنه اعطاني ميزة في فلسفتي وفي طريقة عملي».

واضاف: «نشأت في مجتمع مفتوح وهذا أحد أهدافي لنقل نفس التجربة الى هذا البلد. أتمنى ان يقبل شعب هذا البلد بشكل طبيعي هذه الخبرة التي اكتسبتها».

واشار استطلاع للرأي في ليتوانيا في اغسطس ان نسبة التأييد لادامكوس بلغت ٨١ في المئة مع اعراب عشرة في المئة فقط عن رأي سلبي في أسلوب عمله.

وولد ادامكوس في مدينة كاوناس وكان جزءا من حركة استقلال البلاد خلال الاحتلال النازي والسوفييتي في الحرب العالمية الثانية.

وعاش بضع سنوات في المانيا كواحد ضمن آلاف اللاجئين الليتوانيين وجاء الى الولايات المتحدة في العام ١٩٤٩ «بخمسة دولارات وحقيبة» على حد قوله. وفي السبعينات انضم ادامكوس الى وكالة حماية البيئة الجديدة وترقى في صفوفها على مدى سنوات ليصبح رئيسا لمنطقتها الواقعة في الغرب اوسط مسيطرا على ميزانية اكبر من البلد الذي يرأسه حاليا.

وخلال السبعينات والثمانينات قام بعدة زيارات لليتوانيا بوصفه مسؤولا اميركيا واصبح اسمه معروفا في ذلك البلد الصغير الذي يبلغ عدد سكانه ٣٫٧ مليون نسمة.

وتعرض ادامكوس الذي استقال من منصبه في الوكالة منذ عام واحد فقط لانتقادات خلال الانتخابات لكونه بعيدا عن مجريات الحياة اليومية في ليتوانيا - ولكن مراقبين يقولون ان غيابه عن الحياة السياسية المحلية كان مكسبا كبيرا.

وقال معلق سياسي في صحيفة ليتوفوس اليومية البارزة «لا يوجد له أي ماض سيء او تاريخ في ليتوانيا. انه من الولايات المتحدة وهذا كان اضافة». و «جاء بصفحة بيضاء - والآن بدأ يملأها».

وبانتخاب ادامكوس قال شعب ليتوانيا انهم ملوا من الصراع السياسي بين الشيوعيين السابقين والمحافظين المعارضين والذي استمر منذ العام ١٩٩١ .

كشف مخالفات قانونية بالبنك المركزي الروسي

حاكم بطرسبرج ينضم لحكومة بريماكوف

■ موسكو - أف ب: ذكرت وكالة «ايتار-تاس» الروسية للانباء أمس ان حاكم منطقة بطرسبرج فاديم جوستوف قبل منصب نائب لرئيس الوزراء مكلف بمسألة تعزيز الدولة والسياسات الوطنية والاقليمية والسياسة الموجهة للشباب اضافة الى شؤون المناطق الشمالية.

وعرض هذا المنصب على فاديم جوستوف اثناء لقائه أمس مع رئيس الوزراء الجديد يفجيني بريماكوف واكد جوستوف لوكالة «أيتار-تاس» لدى عودته الى بطرسبرج (شمال-غرب روسيا) انه وافق على هذا العرض.

من ناحيته امتنع النائب الاول لرئيس مجلس الدوما فلاديمير ريجكوف عن التعيب على بيان ذكر انه رفض اشغال منصب نائب رئيس الحكومة للشؤون الاجتماعية. وأكد ريجكوف للصحافيين بهذا الصدد قائلا: «من دون تعليق فلانني أفكر».

وواصل بريماكوف أمس المشاورات مع كبار الاقتصاديين الروس والشخصيات السياسية لوضع الآليات الأساسية لبرنامج الحكومة الجديدة وكذلك لتشكيل الحكومة.

وعين ايجور شوجوليف سكرتيرا صحفيا لرئيس الحكومة الروسية. وقد عمل شوجوليف قبل ذلك نائبا لمسؤول دائرة الاعلام الرسمي.

الى ذلك قال رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيف أثناء لقائه بممثلي اتحاد العمال الروس في الغرفة التجارية - الصناعية بأن التقرير الذي قدمته الهيئة العامة للرقابة والتفتيش الى مجلس الدوما يدل على ان اي دولار من القروض التي تلقتها روسيا من المنظمات المالية الدولية لم يستخدم لأغراضه المقررة. وذكر انه تم الإيعاز الى الهيئة باجراء تدقيق اضافي لاستخدام مبلغ ١,٤ مليار دولار قدمتها المنظمات المالية الدولية لاجراء تحولات بنيوية في الاقتصاد الروسي.

وأكد النائب العام الروسي يوري سكوراتوف لمراسل «ايتار-تاس» ان أولى نتائج التدقيق في البنك المركزي الروسي أظهرت وجود مخالفات قانونية. وذكر ان فريقا للتحقيق برعاية النيابة العامة وبمشاركة وزارة الداخلية ودائرة الأمن الفدرالية يعمل منذ ١٠ أيام في البنك المركزي. ويقوم الفريق باستجواب المسؤولين في البنك وبتدقيق المعلومات حول اساءة استغلال المناصب الوظيفية أثناء استخدام موارد الدفعة الأولى من القرض الأجنبي وحول تحويل مبالغ كبيرة بالعملات الأجنبية الى الخارج. وان عددا من التخوفات باتت تتأكد. وقال: «لكننا لا نستعجل في استنتاجاتنا لكيلا نلحق الضرر بسمعة البنك المركزي مسبقا. خاصة وان الهيئة العامة للرقابة والتفتيش والتدقيق والمحاسبة ستبدأ بتدقيق في البنك المركزي عما قريب بايعاز من مجلس الدوما. وان ذلك سيصب مع مرور الزمن في مجموعة واحدة من المواد. وسنعطي تقييما قانونيا لعمل بعض المسؤولين في هذه المؤسسة». وذكرت صحيفة روسية ان المستثمر العالمي جورج سوروس يعتقد انه يجب ان تحصل روسيا على قروض جديدة تساعدها في الخروج من اسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها الحديث بشرط ان تنفذ اصلاحات.

ونقلت صحيفة «ترود/٧» الاسبوعية عن سوروس قوله في مقابلة جرت عبر شبكة «الانترنت» انه خسر شخصيا مبالغ كبيرة في انهيار السوق الروسية لكنه لا يزمع سحب استثمارات صندوقه من البلاد. وقال «من الممكن ان تصبح مربحة في يوم من الايام».



جنود روس يعملون في الزراعة لكسب قوتهم. (أ ف ب)



ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الفرنسي خلال حفل العشاء في باريس مساء أمس الأول. (رويترز)

ولي العهد السعودي أكد تطابق وجهات النظر

جوسبان يكرر دعوة فرنسا لسلام عادل وفق مبادىء مدريد

■ باريس - سيد حمدي:

■ أنهى أمس ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز زيارة الى فرنسا استمرت ثلاثة أيام بدأها بمباحثات في مقر «الإليزيه» مع الرئيس جاك شيراك واختتمها مع رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان مساء أول أمس في مقر الحكومة «قصر الماتينيو» قبل ان تجمعهما مأدبة العشاء في مقر وزارة الخارجية «الكي دي روسيه». وصرح جوسبان أثناء مأدبة العشاء التي أقامها تكريما للأمير عبدالله بأن كلا من بلديهما متفقان على ضرورة «إقامة سلام عادل ودائم» في الشرق الأوسط وان هناك تقاربا كبيرا في وجهات نظريهما ازاء مشاكل المنطقة.

وأضاف رئيس الحكومة الفرنسية قائلا: «نحن وإياكم نتمنى ان يستعيد سلام الشرق الأوسط مسيرته في كل الاتجاهات بما فيها المساران السوري واللبناني على أساس من مبادىء مؤتمر مدريد».

ووصف ليونيل جوسبان السعودية بـ «البلد الكبير الصديق العامل المهم في الشؤون الدولية، ومحور الاستقرار والمرجع في منطقة تعاني غالبا من الاضطرابات». وذكر جوسبان بالتعاون بين البلدين في المجال الأمني الذي أكدته «الشراكة الاستراتيجية» التي وقعت عام ١٩٩٦. وتحدث عن هذه الشراكة بقوله «انها تتعلق بتسجيل حوار بين البلدين بشكل مستمر مما يكسبها صفة الشمولية والتفاهم». وأشار جوسبان الى ان الشركات الفرنسية مستعدة لوضع قدراتها وخبراتها ورؤاها تحت تصرف السعودية. وفي المقابل، أكد ولي العهد السعودي تطابق وجهات النظر مع فرنسا ازاء مختلف القضايا.

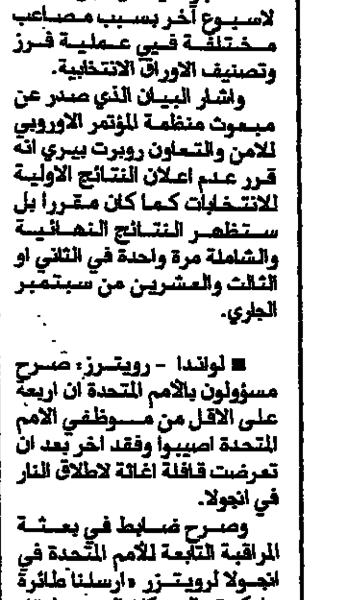
من ناحية اخرى، زادت التوقعات بقرب توقيع السعودية وفرنسا صفقة تشتري بمقتضاها الأولى ثلاثمائة دبابة فرنسية من طراز «لكلير» التي يدور نقاش بشأنها بين الطرفين منذ فترة طويلة. وتشمل الصفقة المتوقعة أيضا مدرعات خفيفة ومعدات للاتصال. وقد زار ولي العهد السعودي مقر «معهد العالم العربي» أمس لمشاهدة المهرجان الثاني للشباب الخليجي الذي يقام في باريس هذا العام. وقد غادر الامير عبدالله العاصمة الفرنسية أمس متجها الى الولايات المتحدة حيث يحضر جانبا من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ويلتقي بالرئيس بيل كلينتون وعدد من المسؤولين الأميركيين في واشنطن.

تحديد الدوائر الانتخابية للمجلس البلدي في قطر

■ الدوحة - ق ن ا: اصدر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري قرارا بتحديد الدوائر الانتخابية للمجلس البلدي المركزي وبيان مناطق كل دائرة وعدد الاعضاء الذين يتم انتخابهم عن كل منها.

وتم تحديد عدد الدوائر الانتخابية بـ ٢٩ دائرة ويستمر انتخاب عضو واحد فقط عن كل دائرة وطلب القرار من الجهات المختصة العمل به اعتبارا من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

شريط الاخبار



■ مدريد - أ ف ب: دخلت الهدنة غير المحدودة لمنظمة «آيتا» حيز التنفيذ في الساعة الصفر من أمس.

ورحب رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار بحذر في ليما بإعلان منظمة «الباسك» الانفصالية المسلحة «ايتا» عن هدنة مفتوحة، مؤكدا انه يفضل «الأفعال» على التصريحات.

■ سراييفو - كونا: اعلنت اللجنة الدولية للانتخابات البوسنية الليلة قبل الماضية ان النتائج النهائية للانتخابات العامة البوسنية ستتأجل اعلانها لاسبوع آخر بسبب مصاعب مختلفة في عملية فرز وتصنيف الأوراق الانتخابية.

واشار البيان الذي صدر عن مبعوث منظمة المؤتمر الاوروبي للامن والتعاون روبرت بيري انه قرر عدم اعلان النتائج الاولية للانتخابات كما كان مقررا بل ستظهر النتائج النهائية والشاملة مرة واحدة في الثاني او الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري.

■ لواندا - رويترز: صرح مسؤولون بالأمم المتحدة ان اربعة على الاقل من موظفي الامم المتحدة اصيبوا وفقد اخر بعد ان تعرضت قافلة اغاثة لاطلاق النار في انجولا.

وصرح ضابط في بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة في انجولا لرويترز «ارسلنا طائرة هليكوبتر الى مكان الهجوم لنقل الجرحى».

مؤسسات انهارت وأخرى مهددة بالإفلاس

روسيا: الأزمة الاقتصادية تتفاقم والبطالة تهدد نصف العاملين

■ موسكو - رويترز: اعتقدت تاتيانا انها ستنجو من موجة تسريح العاملين في الاسابيع الاخيرة وستستمر في عملها باحد بنوك موسكو. الا انها فقدت وظيفتها بعد ان خفض البنك عدد العاملين فيه وهم ٧٠٠ شخص بنسبة عشرة في المئة اولا ثم بنسبة الثلث ثم بنسبة ٥٠ في المئة واخيرا بنسبة ٩٠ في المئة.

وتقول تاتيانا التي طلبت عدم نشر اسم عائلتها «كان البنك مستقرا وثابتا وكنت واثقة من انني سأعمل فيه مدة طويلة.. لكننا هلكنا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.. والآن ارسل اوراقي الى عدة وكالات اخرى بحثا عن عمل».

ويوم الاربعاء فصلت وكالة ايرو للسفريات بموسكو نصف العاملين فيها تقريبا. ويقول مالك الوكالة يان بلسوف انه اضطر الى تخفيض عدد العاملين في وكالته وعددهم ٣٦ شخصا بسبب انخفاض الاعمال خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال بلسوف «قمت باعطاء اناس اجازة مفتوحة غير مدفوعة الأجر وهو كما تعرفون ما يعني ان عليهم البحث عن مكان اخر لأنني لا استطيع ان اعدهم بشيء هنا في المستقبل القريب».

اما من استمر في العمل في الوكالة فخفضت رواتبهم ما بين ٢٥ و٥٠ في المئة. وعن ذلك يقول بلسوف «اتسم رد فعلهم بالقلق من كيفية تكيفهم مع الوضع الجديد الا انهم سعداء بانهم مستمرون في العمل في حين لم يبق لزملائهم شيء».

ولا يزال الكثير من حالات البطالة الناتجة عن الأزمة المالية في روسيا بعيدا عن الاحصاءات الرسمية. وكان كثير من المؤسسات الأكثر تأثرا بالأزمة المالية شركات تجارية شبه رسمية لم تتمكن من التعامل بالروبل الذي تتأرجح قيمته ما بين ١٠ و٣٠ في المئة في اليوم. ويقول فردريك بورودكين الاقتصادي في معهد الاقتصاد والهندسة الصناعية في نوفوسيبريسك بوسط سيبيريا: «تقول بعض التقديرات ان البطالة وصلت الى ٢٥ في المئة بسبب تسريح العاملين واغلاق البنوك وافلاس المؤسسات وما شابه.. واعتقد ان عدد الباحثين عن العمل بلغ ما بين ١٥ و٢٠ في المئة».

واضاف: «انهار الكثير جدا من المؤسسات الصغيرة واغلقت ابوابها وكانت معظم هذه المؤسسات مؤسسات تجارية وسيطة. كما ان هناك الكثير من البطالة المقنعة متمثلة في الاجازات غير مدفوعة الاجر».

وابتداء من يوم الاثنين استغنت مؤسسة «اورال ماش» وهي واحدة من اكبر قلاع الصناعة الثقيلة في روسيا في كاترينبرج في الاورال عن خدمات ثلثي العاملين فيها وعددهم ١٥ الف شخص لمدة ١٥ يوما كل شهر.

واتبعت اورال ماش اسلوب تشغيل ثلثي العاملين اسبوعين وتعطيلهم اسبوعين آخرين مع الحصول على نسبة من الاجر بسبب الأزمة المالية.

وقال كناخا بيندوكيجي رئيس مجلس ادارة اورال ماش زافودي: «الامور غير مستقرة ولانعرف اي سعر نضعه في عقودنا الجديدة كما لا يتضح كيف سيدفع زبائننا لان اموالهم مجمدة في البنوك.. ولهذا فانه حتى يتضح الموقف سنواصل شحن الانتاج المدفوع ثمنه الا اننا قررنا وقف الانتاج الجديد مؤقتا».

وتضررت موسكو اكثر من غيرها بسبب الأزمة المالية بعد ان كانت تتمتع بمكانة مميزة في الاقتصاد الروسي. وقال الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان ٣٠٠ الف من سكان العاصمة الروسية فقدوا وظائفهم خلال الشهر الماضي.

وتقول ايلينا كيسل رئيسة قسم طلبات الوظائف في وكالة انكور وهي واحدة من كبرى وكالات التوظيف في موسكو: «تضاعف عدد الباحثين عن العمل مرتين او ثلاثا بسبب تقلص العمالة في شركات أخرى.. وهناك الكثير من المهندسين واخصائيي الالكترونيات والكثير من عمال البنوك.. وفقد البعض منهم وظائفهم بالفعل في حين تلقى البعض اشعارا بذلك ويرى آخرون ان شركاتهم في اوضاع متردية ويتوقعون فقدان وظائفهم». ويقول اقتصاديون ان مصير العاطلين المتزايدة اعدادهم أسوأ في المناطق النائية حيث الاحوال الجوية السيئة والبدائل المحدودة.

ويقول بورودكين: «بالطبع فان الاوضاع اكثر سوءا في سيبيريا.. فكلما قل عدد السكان ساءت الاوضاع لان فرصهم واختياراتهم تكون محدودة».

طفلة روسية مشردة تستجدي الخبز في شوارع موسكو (أ ف ب)

مصادر ديبلوماسية تتوقع وساطة أفريقية بين أثيوبيا وأريتريا خلال أيام

■ اديس ابابا - أ ش أ: تتوقع مصادر ديبلوماسية افريقية في العاصمة الاثيوبية ان تشهد الايام القادمة تحرك الوساطة الافريقية لحل النزاع الاثيوبي الاريتري والتي توقفت تقريبا منذ اجتماع وزراء خارجية لجنة الدول الافريقية التي كلفتها قمة واجادوجو بالاتصال بالبلدين لايجاد حل بالطرق السلمية للنزاع بينهما في اوائل شهر اغسطس الماضي.

وتقول هذه المصادر ان رئيس بوركينافاسو ورئيس لجنة الوساطة سيدعو المسؤولين في البلدين لطرح مقترحات اللجنة لتحريك المبادرة الافريقية لايجاد حل سلمي للنزاع بينهما. وكانت اللجنة قد واجهت رفضا اريتريا لسحب قواتها من المناطق التي احتلتها الى اماكنها قبل اندلاع النزاع في السادس من شهر مايو الماضي وكذلك برفض اثيوبيا لبدء اي مفاوضات مع اريتريا قبل تنفيذ ذلك وتوقفت تقريبا جهود الوساطة بينهما لاصرار الطرفين على موقفهما. وقد ظهرت عدة اقتراحات لتحريك العملية السلمية بين البلدين ومنها ان تنسحب القوات الاريترية والاثيوبية من المناطق المتنازع عليها وتكلف قوة ثالثة سواء من منظمة الوحدة الافريقية او الامم المتحدة لادارة هذه المناطق بعد انسحاب الطرفين وبدء مفاوضات مباشرة بينهما لحل المشكلة الحدودية بالاساليب المتعارف عليها دوليا.

وترى المصادر الديبلوماسية انه في حالة رفض الطرفين لمقترحات لجنة الوساطة الافريقية سيدعو رئيس بوركينافاسو ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية الى عقد قمة لرؤساء الدول الاعضاء في لجنة فض المنازعات (١٥ دولة) لبحث الموقف ووضع المقترحات التي تعمل على حل النزاع سلميا بين كل من البلدين.

لجنة أميركية تنتقد العقوبات على الهند وباكستان

نيودلهي تتعهد بتضييق الخلافات مع واشنطن حول الأسلحة النووية

■ نيودلهي - واشنطن - أ ش أ: صرح مسؤول هندي كبير بأن الهند ستحاول تضييق شقة خلافاتها مع الولايات المتحدة بشأن الحد من الاسلحة النووية خلال محادثات تجرى في واشنطن. وقال جسوانت سينغ المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في مؤتمر صحافي «سنواصل تضييق شقة الخلاف بشأن وجهات النظر بين البلد العظيم الولايات المتحدة والحضارة العظيمة الهند».

وكان سينغ يرد بذلك على سؤال من الصحافيين بشأن التقدم الذي احرز في المحادثات بين نيودلهي وواشنطن بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتي ترفض الهند التوقيع عليها. وقال سينغ انه سيتوجه الى واشنطن قريبا وسيعقد جولة أخرى من المباحثات مع ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية.

ولم يحدد سينغ موعدا لاجتماعه المقبل مع تالبوت وعند سؤال مسؤول بوزارة الخارجية الهندية امتنع عن تحديد موعد لقاء الديبلوماسيين.

وامتنع ايضا عن اعطاء تفصيلات بشأن المحادثات التي جرت مع تالبوت منذ ان اجرت الهند وباكستان اختبارات نووية في مايو الماضي.

الى ذلك ذكر تقرير أصدرته لجنة أميركية مستقلة أن العقوبات المفروضة على الهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية غير مثمرة. وذكر راديو صوت أميركا أن الباحثين الذين وضعوا التقرير برعاية معهد «بروكنز» للدراسات الاستراتيجية ومجلس العلاقات الخارجية درسوا السياسة الاميركية تجاه الهند وباكستان.

وحث التقرير الحكومة الاميركية على استخدام السبل الديبلوماسية لإقناع الدولتين بالحد من قدراتهما النووية. وأوصى بوضع قانون لجعل العقوبات أكثر مرونة.

روسيا تعترض على قرار بالأمم المتحدة لاستخدام القوة

البنتاجون يعترف بفشل الجهود الديبلوماسية لإقناع بلجراد بإنهاء القمع في كوسوفو

■ واشنطن - أف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) كينيث بيكون مساء امس الأول ان الجهود الديبلوماسية فشلت في اقناع رئيس يوغوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش بانهاء القمع في كوسوفو. وقال: «ان اللجوء الى القوة يمكن ان يصبح ضروريا».

غير ان بيكون قال انه لم يتم اتخاذ اي قرار بعد في هذا الشأن العسكري مشددا في الوقت نفسه على ان الديبلوماسية لم تحقق ايا من اهدافها. وقال ان الخطر الوشيك في حصول كارثة انسانية في كوسوفو اصبح «العامل الرئيسي» في النقاش الجاري حول هذا الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية بين واشنطن وحلف شمال الاطلسي. وقال: «ان احد الدوافع لاستخدام القوة العسكرية هو تقديم مساعدة صغيرة للديبلوماسيين حتى يتأكد ميلوسيفيتش من اننا جديون حين نقول ان عليه ان يضع حدا للهجمات والعنف وان يسمح للناس بالعودة الى منازلهم قبل الشتاء».

وقال المتحدث باسم البنتاجون ان قرابة ٢٥٠ الف شخص فروا من منازلهم بسبب المعارك في كوسوفو، مضيفا: «يبدو من الواضح اكثر فأكثر اننا على وشك ان نشهد كارثة انسانية».

وأفاد ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان روسيا اعترضت امس على مشروع قرار فرنسي-بريطاني بشأن كوسوفو يتيح اللجوء الى القوة من قبل حلف شمال الاطلسي لتسوية النزاع في هذا الاقليم. وكانت باريس ولندن قدمتا مشروع القرار هذا على شركائهما الاربعة في مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا (المانيا، ايطاليا، روسيا، الولايات المتحدة) امس الأول، تمهيدا لطرحه في مجلس الامن. ويستند المشروع الى الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة التي تنص على امكان اللجوء الى القوة.

وقد انتهى الحلف الاطلسي من وضع خطط للتدخل المحتمل في كوسوفو حيث يشن الالبان حربا على حكومة بلجراد. واعترض الممثل الروسي على أي اشارة الى الفصل السابع في مشروع القرار لافتا الى ان الوضع في كوسوفو لا يشكل خطرا على السلام والامن الاقليميين. في المقابل تصر الولايات المتحدة على ان يعطي اي مشروع قرار من مجلس الامن حول كوسوفو مجالا للحلف الاطلسي لاستخدام القوة.

وقرر الاعضاء الستة في مجموعة الاتصال مواصلة نقاشاتهم في مقر الامم المتحدة.

دعوة للتحقيق بمسؤولية كابيلا عن أعمال إبادة جماعية

■ كيجالي - أ ش أ: دعت منظمة تعنى بحقوق الانسان محكمة جرائم الحرب في رواندا الى التحقيق فيما إذا كان رئيس الكونجو الديموقراطية الرئيس لوران كابيلا قد حرض على أعمال الابادة الجماعية.

وقالت منظمة «البند التاسع عشر» التي تتخذ من لندن مقرا لها انها انزعجت كثيرا من التقارير الصحفية التي أفادت بأن الرئيس كابيلا دعا الى قتل أفراد قبائل «التوتسي». وأضافت المنظمة في بيانها الذي أورده راديو صوت أميركا انه اذا ثبتت صحة هذا التقرير فانها ستحث المحكمة على توجيه الاتهام رسميا الى الرئيس كابيلا. من ناحية اخرى أكد زعيم المتمردين في الكونجو الديموقراطية زاي واميبا أن قواته تواصل توسيع نطاق سيطرتها في شرق البلاد رغم الخسائر التي منيت بها في غربي البلاد. وأضاف في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية أن قواته تسيطر على أربعين في المائة من مساحة البلاد.



متمردون كونجوليون يفرغون راجمة صواريخ بمطار كاليمي (جنوب جوما). (أ ب)



المستوطن القاتل يغطي وجهه خلال اقتياده إلى المحكمة (رويترز)



عرفات وروس ومحاولة أخيرة قبل عودة المبعوث الأمريكي إلى واشنطن (أ.ب)

روس يغادر اليوم من دون تحقيق تقدم

عشرات الجرحى بمواجهات في الضفة الغربية

مردخاي: لا اتفاق نهائياً قبل العام ٢٠٠٠

■ البيرة - أ.ف.ب، رويترز:

■ أصيب ٩٤ فلسطينياً بجروح أمس في مواجهات مع القوات الاسرائيلية اندلعت في محيط مستوطنة «بسغوت» القريبة من مدينة البيرة، وبينما كان المبعوث الاميركي دنيس روس يجري محاولات أخيرة للتوصل إلى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي. استبعد اسحق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي ابرام اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين قبل اجراء انتخابات برلمانية جديدة في اسرائيل العام ٢٠٠٠.

وقد اطلق الجنود الاسرائيليون العيارات المطاطية والقنابل الصوتية على عشرات الشبان الذين اشتبكوا معهم بالحجارة والزجاجات الفارغة بالقرب من المستوطنة بينما كانت مدينة البيرة تشهد مهرجاناً تأبينيا للأخوين عوض الله مسؤولي حركة «حماس» اللذين قتلتهما قوة اسرائيلية الاسبوع الماضي. وردد المشاركون في مسيرة انطلقت من مسجد جمال عبدالناصر هتافات تطالب بالثأر.

كما أقيم مهرجان تأبيني مماثل في مدينة بيت لحم ورفعت يافطات تنتقد «التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل» وخاطب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان المتظاهرين هاتفيا قائلا: «ان الوقت لم يفت بعد لكي يعود ابناء السلطة الفلسطينية الى صفوف شعبهم ولكي نقف جميعاً كتفا الى كتف لمقاومة الاحتلال». واعتبر مشعل ان «دولة الرابع من أيار «مايو» ستكون دولة هوائية فراغية» مشيرا بذلك إلى عزم الرئيس ياسر عرفات اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل التاريخ المحدد لانتهاء مفاوضات الوضع النهائي لمستقبل الضفة وغزة.

وتم أمس تشييع جثمان الطالب اياد روحي قرابصة (١٧ سنة) الذي قتله مستوطن يهودي أمس الأول خلال عودته من مدرسته في بيتونيا. وجرت جنازة عسكرية وشعبية للشهيد الشاب بدأت من مستشفى رام الله الذي توفي فيه وانتهت في قريته عين عريك التي دفن فيها. وطالبت السلطة الفلسطينية بتسليمها المستوطن ووضع حد لارهاب المستوطنين، في حين جددت محكمة في القدس حبس المستوطن افشام لداني (٣٥ سنة) لمدة ثلاثة أيام على ذمة التحقيق.

ومن جانب آخر اجتمع المبعوث الاميركي دنيس روس أمس وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة مع الرئيس ياسر عرفات الذي كان قد اجتمع معه فجر أمس ونقل نتائج المحادثات معه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واكد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان روس الذي كان قد مدد مهمته ٢٤ ساعة والذي سيعود الى واشنطن اليوم، لم يحقق أي تقدم. وقال نبيل شعث تعليقا على قول روس انه حقق بعض التقدم، ان ذلك يتعلق «ببعض الصياغات» لكنه لا يتناول قبول اسرائيل للمبادرة الاميركية.

وتنبأ وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي بتعذر التوصل إلى اتفاق قبل الموعد المحدد وهو الرابع من مايو المقبل طبقا لاتفاقات أوسلو، وقال في حديث نشرته صحيفة «معاريف» «عندما نصل إلى القرارات المصيرية لاتفاق الوضع النهائي سنكون في حاجة لاجراء انتخابات. مهما كانت فحولة الزعيم فانه لن يستطيع اتخاذ قرارات بغير تأييد واسع» وكان يشير بذلك الى نتانياهو الذي يرى في مردخاي منافسا له.

وقال مردخاي أن القضايا المقرر معالجتها في محادثات الوضع النهائي لن تحل قبل العام ٢٠٠٠، وفي حديث الى صحيفة «يديعوت أحرونوت» قال: ليس من الضروري تقديم موعد الانتخابات ما دمنا لم نصل الى المسائل المصيرية والى اتفاق الوضع النهائي، وهذا لن يكون قبل العام ٢٠٠٠.

دمشق تحمل واشنطن مسؤولية فشل روس لعدم مواجهتها إسرائيل

■ دمشق - أ ف ب: قالت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية أمس، ان اعتراف واشنطن بفشل مهمة مبعوثها في الشرق الأوسط دنيس روس لا يعفيها من المسؤولية كونها تساهلت مع التعنت الاسرائيلي الذي يفشل كل محاولات احياء العملية السلمية في الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة انه «لا يعفي اميركا ان تعترف بفشل مهمة روس كما فعلت أمس لترفع المسؤولية عن نفسها ذلك ان هذه النتيجة كانت متوقعة بسبب الموقف الاميركي المتراخي تجاه تعنت اسرائيل».

وتساءلت الصحيفة «ماذا فعلت اميركا لمنع هذا الفشل الذي كانت اسرائيل السبب فيه دوما منذ بدء مؤتمر مدريد «١٩٩١»؟. وأضافت ان الدور الاميركي «كان دوما أدنى بكثير من المطلوب ان لم نقل صفرا في الضغط على اسرائيل باعتبارها المعرقل لحملها على القبول بالسلام العادل والشامل».

توقع عقد قمة الهراوي والاسد قبل المهلة الدستورية لانتخابات الرئاسة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تضاربت المعلومات امس حول موعد القمة اللبنانية-السورية المرتقبة في دمشق. بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد، والتي تهدف الى بحث ملف الاستحقاق الرئاسي اللبناني.

ففي حين اكدت مصادر صحافية في بيروت ان القمة حسم موعدها وهي ستعقد اليوم بالتأكيد.

وفي اقصى احتمال قبل يوم الاربعاء المقبل، وهو الموعد الرسمي لبدء الاستحقاق الرئاسي الذي يتيح لرئيس المجلس النيابي دعوة النواب الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، سارعت مصادر قصر بعبدا الى نفي ما ذكرته المصادر الصحافية جملة وتفصيلا. وقالت، انه ليس صحيحا ما قيل عن القمة، وهي لن تعقد في وقت قريب.

وكانت مصادر صحافية قد نسبت الى مصدر وزاري بارز قوله: ان القمة حسم موعدها وهي ستعقد حتما خلال الساعات القليلة المقبلة. وعلى الارجح اليوم السبت، وهي تنتظر اتصالا من العاصمة السورية بهذا الشأن.

وأوضح المصدر ان القمة اذا لم تعقد اليوم، فهي ستعقد حتما قبل يوم الاربعاء المقبل الذي يصادف بدء المهلة الدستورية، الموكل فيها لرئيس مجلس النواب دعوة النواب للاجتماع وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وبانتظار انعقاد القمة فان شيئا لم يعلن في بيروت باستثناء الاجماع على ان كل الدلائل تصب في خانة تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور بما يعني انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية.

١٤ قتيلاً و ٣٦ جريحاً في حادث سير
مجهولون قتلوا شرطيين في القاهرة

■ القاهرة - أ ف ب: أكدت الشرطة المصرية امس ان مجهولين قتلوا طعناً بالخناجر شرطيين كانا يقومان بحراسة مبنى حكومي في وسط القاهرة.

واوضحت الشرطة ان الجريمة المزدوجة وقعت امام المبنى الذي يؤوي الجمعية المصرية المكلفة الاقتصاد السياسي وان المهاجمين لاذوا بالفرار بعد فعلتهم. وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث. من جهة ثانية افاد مصدر من الشرطة المصرية ان ١٤ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٣٦ آخرون في حادث سير وقع امس شرق القاهرة عندما اصطدمت حافلة كانت تقل ٥٥ موظفا يشتغلون في فندق الى مكان عملهم في منتجع في سيناء مع شاحنة على الطريق السريع الصحراوي بين القاهرة والسويس. ولقي ١٤ شخصا مصرعهم واصيب ٣٦ آخرون بعضهم في حال خطرة نقلوا الى مستشفيات القاهرة.

وقد قتل ١٠ اشخاص وجرح ٣٦ آخرون اول من امس في حادثي سير وقعا على الطريقين الصحراويين بين القاهرة واسوان بالقرب من المنيا على بعد ٢٥٠ كلم جنوب العاصمة.

إصابة عنصر لحدي بهجوم للمقاومة اللبنانية

إسرائيل أخلت موقعاً رفضت الميليشيات حراسته بمفردها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أصيب عنصر تابع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل أمس في هجوم للمقاومة اللبنانية على موقع الاحتلال في الأحمدية. وقد اعترفت الاذاعة الناطقة بلسان الميليشيا اللحدية باصابة المسلح. غير انها لم تعط تفاصيل اضافية. وأعلن متحدث باسم الميليشيا اللحدية في مرجعيون أمس ان هذه الميليشيا أخلت موقع تومات نيحا في القطاع الشرقي وفجرته بجميع دشمه وتحصيناته، بهدف اعادة استحداثه. وذكرت مصادر أمنية في الجنوب ان قيادة قوات الاحتلال قررت إخلاء الموقع بعدما رفضت قيادة الميليشيا العميلة في جزين تولي مهمات الموقع بمفردها، خاصة بعدما سقط لها خلال السنوات الخمس الماضية اكثر من خمسين عنصرا بين قتيل وجريح في عمليات للمقاومة اللبنانية. وبات من المستحيل تأمين عناصر الخدمة في موقع تومات نيحا.

وأفاد قادمون من منطقة جزين بان حالة من الارباك والذعر تسود عناصر الميليشيات، وأشاروا الى قيامها باجراء تعزيزات اضافية على مواقعها في عين مجدلين وكفرحونة وكروم الارز.

وذكر هؤلاء القادمون ان الميليشيا اللحدية اقدمت على اعتقال ثلاثة مواطنين من بلدة عين مجدلين. على خلفية العملية الاخيرة للمقاومة الاسلامية التي أدت الى مقتل أربعة عناصر لحدية على طريق البلدة.

واقتصرت التطورات الامنية في الجنوب أمس على قصف مدفعي اسرائيلي من موقع ابو قمحة استهدف اطراف بلدة السريرة وجبل الظهر في القطاع الشرقي، وعلى رمايات رشاشة ثقيلة طاولت مرتفعات اقليم التفاح في القطاع الاوسط.

في غضون ذلك اكد وزير الثقافة والارشاد الايراني عطالله مهاجراني بعد لقائه الرئيس الياس الهراوي امس دعم بلاده للبنان في العمل لاستعادة اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي.

وشدد على مواقف ايران الثابتة حول ضرورة الدفاع عن وحدة الاراضي اللبنانية. على صعيد آخر القى مجهول امس قنبلة يدوية على محل لبيع الاسمدة الزراعية في صيدا، مما اسفر عن اصابة صاحب المحل عفيف حشيشو (٧٠ عاما) والعامل حبيب قبرصلي، ونقلا الى المستشفى للمعالجة.

يذكر ان المحل نفسه سبق أن تعرض لهجوم مماثل قبل اسبوعين لم يسفر عن اصابات بالارواح. وكانت صيدا قد شهدت موجة تفجيرات مؤخراً امتدت الى ساحل اقليم الخروب واستهدفت محال بيع المشروبات الروحية. وقد وجهت الاتهامات الى جماعة اسلامية متطرفة يتزعمها المدعو الفلسطيني «ابو محجن» بشن هذه الهجمات.

ومن جانب آخر تبلغ لبنان رسمياً من الحكومة الايطالية عزمها على سحب كتيبتها العاملة في عداد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان إعتباراً من مطلع العام المقبل. بعد الخسائر التي منيت بها هذه الكتيبة في لبنان. والتي أدت الى ارتفاع أصوات في روما تسأل عن الجدوى من التضحيات التي تقدمها ايطاليا خارج حدود الوطن.

وكان سفير ايطاليا لدى لبنان جيوسيبي كاسيني. قد رتب موعدا بين وزير خارجية بلاده ورئيس الحكومة رفيق الحريري على هامش اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة. عنوانه البحث عن صيغة لانسحاب الكتيبة الايطالية من جنوب لبنان. وأكد السفير الايطالي ان البحث جار حاليا للتوصل الى صيغة وسط تبقي على الخدمات التي تقدمها «كتيبة الطوافات» وتراعي المشاعر الشعبية الايطالية التي تتمحور حول سؤال: «لأي غرض يموت جنودنا خارج حدود الوطن؟».

ويطرح التوجه الايطالي الجديد علامات استفهام حول حقيقة ما يبيت وراء الكواليس للجنوب والقرار ٤٢٥، والقوات الدولية لاسيما وان رغبة ايطاليا في سحب كتيبتها تأتي بعد قرار النروج بسحب كتيبتها أيضا من جنوب لبنان مطلع العام المقبل.

وأبلغت مصادر الخارجية اللبنانية «الاتحاد» بان الامر تحت السيطرة. وما يجري يمكن اعتباره نوعا من الترتيبات الادارية الروتينية. بمعنى ان أي تبديل يتم لا ينفذ الا بعد ان يتأمن البديل لمنع حصول فراغ في نطاق عمل القوات الدولية في الجنوب. ولاسيما وان الكتيبة اللوجستية الايطالية تضطلع بدور حيوي في نطاق عمل القوات الدولية.

وأوضحت المصادر أن أي تبديل أو تخفيض لعدد وعديد القوات الدولية يجب ان يخضع لقرار يصدر عن مجلس الأمن. لان قوات الطوارئ تشكل جزءا لا يتجزأ من آلية تنفيذ القرار ٤٢٥، ولا يمكن ان يحصل أي فراغ. الا اذا قرر مجلس الأمن اعادة النظر في القرار. وذكرت مصادر قوات الطوارئ الدولية في الجنوب ان كتيبة هندية ستحل مكان الكتيبة النرويجية العاملة في منطقة ابل السقي - نقار. كوكبا. بلاط. مرجعيون في القطاع الشرقي وذلك بحلول العام ١٩٩٩.

مسؤول اسرائيلي يدعو تركيا الى تحرك [illegible]

■ أنقرة - أ ش أ: أكد السفير الاسرائيلي لدى أنقرة يوري بارنار ضرورة التحرك المشترك من جانب تركيا واسرائيل لمواجهة برنامج الصواريخ الايرانية الذي وصفه بأنه تهديد خطير للمنطقة. وقال بارنار في محاولة لاستعداء تركيا ضد ايران ان هدف الصواريخ الايرانية هو اسرائيل بالدرجة الأولى ثم يأتي بعدها تركيا، داعيا الى اتخاذ تدابير مضادة لهذا التطور. وفي حديث أدلى به السفير الاسرائيلي لصحيفة «تركيا» نشرته أمس زعم بارنار ان ايران تود ان تواجه اسرائيل مباشرة ولكنها بالنسبة لتركيا تعمل ضدها بصورة غير مباشرة من خلال مساندتها للعناصر المتطرفة التي تقوم بأعمال ارهابية ضد تركيا، وهي مزاعم تتناقض مع التأكيدات الايرانية التي تلقاها وزير الخارجية التركية خلال زيارته لطهران مؤخرا بأن أمن تركيا جزء من أمن ايران.

وواصل السفير الاسرائيلي في أنقرة محاولته لافساد علاقة تركيا مع جيرانها بترديد مزاعم عن مساندة سوريا لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، وادعى ان سوريا تفعل ذلك مقابل موضوعي منطقة هتاي التي تضم لواء الاسكندرونة ومياه نهر الفرات.

طلب من خاتمي التنديد بأميركا

جنتي: كلينتون وبلده مهووسان جنسياً

■ طهران - أ.ف.ب: اعتبر المسؤول الايراني الشيخ احمد جنتي، وهو من كبار علماء الدين المحافظين الايرانيين، امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون «مهووس جنسيا» بسبب علاقاته الغرامية خارج المؤسسة الزوجية.

وقال في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران امام الآلاف من المصلين ان «كلينتون كان منذ حداثته وصباه مصابا بالسادية الجنسية. انه مهووس جنسياً والجميع يعلم ذلك كما ان البلد الذي يرأسه مهووس جنسياً ويدعي انه يقود العالم». وطلب من الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي سيشارك في الجمعية العامة للامم المتحدة، ان يندد بأميركا من على منبر المنظمة الدولية.

واضاف جنتي، الأمين العام للمجلس الدستوري الايراني، «انه افضل مكان للتنديد مرة أخرى بالشيطان الاميركي الأكبر وسياسته في العالم».

قطر والسودان يناشدان ايران وطالبان ضبط النفس

■ الدوحة - الخرطوم - ق ن أ، أ ش أ: ناشدت دولة قطر كلا من ايران وحركة «طالبان» الافغانية بضبط النفس والالتزام باللجوء الى الطرق السلمية لحل الخلافات بينهما حتى يعود السلام والوئام بين البلدين المسلمين الجارين ايران وأفغانستان. وأعرب السفير علي بن عبدالعزيز الكواري المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية في تصريح الى وكالة الأنباء القطرية أمس عن قلق دولة قطر من تصاعد التوتر بين الجانبين. كما اعرب عن تعازي دولة قطر للحكومة الايرانية ولأسر الضحايا من الدبلوماسيين الايرانيين الذين لقوا مصرعهم في مدينة مزار الشريف.

وفي الخرطوم قال مستشار الزعيم الايراني علي خامنئي ورئيس الوفد الايراني في اجتماع منظمة الدعوة الاسلامية الشيخ محمد علي تسخيري ان الرئيس السوداني عمر البشير انتقد حركة «طالبان» وابدى استياءه من «الصورة الشائنة التي تقدمها للاسلام وذلك بموقفها المعادي للمرأة وتحطيمها لأجهزة التليفزيون وتشجيعها لزراعة المخدرات» على حد تعبيره. وأضاف ان البشير أوصى مع ذلك بضبط النفس ودعا كلا من ايران والحركة الى حقن دماء المسلمين.



بريشا يلقي كلمة أمام الآلاف من مؤيديه في تيرانا. (أ ف ب)

الزعيم المعارض دعا مؤيديه للتضحية حتى الموت

البرلمان الالباني يقر رفع الحصانة عن بريشا

■ تيرانا - أ ف ب: أقر البرلمان الالباني امس رفع الحصانة البرلمانية عن زعيم المعارضة صالح بريشا، الأمر الذي يمهد لاحتمال توقيفه ومحاكمته بتهمة التخطيط لتمرد عسكري.

وايد ١٠٨ نواب من اصل ١٢٣ حضروا الجلسة، بموجب تصويت سري، رفع الحصانة عن الرئيس الألباني السابق وفق ما أفاد نيكول ليسي رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة درس نزع الحصانة البرلمانية الذي اوضح انه تم اعتبار خمس بطاقات لاغية.

ومع رفع الحصانة البرلمانية يمكن للمدعي العام اربين راكيبي من جانب واحد اتخاذ قرار بوقف بريشا. لكن مصدرا اشتراكيا في البرلمان قال ان النيابة العامة يمكنها ان تكتفي بتوجيه الاتهام الى بريشا من دون ان تعتقله.

وكان بريشا قد دعا في وقت سابق خلال تظاهرة في تيرانا أمس مؤيديه الى الاستعداد للتضحية حتى الموت للاطاحة بالحكومة الائتلافية الاشتراكية برئاسة فاتوس نانو. وقال: «أنا مقاوم (...) ويجب الاستعداد للتضحية حتى الموت لتحرير البانيا من زمرة نانو». ويتظاهر انصار بريشا منذ الاحد الماضي في شوارع تيرانا مطالبين باستقالة الحكومة. واسفرت هذه الاضطرابات في العاصمة عن مقتل ثمانية اشخاص على الاقل وعن جرح عدد من الاشخاص.

الحجيلان يتوجه الى نيويورك

■ الرياض - واخ: توجه الى نيويورك امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع نظرائهم في دول الاتحاد الاوروبي وكذلك وزراء خارجية الولايات المتحدة الاميركية والصين واليابان وروسيا الاتحادية ومجموعة دول الاسيان (شرق آسيا) ومجموعة ريو دي جانيرو (دول أميركا اللاتينية).

وقد صرح الامين العام لمجلس التعاون ان هذه الاجتماعات تعقد سنويا على هامش اجتماعات الامم المتحدة وهي بذلك تتيح المجال لدول مجلس التعاون مجتمعة للتباحث فيما يهمها من امور مع ممثلي تلك الدول والتي تأكدت فائدتها من خلال تجارب الاعوام الماضية.

واضاف الامين العام لدول مجلس التعاون ان اجتماعا سيعقد بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون والامين العام للمجلس من جانب ووزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من جانب آخر في نيويورك يوم ٢٤ سبتمبر الحالي وتناقش خلاله كافة الامور السياسية والاقتصادية محل اهتمام الطرفين ويسبقه اجتماع مع وزير خارجية الصين يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر تليه اجتماعات اخرى مع الجهات السابقة الاشارة اليها.

لبنان يمدد التوقيت الصيفي حتى آخر اكتوبر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اضاف لبنان امس الى توقيته الصيفي شهراً آخر، وعليه تؤخر الساعة ساعة واحدة اعتباراً من ليل ٢٤/٢٥-١٠-٩٨، بدلاً من منتصف آخر ليل السبت - الأحد من شهر سبتمبر الحالي. وجاء في مذكرة رسمية استنادا الى قرار مجلس الوزراء السابق الصادر في ٢٠/٨/١٩٩٨ ما يلي: يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي اعتبارا من منتصف ليل آخر السبت-الأحد من شهر اكتوبر من كل عام. ويعمل بالتوقيت الصيفي بدءا من منتصف ليل آخر السبت-الأحد من شهر مارس من كل عام. وذكر امين عام مجلس الوزراء بوجوب تأخير الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل السبت-الاحد الواقع في ٢٤-٢٥ ١٠ ٩٨/. وهو تاريخ انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي.

العراق يطالب عنان بتفاصيل عرض المراجعة الشاملة للعقوبات

■ بغداد - رويترز: قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في تصريحات نشرت أمس ان العراق يريد من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مزيدا من التفاصيل عن عرض اجراء مجلس الامن الدولي «مراجعة شاملة» للعقوبات اذا استأنفت بغداد تعاونها مع المفتشين الدوليين.

ورفض الصحاف تهديدات الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لارغامه على الامتثال لقرارات الامم المتحدة قائلا: «ان بغداد لن تخضع «للابتزاز الاميركي». ونقلت صحيفة الثورة العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم عن الصحاف قوله في القاهرة ان هناك اتصالات بين العراق والامين العام للامم المتحدة لمعرفة المزيد من التفاصيل عن المراجعة الشاملة للملف العراقي. وزار الصحاف القاهرة لحضور اجتماع مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية.

إسرائيل تطلق خبيراً في الأسلحة الجرثومية تجسس لموسكو

■ بئر السبع - أ ف ب: أعلنت إدارة السجون الاسرائيلية أنه قد تم أمس إطلاق سراح خبير اسرائيلي في الأسلحة الجرثومية يدعى ماركوس كلينجبرج (٨٠ سنة) بعدما أمضى ١٥ سنة في السجن بتهمة التجسس للاتحاد السوفييتي السابق.

وبررت المحكمة قرار اطلاق سراح كلينجبرج قبل انتهاء مدة العقوبة بخمس سنوات، بتدهور صحته. وكان قد حكم في العام ١٩٨٣ على كلينجبرج الذي اعتبر أخطر جاسوس ألقت اسرائيل القبض عليه في تاريخها بالسجن لمدة عشرين سنة لتسريبه الى موسكو معلومات حول الأسلحة الجرثومية عندما كان يتولى منصب المدير المساعد لمعهد البيولوجيا السري «نيس زيونا» بالقرب من تل أبيب. وقد فرض القضاة قيوداً صارمة على حرية كلينجبرج بحيث يرافقه حارس خاص في تحركاته وتخضع اتصالاته الهاتفية للمراقبة، ولن يسمح له بمغادرة منزله في تل أبيب إلا لمدة ساعتين في اليوم. وكانت اسرائيل قد انتظرت حتى العام ١٩٩٣ لتسمح بنشر الخبر المتعلق بإدانته.

تنزانيا: طرد ١٢ عربيا وتركي واحد اعتقلوا من دون اتهام في قضية التفجير

■ دار السلام - أ.ب: اعلنت السلطات التنزانية أمس انها طردت ١٤ أجنبيا كانت اعتقلتهم للتحقيق معهم بشأن تفجير السفارة الاميركية في العاصمة التنزانية دار السلام الشهر الماضي بعدما افرجت عنهم نظرا لعدم وجود اي دليل على تورطهم في الحادث. وقال متحدث باسم ادارة الهجرة ان الشرطة سلمت سلطات الهجرة ٥ عراقيين و٥ سودانيين وليبيين اثنين وتركيا واحدا وشخصا لم يحدد جنسيته يوم ٢٧ اغسطس الماضي وقد تم ابعادهم الى بلادهم في بداية الاسبوع الماضي باستثناء سودانيين اثنين لايزال التحقيق مستمرا معهما بشأن ابعادهما. ومن جانبه قال رئيس دائرة التحقيقات الجنائية في الشرطة التنزانية عدادي رجب ان الشرطة تحتجز تنزانيا وأجنبيا لم يذكر جنسيته باعتبارهما المشتبه بهما الرئيسيان.

بيروت: مؤتمر «أمل» يناقش الانفتاح السياسي و «البرلمان الشعبي»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بدأت حركة «أمل» أمس أعمال مؤتمرها العام التاسع برئاسة رئيسها نبيه بري. وذلك لتجديد الهيئات الحركية فيها قيادة ومكاتب. اضافة الى اقرار التوجهات التنظيمية والسياسية الجديدة للحركة. وتستمر أعمال المؤتمر حتى اليوم السبت. ويحضره ٤٢٠ عضوا يمثلون الهيئات القيادية، ومسؤولو اقاليم بيروت والمناطق. ورؤساء مكاتب الحركة في الخارج.

وقد افتتح الرئيس بري المؤتمر بتلاوة التقرير السياسي. ثم تليت الوثيقة السياسية المتعلقة بالتغييرات داخل الحركة تنظيميا وسياسيا. وفي حين عرض التقرير السياسي لمراحل عمل الحركة ونضالاتها وتوجهاتها المستقبلية القائمة على أساس استيعاب كل المتغيرات المحلية والاقليمية. وعلى أساس الانفتاح السياسي على كل القوى والتيارات والاحزاب اللبنانية. وتوسيع أطر المشاركة في العمل العام السياسي والشعبي، ركزت الوثيقة على موضوع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، لاسيما لجهة تفعيلها واعادة الاعتبار لدور حركة «أمل» كفصيل طليعي في هذه المقاومة.

ومن المقرر ان ينتخب المؤتمر هيئة قيادية مصغرة مؤلفة من ٧ أو ٩ أعضاء، على ان يعطى الصلاحية الاستثنائية لرئيسه في تعيين أعضاء المكتب السياسي. على أساس ان يكون أعضاء هذا المكتب متفرغين للعمل كل في قطاعه الذي يمسك بملفاته ويتابعها.

وثمة توجه في المؤتمر لاقرار عدم الجمع بين عضوية قيادة الحركة. والوظائف العامة الرسمية التي يتسلمها حركيون. وتوجه آخر لانشاء «برلمان شعبي» على مستوى لبنان يكون على تماس مباشرة بكل القضايا الوطنية والاجتماعية. ومهمته البقاء على اتصال مباشر بقيادة الحركة لمتابعة كل هذه القضايا. وقد يقر المؤتمر توجها لانشاء هيئات شعبية جديدة لتوسيع مساحة العمل على الارض، لاسيما في القطاعات التي تتشكل منها الحركة مثل الطلاب والكشافة ومكتب المهن الحرة ومكتب العمال.

قطع بحرية فرنسية تزور لبنان في اكتوبر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ترسو عدة قطع بحرية حربية فرنسية في المواني اللبنانية. اعتبارا من مطلع شهر اكتوبر المقبل. في زيارة وصفت بانها خاصة الى لبنان. هدفها تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

واعلن الملحق العسكري الفرنسي في لبنان ان حاملة الطائرات «فوش» والفرقاطة المضادة للطائرات كسار من البحرية الوطنية الفرنسية. سترسوان في مرفأ بيروت خلال الفترة من ١ الى ٥ اكتوبر المقبل. فيما ترسو السفينة الحربية «كومندان لوزون» خلال الفترة عينها في مرفأ طرابلس.

وتتبع هذه الزيارة الزيارات التي قامت بها في العام ١٩٩٧ الى بيروت مجموعة من عناصر المدرسة التطبيقية لضباط البحرية الفرنسية.

الغبار واللهيب في أفغانستان



بدر عبدالملك *

رجحنا في مقالتنا في الأسبوع الفائت والمكتوب تحت عنوان «الحشود الايرانية والفخ الأفغاني» أن مصير الديبلوماسيين سيكون القتل وان دوافع القتل الغامضة أقرب الى سياسة التصعيد منها إلى أسباب الفوضى والكراهية، وخصوصا أن حركة طالبان لاتجهل العرف الدولي حول حصانة الديبلوماسيين، بل وكانت تدرك ان من الأفضل الاحتفاظ بهم كورقة للتفاوض، ولكن يبدو ان الذين قتلوهم أو نفذوا قرار القتل يدركون مدى فداحة ذلك السلوك، ومع ذلك لم يتراجعوا عن تنفيذه. وستكون حركة طالبان عرضة للاستهجان الدولي والاستنكار العالمي في كلتا الحالتين، حالة تعمد القتل او تجاهله وجهله للاعراف مما يضعها تحت ميزان التقييم الدولي من جديد بعد تلك الممارسات.

ويأتي فعل قتل الديبلوماسيين التسعة وتصفيتهم عمدا في وقت تحاول فيه بعض الدول المؤيدة لهم اخفاء رأسها في التراب مثلما تفعل النعامة تجاه ما ترتكبه حركة طالبان من ابادة وقتل. وقد استنكرت دول عدة ومنظمات دولية بما فيها الأمم المتحدة تلك السلوك العدواني العنيف حيال المدنيين في مزار الشريف ومحاولة ابادة بعض الأقليات العرقية كقبيلة هزارة. مثل تلك الفوضى الضاربة أطنابها في الحروب الأهلية تقود عادة الى حالات ابادة وتطهير عرقي ومذهبي الى جانب تجاوزات تتخطى الأعراف والقوانين الدولية مما يعني وضع منظمة الامم المتحدة من جديد في أفغانستان أمام المحك.

وقبل ان تشتبك ايران وجيوشها الحاشدة مع حركة طالبان نراها تمارس ضبط النفس اذ انتظرت أولا نتيجة التقصي عن مصير الديبلوماسيين ولما وصلها خبر مقتل تسعة منهم تحول خطابها الرسمي الى مناشدة حركة طالبان بتسليم الجناة لمقاضاتهم ومحاسبتهم في ايران. فماذا يعني ذلك الطلب للحكومة الايرانية؟ أولا في حالة رفض حركة طالبان تسليم الجناة فانها تضيف الى سجلها ادانة اضافية بأنها حركة تمارس خرق الاعراف الدولية فستكسب ايران في هذه الجولة الديبلوماسية من الصراع تأييداً دولياً ويحقق لادعاءاتها مصداقية، كما يزيد من حالة عزلة حركة طالبان دوليا ويصعب حالة الاعتراف بها. ومن جهة أخرى يزداد شك المجتمع الدولي بأن الذين قتلوا الديبلوماسيين ليسوا عناصر فوضوية نفذت العمل بمفردها، كما أنهم ليسوا بالضرورة عناصر باكستانية متطرفة تقاتل في صفوف الحركة.

أما في حالة نجاح ايران في استلام - وهذا أمر نستبعد تحقيقه - مجموعة صغيرة تقدم ككبش فداء، الى ايران لمحاكمتها لكي تخفف حركة طالبان من الضغوطات الدولية، وتتملص من ورطتها، فلانستغرب بأن تسلم مجموعة ليست هي التي ارتكبت عملية القتل. وهناك احتمالات أن تسلم عناصر مسجونة في افغانستان بتهم اجرامية الى البعثات الدولية على انهم الجناة في حالة قبول حركة طالبان ببعثة التقصي. واذا ما استلمت ايران المجموعة القاتلة فان محاكمة الجناة ستكشف عن فضاعة الجريمة وطريقة القتل. ولابد ان حركة طالبان ستقيم الآن بشكل جدي خسارتها الاعلامية والسياسية والدولية من جراء قتل الديبلوماسيين الايرانيين في أراضيها أثناء دخولها مزار الشريف. ولن تنتظر الحكومة الايرانية طويلا المماطلة حول تسليم الجناة وانما ستقرر بسرعة مواصلة الضغط دوليا حول شرعية مواقفها في الدفاع عن مواطنيها. ومع التحرك الايراني دوليا من أجل انتزاع التأييد في أروقة الأمم المتحدة، فاننا في الوقت نفسه نراها تتحرك في حشد جيش قوامه اكثر من مائتي ألف جندي على الحدود الطويلة المتلاحمة لافغانستان من الجهة الشمالية الشرقية. والرقص كما يقولون لايبدأ إلا بقرع الطبول. لذا فان مؤشرات الحرب والتدخل تبدأ بالحشد العسكري. لقد بدأت الخطابات الرسمية الايرانية تتعدد بأشكال متباينة، وبين لغة رئيس الدولة المرنة ولغة الحرس الثوري المتحمسة يطلق رجالات الجيش والاستخبارات الايرانية مفرداتهم الموحية وذات الدلالة والتي تعبر عن اقتراب لحظات المواجهة الساخنة.

وهذه المرة لن نشاهد غبارا كالمعتاد ولا لهيبا كالمعتاد وانما حريقا وكوارث عنيفة في المواجهة والقتال فهي تعبر هذه المرة عن صراع مصيري في الأراضي الأفغانية أهدافه ودوافعه معروفة غير ان نهايته لازالت في المجهول، هذا ان لم تكن في بداية الطريق المتعرج.

أفغانستان غابة متوحشة

من السهل أن نحرق الغابات ومن الصعوبة اطفاء الحريق وخصوصا عندما تهب الريح العاصفة فهي وحدها تلعب بالنار وتطوح بالأشجار. وما سيحدث هذه المرة في الغابة الأفغانية المتوحشة يؤشر إلى ان للأطراف جميعها أصدقاء، وللأطراف جميعها عناصر بشرية، وللأطراف جميعها ايضا مخازن من الأسلحة المكدسة. وما قاله الرئيس رباني حول السماح للاجئين الأفغان بالمرور من الأراضي الايرانية له دلالته، والأكثر من ذلك قدرته على حشد مائة ألف مقاتل من مجموع أولئك اللاجئين. ودخول مائة ألف مقاتل أو نصفهم معناه استمرار الصدام وتأخير حركة طالبان عن حسم الصراع الدائر حاليا، ومن ثمة تعليقه الى أجل غير مسمى بحيث تتم الحركة بين التفاوض السياسي والنزاع العسكري الى ان يستنزف الطرفان نفسيهما. وسنجد هذه المرة ان الداخلين للغابة الأفغانية المفترسة سيكونون ايضا عناصر مقاتلة من كل الأطراف وسيلبسون ملابس أفغانية ويقاتلون مع المعارضة، فالجميع في مثل تلك الحرب يرتدي الملابس المحلية من أجل اخفاء الهويات المتماثلة.

وعندما تبدأ الغابة بالاشتعال في مهب الرياح، لن يكون التحلي بضبط النفس مجديا لايران. فقد بلغ السيل الزبى في قمة المجتمع الايراني وقاعدته، وتصاعدت أدخنة تلك الغابة المحترقة من أرض أفغانستان، والتي لم يبق منها إلا أشجار قليلة تنتظر الاحتراق!!.

اهداف جولة رباني

وتأتي جولة رباني الأخيرة الى ايران وتركيا وطاجيكستان وتركمنستان بهدف الحصول على الدعم المادي والسياسي والعسكري لحكومته، طالبا من تلك الدول أن تقدم كل أنواع الدعم في حرب المواجهة فهي من جهة - حكومة رباني - ستطالب تلك الحكومات بخنق تجار المخدرات القادمين من أفغانستان عبر اراضيهم ومن جهة أخرى السماح بمرور المقاتلين والعتاد لاسناد المعارضة الأفغانية وتعزيز صمودها ومواقعها واسترداد الأماكن التي خسرتها في المعارك الأخيرة. وبحثا عن اعادة التوازن بين قوى الطرفين في بداية المعارك - على الأقل في أسبوعها الأول - فأن تحسين مواقع المعارضة يظل هو الهدف الأساسي في مناطق شمال أفغانستان بما في ذلك تحديدا شمال كابول العاصمة. ان اشتعال الغابة بين الأطراف المتنازعة لن تخمد مناشدة الأمم المتحدة حرائقها. وعندما تبدأ الغابة بالاشتعال في مهب الرياح، لن يكون التخلي بضبط النفس مجديا لايران. فقد بلغ السيل الزبى في قمة المجتمع الايراني وقاعدته، وتصاعدت أدخنة تلك الغابة المحترقة من أرض أفغانستان، والتي لم يبق منها إلا أشجار قليلة تنتظر الاحتراق!!.

أعواد الدخان المختبئة

لم يكن النزاع بين ايران وباكستان وليد اللحظة، فالتوتر في المنطقة عميق الجذور منذ الثورة الايرانية. وظلت العلاقات متقلبة ومتوترة بسبب الموضوع الأفغاني والكشميري، كما تميزت العلاقات الجيدة بين ايران والهند خصمي باكستان وعلاقات باكستان الجيدة مع الولايات المتحدة خصم ايران كجزء من دائرة الصراع والتحالفات والتنسيق الاقليمي. تلك الكرة المطاطية ماعادت قابلة على المرونة لوقت اطول بسبب المتغيرات العالمية وانعكاسها على المنطقة. لقد توالت في السنتين الأخيرتين حالة شد متناهية. فمنذ أول فبراير من عام ١٩٩٧ وحتى نهاية فبراير ١٩٩٨ اغتيلت عناصر ايرانية عديدة في باكستان مما جعل الدخان يرتفع من بين أعواد القصب الجاف والقش. بعدها حدثت هجمات متكررة على المراكز الثقافية الايرانية في كل من لاهور وملتان. وأعقبها في شهر سبتمبر ٩٧ اغتيال خمسة من الفنيين العاملين بالجيش الايراني في مدينة راولبندي. وفي أوائل مارس ١٩٩٨ تعرض ايرانيون للاعتداء في مدينة كراتشي من قبل عناصر مجهولة بدوافع سياسية.

ونتيجة لتراكم تلك الاعتداءات المتكررة وجهت ايران الانتقادات لحكومة باكستان محملة اياها مسؤولية الفشل في اعتقال المسؤولين عن تلك الحوادث. وفي الوقت الذي كان فيه الطرفان يدركان طبيعة الاعتداءات ومن يقف وراءها. فأن الطرف الباكستاني، والذي وقعت الاعتداءات على أراضيه، تملص من مسؤولية أعمال العنف المتكررة محاولا تأويلها على انها من أعمال جهات أجنبية ترغب في الاضرار بالعلاقات الباكستانية - الايرانية. ولم تكن الجهات الأجنبية المعنية بذلك التبرير الا الهند الخصم اللدود للباكستان. على هذا المنوال من الشد والجذب بين البلدين، تواصلت المعارك الدبلوماسية المستترة وتم دفن القنابل الموقوتة حتى اشعار آخر. واليوم ينتقل برميل الزيت الى أفغانستان لاشعال الحريق الدامي هناك.

وعندما ينتشر الحريق في الغابة الأفغانية فأن الرياح المتسارعة والعنيفة ستنقله بقوتها ايضا الى المدن الباكستانية في حالة تحول النزاع الى حالة حرب ومواجهة وتحوله واتساعه من موضوعه السياسي الى جذوره الطائفية. ساعتها ستدخل المنطقة بشوارعها ومدنها في حريق اوسع مما نتصور، قد يمتد من العراق ولبنان وينتهي بدول آسيا الوسطى وغيرها من المدن المستقرة على ضفاف الخليج، والغير بعيدة عن غابة النزاع وتوتراته المحرقة. اليوم الجميع يمسك بيده اليمنى اعواد الثقاب وبيده اليسرى صفائح الكيروسين، ولا ينتظر الا لحظة اشعال الغابة، تلك الغابة الافغانية التي دام حريقها لعقود وتنتظر احراق الشجيرات المتبقية في اودية الجبال الرمادية القاسية. فهل ستصمد هذه المرة زهور الخشخاش وأعوادها حين يهب مثل ذلك الحريق الكبير المدمر؟.

* مركز الدراسات العربية والدولية

أوراق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

تحدثت في زاوية الأمس عن الأيام السبعة «المجيدة» التي عاشت مدينة عدن أتعس ساعات عمرها في أحضانها الملتهبة، وقد أعقبت تلك الأيام التي كانت استعراضا مثيرا للارهاب «الشعبي» بتسليط جزء من الشعب على أجزاء أخرى تحت التهديد والوعد والوعيد. أعقبتها أيام وأشهر وسنوات عاصفة لم تلتقط أنفاسها «مؤقتا» إلا عقب مقتل الرئيس اليمني الشمالي أحمد الغشمي في عملية جنوبية غادرة عبر حقيبة ديبلوماسية مفخخة حملها موفد رئاسي خاص.

ومن ثمّ تداعت الأحداث وتسارعت حتى أدت إلى اعدام الرئيس الجنوبي سالم ربيع علي، وهذه الأحداث تقع في منطقة «رمادية» من التاريخ مازالت تنتظر الجلاء وكشف الوقائع التي لا يعلم إلا الله وحده إن كان قد تم دفنها مع جثث «الابطال» أم أن هناك بعض الأحياء ستستيقظ ضمائرهم ذات يوم ليرووا لشعبهم جذور آلامه وخبايا مآسيه.

والطريف أن شعبنا الذي أخذ يضحك من المصائب التي كانت تتنزل على رأسه كل يوم والذي نسي الأكل والشرب والملابس إلا ما يقيم الأود ويستر العورة سرعان ما التقط إشارة أمل من نوع ما ترجمها في البداية أصحاب «التاكسي» الذي كان الواحد منهم ينادي على الركاب وسيارته خالية «باقي نفرين.. بقي نفرين» إشارة إلى ذهاب سالم ربيع وبقاء عبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد. فيردد الجمهور معه النداء بفرح طفولي، حتى أصبحت النكتة على كل لسان. فلما أبعد عبدالفتاح اسماعيل إلى موسكو تغير النداء الى: «باقي نفر.. باقي نفر».

وعلى ذكر الكساء والملابس روى لي الدكتور عيدروس صالح صادق انه حين حصل على بعثته الدراسية كان عليه للحصول على أربع «ياردات» قماش بنطلونات استحصال تحويل من مكتب وزير الدفاع تبعته سلسلة توقيعات أخذت من وقته عدة أيام لتصرف له تلك الأمتار «الثمينة» من مخازن الجيش. والمفارقة لمن لايعرف «عدن» أن هذه المدينة كانت مركز تموين عالمي لجزيرة العرب وشرق افريقيا وأن أسواقها كانت تغص حد «التخمة» حتى أن جميع فواكه العالم كانت تباع في أسواقها على مدار العام دون أن يختفي أي صنف. وفيما بعد روى الأستاذ الشاعر محمد سعيد جرادة انه قال لابنه منير: ارسم لي ياولدي «تفاحة». فاندهش الفتى الصغير وهو يسأل والده: وما شكل التفاحة ياأبي؟

وعودة الى الأيام السبعة «المجيدة» وجذورها وفلسفتها فالشاهد انها لم تكن شأنا محليا خالصا وإنما لها مصادر ملموسة ونصحاء معروفون. فقد ذهبنا نطلب الحكمة من «الصين» فعدنا بالضلالة. وذلك ما سوف نتكلم عنه غدا.

أرقام مذهلة حول غنى الأغنياء وفقر الفقراء في العالم



خالد الحروب *

يتفق الغربيون سنويا على الحيوانات البيتية/ الأليفة (القطط والكلاب) وعلى العطور ما مجموعه ٣٧ بليون دولار، وهي تكفي لتوفير التعليم والطعام والرعاية الصحية والماء الصالح للشرب، ووسائل التصريف الصحي لعدة بلايين من فقراء المعمورة.

هذا ما جاء في احدث تقرير صادر عن الامم المتحدة حول التنمية البشرية ١٩٩٨م.

يحمل التقرير ارقاما مذهلة اخرى كلها تؤشر في ذات الاتجاه وهو ازدياد الفجوة بين اغنياء العالم وفقرائه، وفشل النظام الاقتصادي العالمي الذي رسمته الدول الغربية في بريتون وودز بعد انتصارها في الحرب العالمية الثانية.

وتقول بعض الارقام الواردة ان الثروة التي يملكها اغنى ٢٢٥ شخصا في العالم تتجاوز التريليون دولار (اي الف الف بليون) وهذا الرقم الفلكي يتجاوز مجموع الدخل السنوي لـ ٤٧٪ من سكان الارض اي اكثر من بليونين ونصف البليون. كما ان الثروة التي يمتلكها اغنى ثلاثة افراد في العالم، ومنهم بيل جيتس مالك شركة المايكروسوفت، تتجاوز الدخل القومي لـ ٤٨ بلدا من البلدان النامية. وبيل جيتس وحده يمتلك ٦٠ بليون دولار.

بينما ما يحتاجه العالم حتى يغطي الاحتياجات الاساسية لكل البشر على المعمورة في مجالات التعليم الاساسي والرعاية الصحية والامومة والطفولة، والطعام اللازم، والماء النظيف والتصريف الصحي هو في حدود ٤٠ بليون دولار بحسب ما يقول التقرير.

اضافة الى ذلك فان ٤،٤ بليون من البشر هم شعوب البلدان النامية يقف تصنفهم على خط الفقر، ويسكن ربعهم في مساكن غير صحية، ويعاني خمسهم من سوء التغذية، ولايشرب ثلثهم ماء صحيا، فضلا عن ان اربعة اخماسهم لايعرفون ما هو التصريف الصحي.

وفي ذات الوقت فان الطفل المولود في لندن او نيويورك او باريس يلوث البيئة سواء عبر استخدام كميات الماء او التصريف الصحي بما يعادل خمسين طفلا من البلدان النامية، في المقابل فان اطفال الدول الفقيرة ومجتمعاتهم يدفعون ثمنا غاليا بسبب التلوث نفسه. فرغم ان الخمس الافقر من سكان العالم لايسهم بتلويث البيئة الا بنسبة ٣٪ (من ثاني اكسيد الكربون) بينما البقية الباقية مسؤول عنها العالم الصناعي، فان نتيجة التلوث الكوني في رفع حرارة الارض تؤدي الى اختفاء اراض شاسعة في الدول الفقيرة مثل بنجلاديش ومصر. والملديف وتوفالو اللتان طمرتا تحت المياه، وبنجلاديش لوحدها سوف تواجه تقلصا في اراضيها بنسبة ١٧٪.

وتقول بعض الارقام الواردة ان الثروة التي يملكها اغنى ٢٢٥ شخصا في العالم تتجاوز التريليون دولار (أي الف الف بليون) وهذا الرقم الفلكي يتجاوز مجموع الدخل السنوي لـ ٤٧٪ من سكان الارض اي اكثر من بليونين ونصف البليون. كما ان الثروة التي يمتلكها اغنى ثلاثة افراد في العالم، ومنهم بيل جيتس مالك شركة المايكروسوفت، تتجاوز الدخل القومي لـ ٤٨ بلدا من البلدان النامية. وبيل جيتس وحده يمتلك ٦٠ بليون دولار.

هذه الارقام المخيفة ترسم صورة قاتمة لعالم اليوم، وتحمل ادانة قاسية وغير متسامحة مع النموذج الرأسمالي العالمي الذي سيطر على اقتصاديات العالم خلال نصف القرن الماضي. فهذا النموذج الذي اطلق وحشية رأس المال من دون مراقبة، وانشأ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لرعاية من (هم اقل حظا) وافقر موارد، يأتي الآن وبعد مرور خمسين سنة على اشتغاله محملا بالجرائم الكونية والانتفاعية، فان تؤول ثروات العالم الى يد حفنة قليلة من البشر، فيما يتضور مئات الملايين جوعا معناه ان الاطار العام الذي ولد هذه النتيجة هو اطار منحرف في جذوره ووسائله ونظرته للكون والبشر.

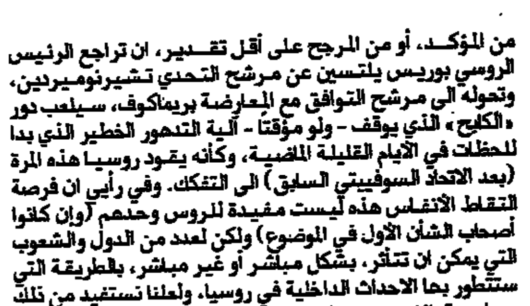
وان تنفق المليارات في الشمال المرفه على القطط والكلاب فيما يموت الملايين من الناس بسبب الجوع وتبرز عظامهم على شاشات التلفزيون الغربي، ولايتحرك احد، معناه ان النموذج الليبرالي الرأسمالي بطبعته المتطرفة والذي بشرنا فرانسيس فوكوياما بانتظاره قبل خمس سنوات انما هو نموذج موغل في الداروينية البشعة وضامر القيم ولايستقيم وضع البشرية مع تسيده.

تؤكد هذه الارقام ايضا فشل كل مشروعات التنمية وحزم المساعدات الدولية، وتدخلات الامم المتحدة، ووصفات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لان جذر هذه المشروعات ومنظورها واحد. وليس ثمة حل يمكن ان تلجأ اليه الانسانية المعنية الا بقلب النظام الاقتصادي العالمي رأسا على عقب، وعكس مسار التدفقات المالية والموارد لتصير من الشمال الى الجنوب خلافا لما هو حاصل في عالم اليوم.

ويجب العودة مجددا الى كل الاطروحات التي دعا اليها بعض منظري واقتصاديي العالم الثالث في السبعينات ودعوا فيها الى ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد، يتم من خلاله تفادي المصير الاسود الذي يشق البشرية عموديا (ويذكر ان من بين اولئك المنظرين محبوب الحق الباكستاني الذي توفى منذ شهرين) والدعوة الى نظام اقتصادي عادل ينهض فيه العالم الفقير ليس طرحا مثاليا، كما هو ليس منة وفضلا من الغرب المرفه، فهو اولا واخيرا لمصلحة العالم كله بما فيه الغرب نفسه، اذ لا يعلم لاحد الا الله شكل وطبيعة ثورة العالم المعدم ضد العالم المترف فيما لو استمرت الفجوة بالاتساع لخمسين سنة قادمة اخرى.

* باحث في جامعة كامبردج

ما أثقل المهمات على كاهل بريماكوف



الياس سحاب *

من المؤكد، أو من المرجح على أقل تقدير، ان تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن مرشح التحدي تشيرنوميردين، وتحوله الى مرشح التوافق مع المعارضة بريماكوف، سيلعب دور «الكابح» الذي يوقف - ولو مؤقتا - آلية التدهور الخطير الذي بدا للحظات في الأيام القليلة الماضية، وكأنه يقود روسيا هذه المرة (بعد الاتحاد السوفييتي السابق) الى التفكك. وفي رأيي ان فرصة التقاط الانفاس هذه ليست مفيدة للروس وحدهم (وإن كانوا أصحاب الشأن الأول في الموضوع) ولكن لعدد من الدول والشعوب التي يمكن ان تتأثر، بشكل مباشر أو غير مباشر، بالطريقة التي ستتطور بها الاحداث الداخلية في روسيا، ولعلنا نستفيد من ذلك بمراجعة الانفعالات السطحية الأولى التي قابلنا بها انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي، قبل سنوات عديدة. فلا نقابل ما يجري في روسيا الآن (سواء سارت الأمور بالاتجاه السلبي او الايجابي) بالطريقة الانفعالية السطحية السابقة، بل وفقاً لمعيار المصالح العربية البعيدة المدى. خاصة وأننا قد جربنا، بدرجة كافية حتى الآن، كل ثمار المراهنة على تفرد الولايات المتحدة الأميركية بزعامة الحركة السياسية الدولية.

دعوة لمحاولة الفهم

والحقيقة ان الدعوة الى محاولة فهم ما يجري في روسيا بعقل هادىء ونظرة شاملة، لا تبررها فقط المصلحة العربية العملية، بل يبررها ايضا ذلك التداخل وذلك التوازن الدقيق في الحياة الدولية المعاصرة، الذي يجعل أي خلل كبير في كيان سياسي كبير (كالاتحاد السوفييتي سابقا، أو روسيا حاليا)، يحدث زلزالا سياسيا خطيراً قد لا ينجو من آثاره السلبية أي نظام على وجه الكرة الأرضية.

ولو حاولنا مزيدا من الايضاح، عن طريق تشبيه المشكلات السياسية بالمشكلات البيئية، يمكننا ان نفترض - على سبيل المثال - ان حريقا هائلا يهدد باحراق غابة الأمازون الكبرى في البرازيل. حيث لم يعد جائزا. بل لم يعد ممكنا أصلا اتخاذ موقف اللامبالاة، من قبل أي شعب من شعوب الأرض، مهما كان بعيدا عن موقع الحريق. على أساس ان هذه مصيبة برازيلية لا شأن لنا بها. فلقد أصبح واضحا ومعروفا ومفهوما للخاصة والعامة، أنه لو حدث - لا سمح الله - ان احترقت غابة الامازون في البرازيل. فمعنى ذلك احتراق الرئة البيئية التي تتنفس منها الكرة الأرضية بأسرها مادة الأوكسيجين. فالمصيبة اذن انسانية عامة، وان كانت أرض البرازيل مسرحا مباشراً لها.

فاذا عدنا من البيئة الى السياسة. نقول انه لم يعد جائزا، ولم يعد يمكننا في هذا العصر بالذات، ان نحكم على حدث خطير يحدد مصير بلد كبير كروسيا سلبا أو ايجابا، على قاعدة «روسيا بعيدة. لا شأن لنا بالأمر» أو على قاعدة «أنا لا أحب روسيا، فلتذهب الى الجحيم». أو على قاعدة «عودة ازدهار روسيا، هي عودة ازدهار الشيوعية، فلتمض روسيا الى مزيد من التفكك».

قد تصح مثل هذه الانفعالات الغريزية في دورة لكرة القدم، ولكننا أمام أحداث سياسية بهذا الحجم من التأثير على مصير البشرية بأسرها (بمن في ذلك العرب) لا بد من ان تتراجع لتفسح في المجال أمام التأمل العميق في مجرى الأمور، والنظرة الشاملة الى الخريطة الدولية. وموقعنا الراهن فيها. واحتمالات هذا التطور أو ذاك في التأثير على التوازن الدولي بما يفيد المصلحة العربية أو يسيء اليها.

عملية ثأر أميركي

بعد هذه المقدمة الطويلة التي ما كان بالامكان تجنبها. يمكن ان نطرح في هذا المقال الصحافي السريع، مجموعة من الملاحظات على تطورات الازمة الروسية من وجهة نظر عامة، ومن وجهة نظر عربية خاصة.

١- منذ المؤشرات الأولى لانهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي القديم. كان واضحا. بعيدا عن التهليل الساذج فرحا بالانهيار، أو التفجع العاطفي حزنا على الانهيار، أن عدم التوازن الداخلي الذي اسست له التجاوزات المتراكمة لنظام الحكم الشيوعي، وأشدها عمقا التجاوز في موضوع حرية التعبير الجماعية والفردية. كان يضغط ضغطا متزايدا لايجاد وضع جديد أكثر توازنا.

غير ان الذي حدث بالفعل، وبسبب عوامل داخلية وخارجية (لا مجال لاستعراضها في هذا المقال القصير) ان العملية بدلا من السير في طريق اصلاحات عميقة تعيد التوازنات المطلوبة الى النظام السياسي الذي كان سائدا في الاتحاد السوفييتي، سارت في اتجاه آخر. فتحولت الى عملية ثأر اميركية من العدو اللدود في الحرب الباردة.

وبينما كانت أصداء الشماتة الاميركية التاريخية بالانتصار الساحق الذي لم يكن أشد ساسة أميركا تفاؤلا يحلم به. كان الشعب الروسي بالذات، بين سائر شعوب الاتحاد السوفييتي السابق قد وجد نفسه كمن يخرج من بيته الآمن. الى موقع مكشوف تضربه العواصف والانواء من كل جانب. ليس فيه أي سقف يقي من الأمطار والعواصف وهجير الشمس. وهذا باختصار هو الوضع الاجتماعي والسياسي الذي ما زال الروس يعيشون فيه منذ الزلزال السياسي الذي عصف بنظامهم السابق. فلا هم احتفظوا - على الأقل - بالضمانات الاجتماعية التي كان النظام السابق يوفرها بامتياز (كما لا يستطيع أحد ان ينكر)، ولا هم دخلوا «جنة الرأسمالية الغربية» بوعود التوازن بين الرخاء الاقتصادي والحريات الفردية والجماعية.

توقعات الصحوة الروسية

٢- ولكن منذ البداية، ووسط صخب عملية الانهيار والتفكك المدوية. كان هناك من يعتقد ان هذا الحدث لا يمكن ان يستقر على حالة من الفراغ الكامل الذي أحدثه انهيار النظام السابق في الاتحاد السوفييتي، بكل عناصره ومكوناته الجغرافية والاستراتيجية والاقتصادية. فمثل هذه الفراغات لا وجود لها في السياسة. كما لا وجود لها في قوانين الفيزياء الطبيعية، حيث يستدعي كل فراغ ما يعيد ملاه من جديد.

وفي هذا المجال. كان لابد من التذكر، بأن الدور المركزي الذي كانت تلعبه روسيا كاقليم مركزي في منظومة جمهوريات الاتحاد السوفييتي. لم يكن من صنع واختراع النظام السوفييتي. ولكن روسيا كانت (بحجمها وقدراتها) تلعب هذا الدور، وإن بأشكال مختلفة، منذ أقدم العهود القيصرية. لذلك - وباختصار شديد - كان من المنطقي والمتوقع، وما زال من المنطقي والمتوقع، ان تصحو روسيا من صدمة الزلزال المدمر، لتعيد صياغة نفسها أولاً، وفقا لشروط الأوضاع الدولية الجديدة (وهذا ما كان النظام القديم يمتعه بالقوة)، ثم صياغة دورها وسط الشعوب المحيطة بها. ولكن وفقا لشكل جديد، وعلاقات جديدة تتطابق مع مرونة التحولات الهائلة التي طرأت منذ تأسيس النظام السوفييتي في بدايات القرن، وصولاً الى التحولات الهائلة في كل نواحي الحياة البشرية مع نهايات القرن.

٣- من الطبيعي ان يكون الغرب، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية آخر المهتمين بصحوة روسية جديدة متوازنة. بل آخر المتحمسين لها. وعلى الأرجح، فان الادارة الاميركية، من عهد بوش الى عهد كلينتون، قد استمرأت على ما يبدو، منظر روسيا وهي تبدو كالأسد الجريح في القفص الذي نصبته الولايات المتحدة. وانها تتمنى لو يبقى هذا الوضع أطول مدة ممكنة. ولكن عرقلة التوازن - مرة أخرى - بين هذا الوضع الجديد، والحجم الحقيقي والقدرات الحقيقية لبلد في حجم روسيا، وفي حجم دورها وسط الشعوب المحيطة بها، جعل الاحتفاظ بروسيا أسدا جريحا وأسيرا داخل القفص الاميركي عملية ذات كلفة باهظة. قد لا تكفيها كل أرصدة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لو ظلت تصب في هذا الوعاء الضخم المثقوب القعر.

وقد ظهر في أيام الأزمة الروسية الأخيرة، ان استمرار انهيار الروبل الروسي. كان بامكانه لو لم يتوقف، ان يتحول الى أزمة اقتصادية داخل الولايات المتحدة نفسها.

حدود بريماكوف

٤- قد لا يكون بريماكوف، الذي اختير لرئاسة الحكومة الروسية الجديدة، رجلاً خارق القدرات والكفاءات، قادرا على اجتراح المعجزات، غير ان الارتياح الذي أثاره اختيار هذا الرجل، خاصة في أوروبا وافريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، يرمز الى حالة سياسية بالغة الأهمية، هي عبارة عن تنامي وعي سياسي يتسع نطاقه شيئا فشيئا، بان عودة التوازن الداخلي الى روسيا، واستعادة دورها دولة كبرى في محيطها الطبيعي أولاً، وفي المحيط الدولي ثانيا، ليس فقط حاجة قومية روسية تتعلق بالعمق التاريخي الاستثنائي لهذه الدولة وهذا الشعب، بل تتجاوز ذلك لتصبح حاجة دولية عامة. بغض النظر عن مخططات رجال الاستراتيجية الاميركية.

ولو نحن نظرنا الى الموضوع من زاوية أخرى، فسرعان ما ندرك ان شعباً أعطى الأدب عمالقة في وزن بوشكين ودوستويفسكي وتولستوي وتشيخوف، وأعطى الموسيقى عمالقة في وزن تشايكوفسكي وكورساكوف وموسورسكي ورخمانينوف، وأعطى العالم أرقى فنون رقص الباليه الكلاسيكي في مدرسة البولشوي بموسكو ومدرسة بطرسبورج، وأعطى العالم أول قمر اصطناعي في التاريخ، وأول انسان في التاريخ يصعد للفضاء الخارجي، ان شعبا بهذا الرصيد الحضاري والثقافي والعلمي، لا يمكن ان يتحول الى مجرد سوق سوداء يسرح فيها أحط أنواع المافيات، ويبقى متسولاً على أبواب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ومن العمى السياسي والحضاري عدم الادراك ان استمرار وضع كهذا ليس كارثة روسية فقط، بل هو كارثة بشرية عامة، في مطالع القرن الحادي والعشرين، الذي تدخل فيه البشرية عصرا لم يسبق له مثيل في التكافل والتكامل بين شعوب الكرة الأرضية.

ولكن مهمات التحول المطلوب أثقل من ان تحملها أكتاف يفغيني بريماكوف. مع كل التقدير والاحترام الذي يتمتع به روسيا ودوليا، وربما يكفيه ان يتمكن من وقف النزيف والانهيار عند نقطة نهائية، ثم السير ولو خطوة أولى في طريق استعادة روسيا كامل دورها السابق، ولكن في إطار التحولات التي ما عادت تسمح لشعب في العالم ان يدخل القرن القادم بحيوية وزخم من غير امتلاك التوازن الذي لا مفر منه بين الديموقراطية السياسية والديموقراطية الاجتماعية.

* كاتب وباحث لبناني



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات ٤٥١٥١١
فاكس القسم الرياضية ٤٥٤٢٢٢
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٢٧٠ فاكس ٤٥٣١٩٨٢

« ردم الهوّة »

الفلسطينيون
الاسرائيليون

نمو البيئة الارهابية داخل المستوطنات

مايحدث كل يوم على الساحة الفلسطينية يؤكد مرة بعد أخرى، مدى تغلغل نزعة الارهاب في أعماق المستوطنين اليهود الذين أصبح قتل أي فلسطيني يصادفونه أو الاستيلاد على أية قطعة أرض تروق لهم جزءا أساسيا من نمط حياتهم. وهذا المنحى الاجرامي في حياة المستوطنين غذته وشجعت على نموه السلطة الاسرائيلية نفسها. فهي التي اغتصبت الأراضي. وهي التي أقامت عليها المستوطنات وزرعت فيها المستوطنين وزودتهم بالسلاح ليحافظوا به على الموقع الذي سرقوه تحسبا من رد فعل أصحاب الأرض الأصليين.

وما حدث بالأمس في مدينة الخليل بالضفة الغربية يؤكد نمو البيئة الارهابية داخل المستوطنات وبين المستوطنين.. ذلك أن اقدام أحد المستوطنين على اطلاق النار على شابين فلسطينيين وقتل احدهما لمجرد أنهما فلسطينيان وليس لأي سبب آخر، نموذج واضح على ما آل اليه الحال في الوسط الاستيطاني الذي تحول الى تجمعات ارهابية مسلحة لا هدف لها إلاّ الاستيلاء على ما لاتملك، واشاعة الذعر في المحيط الذي يعيش من حولها وبث روح الكراهية والحقد ضد كل ما هو عربي.

والمثير للاستغراب أن قيام هذه التجمعات الاستيطانية الارهابية بأعمال القتل وقطع الطرق والاستيلاء على مساكن الفلسطينيين واغتصاب أراضيهم لم يكن له رد الفعل الشاجب والمستنكر في المجتمعات الدولية التي أصبح الارهاب ومكافحته هاجسها الأكبر إن لم نقل الأوحد.

ان قتل المدنيين الابرياء العزل أمر لاتقره أي شريعة سماوية. ووجود الجماعات الاستيطانية المسلحة في قلب التجمعات السكانية الفلسطينية بات ينطوي على مخاطر كبيرة أهمها أنها أصبحت مصدرا دائما للتوتر في الأراضي المحتلة..

من هنا فإن المجتمع الدولي مدعو اليوم أكثر من اي وقت آخر للقيام بمبادرات جادة لوقف الهجمة الاستيطانية التي يقودها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والتي باتت تشكل أكبر عقبة تعرقل عملية السلام. الى جانب ما تشكله من بؤر ارهابية داخل المدن الفلسطينية وخارجها.. والحاجة أصبحت ملحة الى ممارسة ضغط دولي كبير على الحكومة الاسرائيلية لاجبارها على تجريد المستوطنين من أسلحتهم. لأن استمرار السلاح بأيديهم يعكس الرعاية الحكومية الرسمية لكل ما يمارسونه من أعمال ارهابية خارجة على القانون..

وتبقى المفارقة الغريبة في النظرة الاسرائيلية الى الارهاب.. فان الفلسطيني الذي يناضل من أجل استرجاع أرضه وسلاحه الوحيد حجارة يقذفها في مواجهة جنود اسرائيليين مزودين بأحدث أنواع الأسلحة هو ارهابي يستحق القتل.. أما الاسرائيلي الذي يقتل فلسطينيا لمجرد انه فلسطيني صاحب حق في أرض تم اغتصابها علنا وعلى مرأى من العالم فهو بطل يستحق التهنئة.. وتلك هي مقاييس العدالة المقلوبة في هذا الزمن الرديء.

الاتحاد

الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على اقتصاديات الدول العربية

د. جاسم المناعي *

في عالم اصبحت فيه اقتصاديات الدول مترابطة بشكل متزايد، لم يعد من الممكن تجاهل الاخطار المالية والاقتصادية التي تتعرض لها اسواق المال العالمية في الوقت الحاضر، ونظرا لانكشاف اقتصاديات الدول العربية على الاقتصاد العالمي بحكم طبيعة القاعدة الاقتصادية لكثير من دولنا العربية ونتيجة لمباشرة دولنا سياسات الانفتاح ومحاولة الاستفادة بشكل متزايد من التعامل مع الاقتصاديات العالمية. فان مثل هذه الاوضاع تجعل عالمنا العربي على درجة كبيرة من الحساسية تجاه الاحداث الاقتصادية والمالية العالمية.

فالاضطرابات المالية والاقتصادية التي يشهدها كثير من دول العالم في هذه المرحلة، بدءا بالازمة الآسيوية خلال صيف العام الماضي ومرورا بتدهور بورصات العالم والازمة المالية والسياسية التي تعرضت لها روسيا خلال الاسبوعين الماضيين، الى جانب المخاوف المتزايدة بخصوص الاوضاع في اليابان والصين ودول اميركا اللاتينية، تشكل عوامل وظروفا تثير القلق حول تأثير تردي مثل هذه الاوضاع على الاقتصاد العالمي بوجه عام وعلى اقتصادياتنا العربية بوجه خاص.

تداعيات الأزمة الآسيوية

لاشك ان تداعيات الازمة الآسيوية تبدو اليوم اكثر تعقيدا مما كان متوقعا حيث ان كثيرا من دول هذه المنطقة لاتزال يعاني من آثار تلك الازمة بل ان الاوضاع المالية والاقتصادية في بعض هذه الدول تتدهور باطراد وسواء تعلق الامر بمعدلات النمو الاقتصادي او الاوضاع الخاصة بالاسواق [illegible] سعار عملات هذه الدول فان المؤشرات [illegible] ي تفاؤل يذكر بل ان بعض هذه الدول [illegible] مؤخرا من مزيد من الانفلاتات المصرفية ومزيد من التدهور في بورصاتها واسعار صرف عملاتها. وقد وصل الامر في بعض هذه الدول الى التشكيك والتراجع عن المناهج الاقتصادية المتبعة والتناحر السياسي حول السياسة الاقتصادية المرغوبة كما حدث في ماليزيا على اثر فرض قيود على اسعار الصرف وتنحية السيد/ انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء.

ومن ناحية اخرى لاتبدو الاوضاع الاقتصادية والمالية في اليابان اكثر حظا حيث انه بالاضافة الى استمرار الركود الاقتصادي تعاني المؤسسات المالية والمصرفية اليابانية من مخاطر يصعب حتى الآن التنبؤ بنتائجها. ان الانكشاف الكبير للبنوك اليابانية على دول جنوب شرق آسيا قد خلق كثيرا من الديون الصعبة المتراكمة والتي اصبحت تهدد مصير البنوك اليابانية، كذلك فان انخفاض الين الياباني يضعف من تنافسية صادرات دول جنوب شرق آسيا على الرغم من انخفاض عملاتها واطال من فترة تعافيها من الازمة التي المت بها.

وحسبما تشير اليه الاحداث في جنوب شرق آسيا فان الاوضاع الاقتصادية الصعبة لاتقتصر كما تبدو على دول جنوب شرق آسيا المعنية بالازمة واليابان بل ان دولا اخرى في هذه المنطقة مثل هونج كونج والصين تعاني بدورها حاليا من مشاكل مالية واقتصادية حادة. فالمضاربات على دولار هونج كونج لازالت ضارية بالرغم مما تكبدته الصين حتى الآن دفاعا عن عملة هونج كونج وحتى الصين نفسها لم تنج من هذه الاوضاع حيث يسودها ركود اقتصادي حاد من شأنه ان يفاقم مشاكل البطالة المتفشية وقد يضطر الصين الى تخفيض عملتها (اليوان) لتحفيز صادراتها التي فقدت كثيرا من تنافسيتها على اثر انخفاض عملات جيرانها في جنوب شرق آسيا.

الأزمة الروسية

وقد زاد من تفاقم الازمة والقلق على صعيد الاوضاع المالية العالمية ما جرى في روسيا عندما تدهور سوقها المالي وعملتها الى مستويات مخيفة بالاضافة الى عدم الاستقرار السياسي الذي تعاني منه والخوف من التراجع في التزاماتها تجاه سياسات الاصلاح الاقتصادي، وبالرغم من ضعف ارتباط اقتصاديات العالم بالاقتصاد الروسي وخاصة في مجال التبادل التجاري الا ان اهمية ما حدث في روسيا له انعكاسات ودلالات كبيرة بالنسبة للمستثمرين ومواقفهم تجاه الاسواق الناشئة بالاضافة الى انعكاس ذلك على بنوك عالمية كثيرة وخاصة في المانيا التي لديها انكشافات ليست بالقليلة على روسيا.

وقد قامت روسيا على اثر هذه الاحداث والتي مازالت تشهد تطورات متسارعة باتخاذ تدابير قد يكون لها ردود فعل عكسية كفرض قيود على التحويلات الاجنبية ودولرة الاقتصاد الروسي الامر الذي من شأنه زيادة تخوف المستثمرين الاجانب وزعزعة ما تبقى من ثقة في العملة المحلية ومما يقلق حقا على اثر تدهور الاوضاع الاقتصادية في روسيا هو مصير المبالغ الهائلة التي تم توفيرها من قبل المؤسسات الدولية أملاً في خروج روسيا من مشاكلها السابقة والتي لم توظف كما يبدو بشكل سليم ولم تأت بالنتائج المرغوبة، هذا فضلا عن الحاجة الى مزيد من هذه الاموال التي قد لايكون مصيرها افضل من سابقتها، قد يكون هذا ما حدث كذلك مع بعض دول جنوب شرق آسيا التي بالرغم من الاموال الكبيرة التي وفرتها لها المؤسسات الدولية لم تظهر حتى الآن التحسن المطلوب بل ان بعض هذه الدول تبدو اسوأ مما كانت عليه منذ بدء الازمة.

> من الانعكاسات الهامة الاخرى، انخفاض ايرادات استثمار دولتنا العربية في الخارج على إثر الانخفاض الحاد في البورصات العالمية وتدهور الاوضاع الاقتصادية في كثير من بلدان العالم التي تحتضن عدة مشاريع او استثمارات عربية.

الضغوط الاقتصادية على دول امريكا اللاتينية

ولاتبدو الصورة اكثر اشراقا في مناطق اخرى من العالم حيث تعاني بعض دول اميركا اللاتينية مجددا من حدة الضغوط والصعوبات المالية والاقتصادية التي تهدد استقرار البنية الاقتصادية والاستثمارية في هذه الدول. وقد كان للانخفاض الكبير في اسعار المواد الاولية التي تشكل تقريبا نصف صادرات هذه الدول واستمرار عجوزات حساباتها الجارية بالاضافة الى تزايد اعباء مديونياتها اثر كبير على تفاقم اوضاعها الاقتصادية واشتداد الضغوط على عملاتها واسواقها المالية، في حالة دول مثل البرازيل وفنزويلا تصل المديونية الخارجية الى اكثر من ثلاثة اضعاف حجم صادرات هذه الدول الامر الذي يرشحها لأن تكون الخطوة القادمة في مسلسل الازمة المالية التي تسحق عددا متزايدا من الدول النامية.

اضطراب الأسواق المالية في الدول الصناعية

وحتى مرحلة متأخرة لم تكن مثل هذه الاحداث تؤثر بشكل كبير على اسواق المال في الدول الغربية الا ان الايام القليلة الماضية قد اثبتت ان الدول الصناعية لاتبدو بمنأى عن تأثير الازمات التي تمر بها الاسواق المالية في الدول النامية. وقد بدا واضحا على اثر الانخفاض الحاد الذي تعرضت له بورصات معظم الدول الصناعية ان اقتصاديات دول العالم اصبحت مترابطة بشكل يزيد المخاوف من سرعة وسهولة استشراء عدوى الازمات المالية من دولة الى اخرى. فلا عجب مثلا في ان تهتز بورصة نيويورك عندما تضطرب الاوضاع في دول اميركا اللاتينية حيث انكشافات البنوك والصناعات الاميركية تصل الى نسب لايستهان بها، تقدر انكشافات البنوك الاميركية على دول اميركا اللاتينية بنصف انكشافاتها العالمية. كذلك تمثل اسواق هذه الدول احد المصادر الرئيسية للصادرات الاميركية حيث تستوعب المكسيك وحدها اكثر من ١١٪ من الصادرات الاميركية للعالم. هذا ينسحب على كثير من اقتصاديات الدول الاوروبية التي تعتمد على اسواق اميركا اللاتينية بشكل هام، فانكشافات البنوك الاسبانية مثلا على مقترضين من دول اميركا اللاتينية تصل الى ثلثي انكشافاتهم العالمية. هذا ينطبق على البنوك الالمانية في علاقتها بروسيا واوروبا الشرقية حيث تعاني هذه البنوك اليوم من الهزات المالية التي تتعرض لها هذه الدول. وهكذا نرى كيف تتكامل حلقات الازمة المالية في العالم من تردي الاوضاع في جنوب شرق آسيا مرورا باليابان وروسيا ودول شرق اوروبا واميركا اللاتينية وانتهاء بانعكاس ذلك في شكل اضطرابات في الاسواق المالية للدول المتقدمة وتغشي الذعر والهلع من استمرار تدهور هذه الاوضاع ووصولها الى ماتبقى من دول العالم وما يمكن ان يترتب على ذلك من ركود وكساد عالمي لايسلم منه احد.

انعكاسات الأزمة على الدول العربية

الامر الذي يهمنا كدول عربية هو محاولة التعرف على انعكاسات مثل هذه التطورات على اقتصاديات عالمنا العربي وما هي الاجراءات الملائمة التي من شأنها حماية أو على الاقل التخفيف من الآثار السلبية لهذه التطورات على دولنا العربية؟..

من الواضح ان الازمات المالية التي تم التطرق لها قد طالت الاقتصاديات العربية منذ بدايتها فانخفاض اسعار النفط بشكل حاد منذ بداية هذا العام يمثل الانعكاس الاول الذي لازالت تداعياته آخذة في التراكم. حيث ان تدهور اسعار النفط بالشكل الذي عرفناه خلال الاشهر الماضية من هذا العام سيؤدي الى تقلص ملحوظ في الايرادات وبالتبعية في حال غياب الاجراءات التصحيحية تزايد في عجوزات الميزانيات وبالتالي الحاجة مجددا الى الاقتراض هذا بالاضافة الى تأثير ذلك على معدلات النمو الاقتصادي لكثير من دولنا العربية.

من الانعكاسات الهامة الاخرى، انخفاض ايرادات استثمار دولتنا العربية في الخارج على إثر الانخفاض الحاد في البورصات العالمية وتدهور الاوضاع الاقتصادية في كثير من بلدان العالم التي تحتضن عدة مشاريع او استثمارات عربية.

لاشك كذلك بان تكون البنوك العربية الآن من ضمن المؤسسات التي تتعرض لخسائر بسبب انكشافاتها العالمية سواء في دول جنوب شرق آسيا. وفي دول اميركا اللاتينية وفي روسيا او في بورصات اميركا والدول الاوروبية.

والجانب الآخر من انعكاسات الازمة المالية العالمية يتمثل في تأثير مثل هذه الازمة على ثقة المستثمرين في الاسواق الناشئة. ومثل هذا الانعكاس لاشك ينسحب بشكل مباشر او غير مباشر على اسواق المال في الدول العربية حيث باتت ثقة المستثمرين على ضوء هذه الازمات هشة ومترددة تجاه الاستثمار او الارتباط بالاسواق الناشئة. هذه المواقف لاتقتصر في الواقع على الاستثمار في اسهم الدول النامية ولكنها تنسحب بشكل رئيسي على ادوات الدين التي قد تعاني مزيدا من التردد وعدم الاقبال نتيجة لهذه التطورات الاخيرة. ومما يؤسف له ان مثل هذه المواقف السلبية تأتي في وقت والدول العربية في حاجة الى ولوج الاسواق المالية للاقتراض.

ولابد من الاشارة كذلك الى ان زعزعة ثقة المستثمرين تجاه الاسواق الناشئة تنعكس ليس فقط في شكل التردد في اقراض هذه الاسواق ولكن ايضا في زيادة تكاليف مثل هذا الاقتراض في حالة توفره. وما ينطبق في الواقع على الاقتراض اصبح ينطبق اليوم كذلك على قدرة الدول العربية على استقطاب مزيد من الاستثمار المباشر على ضوء تدهور ثقة المستثمرين في الاسواق الناشئة.

واخيرا وليس بآخر فان انعكاسات هذه الازمات تظهر في شكل ضغوط اكبر على موارد المؤسسات المالية الدولية التي سوف تجد صعوبة في تلبية الاحتياجات المالية المطلوبة الامر الذي قد يكون على حساب دول اخرى كدولنا العربية. هذا بالاضافة الى احتمال تزايد تكاليف هذه التسهيلات كما تم مؤخرا بالنسبة لتسهيلات البنك الدولي فيما يتعلق بفئة معينة من البلدان تشمل كما يبدو الدول العربية.

هذه في الواقع بعض الجوانب المتصلة بالازمة المالية التي تعرضت لها مؤخرا بعض دول العالم ومجالات انعكاساتها على اقتصادياتنا العربية.

* المدير العام رئيس مجلس الادارة لصندوق النقد العربي

الخوف المدرسي.. من معوقات التعلم عند الطالب



د. نادية بوهناد *

مع بداية العام الدراسي عاد الملايين من التلاميذ الى المدارس، منهم من كان ينتظر بفارغ الصبر لقاء اصدقائه وزملائه ومنهم من كان ينتظر بشغف التحديات الاكاديمية ليواجهها بتحصيل متميز ولكن ايضا هناك المجموعة الاخرى التي لاتتمنى ان تترك المنزل وتذهب الى قاعات الدراسة لما في المنزل من راحة نفسية وهدوء فكري وهي نفسها هذه المجموعة تتجنب المدرسة حتى لاتنتقد ملابسهم غير الرسمية او حتى لاتنتقد اجوبتهم الخاطئة. وبعض هؤلاء التلاميذ يرفضون الذهاب الى المدرسة لاسباب اخرى مثل الادعاء بالمرض كالصداع المزمن وآلام المعدة المزمنة او الغثيان المزمن.

هؤلاء التلاميذ يعانون من الخوف او الرهاب المدرسي School phobia هذا الخوف الذي ينتاب اعدادا كبيرة من التلاميذ في العالم. وخاصة الصغار. هذا الخوف المرضي من المدرسة يتدرج من الخوف المعتدل الى الخوف الحاد الذي يمكن ان يؤدي ايضا الى التغيب المزمن عن المدرسة.

التغيب المزمن عن المدرسة يعرض الأطفال الى امراض نفسية مستقبلية مثل الادمان على الكحول والسلوك الاجرامي، او البطالة وصعوبات في التوافق الزوجي. كما يذكر الدكتور كريستوفر كيرني بجامعة نيفادا بلاس فيجاس بالولايات المتحدة الاميركية.

التعريف الشامل للخوف المدرسي يتضمن القلق من التواجد في المدرسة ايضا الى جانب ادعاء الامراض. هناك بعض الاعراض التي تعرفنا على الخوف المدرسي عند التلاميذ منها نوبات الذعر التي تصيب بعض الاطفال والبكاء المستمر والخجل المرضي والحزن الشديد والمطالبة بتواجد احد الابوين خلال الدوام المدرسي والوقاحة في التعامل مع الآخرين.

هذه الاعراض تكون اكثر وضوحا عند الاطفال بعد الانتهاء من الاجازات الطويلة، مثل الاجازات الصيفية. فيظهر الخوف المرضي مع بداية اول مؤشر للاستعداد للمدرسة فمثلا اذا طلبت الأم من الطفل الذهاب الى المكتبة العامة لشراء ادوات المدرسة تظهر احد الاعراض على الطفل مباشرة وكلما اقترب موعد المدرسة كلما ازدادت الاعراض بشدة عند الطفل. عادة يكون الخوف عند الطفل مرتبطا بانتقادات الاقران في المدرسة او من المعلم او من الواجبات المدرسية. هؤلاء الاطفال يفتعلون هذه الاعراض لانهم يبغضون المدرسة ولكن في المقابل يشعرون بالامان والحب في البيت.

التفسير النفسي لهذه الظاهرة يكمن في ان معظم هؤلاء الاطفال يقومون بتعميم الخوف الذي ينتابهم من موقف الى آخر. وبعض الدراسات اشارت الى ان الطفل يعمم قلق الشك في قدراته في مواقف متعددة، لذلك نرى ان الطفل الذي يشك في قدراته في المشاركة الصفية ويقلق كلما كانت هناك حصة نقاش في الصف يشك ايضا في قدراته الرياضية ويرفض ان يشارك الآخرين في لعب كرة القدم لانه يخاف من انتقاد الاطفال، بمعنى آخر الاطفال الذين يعانون من الخوف المدرسي يخشون من اي موقف يختبر قدراتهم. ولذلك يتجنبون هذه المواقف. ولأن المدرسة تختبر العديد من القدرات لذلك ينمي هؤلاء الاطفال الخوف من المدرسة.

علماء النفس والتربية يشيرون الى نمط آخر من الخوف او الرهاب المدرسي وهو الخوف الذي يكون سببه فراق الوالدين وخاصة الأم. والخوف الاجتماعي اي الخوف من الاختلاط بالآخرين في المدرسة. والخوف من التحدث أمام الآخرين الى جانب الخوف المدرسي المرتبط باشياء دقيقة وغير متوقعة مثل الخوف من المشي في ممرات المدرسة او الخوف من جرس انذار الحريق. ومن المؤشرات الواضحة التي يمكن ان تساعد المعلم او الوالدين في التعرف على الطفل الذي يعاني من الخوف المدرسي نوبات البكاء والسلوك الانطوائي وقضاء معظم الوقت المدرسي في غرفة الممرضة.

بعد التعرف على الطفل الذي يعاني من الخوف المدرسي لاينصح المتخصصون في علاج الطفل من قبل المدرس او الاخصائي النفسي فقط، وانما عن طريق الجهود المشتركة بين المدرسة والبيت، المدرسة بمن فيها لاتستطيع تخليص الطفل من الخوف من غير مساعدة الوالدين لانه كما ذكر سابقا فإن هذا الخوف قد يعم وينتقل الى مواقف مشابهة في البيت.

هذا عن الاطفال الذين يعانون من الخوف المدرسي الذي يعيق التعلم عندهم. ولكن ماذا عن الاطفال الذين لايعانون من الخوف المدرسي ولكنهم دائمو التغيب عن المدرسة. هذا ما سأتحدث عنه في المقال القادم ان شاء الله.

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الامارات

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٠٦١٩٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا من الأصل

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
الاستقطاب الدولي في شمال افريقيا بعد توقف الاتحاد المغاربي

الوان
كاظم الساهر: نزار ترك لي قصيدة رفضت تسجيلها لأني أحبها

اردني يبحث عن هوية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يبحث شاب اردني متفوق في دراسته عن هوية لعائلته بعد ان ولد لأب طاعن في السن، وأم مريضة نفسياً، لكنه يلقى صعوبة في ايجاد وتلق تثبت هوية عائلته، ويحاول منذ اشهر مراجعة الدوائر الرسمية لكن دون فائدة.

ويقول ابراهيم الصقر (١٦ عاماً) ان والده عاش في جبال احدى القرى الشمالية وكان يعمل راعيا للغنم ولم يسبق له ان اهتم بالحصول على وثائق هوية مدنية، في حين ان والدته تعاني من مرض نفسي يمنعها من التفكير السليم.

ويطالب الصقر الذي وجه نداء عبر احدى الصحف الاجتماعية بمساعدته للحصول على شهادة ميلاد، وبطاقة احوال مدنية، ويقول انه واخوانه يعانون الامرين لان الجهات الرسمية ترفض الاعتراف بهويتهم.

لأول مرة ايران.. في مهرجان بابل

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تشارك ايران لاول مرة في مهرجان بابل الدولي العاشر الذي ينعقد في الفترة من ٩/٢٢ ولغاية ١٠/١. وذكر مصدر مطلع في دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام ان «فرقة ايران للفنون الشعبية» ستشارك في هذا المهرجان السنوي الكبير، وتقدم المطربة الايرانية «مرضية» عددا من اغنياتها على مسارح بابل التاريخية، الى جانب عدد غير قليل من المطربين العراقيين والعرب والاجانب.

والجدير بالاشارة ان يوم الثالث والعشرين من سبتمبر هو اليوم الذي اعلن فيه العراق عام ١٩٨٠ رده على القصف الحدودي الايراني. فيما اعتبرته طهران هو بداية حرب الخليج الاولى التي استمرت حتى عام ١٩٨٨. وقد اثار تاريخ بدء الحرب جدلا بين البلدين لم تتم تسويته حتى الان، وبمشاركة الفرقة الايرانية للمرة الاولى فان واحدة من صفحات الماضي المؤلم بين البلدين قد طويت.

أغنية الموسم..!
«مع الاعتذار للأغنية المعروفة»

..طلبت الأرض عطيتك أرض...
طلبت الحب عطيتك حب..
شو بدّك أكتر من هيك..؟!

نهاية التاريخ السياسي

بدأ التاريخ السياسي للقرن العشرين بالثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧، وانتهى هذا التاريخ بانهيار الاتحاد السوفييتي علم ١٩٩١. فالصراع الفكري والسياسي والعسكري بين احفاد لينين والرأسمالية الغربية بقيادة الولايات المتحدة استغرق أربعة وسبعين عاماً. راح ضحية أعداد كبيرة من سكان الكرة الأرضية نتيجة لمختلف أشكال وصور الصراع كالحروب الأهلية والثورات والانقلابات العسكرية والتصفيات العرقية والايديولوجية التي قام بها قادة سياسيون وعسكريون أمثال جوزيف ستالين تحت شعار الثورة والثورة المضادة. واعتنقت مجموعة كبيرة من قادة ما يسمى بدول العالم الثالث المنهج البلشفي أو الاشتراكي. وتم كبت الحريات ومصادرة الحقوق وقتل الأبرياء وأصبح التسلط والسيطرة من أبرز سمات أنظمة الحكم. وبرر هؤلاء القادة هذا النمط من القيادة على انه يحقق الخير العام للشعوب بعيداً عن الامبريالية والغطرسة الرأسمالية. وجرى اتهام قادة ومفكرين بالعمالة والخيانة، وهكذا دار الصراع بين أفكار وأنماط سياسية واقتصادية متناقضة، وهي في مجملها أفكار شمولية تقتضي التسلط ورفض الفكر والرأي الآخر، وجاء هذا الصراع نتيجة للفكرة التي طرحت في القرن التاسع عشر كأسلوب فلسفي ونمط اقتصادي مضاد للخلل في النظام الرأسمالي الذي ساد القارة الأوروبية كنتيجة طبيعية للثورة الصناعية وتداعياتها.

وها نحن في نهاية القرن العشرين نجد أن الاتحاد السوفييتي قد اختفى، وبقيت فكرة شمولية واحدة بدلاً من اثنتين. ونجد أن روسيا الاتحادية الوريث الرئيسي للاتحاد السوفييتي تصارع من أجل البقاء. في ظل قيادة سياسية متناقضة أرادت أن تتحول من فكرة شمولية الى أخرى، وأرادت أن تحرر الموارد من أجل الانفتاح الاقتصادي، وتبدل الاقتصاد الموجه استعداداً لتطبيق اقتصاد السوق. وهكذا آلت بها الحال لتغدو دولة ضعيفة غير قادرة على جمع الضريبة من الشركات التي قامت ببيعها، لأنها صادرت حقوق موظفيها ودفعت بهم إلى حافة الفوضى. إن الاقتصاد الروسي يقوم الآن على طباعة الأوراق النقدية. والقيادة السياسية تقدم الوعود لانقاذ الاقتصاد ولكن بالوجوه نفسها. ويعتقد البعض أن روسيا وعلى الرغم من الانهيار السياسي والاقتصادي وتفككها إلى جمهوريات تستطيع أن تشن حرباً نووية مدمرة، ولكن حتى هذا الخيار قد انتهى لأن الترسانة النووية الروسية غير فاعلة في ظل قيادة سياسية متناقضة واقتصاد منهار. فالآلة العسكرية الروسية التقليدية قد هزمت الشيشان ولم تستطع أن تضغط على أوروبا لكي تزودها بالدعم الاقتصادي.

إن تجربة الاتحاد السوفييتي في القرن العشرين وما آلت اليه الامبراطورية السوفييتية اليوم تعد أفضل نموذج للأفكار المثالية والشمولية التي تبقى غير قابلة للتنفيذ في أرض الواقع ولذلك عند انهيارها واستحالة تطبيقها تعاني الشعوب وتدفع الثمن غالياً. وستبقى روسيا الاتحادية سجلاً حقيقيا للتاريخ السياسي في القرن العشرين. ففي البداية كانت الثورة وأفكار التحرير والتحرر، وفي النهاية كانت المعاناة ومحاولة البقاء كدولة متماسكة قادرة على التصدي لتحديات القرن المقبل. فهل تصادر الحرية من أجل الطعام أن يرفع البعض شعار الحرية ويفقد الفرد الحقوق الأساسية في العيش والحياة الكريمة؟ وهل انتهت الاشتراكية وانتصر نظام السوق أم هناك نموذج اقتصادي وسياسي جديد للقرن الحادي والعشرين؟

وفي النهاية تبقى التجربة السوفييتية بكل نجاحاتها واخفاقاتها نموذجا حيا للتاريخ السياسي لبدء القرن ونهايته.

عبدالناصر ج

هذه القصيدة مهداة إلى سيدي صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة حفظه الله

تبددَ الخوفُ وانزاحَ الظلامُ   وطابَ الشعرُ فيكَ والكلامُ
وزارنا من شُعاعِ الشمسِ نُورٌ   يُبددُ ما يُخلفهُ الظلامُ
وأنتَ بعيدٌ قد جافانَ نومٌ   كوابيسُ يجيءُ بها المنامُ
وكُنا نَرقبُ الأخبارَ دوماً   وننظرُ أيما يأتي الحمامُ
حمدنا اللهَ أن جافاكَ سُوءٌ   وإن حل بعافيةٍ سلامُ
ويَذهبُ عَنكَ سُوءٌ أو بَلاءٌ   وللعلياءِ ترقى فيكَ هامُ
أتتنا فالبشارةُ تأتي دَوماً   ويأتي الجودُ يسكبهُ الغمامُ
ويأتي الدُنيا عيدٌ غابَ عَنها   ويضحكُ في مرابعهِ اليمامُ
كريمٌ من كريمٍ من كريمٍ   ويأبى اللهُ أن تُؤذى الكرامُ
فقد حَصنتَ في دُنياك عمراً   تُحصنهُ الصلاةُ مع الصيامُ
وأموالٌ تُنفقُ من يمينٍ   كمثلِ الغيثِ يأتي به الغمامُ
فيُسعدُ بائسٌ وتَقرُ عينٌ   ويفرحُ من عطاياك الأنامُ
تصُونُ العهَدَ لا يُسهيك أمرٌ   فكُل مفاتنُ الدنيا حرامُ
وكل الخيل إن تعلوها حتى   بحقِ اللهِ إنا لا نُضامُ
هُمامٌ يدرأُ الأخطارَ عنا   ويحمل ما تنوءُ به العظامُ
ومن للحربِ غيرك من زعيمٍ   ومَن لِلسلمِ غيركَ من إمامُ
وكُلُ الجنُد إذ ما غبتَ عَنهم   ليصدأ في مخادعه الحُسامُ
نياديٌّ يزفُ إليكَ بُشرى   ويَدعُ اللهَ إذ جاءَ الزحامُ
بأن يُنزلك في جنات عدنٍ   وأن تُعطى من اللهِ الذمامُ
أبا خليفةَ إن سلمكَ ربي   فكُلُ الناسِ في الدُنيا سلامُ

قصيدة الشاعر سالم سلطان محمد عبدالله النيادي

«مغاوير» الطيران الفرنسي.. نساء

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدو ان خطة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لتحديث القوات المسلحة ساهمت في فتح ابواب لم تعبرها المرأة الفرنسية من قبل. فقد سمحت قيادة القوات الجوية اخيرا للمرأة بالعمل في صفوف «المغاوير» التابعين لسلاح الطيران. وتعنى هذه القوة بتوفير الحماية للقواعد الجوية المنتشرة داخل وخارج فرنسا. وكان اول الغيث قطرة ممثلة في تسع فرنسيات وقعن مؤخرا عقودا للعمل لدى القوات الجوية، وتقرر ان تبدأ المنتسبات الجدد لقوات «المغاوير» فترة التدريب والتأهيل في احدى القواعد الواقعة في ديجون - لونجفيك. وسيتم إلحاق المتدربات بمجرد اتمام هذه الدورة بسراياهن في القواعد الجوية خلال العام المقبل.

ولوحظ ان هذه الخطوة قوبلت بنوع من التهكم والسخرية من جانب القادة العسكريين الميدانيين العاملين في صفوف القوات الجوية الفرنسية. وتعبيرا عن هذه السخرية يقول احد الضباط القادة: «الشيء الوحيد الذي لم يتم تأنيثه بعد في قواعدنا هو الكلاب!!». اضافة الى ذلك سيتم تخريج اول طيارة مقاتلة في شهر فبراير القادم لتكون بذلك كل المجالات في القوات الجوية مفتوحة امام عمل المرأة. ومازالت القوات البرية والبحرية حتى الآن متحفظة على عمل النساء في بعض التخصصات لديها. وتمثل المرأة اليوم نسبة ٧٪ من اجمالي افراد القوات المسلحة.


ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تمر بجوار طالبات يقرأن القرآن الكريم في جامع السلطان حسن البلقيه ضمن برنامج زيارتها الحالية لسلطنة بروناي. (أ ف ب)

جهود واعدة لمنع رفض الجسم للأعضاء المزروعة

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن باحثون اميركيون انهم توصلوا الى طريقة لتجنب رفض اعضاء الحيوانات المزروعة لدى فئران المختبر، مما يبشر، في حال نجاح ذلك لدى الانسان، بتجاوز اصعب المشكلات التي كانت تعيق تعميم هذه العمليات حتى الآن، وفق ما اكدت مجلة «ساينس» في عددها الصادر امس. اذ اكد فريق الطبيبة جنيفر بريستي من جامعة اليتي في فيلادلفيا في مقال نشرته المجلة انه تمكن من منع رفض العضو المزروع من خلال ادخال تعديل طفيف على الرمز الوراثي للنخاع الشوكي. واوضح الفريق ان الجسم يولد اجساما مضادة لمحاربة العضو المزروع المأخوذ من خنزير عندما يتعرف على جزيء موجود على سطح خلايا الحيوان يطلق عليه اسم «الفا غال». ولمنع تعرف الجسم على هذا الجزيء، او منع اعطاء اشارة بدء انتاج الاجسام المضادة لمحاربته، تم تعديل الرمز الوراثي للنخاع الشوكي للفئران بحيث تنتج جزيئات «الفا غال» مشابهة تماما لتلك الموجودة لدى الخنزير. وهكذا توقف جهازها المناعي عن انتاج اجسام مضادة ترفض العضو المزروع. ويعتزم الباحثون الاميركيون تجربة هذه التقنية على القرود، نظرا للشبه الكبير بين جهازها المناعي وجهاز الانسان، قبل تجربتها على البشر.

بسبب البطالة في لبنان
الاطباء يتحولون الى مسوقي ادوية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قالت صحيفة لبنانية ان ٨٠ طبيباً لبنانياً تقدموا بطلبات لدى احدى شركات توزيع الادوية للعمل كموزعين.

ونسبت صحيفة النهار الى مسؤول لاحدى هذه الشركات قوله ان هؤلاء ابدوا استعدادا للعمل كموزعين بسبب البطالة وعدم وجود فرصة لممارستهم اعمالهم كاطباء بالرغم من ان ٦٠ طبيبا منهم تخرجوا من عواصم اوروبية.

البير موناكو اللبناني بانتظار اعتماده رسمياً

■ بيروت - أ ف ب: ذكرت مجلة «لا ريفو دو ليبان» في عددها الصادر امس ان زوجين لبنانيين قررا تسمية مولودهما البير موناكو تيمنا بولي عهد امارة موناكو الا ان دائرة النفوس رفضت ذلك.

وقالت المجلة ان اليز ك التي وضعت مولودها اثناء زيارة الامير البير للبنان هذا الاسبوع قررت تسميته البير موناكو، لكن الدائرة رفضت تسجيل هذا الاسم في سجلاتها.

وأكدت الشابة للمجلة ان هناك أطفالا في العالم يحملون اسم شيراك (الرئيس الفرنسي جاك شيراك) او واشنطن ولا ترى اي مسبب لرفض طلبها.

ووفق المعلومات الاخيرة فان المولود في صحة جيدة لكنه لم يحصل بعد على اسم.


الممثل الأميركي ايريك ماكورمك مع زميلته ديبرا ميسنك في لقطة ترويجية لعملهما التليفزيوني الجديد الذي يحمل اسم «ويل وجريس» والذي سيعرض لأول مرة يوم الاثنين المقبل. (رويترز)

«الفياجرا» تصيب هولندياً بأزمة قلبية

■ لندن - رويترز: قال الأطباء ان رجلاً هولندياً اصيب بأزمة قلبية بعد ٣٠ دقيقة من تناوله قرصا من عقار الفياجرا لعلاج العجز الجنسي على الرغم من انه لم تكن به علة تعرضه لمضاعفات بسبب العقار. وتحدث الاطباء من ادارة مفتشي الرعاية الصحية في هولندا عن هذه الحالة في رسالة الى نشرة لانسيت الطبية نشرت بعد ثلاثة ايام من الموافقة على استخدام العقار في اوروبا. وقالت الرسالة ان الرجل الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاما لم يكن يتناول نترات ولم يكن مصابا بعلة في القلب او الكبد او ارتفاع ضغط الدم أو داء السكري ولم يدخن مطلقا ويتناول الخمور باعتدال. واضاف الاطباء ان الاجهاد بسبب ممارسة الجنس لا يمكن ان يكون وراء الازمة القلبية لانه لم يحاول ممارسة الجنس خلال نصف الساعة بعد تناوله العقار.

وقال الدكتور برونو ستريكر في الرسالة ان الفارق الزمني القصير بين تمتص العقار وبدء الازمة القلبية بآلام الصدر المبرحة يشير الى ان الفياجرا له علاقة سببية. وقالت فاني بوت المتحدثة باسم ادارة مفتشي الرعاية الصحية في اتصال تليفوني «انها المرة الاولى التي يرون فيها شخصا يصاب بأزمة قلبية رغم تمتعه بالصحة».

.. ولبنان يضع قيوداً على تداولها

■ بيروت - و ا خ: قرر وزير الصحة اللبناني سليمان فرنجية وضع قيود على شراء عقار الفياجرا. ووجه فرنجية كتاباً الى نقابتي الصيادلة والاطباء منع بموجبه اي صيدلي من دون استثناء من صرف العقار الا بموجب وصفة طبية. ودعت نقابة الصيادلة من جهتها الى الالتزام بهذا الكتاب وبالقوانين المرعية حفاظا على صحة المواطنين.

.. ونساء بريطانيا يطالبن بها

■ لندن - «الاتحاد»: أظهر استطلاع للرأي: ان ثلث النساء في بريطانيا يرغبن في ظهور عقار جديد مشابه للفياجرا الرجالية، وذلك لتحسين حياتهن الجنسية. وأكدت امرأة واحدة من بين عشر نساء، انها على استعداد لاستخدام دواء الفياجرا الحالي المخصص للرجال. [illegible] من النساء اللواتي تجاوزن من الستين من العمر [illegible] راضيات على حياتهن [illegible] بوصفة طبية، وأنه يجب ان يعلمن بأن ازواجهن يستخدمون العقار.

ضبط عصابة لتهريب عظام البشر في الكاميرون

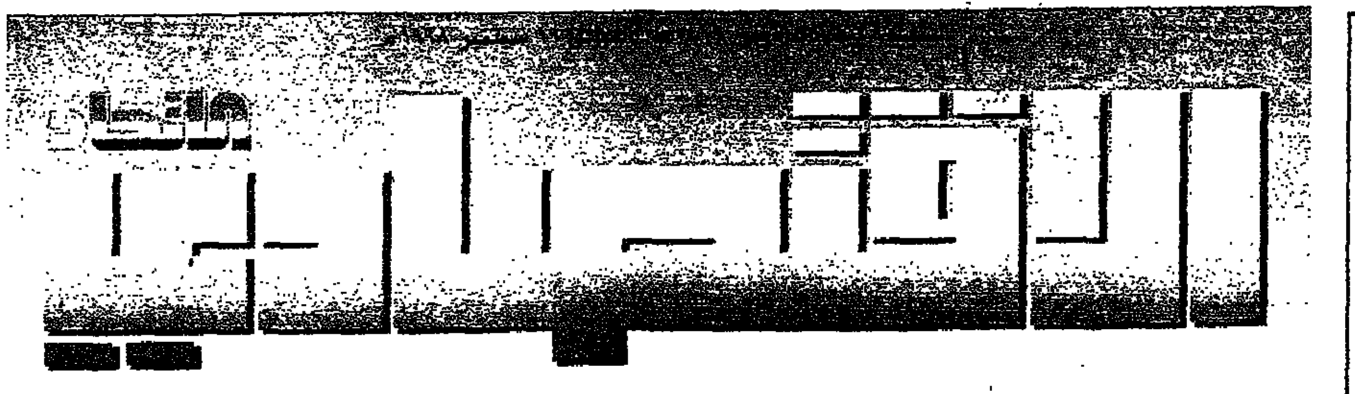
■ ياوندي - أ ف ب: ذكر في مركز للدرك في ياوندي عاصمة الكاميرون انه تم أخيرا توقيف شخصين متهمين بتهريب عظام بشرية ونبش جثتين من مقبرة انغوليكونغ البلدية بالقرب من المدينة. ويفيد التحقيق الذي قام به رجال الدرك، ان امرأة كانت اتصلت بالشخصين ووعدتهما بـ ٢٨ مليون فرنك افريقي (٦٧ الف دولار) لشراء عظام بشرية. وبعد ان تلقيا سلفا ٤٠٠ الف فرنك افريقي (٧٠٠ دولار) من المرأة، تمكنا من الحصول على العظام بتواطوء من احد حراس المقبرة. الا ان رجال الدرك افشلوا الخطة ولا يزالون يبحثون عن المرأة.

وفي اغسطس الماضي، اوقفت الشرطة القضائية في ياوندي شخصين بحوزتهما جثة انسان لم يمض وقت طويل على وفاته. واكدت مصادر مختلفة اتصلت بها وكالة فرانس برس ان طبقة جديدة من رجال الاعمال يسمون محليا «فيامين» قد تكون وراء تجارة التهريب هذه. وقد ترسل هذه «البضاعة» الى افريقيا واسيا واحيانا الى اوروبا لاستخدامها في ممارسات سرية يقوم بها دجالون، وكذلك رجال سياسة لكشف مستقبلهم السياسي.

مكتب جديد لخدمة عملاء فورد في الشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت فورد الشرق الاوسط جاكي فريبورن مديرة لمركز اتصال العملاء في الشرق الاوسط بدبي وهو المركز الذي استحدثته فورد للرد على استفسارات العملاء على مدار ٢٤ ساعة وتخزينها الكترونيا. وقال ديفيد ماكتون مدير خدمة العملاء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان ٦٥٪ من موظفي المركز يتحدثون اللغة العربية ويعملون على تلقي اقتراحات العملاء ومتطلباتهم للاستفادة منها في خطط التطوير.



مؤتمر تطوير البنية الاساسية في الشرق الأوسط يعقد نوفمبر المقبل

□ دبي - الاتحاد:

■ يعقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ نوفمبر المقبل مؤتمر تطوير البنية الاساسية في الشرق الاوسط «ميديك» تحت رعاية الهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية. ويضم المؤتمر ندوة متخصصة في تطوير وتمويل قطاع الصناعات البتروكيماوية لمناقشة الفرص المتاحة امام القطاع الخاص في هذا المجال وتركز الندوة على تطور وتكامل الصناعات البتروكيماوية وتمويلها.

خلال المؤتمر الصحفي

٧٠ مليون درهم قيمة سوق ماكينات صناعة الملابس بالدولة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ قال اسكندر سلطان خواجه رئيس مجلس ادارة شركة البرج لتجارة ماكينات صناعة الملابس المحدودة الشركة ان حجم سوق الالات الميكانيكية الخاصة بصناعة الملابس في الامارات بلغ العام الماضي ٧٠ مليون درهم حيث يمثل هذا المبلغ ما نسبته ٤٠٪ من حجم السوق الخليجي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدة امس في نادي رجال الاعمال بالشارقة واعلن خلاله عن تواجد ٢٩ مندوبا لشركات اجنبية هو وكيلها المعتمد في الامارات ومنطقة الخليج وتمثل مانسبته ٢٥٪من مساحة العرض في معرض تكسبو الشارقة الذي يبدا اعماله اليوم.

واضاف ان الخليج العربي يتواجد فيه مايقارب ٥٠٠ مصنع للملابس الجاهزة ويبلغ عدد المصانع المتواجدة منها في الامارات ٢٠٠ مصنع مشيرا الى ان حجم الصادرات الاماراتية من الملابس الجاهزة وصل العام الماضي الي مايقارب ٩٠٠ مليون درهم وهذا الرقم يمكن زيادته بكل سهولة خاصة ان هذه الصناعة في الامارات اخذت طابعا مميزا ومكانة جيدة.

واشار الى ان اثار تطبيق بنود اتفاقية التجارة العالمية سوف تنعكس ايجابيا على وضع السوق الاماراتي التصديري وخاصة ان نظام الحصص مطبق فقط في اميركا وبقية الدول بالعلم لا يوجد بها هذا النظام.

وقال ان شركة البرج تأسست في امارة الشارقة عام ١٩٨٧ بهدف تقديم المشورة للمستثمرين في مجال صناعة المنسوجات والملابس في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وكذلك بهدف استجلاب وتوفير احدث خطوط التقنية العالمية في تلك المجالات.

واضاف انه ومن خلال خبرة عملها الممتدة على مدى ١٢ عاما اصبحت شركة البرج هي المؤسسة الوحيدة التي تزود كل فعاليات قطاع صناعة المنسوجات والملا بس في الدولة وتدير مانسبته ٨٠ ٪ من حصة المشروعات المكتملة في هذا القطاع على مستوى الدولة والخليج.

وقد شارك في المؤتمر عدد من ممثلي الماركات العالمية التي تمثلها شركة البرج في تكنولوجيا صناعة النسوجات والملابس في مختلف دول العالم. حيث تتعامل مع مصادر الانتاج الرائدة مثل جوكي بيقاسوس، ناوموتو، هاشيما، كانساي، سبيشل، ايستمان. جي جي تي، وريس، ناقايتشينق. كسينيكايسر، ويونيوم سبيشل، واستيما. هوهسينق، وبازودان، ويكوم، كوبان، وغيرها.

وتعرض الشركة افضا الوسائل التقنية في هذا المجال والتي تعمل بنظام الحاسوب الالي خاصة بالنسبة لماركات جوكي، وبارودان، وريس. كما ادخلت الشركة احدث ما انتجه العالم من تقنية في صناعة الملابس من خلال نظم وتطبيقات جيربير.

ونوه الى ان الشركة تعمل الى جانب ذلك على تقديم الاستشارات وتجهيز دراسات الجدوى والمشورة الفنية من حيث تحديد الموقع واستعمال التقنية المجدية، وتسعى الشركة في نهجها الى تقديم كل وسائل الدعم لقطاع صناعة المنسوجات والملابس على مستوى منطقة الخليج وتنظيم الدورات واللقاءات الفنية بالنسبة لعملائها. كما تشرف على الدورات التدريبية للعاملين في هذا القطاع حتى توفر مستويات عالية من الجودة والمواكبة في التطوير الذي يطرأ على هذا القطاع، اضافة الى ذلك تعمل البرج على معاونة منتجي ومصنعي الملابس على توسيع مجالات التسويق في مختلف دول العالم.

تجاوب كبير من القطاع الخاص على تعيين المواطنين المشاركين في برنامج «جواز العمل»

■ شهد التسجيل في الدورتين الثانية والثالثة لبرنامج جواز العمل الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اقبالا كبيرا ومتميزا من الطلبة المواطنين الباحثين عن عمل في القطاع الخاص. وقال بيان صحفي أصدرته الغرفة أمس ان الدورة الثانية في مدينة العين في حين ستقام الدورة الثالثة في مدينة أبوظبي. وأشار البيان الى ان هذا الاقبال يعكس النجاح الكبير الذي حققه برنامج جواز العمل في دورته الأولى التي تنتهي فعالياتها في شهر نوفمبر القادم كما يعكس التجاوب الكبير من شركات ومؤسسات القطاع الخاص على استيعاب المواطنين المشاركين في البرنامج، اضافة الى كون البرنامج يتميز بأنه تم اعداده بشكل يلائم متطلبات الشركات والمؤسسات الخاصة. وذكر البيان الصحفي أن المواطنين المشاركين في البرنامج أظهروا التزاما تاما بمحاضرات وندوات المرحلتين الأولى والثانية من البرنامج وذلك يثبت مدى جدية الشباب المواطن واهتمامهم في اكتساب المهارات والمعارف والمعلومات التي يتضمنها جدول البرنامج والتي تساعدهم في التأهل للعمل في القطاع الخاص والحصول على وظائف مناسبة.

وقال البيان الصحفي ان تنظيم الدورتين الثانية والثالثة لبرنامج جواز العمل يؤكد استمرار دعم الغرفة وتبنيها لهذا البرنامج التدريبي الحيوي والهام، والتي أظهرت النتائج المبدئية مدى الفائدة التي سيحققها هذا البرنامج في تأهيل المواطنين وتدريبهم وتشغيلهم في وظائف تناسب ميولهم ومؤهلاتهم.

وقد أشادت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بتجاوب مؤسسات وشركات القطاع الخاص ورغبتها في توظيف المواطنين المشاركين في البرنامج. حيث تم استيعاب نسبة كبيرة من المشاركين في وظائف مختلفة في شركات ومؤسسات مصرفية ومالية وتجارية وخدمية. وقد باشر عدد من المواطنين أعمالهم في هذه المؤسسات، وهذا مايؤكد النجاح الكبير والمتميز لهذا البرنامج الرائد.

واوضح البيان الصحفي أن الغرفة قامت باعداد برنامج جواز العمل وهو الأول من نوعه في دولة الامارات العربية المتحدة، بعد دراسة واقع التوطين في القطاع الخاص وتحليل السلبيات الناتجة عن غياب آلية تمكن هذا القطاع من استيعاب المواطنين القادرين للانضمام في وظائف القطاع الخاص بكفاءة واقتدار بعد تأهيلهم واكسابهم المهارات الأساسية التي يتطلبها العمل في القطاع الخاص.

وأشار البيان الى أن هناك العديد من الحقائق كانت دافعا قويا للغرفة في المضي قدما لتقديم هذا البرنامج وانجاحه بما يخدم هذا الوطن ويحقق التطلعات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. ومن بين هذه الحقائق رغبة القطاع الخاص في توظيف المواطنين. والعدد الكبير من المواطنين الباحثين عن عمل. ورغبة المواطنين في العمل بالقطاع الخاص وأن هناك حاجة لردم الفجوة القائمة بين المواطن الباحث عن عمل والمؤسسة الراغبة في توظيفه في القطاع الخاص. كما أن المواطن بحاجة الى برنامج اعداد خاص يتضمن جوانب سلوكية ومعارفية ومهارية اضافة الى تدريب تخصصي لوظائف محددة. ويمكن لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بصفتها الممثل الرسمي للقطاع الخاص أن تلعب دورا مهما في تحقيق المعادلة المطلوبة.

وقال ان برنامج جواز العمل سيؤدي الى بناء الثقة بقدرات المواطنين المتدربين والباحثين عن عمل في مؤسسات القطاع الخاص، مشيرا الى أن الغرفة تساعد المؤسسات والشركات في زيادة مبيعاتها من خلال تدريب العمالة الوطنية.. موضحا أن وجود العنصر المواطن في المؤسسة يؤدي الى زيادة المبيعات وخفض التكاليف على المدى البعيد وزيادة الربحية.

وأوضح البيان أن برنامج جواز العمل هو خدمة متميزة تقدمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لأعضائها من خلال اعداد عمالة وطنية مدربة ومؤهلة عمليا ومهنيا وتوفير شباب مواطن لديه الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في القطاع الخاص وخدمة البحث والاختيار مجانية لأعضاء الغرفة.

ويتكون البرنامج من محاضرات وندوات وحالات دراسية وتدريب أساسي ومعارف ومهارات أساسية واعداد نفسي وسلوكي وتقديم تدريب تخصصي ومهارات وظيفية محددة.

وأوضح أن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تساعد الشركات والمؤسسات في تحقيق ذلك من خلال تدريب العمالة الوطنية.

ويتكون البرنامج من ثلاث وحدات. الأولى النجاح الوظيفي مدتها ٢٠ ساعة ولفترة ٣ أسابيع. والوحدة الثانية تعليم اللغة الانجليزية مدتها ٨٠ ساعة ولفترة ٨ أسابيع. والوحدة الثالثة (الكمبيوتر) مدتها ٨٠ ساعة ولفترة ٨ أسابيع. والوحدة الرابعة حول التدريب التخصصي تسويق ومبيعات وادارة مكتبية وعلاقات عامة ومحاسبة مدتها ٤٠ ساعة ولفترة أسبوعين. وأكد الدكتور الرميثي أن جميع خريجي برنامج جواز العمل يتمتعون بمعارف ومهارات متميزة منها:

- معارف أساسية في اللغة الانجليزية.
- تقدير حقيقي لأهمية العمل كأحد القيم الاجتماعية.
- معرفة بأهم السلوكيات التنظيمية المطلوبة.
- استعداد للعمل حسب ساعات الدوام الرسمي للمؤسسة.
- التزام وانضباط في العمل والدوام.
- معرفة وقدرة على استخدام الكمبيوتر بشكل عام.
- معرفة وقدرة على استخدام برامج الكمبيوتر في معالجة الكلمات والجداول وغيرها.
- معرفة وقدرة على الطباعة باللغة العربية.
- تدريب متميز لأعمال التسويق والمبيعات وخدمة العملاء والعلاقات العامة والسكرتارية والادارة المكتبية والمحاسبة.

«الاقتصاد» بصدد الموافقة

«شعاع» تعتزم زيادة رأسمالها إلى ٣٠٠ مليون درهم

■ محمد رشيد:

■ ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان وزارة الاقتصاد والتجارة بصدد الموافقة على طلب تقدمت به الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» بشأن زيادة رأسمالها من ٢٠٧,٩٤٤ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم وذلك عن طريق طرح ٩٢٠٥٥٨٧٦ سهما جديدا بقيمة اسمية قدرها درهم واحد لكل سهم بالاضافة الى علاوة الاصدار التي لم تحدد بعد.. وأوضحت المصادر ان نسبة الزيادة الجديدة في رأسمال الشركة تبلغ ٤٤٪ من رأسمالها الحالي.. وأضافت ان الوزارة ستوافق كذلك على اقرار النظام الاساسي للشركة بعد تعديله وفقا لأحكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته.. ومن المنتظر عقد الجمعية العمومية غير العادية للشركة في النصف الاول من الشهر المقبل لاقرار الزيادة في رأس المال.

وذكرت مصادر بشركة «شعاع» ان من أهم أهداف زيادة رأس المال هو تعزيز حصة المواطنين في الشركة.. وأشارت الى ان نسبة مساهمة مواطني الدولة بالشركة بلغت حتى الآن نحو ٦٠٪.

وأضافت المصادر ان الشركة ستركز استثماراتها في المرحلة المقبلة في سوق الامارات الى جانب استثمار جزء بسيط في الأسواق العربية الأخرى. كما تخطط الشركة حاليا لانشاء محفظة استثمارية جديدة للاستثمار في الأسهم المحلية بالدولة حيث سيتم اطلاقها بعد الانتهاء من اجراءات زيادة رأس المال، وأوضحت مصادر الشركة ان «شعاع» مقبلة على مرحلة جديدة من العمل والنشاط الاستثماري. وكذلك التحول الى شركة خدمات مالية متكاملة تسعى لجذب رؤوس الأموال الخاصة للاستثمار في الامارات ودول المنطقة وتقديم خدمات متميزة لعملائها، كما ستساهم «شعاع» بخبرتها في سوق المال المحلية وتعزز مكانة دبي كمركز مالي اقليمي.

وأشارت المصادر الى ان «شعاع» تهدف لزيادة ارباحها مع نهاية العام الحالي بمعدلات تتراوح نسبتها بين ٢٠ و٣٠٪ عن أرباح العام الماضي.. وأوضحت ان الشركة ستركز استثماراتها في المرحلة المقبلة في الامارات وبعض الأسواق العربية الواعدة مثل مصر التي تعتبر سوقا مهمة خاصة وأن الشركة تساهم ببعض المشاريع الحيوية في مصر..

وأضافت ان «شعاع» عازمة على توفير الفرص الاستثمارية للسوق المحلية من خلال جذب رؤوس أموال أجنبية جادة للاستثمار الآمن في الامارات.

يذكر ان «شعاع» أعلنت العام الماضي عن تحقيق أرباح صافية بلغت ٨,٩ مليون درهم مقابل مليون درهم عام ١٩٩٦ وارتفعت أصول الشركة العام الحالي الى ٤٨٨ مليون درهم بزيادة ٢٠٪ عن عام ١٩٩٦ والذي بلغت فيه الأصول ٤٠٥ ملايين درهم.

وكانت «شعاع» قد استثمرت ٤٨ مليون درهم في تجديد وتطوير مبنى فندقها في برشلونة والذي تديره انتركونتيننتال بالاضافة الى ان «شعاع» سددت التزاماتها بواسطة قرض بقيمة ٩٦ مليون درهم الى جانب توظيف مبلغ ٩٩ مليون درهم كاستثمارات خلال عام ٩٧..

ويذكر ان شركة «شعاع» هي شركة مساهمة عامة تأسست في عام ١٩٧٩ بدبي وتتبع استراتيجية استثمارية واسعة مع تركيز خاص على الدول العربية، كما تضم محفظتها حاليا استثمارات مباشرة في مصر وسوريا والمغرب والأردن واسبانيا بالاضافة الى استثمارات مالية في الأسواق العالمية الأخرى خاصة في الولايات المتحدة الاميركية.

لجذب استثمارات تكنولوجية وتقنية إليها
خطة لتسويق المنطقة الحرة بالحمرية في استراليا وأفريقيا

الشارقة - ايثار محمد :

■ اكد السيد عبدالله الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالحمرية في الشارقة على اهمية الترويج التسويقي للتعريف بالخدمات والتسهيلات التي تتميز بها القطاعات الاقتصادية والمناخ الاستثماري في الدولة واثرها على تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الامارات ومختلف الدول الصديقة والشقيقة.

وقال في تصريح صحفي ان الهيئة اعدت مؤخرا مجموعة من النشرات والكتيبات الترويجية والتعريفية بالانشطة والفعاليات التي تمتاز بها عن باقي مثيلاتها اضافة الى انتاج فيلم يقدم باللغة الانجليزية يشرح بالصوت والصورة اوجه الاستثمار بالمنطقة ويتضمن معلومات عن اقتصاديات الامارات بشكل عام والاستثمارات الصناعية والتجارية والخدمية والتسهيلات التي تمنحها حكومة الشارقة والمنطقة الحرة بالحمرية لرجال الاعمال والمستثمرين من داخل وخارج الدولة مع التركيز على موقع المنطقة على الخليج العربي وعملية الربط الاستراتيجي فيما بينها وبين وموانى امارة الشارقة على الخليج والمحيط الهندي وقربها من مطار الشارقة الدولي. واضاف ان الهيئ اعدت خطة تسويقية خاصة بقارتي استراليا وافريقيا وسوف تعمل الهيئة من خلال مشاركتها في وفد الدولة الرسمي بزيارة الى استراليا والتي سوف تبدأ اليوم برئاسة معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة على استثمار اللقاءات الثنائية لشرح التسهيلات والميزات الاستثمارية في المنطقة وبدولة الامارات بشكل عام. واشاد الطريفي بخطوة وزارة الاقتصاد والتجارة المتمثلة باشراك الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والمسؤولين في مختلف الدوائر والهيئات ضمن الوفود الاقتصادية الى الدول المختلفة مشيرا الى ان استراليا كدولة لها دورها الاساسي في توفير الكثير من المنتجات والمواد الرئيسية على مستوى العالم.

عبدالله الطريفي

وقال ان هيئة المنطقة الحرة بالحمرية والتي يمثلها ضمن الوفد الدولة لاستراليا مديرها العام وعدد من العاملين فيها سوف تركز خلال هذه الزيارة على ابراز اوجه التطور الذي تشهده دولة الامارات في شتى المجالات وكذلك اطلاع رجال الاعمال والمسؤولين الاستراليين في كافة المواقع على التسهيلات والخدمات التي تقدمها الهيئة للمستثمرين الاجانب تمشيا مع خطة المنطقة لجذب الاستثمارات الصناعية والتجارية والخدمية من مختلف دول العالم بجانب الاستفادة من الخبرات الاسترالية في مجال المحافظة على البيئة وتوقيع اتفاقية اقتصادية بين دولة الامارات واستراليا في مجال منع الازدواج الضريبي.

واوضح الطريفي ان هيئة المنطقة الحرة بالحمرية سوف تركز خلال زيارتها لاستراليا على التنسيق مع الغرفة التجارية العربية الاسترالية لتنظيم لقاءات فيما بين ممثلي الهيئة ورجال الاعمال الاستراليين من الاصول العربية لتعريفهم بالامكانيات الاقتصادية والمكانة التي حققتها دولة الامارات على المستوى العالمي في شتى المجالات خاصة الاقتصادية منها والتسهيلات والخدمات التي تقدمها الهيئة للمستثمرين في كافة المجالات الصناعية والخدمية لتحفيز المستثمرين الاستراليين لزيارة دولة الامارات والمنطقة الحرة والتعرف عن كثب على اوجه الاستثمار فيها.

وحول الصناعات التي تسعى الهيئة لاجتذابها اكد الطريفي ان البنية التحتية للهيئة قادرة على استيعاب مختلف الانشطة والفعاليات الصناعية والخدمية والتجارية وسوف يتم التركيز على الصناعات التي لاتسبب اي تلوث بيئي للمنطقة بما فيها الصناعات التجميعية والبتروكيماويات والصناعات التقنية والتكنولوجية وبعض المكونات الاساسية لاجهزة الكمبيوتر والصناعات الغذائية الخفيفة والمتوسطة اضافة الى التخزين والاستيراد واعادة التصدير وجذب التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات والتركيز على بعض الصناعات الاسترالية لتكون المنطقة الحرة بالحمرية مركزا للتوزيع لها في منطقة الشرق الاوسط.

التأمين وأخطار التلوث في مؤتمر دولي بأبوظبي أكتوبر المقبل

■ تعقد جمعية الامارات للتأمين بالتعاون مع منظمات هيئة الامم المتحدة مؤتمرا دوليا عن دور التأمين في تغطية اخطار التلوث بالنسبة للاشخاص والممتلكات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها في الفترة من ٢٠-٢٢ اكتوبر المقبل بأبوظبي.

ويهدف المؤتمر الى القاء الضوء على دور التأمين المباشر واعادة التأمين بالنسبة لهذه الاخطار.

ويشارك في المؤتمر شركات تأمين واعادة تأمين خليجية وعربية ودولية وكذلك الاتحادات المعنية وشركات النفط والغاز وغرف التجارة والصناعة في دول التعاون بالاضافة الى الجهات الاقليمية والدولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع المؤتمر. ويتم الاعداد للمؤتمر بالاشتراك مع الهيئة الاتحادية للبيئة بالدولة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بأبوظبي.

ويناقش المؤتمر في جلساته المعايير الدولية لتقييم اخطار التلوث البيئي في محاضرة يلقيها طلال أبو غزالة رئيس جمعية المحاسبين العرب وعضو خبراء البيئة في الانكتاد. واستراتيجية حماية البيئة في اطار القانون الاتحادي في الدولة ويتحدث عنها الدكتور سعد النميري مستشار تلوث البيئة، واخطار التلوث بلا حدود واسلوب تسوية التعويضات في ظل الاتفاقيات ويتحدث عنها نيجل استون في الانكتاد.

ويتطرق المؤتمر في مناقشاته الى التلوث النفطي في الخليج العربي ويتحدث عنه أحمد علي المنهالي مدير قسم السلامة وحماية البيئة بأدما العاملة. وكذلك المسؤولية المترتبة على حوادث التلوث بالنفط المنقول بحرا وتعويضاته في محاضرة يلقيها الدكتور هشام بابان المدير الاقليمي للمجموعة العربية للتأمين بالمنامة.

ويلقي الدكتور حسين أبو زيد محاضرة عن البرنامج الصحي والبيئي للهيئة الصحية العالمية في شرق المتوسط.

تسويق منتجات الشباب في مؤتمر بدبي الشهر المقبل

■ يعقد في دبي في الشهر المقبل مؤتمر تسويق منتجات الشباب وتنظمه مؤسسة الابحاث العالمية (آي.آي.آر) بالتعاون مع مؤسسة التسويق في الشرق الاوسط (ام.آي.ام.آي). ويرأس المؤتمر الذي يستمر يومين جان ميشيل بويسرفر من شركة نستليه في الشرق الاوسط وزياد قدوري من شركة ماك دونالز العالمية ويشتمل كذلك على ورشة عمل تستمر ليوم كامل.

ويشارك في المؤتمر مجموعة من مديري التسويق العاملين في مجال منتجات الشباب ويناقشون مجموعة ابحاث تتناول كافة شرائح السوق الخاصة بمنتجات الشباب بمن فيهم طلاب المدارس والشباب في سن المراهقة ذكورا واناثا.

ويتناول المؤتمر في ابحاثهم كيفية تعزيز سوق منتجات الشباب بالاخص لباعة التجزئة في مراكز التسوق الكبرى والطرق التي تمكن الباحثين من تحليل وتقييم القدرة الشرائية لدى فئة الشباب وكذلك تأثير الامهات على النزعات الشرائية لدى الابناء وغيرها من الموضوعات.

وتلا المؤتمر ورشة عمل تركز على استراتيجيات تسويق البضائع في أسواق المنتجات المخصصة للشباب.

وتقول بيتي مونتفورد مديرة المؤتمرات في مؤسسة (آي.آي.آر) ان الابحاث المستفيضة التي اجرتها المؤسسة ادت الى وضع برنامج المؤتمر، واضافت ان المتحدثين في المؤتمر سوف يعرضون الافكار المبتكرة والجديدة بناء على خبرتهم الطويلة ومعرفتهم لتطورات السوق واساليب تفكير الشباب في المنطقة.

يركز على قضايا النفط والغاز
مؤتمر «استراتيجيات الشرق الاوسط» يعقد في بيروت الشهر القادم

بيروت- هلا صغبيني

■ اعلن في بيروت عن انعقاد مؤتمر «استراتيجيات الشرق الاوسط حتى العام ٢٠١١» بين ١٢و١٣ اكتوبر المقبل. والذي يركز على قضايا النفط والغاز في الشرق الاوسط وتأثيراته وانعكاساته على مختلف الانظمة الاستثمارية في المنطقة.

ويجتذب المؤتمر مشاركين من البلدان العربية واليابان والولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وايران من المعنيين في شؤون وقضايا النفط والغاز والاستثمار والقضايا الاستراتيجية.

وقد عقدت الهيئات المنظمة اي مجموعة «اي بي اس» غروب ومجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» بالتعاون مع وزارة النفط في لبنان. مؤتمرا صحافيا للاعلان عن المؤتمر المقبل الذي سينعقد برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، بحضور وزير النفط اللبناني شاهيه برصوميان. برصوميان قال ان هذا المؤتمر هو واحد من اهم اربعة مؤتمرات في العالم، كاشفا عن انعقاده بشكل سنوي في لبنان بدءا من هذا العام. واضاف ان المؤتمر ينعقد في ظل التجاذبات السياسية العالمية على مصادر النفط بين البلدان الكبرى. ومع انخفاض اسعار المشتقات النفطية والنفط الخام في العالم. كما ينظم بعد انعقاد مؤتمر وزراء النفط في دمشق قبل حوالي الشهرين.

واكد ان هذ المؤتمر مهم نظرا لعدد ولنوعية المشاركين فيه، آملا في التوصل الى نتائج ملموسة تساعد لبنان على رسم استراتيجيته في هذا الموضوع للاعوام المقبلة. خصوصا وان اهتمام العالم به كونه بلد مستهلك للمشتقات النفطية.

من جهته، رئيس مجلس ادارة «اي بي اس» غروب بيار شماس قال ان المجموعة كانت نظمت ١٢ مؤتمرا من هذا النوع منذ العام ١٩٧٥، معتبرا ان انتقال المؤتمر هذا العام الى بيروت هو دليل ثقة المجموعة وزبائنها بالتحسن الملحوظ الذي حققه لبنان.

واضاف ان مؤتمر «استراتيجيات الشرق الاوسط حتى العام ٢٠١١» سيركز على قضايا النفط والغاز في الشرق الاوسط ومنطقة بحر قزوين وانعكاساتها وتأثيراتها على النشاطات الاستثمارية المختلفة. وسيستقطب المؤتمر هيئات دولية وقادة شركات كبرى عاملة في هذا المجال من القارات الخمس. ويرعى المؤتمر ١٤ شركة وهيئة بينها شركة «بي اي اس اف» الالمانية للكيماويات والمؤسسة اليابانية الوطني للنفط والشركة الاميركية «تكساكو» ووزارة النفط في لبنان.

وستقدم اكثر من ٣٠ ورقة عمل تحمل عناوين مختلفة بدءا من احتياطيات النفط في الشرق الاوسط وقزوين مرورا بمشاريع الصناعات الامامية في مجال النفط والغاز وصولا الى المواضيع المتعلقة بالطاقة. ومن المقرر ان يحضر المؤتمر ١٥٠ مسؤولا ورجال اعمال من ٣٠ بلدا.

وعن اهمية انعقاد المؤتمر قال: «ان الطلب العالمي على النفط والغاز في الشرق الاوسط سيرتفع بسرعة اعتبارا من العام ٢٠٠٤، وسيزيد حجم الطلب المرتقب من منطقة آسيا الباسيفيك عن ٢٨,٨ مليون برميل يوميا في العام ٢٠١٠ في مقابل اقل من ٢٠ مليون برميل يوميا في العام ١٩٩٥. كما أن المنطقة لن تتمكن في هذه الفترة من تغطية ربع حاجاتها بينما سيتركز الطلب الباقي (اي نحو ٢١,٧ مليون برميل يوميا) على منطقة الشرق الاوسط».

وكيل وزارة الكهرباء والماء البحريني :
الربط الكهربائي الخليجي يوفر أكثر من ملياري دولار ولا توجد خلافات حول مصادر المياه

البحرين - جميل ميرزا وسلمان العجمي:

الطاقة الكهربائية والمياه من أهم عوامل التنمية، وفي البحرين يغطي انتاج الكهرباء الاستهلاك بالاضافة الى المشروعات الطموحة العديدة التي تسعى الى الارتفاع بالانتاج الى مستويات قياسية تكفي لتغطية عشر سنوات قادمة من الاستهلاك.

لكن المياه ومصادرها مازالت تمثل عقبة في طريق التنمية في البحرين حيث لا يفي الانتاج من المياه حاجة المستهلكين المتزايدة، وبين الكهرباء والماء عصبي الحياة الحديثة لا تنقطع الجهود من أجل الوصول الى نتائج أفضل يبذلها العاملون في وزارة الكهرباء والماء وحول هذه الجهود وتفاصيل الخطط المستقبلية في هذا الجانب الحيوي من جوانب التنمية كان هذا اللقاء مع المهندس خالد عبدالوهاب الخان وكيل وزارة الماء والكهرباء البحريني، الذي تحدث عن المستوى الحالي لانتاج الطاقة الكهربائية في البحرين مقارنة بحجم الاستهلاك فقال المهندس خالد عبدالوهاب الخان وكيل وزارة الكهرباء والماء في البحرين ان الطاقة المتاحة للانتاج في الشبكة الرئيسية هي في حدود ١٢٤٠ ميجاوات وحسب الدراسات الداخلية فإنه من المتوقع ان يصل الحد الاقصى للاستهلاك إلى ما يقارب ١١٢٠ ميجاوات في اوقات الذروة في الصيف وذلك بسبب تزايد استهلاك الطاقة في تلك الأوقات وكما هو معروف فإن الشبكة الرئيسية قد تتعرض لأي طارئ في أوقات الذروة كفقدان إحدى وحدات الانتاج مثلا أو فقدان أحد مرافق نقل الطاقة كالمحولات الرئيسية أو الكابلات مما قد يؤدي الى تزايد الاحمال على اجزاء الشبكة الأخرى وهذه الأمور واردة جدا اثناء القيام بالعمليات اليومية والروتينية في الشبكة.

وتعاني شبكة المنطقة الشمالية من هذه المشكلة عند فقدان أحد المغذيات التي تخدم هذه المنطقة.

وقد ارتفع الحمل الأقصى في الشبكة خلال اشهر الصيف الأولى بشكل يمثل قفزة كبيرة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقد قامت الوزارة في الآونة الأخيرة بكافة الجهود والاستعداد لاستقبال فترات الذروة حيث تزداد درجات الحرارة والرطوبة مما يؤدي الى تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية.

واعزى المهندس خالد الخان هذه الزيادة المفاجئة في الاستهلاك إلى التزايد المطرد في العمران وارتفاع الكثافة السكانية خاصة في هذه المنطقة واضاف ان هنالك زاوية ثالثة في هذه المسألة وهي مدى تجاوب وتعاون المواطنين والمقيمين مع جهود الوزارة مع ترشيد الاستهلاك حيث ان الأمر يرتبط مع جهتين الأولى هي جهة الوزارة في بذل كل مساعيها لتأمين المرافق الرئيسية لتوفير الطاقة للمستهلكين والآخر هو جهة الاستهلاك والاقتصاد والترشيد عن طريق التأكد من اغلاق أجهزة التكييف والأجهزة الكهربائية الاخرى كالأنوار في الغرف غير المستعملة. إذ أن ترشيد الاستهلاك يعود بالفائدة على الوزارة والمستهلك بحد سواء من حيث تقليل فاتورة الكهرباء المستحقة عليه كما انه يؤدي إلى التقليل من التلوث البيئي وتوفير الوقود المستهلك في عملية الانتاج.

ويجب علينا في هذا الصدد أن ننوه إلى دور وسائل الاعلام في دعم جهود الوزارة في الدعوة لترشيد الاستهلاك.

الاستهلاك الصناعي

وحول الاستهلاك الصناعي الكبير والمتزايد للطاقة الكهربائية في البحرين يقول وكيل وزارة الكهرباء والماء.

أن لا أحد ينكر بأن المصانع تستهلك كمية كبيرة من الطاقة - ولكن يجب أن ندقق في هذا الأمر حيث ان الارقام المتوافرة لدينا ولنأخذ مثلا شهر مايو الماضي الذي تم فيه استهلاك قدر كبير من الطاقة على غير المعتاد فنجد ان الاحمال ترتفع في الساعة الحادية عشرة ليلا وفي هذا الوقت تكون فيه المصانع والمؤسسات الكبيرة متوقفة عن العمل تقريبا وهذا يؤكد بأن الاستخدام منحصر إلى حد كبير على التكييف والانارة بشكل اساسي.

- ولكن بعض هذه المؤسسات الحكومية والخاصة والمصانع تستهلك الطاقة استهلاكا غير رشيد عندما تترك أجهزة الانارة والتكيف تعمل حتى في فترات المساء؟.

وبالنسبة لنا فإن المستهلك يعني الجميع، المواطن والمصانع والمؤسسات ونحن حين نطالب بترشيد الاستهلاك فإننا نطالب الجميع بما فيها هذه المؤسسات. ونحن نقوم باشعار وزارات الدولة والمؤسسات الكبيرة سنويا بأهمية ترشيد الطاقة وبالأخص اطفاء الأنوار على الأسوار واغلاق المكيفات بعد انتهاء الدوام الرسمي.





المهندس خالد الخان

التوسع العمراني

وحول خطط الوزارة لزيادة انتاج الطاقة مستقبلا تمشيا مع التوسع العمراني.

قال لو نظرنا لنسبة ارتفاع الاحمال سنويا فسنرى ان هناك زيادة عشرة بالمائة. مع مراعاة ان الحمل ليس ثابتا فعلى سبيل المثال كان صيف العام الماضي جيدا بعكس السنوات الماضية ولذلك قل الحمل عن السنة قبل الماضية ولكن من خلال حساباتنا يتضح بأن النمو يزداد من ٥ إلى ٦ بالمائة سنويا مع ملاحظة عدم بناء محطات جديدة في الفترة الأخيرة. ولكن مع افتتاح محطة الحد التي تتكون من ثلاث مراحل والتي تعتبر أحد أهم البدائل حيث من المؤمل الانتهاء من المرحلة الأولى في شهر يوليو من العام القادم فإن ذلك سيغطي زيادة الطلب على الكهرباء في المرحلة القادمة.

مشروع الحد

ويتحدث المهندس خالد الخان عن مشروع محطة كهرباء منطقة الحد الصناعية ويقول، تقوم الوزارة في الوقت الحالي بالتنسيق مع الاستشاري المسؤول عن منطقة الحد ان الدراسات توضح ان هذه المنطقة والميناء الجديد سوف يحتاجان الى حوالي ٩٠ ميجاوات من الطاقة خلال العشر السنوات القادمة ولكن يجب القول هنا بأن بناء المنطقة الصناعية بمدينة الحد بشكل كامل يحتاج الى فترة طويلة والى حين انشاء هذه المنطقة فإننا سنبدأ بالمرحلة الثانية من مشروع محطة الحد التي هي بحجم المرحلة الأولى من هذا المشروع الذي يتم تنفيذه على ثلاث مراحل وكل مرحلة ستنتج من الطاقة الكهربائية وتحلية المياه نفس الكمية من الطاقة ففي المرحلة الأولى سيتم انتاج ٢٨٠ ميجاوات من الكهرباء وكذلك في المرحلة الثانية والثالثة كما سيتم انتاج ٣٠ مليون جالون يوميا من المياه المحلاة في المرحلة الأولى وسيزداد ٣٠ مليون جالون يوميا مما يعني توفير قدر اضافي من الطاقة الكهربائية ومن المياه مما يسهم في تحسين جودتها.

مشاريع جديدة

ويؤكد أن الاستراتيجية العامة للوزارة لمواجهة الزيادة المضطردة في استهلاك الطاقة تكمن في عدة محاور اهمها دفع عجلة ترشيد الاستهلاك بصورة فاعلة اكثر وقد اتخذت الوزارة خطوة كبيرة بتأسيس وحدة متكاملة ومتخصصة في هذا الشأن وهي ادارة ترشيد الاستهلاك وكذلك رفع كفاءة الشبكة الرئيسية للطاقة والماء بما في ذلك فروع الانتاج والنقل والتوزيع، فمثلا تشير الاحصائيات الى نجاح ملموس في جهود الوزارة للحد من التسربات المائية في الشبكة بالاضافة إلى اختيار وحدات الانتاج الأكثر كفاءة.

أما عن ناحية مشاريع تطوير الشبكة فهناك عدة مشاريع رئيسية للمرحلة القادمة الى جانب بناء محطة الحد التي يتم انشاؤها حاليا منها مشاريع لنقل الطاقة الكهربائية ونقل المياه وتوزيع الطاقة الكهربائية والمياه كبناء محطات لنقل الكهرباء من المحطات الرئيسية للمحطات الفرعية وتطوير مركز التحكم الذي يحتوي على أجهزة دقيقة واجهزة كمبيوتر ومع قدوم القرن القادم ينبغي تطوير هذا المركز وتشمل عملية التطوير استبدال اجهزة الحاسب الآلي القديمة بأجهزة حديثة بما في ذلك البرامج المتعلقة بما مثل برامج ادارة الاحمال وكذلك نقل مركز التحكم الرئيسي لشبكة الماء من الرفاع إلى أم الحصم وتوفير نظام تحكم متكامل (ومماثل لنظام التحكم للكهرباء) يضمن التحكم في الشبكة الرئيسية للمياه بكفاءة عالية حيث تقدر تكلفة هذا المشروع بعشرة ملايين دينار.

كما تعمل الوزارة في مشروع تطوير شبكة النقل الرئيسية جهد ٦٦ كيلوفولت والذي يشمل بناء محطات نقل رئيسية تخدم القرى الشمالية مثل سار - سلماباد - ومدينة العوالي وكذلك محطة تخدم مطار البحرين الدولي ومحطتان تخدم المنطقة الصناعية الواقعة جنوب ألبا.

ويشمل المشروع كذلك زيادة سعة بعض المحطات القائمة حاليا مثل محطة اللوزي الواقعة في مدينة حمد ومحطة الرفاع الغربي ومحطة أبوماهر في مدينة المحرق وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ ٢٩ مليون دينار.

وتقوم الوزارة حاليا بالتفاوض مع شركة ألبا وذلك للوصول إلى اتفاق لشراء مياه محلاة تنتجها الشركة ضمن عمليتها لانتاج الفحم حيث من المؤمل تزويد الشبكة الحكومية بما مقداره عشرة ملايين جالون من المياه المحلاة والمخلوطة. وتقوم الوزارة حاليا بعمل التصاميم المبدئية لمحطة ضخ رئيسية وخطوط نقل رئيسية لنقل هذه المياه إلى المحطات الواقعة في قرية سترة ودوار المصفاة حيث من المؤمل أن يؤدي هذا الى تحسين في كمية ونوعية المياه التي تصل مناطق سترة والقرى المجاورة لها وشمال الرفاع ومنطقة سند وجرداب والنويدرات والمعامير.

مشروعات مهمة

ومن أهم المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها حاليا مشروع ربط محطة الكهرباء في الحد بالشبكة الرئيسية لنقل الكهرباء الواقعة في وسط مدينة المنامة حيث يجري العمل في هذا المشروع على قدم وساق ومن المؤمل الانتهاء منه في شهر ابريل من العام القادم حيث من المؤكد البدء في الاختبارات الأولية لوحدات الانتاج بعد اتمام هذا المشروع وعلى أساس تشغيل أول وحدة انتاج ووضعها في الخدمة الفعلية في شهر يوليو العام القادم وتقدر التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بـ ٢٦ مليون دينار.

هذا بالاضافة الى تطوير المشاريع المتعلقة برفع كفاءة وانتاجية محطات قائمة حاليا مثل محطة سترة لانتاج الكهرباء والماء ومحطة رأس أبوجرجور ومحطة الدور.

وتركز الوزارة في الوقت الحالي ايضا على موضوع الترشيد ولدينا برنامج طموح في ادارة الأحمال ومشروع العزل الحراري فإن ذلك سيساعد كثيرا.

ترشيد الطاقة بالعزل الحراري

وحول خطة الدولة بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية عن طريق العزل الحراري يقول المهندس خالد الخان انه تم اقرار المشروع في قرار من قبل وزارة الاسكان والبلديات والبيئة وسيبدأ تنفيذ هذا القرار مع بداية عام ١٩٩٩.

الربط الكهربائي الخليجي

وحول آخر تطورات مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي اكد وكيل وزارة الكهرباء والماء البحريني ان أهم ايجابيات مشروع الربط الكهربائي هو تقليص الحاجة إلى انشاء محطات انتاج جديدة في دول المجلس لأننا من خلال هذا المشروع سنوفر في الاحتياطي الثابت وكذلك الاحتياطي الدوار اللازم.

ويجب ان نذكر هنا بأن مشاريع الربط بشكل عام تحقق عدة أهداف فمن بينها التبادل الاقتصادي للطاقة، مثلا في اوقات الذروة حيث أن أوقات الذروة في دولة معينة قد تكون في الساعة الواحدة بعد الظهر في حين تكون في دولة أخري في الساعة الرابعة عصرا وبذلك يمكن تبادل الطاقة في أوقات الذروة المختلفة بين دولة وأخرى. مما يوفر الكثير من الطاقة وتخفيف الضغط في كل دول مجلس التعاون وكذلك توفير التغطية الاستراتيجية في حالات الطوارئ واثناء فقد القدرة الانتاجية في احدى الدول وكذلك تحسين الاعتمادية لنظم الطاقة الكهربائية بدول المجلس.

تحت الدراسة

- مشروع انتاج الكهرباء من شركة ألبا ساهم كثيراً في تأمين قدر كبير من الطاقة الكهربائية للبحرين.. فهل لدى الوزارة توجهات لاشراك شركات اخرى في هذا الموضوع وهل هناك توجه لانتاج مياه محلاة من قبل هذه الشركات؟.

* بالنسبة لشركة ألبا فإنها في الاساس محتاجة لطاقة كهربائية كبيرة لذلك أنشأت محطة خاصة بها ولأنها تنتج كمية أكبر من احتياجاتها من الطاقة الكهربائية فإنها تقوم ببيع هذه الطاقة على الوزارة أما بالنسبة للمياه فلدى شركة ألبا مشروع لانتاج المياه ونحن الآن بصدد دراسة تفاصيل التعاون بيننا في هذا الموضوع.

هموم الماء

- ذلك ما يخص توفير الطاقة بالنسبة لقطاع الكهرباء وحول استراتيجية وزارة الكهرباء والماء فيما يخص قطاع المياه الذي يعتبر عصب الحياة وبسببه تتنازع الدول على السيطرة على مصادره أكد وكيل وزارة الكهرباء والماء البحريني بالنسبة لنا في دول الخليج لا يوجد خلاف على أي مصدر مائي ومع ذلك فإن توفير المياه الصالحة للاستخدام صعبة للغاية فيوجد استنزاف كبير للمياه الجوفية كما ان نوعية المياه أصبحت رديئة وترتفع تكلفة تحلية المياه يوما بعد يوم. وبالنسبة للبحرين فإن ما تنتجه يوميا من المياه هو ٧٠ مليون جالون تصل نسبة المياه المحلاة منها الى ٦٠ بالمائة بينما نستنزف من المياه الجوفية ٤٠ بالمائة ولكن المشكلة في ان الطلب على المياه يتعدى الى ٧٠ مليون جالون يوميا وخصوصا في فترة الصيف.

الماء والحد

وحول اسهام مشروع الحد في توفير المياه المحلاة قال المهندس خالد الخان ان مشروع محطة الحد سيوفر ٣٠ مليون جالون يوميا وذلك سيحد من استنزاف المياه الجوفية بشكل كبير ومع المرحلة الثانية ستوفر ايضا ٣٠ مليون جالون مما سيحسن من نوعية المياه أيضا ولكن ذلك لا يعني عدم الأخذ بعين الاعتبار اهمية الترشيد في استهلاك المياه من قبل المواطنين والمقيمين.

- من الواضح ان الطلب على المياه أكثر من المتاح منها والى حين بدء الانتاج في محطة الحد إذ يمكن ايجاد بديل مؤقت كزيادة الطاقة الانتاجية من إحدى المحطات لو في فترة الصيف.

واضاف ان الوزارة تبذل كافة جهودها ومساعيها في فترة الصيف لضمان استمرارية الانتاج من هذه الوحدات وفي حالة الاعطاب الطارئة فإنها تسعى إلى ارجاع الوحدة الى الخدمة الفعلية في اسرع وقت ممكن. كما ان جميع المحطات لانتاج المياه والتي هي محطة رأس ابوجرجور والدور وسترة تعمل بكامل قدرتها الانتاجية. وقد نجح الفريق الفني البحريني برفع الطاقة الانتاجية لمحطة الدور من ١٠ ملايين جالون يوميا إلى ١٢,٥ (اثنى عشر مليون ونصف مليون جالون) يوميا. وهذا الفريق يتابع دراسته بالمحطات الأخرى باذلا كل ما في وسعه لرفع الكفاءة الانتاجية لهذه المحطات.

ولابد لي في هذا المنوال على التأكيد مرة ثانية على مسألة الترشيد في استهلاك المياه وهي مسألة ترجع بالأساس الى الاخوة المواطنين والمستهلكين ومقدرتهم على التحكم في استهلاكهم وتوفير المياه. كما يجب التأكيد هنا بأن الوزارة تطبق عملية «التنظيم» في ضخ المياه الى مراكز الاستهلاك على أساس احتياجات كل منطقة والكثافة السكانية فيها. وقد لاحظت الوزارة انه يمكن تفادي الكثير من مشاكل المستهلكين وحل شكواهم وذلك بتوفير التخزين المناسب في المنازل على حسب عدد أفراد الأسرة والتأكيد من الحالة السليمة لأنابيب المياه والتأكد من عدم وجود التسربات فيها.



الامارات تتصدر الدول العربية في الاستثمار المباشر بمصر

■ القاهرة - الاتحاد: تصدرت دولة الامارات العربية المتحدة قائمة الدول العربية ذات الاستثمار المباشر في مصر خلال الشهور الستة من العام الماضي. أعلن ذلك البنك المركزي المصري في إحصائية أوضحت أيضا تزايد صافي تدفقات الاستثمار المباشر بنسبة ٣٩٪ خلال النصف الأول من الميزانية الاخيرة من يوليو حتى ديسمبر ٩٧. وأشار تقرير للبنك الى تدفق نحو ٤٣١ مليون دولار منها نسبة ٣٦٪ للولايات المتحدة الامريكية تليها اليابان بنسبة ٢,٩٪ ثم الامارات والسعودية والمغرب والكويت وعمان وجاءت دول الاتحاد الاوروبي في المرتبة الرابعة بنسبة [illegible] وتصدرتها فرنسا ثم المانيا وانجلترا. وقد بلغت قيمة الاستثمارات الامريكية خلال الشهور الستة [illegible] مليون دولار والمانيا ١,٩ ملايين وفرنسا ٧ ملايين وانجلترا [illegible] وايطاليا ٣ ملايين دولار وسويسرا [illegible] مليون دولار واليابان ٢٩ مليون دولار وكوريا الجنوبية نصف مليون والسعودية ٨,١١ مليون دولار والكويت ٦٠٠ ألف دولار وسلطنة عمان ٤٠٠ ألف دولار ودولة الامارات العربية المتحدة ٩,١٢ مليون دولار متصدرة بذلك الدول العربية في حجم الاستثمار المباشر بمصر. وبلغت قيمة استثمارات باقي دول العالم نحو ٦,١ ملايين دولار. وذكر التقرير أن نسبة الزيادة في التدفقات النقدية بلغت ٣٩٪ حيث أنها لم تتجاوز ٣١٠ ملايين دولار خلال النصف الأول من ميزانية ١٩٩٧، وأشار التقرير الى أن التدفقات للخارج بلغت ٩,١ مليون دولار فقط واشار التقرير الى تزايد عمليات توزيع المنح الخارجية المرتبط عليها حيث حصل القطاع الخاص على ٢٥٠ مليون دولار والبنية الأساسية على ٤٧٥ مليون دولار والتعليم على ١٠ ملايين دولار والصحة ٣٠ مليون دولار والزراعة ٧٦ مليون دولار وجهاز البيئة ٣ ملايين.

مدير عام الخطوط الملكية المغربية:

نسعى لتحديث إسطول الشركة واقامة تحالفات استراتيجية عالمية

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ إن الأوضاع الراهنة التي تعرفها الخطوط الملكية المغربية تحمل دلالات عديدة مبشرة، فحسب مسؤولها الأول السيد محمد الحصاد الرئيس المدير العام للشركة فقد تم «تجاوز الظروف الصعبة والحرجة» التي عانت منها في الآونة الأخيرة. ويشير في حوار مع «الاتحاد» إلى أن محاور سياسة التخطيط للأعوام المقبلة تتضمن مواصلة تحديث الأسطول الجوي وعصرنة الشركة عن طريق الاستثمار في الميدان المعلوماتي وإقامة تحالفات استراتيجية مع شركات عالمية، مضيفا أن هناك زيادة ملحوظة في عدد الرحلات التي تقوم بها طائرات الخطوط الملكية المغربية إلى عواصم ومدن عديدة في المشرق العربي داعيا إلى أهمية «فتح الأجواء العربية في وجه الناقلات العربية» لما لهذا التعاون من انعكاسات على حركة التبادل التجاري وتطوير السياحة بالمنطقة العربية. وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف تنظرون إلى المسار الراهن لشركة الخطوط الملكية المغربية وأهم نقاط التحول التي حققتها باتجاه التحديث خلال السنوات الأخيرة؟

- بعد ظروف صعبة وحرجة اجتازتها الخطوط الملكية المغربية، استطاعت خلال السنوات الأخيرة استرجاع صحتها المالية وقدرتها التنافسية. وقد حققت الشركة ارتفاعا في حركة المسافرين جاوز ٤٠٪، وتطور مبلغ المعاملات وأرباح الشركة بنسبة هامة في نفس الفترة.

كما عكفت الشركة على تحسين جدول الرحلات وتكثيفها مع تحسين جذري للخدمات. وقد ساهمت ظروف السوق المواتية والظرفية الإيجابية التي يعيشها الطيران الجوي في بلوغ هذه النتائج بالإضافة إلى إخلاص وتفاني العاملين بالشركة.

■ ماهي في نظركم العوائق التي تعترض تطوير شركات الطيران الوطنية في العالم العربي للارتقاء بمستوى خدماتها في ظل تحولات اقتصادية دولية تميزها سمات التنافسية؟

- أريد أولا أن أشير إلى وجود ناقلات لها مكانة مرموقة على الساحة الإقليمية والدولية وتتوفر على مستوى راق جدا بما يضاهي كبريات الناقلات العالمية. وأذكر منها شركة الإمارات (EMIRATES) وطيران الخليج اللتين تتمتعان بسمعة طيبة ومكانة مرموقة على الصعيد العالمي. كذلك الشأن بالنسبة للخطوط الملكية المغربية التي تتوفر على قدرة تنافسية كبيرة تجعلها تعزز مكانتها بين الناقلات العالمية الكبرى التي تتنافس معها.

فهناك إذا ناقلات عربية قوية لها قدرات مالية وتجارية لا تقل عن



محمد الحصاد

الناقلات الكبرى في العالم الشيء الذي ينقصنا والذي أسف له شخصيا هو عدم الجرأة في فتح الأجواء العربية في وجه الناقلات العربية. فهذا الانفتاح هو الكفيل بخلق جو تنافسي من شأنه أن يجعل كافة الناقلات العربية تقوم بالمجهودات اللازمة لتحسين مستوى خدماتها وتكثيف الرحلات وتجديد الأسطول... وكل هذا سيعود طبعا بالفائدة على حركة التبادل بين الدول العربية وسيمكن من ازدهار السياحة في المنطقة ومادامت الناقلات العربية تواجه عقبات في ما يخص التمتع بحقوق النقل إذا أرادت فتح خط جديد أو الزيادة في عدد الرحلات فلا يمكن للنقل الجوي في المنطقة أن يلعب دوره الإقتصادي على أكمل وجه.

■ إلى أي حدود تعتقدون أنه يجب تطبيق سياسات الخصخصة على شركات الطيران العربية بالنظر إلى خصوصية الواقع الاقتصادي في بلدان العالم العربي عموما؟

- أعتقد أن النجاعة والفعالية لا ترتبط حتما بطبيعة مالك أسهم الشركة. الشيء المهم هو أن لا يخضع تدبير الشركة لاعتبارات إدارية وأن يسود تسييرها روح المردودية والانضباط. فهناك ناقلات ذات رأس مال عمومي تحقق أرباحا ولها مسيرة جيدة كما هناك ناقلات تنتمي إلى خواص تتخبط في مشاكل كبيرة. وهكذا أذكر على سبيل المثال طيران الخليج التي تمتلك رأس مالها أربعة دول عربية، تنهج تدبيرا جيدا مكنها بفضل العمل المتواصل لأخي وصديقي الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان أن تمشي في المسار الصحيح وتحقق نتائج مشرفة.

■ ماهي مجالات التعاون الممكنة بين شركات الطيران العربية، وبما أن النقل الجوي يرتبط بالسياحة ماهي في رأيكم إمكانيات تشجيع «سياحة العرب» في الأقطار العربية سواء من حيث تيسير تأشيرات الدخول أو غير ذلك من الخطوات؟

- إن الدول العربية تتميز بمؤهلات سياحية هامة والعديد منها تشكل قبلة لعدد كبير من الزوار من كل الأقطاب. وكما تعلمون، فإن الناقلات الجوية من بين أول المستفيدين من ازدهار السياحة. لذا، فإن الخطوط الملكية المغربية كناقلة عربية تتمنى أن تعرف السياحة ما بين الدول العربية إنعاشا وتطويرا يرجع بالنفع على اقتصادها واقتصاد شركات الطيران العربية ويعزز التعاون فيما بينها. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا بفتح الأجواء العربية إلى ناقلات المنطقة مما سيمكن من تكثيف الرحلات بين الدول العربية وخلق جو من المنافسة لفائدة المسافرين العرب. ومع الأسف، ما زالت العديد من دول المنطقة تقيم عراقيل أمام ولوج أجوائها من طرف الناقلات العربية بالمجوء مثلا إلى الحد من زيادة عدد الرحلات مما يؤثر سلبا على حركة السياحة البينية العربية.

وتتمنى إن شاء الله أن تعرف الأجواء العربية في المستقبل القريب انفتاحا تاما لفائدة الناقلات العربية خدمة للمصالح المشتركة لدول المنطقة.

■ هل تعتزم الخطوط الملكية المغربية توسيع نطاق طيرانها وزيادة عدد رحلاتها ببلدان المشرق العربي؟

- نعم، وأذكر على سبيل المثال أنه من بين التعديلات التي تضمنها برنامج رحلات الخطوط الملكية المغربية لصيف ١٩٩٨ يحظى قطاع الشرق الأوسط بتحسن جدول الرحلات تلاؤما مع طلبات زبناء الشركة. وعلى سبيل المثال، أذكر تعويض رحلة الدار البيضاء-القاهرة- جدة بأربع رحلات مباشرة في الأسبوع وأربع رحلات كذلك من الدار البيضاء إلى القاهرة. ويشمل هذا التعديل كذلك تعزيز الرحلات نحو الرياض وإدخال رحلتين نحو أبو ظبي ودبي.

■ ماذا عن إتفاقيات الشراكة الموقعة مع شركات طيران أجنبية (إيبيريا...)، هل تعكس مضيكم قدما في بلورة إستراتيجية الإندماج (STRATEGIE DES ALLIANC-ES)؟

- لقد سبق للخطوط الملكية المغربية أن أبرمت سنة ١٩٩٧ مع الشركة الفرنسية «إيرفرانس» إتفاقية تشمل بالإضافة إلى الشراكة بالرموز (CODE SHARE) نقل البضائع وميدان صيانة الطائرات. كما أبرمنا هذه السنة إتفاقية مماثلة مع الشركة الإسبانية «إيبيريا» وإتفاقية تحالف مع شركة «TWA» الأمريكية ستمكننا من الدخول إلى التراب الأمريكي عبر النقط التي تتواجد فيها «TWA». ونحن بصدد توقيع إتفاقية من هذا النوع مع طيران «الخليج» ستوفر مجالا أوسع للرحلات بين المغرب ومنطقة الخليج وذلك بفضل تكامل شبكتي الناقلتين.

في ظل ارتفاع المديونية إلى ٦,٨ مليار دولار

الأردن يعلق آمالا كبيرة على مدخرات العاملين بالخارج

■ عمان - الاتحاد:

■ يعلق الاردن امالاً كبيرة على مدخرات الاردنيين المغتربين في تحريك التنمية الاقتصادية المتباطئة بعد نضوب مصدر المعونات واستنفاذ أذونات الاقتراض في ظل مديونية كبيرة وثقيلة ٦,٨ مليار دولار.

وقال وزير الدولة لشؤون التنمية الدكتور طاهر كنعان في ورقة عمل مطولة عرضها امام حشد من رجال الاعمال الاردنيين في المؤتمر الاول ان مدخرات الاردنيين محرك التنمية الاساس مستقبلا.

واضاف ان امكانيات الاردن الاستثمارية محدودة بالحجم الصغير للسوق والاقتصاد ولا بد من تحويل السوق والاردنيين الى قاعدة انطلاق لسوق اوسع وذلك من خلال انفتاحه على السوق الاقليمية والعالمية والاندماج بهما.

وقال لقد كانت مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج احد مصدرين اساسيين لتمويل الاستثمار الرأسمالي وبناء قاعدة الانتاج والنمو في البلاد.

والان وقد نضبت مصادر المعونات الرسمية وتراجع حجم القروض التنموية الى حدود ضيقة فان مدخرات المغتربين والمقيمين من جهة والاستثمار الاجنبي المباشر من جهة اخرى هما محرك التنمية الاساسي.

واجاب كنعان، لماذا لم ترتفع مستويات الاستثمار الداخلي والخارجي بالقول ان امكانيات الاردن الاستثمارية محدودة بالحجم الصغير وان الاصلاح والتطوير المؤسسي والتشريعي لا يكفيان للتأثير في الواقع العملي ان لم يقم بتنفيذهما موظفون أكفاء مستوعبون لمقاصد المشرع ولما تقتضيه المصلحة العامة من امانة ونزاهة في التنفيذ.

وعدد الوزير معيقات الاستثمار في الاردن، وقال ان البيروقراطية وارتفاع كلفة التعامل مع الاجهزة الادارية المنظمة للنشاط الاقتصادي من اهم المعيقات اضافة الى نقص التأهيل لدى القوة العاملة في مجالات المهارة والخبرة العملية التطبيقية.

وقد اتفق رأي الحكومة الذي ابداه كنعان مع رأي رجال الاعمال بشأن المعيقات وازمة اعادة الثقة في جدوى الاستثمار في قطاعات هامة في الاردن، بعد ان منيت بخسائر كبيرة بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي مؤخرا. وقد كان هذا هو العنوان الرئيس للمداولات التي سادت اروقة المؤتمر. التي وصفها عدد من رجال الاعمال بالحماسية لكن ينقصها عوامل محركة تنقلها في العاطفة الى الواقع العملي.

وقد يفلح المؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين الذي عقد في عمان مؤخرا بتأسيس شركة وطنية للمياه، تلبية لدعوة ولي العهد الاردني الامير حسن الذي وضع في خطابه خلال افتتاحه لاعمال المؤتمر قضية المياه في الواجهة.

وقد اوصى المؤتمر بتأسيس هذه الشركة مساهمة من رجال الاعمال في حل مشكلة المياه، المعضلة الاهم في الاجندة الاردنية.

والى جانب قضايا المياه عرض في المؤتمر مشاريع هامة تهدف الى استقطاب الاستثمارات الى قطاعات الصحة والتعليم والبنوك وشركات التأمين والكهرباء المقاولات والصناعة والتجارة، غير ان قضية المياه فيما يبدو استحوذت على الاهتمام الاكبر وتصدرت مداولات المؤتمر.

وقد استفاض امين عام وزارة المياه والري المهندس قصي قطيشات في عرضه خلال ورقة عمل في شرح محاور الاستثمار في قطاع المياه بالاردن والتي تتكلف حوالي ٣,٥ مليار دينار تنفق على مدى الاربعة عشر عاما القادمة.

وقال المهندس قطيشات الذي اعترف بأن حجم الاستثمار المطلوب كبير جدا، ان القطاع الخاص او الحكومة لا تستطيعان توفير التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشاريع، ومن هنا تبرز الحاجة للابداع في عملية التمويل والخلط بين المصادر التمويلية المختلفة.

وعدد قطيشات اولويات الاستفادة من فرصة الاردن الحالية للحصول على منح وقروض ميسرة متدنية الفوائد من المانحين التي ستدخل في الموازنة العامة للدولة ويحكمها سقف الديون الخارجية. وقال ان ميزة كبرى للقطاع من ناحية ان المواطنين يعتبرون قطاع المياه الاكثر حيوية واهمية ومنهم من لا يمول الا مشاريع المياه.

وقال ان التمويل الذاتي ما زال عاجزا عن تغطية الكلفة الاجمالية للمشاريع فالايرادات الذاتية محدودة جدا.

المساهمون المتوقعون سيرسون مشروع انشاء الشركة اقتصاديا وفنيا، لكنهم عقدوا العزم على اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود. وقد اكدوا على ذلك في توصيات المؤتمر النهائية.

وركز الدكتور محمود السمرة، وزير سابق وهو حاليا رئيس جامعة البنات الاردنية في ورقة عمل حول فرص الاستثمار في التعليم على مستقبل الجامعات الاهلية والتي قال انها وفرت على الاردن الملايين من العملات الصعبة التي كانت تنفق على الطلاب في الخارج. وهي مبالغ الاردن في امس الحاجة لها على حد قوله.

وقال: يدرس في الجامعات الاهلية ٣٠٥٨٣ طالبا وطالبة ويبلغ عدد الوافدين ٤٦٩٦ طالبا وطالبة ويشكل ذلك حوالي ٤٣٪ من مجمل اعداد الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الاردنية وتوفر الجامعات الاهلية ما يزيد على ٢٥٠٠ فرصة عمل ويبلغ اجمالي انفاق طلبة الجامعات الخاصة سنويا ١١٧ مليون دينار. ويعتبر الدخل في قطاع التعليم منافس للدخل السنوي تحققه الشركات التعدينية الكبرى. ويبلغ حجم الوفر الذي كان يذهب سنويا الى الخارج نحو ١٠٠ مليون دينار.

وقال ان الجامعات الخاصة تعاني من معيقات قد تهدد مسيرتها، ومنها التعليم الموازي في الجامعات الرسمية.

وقال أن الجامعات لا تزال تعمل على اسس غير تجارية حسب شروط وزارة التعليم العالي، لذلك فيبدو الاستثمار في قطاع التعليم العالي محددا، وقد يتحول احيانا الى عبء حقيقي، مؤكدا انه لكي تتمكن من جذب استثمارات حقيقية في قطاع الجامعات الاهلية لا بد من ان تتحول الجامعات الى العمل وفق اسس قريبة من التجارة، شريطة ان لا تعمل المبدأ الاساس الذي انشئت من اجله وهو رسالة الجامعة.

ويعد برنامج التصحيح الاقتصادي هيكلة التعليم في الاردن، وقد اوصى البنك الدولي ضمن برنامجه المتفق عليه مع الحكومة على انهاء التعليم المجاني الذي يكلف الموازنة العامة اموالا طائلة. ويؤكد البرنامج ان على المواطن ان يتحمل كلفة التعليم الباهظة.

ولم يكن العرض الذي قدمه رئيس جمعية المستشفيات الخاصة الدكتور محمود الطاهر، فيما يتعلق بالاستثمار في القطاع الصحي اكثر تشجيعا من قطاع التعليم. فقال ان القطاع يواجه تحديات عصرية تتركز في القدرة على تقديم الخدمات للمواطنين في المجتمع الاردني في مجتمع الشباب (٤٠٪ من عدد السكان). وقال ان القطاع نما نموا كبيرا دون ضوابط فهناك ١١ الف طبيب بمعدل ١٧ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن. وقال ان القطاع بحاجة الى دراسة شاملة ومرحلية وتحديث فهناك الكثير من المستشفيات بحاجة الى توسعة.

وقال ان مشروع انشاء المستشفى لا بد ان يرافقه دراسة حقيقية. فمستشفى يحتوي على ١٠٠ سرير لا يجب ان تقل الكلفة عن ١٥ - ١٧ مليون دينار.

وحول القطاع المصرفي قال مدير عام البنك الاسلامي الاردني موسى شحادة ان ارباح البنوك الصافية عام ٩٧ بلغت ١٤٣ مليون دينار وان عدد البنوك العاملة في الاردن حاليا يفوق الحاجة اليها وان الحاجة تدعو الى تقليص عدد البنوك القائمة من خلال تشجيعها على الاندماج. فهناك خمسة بنوك تقل ودائع العملات لديها عن مئة مليون دينار لكل منها و١٢ منها تقل التسهيلات الائتمانية لكل منها عن هذا الحد.

وقال ان اجمالي موجودات البنوك الاردنية عام ٩٧ بلغ ٩٦٨٠ مليون دينار فيما بلغت حقوق الملكية ١٢٥٤ مليون دينار.

واخذ مراقبون على التشريع المطروحة خصوصا في المعدن واملاح البحر الميت ضخامة احجامها. وقد سبق لهذه المشاريع ان عرضت على قمتي عمان والقاهرة الاقتصاديتين واعيد طرحها على قمة الدوحة.

الولايات المتحدة «قلقة» حيال الفائض التجاري الياباني

■ طوكيو - أ.ش.أ: صرح مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية بأن الولايات المتحدة أعربت عن قلقها ازاء نمو الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة وتحسبها من أنه يمكن أن يسجل رقما قياسيا خلال العام الحالي.

جاء ذلك خلال المحادثات التي أجرتها الممثل التجاري الاميركي تشارلين بارشفيسكي التي تزور اليابان حاليا مع وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا التي أكدت خلالها أن اختلال التوازن التجاري ستكون له آثار غير مرضية على العلاقات الثنائية بين البلدين وأعربت عن استياء واشنطن ازاء قرار طوكيو الخاص بعدم الاشتراك في المحادثات الحكومية حول صناعة التأمين.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن المسؤولين قولهم أن كومورا أبلغ بارشفيسكي بأن الحكومة اليابانية تحاول انعاش اقتصادها المترنح لمعالجة اللاتوازن التجاري. وقال كومورا ان تفاقم الاختلال التجاري يرجع الى ركود الاقتصاد الياباني بالمقارنة بالاقتصاد الاميركي وبسبب ضعف الين الياباني امام الدولار الاميركي.

ومن ناحية أخرى حثت بارشفيسكي اليابان اليوم أيضا على الانضمام للمحادثات الخاصة بتحرير التعريفة المفروضة على منتجات الزراعة والغابات والاسماك التي تجرى في ظل منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والدول المطلة على المحيط الهادي «ابيك».

ياسين جابر يفتتح ورشة العمل

وزير الاقتصاد اللبناني:

نسعى لازالة جميع معوقات تصدير المنتجات اللبنانية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ نظمت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بالتعاون مع غرفة التجارة العربية-البريطانية ورشة عمل متخصصة لتنمية الصادرات اللبنانية الى بريطانيا. بحضور وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر والسفير البريطاني في لبنان دافيد ماكلين ورؤساء جمعيات الصناعيين والتجار.

وتولى ٥ خبراء جاؤوا خصيصا من بريطانيا شرح موضوع تنمية وتعزيز التصدير الى بريطانيا من جميع جوانبه خصوصا شروط المنشأ. وكيفية التعاطي مع السوق البريطانية. ووضع السوق البريطانية الاستيراد في لبنان، ودور غرفة التجارة العربية-البريطانية في تسهيل التصدير من لبنان الى بريطانيا.

وشارك في ورشة العمل ايضا ممثلون عن الهيئات الاقتصادية المعنية والمصدرون الحاليون والمرتقبون الى بريطانيا.

وفي افتتاح اعمال ورشة العمل، قال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر ان لبنان يسعى لازالة جميع الحواجز التي تعيق عملية تصدير الانتاج اللبناني الى الخارج، وانه يحاول الاستفادة من الاتفاقات التجارية الموقعة مع باقي الدول لتعزيز التصدير الى الخارج.

ولفت جابر الى ان الحرب اللبنانية اثرت سلبا على الصناعة المحلية، كما اثرت على التصدير الى اوروبا.

وتابع يقول: «نسعى حاليا الى تعديل القوانين التجارية وفتح اسواق جديدة من خلال ازالة الحدود الجمركية. كما نقوم به حاليا مع سوريا التي تضم ١٦ مليون نسمة ومصر (٦٤ مليون نسمة). وسنتعاون لاحقا مع الكويت. كما نتطلع الى عقد اتفاقات ثنائية اخرى مع دول عربية تمهيدا لفتح الاسواق العربية بعضها على بعض».

ورأى ان هذه الخطوة تساهم في التوصل الى شراكة مع الدول الاوروبية. والتي من شأنها ان تساعد الاوروبيين واللبنانيين على اقامة تعاون وثيق في ما بينها على الصعيد الاقتصادي.

واشار جابر الى ان الحكومة اللبنانية اتخذت قرارا بالانضمام الى منظمة التجارة الحرة كمراقب في المرحلة الاولى تمهيدا الى العضوية في مرحلة لاحقة. وامل في ان يكون هذا القرار مدخلا لاعطاء الثقة للاجانب للمجيء الى لبنان والاستثمار فيه.

وقال ان الحكومة تسعى الى دعم الصناعة والزراعة وازالة كل العوائق من خلال ازالة كل التكاليف غير الضرورية التي تشكل عبئا على الزراعة والصناعة. آملا في ان يشارك رجال الاعمال في كلا البلدين في اقامة مشاريع استثمار مشتركة.

رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار قال ان الصناعة اللبنانية قد تضررت كثيرا اثناء الحرب، وانه بعد انتهاء الحرب بدأ الصناعيون اللبنانيون يواجهون تحدي اعادة التأهيل وتطوير المصانع واستعادة الاسواق التقليدية والبحث عن اسواق جديدة.

واثنى على الانجازات التي حققها الصناعيون في هذا المجال والتي ادت الى زيادة حجم الانتاج والقدرة على المنافسة. واوضح ان غرفة بيروت تولي القطاع الصناعي اهتماما خاصا من خلال انشاء مراكز الابحاث والتنمية، والمساهمة في تحضير وتعديل الاتفاقات التجارية، وتنظيم مشاركة الصناعيين في المعارض العالمية. وتنظيم الندوات الاقتصادية والتقنية المتخصصة بالتعاون مع المنظمات الاجنبية.

ولفت الى ان غرفة بيروت تسعى لترويج الصادرات اللبنانية وتدعم جهود جمعية الصناعيين في استعادة الاسواق العربية التقليدية التي كانت تشكل في الماضي ما نسبته ٩٣٪ من مجمل الصادرات الصناعية اللبنانية. واضاف ان التعاون التقني مع المجموعة الاوروبية قد افسح في المجال لزيادة الصادرات باتجاه اسواق الاتحاد الاوروبي اربعة أضعاف لا سيما الى المانيا وفرنسا والمملكة المتحدة.

واعتبر ان ما تحتاجه الصناعة اللبنانية هو الدخول الى اسواق كبيرة بفاعلية أكبر.

واكد على قدرة الصناعة المحلية على المنافسة. لافتا الى ان السوق البريطانية تشكل هدفا اساسيا للصادرات اللبنانية.

واوضح السفير البريطاني في لبنان دافيد ماكلين ان الصادرات اللبنانية الى بريطانيا شكلت ما نسبته ٣٨٪ في العام ١٩٩٦ و١٠,٢٪ في العام ١٩٩٧ من مجمل الصادرات اللبنانية. الا ان حجم هذا التصدير يشكل ما نسبته ١٠٪ فقط مما تصدره بريطانيا الى لبنان.

واعتبر ان السوق اللبنانية هي من اهم الاسواق في المنطقة. موضحا ان بريطانيا هي بلد تجاري شأنه شأن لبنان، وانها منفتحة على جميع الاسواق الاوروبية. مشددا على اهمية المفاوضات التي تجري حاليا حول الشراكة الاوروبية - المتوسطية.

واضاف ان السوق البريطانية هي سوق منافسة ومتطلبة. معتبرا ان سعر السلعة لا تشكل الاعتبار الوحيد في اسواق اوروبا الغربية. فالزبائن يتطلعون الى الجودة العالية.

ورأى انه من الضروري ازالة كل المعوقات التي تحول دون المنافسة. داعيا الى وضع هيكلية التصدير الصحيحة للتعامل بها. مما يتطلب اتخاذ قرارات حول السياسة الواجب اتباعها وكيفية الاستثمار. وهذا يعني دراسة السوق وتوفر الدعم والتشجيع، ومساعدة المصانع على التأقلم مع المقاييس العالمية كالايزو ٩٠٠٠.

ولفت الى الدعم المادي واعطاء النصح الذي يمكن ان يوفره الاتحاد الاوروبي وهو يملك مصادر عن تطور الاسواق لمساعدة الدول مثل لبنان لزيادة وتطوير تجارتها.

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف شدد على دور التصدير في النمو الاقتصادي، معتبرا ان ما يحتاجه لبنان هو ادراج «ثقافة التصدير» في كافة قطاعات المجتمع.

وتطرق صراف الى الانجازات التي قامت بها جمعية الصناعيين في هذا المجال. اذ انشأت مجلس تنمية الصادرات الذي تحول الى مؤسسة فاعلة بمساندة ودعم الاتحاد الاوروبي. وتنظيم الوفود الصناعية والمشاركة في المعارض المتخصصة محليا ودوليا.

ورأى ان هذه الجهود لن تأتي ثمارها ما لم تقم الحكومة بوضع سياسات دعم وتشجيع المصانع اللبنانية على التصدير. لافتا الى انه تم اتخاذ العديد من التوصيات في هذا المجال وسيصار الى تطبيقها قريبا.

وشدد على الجودة «لانها تلعب دورا متزايدا في تطوير التصنيع». ومعتبرا ان الجودة تحدد مستوى الدخول الى اية سوق عالمية ومدى تقبل الانتاج من قبل الزبائن. واشار الى ان الصناعة اللبنانية قد خطت خطوات كبيرة في هذا المجال. وهنالك العديد من الاستثمارات التي تساهم حاليا في تطوير الجودة.

رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي لفت من جهته الى اهمية التجارة في لبنان، وقال انه رغم العجز في تجارة المواد الغذائية استطاع لبنان ان يوازن في تجارته مع العالم من خلال ميزان الخدمات وتدفق الرساميل التي انعكست على تفعيل نشاط القطاع التجاري في الداخل والخارج.

واضاف ان القطاع التجاري يلعب دورا رئيسيا في تطوير العلاقات التجارية بين لبنان وبريطانيا.

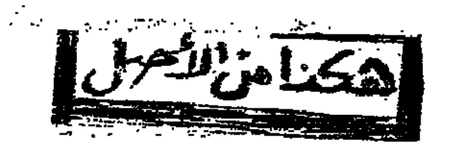
إقرار مشروع القانون التنظيمي للمالية بالمغرب

■ الرباط-الاتحاد:

■ تمت المصادقة من طرف مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية للبرلمان) على القانون التنظيمي للمالية. وذلك بأغلبية ١٢٤ صوتا مقابل ٩٩ وامتناع ثلاثة مستشارين عن التصويت.

وقام المجلس بتعديل المادتين (١٨) و(٣٧) من المشروع الذي يتكون من ٤٧ مادة. وتأتي هذه الخطوة بعد ما صادق مجلس النواب (الغرفة الأولى) بالاجماع على المشروع في نهاية يوليو الماضي. وتتجلى أهم الأحكام التي جاء بها المشروع في ملاءمة القانون التنظيمي للمالية مع الأحكام الدستورية الجديدة وتمديد أجل مناقشة الميزانية من طرف البرلمان ووضع اجراءات جديدة للتصويت على الميزانية اضافة لتحسين شروط مراقبة وتدبير المالية العامة.

واعتبرت مصادر حكومية أن مشروع القانون التنظيمي للمالية «تتسم أحكامه بطابعي التوازن والشفافية ويروم تحديث طرق تحضير وتنفيذ الميزانية التي تمثل احدى الآليات الأساسية لتشخيص السياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية للحكومة وترجمتها الى واقع ملموس». بينما أشار متحدث باسم فرق الأغلبية خلال جلسة التصويت الى أن المشروع قد جاء باجراءات وتدابير «ترمي الى ادخال المرونة على تدبير المالية العمومية والحرص على ترشيدها». مضيفا أن اجراءات هذا المشروع «تعد أكثر التحاما والتصاقا بالواقع المغربي على عكس القوانين التنظيمية السابقة». بينما قال المتحدث باسم فرق المعارضة أن مشروع القانون التنظيمي للمالية «لم يعد أرقا جاهزا من الحكومة السابقة»، مشيرا الى أن نص القانون لم يأت بجديد مقارنة بالنص الأصلي خارج المقتضيات المتعلقة بالملاءمة الدستورية».



مع انخفاض المعروض بعد نهاية «مفاجآت الصيف»

ارتفاع أسعار صرف العملات الأوروبية للاسبوع الثالث على التوالي

دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ٥٪ خلال الاسبوع الماضي وتركز الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والجلدر الهولندي من العملات الأوروبية والدينار الاردني والليرة السورية والجنيه المصري من العملات العربية والبات التايلاندي ودولار سنغافورة والروبية السريلانكية من العملات الآسيوية في حين استمر الطلب على الدولار الاميركي والاسترالي على نفس معدلاته السابقة.

وذكرت مصادر السوق ان المعروض من العملات الخليجية والعالمية بدأ في التراجع مع نهاية مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وعودة باقي المسافرين الى الخارج من عطلاتهم واضافت المصادر ان يومي الاربعاء والخميس الماضيين كانا اكثر ايام الاسبوع تداولا في الاسواق وتركزت معظم التحويلات على الليرة السورية والدينار الاردني والدولار الاميركي والجنيه الاسترليني.

واستمرت اسعار صرف العملات الاوروبية في الارتفاع للاسبوع الثالث على التوالي وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني لاعلى مستوى له منذ عام ووصل الى ٦,٢١ درهم للبيع و٦,١٤ درهم للشراء مقابل ٦,١٧ درهم للبيع و٦,١٢ درهم للشراء وارتفع المارك الالماني الى ٢,٢٠ درهم للبيع و٢,١٥ درهم للشراء مقابل ٢,١٧ درهم للبيع و٢,١٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع سعر صرف الفرنك الفرنسي ٠,٦٥ من الدرهم للبيع كما كان خلال الاسبوع الماضي و٠,٦٤ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦٣ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي والفرنك السويسري ارتفع الى ٢,٦٧ درهم للبيع و٢,٦٢ درهم للشراء مقابل ٢,٦٥ درهم للبيع و٢,٥٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الجلدر الهولندي الى ١,٩٥ درهم للبيع و١,٩٠ درهم للشراء مقابل ١,٩٣ درهم للبيع و١,٨٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الاميركي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين ارتفع دولار نيوزيلندا الى ١,٩٦ درهم للبيع و١,٨٣ درهم للشراء مقابل ١,٩١ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي ودلار استراليا الى ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء مقابل ٢,١٨ درهم للبيع و٢,١٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي ودولار كندا الى ٢,٤٥ درهم للبيع و٢,٣٨ درهم للشراء مقابل ٢,٤٣ درهم للبيع و٢,٣٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع الى ١٢,١٠ درهم للبيع و١٢,٠٣ درهم للشراء مقابل ١٢,٠٨ درهم للبيع و١٢,٠٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما استقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا سعر البيع للين الياباني الذي ارتفع الى ٠,٠٢٨ من الدرهم مقابل ٠,٠٢٧ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي واستقر سعر الشراء عند ٠,٠٢٦ من الدرهم والدولار السنغافوري الذي ارتفع الى ٢,٢٠ درهم للبيع و٢,٠٩ درهم للشراء مقابل ٢,١٧ درهم للبيع و٢,٠٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي دولار ماليزيا الى ١,٠١ درهم للبيع و٠,٩٠ من الدرهم للشراء مقابل درهم واحد للبيع و٠,٨٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٦٩ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢ درهم للبيع و٥,١ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٠ من الدرهم للبيع و٠,٣٨ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: الكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٨ من الدرهم للبيع و٠,٥٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٢ من الدرهم للبيع و٠,٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و٠,١٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٣٧ دراهم للبيع و٧,٠٨ درهم للشراء.

اما اسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الروبية الهندية ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٧١ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء والتومان الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.

تغييرات أسعار العملات العالمية في الأسواق المحلية

العملة	اغلاق الاسبوع الماضي - بيع	اغلاق الاسبوع الماضي - شراء	اغلاق أمس - بيع	اغلاق أمس - شراء
الجنيه الاسترليني	٦,١٧	٦,١٢	٦,٢١	٦,١٤
المارك الالماني	٢,١٧	٢,١٢	٢,٢٠	٢,١٥
الفرنس الفرنسي	٠,٦٥	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٤
الفرنك السويسري	٢,٦٤	٢,٥٩	٢,٦٧	٢,٦٢
الجلدر الهولندي	١,٩٣	١,٨٨	١,٩٥	١,٩٠
الدولار الاسترالي	٢,١٨	٢,١٣	٢,٢١	٢,١٤
الدولار الكندي	٢,٤٣	٢,٣٨	٢,٤٥	٢,٣٨
الين الياباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨	٠,٠٢٦
الروبية الباكستانية	٠,٠٩٤	٠,٠٨٦	٠,٠٦٨	٠,٠٥٩
الروبية السيريلانكية	٠,٠٦٥	٠,٠٥٦	٠,٠٦١	٠,٠٥٢
دولار سنغافورة	٢,١٧	٢,٠٧	٢,٢٠	٢,٠٩
دولار نيوزيلاندا	١,٩١	١,٨٠	١,٩٦	١,٨٣
دولار ماليزيا	١,٠١	١,٨٨	١,٠٠	١,٩٠
الدينار الكويتي	١٢,٠٨	١٢,٠٢	١٢,١٠	١٢,٠٣

افتتاح ورشة عمل «مشكلة العام ٢٠٠٠» في بيروت

السنيورة: استمرار الشركات مرهون بتطبيقها المواصفات القياسية

خلال افتتاح ورشة العمل

بيروت - هلا صغبيني

■ قال وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة ان اي ادارة او شركة لا تحقق توافقها مع المواصفات القياسية حتى العام ٢٠٠٠ لن تستطيع الاستمرار او ستواجه مشاكل كبرى تحد من قدرتها على العمل والانتاج.

وكان الوزير السنيورة مثل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في افتتاح ورشة العمل التي نظمها مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري اللبناني بالتعاون مع مصرف لبنان حول موضوع «مشكلة العام ٢٠٠٠» التي تتناول المشاكل التي تواجه الكمبيوتر وغيرها من الاجهزة في العام ٢٠٠٠.

ومعلوم ان هذه المشكلة تواجه القطاعين العام والخاص. ذلك ان اجهزة الكمبيوتر تخزن تاريخ السنة برقمين ويرمز الرقمان للعام ١٩٩٩ وهكذا يتحول رمز العام ٢٠٠٠ الى (٠٠). ولما كان الرمز (٠٠) يسبق تاريخيا الرمز (٩٩) سوف تعم حالة من الفوضى لان كل العمليات التي ستجري خلال العام ٢٠٠٠ ستعتبر على انها سابقة تاريخيا لتلك التي جرت في العام ١٩٩٩.

وقال السنيورة في الافتتاح ان مشكلة العام ٢٠٠٠ تعد أحدى التحديات الحقيقية للادارة بكافة مستوياتها وبكافة مجالاتها في القطاعين العام والخاص حيث يتعين على متخذي القرارات ان يحددوا سياسات الحل وكيفية تحقيقه في المدى الزمني الضروري وقبل حلول ٣١ يناير ١٩٩٩، ومنها:

- الاستبدال او التعديل: ويقتضي ذلك دراسة خيار الاستبدال او التعديل للاجهزة المعتمدة مع تاريخ ما بعد العام ٢٠٠٠.

- تعديل البرامج والانظمة وقواعد البيانات اما عبر تنفيذ الحل من قبل الفنيين والاخصائيين واما باستخدام ادوات جديدة معدة خصيصا لتساعد بالاسراع في عملية التعديل.

واضاف ان هذه المشكلة تتطلب تضافر كافة الجهود لمواجهتها بنجاح. معتبرا ان اي ادارة او اي شركة لا تحقق توافقها مع المواصفات القياسية لتاريخ العام ٢٠٠٠ لن تستطيع الاستمرار او على الاقل ستواجه مشاكل كبرى تحد من قدرتها على العمل والانتاج.

وقال: «قدرت احدى المؤسسات العالمية المعنية في هذا الشأن ان كلفة تخطي العالم للمشكلة التي يطرحها العام ٢٠٠٠ لجهة جعل اجهزة الكمبيوتر قادرة على الانتقال الى الالفية الثالثة بحوالي ٣٠٠ مليار دولار سينفق ثلثاها في كل من اوروبا والولايات المتحدة الأميركية ويتركز الجزء الاكبر من هذا الانفاق في ما تبقى من هذا العام والعام القادم».

واضاف: ان عددا لا بأس به من المؤسسات والشركات لا يزال يعد الخطط او انه في صدد اعداد الخطط اللازمة لمواجهة هذا المأزق».

وعلى المستوى المحلي، اكد السنيورة ان المصارف والمؤسسات المالية والتجارية او الشركات العاملة في كافة المجالات بما في ذلك ادارات الدولة ومؤسساتها المختلفة لن تستطيع الاستمرار او التوسع في نشاطها من دون التوافق مع مواصفات تاريخ العام ٢٠٠٠.

واوجز السنيورة الخطوات الواجب اتباعها فورا لتنفيذ خطة حل هذه المشكلة كما يلي:

١- حملة توعية وارشاد على الصعيد الوطني. حيث قامت الحكومة اللبنانية باعداد مشروع قانون يفرض عقوبات على مستوردي وتجار الانظمة والجهزة الالكترونية غير المجهزة بما يمكنها من تفادي مشكلة العام ٢٠٠٠ وذلك بهدف حماية المواطنين والاقتصاد الوطني.

٢ - وضع جردة ومراجعة دقيقة للحسابات ونظم التشغيل والبرامج بالاضافة الى اجراء تحليل فني شامل للاجهزة والمعدات الالكترونية واجراء الاختبارات اللازمة لتحديد حجم وآثار المشكلة.

وعلى هذا الصعيد أصدر رئيس مجلس الوزراء تعميما بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٨ موجها الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يتعلق بتنظيم جردة شاملة للانظمة والمعدات ووضع خطة لحل المشكلة في حال وجودها وذلك قبل نهاية شهر مارس من عام ١٩٩٩.

٣ - وضع خطة واستراتيجية شاملة لايجاد الحلول الضرورية لعلاج المشكلة تأخذ بعين الاعتبار عوامل المخاطرة وتحديد عناصر النجاح.

٤ - وضع خطط بديلة للحالات الطارئة وخاصة تلك المشاكل التي لا يمكن حلها قبل حلول العام ٢٠٠٠.

وتطرق النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي لانعكاسات المشكلة عالميا. قائلا ان مختلف الهيئات في العالم ستتحمل تكاليف باهظة لحل هذه المشكلة. ولفت الى «تقرير لمجموعة جارتنز وهي مؤسسة للبحوث والاستشارات لتكنولوجيا المعلومات التي توضح ان تكاليف حل المشكلات المرتبطة بالعام ٢٠٠٠ في العالم كله سوف تتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مليار دولار حتى انتهاء سنة ١٩٩٩. وترى هذه المؤسسة الاستشارية أيضا أن تكلفة تنفيذ الحلول اللازمة تزداد كل سنة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٥٠ ٪. فكلما اقتربنا من العام ٢٠٠٠ كلما توجب على الشركات ان تدفع مزيدا من الاموال لتلبية حاجاتها بهذا الصدد من حيث تأمين الخدمات والموظفين. ومما يعقد الأمور ان تنفيذ مشاريع العام ٢٠٠٠، الذي يجري حاليا على أوسع مدى في بلدان الاتحاد الأوروبي بانتظار حلول الموعد النهائي المحدد في أول يناير ٢٠٠٠، هو تنفيذ يقترن حالا بالجهود تفوق الجهود اللازمة لحل مشكلة العام ٢٠٠٠ بنسبة تتراوح بين أربعة وخمسة أضعاف. وهذا يشكل ضغطا إضافيا على الموارد والميزانيات، لان الموعد النهائي لهاتين المحاولتين الضخمتين يلتقي مع بدء القرن الحادي والعشرين».

وقال ان التكاليف المتشعبة والمتزايدة لحل مشكلات العام ٢٠٠٠ سيكون لها أثر هائل في القطاع المالي.

واعتبر ان عدم حلها في الوقت المناسب ستكون له آثار سلبية في جميع الهيئات والقطاعات وفي جميع البلدان.

ودعا الى ان تتقاسم مختلف القطاعات ومؤسسات الاعمال مجموعة المعلومات المشتركة. والا تبقى اية مؤسسة في «وضع منفرد». والمقصود بهذا التعبير المؤسسات التي تتمنع عن توظيف الاموال اللازمة لحل مشكلات العام ٢٠٠٠. أملا منها في تأمين هذه الحلول بتكلفة أدنى بواسطة هيئات أخرى رائدة في هذا المجال.

وقال ان مؤسسات من هذا النوع معرضة لخطر كبير هو ان تفشل في التقيد بمعايير العام ٢٠٠٠ في الوقت المناسب. لانها أجلت تنفيذ خطط العمل اللازمة.

وعرض للخطوات التي يقوم بها مصرف لبنان لمعالجة مشكلة العام ٢٠٠٠.

وقال: «ان على لبنان ان يكون في طليعة بلدان الشرق الأوسط والبلدان العربية فيما يتعلق بمواجهة قضايا العام ٢٠٠٠ وإيجاد الحلول المناسبة لها. وعليه ان يثبت قدرته على مواجهة هذا التحدي بنجاح. ومن الضروري، في هذا المجال، وجود برنامج وطني يعالج المشكلات المطروحة. نظرا لنطاق هذه المشكلات وما تنطوي عليه من نتائج خطيرة. وهذا يستدعي إنشاء مجلس وطني يقوم بتنسيق الجهود والمبادرات على صعيد عام، ويسعى الى تحقيق الهدفين التاليين:

١- القيام، على صعيد وطني. بتعزيز الوعي في ما يتعلق بالتحديات والمخاطر التي تنوط عليها قضايا العام ٢٠٠٠.

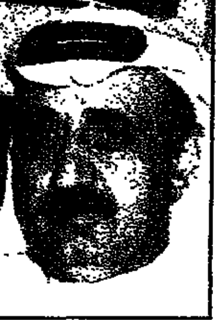
٢- تقديم المعلومات اللازمة وتنسيق الجهود المبذولة في مختلف القطاعات والمؤسسات، وتقديم المساعدة الفنية قدر الإمكان وحيثما تكون هذه المساعدة فعالة.

مدير مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان السيد فولكاري وشدد من جهته على ضرورة معالجة هذه المشكلة. وأوضح ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي خطا خطوات متقدمة في مجال تلافي هذه المشكلة في مختلف مكاتبه. وأثنى على ما تقوم به الحكومة اللبنانية من جهود في هذا المجال. مؤكدا دعم البرنامج في تقديم المساعدة الضرورية للبنان وخصوصا المساعدة التقنية.

رئيس غرفة الشارقة يفتتح اليوم فعاليات معرضي تكسبو وايميج ٩٨

الشارقة - الاتحاد:

■ يفتتح سعادة احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة اليوم فعاليات معرضي تكسبو للمنسوجات والملابس والالات والماكينات الخاصة بها و ايميج اكسبو المتخصص في عالم الجمال ومستحضرات التجميل والعطور ومنتجات العناية ومعدات صالونات التجميل والاكسسوارات. وسيشهد معرض تكسبو لهذا العام مشاركات دولية لعدد من الشركات التي تطرح احدث الالات والماكينات والتقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتصاميم الحديثة في عالم الالبسة الجاهزة والمنسوجات من عدة دول منها استراليا. المانيا. ايطاليا. باكستان. بنجلاديش. تايوان. تايلاند. فرنسا. رورسيا. كندا. كوريا. المملكة المتحدة. لبنان. ليتوانيا. الولايات المتحدة الامريكية. هونج كونج. الهند. اليابان بالاضافة لجناح حكومي رسمي لايطاليا وليتوانيا يعرض احدث التقنيات والالات الخاصة بصناعة الملابس والتطريز والحياكة وغيرها ويستمر المعرضان لغاية ٢٢ من الشهر الجاري. ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وغيرها. وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية حسب المنتجات وهي قسم الملابس الجاهزة وقسم الماكينات والالات ومكوناتها وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات، وستقام على هامش المعرض ندوات يومية لعرض ومناقشة احدث التقنيات والمستجدات العالمية مخصصا للتجار فقط. اما معرض ايميج اكسبو وهو المعرض المتخصص في الجمال والازياء ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالجسم والبشرة والشعر والاظافر ومعدات اللياقة وتجهيزات صالونات التجميل وبرامج التغذية والحمية والاكسسوارات سيشهد مشاركات دولية من بينها ايطاليا. الجزائر. تايلاند. الهند بالاضافة الى عدد من الشركات المحلية الرائدة. كما سيشهد المعرض عروض ازياء حية يوميا بالاضافة الى عروض حية ترويجية حول طرق العناية بالشعر والاظافر والبشرة وغيرها. كما سيتم طرح عطور عالمية لاول مرة داخل الاسواق خلال المعرض. وستكون اوقات المعرض للتجار من الساعة ١٠ صباحا الى ١ ظهرا وللتجار والجمهور من ٤,٣٠ الى ٩,٣٠ مساء ولايسمح بدخول الاولاد دون الخامسة عشرة داخل قاعات المعرض والدخول مجانا. اما اوقات عروض الازياء فستكون ايام ١٩ و٢٠ و٢١ سبتمبر الساعة ٧,٣٠ مساء والدخول بالدعوات فقط.



سعادة احمد محمد المدفع

توقع انخفاض ايرادات ليبيا النفطية ٣٦٪ العام المقبل

■ واشنطن - رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة فى وزارة الطاقة الاميركية ان من المتوقع انخفاض ايرادات صادرات ليبيا من النفط عام ١٩٩٨ بنسبة ٣٦ فى المئة الى ٨ر٥ مليار دولار مقارنة مع العام الماضى بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.

وقالت الادارة فى تقرير لها ان هذا الانخفاض سيمثل ضربة قوية لطرابلس التى تعتمد بقوة على صادرات النفط لجمع ٩٥ فى المئة من ايراداتها من العملة الصعبة.

وقالت الادارة انه اضافة الى انخفاض اسعار النفط التى هبطت ٣٣ فى المئة تقريبا مقارنة مع العام الماضى فقد تضررت ايرادات ليبيا النفطية بسبب تقلص صادرات النفط الخام والمنتجات البترولية وذلك لاسباب ترجع فى جانب منها الى عقوبات الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وتعهدت ليبيا فى اطار اتفاق لدعم الاسعار أبرمته دول من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها بخفض ١٣٠ الف برميل يوميا من اجمالى انتاجها فى فبراير الماضى الذى سجل ٤٥ر١ مليون برميل يوميا.

وقالت الادارة انه رغم تناقص العمر الافتراضى لحقول النفط الليبية والعقوبات الاقتصادية التى قلصت الاستثمارات الاجنبية فان ليبيا لا تزال تصدر نحو ٢٦ر١ مليون برميل يوميا.

ويتجه نحو ٩٠ فى المئة من صادرات النفط الخام الليبية الى دول اوروبية فى مقدمتها ايطاليا التى تستورد ٦٠٩ الاف برميل يوميا ثم المانيا بنصيب ٢٤٦ الف برميل ثم فرنسا ولها ٦٠ الفا.

ولتقليص اعتماد ليبيا على الصادرات النفطية بوصفها المصدر الوحيد للدخل فقد دعا رئيس الوزراء الليبى فى يوليو الماضى الى زيادة الاستثمارات فى الزراعة والسياحة ومصايد الاسماك والمناجم والغاز الطبيعى.

وقالت ادارة المعلومات الطاقة ان الامكانية قائمة امام زيادة اكبر فى صادرات الغاز الليبى الى اوروبا. ووقعت مجموعة «اى-ان-اى» الايطالية للطاقة اتفاقا مع شركة البترول الحكومية فى ليبيا فى يونيو عام ١٩٩٦ لتطوير كميات ضخمة من الغاز فى غرب ليبيا للتصدير الى ايطاليا.

الكويت تدرس السماح للشركات الاجنبية بالمشاركة في مشروعات نفطية

■ الكويت -رويترز: قال مسؤولون كويتيون ان الشركات الكبرى المنتجة للنفط فى العالم ربما تشكل مجموعات لتقديم عطاءات للفوز بعقود محتملة فى عمليات التنقيب وانتاج النفط المربحة فى الكويت.

وقال مسؤول كبير على دراية بالتعديلات فى السياسة الكويتية أن «تشكيل مجموعات من بين خيارات عديدة تبحثها الكويت كوسيلة للسماح لشركات النفط الاجنبية بالقيام بدور فى المشروعات الكويتية».

وأضاف المسؤول أن «تشكيل مجموعات يمثل خيارا قويا ويمكن أن يصبح الصيغة المعتمدة» لمشاركة شركات النفط الكبرى فى عمليات التنقيب والانتاج فى اطار خططها لزيادة القدرة على الانتاج فى بداية القرن القادم بنحو مليون برميل يوميا عن قدرة الانتاج الحالية التى تبلغ ٥ر٢ مليون برميل يوميا.

وحتى الآن تخضع عمليات الانتاج والتنقيب بالكامل لسيطرة الدولة لكن الكويت التى تحرص على الحصول على التكنولوجيا التى تحتاج اليها بشدة وافقت فى العام الماضى من ناحية المبدأ على منح الشركات الاجنبية دورا لكن المشاركة فى الانتاج ليس خيارا مطروحا. وقال المسؤول لرويترز «اننا نتطلع حولنا ونرى اتحادات الشركات تعمل على مايرام فى اماكن اخرى فى العالم» مؤكدا انه لم يتم بعد الاتفاق على صيغة نهائية.


صعود مؤشر سوق البحرين

ارتفاع طفيف لأسهم سوق البحرين

■ المنامة - رويترز: صعد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية قليلا في الاسبوع المنتهي المضى ليصل الى ١٢ر٢٥٠٦ نقطة غير ان حجم وقيمة التعاملات سجلا زيادة كبيرة. وقال بيان صدر عن سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر زاد ٨٨ر٠ نقطة بالمقارنة مع الاسبوع المضى.

وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها ٤ر١٢ مليون سهم قيمتها ٦ر١ مليون دينار /٧ر١٧ مليون دولار/ من خلال ٤٧٩ صفقة بالمقارنة مع ٧ر١٧ مليون سهم قيمتها ٧ر٩ مليون دينار قبل اسبوع. وتصدرت اسهم البنوك والشركات الاستثمارية التداول حيث تم تداول ٨٧ر٦ مليون سهم قيمتها ٢ر٣ مليون دينار. وجرى تداول اسهم ٢٩ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في البورصة التي تغلق يومي الجمعة والسبت. واضافت اسهم بنك انفستكورب ثلاثة سنتات اميركية لتغلق بسعر ٦٢ر٤ دولار للسهم في حين انخفضت اسهم بنك طيب ثلاثة سنتات اميركية وانهت الاسبوع بسعر ٢٠ر١ دولار للسهم. وتراجعت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ستة فلوس الى ٢١٦ فلسا للسهم ونزلت اسهم بنك الخليج المتحد ثلاثة فلوس الى ١٦٠ فلسا للسهم وفقدت اسهم بنك البحرين الدولي فلسا واحدا الى ١٨١ فلسا للسهم في حين زادت شركة البحرين للاتصالات عشرة فلوس الى ٦٧٠ فلسا للسهم.


٢١,٥ مليون دولار حجم التعاملات في بورصة مسقط

تراجع مؤشر بورصة مسقط

■ مسقط - رويترز: اظهر تقرير بورصة مسقط ان أداء الاسهم العمانية شهد تفاوتا في نهاية تعاملات الاسبوع وسط حركة تعامل معتدلة تركزت على الاسهم البنكية والاستثمارية. وتراجع مؤشر البورصة ١٢ر٥ نقطة مسجلا ٨٥ر٢٥٩ نقطة عند الاقفال وعزا التقرير انخفاض الاسهم الى زيادة المعروض اوائل الاسبوع لكنه اوضح ان تحسن الاهتمام بالشراء مع نهاية اسبوع التعامل ذي الايام الخمسة رفع اسعار بعض الاسهم. ومثلت اسهم البنوك ٧١ في المئة من حجم المعاملات الذي قال التقرير انه بلغ ١٣ر٨ مليون ريال (١٥ر٣١ مليون دولار). وجاء سهم الشركة المتحدة للطاقة بين الاسهم الرابحة خلال الاسبوع وارتفع ٢٣٠ر٠ ريال مسجلا ١٠٠ر٢ ريال وارتفع سهم نسيج عمان الى ١١٠ر١ ريال من ٠٥٠ر١ ريال في الاسبوع المضى.

وتراجع سهم بنك مسقط الاهلي العماني الى ٧٥٠ر٣ ريال من ٨٣٠ر٣ ريال وبنك عمان التجاري الى ٥٨٠ر١ ريال من ٦٠٠ر١ ريال قبل اسبوع.

عمليات شراء قوية للمستثمرين الاجانب تقود انتعاش البورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ قادت تداولات المستثمرين الاجانب التي غلب على معظمها الشراء التداولات في بورصة القاهرة للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي مما ادى لاستمرار ارتفاع الاسعار للاسبوع الثالث على التوالي.

وكشفت بيانات لهيئة سوق المال المصرية ان تعاملات المستثمرين الاجانب بلغت كمشترين مانسبته ٢٧٪ من اجمالي التداولات مما شجع بقية المستثمرين على الدخول وان كان اغلب المحللين الماليين يرون ان المؤشرات الاقتصادية التي اعلنت عن الاقتصاد المصري والتصريحات المشجعة للمستثمرين الاجانب وميزانيات الشركات المصرية كانت تؤهل السوق للصعود اكثر من ذلك.

وقد ارتفع المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية ١,٦٩ نقطة وسجل في نهاية الاسبوع ٣٦٤,٢٦ نقطة.

وقال عصام مصطفى المحلل المالي في بنك مصر ان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي اتجه للاستقرار مع ميل طفيف للارتفاع على عكس المتوقع. حيث انتظر الجميع ان تتجه الاسعار للصعود مع اعلان الميزانيات السنوية للشركات ونصف السنوية للبنوك. كما ان شركات المطاحن لم تنخفض ارباحها بشكل كبير مثلما كان متوقعا وحافظت على نفس مستويات كوبونات الارباح السابقة وتركز النشاط على اسهم البنك التجاري الدولي بعد بيعه ١٠٪ من اسهم شركة التجاري الدولي للاستثمار وهو مايمثل حوالى ٥٠٠ الف سهم قيمتها حوالى ١١٠ ملايين جنيه بسعر ٢٢٠ جنيه للسهم واشترى البنك الاهلي المصري الحصة كاملة.

وقال عصام مصطفى أنه رغم وجود عوامل محفزة لتحريك السوق مثل تصريحات رئيس الوزراء الايجابية عن الاقتصاد المصري وتصريحات المسؤولون الاجانب في مؤتمر اليورو الا ان الاسعار لم تتحرك. بالاضافة الى انخفاض احجام التعامل.

وشهدت تعاملات الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٧١ شركة، ارتفعت اسعار ٧٢ شركة وانخفضت ٦٨ شركة. وثبتت ٣١ شركة وانخفض حجم التعاملات قليلا ليسجل ٧,٠٦٥ مليون سهم، من خلال ابرام ١١٥٨٨ صفقة. بلغت قيمتها حوالى ٤١١,١٦ مليون جنيه واستحوذ سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول على ٢٠,٩٪ من حجم التعاملات بتداول بلغ ١,٤٧٧ مليون سهم. اما اكبر قيمة للتعاملات فكانت من نصيب سهم شركة التجاري الدولي للاستثمار وبلغت ١٤٩ مليون جنيه بنسبة ٣٦,١٩٪ من اجمالي التداول. واتجهت تعاملات المستثمرين الاجانب نحو الشراء، وبلغت تعاملاتهم كمشترين ١,٩٢٣ مليون سهم بنسبة ٢٧٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ٨٠,٩٤ مليون جنيه بنسبة ٢٠٪ من الاجمالي. اما تعاملاتهم كبائعين فقد بلغت ١,٥٢٨ مليون سهم، بنسبة ٢٢٪ من الاجمالي، وصلت قيمتها الى ٦٨,٤٣ مليون جنيه بنسبة ١٧٪ من الاجمالي.

وعن أهم التحركات السعرية في السوق تباين اداء شركات المقاولات والتشييد وارتفعت اسعار النصر للأعمال المدنية ٩٤ قرشا والمقاولون العرب لصيانة المرافق ٥٢ قرشا والصعيد للمقاولات ٤ قروش، ودلتا للانشاء ٥٢٥ قرش، بينما انخفضت اسعار العربية الدولية ١٠,٩ جنيه والمقاولات المصرية ١٧٢ قرشا والمشروعات الصناعية ٩٢ قرشا والجيزة ٢٤ قرشا.

وفي قطاع المطاحن ارتفع سهم شرق الدلتا ١٦٤ قرشاً وشمال القاهرة ٣١ قرشا ووسط وغرب الدلتا ٩ قروش. بينما انخفضت باقي شركات القطاع مابين ١٠٤ قروش لسهم مصر العليا و ٢٨ قرشا لسهم مصر الوسطى.

وفي قطاع الكيماويات إنخفض سهم أبوقير للأسمدة ٤٦ قرشا وكفر الزيات للمبيدات ٣٠٤ قروش بينما ارتفعت باقي شركات القطاع النشطة وفي مقدمتها «كيما» ٦٤ قرشا ومصر لصناعة الكيماويات ١٠ قروش وباكين ٢٧٤ قرشا والمالية والصناعية ٣٠ قرشا.

وفي قطاع الأدوية انخفضت أسعار العربية للأدوية ٣٠٧ قروش، وممفيس ٦٩٥ قرشا بينما ارتفعت أسعار النيل ٦٩ قرشا والقاهرة ٢٥ قرشا. والمصرية الدولية للصناعات الدوائية ٣ قروش. وفي قطاع الأسمنت ارتفعت أسعار السويس ٧ قروش والعامرية ٢٦٨ قرشا. بينما انخفضت أسعار حلوان ٥٦ قرشا. وطره المصرية ٩١ قرشا والاسكندرية ١٢٠ قرشا. والقومية ١٢ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت أسعار بنك مصر اكستريور ١,٣١٦ جنيه والوطني للتنمية ٦ قروش والتجاري الدولي ٣٦ قرشا والإئتمان الدولي ٤٢ قرشا والمصري التجاري ١٧٦ قرشا والمصري الأميركي ٥٧٢ قرشا والتعمير والاسكان ٧٤ قرشا والمصري لتنمية الصادرات ٤٤١ قرشا. بينما انخفضت أسعار المصري السعودي ٢٥ قرشا ومصر الدولي ١٨ قرشا والمصري المتحد ٤٦ قرشا.

وفي قطاع الاسكان ارتفعت أسعار مصر الجديدة للاسكان ٢٣٦ قرشا والعبور العقاري ٢٣٥ قرشا والاسكندرية للاستثمار العقاري ٢٢٢ قرشا. ومينا للإستثمار العقاري ٩ قروش، بينما انخفضت أسعار الشمس للإسكان ٢٣ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية ١٢٢ قرشا والقاهرة للاسكان ٣٨ قرشا.

استمرار الصعود الطفيف للدولار أمام الجنيه المصري

■ القاهرة- الاتحاد:

■ واصل الدولار الاميركي ارتفاعه الطفيف أمام الجنيه المصري في التداولات الفورية في سوق الصرافة وسط نقص واضح في حجم المعروض من العملة الاميركية.

وقال صيارفة أن سعر الدولار تجاوز ٣٤٣ قرشا يبلغ ٣٤٣,٢ قرش للبيع بينما وصل سعر الشراء الى ٣٤٢,٤ قرش. وكان سعر الدولار قد زاد خلال الأسبوع قبل الماضي نصف قرش مسجلا ٣٤٣ قرشا فيما أعلنت بعض البنوك عن امتناعها عن بيع الدولار. وقد بلغ سعر الشراء للدولار في البنوك ٣٤١,٩٥ قرش وسعر البيع ٣٤٢,٨ قرش. أما البنك المركزي المصري فقد حدد سعر الدولار عند ٣٤١,٧٥ قرش للشراء و٣٤٢,٣٧ قرش للبيع.

أما العملات الأوروبية فقد واصلت ارتفاعها أيضا امام الجنيه وسجل المارك الالماني ٢٠٠,٦٤ قرش للشراء و٢٠٤,٤٨ قرش للبيع مقارنة مع ١٩٨,٣٩ قرش للشراء و٢٠٢,٢٧ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي. وارتفع الفرنك الفرنسي الى ٥٩,٨٣ قرش للشراء و٦٠,٩٧ قرش للبيع مقارنة مع ٥٩,١٤ قرش للشراء و٦٠,٣ قرش للبيع وارتفع الفرنك السويسري الى ٢٣٤,٨٦ قرش للشراء و٢٤٨,٥٢ قرش للبيع مقارنة مع ٢٤١,٦٥ قرش للشراء و٢٤٦,٣٨ قرش للبيع وارتفع الجنيه الاسترليني بشدة ليسجل ٥٧٠,٣٢ قرش للشراء و٥٨١,٠٣ قرش للبيع مقارنة مع ٥٦٤,٤٩ قرش للشراء و٥٧٦,٦٦ قرش للبيع.

الاسهم السعودية عادت للانخفاض من جديد

انخفاض قيمة تداول الأسهم السعودية الى ٥٩١ مليون ريال

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ عاد سوق الأسهم السعودي للانخفاض من جديد خلال الاسبوع الماضي بعد الارتفاع الطفيف الذي حققه الاسبوع السابق متأثرا بانخفاض اسعار اسهم البنوك نتيجة لعمليات بيع تعرضت لها لجني الارباح بسبب مخاوف من توقعات انخفاض ارباح البنوك للربع الثالث من العام ١٩٩٨.

وقد اغلق مؤشر سوق الاسهم السعودية في نهاية الاسبوع الماضي مسجلا ١٦٣,٦٪ نقطة بانخفاض نسبته ١,٤٪ عن اغلاق الاسبوع السابق له. وبذلك يكون المؤشر قد انخفض بنسبة ١٦,٤٪ منذ بداية العام.

أما بالنسبة لقيمة التداول السوقي للاسهم فقد أعلن مركز بخيت للاستشارات المالية في تقريره الاسبوعي الذي ارسل الى مكتب «الاتحاد» في الرياض انه قد بلغ ٥٩١ مليون ريال سعودي خلال الاسبوع الماضي مقابل ٨٥٩ مليون ريال للاسبوع السابق له. وقد استحوذت اسهم «شركة الراجحي المصرفية للاستثمار» الاسبوع الماضي على أعلى نسبة من التداول في السوق بلغت ٢٣,٦٪ تلاها اسهم «بنك الرياض» بنسبة ٢٠,٤٪ ثم اسهم «البنك السعودي للاستثمار» بنسبة ١٠,٧٪.

واشار التقرير الى ارتفاع اسعار اسهم ٦ شركات سعودية خلال الاسبوع الماضي في مقابل تراجع اسعار اسهم (٣٨) شركة واستقرار اسعار اسهم ١٦ شركة وعدم تداول اسهم ١٢ شركة.

اما بالنسبة للأسهم الممتازة فقد انخفضت اسعارها جميعا باستثناء سعر سهم «شركة كهرباء الشرقية» التي ارتفع بنسبة ٢,٢٪ فيما لم يتغير سعر سهم «البنك السعودي الفرنسي». وكان اعلى انخفاض لاسهم كل من «البنك السعودي الاميركي» و «البنك السعودي البريطاني» و «البنك العربي الوطني» والتي انخفضت بنسبة ٣,٩٪ و ٣,١٪ و ٢,٩٪ على التوالي.

بورصة القاهرة «مستقرة» وسط الأزمات المالية العالمية

■ القاهرة - رويترز: قال محللون ان اضطراب الاسواق الصاعدة لم يؤثر على مصر الا ان انخفاض أسعار الاسهم في أنحاء العالم قلل من ارتفاع اسعار بورصة القاهرة ولا يتوقع ان تشهد طفرة قريبا.

وقال هشام رامز نائب المدير العام في بنك مصر الخليج لرويترز «كانت ميزتنا اننا اقل سعرا ولكن الاخرين الان اصبحوا أقل سعرا أيضا».

وأضاف ان البورصة تراجعت نسبيا مرات كثيرة خلال العام وانها بحاجة الى المزيد من الشفافية والقليل من القرارات المفاجئة وعرض أسعار أكثر معقولية حتى تزداد ثقة المستثمرين.

واستقر المؤشر العام لهيئة سوق المال عند ٣٥١ر٩٢٠ نقطة بنهاية اغسطس وكان قد بدا العام عند ٣٦١ر٥٠ نقطة. وشهد المؤشر ارتفاعا في الاسبوع الاول من سبتمبر الحالى قبل ان يبدأ الاضطراب مرة اخرى الاسبوع الماضى.

وارتفع المؤشر يوم الاربعاء الماضي ١ر٣٩ نقطة الى ٣٦٤ر٨٢ نقطة ولكنه مازال اقل كثيرا من اعلى مستوياته خلال العام عندما سجل في ٢١ أبريل ٣٩٢ر١٩ نقطة.

وقال محلل للاستثمار الاجنبى طلب عدم ذكر اسمه «أتوقع أن يظل السوق مستقرا خلال الاسابيع القليلة القادمة فمع استمرار الاضطراب فى الاسواق الصاعدة لا يتوقع حدوث تأرجحات حادة فى الاسعار».

وتوقع تنغيذى من مؤسسة مومنتام ويفرز للتحليل الفنى استقرار البورصة الاسبوعين القادمين يتبعه ارتفاع فى العديد من الاسهم. وقال «اعتقد ان حركة السوق ستكون حذرة لاسبوع اواثنين قادمين مع نطاق تأرجح اثنين فى المئة انخفاضا وخمسة فى المئة ارتفاعا وترقب العديد من الاسهم تحركات حادة».

وقال التنغيذى ان تقريرا تحليليا أصدرته مؤسسته أظهر ان البورصة وصلت الى أدنى مستوى فى دورتها الحالية فى اخر اغسطس.

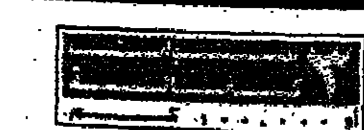
ويقول رامز مشيرا الى خطط الحكومة لانشاء ثلاثة صناديق مشاركة استثمارية قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه مصرى (٢٦٤ر٩ مليون دولار) ان البورصة مازالت «تسير فى اتجاه الهبوط رغم جهود الحكومة التى قد تساعد فى استقرار السوق ولكنها لن تسفر عن ارتفاع».

وتوقع رامز ان يتجه مؤشر هيرميس الخاص لتقييم ٦٢ شركة الى الهبوط. وارتفع المؤشر ٤٢ر٠٨ نقطة او ٠ر٤٤ فى المئة امس الاربعاء الى ٩٥٢٢ر٢٣ نقطة. واضاف «بعد ان نتجاوز مستوى المقاومة بين ١٠٥٠٠ الى ١٠٨٠٠ نقطة يمكننا ان نقول انه حدث تغير ولكن حتى الان ليس هناك دليل على ان ذلك هو ما يحدث».

وأكد أن تاثير الازمة المالية العالمية على مصر محدود «لاننا مازلنا سوقا صغيرة ولا يمثل الاجانب نسبة كبيرة من المستثمرين».

وعزا شريف رافت رئيس مجلس ادارة بورصتى القاهرة والاسكندرية نجاة مصر من الازمة العالمية الى ان الشركات المصرية ذات توجه محلى. وقال فى مؤتمر اقتصادى عقد الاسبوع الحالى ان الشركات المصرية تعتمد اساسا على الطلب المحلى على منتجاتها بدلا من التصدير لذلك لم تتأثر بالاحداث العالمية.

وفى المؤتمر نفسه قال حسين شكرى رئيس مجلس ادارة شركة الاوراق المالية التى تحمل اسمه انه يامل ان تستقر اوضاع الاسواق الصاعدة حتى تستفيد البورصة المصرية.



سوق الأسهم المحلية في أسبوع

الأسعار تتجه نحو مزيد من الهبوط مع تدفق عروض بيع كثيفة

الزيادات في رؤوس أموال بعض الشركات ساهمت في نقص حجم السيولة بالسوق

* كتب. المحرر الاقتصادي:

■ واصلت أسعار الأسهم في السوق المحلية هبوطها التدريجي خلال تعاملات الاسبوع الماضي في ظل استمرار تدفق عروض البيع وبشكل مكثف من قبل كبار المستثمرين وصغارهم من أجل توفير السيولة النقدية اللازمة لتغطية الاكتتابات الجديدة في أسهم الشركات التي اعلنت الزيادة في رؤوس أموالها.. وشهدت الأسهم الحديثة أكبر تراجع لها منذ شهور..

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان محصلة الأسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك من ٧٤، ٤٩٦٣ الى ٥٣، ٤٨٩٣ نقطة متراجعا بمقدار ٢، ٧٠ نقطة وقد شهد السوق تراجعا كبيرا في اسعار أسهم الشركات الحديثة التأسيس يومي الاربعاء والخميس الماضيين نتيجة عملية التسييل التي قام بها صغار المستثمرين لتوفير السيولة اللازمة لدفع القسط المستحق لشركة «إعمار» العقارية وقد شهد السوق تداولات كبيرة في بداية الأسبوع بينما تراجع حجم التداول في نهاية الاسبوع وقد شهد السوق تداولات على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ٨٠ درهما في بداية الاسبوع الى ٦٥ درهما في نهاية الاسبوع وأسهم «تبريد» بأسعار تراوحت مابين ٣٥ درهما في بداية الاسبوع و٣٠ درهما في نهاية الاسبوع وأسهم «إعمار» العقارية بأسعار تراوحت مابين ١١٥ درهما في بداية الاسبوع و٩٠ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول أسهم «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٧٠ درهما في بداية الاسبوع و٦٠ درهما في نهاية الاسبوع. بينما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت مابين ٣٥ درهما في بداية الاسبوع و٢٥ درهما في نهاية الاسبوع وانخفض سعر أسهم أبوظبي لصناعة السفن من ٧٠ درهما في بداية الاسبوع الى ٦٠ درهما في نهاية الاسبوع، كما شهد السوق تراجعا في اسعار أسهم بعض الشركات والبنوك القيادية في السوق حيث انخفض سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني من ألف درهم الى ٩٥٠ درهما وسعر أسهم بنك أبوظبي التجاري من ٩٠٠ الى ٨٢٠ درهما وبنك دبي الوطني من ١١٠٠ الى ١٠٥٠ درهما وسعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ألف درهم الى ٨٦٠ درهما وسعر أسهم شركة الفنادق من ٢٨٠ الى ٢٧٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم مؤسسة الاتصالات من ١٩٠٠ الى ٢٠٥٠ درهما وأسهم شركة طيران أبوظبي من ٧٥٠ الى ٨٠٠ درهم.

دار التوظيف للوساطة

وأوضح محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية أنه لايزال سوق الأسهم المحلية يشهد مزيدا من الانخفاض في الأسعار وتدفقات كثيرة من العروض على معظم الأسهم المحلية سواء كانت أسهم قيادية أو أسهم حديثة التأسيس وقد صاحب ذلك انخفاض في حجم التداول الى أدنى مستوى له منذ سنوات مضت. فقد شهد سهم «إعمار» عدة تداولات وبأسعار دارت بين ٩٠ الى ٨٥ درهما بلغت حوالي ٢٥٠ ألف سهم لعدة عقود بيع ثم استقر سعر السهم عند ٨٥ درهما عرض بيع، ولم تتوفر طلبات شراء وشهد السوق عدة تداولات وبكميات بسيطة لاتذكر على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وبسعر للسهم الواحد ٧٠ درهما وتم تداول سهم الشارقة للتأمين وبسعر للسهم الواحد ١٤ درهما وانخفض سعر سهم «الواحة» العالمية للتأخير الى ٦٥ درهما لتوفر عروض بيع كبيرة وكذلك انخفض سعر سهم «تبريد» الى ٢٠ درهما وتم عقد صفقة عليه بهذا السعر وقد توفرت عدة عروض بيع، أما سهم «دبي للاستثمار» فقد شهد عدة عروض بسعر ٣٠ درهما وتم تداول سهم «شعاع» بسعر ٤ دراهم أي بانخفاض ٥٠ فلسا عن سعره المعلن وتم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٧ درهما بانخفاض درهمين عن سعره المعلن وشهدت معظم الاسهم انخفاضات متفاوتة منها بنك دبي الوطني الذي انخفض بواقع ٣٠ درهما ليعرض بسعر ١٠٥٠ درهما وسهم أبوظبي التجاري ليعرض بسعر ٨٠٠ درهم وسهم أبوظبي الوطني ليعرض بسعر ٨٧٥ درهما ومنهم بنك الامارات الدولي ليعرض بسعر ٦٣ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني ليعرض بسعر ٣٣ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني ليعرض بسعر ٨٥٠ درهما وسهم البنك التجاري الدولي ليعرض بسعر ١٥ درهما وسهم بنك الاستثمار ليعرض بسعر ٤٩ درهما وسهم بنك العربي المتحد ليعرض بسعر ٥٩٠ درهما وسهم الفنادق ليعرض بسعر ٢٦٥ درهما وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٦٥ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين ليعرض بسعر ١٥٥ درهما وسهم بنك دبي التجاري ليعرض بسعر ١٤٥ درهما.

وأضاف أبوقلبين ان حالة السوق الحالية تعيد تقويم ماحدث في الأشهر الماضية من ارتفاعات في الأسعار بشكل غير منطقي لمعظم الأسهم وسوف يشهد السوق حالة من الهدوء والاستقرار طالما تتوفر العروض وبكميات كبيرة ومن الملاحظ اختفاء السيولة النقدية لدى جميع شرائح المستثمرين والتي كانت تشكل عجلة دوران السوق وحركته اليومية.

وقد أخذ كبار المستثمرين جانب الحذر الشديد في عملية البيع والشراء ترافق ذلك مع ترقب مستمر للأسعار ولعروض الأسهم. ومن المتوقع أن يشهد السوق حالة من النشاط بعد الانتهاء من عمليات الاكتتاب الخاصة بكل من بنك الاتحاد الوطني وشركة «إعمار» وشركة «سيراميك» رأس الخيمة وشركة «الاتحاد العقارية» و«شركة جلفار» و«بنك رأس الخيمة الوطني».

مركز الهامور للأسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الأسبوع الماضي تدفق عروض بيع شملت معظم الأسهم وبكميات مختلفة نتيجة لرغبة المستثمرين في تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب في أسهم الشركات التي زادت رأسمالها مثل سهم «إعمار» و«الاتحاد العقارية» وأدت عروض البيع المتكررة الى تراجع ملحوظ شمل معظم أسعار الأسهم وخاصة الحديثة منها ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «إعمار» في بداية الاسبوع بسعر ١٠٠ درهم وفي عشية انعقاد الجمعية العمومية غير العادية للشركة يوم الأحد نتيجة الاعلان عن زيادة رأس المال واعطاء سهم مقابل كل سهم بسعر ١٠ دراهم بالاضافة الى ١٥ درهما علاوة اصدار ارتفع سعر سهم «إعمار» الى ١٢٥ درهما تم تراجع تدريجيا ليتم تداوله في وسط الاسبوع بسعر ١١٠ دراهم تم تراجع في نهاية الاسبوع الى ٩٠ درهما وأدت عروض البيع المكثفة على سهم «الواحة» الى تراجع سعر السهم الى ٦٠ درهما في نهاية الأسبوع كما انخفض سعر تداول سهم «تبريد» الى ٢٢ درهما وسهم «دبي للاستثمار» الى ٣١ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٦٠ درهما وسهم «مناسك» بسعر ٣١ درهما وكانت الطلبات على هذه الأسهم محدودة وبأسعار أقل بكثير من أسعار العرض أما الأسهم القيادية فقد لوحظ توفر عروض على بعض منها اذ تراجع سعر «الفنادق» الى ٢٦٠ درهما وسهم «الاتصالات» عرض بسعر ٢١٥٠ درهما واستقر سهم «الجرافات» عند سعر ٧٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أشار مدير عام مركز الهامور الى أن الأسعار معظمها شهد تراجعا ملحوظا وحتى الأسهم القيادية لم تسلم من الانخفاض اذ تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في بداية الأسبوع بسعر ٨٢ درهما ثم تراجع في وسط الاسبوع الى ٧٥ درهما وانخفض سعر التداول في نهاية الأسبوع الى ٦٥ درهما كما تراجع سهم بنك الخليج الاول من ٢٠ درهما في بداية الاسبوع الى ١٦ درهما نتيجة لتوفر عروض بيع في مقابل محدودية طلبات الشراء كما عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وسهم بنك أبوظبي الوطني عرض بسعر ٩٥٠ درهما فيما عرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٨٧٠ درهما وكانت طلبات الشراء محدودة.

وفي قطاع التأمين قال عبدالرحيم الفهيم ان العروض تفوقت بنسبة كبيرة على الطلبات وخاصة على سهم «الوثبة» الذي تراجع سعر العرض الى ١٠ دراهم كما تراجع سعر سهم «الخزنة» الى ٢٦٠ درهما وسهم «الاتحاد للتأمين» الى ١٧ درهما في حين حققت الأسهم القيادية ارتفاعا طفيفا في سعرها لأنها تمثل الملاذ الآمن للمستثمرين في أسهم قطاع التأمين.

وأوضح الفهيم أن التراجع الحالي في الأسعار كان متوقعا وهو جاء مسايرا لظروف السوق اذ امتصت الزيادات الأخيرة في رؤوس أموال بعض الشركات والبنوك سيولة ضخمة أدت الى تراجع حجم الطلبات وتسييل أجزاء من محافظ تابعة لكبار المستثمرين وصغارهم من أجل الاكتتاب في الأسهم الجديدة وتوقع الفهيم استمرار التراجع حتى تصل الاسعار مرة أخرى الى مستويات مغرية عندئذ تنشط الحركة في السوق ويعود النشاط بشكل تدريجي ويقول الفهيم ان على صغار المستثمرين الا يتخوفوا من التراجع الحالي في الأسعار لأن هذا التراجع جاء نتيجة لظروف السوق اذ اعلنت أكثر من شركة عن زيادة في رأس المال مما دفع ذلك العديد من المستثمرين الى تسييل أجزاء من محافظهم الاستثمارية لتوفير السيولة الكافية للأسهم الجديدة.

«الحديثة» شهدت أكبر نسبة تراجع.. و«إعمار» يستقر عند ٩٠ درهما

■ مؤشر «أبوظبي الوطني» يفقد ٧٠ نقطة في أسبوع

مركز الامارات التجاري

قال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم الاسبوع الماضي شهد حركة تصحيح رئيسية على جميع أسعار الأسهم ماعدا سهمي «الاتصالات» وشركة العين الأهلية للتأمين اللذين حافظا على أسعارهما المرتفعة. وكان أكبر الانخفاضات قد حدثت على أسهم قطاع الخدمات والاسهم الحديثة بشكل خاص، التي عادت أسعارها الى مستويات شهر يونيو ١٩٩٨، وكذلك اسعار يوم الخميس قد هدأت حدة انخفاضاتها مما يشير الى انها ستبدأ بالاستقرار مع بداية الاسبوع الحالي.

وكان قد شهد الأسبوع الماضي انعقاد الجمعية العمومية غير العادية لشركة «إعمار» العقارية، حيث وافق المساهمون على رفع رأسمال الشركة ليصبح مليارين وستمائة وخمسين مليون درهم، وبالتالي سيتم دفع مبلغ مليارين ونصف درهم من قبل المساهمين الحاليين بواقع اصدار سهم جديد بقيمة ٢٥ درهما (١٠ دراهم قيمة اسمية + ١٥ درهما علاوة اصدار) عن كل سهم يملكونه، وعلى اثر ذلك استقر سعر سهم شركة «إعمار» على ٨٥ درهما يوم الخميس، وبالتالي سيكون تصحيح سعر السهم بعد الانتهاء من عملية توزيع أسهم الاكتتاب في ١٩٩٨/١٠/٤ (٥٥) درهما للسهم الواحد. وهو السعر الذي لايزال أقل من القيمة الاسمية المعدلة للسهم بعد رفع رأس المال والبالغة ٦٥ درهما تقريبا، ويتوقع أن يتداول السهم بذلك السعر وأن يرتفع تدريجيا بعد ذلك.

أما عن أبرز أسعار أسهم الأسبوع الماضي والتي نبدؤها بقطاع البنوك، فقد استمر استقرار أسعار بعض أسهمه مع انخفاضات في بعضها الآخر تماشيا مع حركة تصحيح الاسعار التي يمر فيها السوق في الوقت الحالي، فلقد تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٠ درهما في نهاية الأسبوع، وسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٦ درهما كما تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٦٠ درهما بكميات تجارية مع أرباحه والأسهم المنحة. وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٤ درهما، وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٤,٥٠ درهم وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٨٨٠ درهما بكميات صغيرة، وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم، وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٦٠ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥١ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٤٠٠ درهم، وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٢٠ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥١٥ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٠ درهما وسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٤١٠ دراهم.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات كان أكثر القطاعات تداولا وانخفاضا بأسعاره، مع تفوق العروض فيه على الطلبات بشكل كبير، وذلك لتخوف صغار المستثمرين بشكل خاص من انخفاض الأسعار الذي وصل الى ٤٠٪ في بعض الأسهم. حيث أن بعضهم دخل السوق قبل أقل من سنة وبالتالي لم يشهد قط انخفاض أسعار الأسهم بهذا الشكل، فقاموا بعرض أسهمهم للبيع وبأسعار منخفضة، كما أن بعضهم اضطر الى بيع أسهمه ليتمكن من الاكتتاب بالأسهم الجديدة لشركة «إعمار»، فلقد وصل سعر أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير الى ٦٠ درهما وانخفض سهم شركة دبي للاستثمار الى ٢٨ درهما ومثله سهم شركة «تبريد» الى ٢٠ درهما وانخفض سعر سهم شركة أبوظبي لبناء السفن الى ٥٥ درهما وأسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٧٠ درهما، وسهم شركة مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ٢٠٥٠ درهما وسهم شركة «الجرافات البحرية» بسعر ٧٦٠ درهما وأسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٢ درهما كما تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٧٥ درهما وأسهم شركة «شعاع» بسعر ٤,٧٥ درهم وشركة مناسك بسعر ٣٠ درهما.

أما أسهم قطاع التأمين فلقد استمرت على ندرة التداولات فيها الأسبوع الثالث على التوالي، فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ١٢ درهما وعرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما وسعر دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٢ درهما، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما، وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما وتداول سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٦٩٠ دراهم، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

الوثبة للأسهم

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات أن سوق الأسهم شهدت تقلبات حادة وانخفاضا كبيرا في الاسعار الاسبوع الماضي وذلك نتيجة لكثافة العروض وانخفاض الطلب على كافة الاسهم الحديثة مع توفر بعض العروض على الاسهم القيادية، وقد أدى ذلك الى انخفاض شديد في اسعار كافة الاسهم وخاصة سهم شركة «إعمار» الذي انخفض سعره الى ٨٨ درهما في نهاية الاسبوع وذلك بسبب اندفاع عدد من المستثمرين لتسييل جزء من أسهمهم للمشاركة في الاكتتاب بزيادة رأسمال الشركة.

اما في قطاع البنوك فقد تراجع سهم بنك الخليج الأول الى ١٦ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعره ٣٤ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٣ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٥٠ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٨٧٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٠٠ درهم. كما عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات والتأمين فقد تم تداول سهم شركة «اتصالات» بسعر ٢١٠٠ درهم وسهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٧٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٧٧٠ درهما وتم داول سهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ٣٠ درهما وانخفض في نهاية الاسبوع الى ٢٨ درهما.

وعرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وعرض سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١٠٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة «الخزنة» بسعر ٢٧٠ درهما وتم تداول سهم شركة «الوثبة» للتأمين بسعر ١١ درهما.

اما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٧٠ و٧٢ درهما وحسب الكمية وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر تراوح بين ٦٣ و٦٥ درهما وتم تداول سهم شركة «تبريد» بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم شركة «مناسك» بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٦٠ درهما. وتم عرض سهم شركة «شعاع» بسعر ٤,٥ درهم.. وأضاف السفاريني أنه وبشكل عام فان وضع السوق غير مستقر ويسوده حالة من الترقب وخاصة من كبار المستثمرين.

الشرهان للأسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة أن السوق شهد أعلى نسبة تراجعات في الاسعار منذ مدة طويلة وسط تخوف من هبوط مستويات الاسعار الى معدلات بداية فصل الصيف. وقد اصبح السوق يسير في اتجاه واحد في الغالب هو البيع، وقد شمل ذلك معظم قطاعات الأسهم الحديثة والقديمة على السواء، وقد بدأ ذلك لدى صغار المساهمين في بداية الاسبوع وتبعهم بعض كبار المساهمين، وهو أمر يحمل في طياته تراجعا شاملا في الاسعار ومايتبع ذلك من خسائر تلحق بالمتعاملين في سوق قوى تسنده سيولة عالية وأداء قوي لجميع الشركات والبنوك العاملة وسط أخبار مؤكدة عن نمو عال في أرباح معظمها لهذا العام مقارنة بالعام السابق مما يعمل على رفع الأسعار. ومن المتوقع أن ينعكس ذلك عليها قبل نهاية العام الجاري لتعود معدلات الأسعار الى الارتفاع. وقال الكسواني انه ومن زاوية السيولة سوف يتجاوز السوق متطلبات «إعمار» والاتحاد العقارية وبنك الاتحاد الوطني بدفع مبلغ يقارب ٣,٥ مليار درهم خلال شهر من الآن لتعود التأثيرات الايجابية للسيولة على السوق.

وخلال الأسبوع انخفضت اسعار ٢٢ سهما وارتفعت ٧ أسهم من تأثيرات العرض وبعض الطلبات في حين لم يسجل السوق تداولات تتناسب مع حركة الأسعار.

ففي قطاع البنوك، تم تداول سهم الفجيرة الوطني بسعر ٥٠٠ درهم بانخفاض ٤٠ درهما، وسهم الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما بانخفاض درهم واحد، وسهم المشرق بسعر ١٥٢٥ درهما بنفس أسعاره، وسهم الخليج الأول بسعر ١٦ درهما بانخفاض ٣ دراهم، وسهم أم القيوين الوطني بسعر ٤٢٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم. في حين عرض سهم دبي التجاري بسعر ١٥٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم الامارات الدولي بسعر ٦٢ درهما بانخفاض ٣ دراهم، وسهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٥١ درهما بانخفاض درهم واحد، وسهم أبوظبي التجاري بسعر ٨٥٠ درهما بانخفاض ١٠٠ درهم. وعرض سهم أبوظبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما بانخفاض ٣٠ درهما. وسهم بنك الشارقة بسعر ٥٣٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم. وسهم التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما بانخفاض درهم واحد. وسهم العربي المتحد بسعر ٥٦٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم.

وفي قطاع الخدمات، وعقب الاعلان عن اعطاء حق الأفضلية للمساهمين بالاكتتاب بمضاعفة رأسمال «إعمار» بسهم بسعر ٢٥ درهما لكل سهم مملوك فقفز سعره الى ١٢٥ درهما بارتفاع مقداره ٢٠ درهما، وفي وسط الأسبوع تزاينت عروض الكميات الصغيرة والمتوسطة من أجل التسييل لمقابلة دفع الزيادة مما أدى الى تراجع سعره ٣٥ درهما وبنسبة ٢٨٪ الى ٩٠ درهما، وتمت عدة تداولات وتكاثرت طلبات التسجيل تحسبا لوقف التداول يوم ٩/٢١، وتم تداول «تبريد» بسعر ٢٣ درهما بانخفاض ٧ دراهم، وطلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٧٧٥ درهما بارتفاع ٢٥ درهما، وسهم «اتصالات» بسعر ٢٠٢٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما، وعرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٧٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٢ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم السفن بسعر ٧٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وعرض سهم «الواحة» بسعر ٦٥ درهما بانخفاض ٨ دراهم، وسهم «شعاع» بسعر ٤,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا.

وفي قطاع التأمين: طلب سهم العين الأهلية بسعر ١٥٠٠ درهم بارتفاع ١٠٠ درهم. وسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم. وسهم البحيرة للتأمين بسعر ١٦ درهما بارتفاع درهمين. وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٥ درهما بارتفاع ٣ دراهم. وسهم عمان للتأمين بسعر ١١٥٠ درهما بارتفاع ٥٠ درهما. وسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما بارتفاع درهم واحد. وعرض سهم الخزنة بسعر ٢٧٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما، وعرض سهم الوثبة بسعر ١١ درهما بانخفاض درهم واحد.

العالمية للأعمال

وقال أحمد الحوستي مدير علم العالمية للأعمال المالية بأن السوق المحلية أخذت طابع التريث والترقب المصحوب بالحذر من قبل المستثمرين مع ظهور عروض بيع على معظم الأسهم مقابل تقلص الطلبات على معظم القطاعات بدرجة كبيرة في بداية الأسبوع. وتركز اهتمام المستثمرين على عرض أسهمهم للبيع وذلك لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب في أسهم زيادة رأسمال إعمار العقارية وشركة صناعات مما أدى الى انخفاض أسعار الأسهم وخاصة إعمار وتخلل هذا الهدوء في سوق الأسهم بعض الحركة والنشاط وخاصة في التعاملات الصباحية في اليوم الثاني والثالث من الأسبوع الماضي عندما اعلنت الجمعية العمومية لإعمار عن زيادة رأس المال حتى وصل سعر السهم الى ١٢٥ درهما ومالبث ان انخفض الى ١١٥ درهما وتابع انخفاضه الى نهاية الاسبوع حتى وصل سعره ٩٥ درهما لكثرة العروض التي خلت من المصداقية حيث تحول سعر الطلب سابقا الى سعر العرض وهذا سلوك يؤثر سلبا على سوق الأسهم حيث الضغط على الاسعار وتخفيضها الى المستويات التي تناسب المضاربين في سوق الأسهم، وتركز الطلب بداية الاسبوع على سهم «اتصالات» وطيران أبوظبي والعين الأهلية للتأمين وتمت تداولات في بداية الأسبوع على الواحة بسعر ٧٠ درهما وعرضت على ٧٣ درهما الى ان وصل السعر ٦٥ درهما سعر التداول ودبي للاستثمار بسعر ٣٦ درهما و«تبريد» بسعر ٣٣ درهما وعرضت بسعر ٣٥ درهما ووصل السعر الى ٢٧ و٣٠ درهما في تعاملات نهاية الاسبوع ومناسك بسعر ٣٥ وعرضت بسعر ٣٧ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم في نهاية الاسبوع وكانت العروض بكميات قليلة وتمت تداولات على سهم الخليج الأول بسعر ١٨ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما وعرض على ١٩ و٢٢ درهما ثم تدرج السعر ليعرض على ١٥,٥ و١٦ درهما في نهاية الاسبوع وطلب الاسلامي بسعر ٧٨ درهما وعرض على ٨٠ درهما وتمت تداولات على هذا السعر ثم تدرج السعر ليطلب بسعر ٦٠ درهما ويعرض بسعر ٧٠ و٧٥ درهما حسب الكميات، وتابع المتعاملون في السوق ترقبهم للأسهم حتى نهاية الأسبوع حيث دارت الاتصالات حول الاستفسار عن أسهم الشركات الحديثة وقلت العروض على سهم «إعمار» واستقر السعر عند ٩٠ درهما بعد الاعلان عن وقف التداول بتاريخ ٩٨/٩/٢١ لحين الاكتتاب في الأسهم المخصصة للمساهمين في الشركة وبدأ السوق في التحرك حيث بدأت طلبات الشراء على الأسهم الحديثة وهذا يبشر بالخير ويأمل كبير في عودة السوق الى تألقه بنشاطه بعد فترة كانت عصيبة على المتعاملين في سوق الأسهم حيث تكبدوا الكثير من الخسائر خلال الأسابيع الماضية من جراء تذبذب الأسعار بين ارتفاع حاد وانخفاض مفاجيء.

مركز الخليج بدبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي ان السوق حفلت بموجة من العروض الكثيرة والتي فاقت الطلبات في حركة تصحيح سعري اثر الطفرة العالية في الأسعار التي حدثت الشهر الماضي حيث ارتفعت الاسعار بصورة حادة وغير منطقية واكثر من قيمة الاسهم الحقيقية وقد تأثرت اسعار معظم الأسهم وفي طليعتها اسهم «إعمار» بالرغم من قرار الشركة زيادة رأس المال لمتطلبات مشاريع مستقبلية واعدة ذات جدوى اقتصادية وقد قررت الشركة تسعير الزيادة في رأس المال بسعر جيد الا ان سعر السهم السوقي انخفض بدلا من ارتفاعه نتيجة لأقاويل دارت في اوساط السوق عن ان المليارين ونصف التي سوف تدفع نتيجة الزيادة ستؤثر على السيولة النقدية الا اننا نرى ان السعر سيتحسن بعد الاكتتاب بسبب وجود قيمة دفترية للسهم، ونتوقع ان يتحسن أداء السوق خلال الشهر القادم وارتفاع حجم المبادلات وتحرك الطلبات وبالتالي تحسن الاسعار بسبب قرب انتهاء السنة المالية وظهور النتائج المتوقعة لمعظم الشركات والبنوك التي تدل المعلومات عن نتائج افضل من العام ٩٧، وفي غمرة معلومات على ان سعر الفائدة الاميركية بالدولار سينخفض مما سيؤثر على اسعار الفائدة المصرفية بالدرهم بصورة طردية. ويتمتع سوق الأسهم المحلية بمتانة مالية حيث ان الانفاق الحكومي مازال كما هو.

وقد تم تنفيذ مبادلات تجارية على سهم بنك أم القيوين بسعر ٤٣٠ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٨٠ درهما اوائل الاسبوع ثم انخفض سعر السهم الى ٧٠ درهما سعر العرض وللكميات التجارية بسعر اقل الا اننا نتوقع ان يتحسن سعر السهم عن افتتاح البنك الذي يتابعه المستثمرون عن كثب، كما وتم ابرام بعض الصفقات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما ثم انخفض السعر الى ١٦٠ درهما، كما وانخفض سعر سهم بنك دبي الوطني من ١١٠٠ درهم الى ١٠٥٠ درهما وانخفض سعر سهم بنك الخليج الاول من ١٨ درهما الى ١٦ درهما عند اغلاق السوق لتوفر عروض بيع عليه.

اما في قطاع الخدمات فقد تصدر المبادلات سهم «الاتصالات» بسعر ٢٠٥٠ درهما وعرض بسعر ٢١٠٠ درهم، كما وتم ابرام بعض العقود على سهم الفنادق بسعر ٢٧٥ درهما وانخفض سعر السهم الى ٢٦٥ درهما سعر العرض. وتم ابرام صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٥ درهما وبسعر ٣٢ درهما وانخفض السعر الى ٣٠ درهما سعر العرض عند اغلاق السوق يوم الخميس، اما سهم «إعمار» حديث المستثمرين فقد انخفض بصورة حادة من ١١٥ درهما حيث تم ابرام مبادلات عليه بهذا السعر اوائل الاسبوع ثم انخفض السعر بعد اقرار زيادة رأس المال ليصل الى ٩٠ درهما سعر الاغلاق حيث تم ابرام مبادلات كثيفة عليه عند هذا السعر، الا اننا نتوقع ان يتحسن السعر بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب، وانخفض سعر سهم «الواحة» من ٧٠ درهما الى ٦٢ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل. كما وانزلق سعر سهم «تبريد» من ٣٥ درهما الى ٢٥ درهما كما وانخفض سعر سهم شعاع من ٧ دراهم الى ٤ دراهم سعر العرض. وفي قطاع التأمين لم يتأثر بنفس الحدة التي تأثر بها قطاعا البنوك والخدمات وقد طلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٦٠ درهما وعرض بسعر ٢٦٥ درهما كما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعره ٤٥ درهما. وانخفض سعر سهم الوثبة من ١٣ درهما الى ١٠ دراهم والاتحاد للتأمين من ١٨ الى ١٧ درهما.

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٢	٢٣	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	يوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٢/٢٣
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٩	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
بابايا ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	٢٠
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	بسقر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٢
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٧٠	-	٩٥٠	-	٩٥٠	١٠-	٩٥٠	٥٠-	٩٥٠	١٠-
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	٢٥-	٨٨٠	-	٨٧٥	٥-	٩٠٠	١٠٠-	٨٥٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٠	-	٧٢	٣-	٧٠	-	٧٥	٥-	٦٠	١٥-
بنك دبي التجاري	١٥٠	-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٥٠	٥-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٤	١-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٢	٢-	٦٤	-	٦٦	-	٦٥	-	٦٤	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥١	-	٥٣	-	٥١	-	٥٢	٢-	٥١	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	١٠+	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٥٠	١٧٥-	٩٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	٥٠-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	-	٥٣٠	٢٠-	٥٨٠	-	٥٧٠	-	٥٨٠	-
بنك الخليج الأول	١٦	٠٫٥-	١٧	١-	١٦	١-	١٧	٢-	١٦	١-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	١٠-	٥٤٠	٢٠-	٥٥٠	-	٥٢٠	٣٠-	٥٠٠	٤٠-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٢	١-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
البنك التجاري الدولي	١٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٥	-	١٦٠	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٢٠	١٠-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٢٠	١٠-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٠-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٥	-	٢٧٠	٥-	٢٦٥	١٠-	٢٧٥	١٠-	٢٧٠	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	٧٠+	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	١٥٠+	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٦	٢+	١٢	١-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١١	٠٫٥-	١١	٢-	١١	٢-	١٢	-	١١	-
الشارقة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٢	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٢٠	-	٢٠٠٠	-	٢٠٥٠	-	٢١٠٠	-	٢١٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٦٥	-	٧٥٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٠	-	٢٧٠	١٠-	٢٧٠	-	٢٨٠	-	٢٧٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٦٢	-	٦٣	-	٦٢	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٩٠	-	٩٠	١٠-	٩٠	٥-	٩٥	١٠-	٩٠	٥-
الواحة للتأجير	٦٥	-	٧٠	-	٦٢	٦-	٦٧	٨-	٦٠	٥-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٨٠٠	-	٧٧٥	٢٥+	٧٥٠	٢٠-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٨٠	-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٢٣	٧-	٢٧	٩-	٢٢	٨-	٢٠	٨-	٢٠	١٠-
دبي للاستثمار	٣٣	٤-	٣٣	٣-	٣٣	٣-	٢٥	٣-	٢٨	٦-
جلفار	١٠	-	١٠	-	١٠٫٥		١٠٫٥	-	١٠٫٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة		شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٣٣٠	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٥٤	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٤٩٣	١٫٩١٧٩
مارك الماني	٢٫١٩٩٤	٢٫١٦١٦
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٨٥	٠٫٦٤٣٧
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٧٦٢	٢٫٦٢٤٥
جنيه استرليني	٦٫٢٤٠٥	٦٫١٢٥٠
ين ياباني	٠٫٠٢٧٨١	٠٫٠٢٧٢١
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٢١٤	٢٫١٦٠٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨١	٠٫١٠٤٣
دولار كندي	٢٫٤٤٩١	٢٫٤١٤٧
كرون دانمارك	٠٫٥٨٠٣	٠٫٥٦٧٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٧١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٨٨	٠٫٤٨٧٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٧١	٠٫٣٠٤٤
مارك فنلندي	٠٫٧٢٥٤	٠٫٧٠٩١
كرون سويدي	٠٫٤٧٨٥	٠٫٤٦٧٥
دولار سنغافورة	٢٫١٦٦٨	٢٫١٣١٨
بات تايلندي	٠٫٠٩٣١	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢٫٩٦
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عُمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤٫٧٥
الذهب	للأونصة	١٠٨٠٫٩٥
الفضة	للجرام	٠٫٦٣

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز صناعيا)	٧٩٤٤٫٨٣
لندن (فايننشال تايمز)	٥٢٨١٫٧
طوكيو (نيكاي)	١٤٫٢٢٧٫٣٧
باريس (كاك)	٣٫٧٠٢٫٧٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٥٫٦٣	٥٫٦٩	٥٫٦٥	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫٦٠	٧٫٣٨	٧٫٦٠	٧٫٣٦
ين ياباني	٠٫٨٨	٠٫٧٥	٠٫٧٥	٠٫٦٣	٠٫٧٥	٠٫٦٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٥٥	٠٫٣٦
مارك الماني	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك فرنسي	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك سويسري	١٫٧٥	١٫٦٣	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٥٠	١٫٣٨	١٫٦٣	١٫٥٠
ليرة ايطالية	٤٫١٩	٤٫٠٨	٤٫٥٦	٤٫٤٦	٥٫١١	٥٫١١	٥٫٢٧	٥٫١٦	٥٫٢٨	٥٫١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٩٣٩	٥٫٦٦١٣	١٣٣٫١٥	١٫٦٨٩٣	-	١٫٦٧٤٤
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٣
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٣	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

مؤشر البنك
٤٨٩٣٫٥٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	٢٠٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٨٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٧	٥-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٦٠	٥-	٥٥	٢٧
	اعمار	٩٠	١٠-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٦٠	٥-	٩٠	٢٢٫٥
	تبريد	٢٠	٨-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	٥-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٥٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٨٢٠	٥٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٦٠	٤٠-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٣٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٤	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٢	٧-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٧٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٨٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٨٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٠	شركة دبي للاستثمار	٢٧
شركة اعمار العقارية	١٠٠	شركة منآسك	٣٥
شركة الواحة العالمية	٧٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٦٠
اتصالات	٢٠٥٠	بنك الخليج الأول	١٧
		تبريد	٣٠

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	٢٠٠٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٣٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٦	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٢	البنك التجاري الدولي	١٦٫٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٠٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٨٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧٣
ابوظبي لبناء السفن	٧٠	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
اعمار العقارية	٩٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٦	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٧٥	الاتحاد للتأمين	١٧	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	١٦
شركة تبريد	٣٠	الوثبة للتأمين	١١				
شعاع	٦	الشارقة للتأمين	١٥				
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١٫٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩٫٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣٫٢٠
الفضة	مايو ٥٥١٫٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠٫١
نيكل	مبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢٫٧٥

زادت المبيعات بنسبة ١٠٪

ارتفاع الطلب والعرض وتحسن الاسعار في أسواق الذهب المحلية

دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية مع تحسن في الاسعار ومستوى الطلب والعرض.

وارتفعت حركة المبيعات خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١٠٪ وارتفع سعر الاونصة الى ٢٩٠ دولارا اميركيا اي ما يعادل ١٠٦٤ درهما مقابل ٢٨٥ دولارا اي ما يعادل ١٠٤٥ درهما خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر السوق ان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان يوم الخميس وكان الهنود هم معظم زوار السوق يليهم المقيمون العرب والمواطنون ثم الاجانب وتركز الطلب على عياري ٢٢ و٢١ والتصميمات المحلية والسعودية والبحرينية والسنغافورية وكانت الاساور ومشغولات الهدايا هي الاكثر مبيعا خلال الاسبوع الماضي.

وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات ٤٠١٧ درهما وجاءت اسعار الجرامات كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و٤٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٥٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و١٠ فلوس وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و٨٠ فلسا.

وكانت اسعار الذهب قد تراجعت الاسبوع الماضي الى اقل مستوى لها منذ ٢٠ عاما مسجلة ٢٧٥,٤ دولار اميركي للاونصة فيما وصفه المحللون بأسوأ كارثة قد تؤدي الى اغلاق الكثير من مناجم الذهب بعد تدني الاسعار الى مستوى لا يغطي تكاليف الانتاج.

وارجع مراقبون الهبوط المفاجيء في اسعار الذهب العالمية الى تردد انباء عن بيع روسيا لجزء من احتياطيات الذهب لمواجهة الازمة المالية التي تعصف بأسواقها ولدعم الروبل الذي اوقفت التعامل به رسميا خوفا من المخاطر المترتبة على هبوطه المستمر.

وقدرت المصادر المحلية في الامارات حجم مبيعات الذهب الروسية بكمية تتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ طن.



زادت مبيعات الذهب مع تخفيض الاسعار

وقالت ان الازمة الآسيوية وانخفاض الطلب على الذهب في اسواق جنوب شرق آسيا يمثل عاملا مساعدا في عملية هبوط الاسعار بجانب العامل الرئيسي وهو الازمة الروسية.

وقال توفيق عبدالله مدير مجموعة داماس للمجوهرات ان الحكومة الروسية لم تعلن رسميا عن بيع جزء من احتياطياتها من الذهب الا ان احتمالات البيع واردة وقد تكون مؤكدة من خلال اسواق اخرى في نيويورك واوروبا. واضاف ان الانخفاض المفاجيء في الاسعار سيساهم بالتأكيد في اغلاق بعض مناجم الانتاج في العالم مشيرا الى ان تكلفة انتاج الاونصة تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٤٠ دولارا اميركيا حسب عمق استخراج الذهب من باطن الارض وتكاليف صهره وانتاجه مما يعني ان المناجم التي تصل تكلفة الانتاج بها الى ٢٤٠ دولارا هي المناجم الاكثر تعرضا للاغلاق.

شاشة خاصة.. وخط تليفون ساخن لتعاملات بالملايين

مضاربون «خمس نجوم» في البورصة المصرية

القاهرة - محمد السيد:

■ المضاربون في البورصة المصرية مثل كل الناس فئات.. ومستويات. وكل مستثمر ومضارب على «قد فلوسه».. فالمضارب الذي لاتتجاوز استثماراته مابين ٥٠ ألف الى ٢٥٠ ألف جنيه يصنف باعتباره من الفئة الثالثة.. وهناك فئة ثانية في حدود المليون، أما الفئة الأولى فهم المضاربون بالملايين في البورصة ولهم معاملة خاصة من فئة الخمس نجوم حيث تخصص لهم شركات السمسرة شاشات خاصة لاجراء تداولاتهم وخط تليفون ساخن مع البورصة مقابل نسبة عمولة كبيرة.

وعالم المضاربين من فئة النجوم الخمسة.. عالم يستحق الدخول اليه والتعرف على الامتيازات التي يحصلون عليها خاصة في ضوء شكاوى صغار المستثمرين من الاعيب بعض شركات السمسرة والتي أدت الى هروب هؤلاء المستثمرين بأموالهم خوفا من الخسارة والضياع..

ولعل أهم المشاكل التي واجهها صغار المستثمرين وحاولت هيئة سوق المال المصرية التغلب عليها. تأخر تنفيذ الشراء والبيع، واستغلال أوراق العملاء لحساب شركات السمسرة خلال فترة التأخير التي قد تستمر لأكثر من اسبوعين. وبعد تحصيل الأموال الناتجة من بيع الأوراق يتم تأخيرها هي الأخرى لمدة أسبوع أو أكثر من حساب الشركة.

ولايقتصر الأمر على ذلك بل تقوم بعض شركات السمسرة ببيع الأوراق بسعر معين وتسوية حساب العميل على سعر أقل والباقي يذهب لصالح شركة السمسرة بالاضافة الى العمولة.. كل هذا بالاضافة الى مشاكل أخرى كثيرة يعاني منها المتعاملون الصغار في البورصة بشكل يومي وأصبحت شكوى دائمة ضد العديد من شركات الوساطة مع المتعاملين الذين لاتزيد استثماراتهم في البورصة عن ٥٠ ألف جنيه. يتم تصنيفهم على أساس أنهم صغار متعاملين أو مستثمرين من الفئة أو الدرجة الثالثة. وتتحسن المعاملة مع المستثمرين الذين تتراوح تعاملاتهم بين ٥٠ ألف جنيه وربع مليون جنيه أما المستثمرون الذين تزيد تعاملاتهم عن ذلك وتصل الى الملايين فيتم تصنيفهم على أنهم متعاملون من الفئة الأولى التي تستحق معاملة خاصة.

وينقسم المتعاملون الكبار والذين تزيد استثماراتهم عن المليون في البورصة الى مستثمرين عاديين يشترون أوراقهم وينتظرون النصيحة من شركات السمسرة ولايقومون بالبيع والشراء اليومي.. وهناك المضاربون الذين يعتمدون في تعاملاتهم على الحركة السريعة في البورصة بيعا وشراء وتحصيل أرباح بوجود فروق إيجابية مرتفعة بين سعر الشراء وسعر البيع. وبعض هؤلاء المضاربين يفتقدون المعلومات والبعض الآخر مضاربون من فئة خمس نجوم يستثمرون عدة ملايين من الجنيهات في الأسهم ويتابعون حركتها بشكل يومي وبدلا من دخولهم كشركاء في شركات سمسرة والقانون يحرم استثمار المساهمين في شركات السمسرة إلا تحت ضوابط محددة فإنهم يقومون بعمل إتفاقات مع شركات سمسرة على أساس أن توفر لهم شاشة تداول ترتبط بالبورصة بشكل مباشر وخط تليفون ساخن مع السماسرة والمنفذين الموجودين داخل البورصة ويعطي المضارب أوامره بالبيع أوالشراء عن طريق متابعة حركة الأوراق، والميزة التي تحصل عليها شركات السمسرة أنها تحصل على عمولات كبيرة لأن حجم أعمال هؤلاء المضاربين ضخم فرغم أن استثمارات الواحد منهم لتزيد عن ١٠٠ مليون جنيه سنويا.

ويقول أمين الخولي أحد كبار هؤلاء المضاربين أن التعامل مع شركات السمسرة بطريق غير مباشر يؤدي الى تحقيق خسائر في بعض الأحيان بسبب مماطلة بضع الشركات في تنفيذ أوامر البيع والشراء لصالح العميل أو قيامها باستغلال وتأخر نقود العميل لحسابها، بالاضافة الى أن القانون كان يمنع استثمار أصحاب شركات السمسرة في البورصة ويسمح الآن بذلك تحت ضوابط كثيرة، وبالتالي جاءت فكرة تبادل المصالح بين المضاربين وشركات السمسرة. فشركة السمسرة أو الوساطة توفر للمتعامل شاشة توضح حركة الأسهم لحظة بلحظة في البورصة وخط تليفون ساخن مع السمسار أو المنفذ الموجود داخل البورصة، والمضارب تصل تعاملاته السنوية في المتوسط لاكثر من ٥٠ مليون جنيه، وبالتالي تستفيد شركات السمسرة من العمولات الكبيرة التي تحصلها من المضارب.

ويقول أحمد القماطي أحد كبار المتعاملين في البورصة إن اللجوء الى فكرة الاتفاق مع شركات الوساطة بالحصول على شاشة مرتبطة مع البورصة وخط تليفوني نتجت عن عاملين الأول هو تأخير شركات السمسرة في تنفيذ أوامر العملاء والأمر الثاني هو أن المضاربين يحصلون على المعلومات الخاصة بأرباح الشركات وميزانياتها أو زيادة رأسمالها أو أي أخبار أخرى هامة قبل أي مستثمر وقبل شركات الوساطة نفسها، وبالتالي يصبح من الضروري استغلال هذه المعلومات بسرعة في إتخاذ قرار البيع والشراء قبل أن تصبح المعلومة شائعة في السوق، ويستطيع المضارب أن يحقق أرباحا طائلة من وفرة المعلومات وسرعة إتخاذ القرار وسرعة التنفيذ ورغم أن عمولة شركات السمسرة تكون كبيرة إلا أن العائد يكون أكبر وبالتالي إنتشرت هذه الاتفاقات بين العديد من المضاربين وشركات السمسرة.

أما نادر جوزيف أحد المتعاملين بشكل يومي في البورصة فيرى أن مثل هذه الاتفاقيات بين شركات السمسرة والمضاربين تعتبر شرعية ولاتمثل جريمة، ويتم فيها تبادل المنافع بين الطرفين. كما يرى أن عمليات المضاربة هي عماد أي بورصة فالتعامل النشط يقوم على تحقيق المكاسب مع أي تحرك محدود للأسعار.

وأشار نادر جوزيف الى أن كبار المضاربين في البورصة دعموا البورصة في وقت التراجع، بل قاموا في إتفاق شبه جماعي بصناعة السوق في أسهم بعض الشركات التي يمتلكون كمية كبيرة منها وانخفضت بدون داع عن طريق خلق توازن بين العرض والطلب على هذه الأوراق ويرى محمود حسين أحد كبار المتعاملين في البورصة أن الاستثمار في أي بورصة يعتمد على توفر المعلومة وسرعة إتخاذ القرار سواء بالبيع أو الشراء، ورغم أن كبار المتعاملين يملكون المعلومات الخاصة بأداء الشركات بل ويعلمون بعض قرارات مجالس الادرات قبل صدورها نتيجة الاتصالات المستمرة مع هذه الشركات بحكم امتلاكها لكميات كبيرة من الاسهم إلا أن تعطيل شركا السمسرة للأوامر الخاصة بالبيع والشراء أدى الى وجود فكرة المتعامل المنفذ في البورصة، وأعتقد أن الفكرة قانونا لاتمثل جريمة، وهي مسألة شرعية أن تتوافر للمتعامل سرعة تنفيذ أوامره.

البورصة المصرية في حاجة الى تطوير الخدمات

خُمس سكان العالم يأكلون ٤٥٪ من اللحوم والأسماك

١٦,٥٪ من الأميركيين و ٧٪ من السويديين تحت خط الفقر

بيروت - «الاتحاد»:

■ يعيش في أكثر دول العالم ثراءً أكثر من ١٠٠ مليون شخص تحت خط الفقر و ٣٧ مليون عاطلون عن العمل و ١٠٠ مليون آخرون بلا مأوى وحوالي ٢٠٠ مليون شخص يقل متوسط أعمارهم عن ٦٠ عاما.

هذا ما ذكره تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٨ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بيروت. واضاف التقرير ان السويد التي تحتل المركز الثالث عشر بين دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والمصنفة السبع عشرة من حيث متوسط دخل الفرد تحتل المركز الاول في عدد الفقراء حيث يعيش نحو ٧٪ من السويديين تحت خط الفقر. وذكر التقرير ان الولايات المتحدة التي تحتل مرتبة الصدارة بين بلدان منظمة التعاون والتنمية، تحتل كذلك مركز الصدارة من حيث الثروة والحرمان ويعيش فيها ما يصل الى ١٦,٥٪ من السكان تحت خط الفقر، ورغم ان الولايات المتحدة تنضم حاليا باقتصاد منتعش وبطالة منخفضة إلا ان خُمس سكانها أميون وظيفيا و ١٢٪ من سكانها لن يعيشوا حتى سن الستين.

وتأتي ايرلندا الثانية في الترتيب حيث يعيش ١٥,٢٪ من سكانها تحت خط الفقر ثم المملكة المتحدة بنسبة ١٥٪.

وأشار التقرير الى ان نسبة البطالة بين الشباب في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بلغت ذرى مذهلة، حيث يتعطل عن العمل ٢٢٪ من الشبان و ٣٢٪ من الشابات في فرنسا و ٣٠٪ بين الشباب و ٣٩٪ بين الشابات في ايطاليا. بينما في اسبانيا يتعطل ٣٦٪ من الشبان و ٤٩٪ من الشابات عن العمل.

وتوقع تقرير الأمم المتحدة ان قيمة الاستهلاك العالمي من السلع والخدمات سوف تتجاوز ٢٤ تريليون دولار هذا العام.

وأوضح التقرير ان أغنى خمس من سكان العالم يستهلكون ٤٥٪ من اللحوم والأسماك بينما يستهلك افقر خمس اقل من ٥٪ وان اغنى خمس من السكان يستهلكون ٥٨٪ من الطاقة ويستهلك الخمس الافقر اقل من ٤٪.

وان هؤلاء الاغنياء يستهلكون ٧٤٪ من خطوط الهاتف بينما يستهلك الفقراء ١,٥٪،

ويستهلك اغنى خمس من سكان العالم ٨٤٪ من الورق و ٨٧٪ من المركبات بينما يستهلك افقر خمس من السكان ١,١٪ من الورق واقل من ١٪ من مركبات العالم.